



دفا

78 HL

صاحبها
رئيس التحرير المسؤول
نزار الزين

العُرفَان

مؤسستها
أحمد عارف الزين

مجلة علمية أدبية سياسية

تلفون البيت : ٧٢٠٦٦٤ سننها ١٠ اشهر بألف صفحة تلفون المطبعة : ٧٢٠١٠٥

العددان الاول والثاني - ربيع ١ ربيع ٢ ١٢٨٨ - حزيران ونموز ١٩٦٨ - م ٥٦

الصفحة	الموضوع	الكاتب
٤	الافتتاحية	نزار الزين

مقالات فكرية

٨ - ٥	قضايا التعاون الاساسي	عبد اللطيف سرارة
١٦ - ٩	من وحى الهرمه « قصيده »	بدوي الجبل

مواضيع اسلامية

٢٠ - ١٧	حول مشكلة الايمان	السيد عبد الله الامين
---------	-------------------	-----------------------

لجأت لجنماعة

٢٨ - ٢١	من مذكرات ابو شادي	روكس العزبي
٣١ - ٢٩	ماذا وراء اسرائيل	محمد علي الزعبي

تاريخ

٣٤ - ٣٢	بين الصليبيين والتهايين	حسن الامين
---------	-------------------------	------------

11
14
1
2
2



RECEIVED
JUN 1 1961
LIBRARY

الكاتب	الموضوع	الصفحة
عبد الله حشيمة	اعتراينا الثاني	٨٣ - ١٠٢
مترجمة	ابحاث جنسية علمية	١٠٤ - ١٠٧
	الروحه التي تتعبر بالاهمال	

ترجمات

١٠٨ - ١١٤	اساسا بحى اعظم بمار السياحه
١١٥ - ١١٦	الاسان اخو الاسان

قصص

المحامي جورج كساب	الى المحطه	١١٧ - ١٢٠
نصرت خريش	من مفكرى	١٢١ - ١٢٢

لقصص

الدكتور خليل سالم	اللبناني وموبل براء لسان	١٢٤ - ١٢٩
يوسف صقر	حدث التهر	١٣٠ - ١٣٤

تدريب

الدكتور جوزف زعرور	فى خدمة المجتمع	١٣٥ - ١٣٨
--------------------	-----------------	-----------

البوابات العرفان

١٤٠ - ١٦٨	سير العلم - المراسله والماظره - التفريط والانتقاد
	الصحه - واذا الصحف شرت - الاخبار .

البحاث علمية

عصام الصادق

ل. س. د. ٢٥

٣٥ - ٤٢

مركز النشر

اسوع الصلب الاحمر اللناني

٤٣ - ٤٤

البحاث فلسفية

مهدي الحكيم

مكان الانسان في الافكار الهندويسه

٤٥ - ٥٤

لواحق اريستو

الدكتور زكي المحاسني

بحه على الذكرى

٥٥ - ٥٧

موسى الكرباسي

سلمان هادي الطعنه

٥٨ - ٦٣

نظرة

احمد الصافي النجمي

اصار الاردن

٦٤

الشيخ احمد محمد الخليفه

بهايه فلسوف

٦٥

الشيخ محمد الكرمي

سعر الانسان

٦٦ - ٦٨

الشيخ عبدالقهار الانصاري

عصر الور

٦٩

موسى الزين شراره

سلوا عبد الحسن

٧٠

الكعدي

السنا بهذا الكون اشرف امة

٧١

محمد الشيخ رضا فرحات

وحياة الناس عرس

٧٢ - ٧٣

اوب السيامة والرحمة

اديب فرحات

لمحة عن لندن والانكليز

٧٤ - ٨٢

قضايا التعاون الانساني

بقلم عبداللطيف سرار

التعاون بين الناس منروط بالفهم المبادل في جانب ، وحكمه التصرف أي نصرب من الموازن بين احترام الذات واحترام الآخر ، في جانب •

اذا تحقّق هذان الشرطان في سلوك الفرد ، نشأ عنهما جو نفسي - اجسامي بسميز بميزتين عظيمتين ، هما الصحو والهدوء • وهاتان الميزتان تبعتان بدورهما ، على حلّ جو من « التفة » في علاقات الانسان بنفسه وبغيره • وهذه التفه المزدوجه هي المعول عليها في كل تعاون صحيح •

الهدوء يحول دون تسرب الفلى الى الذاب ، ويصد عوامل البلبلة ودواعي الاضطراب عن الفكر ، فلا باح بعد للهموم ان تعكر صفاء الحياه النفسيه الداخليه وتوارى معه الاوهام ، ومتى صفا داخل الداب ، تعطل مفعول الشهوان والاحتقاد والاخيله المحسومة ، واسرد العقل سلطانه على النفس ، فلا نساق بعد مع العاده ، او المبل ، او الهوى •

هذا يفيد ان التفه بالنفس ، كالتفه بالاخر ، انما يقوم اكثر ما يقوم على اساس من الاسان بالعقل ، ورعايه هذا العقل ، وتعهد الدائب المستمر بالتأمل ، والدرس ، والمعاملة ، والتعرف الى آراء الاخرين ، ومذاهبهم ، وطرائق تفكيرهم •

العقل هو الرائد الذى لا يمكن ان بضل في تبع الحفائن ، وتعقب الوفاع ، وهو الذى يحول دون الانسان وتجمده في عاده ، او عاطفه ، او عصييه من العصباب المهلكه ، وبه ينفي العاقل الانسياق في تيار ، او الاسترسال مع لذّه ، وبهذا يصبح سيد مصيره ، مالكا عان امره التي يتقرر بها مستقبله ، من الناحيه الاخلافيه او المعنويه •

ذلك بأن الاعناد على الوجود الخارجى بكل ما ينهيه الى حياتنا الداخليه عن طريق الحواس ، من خيالات وفتن وصور ، يمكن ان يسوق الى الغلط ، الى الخطأ في الحكم ، وبالتالي في السلوك العملي • وكل سلوك ينطلق من وهم ، او ظن ، او مظهر ، او رأي لم يعمل فيه صاحبه النظر والتدبر - كل سلوك من

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين واصحابه المنتجبين . نحمدك اللهم على ما انعمت
ونشكرك على ما تفضلت ونثنى ثناء عاطرا على كل من ناصرنا
وأزرننا سواء كان ماديا او معنويا في السنوات الماضية وبعد
فهذه سنة جديدة من سني الجهاد في سبيل العلم والادب
والمعرفة والكفاح الوطني ومحاربة الفقر والجهل والمرض تضفيها
الى أعوامنا السابقة ، ونطل بها على القراء في هذه الظروف
الحرجة والاضواغ المترددة التي نسال الله ان تغير وبديل ،
وان لا يمضى وقت طويل قبل ان يكون العرب والمسلمون قد
استبدلوا الهزيمة والانتكاس بالعز والنصر المؤزر ، كما
نسأله تعالى ان يوفقهم لجمع شملهم ، فان في ذلك شد
أزهرهم ومحو عارهم وثنائهم .

ونحن في كل عام نبذل أقصى ما نستطيع لنعطي قراءنا
غذاء روحيا يفيدهم وينفع اولادهم من بعدهم ، وينعش
المصلحة العامة ، ويخدم الامة والوطن .

وسنفصل في عدد مقبل بدء عملنا بالعرفان ومشاركنا
به ، تم تولينا المسؤولية وحدنا وخسارنا العادحة المادية
وربحنا المعنوي . اما الان فنسرع الى القول انا اضطررنا
الى شطب اسماء متني مشترك من دفتر المشتركين فليعذرنا
الاخوان والاصدقاء ، لان العواطف عرضناها على صاحب
المطبعة لقاء اجرة الطبع فلم يقبلها ، كذلك عرضناها على ناشر
الورق فلم يقبل ان ببعنا بها ورفا ، بل قال : عليك بالورق
- بكسر الراء - لتأخذ الورق - بفتح الراء .

ونحن والقارئ على موعد في عددنا المقبل ، وكل آت
قريب .

والنداعم ، ولكنها تحدد من التعاون فاعا تستر به ، على نحو ما سوه دوافعها الخفية ، وتتكرر للحقائق الموضوعية ، وتنبأها بما حرز من منافع وانتصارات طاهره ، هي في حقيقتها هزائم معنوية ، وقد اتجبت لها في عقله من ضحاياها ، او نمكنت منها لجهل الناس بالليات الكامنه وراءها ، فلا تظنن بعد ، ولا يخالجهما أدنى شعور بالراحة •

هكذا نصل الى هذه القاعدة الجوهرية الكبرى في علم النفس ، ألا وهي ان القلق صفة النفس الى سدد التآمر مع غيرها ، او هي متأمرة فعلا على غيرها ، بينما الثقة صفة النفس الى شدد التعاون مع غيرها ، او هي متعاونه باحلاص مع غيرها •••

والقلق انواع ، فهو ناره شعور محض ، يستأ في بعض النفوس عن ادراكات حفيه لما يجيش به المستقبل ، وبارد يكون نتيجه افكار ، او اعمال سيئة ينوى المرء القيام بها ، او سبق ان قام بها فعلا • الاول بخامر الاطهار الابرياء من الناس • والباقي بساور الاشرار الاردياء • والقاعدة العامة التي أشرنا اليها ، هي ان من سطوى على نيه خبيثة ، او فكره سيئه ، لا سكر ان يشعر بالطمأنينة •

والتعاون الصحيح يصرص ، اراء هذه الحقيفة النفسية الاكيدة ، ان تزول جميع اسباب القلق بين الاتحاص المتعاونين ، او بين جميع الفئات المتعاونة ، والا بطل التعاون سها ان يكون صحيحا ، وتحول الى خوف متبادل ، او الى تأمر دأبي يحسب الطرفان فيه ان بعل كل مهنا عن حفيه ما بفكر فيه او يشعر به ، تجاه الآخر • فكيف بسان التعاون في مثل هذه الحال ؟ وهل هناك من سسل لافاء ما بتعرض له من نحول ؟

لا جواب عن هذين السؤالين الخطيرين لدى حكماء الارض من قدامى ومحدثين على السواء الا باللجوء الى أسلوب واحد في العلاقات الانسانية ، هو « الصراحة » •

وانصراحة لبسب اسلوبا فحسب ، وانما هي ، اذ يضاف الى عناصر التعاون ، أي الى الثقة ، وحكمة التصرف ، والفهم المتبادل ، مظهر الفضيلة الاولى في الحياة ، ونعني بها الصدق •

الصراحة مظهر جوهره الصدق • والصدق ، كما وصفه احد الفلاسفة المحدثين : ابدا جبيل ، ابدا منشود ، وطيبة مطلقة • وهو لا يتوقف على شروط

هذا النوع « يسلسل » في أخطاء تنهي على الدوام بما لا يسر ، ان لم نكس بكارثة .

يجب ادن ، في جميع الاحوال ، ان لا نفر بالاراء التي تأخذها من طريق السماع ، وان لا نعمل الظنون ، تم ان تنهي الاوهام المائمة في ادهاننا او الشائعه في المجمع ، وان يميز السبب الحقيقي من السبب الظاهر للاتياء ، كما يجب ان « نطلب الاصابه » مدرعين اليها بالصبر ، والانه ، والدفع ، ونحن تتدبر في الوفاء داته وجوه الصواب ، على نحو ما ننظر في وجوه الخطأ .

وهذه الموافف كلها - عدم الاغترار ، ابعاد الظنون ، نقي الاوهام ، تمييز الاسباب ، طلب الاصابه ، التدبر ، الخ ... تحتاج الى هدوء . والثقه القويه الراسحة ، لا نكون اذ تكون ، ايه كانت درجه قوتها ورسوحها الا بالنفس اولا ، أى بمدرتها على ادراك الحقائق ، واصدار الاحكام الصائبه .

والثقة بالنفس هذه الفائمه على فاعده من العقل ، والنظر الموضوعي الحالص ، هي التي تحمل عفوا على الفه بالاخرين ، وتمهد السبيل امام التعاون بين الواقفين بأنفسهم وبغيرهم على السواء .

والتعاون الحقيقي لا يكون الا بالعمل ، ومن اجل العمل ، وما هو معنى كالحب مثلا ، يمكن ادعاؤه ، ويصح ان نقوم بنفسه في داخل الذات . انه اولا ، وقبل كل شيء ، مظهر عملي للثقة ، والمهم ، والحكمة ، وحى للحب ، والاخلاص في الحب ، فادا افقده الناس في علاقتهم الحاصه والعامه ، كان معنى اصفاده في مجمع من المجمععات ، ان هذا المجمع يحول عن انسانيه ، وخسر على التحقيق ، جميع الروابط التي تشده الى العلاء ، ويحفزه على الاخذ بأسباب الرقي ، ونحول دون انحطاطه وهوانه .

والتعاون الحقيقي لا يكون على الاتم والعدوان ، ولا على الحاق الضرر بالآخرين للاسبلاء على مفومات حباتهم ، وهدر كراماتهم ، وقطع ارزاقهم ، واهتضام حقوقهم ، فهذا نوع من « التأمر » او « النواطؤ » بين مجرمين ، وما هو في شيء من التعاون .

التأمر في أساسه طمع ، وأنايه ، وسوء فهم ، وانعدام في الثقة ، واذا تمثل في عمل بين افراد ، او جماعات ، اصبح ما يجبع الافراد المتأمرين او الجماعات المتأمره ، معنى آخر يختلف كل الاختلاف عن الثقة المتبادله او الفهم المتبادل . عند ذاك يصبح « الخوف » هو الذى يشد الزمر المتأمره ، ويحبها علم . التساند

من وحي الهزنية شرب بدوي الجميل

رمل سيناء فبرنا المحفور وعلى القبر منكر ونكير
كبرياء الصحراء مرعها الدل فغاب الضحى وغار الزئير
لا شهيد يرضى الصحارى وجلى هارب في رمالها واسير
ابها المسعبر الف عاد لا عادبك كل ما نستعير
هدك الدعر لا الحديد ولا النار وعبء على الوغى المذعور
آعروا على الفرار .. لمداب حياء من الغرور الغرور
الفلاع المحصان اذا الجبن حماها : خورنى وسدير
● لم يعان الوغى (لواء) ولا عانى (فريق) اهواليا و (مشير)
رتب صنعه الدواوس ما تشارك فيها فر الوغى والهجير
وتطير السور في رحمة الجهم وفي عشه البغاث يطير
● حب الفادة الكبار وفروا وبكى للفرار جيش جسر
تركوه فوضى الى الدور فبحاء : لقد ضمت النساء الخدور
هزم الحاكمون والشعب في الاصفا فالحكم وحده المكسور
هزم الحاكمون لم يحزن التعب عليهم ولا انتحى الجمهور
يسجرون والكريم لدى الغمرة بلقى الردى ولا بسنجير



لا تسل عن نمرها غوطه الشام الح الظمأى وغاض النмир
وانس عطر الشام حيث يقيم الظلم تأى ولا تقيم العطشور
أطبقوا لا ترى الضياء جفوني .. فجفوني على الضياء ستور

توسط او اعتدال ليصبح معها فضيلة بل انه على العكس ، هو الذي يمنح قيمته لسلوكه لا قيمة له في داهه . وما دام النية الطيبة تكفي لنبرير حركة خرقاء ، وما دام الجهد محسودا على الدوام حتى وان كان الواجب الذي يليه سخياف ، فان الصدق ايضا يجبل حتى الفسق ادا افرصا ان الفسق يمكن ان يكون صادقا ، وذلك لان في المجون صربا من الصراحة المحببه الي تنضر ابا » •

والصراحة كالصدق ، تحل في مطاويها لونا من التجاعه يبدو صاحبها وكأنه جدي من جود الحقيقه ، وقد تبهر هذه الشجاعه في بعض المواقف بما تنم عنه من فوه ورباطه جأش ، حتى يحول الى بطولة ، على نحو ماظهرت لدى سفراط ، وغاليلو ، والحلاج ، وغيرهم من الدين بدلوا أرواحهم في الدفاع عما كانوا يرونه الحق ، ويعتقدون انه الصواب وخذ التاريخ اسماءهم على أنهم شهداء وابطال • وليس المراد من الصراحة باعبارها عنصرا اساسيا في تركيز التعاون بين الناس ، ان يحولهم جميعا الى ابطال وشهداء ، وانما هي في هذا المجال ، مجال التعاون ، أداه اسجام ، ومحور نسق ، وغازل طبيعي لكل ظن ، وكل شك ، وكل وهم ، يمكن ان يطرأ على الوحدات العاملة خلال سيرها نحو هدف مشترك واحد ، ولا يباح لها ان نبلغه الا باتسان جهودها ، وانظامها شعورا وفكرا وتعبيرا •

والعبير هو الذي يعني ان يكون المرء به صربا مع الاشخاص الذين يعاون معهم في جهد بهدف الى عاه واحده ، اذ بوجب عليه الاخلاص ان لا يغفل شعوره ، او ينكر له ، وان يقضي بحقيقه ما يفكر فيه الى من يعنيه الامر •

هنا ، لا بد من الجرأة ولا عى عس الثقة ، ولا سبيل سوى الادب الفسى الرفيع الذى ينف على طرف المبص من السفه وضعف التقدر ، لتكون الصراحة متمره ، وبسبم لها ان نطل الدرع الوافيه للتعاون •

وهذه الصراحة بين الرجل والمرأه ، بين العامل ورب العمل ، بين الرئيس والمرؤوس ، بين البائع والتارى في حمول التجارة ، هي التي تصون الاسرة ، والمعمل ، والاداره ، والمجر ، وبنى معها كل ما يعرض العلاقات البشرية للبلبله والاضطراب • وهي احيرا ناب السلامة الحقيقية ، لا يمكن ان يلجه امرؤ واثق من نفسه ، حكيم في نصرفه ، منهم ما يدور في اجواء غبره ، الا وبفضي الى عاقبة حبيده ، اى الى مصير هو الكرامة والسعادة •

هل درى جعفر فرف جناحاه الى المسجد الحزين يطير
 ناجب المسجد الطهور وحسب سدره المنهى وظل طهور
 اين فبر الحسيں .. فبر عريب .. من يضم الغريب او من يزور ؟
 اين آى القرآن سلى على الجمع وأيس النهل والنكبير
 اين آى الانجيل ؟ فاح من الانجيل عطر وضوء الكون نور ؟
 ايس روما وجل حبر بروما مهد عسى يتكو وبتكو البحور ؟
 النصارى والمسلمون أسارى وحيب الى الاسير الاسير
 صلب (الروح) مرين من الطاعى : جراح كما يضوع العبر
 بال لذل الاسلام والمقدس نهب هنكت حرمة فأبن الغبور ؟
 قد تطول الاعمار لا مجد لها وبضم الامجاد بوم فصر



من عذولي على الدموع وفى المروه والركن والصفا لى عذير
 وحرام علي ان نزل البس بلبى وان بلم انجسور
 كحلل بالثرى الغريب حفون وهف للثرى الحبيب ثغور
 لا تنق الجبوت فى محنه القدس ... ولكها تنق الصدور
 حسب ادمع الاباء من الخوف ويكى الشدا وتبكي الطيور
 انا ... حزن .. تحص يروح ويغدو ومسائي من الاسى والبكور
 انا حزن يمر فى كل باب سائل مثقل الخطى منهور
 طردتى الاكواخ والبؤس فربى وتعال على شقائى القصور
 بحتوينى الهجر حبا ولا برحم اسال فقري الزمهرير
 وعلى الجوع والضى والزبا فى دروبى اسير ثم أسير
 فقلتى الصحراء حنا .. وحنا فقلتى الى الشعوب البحور
 حاملا محننى اجرر اقدامي ويومي سمح الغمام مطير

من وحي الهزيمة

بعض حريبي السماوات والانجم والشمس والضحي والبسودور
بعض حريبي الملائك والجنة والراح والتدا والجسور
بعض حريبي الجبال الالهية ومنه المكتشف والمسنور
بعض حريبي المروءة والعدل وسحر البيان والعبير
بعض حريبي ويكحل العفل بنور الالهام والفكير
بعض حريبي ونحن الفرابين لمحارباها ونحن النذور
بعض حريبي من الصبح اطياب ومن رفة النسيم حريبر
ثم ملئ الطغاه ان يفيض النور علينا وبعثى الديجور



نحن اسرى ولو شمسنا على الفيد لما نالنا العدو المعبر
لافحسا على الغزاة لهيبا وعبرنا وما اسحال العبور
سألوني عن العزاة فجاوب : رباح هيب ونحن تبر
سألوني عن العراه فجاوب : رمال سفي ونحن الصحور
سألوني عن الغزاه فجاوب : لبال سصي ونحن الدهور
هل درب عدن ان مسجدها الافصى مكان من اهله مهجور ؟
أبن مسرى البراق والفس .. والمهد .. ويب مقدس معصور ؟
لم يرتل قرآن احد فيه وزار المبكى وبتلى الزبور
طوي المصحف الكريم وراح ستاكي ايانه والسطور
تسبى المدن والقرى هانفاً أن .. أين الرشيد والمنصور ؟
يا لذل الاسلام .. ارث اسى حفص دبده مضجع مغفور
يا لذل الاسلام .. لا الجمعة الزهراء نعمى ولا الاذان جهبر
كل دنبا للمسلمين مناحات وويل لاهلها وثبور
لبست مكة السواد وابك مشهد المرتضى ودك الطور

نحن أسرى وحين ضيم حمانا كاد يقضي من حزنه المأثور
 ● كل فرد من الرعية عبد ومن (البعث) كل فرد امير
 ومع الاسر نحن نستترف الافلاك والدائران كيف تدور
 نحن موبى وشر ما ابتدع الطغيان موتى على الدروب تسير
 نحن مونى وان غدونا ورحنا والبيوت المزوقات قبور
 نحن مونى يسر جار لجار مستريا متى يكون النشور
 بفب سبه الزمان على الطاعي ويبقى لنا العلا والضمير



سألوا عن ضناى محض نشف .. هل يصح المذب الموتور
 أمس العدل ايها الشاتم التاريخ ان تلعن العصور العصور
 أمس السل ايها الشاتم الالباء ان يشتم الكبير الصغير
 واذا رفت العصور اخضرارا فالذى ابدع العصور الجذور
 استراكة ؟ وكنز من الدر وزهر ؟ ومنبر وسرير ؟
 استراكية صعالبكها الاثراء والقصر والخبنا والفجور
 استراكة فان مر طاغ صف جند له ودوى تفير
 كل وغد مصعر الخد لا سابور في زهوه ولا ازدشير
 يعضب الفاهر المصلح بالنار اذا أن او شكا المقهور
 ينكر الطبع فلسفات عقول شأنهم التعقيد والتعسير
 كل شىء متمم لسواه لبس فينا مستاجر واجير
 بارك الله في الحنيفة السحاء فيها التسهيل والتيسير



حاملا محنني اوزعها في كل دنيا وشرها مستطير
 محنني الكنز ... محنني عبره التاريخ والدهر .. محنني الاكسير
 محنني المطر ان ارادوا والا فهدير البركان والدمير
 حاملا محنه الخيام فتزور وجوه غني وتغلق دور
 الخيام المزففات وام في الزوايا وكسرة وحصير
 وقتاة ادلها العربي والجوع ويلهو بالرمل طفل صعيير
 كلما أن في الحيام شريد خجل القصر والقراش الوثير
 خجل الحاكسون غربا وشرفا ورئيس مسبطر ووزير
 هيئه للشعوب تمن في الذنب ولا توبه ولا تكفير
 شارك القوم كلهم في اذانا ومن القوم عيب وحضور
 من فوائنها المدراء للظلم ومنها الغريب والتهجير
 ويصام الدسور اضحوكه الساحر منا ويوءد الدسور
 كل علم يعرفون النجوم وبغرو بالثايا الشعوب علم حفير
 والحضاراب بعضهم بتير يهادى وبعضهن نذير
 نعيمات الشعوب شنى فنعمى حمدن ربها ونعمى كفور



لن يعيش الغازى وفي الاتس الحقد غلبه وفي النفوس السعير
 من طباع الحروب كروفر والمجلي هو الشجاع الصبور
 ليس بنبي على الفجاءات فتح علمي فى غد هو المنشور
 ننحي للوغى سيوف معد وبقوم الموتى وتشى القبور
 عربي فلا حماى مباح عند حقدي ولا دمي مهدور

وفاء النبي اضواء عيني وفداه اذا احتواني الحفير



عبرة للطغاة مصرع وانقام من عادل لا بجور
مطلق النار في المصلن والجامع شلو دام وعظم كسير
المصلون في حمى الله بردهم بجنده مخمور
لم رع فيه قل ان يحكم . . طور ولا استيحت وكور
مطلق النار فيه في الجمعة الزهراء شلو دام وعظم كسير
والذي عذب الاباء رأى التعذب حتى استجار من لا يجير
قدماء لم يحلاه الى المون فزحف على الثرى لا مسير
وحزبه الحراب وهو مسوق لرداه محطم مجرور
ويحل العنين في اخوه البعث واين الجانى وايس النصير
كل فرد منهم لقتل اخيه يحكم الرأي منه والتدبير
وغدا يذبح الرقيق رقيق منهم والعثر فيهم عثر
أكل الذئب - حب بردى - اخوه وبعض العقور كلب عقور
وبرىء من الطغاة علي وقبل يكنى به وثغور



آمن البعث في ربوبة الفوضى وللبعث ربه الشرير
اسجدوا ايها الرعية للفوضى فمنها الرئيس والتأمير
ربه البعث امرهم في يديها فهي المستنار والمستنير



بحرق المدن والعدارى سبايا وصغير لذبحه وكبير

عارف من حمايق الامر لؤما وكفى ان يلفق التقرير
 فيجافى أخ أخاه ويشقى بالجواسيس زائر ومزور
 لصغار النفوس كان صغبرات الامانى وللخطير الخطير
 بنذر المجد والدروب الى المجد صعب وبسهل التزوير
 علموا انه عسير فهابوه ولا بدع فالنفس عسر
 محنة الحاكمين جهل ودعوى .. جبن فاضح ومجد عثور
 نهبوا الشعب واسباح حتى المال جنون النعيم والتبذير
 كلف بغشى الوغى وبظهر فيها حاكم مترف وشعب فقير
 مزقوه .. ولن يمزق فالشعب عليهم بسا ارادوا خبير
 حكموه بالنار فالسبف مصقول على الشعب وحده مشهور
 محنة العرب امة لم تهادن فاتجها وحاكم مأجور •



هتكوا حرمة المساجد لاجنكز برأهم ولا تيمسور
 فحموها على المصلين بالنار فشلوا وشلوا يغور
 أمعنوا في مصاحف الله تنزقا ويبدو على الوجوه السرور
 فقتت أعين المصلين تعذيبا ودسب مناكب وصدور
 ثم سيقوا الى السجون ولا تسأل فسبحانها عنيف مريـر
 بتبع السوط من لحوم الضحايا وتأبى دموعهم والزفير
 مؤمن بين آلمين من القولاذ دام ممزق معصور
 هتقوا باسم احمد فعلى الاصوات عطر وفي الاساربر نور
 هتقوا باسم احمد فالسباط الحمر نعى وجنة وحريـر
 طرف اتباع احمد بالسموان وطرف الطاغى كليل حسير

حول مشكلة الإيمان

نقله السيد عبد الله الأمين

الإنسان جدوه حبه منزجه يفسر الإنسان دافعه إياه دائما السى التأمل
والنفكر والسؤال • مد شغل هذه الحففة ادمغة المفكرين فديبا وحدثا •
فتناهد لها افلام اكثر الفلاسفة فى العالم وسبفى حذب رجال الفكر الى نهايه
الوجود ومتكله دائمه بديسومة الانسان •

ولا احل من القول بأن اسعظاب الآراء حول هذه الفكره معصله صعبه
المراس ، وفد ملأن مجلداتها زوايا واسعه فى مكتباب العالم واستنزف طاقه
الانسان المفكر عبر الاحصاف الموعله •

ولكن لا بد من المامة بسطة بعض الآراء الحالده الى سع بالنور الساطع
لرود المعرفة وصف ماردا جبارا فى وجه الساراب الطائشة السى بجتاح واقعا
المعاش • فرعم تقدم العلم فى الواحى الانسانية والفضائبه فأئنا نرى معظم شباب
الغرب يعانفون الفراغ النفسى وبعشون مأساة وجودنة فاسية • بنون عوالم سراية
لاشباع لدنهم المسعورة ونفشون عن أى شىء بملأون به فراغهم بهدؤن به فلقهم
وهسربتهم ...

وبذلك لا بحنون عر البوار ولا بجدون عر الوهم والضياع والعلو ...
وينجم من جراء ذلك ارتفاع نسبة الحنون والانتحار على حسب ما تقررهما مراكز
الاحصاء فى كل عام • ومن المؤلم ان نرى بعض شبابنا وقد غرتهم حضارة الغرب
فأندفعوا دون ترو الى الابتعاد عن الدين وعن نظمته الاصيله فى ضبط النفس
فالدبن الاسلامى بمبادئه الشمولية الناجعة فى حل مشاكل الفرد والجماعة والذي
نعطى ما لا سكن ان تعطيه أى حضارة •

لقد انخدع شبابنا ببريق الحضارة منكبين آراء الفلاسفة وعمالقة العلم

دينه الحرق والابادة والحقد وشتم الاعراض والتشهير
صورته السوراف بالفتك والتدمير حتى ليفزع التصوبس



ارجعوا للشعوب يا حاكمها لس يفيد النهوسل والتغريير
صارحوها ففد تبدل الدنيا وجدن بعد الامور امور
لا يقود الشعوب ظلم وفقر وسباب مكرر مسعود
والاداعان ؟ هل تخلفت العاهر ؟ ام هل تقيأ السكير ؟
صارحوها ولا يغط على الصدق ضجيع مزور وهدير
واقفوا ساعة الحساب اذا دقت غيوم الحساب يوم عسير
يقف المتهمان وجها لوجه حاكم ظالم وشعب صبور
كل حكم له وان طالب الايام .. يومان .. اول واخير
كل طاغ مها استبد ضعيف .. كل شعب مهما استكان فدير
وهب الله بعض اسمائه للشعب فهو التقدير وهو الغفور



يبغض الظلم ناصحه وانبي للموم في نصحكم معذور
بتشهد الله ما بقلبي حقد شف قلبي كما يشف الغدير
وجراحى نطقن شهدا وعطرا ادمعي رحمة وشعري شعور
برشف السور من ياني فأن غنت فهو المدله المخمور
وطباعى على ازدحام الرزايا لم بنلها التبديل والتغير
مسلم كلما سجدت لربي فاح من سجدتي الهدى والعبير
ومع التيبب والكهولة قلبى كعهود الصبا برىء غيير
لى حربتى وايمانى السمع فحلمى هان وجفنى قريير
لم اهادن ظلما وبدرى اللبالى في غد اينا هو المدحور

عليه ويجتازه والتعوب العريية شعوب هذا السفوط لا يمكنها بالطبع ان ندخل في مصيره لانها عبر فادرة على الهاب امكانيات حضارية جديدة بل انها لم تعد سملك النظرة الحدية التي تمكنها من ان تتفحص طبيعة هذا السقوط وتؤخر من اجله ولو لمدة محدودة ومن ابرز هذه الاصواب صوب (نويبي) وصوت (ولسون) وكلاهما اربأى حالا واحدا هو ان ببحث عن عفيده روحية لهذه الحضارة الآلية .

ولي امل كبير بتسابا المسلم الواعي الذي سيجصق لاوروبا أملها في عبيده روجة سامبه تحقف عنها كابوس المادة والآله الى تعطى على اسانبه الانسان .

والذي اربد ان افرره في هذه العجالة هو ان هذا السفوط مرده الى الجشع الاستعماري الذي يحاول السيطرة على العالم سسى الطرق ومختلف الاساليب . لما كان ديدنه بان العابه تبرر الوسله ، عند الى نحطم الادبان وتثوبه الرسالات المساوية الى لولاها لما كان اسان محصر ولما كات المجتمعات متقدمة .

وهدف الاستعمار الاول والاخر ان يحل محل الادبان لسلك زمام الاقس وبسيطر على المفدرات . وكما ان لكل بناء من تصسم فمد كان المصسون للاستعمار رحالا اذكاء عافره وحهب مواهبهم نحو الترف فكانت سلاحا فتاكاستطاعوا السيطرة به على بعض المتهوسين من مراهمن ومهزوزين ومحدوعيس آمنوا بماركس الذي يقول : (ان الدين هو محسوعه من الاساطير ابدعها الافظاعيون لنحدر الحاهر الكادحة ولهبثها بعم الآخرة عن حباب الحرمان في الارض) (١)

وبدور كايهم الذي يقول . (ان الدين لبس فطره) وبفروبد الذي يقول : ان الدين ناشىء من الكنب ومن عقدة اوديب الخ ...

وانى لا انكر على هؤلاء المفكرين لمسههم لجوانب النفس ولا ضربهم على الوتر الحساس عند السعوب المحرومة - ولكنني انكر عليهم اعراء الجماهير بالتشهوآ واستخدام مواهبهم وسحرها في سبيل تنبسط الاستعمار الذي

مدعين بأن ما احرروه من ثقافة كاف لتحديد موفهم من قضية الندين • وهذا هو الجهل المركب بعنه وهذه هي المشكله مع انصاف المثقفين •

ولا ادرى كيف نجراً هؤلاء على النجج بالكفر وقد أجسهم افلام الاعداد من فاده العلم والمعرفة امثال (انتسين) حيب هول (ان الشعور الديني الذي يستشعره الباحث في الكون هو اقوى حافز على البحث العلمي وانبل حافز) (١)

وهو الذي يقول : (ان دبي هو اعجابي بواضع ملك الروح الساميه السي لا حد لها وهي التي سراً في التفاصيل الصغيرة القليلة الى نستطيع ادراكها عقولنا الضعيفه العاجزه وهو اساني العاطفي العمين بوجود قدره مهيمنه سراً حيثما نظرنا في هذا الكون المعجز للفهام ان هذا الاسان نؤلف عندي معنى الله) « ٢ »

ويقول (كب) « لبس مسأله الايسان مسأله علافه بين الله والطبيعة او بين الله وهذه الاكوان الماده ولكها مسأله علافه بين الله وصير الانسان فس ضسر الانسان نستمد الدليل على وجود الله » وقد جاء هذا القول موافقا لقول (فولر) : « ان الله لو لم يكن موجودا لوجب ايجاده في العقل والصير » •

فالنفس البشريه لا يمكن ان يهدأ الا في طربها الطبيعي الذي حلف له الذي جاء به الرسالات المساويه واهدى البه معظم العلاسفه بالاسدلال الموفق والفكر المجرد الملهم ولما كانت مسأله المعرفة مسأله ضسرية اذن لا بد لجميع الامم الحصاره ان تلبى بداء الصبر الانساني وبهذا تعترف اوربا بلسان علمائها •

(فأن الاجماع قد اتفعد اخرا على ان الطافه النشيطة لهذه الحضاره قد نفذت وان هذه الحصاره في الوف الحاضر تسهلك نفسها كالحبل يبدأ بأكل سنامه قبل ان يموت وفاجعة هذا السفوط والتسه الداعي له سوف يلف نظر النخبه نحوه لكي تنخذ الموقف الملائم ولكي تجبب على هذا الفعل برد بنفوق

من مذكرات المرحوم الدكتور أحمد زكي ابوشادي تفليس وتحتية - روكس العزيزي

لقد جاءت رحله جلالة الملك (فاروق) للصحراء الترفيه ، وحبه للدرس والاسفصاء متالا رائدا لسراه شعبه الدين لا بحفلون بالاطلاع على جغرافيه بلادهم وعلى محفل شؤونها * ● وقد ورب جلالة هذه النزعه الترفيه عن والده العظم ، ولجلاله كذلك ولوع نبيل بالرياده الصالحه في الشؤون الدينيه تجلب اليوم في سظيم الاحمال الكامل بالعام الهجرى الجديد ، بوجه فيه عنايته بالخدمة

● لقد كان المرحوم ابو شادي ، حسن الظن بفاروق ، وكان يؤمل الخير على يديه لانه كان في اول امره يسر على بهج سوى ، وقد كذب الله اسأله عن فاروق يوم اقصي عن العرش ، فكتب الى رساله مؤرحه في العشرين من شهر اغسطس سنة ١٩٥٢ اضطلب منها ما يلي :

سدى الاخ علامه الاساذ العزنى حفظه الله

كان من حظي الكبير اليوم ان اتلقى رسالك الاخوه المؤرحه في الرابع عشر من اغسطس ، فان في رسالك عزاء كبير لى ما بين لواعج الفرسه والمرص .

سألنى عن الملك « فاروق » . ورأيت فيه ، انه الان غير ذلك الصبي المحبوب « وقد كنت احسد اسأذته » الذى كنا مسفوفين به ، مؤملين كل خير منه لعزة مصر ، وقد اصيب فاروق منذ ١٤ اربع عسره سنه او نحو ذلك بمرض حطر : (Dystrophia Adiposo Jeintalia) وسمى ايضا : (Fohrlieis Syndrome)

انر على ذهنسه تدريجا ثم على احلافه ، فحولت تحولاً تاماً من الصلاح الى الفساد ، ومن الخير الى السر . وكل ما يقال عنه الان هو دون الحقيقه . فهو فاسق مجرم شرير لص ، باسوأ مما يمكن يحله . والادهى من ذلك انه خان مصر وطلب تدخل الانجلز واحلالهم الفاهرة والاسكندريه ، ولكنهم رفضوا ، ثم كرر هذه المحاوله مع امريكا دون جدوى وهذا ما ادى الى عزله . وحافظ الحكومه المصريه ان يعلن الحقيقه « التي نشرب هنا » حسبه ان يسور السعب ويطلب بالجمهوريه « وهي ما دعوب الها » فسئرب على الامر وفافا لخطها في الدرج بالامور! ونظهر ان الاخ الفاضل لا يعلم ان ديواني « الانسان الجديد » مملئ بمصائد .. ضد فاروق ، والاهداء نوع من شعر السخرية النادر في الادب العربي .

« اسهم الى اذ نعله » ، « الى نعله »

لا نهيه حياة الفرد بفدر ما بهمه اسعلاله • والذي حدا بالاسنعمار الى تدمير
جميع القيم من اجل السيطرة هي الصهيونية العالمية التي اتخذت منه مطية
لاهدافها وحقدتها العنصرى حبت نبين لنا فى كتاب (بروتوكولات حكماء
سهبون) القول . بأن دارون لسن يهودنا ولكنا عرفا كيف ننشر آراءه على
نطاق واسع ونسغلها فى تحطيم الدين (١)

وانى اذ افف عند هذه النمطة مسننعرنا مدى الخطوره الى تقع على عواتق
المصلحين من رجال فكر ودين • اهت بهم لكونوا السعلة الوفاده فى هذه
الظلمة واحاذ المواقف الملائمة لصد هذه الساراب العاتية التي نجاح الانسانية
البوم •

عبد الله الامين العالمى

نزىل الجف الاشرف

٢٠١١

— عن كتاب جاهله القرن العشرين محمد قطب صفحه ٤٤

ملاحظات هامة

- كل ما يشر فى « العرفان » من احسان ومعالان واشعار وقصص
وغيرها يعبر عن آراء الكتاب اعنهم ولا يعتصر على ما يؤيد راي المجله او
يعبر عن اتجاهها .
- كما ان مواد العدد يتم تنسيقها وترتيبها وفقا لمعتضيات فنية لا تتعلق
بمكانة الكاتب او اهمية الموضوع .
- ترجو المجلة من الكتاب كتابه موضوعا بهم على ورق ابيض وبالحبر
وبخط واضح وعلى وجه واحد فقطو « العرفان » لا تنشر كل ما يردها
فى العدد التالى لتاريخ الارسال مباشرة اذ ان مادة كل عدد تطبع
مسبعا ولا يستثنى من ذلك الا الاخبار كما ان المواد الواردة لا ترد الى
اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر .

طن من هذا المطاط الصاعى (وما كانت تسعمل من المطاط الطبيعى اكثر من ستمائة الف طن في العام) ، وكان ذلك احراسا منه ، واستعدادا لليوم العصيب حينئذ تنقطع موارد المطاط الطبيعى من الملايا بسبب الحرب مع اليابان . اما نحن فلم نوظفنا حرب ايطاليا الحبشة في سنة ١٩٣٦ بالرغم من اندارها المدوى فلم نحفل حتى ببناء الصوامع لخزن الحبوب ، ولم نعرف من الاستعداد للطوارئ الا نهب اموال الطوارئ والدفاع ، وهكذا يكون الفارق بين الامم ١٠٠ .



يؤلمنى ان ارى صديقا ودعا كرميلى الدكتور (حنا برسوم) يحز فى نفسه وفاه طفلة (نادية) هذا الحر ، حتى كاد يفقده الحزن اسانه بالله ، وهو القوى الاسان بطبيعته .

اننا بحا ونسود كما بحا وسود اجمال الباب الكائنات الحة ، بل غير الحة — حسب بصورتنا — لان هذه سنة الوجود ، وقد تتلاشى الكرة الارضية نفسها بعد ملاس السنن، ولا يبقى لما سوهمه من الخلود عليها اي ظل ، وان كان الخلود الكونى لا شائنة فيه ، وكذلك خلود الله على حد قول شاعر العراق معروف الرصافى (١) :

وما خالى الاكوان الا مهدهس	وان جل عن تعرفه بالمهندس
تجلى على اكوانه بصفاته	واعلى فهم كهه كل معلس
فايان جال الطرف لم ير غيره	ادا كان فى الحاظه غير مبلس
حصة مخلوقه لم تكس سوى	حصة ، دع عنك حدس المحدث
الا انسى للكائنات موحد	ولو ارغب كل المذاهب معطى !

واذن ، فالاحياء والامواب — على السواء — هم في حضن الله ، وبكائونا

١ — معروف الرصافي شاعر عراقي ولد في حي « العراغول » من احياء بغداد سنة ١٨٧٥ م. كان والده عربيا في الجنس الركي . لقبه استاذ « محمود شكرى الالوسى » الرصافي على امل ان نشأ معبدا كالتصوف الكرخي المشهور في الاسلام، لكن طبيعته كانت تنافض الصوف ، شغل مناصب عدة ، هجا المفغور له فيصل الاول ملك العراق بقوله :

« ولس له من امرهم غرانه يعدد اياما ، وبعض راتبا ! ..

كان انسانى النزعه ، مهاوبا في رعايته نفسه ، فمات وهو لا يملك ثمنيا للعب ولا للمسكن ، ولا للعلاج ، وكانت وفاته سنة ١٩٤٥ .

الاجتماعية . ولكن اعظم وسائل الخدمة الاجتماعية ، وهي الحركة التعاونية لم تعرض على نظر جلالة حتى الآن ، مع ان عابنه المملكيه بها كفيلا بحير عميم ، وحرية بانقلاب اجساعي اقصاى لمصلحه هذا الشعب المسكين . وقد تشكا لى مديني الدكتور (ابراهيم رشاد) بك رعيم الحركة التعاونيه في (مصر) ومدير مصلحة النعاون شكوى مرفه - حينما فامله اول من امس في العاصمه - من التسويف والاغفال الذي لافاه ، والعقاب التي صادفها ولافاها من اجل رفع كتابه القيم عن النعاون الى ملك البلاد ، دون ان يظفر بشرف المتول بين يديه حتى الآن بعد انتظار الشهور الطوال ا

وقد سعت من معالى وربر التئون الاجتماعيه الاساد (ابراهيم دسوفى : باظه) النكوى من نفس (١) رملائه الوزراء الدب لا يقيسون للحركة التعاونيه وزنا بل ازوروا حبسا عرض عليهم معالنه الانقاع بها لتنظيم النوبن الشعبى . وشكا (رشاد) بك من ان النعاون بحارب فى تحصه لوفوفه موقف الاسفلال في تننى المسائل من عامه وخاصه ، وضرب لى متلا لذلك اباءه تزكبه موظفين رتحها دوله (سرى باشا) وسعاده (امين عثمان) باشا للعبين في نادى الاتحاد الانجليزى المصرى لانها لا سألها للتزكه ، فانار ذلك الغضب على الحركة التعاونية . وكذلك كان شأنه مع الحزب السعدى لانه ابى ان يكون له ضلع فى الترويح لانحاح سعاده الدكور (احمد ماهر باتا) رئيسا لذلك الاتحاد ا

وقال بب ما قاله لى ان دوله (سرى باتا) هزأ بالحركة النعاونيه وقال ان العلاج الاصلاحى الواحد لامثال هؤلاء الناس هو الكرناج ا

بنحدث الامريكانون نزهو عن بفظه (روزفلت) وبعد نظره في اعداد المصانع الامريكة لاتاج المطاط الصاعى مثل النوبرس (Neoprene) الذى يفوق الطبعى فى مانه وفى مقاومه للحراره والنور ، والكيمباباب (٢) والزمن حتى سطر ان سنج هذه المصانع فى عامنا الحاضر ما لا يقل عن اربعمائة الف (٣)

(١) من نفس زملائه - من زملائه انفسهم .

(٢) كيمباباب - همزة كماء زائدة ويجب قلبها عند النسبة واوا ، من رساله مخطوطه الى المرحوم

الامام الاب انتناس مارى الكرملى « العزى »

(٣) اربعمائة الف طن - وسنائه الف طن - لا تحفظ «مائة» بالف الا في حاله افرادها وتنسها

فمقول «مائة» وتقول اربعمئه ، وسمنه « العزى»

الروح كانت السائدة في الحياة النيابية لما كان لنا الا برلمان ثوري اصلاحي من الطراز الاول *

ولئن لم يكن مجلس النواب عيا بالكفابات الاقتصادية على غرار كفاية (صديقي) باشا ، الذي يستطيع ان يسأسر الاسماع بلبافته وموازنته وفنائه الساعات الطويلة ، فان الاخلاص في العمل والبصر بالمصلحة العامة ، والاجتهاد في المعرفة - معرفة الحقائق والرغبة في الحري ، كل هذه الصفات كقبله بخلق مجلس منسج ، يردد صوت الشعب ويعمل للشعب * وهذا ما تجلّى في جلسة النواب امس ، حين دق ناقوس الخطر ، لما فقدر بعجز اربعة ملايين اردب (١) في محاصيل الجبوت ، بل اكثر * فطغى الخوف من غضبة الشعب على كل ما عداه ، دون استثناء تأثر الاقتصاد القومي من تخفيض مساحة الفطن تخفيضاً محسوساً (٢) ولو حثبب غضة الشعب من اهمال مسواه المعاشي اطلاقاً ، ومن اهمال صحه - وها هو متروك مكافحة البلهارسيا على وشك العدول عنه ، وهو مرض يفقد الامه المصريه شطرا عظيما من نشاطها العملي - ومن اهمال تعليمه ، اذن لكان لنا احزاب غير هذه الاحزاب ، وحكومات غير هذه الحكومات ، التي لا يخاف ولا نسجي *

رب مع صدقي الدكتور (حليم احمد زكي) الاستاذ (فريد فطري) في صباحه (تورتنس) فاعجب بعفوره المبدعة فسا عرضه على من آثار وتجارب في الصاعه والزراعه ، وهو صاحب الفصل في ادخال نبات (البربرهم) في مصر ، وفي رراعه حثيبه الديار السائعه الاسعمان في صناعه الجعة ، وهو صاحب محطة فريد اللاسلكنة بالاسكندريه فل تأسيس المحطة اللاسلكنة الحكوميه وهو مسج اللبمون الفريد *

وفد ضحي بذراعيه في تجارب حداثه ، دون ان يضحي بروحه التوافه الى الابكار ، والى الاتقان ، والى النفع والاحسان *

وعدت الى بيتي ، ولكنني ظللت الساعات اسير بيت من الشعر :

بهون علينا ان تصاب جسمنا ، وتسلم اعراض لنا وعقول

على الراحلين هو بكاء على انفسنا في الصميم ، وهو اشفاق على حالتنا من الوحدة والعزلة والحرمان . ولذلك كان الدين بل النصوص الالهية هو انفس عراء للقلوب المكشوفة ، لان فيه امنا بعد خوف وانسا بعد وحشته .

ان الطبيعة او الالهة لسيرنا في سبيلها اللا نهائي — سبيل التجارب والابداع — ونحن لا نملك السيطرة التامة مصرنا كأفراد ، بل على (١) مصر الجنس البشري . ولئن دعا (شوبنهاور) (٢) وافرانه الى التوراة على الطيعه ، ووقف التناسل ، وسببه (المعري) (٣) الى مل هذا الرأي ، فقال قبيبا قال داعيا الى قطع النسل :

صحتك لا نكح ، فان حمت ماتمسا ، فأعرس ولا نسل فذلك أحزم ا
فالعربره الطيعه — عربره حب البقاء في نسلنا بعد انفسنا — هائلة القوه
لا ينال منها ذلك الحدير اى منال . وسصب دموع البتريه في المحيط المنزجه
فيه دموع الافراح بدموع الاحزان ، ينسا الفوه الجباره المبسطه لا نعبأ بهده
ولا نملك . فلها مرامبها ، ولها غايانها .

ووسائلها الى لا تصل الى كهبها فقدرنا الا كما قدر ادى الاشياء في هذا الظلام
البهم الذي فرضه علينا ظروف الحرب وما اشبهها بظروف الحافه .



كانت حلسه النواب امس من الحليسات الحافله ، النبي يتردد فيها صوت
الشعب خالسا ، ونكاد بنسى التعور بالخطر جميع المصالح الدائيه ، ولو ان هذه

١ — بل على مصر الجنس . بل مصر الجنس ٢ — (Schopenhauer) شوبنهاور ولد سنه ١٧٨٨ وبوفي سنه ١٨٦٠ ، ولد في « داننزيغ » وهو فيلسوف الماني اتخذ من السؤاوم مذهباً له .
٢ — ابو العلاء المعري شاعر العباسيه وفيلسوف الشعراء بوفي سنه ٤٤٩ هـ سنه ١٠٥٧ م . اخلف في امره اعظم احلاف ، فمنهم من عده زنديقا ملحدا ، ومنهم من عده ولما من الاولاء . كان ناعما على المراه ، يدعو الى وقف التناسل ، وبعد الوجود جنايه ويعتبر الاء مجرمين في انجابه النسل : على الولد يجني والد ، ولو انههم ولاه على ، على امصارهم خطباء اوصى ان يكتب على قبره قوله :

« هذا جناه ابي علي وما جنس علي احمد »

حرم على نفسه اكل الحيوان وكل ما نج عن الحيوان ، حتى البيض والغسل .

اشهر ما ادى « رساله الفيران » والذي يصعداته تحدى به الكتب المقدسه كلها . « العزيزي »

قضب عليه والا اريد السهم الى قلبها وقضى عليها •

— ترسم برواب الناس وقلوبهم في عيونهم وحركاتهم وفلتات السننهم فاذا كنت مدركا لعه العمون وابجذبته الحركات ومرامي الاعمال كشفت اسرارهم وما غاب عنك تنىء من مبولهم واهدافهم •

— لا تعرف المرأه الصدفى الا لمن تجبه وما الصداقة عندها سوى مضيعة للوف واطهار لمعطياتها •

— لس للجان نمطه انطلاق او هدف يسعى اليه لذلك فهو يعيش عمره درجا في سلم •

— انب هيكل لروح الحر او لروح الترف فعلبك ان تحنار احدهما مرشدا ودلبلا لان كل عمل تعملة تكون مدفوعا اليه دفعا فلا تعملة منفردا •

— لا تفعل شيئا في ساعة عصبك بدافع يأسك وعوامل حظك لانه قلمنا سجع •

— افصح باب قلبك للفر واعلمه دون نفسك لان العاطفة المجردة كثيرا ما ذهب بالعقل مهسا كان كبيرا •

— افر الناس واشفاهم اعاهم اذا حمل في كل مراحل حياته اثقال عناء على منكبيه مسحرا لمن يجد عناء في مونه وارثه •

— الزواج عند اغلبية الناس في سائر مدلولاته ظاهره ضعف بشرى ومناشدة العلود في الغير ومحاولة يائسه وراء الانكساث المادى في اطار الانانة المجرمة •

— لا تأخذ المرأه على عماها سوى الرجل الاعمى الذى يريد ان يجعل منها عصاه فحنى على نفسه وعلى عائلته واولاده •

— يعيش الادب عمره مثلثا فهو بعش في الماضي والحاضر والمستقبل •

— تكمن سعادته الدنيا في توزيع اثقالها لذلك فلا سعادة فيها بدون تقسيم

وَضِيضُ بَرْقٍ

بقلم جورج شميعة

- عندما يعود الانسان الى روابط عقله يكون قد بعد عن مآهات قلبه ••
- ما دام سعادة الانسان بفهم الانسانيه الكونيه لا نجرأ فليس فى الدنيا سعادة شامله بمعناها الصحيح ادا لم نوحّد دول العالم فى نظام اسانى واحد •
- انصف النساء مد جدهن حواء على درف الدموع ليجعلن منها بحيره عميقة يغرقن فيها الرجال •
- تبقى السباسة محترمه ما بفيق بعده عن سعادة جميع الشعوب تدور الى اهدافها فى اطارها الافليمي الانابى •
- ليس اعلى واجمل من الزمان واسرع من دولابه فى ايام سعادته ومعطياته وليس ابطأ منه واتقل فى امام نارلاته ومشاكساته •
- لا تعرف المرأة الحب سوى فى اتباع رعباها لذلك نضيع عندها المواهب والقيم ويضع الناس فى اوصافها •
- قلب المرأة اقوى من عقلها وعبرها اقوى من الاننين ولو سادت على عقلها لكانت والرجل سواء وذلك من المعجزات •
- سهام النوازل تترك فى القلوب اثلام الجروح واما لسان الافراح فلا ينعدى صداها الذاكرة الني تحفظ مها بعض الذكرات السطحه •
- امضى سلاح للاصلاح هو الجرأة فى قول الحق والدأب على تحقيقه ومجابهة الاعمال بالوعود ومحاسبة المرتكبين ومهدير المخلصين •
- تسدد المرأة فى آخر مظاف كدها سهما مسموما الى غربها فاذا اصابته

مآذِرُ وَرَثَةِ إِسْرَائِيلَ

بقلم مُحَمَّد عَلِي الرَّعْمِي

اسرائيل ، مد ، كون نفسه هذا التكوين الاناني ، حاول اسعاد نفسه بتضحية
سواه !

وما ان عرفنه الامم القدينة ، حنى اخذت بغزوه تارة للنأديب فحسب ، كما
رأبنا في عهد (تيسنق) ملك مصر ، وبتهدد ملك دمشق ، ونارة غزوا مشفوعا
بالسبي ، كما رأبنا في غزو فارس وآشور ، وطورا بالاحتلال الفاسى المدمر ، كما
رأبنا في العهد الفارسى والرومانى •

هذه البار أحجها اسرائيل واكوى بحرهما ، حملته على مغادرة فلسطين
ندريجا ، مند القرن الاول للسبلاد ، اد لم نر في القرن الرابع بها يهودبا •

غادرها فحل اوروبا بأبط جعبه مكره الموروث ، وجشعه المنفن واحتكاره
البنيم ! وما هى الا بضع فرون حى عرف الامم بعض دخائله ، فأخذت تتقاذفه
طيدا واعادا ، وهذا ما حملة على الاستعانة ببعض الملوك على شعوبهم ، كما رأبنا
بعلافته مع كروموبل ملك انكلترا ، اذ اتخذها نقطة انطلاق ودار تأمر ووكر
جميعان سره ، تم اصبح العالم الجديد (اميركا) خاتمة مطافه ومحط رحاله
وبفرة حلبة وآله حربه ••

ولس حل ابراهيم فلسطين فوجدوها عامرة بقبائل العرب الكنعانية فغادرها
لمصر ثم غادرها خفيده يعقوب مع اسرته المؤلفة من سبعين نفسا ليقيموا في مصر
اربعة احوال ، ثم يعودوا ليجدوا بفلسطين قبائل اليبوسيين والخوريين والكنعانيين
العرب وفادتهم وملوكهم امثال جاشم (قاسم) وزبد يتيل وملكونيل •• ليجدوا
هؤلاء شوكة في عينهم •••

فصد غادرها بعد هذا لارواء غلبه من حيوبات الامم التي امنص من دمها
وحقا ونقت في اجوائها سسوما •

اسباب سعادتها •

— من الافضل مقابلة الشر برده الى صاحبه والقضاء عليه في بدئه والا
افسدت اعمال الاشرار المجتمع وساوى الصور بالاسهتار العفوى على تفاعل
الشر مع الشرير •

— تأبى العدالة ان تعيش لنفسك وبعش الناس على احسانك فعليك لكى
تكون عادلا حقا ان تراعى الغير في مالك •

— الحب الذي يعتمد على الحساب الجارى ينتهى بالافلاس •

— نراوغ المرأة على خداع الرجل طريقا الى غاتها سنسا نطن اسه فى طريره
الى غاسه مها بعد ان اصبح اسيرها •

— دع المرأة بفتنك فى كل اعمالك وافكارك بدون ان تصارحها
بمكنوناتك تأسر قلبها وغفلها ونشعرها بضعفها ووفونك عدئذ نخزرك وبحبك •

جورج شميعة

بيروت

العرفان

مجلة علميه ادبيه ثقافيه سياسيه شهريه

قيمة اشتراكها : عشر ليرات لبنانية فى لبنان وسوريه

ديناران او ما يعادلها فى بقية البلاد العربيه

عشره دولارات او ما يعادلها فى سائر الاقطار

خمسون توماناً فى ايران

الفا فرنك افريقى فى السنغال وشاطيء العاج

تلايه الاف ريال ارختينى فى الارختس ٢٠ الف كروزيرو فى البرازيل

مئة ليرة لبنانيه للمؤسسات الرسميه والبنوك والسفارات

وفى البريد الجوى

واشتراك الانصار لا حد له

ها هو ذا الحافز الاول ، وقد عززه حافز ثان كشفه علماء الالمان قبل تأسيس الجمعية الصهيونية الا هو احتفاظ الشرق العربي بسوائل واحتفاظ البحر الميت ، سعادن يتهاوى امامها معبود تيلوك الاصفر !

ارتد شلوك توبا اى ضم العباده الاصفر الجامد اسود سائلا واخذ يحج للشرق ليرنح وجهه على قدس افداس هذس الالهين •

بحج باره باسم مبتتر لوترى كما رأناه فى قصة (دارسي) وطورا باسم اعتناق الاسلام ورباره مكه كما رأياه فى قصة (الحاج عبد الله فيليبي) ، متخذا من فلسطين هززه وصل ونقطة انطلاق وطلعة زحف ، واخذ صهيون يجدد الهمة للعودة للشرق محفظا بحساب الدول التى سحرها لحمايته كالبرتغال والهولاند وانكلترا وفرنسا ثم الولايات المتحدة التى فادها صهيون منذ عام ١٩١٧ للتدخل فى شؤون الشرق كى يصم لمعاطف حمايه معظما جديدا قويا •

ها هي دى نفسه صهيون وقد اصحب مفضوحة ، لا تغنى من وراء الوطن القومي وعهود الوراها الا الزحف على كنوز الشرق ومقدراته وموافقه السراتجية وخاماته •

لقد ملك هذا على اسرائيل فله ، فاشد غلته وتساقط لعبه واصابه ما اصاب شبلوك حين لاح له ربى الذهب ، ولذا شحذ الهمة وجدد العزم وانبرى احقق هذه الفرسة المادبة الضخمة •

استعان اسرائيل على انجاح هذا الزحف بجمعياته السرية التى ضيع برشاشها قوما من أمم شنى وصفهم بالظاهر بأساتذة عظام واقطاب كرام واتخهم ايسمة والقانا ، ولكن دعاهم فى كتبه السرية اغبياء ووكلاء واجراء وعميان ١٠٠

امال بابدبهم بلاد الكنوز لهذا الواقع المظلم المتشكك واخذ يجرع دم هذه الفريسة ويزدرد لحصها اذ هو ابو الحرع والازدراد لا سيما وقد زاده مر القرون وكر الاحقاب واتخاذ العلم آلة للتر ، زاده هذا حيلة ودهاء وعقلا مضاءا فتضخمت جعبة مكره المشحونة بمسنون السهام واشتملت على ما جهله اجداده الاقدمون من طرق الابتزاز والانتقام !

غادرها ليفتتس على وطن في اوطان العالم كله ، ويفتش على معبوده المتوارى في صناديق العالم كله فأصبح في الغرب علاق مال وموجه دول واقطعت علاقته بفلسطين منذ القرن الربع للميلاد حتى القرن الثامن عشر اذ لم نر بها الا افرادا من اليهود هاص جاحهم فاقاموا بها كافامة بعضهم بسواها من مدن البلاد العربيه تنفيذا لمهاج الانزاز الذي تواصوا به ومرنوا عليه واستعذبوه وفاقوا به العالم مجتمعا •

اجل افطعت صلة اليهود بفلسطين الامس تراذم ليسب اكثر من سواها من جاليات اليهود في مطلق بلد ترقى او غرى ، ولكن الغاية البعيدة التي بدأ حكماء صهيون يعدون انفسهم لها منذ النصف الثاني من القرن الماضي ، تلك الغاية دفعتهم لتعزيز شرذمتهم الفابعة بفلسطين بشراذم جديدة تهبط فلسطين مؤددة مس دولتي الاسنصار الحداثيين فرنسا وانكلترا •

ما هي الغاية ؟

لعل تاجر البندفة (شبلوك) الذي اتخذه (شكسير) بطلا لرواته ، تمثل اليهودى في مطلق زمان ومكان •

تستله مرايا جنسنا محتكرا ، دفن نفسه في احباء خاصة ، بل في مدافن عادات وتقاليده وتركب نفسي خاص ، كثنبان بشبه الناس بنعومة جلده ، ولكن نغرز ليقض عليهم لعاب حقه !

تاجر الندفه هذا ، احس بعد ان اصبح بالغرب بحائا ومستترقا ، ان في الشرق لا سببا في الحجاز كنوزا من الذهب عرفها واستخرجها العرب منذ عهد جاهليتهم وطوال ثلاثة قرون بعد اسلامهم ، ثم اخت عليها في عصور الانحطاط يد النسبان والاهمال ، فعاشت في بطون الكتب الصفراء التي لا يحالفها الا من ازمى به مرض الدراسة واستعصى داء المطالعة والتنقيب •

احس هذا فأخذ كبار المثريين امثال روتشيلد وساسون يعززون شرذمة فلسطين بشراذم مسنهترين باتخاذ ما كانوا يدعونه (مأوى اسرائيل) وشكلوا جميعتي (جلعاد) ثم (صهيون) واخذوا برمقون كنوز الشرق بعين تاجر البندقية المعروف •

بموطىء قدم فيها من النهب والمقتال واعداد العده له ، فأسرع الشهابيون الى حصن حاصبا ونفونها .

• لم يعمل الفرنج عن هؤلاء القادمين الجدد ورايهم امرهم ففرروا الفضا عليهم قبل ان يسحقهم شأنهم وسكوا من البلاد • وسى المصادر العرييه فائد الفرنج هناك باسم (فطورا) وهو اسم محرف عن اصل فرنجي كما حدث لكل اساء فواد الحروب الصليبيه • ورأى (فطورا) انه عبر مستنقع وحده مهاجبه النهايين فاسجد بس بجاوره ، وكان افرهم اله فرنج قلعه السقف فأجوده بخسه عتر 'الف مقابل ، ولم يحدد المؤرخون عدد من جمعهم (فطورا) نفسه .

وسارت هذه القوى للقضاء على التهابين في معالهم الجديده فالف بهم وتب المال فصد السهابيون لقوه معوفه بالعدد صودا رائعا وجرح في اليوم الاول الامر حبره تم اسر المال ثلاثه ايام وانهي باسصار التهابين وهزسه الفرنج ولحوئهم الى الجبال فجمعهم التهاسون فاهزموا منهم واحسى بعضهم بلاد السقف ولجأ بعضهم الى الحوله والحوالان بعد ان قتل منهم الالوف ولم يقل من السهابين اكر من سبائه .

مقتل فطورا

اما حاصبا نفسها فقد كان التهاسون قد اخلوها واحلها الفرنج • ولما سم الصر عاد السهابون لحصارها فاسسلب لهم على ان يرح منها الفرنج بغير سلاح ، ولكن (فطورا) لم يسلم ولجأ الى القلعه مع حسبائه من اباعه فحاصر السهابون القلعه عتره ايام تم دخلوها عنوه وكان فطورا بين من قتل فيها .

الغنيون

ونضيف المصادر الى ذلك ان الامر يونس بن معن لما سمع بقدوم الشهابين الى وادي السيم ، ثم سمع باسصارهم على الافرنج جاء الى وادي التيم مهتئا الزعيم التهابي الامر منفذ • وبعد حين رد الامير منفذ الرابرة للامير بونس ونفى عنده نحو شهر وانتهت هذه الزباره بالمصاهره بين البيتين .

بين الشهابيين والصليبيين بقلم السيد حسن الأمين

في تاريخ لبنان صفحات لا تزال مطوية ، وفيه احداث لم ينح لها التعريف بها تعريفا كاملا مما نرى وجوب الدعوه الى سحيصه وابراراه ابرازا صحيحا يجعله سهل المنال قريب المأخذ •

ومما هو جذبر بالعناية - في رأنا - ملك الوقائع التي راقفت نزول بعض الاسر التي كان لها فيسا بعد شأن كبير في مجرى الحوادث اللبنانية ونظوراتها واسنفرارها •

فالشهابيون متلا الذين وافق وصولهم الى لبنان تعرضه مع عبره من البلاد العربية للحملات الاوروبية التي عرف في التاريخ باسم (الحملات الصليبية) • الشهابيون هؤلاء كان لهم في تلك الفترة بالدات مشاركة فوية فعالة بتلك الاحداث المصيرية • ولم تفصر هذه المشاركة عليهم وحدهم بل جرب معهم اليها امراء الشوف محالفين مع الشهابيين منصرين لهم •

وسوضح اولاً حقيقة ما جرى ثم نعود الى ما بسكن ان تنره ملك التحالفات من تساؤلات لا بد منها :

فالذين نحدثوا عن وصول الشهابيين الى لبنان قالوا انهم وصلوا اليه مغاضبين لنور الدين صاحب دمشق بعد ان تكدر ما بينه وبين صلاح الدين الايوبي ، وكان هوى الشهابيين مع صلاح الدين ، فأقبلوا من حوران سنة ٥٦٨هـ بقيادة الامبر منفذ وكانوا عشرة بتبعهم نحو خمسة عشر الفا ، حتى نزلوا وادي التيم ونفدموا الى حاصبيا فاستولوا عليها •

وصول الشهابيين

كان المنطقة واقعة تحت نفوذ الفرنج ، وكان لا بد من اجل الاحتفاظ

ل.س.د. ٢٥ - L.S.D. 25

بقلم عصام الصادق

قال جون كسدى : « علينا ان نؤكد من ان العقابر لا تصد الانسان وانما تخدمه » . لقد كبرت العقابر في الولايات المتحدة الامبركية الى درجة تدعو الى النفي والحطه . واخذت المؤسسات الجارية تقوم بشايط واسع في سبيل الدعايه للعقابر التي ببدل من حالة الانسان النفسية او تعبر من اشكال تفكره . . . وهل يستطيع احدنا ان يصور تراتا حصارها تقوم ركائره على العقابر ؟ راتنا يوارته الانسان من جل الى جل ويجد فيه وفره من دوافع البقاء والاسرار . ان الانسان الحذب واربع بعس الحظ . فمد ان بدأب خلايا العقل تتكون ونسركز في نقطة ارسفراطيه حساسه اخذ وحده التفكير العامله تسخر من عملاته الوجود .

وليس عوالم « افلاطون » الا هروبا من عملاته هذا الوجود .

وليس عملاته « ديكارت » الا مسحا لعملاته هذا الوجود .

وساءل هل الانسان الحذب يهرب من داته ام انه يبحث عن داته ؟

لقد شرع الانسان خلال تطوره يبحث عن داته ويترك سبل الحربه ووقف حائرا امام التنافس والضارب في هذا الوجود فالقصيله ملازمه للرذيله والشر ملازم للخير والسعاده ملازمه للالم وذهب كل مذهب في بحثه عن الحقيقه ولكنه لم يعر على ممد بعضى نه الها . واخذت تراكم العضلات والافكار السلبيه تدريجا وفي نفس الوف اخذت يكون صوره الانسان الحذب مخذه مادتها من هذه العضلات وتلك الافكار . وفي اعتقادي ان اكثر الحركات الفكرية والفلسفات قد وضعت اصلا للفرب بين الوجود والانسان ، فبعضها قد اذاب الانسان في الوجود والبعض الآخر قد فصل الانسان عن الوجود ولذلك كان لزام عليه ان يزدع وجودا جديدا يوافق مع الانسان .

النصر من جديد

وبعد سبعين سنة من هذه الاحداث اى فى سنة ٦٣٨هـ كان الزاع على اشدّه بين الايوبيين بحت لم يورع بعضهم من الخيانة الكبرى فى سبيل الانتصار على خصمه . وكان الافرنج قد جلوا عن القسم الداخلى من البلاد وكان (الشقيف) فى جلوا عنه ولكن الصالح اساعل الايوبي صاحب دمشق سلمهم صفد والشقيف لساعده على ابن ابيه الصالح ايوب صاحب مصر . وها تذكر الافرنج تارايهم عد التهابين فرحموا اليهم من (فلعه الشقيف) فلفاهم الامبر عامر بن نجم فى مرج الحمام . وكان قد ارسل يسنجد بالامر عد الله بن سيف الدين المعنى وقبل وصول النجده اهزم التهابيون ، ولكن وصول الامر عد الله ومعه ابناء الشوف اعاد الهزيمة نصرا .

هذه هى خلاصه عن المعارك بين التهابين والصليبيين ، وهى تؤلف صفحة من صفحات تاريخ لسان العسكرى . ففى ان تتساءل عن حفمة الصلاب التى ربطت بين اساء السم وانباء الشوف وعن العوامل التى ادب الى ان بجى الامر بونس بن معن لزارة الشهابين وعن نتائج المصاهرة بن البنس . هذه المصاهرة التى بدوا انها وثق العلاقات توثقا بن التهابين والمعنبن بحبت انهم اعتبروا عدو احدهم عدوا للآخر .

فهل عد مؤرخى لسان البوم ما يطلو الكثر مما يحتاج الحلاء فى هذه الوقائع ؟

حسن الامين

بيروت

دار الكتاب اللبناني

للطباعة والنشر والتوزيع

باطح السحاب فى منشورايها العيمة وانتاجها الصخم
ومعرض كتابها الدائم

ومكتبتها : « مكتبه المدرسة »

تحوى جميع الكتب المدرسيه والادبيه والعلمية
والتاريخية من عربية وامرنجية .

على العمل والجسم • ان اى خلل في استقلاب الامين قد يكون مصدرا للسقم العقلي وهذا ما يحدث فعلا في حالة ضعف العمل — Oligopherenia وهناك دراسات تربط بين تأثير « L.S.D. » والبروتومن في المصران ويجرى البحث الآن حول الغراب الحاصلة لانسبات — Enzymes — الدماغ والى نكثر في حالة اسفلات الامين ومفقدات الظواهر القاسية •

واذا كان ناسطاعه العلماء ان سبزووا الانزيمات اللى يؤثر « LSD » من حلالها فسهل عليهم تفسير الكثير من الطرق اللى تؤثر على الاعصاب وملاحظه الطور الكسائي في كل تصرف غير طبيعي •

وحدس بالدكر ان « LSD » يؤثر على الجسم بطريقة تحلف عن الحثينة والافقون والكحول كما انه يسبح علاقه الانسان بالوجود بطريقة مختلفه •

ان تأثير « L.S.D » على جسم وعقل الانسان اثبه ما يكون بقصة لها بداية ودروه ونهايه •

المدانة — عوارض خارجيه يظهر بدرجتها في فتره تراوح بين خمس عشره دقيقه وساعين ومن هذه العوارض شعور بالرد والعماس والحره والضيق •

الدروه — والى تبدأ بعد ساعين وسيسر حتى ست ساعات وتشمل على غير في ادراك او تحسس الانسان للعالم الخارجى شرط ان يكون مغض العينين • فالانشجار في هذه المرحله بسقم والوجود غير والاتشكال تبديل بسرعه وقد يبدو الانسان شبطانا او حيوانا مفرسا تم لا تلب الا وان نقلب الى ايه صورته اخرى كحياته طائرته او كقطعه من اتاب الس • وبحربه « L.S.D » في هذه الفتره تترك اكبر الاثر واعيمه •

الهابة — تبدأ عوارض المرحله الاولى والنامه بالاخفاء وبقل حده تلك الصور المطلوبة الملوية وتضحل بعد اتسى عشره ساعه وبعض الناس قد بشعر بالكسل لابام قلبه بعد تجربه « L.S.D »

بظر الاطباء نحو « L.S.D » كساعدا في معالجه مدمس الكحول في حالة موافقه على المعالجه القسيه • وتأكد لهم ان تأثير عمار « L.S.D. » فى التسمم البدني الحاصل عن تلف في الكبد ضئيل جدا •

بعد هذه المقدمة القصيرة تأتي الى الحدث عن « LSD » وسنساوّل الموضوع من رايه الأثرات التي يتركها على الجسم والعقل واهيبه بالنسبه للمجتمع والمشاكل التي نمرها . وسنقسم الموضوع الى فرعين :

- الفرع الاول بساؤل ماده « LSD » العلميه .
- والفرع الثاني ساؤل ماده « L.S.D » الاحساسيه .

ماده « LSD » العلميه

« LSD » هو اختصار لمركب كيميائي عضوي مخلف الداره يدعى « لسرجك اسد دابا تيل اميد ، Lysergic acid diethyl amide وفي استطاعه العالم الكيميائي ان يحصر « L.S.D » اذا بسر له الحصول على « لسرجك اسيد ، lysergic acid » على مرحلتين . اما اذا لم بسر له « LS » فقد يحتاج الى سبع عتيره مرحله كساونه . ويكثر وجود « LS » في الطيعه على صوره « فلوانات » الارغون او الجودر - فطر مييد لروور الحب وبعث على الاعساب العلاليه وبصوره خاصه على حب السلب ، ضرب من الشعير لا بسر له .

ولقد استطاع « سول وهوفس عام ١٩٣٨ » في ميحت ساندرد للمسحضران الصدليه في سويسرا ان يحصر « LSD » من فلوانات الارغون والتي عرفها رحل القرون الوسطى من خلال تأثرها على الجسم والعقل وكثرا ما كانت تسبب له الاحساس والعمرسا والحنون .

هناك حاصنان باررنا ان اعداد « LSD »

الحاصه الاولى - ان كسه صئله - جزء من الملبون من الغرام - في كوب من الشاي الساح « LSD » لا يدوب في الماء البارد - كافه لان يؤثر على الجسم والعقل .

والحاصه البانيه - هي التثابه القوي بين « LSD » وبعض التراكيب الكيميائية التي نجدها في جسم الانسان كالامين - مركب كيميائي نشادري - والادولون وافرار العده المحاديه الكلية Adrenaline وسيروتومين Serotonin ويمكننا من خلال هذا التشابه ان نلفي الضوء على الطريفه التي يؤثر بواسطتها

ويجد بين المعرضين على تجربته « LSD » علماء ومفكرين ومهنيين وهؤلاء يتكلمون في فاعله « LSD » في حل الداء المحبة .

ملاحظ ان النزعة الرومنظمية عميقة في نفوس هؤلاء الذين يتعاطون « LSD » اد انهم يشددون على « الفرد » ويجدون فيه منفذا الى ادراك حقائق الكون والكشف عن عناصر الحمال في الوجود .

الوضع الاجتماعي والنفسي وتجربة « LSD »

ان تأثير عمار « LSD » يعتمد على ما يلي :

- ١ - الجو الذي يغمر الانسان .
 - ٢ - حاله الفرد نفسه .
 - ٣ - الحساسة الى نسب البها الفرد .
 - ٤ - المركز الاجتماعي الذي يحتله الفرد .
 - ٥ - الدوه التعافى الى بنسب اليها الفرد .
- هذه العوامل قد تكون بحره رجه صاحكه او تجربه صيفه عابسه .

كيف سمجبت الانسان لتجربه « LSD »

تجربة « LSD » تعنى « النغير » .

سعر الانسان بصره عامه ان العالم المادى نغير وتنازعه تباراب عاطفيه عسفه وسراى له نفسه بابعاد حديدته وسجول اهنامته بالاشياء عن موافقه الساقية وتعبر علاقه مع الناس ويزداد تمه بنفسه .

وسدو ان هذا « النغير » دو فائدة داته ولكن على درجات متفاوتة وبدور حول البناء والطور المفسدين . وعلما يرتكز على اللذة والمتعة .

وهذا « النغير » هو اسحاله الأس والفنوط الى امل وانشراح وتحول من شعور بالفراع والضيق الى شعور بالحيوية والفرح وبرز ظاهرة في هذا « النغير » هي ظاهرة « الحب » . فالانسان في المرحلة الثانية من تجربة LSD هو الانسان

وبصوره عامه ان الأثرات الجتسانية تتسلل الغشيان والنمل والمعض والانهاك • والأثرات العقلية تتسلل الملل والاثارة والقنوط والرغ والسكينة والمتسم والارتاح والشوه •

ومن العوارض الاخرى وهن الغريزه الحسسه ومبل تدبدد اليوم ينما تبهى نهه الاسان للطعام اعيادبة •

ماده « LSD » الإجماعيه

خلفه « L.S.D »

عام ١٩٤٣ - اكتشف « L.S.D. » ونظر اليه كعفار مهمم في بحوب مفلدان الطواهر النفاسه ومبح حواص الادوة العصبيه وبحوب علم النفس •

عام ١٩٥٠ - اعسر عقار « L.S.D. » مسبا للهلل الملام لجربه « L.S.D. » ومد هذه السه احد الناس سعملون عقار « LSD » لاسباب عر عليه •

فره ما بن ١٩٦٣ - ١٩٦٣ - تناول معظم المحلات عقار « L.S.D. » نالحب او العليق •

عام ١٩٦٣ - نص القانون على اعفال كل من سعامل بعقار « L.S.D » اسرادا او تجارة •

لس عقار « LSD » هو الواحد في تأثره واعاده واسا هناك عقاير اخرى تسبه به مثل الكساء ، نوع من الفطور وحنشيه القسر السي سنعملها مذهب « راس نأحرين Ras Tafarian في جامايكا ويجد هذا المذهب في حشبه المبرز اندبولوجا فكرية دينبة سباسية •

من نعاطى عقار « L.S.D »

نجد بن المدمس على عقار « L.S.D » علماء ومفكرين ومهنيين ومرافقن ويدعى هؤلاء ان عقار « L.S.D » فنج امامهم عوالم غنة بالتجارب الذاتية والحربه الشخصية والمنفعة الفردية وتعنى تجربة L.S.D بالنسبة لهم خلق الشخصية المحبة المتفائلة • وتشكل كذلك نوعا من الثورة وليس عصابنا على نظم المجتمع المتفق عليها •

عالم عرب يعج بالصور الوهميه •

وجدير بالذكر انه ليس من الضروري ان يحمل افراد هذه الحركة نفس المفاهيم حول الانسان والوجود حب ان تجربه « L.S.D. » لا تمنح الانسان ابعادا ناسه وواحد كى نتمثل فى فصانا معبته • كما انه يصعب نقل تجربة « LSD » الى الكلمة او الصورة •

ان عقار « LSD » يهدف بالانسان الى عالم لم يصوره من قبل ولا يستطيع ان يدخل اليه مرة ثانية •

ويحمى عصر الرمس فى تجربه « LSD » انها الادييه والخلود كما ان المدمنين على عقار LSD يهضون معظم اوفاتهم مع بعضهم البعض وينظر المجتمع اليهم كعصاة على نظمه ولذلك سكرهم ويخفروهم •

ان حركه « LSD » تغنى بالسسه لافرادها ثوره صامه على النفس البشريه ويدعو الى تحررها من السطحه والالوان الزائفة ويجدر بنا هنا ان نتذكر مقالة « لس » حين قال : « عندما بدأ ثورة رجال الفكر بتعمر المجسع بأن شبتا ما يحدث حوله » •

ان هذه الثوره تضم رجال الفكر وفى ايديهم اسلحه قويه ومؤثرة ومن منا يستطيع ان ينبأ عن نتائج هذه الثوره ؟ مصر مجهول آخر ينظر الانسان •

نعتمد البعض ان هذه الحركه قد نحب عن الضغوط الكثره النسي يفرضها المجسع الحذب على الفرد بحيث اصبح معسرا عليه ان يعبر بصورة كافية عن عواطفه واقفالاته ولقد فارن دومينغ - اساذ طب فى جامعة سانفورد الامبركية - بن ربيية الاطفال فى الشرق والغرب وانهى الى حقيقة مهمه وهى ان الغرب يهسر الى تعاليد الشرق النبي تراوف وتضبط الفرد منذ طفولته وهو يعبر عن شعوره ولذلك اضطر الغرب ان سعاون مع مساعدات كيمياويه لاعاده النوازن بين افعالات الانسان من الداخل والضغوط عليه من الخارج •

لماذا يتعاطى بعضنا عقار « L.S.D. »

بعض العلماء من يعتقد ان هناك جينات وراثية تدفع بالفرد نحو انواع خاصة من العقاقير ومن الاسباب الاخرى دافع حب الاستطلاع والمعرفة ورغبة فى معرفة

المحب المنفائل ، الذى يشعر بعصره ونفوقه وبنحس ان دانه هى من صبعه منفردة بفعه وجودها ونعى مادتها •

وهذا « العبر » سريع مبدل لا يقدّر ان نحدده او ان ننبأ ببطوره وفضلانه •

تعتبر تجربه « L.S.D » فى نظر «ولم جيس» (١) من احمل واعمو الجارب فى حياه الانسان وكلها ارداد احساس الانسان رهاقه كلها ارداد اسبعايه للتجربه واسمنع بابعادها ومعطباتها فالانسان المحب يدفع مع تبار الحره الى مدى ابعاد من الانسان الباجر •

حركة « L.S.D »

لقد لعب المفاهى العامه فى بلادنا دورا هاما فى حباننا الاجتماعيه والسياسيه • وتأت المفاهى اصلا لعايه شرب الفهوه وبحكم احكاك الناس مع بعضهم البعض وتجمعهم لشرب الفهوه والحدت تكونت قوى جذبده فى المجسع ما لبثت ان تطورت الى جباعه لها آراء معيه فى السياسه والدين والاجساع ولقصره من الزمن ليس بيعيده كان القانون سابع فى اساء المفاهى وتجمع الناس فيها لانها تشل فى نظره مراكز قوى واتجاهات • نلاحظ انه ليس يجذب ان سطور جماعة من الناس سناول عمارا واحدا الى فئه لها ابدولوجيا معيه وكل حركه نفسم الناس حولها بن مؤيد ومعارض تسو ويطرد الى دروه سكها من الهائؤ مع النظام الاحساعى العام •

تتألف حركة « LSD » من المدمنين على عقار « LSD » ويعتقد هؤلاء بان عمار « LSD » نفتح امامهم آفاق داخلية سعدى الادراك •

هذه الحركه تفاؤليه لانها يدعى ان عمار « LSD » نكتشف عن عظمة الانسان والوحد وهذه الحركه فكرية لانها نكتشف عن اساء ابعاد واعمو من التجربة •

وهذه الحركه صوفيه لانها تنكامل فى اجواء بيعيده عن العالم التجريبي وفى

(1) Tomes' William, The Varieties Of Religions Experience.
Newyork · The Modern Lybrary 1959 , pp 378 - 9

اسبوع الصليب الاحمر اللبناني

سنوات خافلة في خدمة الوطن وبعث الحياة

هبة الدم ، هبة الحياة • ذلك هو احد شعارات الصليب الاحمر اللبناني وفيه تكس كل معاني الضحكة والسعادة التي لا تعدله سعاد •

واى سعاد يعدل السعاد سادته الحياه لمريض او جريح تجادبه مخالب الموت والنلف ، وانفاده ببادرة انسانه في ارواح ما تحض عنه النطور الحضارى والعلمى الجبر • بادره محبة وتعاطف تؤكد فيه الاحوه والتعاطف الوئيق بين ابناء الوطن الواحد وابناء الارض جميعا •

وعلى هذا ، وبدافع من هذه المتل ، والمعاني الاسانيه النبيله دأب الصليب الاحمر اللبناني منذ سنوات خمس على عمله في جمع الدم من المواطنين لانفاد اخوه لهم وابناء عمومهم • ولم يوفر في ذلك جهدا الا بذله موضعا للسواطين في كل مناسبة شرف الهدف ، وببل الغايه والحاح الضروره للبرع بالدم • وفد لجأ في ذلك الى اسخدام السسا وتوسل بالمحاضرات والنشرات ، والكراسات ، والمعارض واللافات ، والصحف ، والاداعة والتلفزيون • وكان في خلال ذلك كله بضائع جهوده دون كلل او فتور ويوسع حملته الى ابعد مدى مسطاع •

ورغم الجهود الموصولة ، وبرعم مساهمة الكتيرين من المواطنين ومن المسؤولين الواعين نطل الطريق طويلا ، وشافا امام الصليب الاحمر اللبناني • ذلك انه ما زال يسعى لبلوغ عدة اهداف ينوقف عليها نجاح مهمته النجاح الذي يرجى لها • ومن هذه الاهداف جعل تقديم الدم هبة لا تجارة وسخاء لا شراء • ولهذا الهدف ابعاد انسانه واضحه وايداع علمة اكيدة هي الحصول على الدم النقي الذي

واستكشاف النفس البشرية •

القضايا التي بشربها عقار « LSD. »

ان القضايا التي يتربها عقار « LSD » تدور حول الاسئلة التالية :

- ١ - هل من حق الفرد ان يعزل عن الناس ونكفىء على ذاته ؟
 - ٢ - هل من حق الفرد ان يذهب في اللذة الى ابعد الحدود ؟
 - ٣ - هل يحق للفرد ان يغير تفكيره ومفاهيمه ؟
 - ٤ - هل الفرد المدمن على عقار « LSD » يحدى اراده الله ؟
 - ٥ - هل يحق للقانون ان يعاقب مدمن عقار « LSD » مع العلم انه لا يضر الآخرين ؟
 - ٦ - هل عقار « LSD » يفود الى الحفبه واكتشاف ال « انا » ؟
- قد يعتمد بعضا ان حركة « L.S.D. » هى عودة الى السعادة الروحية والابتسامه المترفة ... الحقيقة هى : ان هذه الحركة مرض جديد افرره عدد القرن العشرين المريضة •
- ان هذه الحركة اد تثور على التطور التكنولوجي فابها في داب الوف
 لسعمل احد منجاته •

— عصام الصادق —

وكيلنا العام في العراق

وكيلنا العام في العراق : السيد رضا الكشميري

صاحب مكتبة الرضا — سوق السراي — بغداد

مكارم الهندوسا في الفكر والنظم الهندوسية بقلم مهدي الحكيم

- ٢ -

لقد اصبح النظام الطمى الآف جزءا من كيان الهند • اذ انه بلع من الرسوخ في القدم ملغا جعل من المعدر على الهندوسيين جمعا ، ومن المسجيل على الكثرة الغالبة منهم ان سظروا الى أنفسهم نظره لا تجعلهم اعضاء طبقة معينة ، تهدبهم وصددهم فواسها ، وفي ذلك قول مؤرخ انكليزى : « بسنحل تصور المجموع الهندوسى بعر نظام الطفان » • (١)

مبدأ « الكارما » او الجزاء على الاعمال

ذلك لان مقام الانسان في نظام الطفان عندهم ، لا بنظر اليه على انه مجرد حاد من حوادث الملاد ، واسا هو سيجه محتومة لافعال طيبة او خبيثة وفعب في ملاد سائى طيفا لقانون « الكارما » أو الجزاء على الاعمال ، والذي يجنى المرء سمضاه تسره ما يذر (٢) ، وذلك بحسب ناموس العدل الصارم • • فنظام الكون الهى قائم على العدل المحص ، وان العدل الكونى فضى بالجزاء لكل عمل ، وان فى الطسعه نوعا من النظام لا برك كبره ولا صغرة الا أحصاها ، وبعد احصائها بنال كل امرى جزاءه على عمله ، ويكون الجزاء فى الحياة • (٣)

ولكن الهندوسيين لاحظوا من وافع الحاه ان الجزاء قد لا بقع ، فالظالم قد ينتهى دون ان بقنص منه ، والمحس قد نهى دون ان يحسن اليه ، ولذلك لجأوا الى القول سناسخ الارواح ، لبقع الجراء فى الحياة القادمة اذا لم بتم فى الحياة

(١) قصه الحضاره لول ديورانت ج ٣ ص ١٧١ . « (٢) تاريخ العالم - المجلد الرابع ص ٤٣٨ •

(٣) أديان الهند الكبرى ص ٦١ .

لا تتوفر شروطه المثلى الا لدى المرعين الدس لا تضطرهم الحاجة الى اخفاء مرض كامس ، ولا يؤدي بهم تكرار النرع - كما هو شأن المحزرفن - الى ضعف في الدم ، وفي العناصر المكونة له •

ومن هذه الاهداف بوفر مصرف للدم سد الحاجاب الطارئه والدائمه على السواء ونضس حمظه في افضل الظروف واكثرها ملائمه ، وجدوى • وفي حال انشاء مصرف للدم بجمع الدم بالمجان وتنوفر بالنالى امكاناب الاداره المسؤوله عنه ، كما تنوفر امكاناب تحليله وبصنيفه عدا عن جمعه وحفظه بشكل دائم ، بدعو الى الثقه والاطمئنان •

وسوم رساله الصليب الاحمر اللباني في مرامها الاسانه ، والاحساعه على عمليه وفائيه ذاب اهمه قصوى لانفاد عتراء الافراد بومبا ، بل المئاب • وكهم يكون هذا الانفاد جبلا ونيلا حين يصدر عن بواذر فى الصحه والقداء من جانب كل مواطن صالح واع لنبعاة الاسانه والاحساعه ، ولمفضاض كل مجتسع مفدم ، سليم •

وان كل تحض بنراوح سه بن ١٨ و ٦٠ عاما قادر على ان بهب كسه من دمه ثلاث مرات ار اربع فى العام ، دون ان سىء ذلك ادنى اساءة الى صحنه العامة ، ودوام قوته وعافيه • وفد يصبح المبرع بدمه لانفاد طفل من الخطر ، اه امراه من الزنف ، او شاب او عحوز من الحرج النحين فى حاجه هو الآخر الى دم يفدم له فى ساعة من ساعاب الضعف والحرج •

وعلى هذا بنوجب على كل مواطن ان بقديم ولو مرة واحده لبه دمه مشاركة فى الجهد الانسانى الجماعى الخير الذى يقوم به الصلب الاحمر بالنياابة عن جميع المواطنين ولمصلحة وسلامة جميع المواطنين •

العقيدة بقدر ما هو اتحاذك مكانا معينا في نظام الطبقات ، وفبولك (الدهارما) أي الواجبات التي ترتب على مكانك داك ، وفق ما تقتضي به التقاليد والقوانين . ولكل مكان من ذلك النظام الزاماته وقيوده وحقوقه ، ولا مندوحة للهندوسي الورع ان يسلك حياته ملتزما تلك الالزامات والقيود والحقوق ، واجدا فيها فناعة الراضى بالطريق الذي مهد له لكي يسير فيه ، ولا يطوف بباله فط ان يجاوز حدود طبقته الى طبقة اخرى . . جاء في كتاب « بهاجافاد جينا » ما يلي : « خير لك ان تؤدي عملك المقسوم لك اداء سيئا من ان تؤدي عملا مقسوما لغبرك اداء حسنا » . فالدهارما للسراء هي بمثابة النسو الطبيعي للبذرة ، تحفبن مرسوم الطريق لطبيعته كامنه فيها وفضاء مكوب عليها . (١)

والى حاب الدهارما الحاصه بكل طبقة على حده ، نرى الهندوسيين يعترفون بدهارما عامه او مردوحة ، وهي الزامات تلزم بها جميع الطبقات ، وتنضمن قبل كل شيء احراما للمراهمة وتقديسا للبفره ، ونأتى بعد ذلك في الاهمية واجب السسل ، ففي شترع « مو » ما بلى : « بالنسل وحده يكمل الرجل ، فهو بكمل اذا ما اصبح تلاته شحصه وزوجه وابنه » . فليس الابناء حسنه اقصادة لابائهم فحسب ، بعولونهم في شخوحيهم بغر ادنى تردد في هذا الواجب ، بل هم الى حاب ذلك سسصون في عاده الاسره لاسلافها ، وبقدمون لارواح هؤلاء الاسلاف طعاما آنا بعد آن ، حى لا تقنى ارواحهم اذا امنع عنها الطعام . (٢)

طبقة المرء هي مقامه الروحي الذي يبلغه في قلبه بين عالمي

المولد والاه - ت

ونظام الطبقات على هذا الاساس ، ليس مجرد تصنيف للناس بحسب مهمهم ، ذلك لان المرء قد يغمر مهسه ولا يعبر طبقته . فقد يكون البرهمي طباخا لبرهمي آخر ، ولكنه ما دام محطصا لمبدأ (الدهارما) فانه يكون اسما روحيا من ملك من ملوك (السودرا) . والمفروض ان طبقة المرء هي المقام الروحي المذى بلغه في قلبه المسنر بين عالمي المولد والمات . والسبب الوحيد الذي يجعل المولد وحده هو المهيمن على البرهمية ، ان البراهمة يعتقدون بحكم شعائر الزواج

الحاضرة •

مبدأ التناسخ أو تجوال الروح

والتناسخ هذا أو تجوال الروح أو تكرار المولد — وكلها أسماء لمسمى واحد — يرجع في اعتقادهم الى سببين هما : ١ — ان الروح خرجت من الجسم ولا تزال لها اهواء وشهوات مرتبطة بالعالم المادى لم نحقق بعد • ٢ — انها خرجت من الجسم وعليها ديون كثيرة في علاقاتها بالآخرين لا بد من ادائها ، فلا مخلص من ان تسوفى شهواتها في حيوات اخرى ، وان تذوق الروح ثمار اعمالها الى فاص بها في حياتها السابقة •

والميل والشهوات تسلزم الارادة ، والارادة تسلزم الفعل في هذا الجسد ، او — ان لم يصلح — ففى جسد غيره ، فمد حلق الميول لستوفى ، واذا لم تسوف لم ينج الانسان من تكرار المولد • واذا اكتسبت المول ولم ينق للانسان شهوة ما ، وأزيل الديون فلم يرتك الانسان اثما ، ولم بهم بحسنة تستوجب المتوبة ، نج روحه وتحلص من تكرار المولد ، وامتزج بالرهما ، سواء أكان الاكتمال في جسد واحد ام في أجساد متعددة (١) •

وهكذا اذا قدر على الانسان ان يتقى بصيب المنبود في هذه الحياة ، فانما يرجع ذلك الى اعصائه عن الماموس لاخلاقي او (الدهارما) في حياة سامية • وكلية (دهارما) المشقة من الاصل السسكرينى (دهرى) بمعنى : بدعم ، هى مبدأ آخر من مبادئ الهدوسيه وهى القانون الاخلاقي الذى هو دعامة الكون • واذا اسسك المرء (بالدهارما المزدوجة) أى بالقانون العام الذى يسيطر على البشر ، و (بالدهارما الخاصة) ، بموقفه من هذه الحياة فانه قد يولد على البرهية في الحياة الثانية • (٢)

((الدهارما)) أو القانون الاخلاقي

والدهارما الخاصة — بتعبير آخر — هى قواعد السلوك في الحياة لكل انسان كما تحددها له طبقته ، فلكى تكون هندوسى المذهب ، لبس معنى ذلك اعتناك

والبوجا كلمة معناها الحرفي هو « النبر » . وليس المقصود منها ان يخضع المرء نفسه أن يدمجها في الكائن الاسمى ، بفقدان ما يقصدون بالكلمة اخضاع الانسان لسر النظام المشفى المتردد الذى يلزمه الطالب ليلبع ما يريده لنفسه من طهاره الروح من كل ادران الماده وقيودها ، ويخضع ما يسو على الطبيعه من دكاء وفوه . ان الماده هى أس الآلام والجهل ومن ثم كانت غابة « البوجا » ان يحرر النفس من كل ظواهر الحس وكل ارتباطات الجسد شهواته . فهي محاولة لان سلع المرء النوبر الاعلى والخلاص الاسمى في حبة واحدة ، بأن يكفر في وجود واحد عن كل الخطايا التى افترفها في بجسدات روحه الماضية كلها . ذلك لانه اذا نقضت عن الروح كل اثار خضوعها للحسد واشتباكها فيه ، فانها لا تتحد مع « براهيا » وكفى ، بل تصبح براهيا نفسه . اذ ان « براهيا » لبس الا ذلك الاساس الروحى الخبىء ، ذلك الروح اللامادى الذى لا نفرد بنفس ، والسذبي سعى بعد ان تطرد بالرياضة كل أعلاق الحواس فالى الحد الذى تستطيع عنده الروح ان تحرر ذاتها من يئتها وسجنها المادى ، الى هذا الحد تستطيع ان تكون « براهيا » بحب نارس ذكاء برهيا وفوة برهية .

طرق ممارسة « البوجا »

وعلى المرد - لكى يصبح بوجا كاملا - ان سر سراحل ثمانية ، بسير فيها خطواته خطوة ، ولا يفهم مرحله منها ما لم يكن قد أقن ما سبفها . اذ لا سييل الى بلوغ « البوجا » الا بعد درس ورياضة للنفس طولبن صابرن ، واليك هذه المراحل :

اولا - « باما » او موت الشهوة ، وذلك بأن تستنع النفس عن كل سعى وراء مصالحها وتحرر ذاتها من كل رغباتها المادية .

ثانيا - « نياما » ، وهي اتباع لمواعد النظافة والقناعة والتطهر والدراسة والتفوى .

ثالثا - « أسانا » ، وهي وضع معين للجسد ، والغرض منه ايقاف كل احساس ، كحنى الذفن على الصدر وبوحه النظر الى طرف الائف .

رابعا - « برافاياما » ، ومعناها تنظيم النفس ، وهي تعبن صاحبها على

التي يراعونها ، وبأن صفات الرهمي - وهى طهارة الفكر واللسان والعقل - تنقل على الأرجح الى السلسل . ذلك ان الارواح في الطبقات العليا - وهى المشوفة الى النقص فى الاجساد - تنجذب بهذه الطريقة الى أرحام الامهات التي تكون فى انصب حالات الاستعداد لتلقيها . اما الطبقات الدنيا فهي تعد من فيل اولئك الذين لا يحكمون فى اهوائهم ، ومن تم تنقصهم الصفات التي تؤهلهم للمشاركة فى شعائر البراهمة . (١)

الاتحاد بالكائن الاسمى او « النيرفانا »

والنظام الاخضاعى - بحسب هذه النظرية - لا يكن افامنه على أساس المساواة بين الناس جميعا ، ذلك ان الرجال والنساء لم يولدوا مساوين ، وانسا هم على درجات مختلفة من الرفى الروحى . وهذا الرفى لا بآنى الا بالحصوع للقانون العام . ولن يطلع المرء المساواة الروحية (موكتسا او نيرفانا) الا بالذات على ابداع القانون الالهى ، فصل جسده وعمله الى درحة الطهارة الكاملة . ومعنى ذلك هو ان توقف الميول والشهوات بأن ينقلب الانسان على نفسه فلا يفتى له شهوة ولا ميلا ، بل يفتن بما حصل عليه ولا يطلب مزيدا . فاذا تم له ذلك مع الانفطاع عن الاعمال وعن علائق الدسا وما فيها من ملاد وعصيان ، نجا من تكرار المولد وامزج ببرهما ، وهذه الحالة هى التي يعبرون عنها بالانطلاق او (البرفانا) وهى هدف الحياة الاسمى اد نحرر المرء من دورات الوجود الموالدة فيندمج فى الكائن الاعظم كما تندمج فطرة من ماء بالمحيط العظيم . وهذا الانطلاق لا يكتسب بالاعمال ، لان الاعمال الصالحة بجازى عليها الانسان عن طريق الملاد المنكر كالاعمال الشريرة تماما . (٢)

وكان لا بد من ايجاد طريقة يبعونها ، لا هى بالعمل الصالح يتابون عليه بحبارة أرقى ولا بالهسل السى يجارون عليه بحناه أدنى . . طريقة سليية مغرفة فى سليليها ، تنطلق بهم عن أقصر طريق الى الاندماج فى برهما ، وفسائهم فى الروح الاعظم دون ان يتكرر الميلاد ودون ان تزهق الروح فى النجوال والنقصان العديدة . . وتفتت الادهان عن مذاهب فلسفية كتيرة ، أشهرها واعربها مذهب « اليوجا » .

ومن يجول في أرض الهند - سيما في الغابات وعلى ضفاف الانهار - يرى مئات الالوف من التبان والكهول من اولئك الذين يمارسون « اليوجا » وطرائقها السادة ، قد جلسوا مسغرفين في تأملاتهم لا تكاد نحس فيهم من حركة ولا سماع لهم ركزا . منهم من بلبس خرفة بالبه على كنفه ومنهم من يضع فماشيا على ردفه ، ومنهم من لا سره الا نراب الرماد بنثره على جسده وخلال تسعره المزركتش . تراهم جالسب الفرصاء وقد لفوا سافا على ساق لا ينحركون ، ويرعون انصارهم في سرهم او انوفهم . بعضهم يحدفون في الشمس ساعات منوالاب بل اباما معافيه ، يفقدوا انصارهم شيئا فشيئا . وبعضهم يحبطون أنفسهم بالسنة اللهب الحامية في قبظ النهار . وبعضهم يشتون حماه على جراب النار ، او يصبون الجمراب على رؤوسهم . وبعضهم يرفدون عرابا الاجساد مدى حسه وتلاتس عاما على أسره من حراب الحديد . وبعضهم بدحرجون اجسامهم على الارض آلاف الامبال حتى يصلوا الى مكان يحجون اليه . وبعضهم يصفدون أنفسهم بالاعلال في جذوع الاستجار ، او تزجون بأنفسهم في أفقاص مغلقة حتى تأتهم الموب . وبعضهم يدفنون أنفسهم في الارض حتى الاعناق ويظلون على هذا الحوا اعواما طوالا ، او طول الحباه . وبعضهم ينفدون سلكا خلال الاصداغ حتى بر من الصدغين ، فبسنجيل عليهم فتح الفكين ، وبهذا يحكمون على أنفسهم بالعبس على السوائل وحدها . وبعضهم يحفظون بأبدبهم مفضضة حتى تنفذ اظافهم من ظهور اكفهم . وبعضهم يرفعون ذراعا او ساقا حتى تذبل او تموت . وكتر مهم يجلسون صامتين في وضع واحد ، وربما ظلوا في وضعهم اعواما ، يأكلون اوراق الشجر وانواع الندي التي بأيهم بها الناس . وهم في ذلك كله يعمدون فل احساسهم ويركرون كل تفكرهم بغبة ان يزدادوا علما . واغلبهم يجسبون هذه الطرائق التي تسوقف الانظار ، وبحثون عن الحقيقة في سكينه ديارهم . (١)

ممارسة « اليوجا » قديمة عند الهنود

ومنذ القديم كان أتباع هذه الفلسفة يمارسون طرائقها بهذا الاسلوب الشاذ نفسه ، على ما فيه من قسوة وتنده فائقتين . حتى لقد ذكروا ان الاسكندر

نسبان كل شيء ما عدا حركة النفس ، وبهذا بفرغ عقله من شواغله استعدادا للحلاء القابل الذي يجب ان سبى اسغراق تفكره في تأملاته ، وفي الوفاء نفسه قد نعلم الانسان بهذه الرضا طرقة الحياة على الحد الادنى من الهواء . فبسنطيع ان ندفن نفسه في التراب أيا ما كثيرة دون ان يختنق .

حامسا - « راتاكارا » ، ومعناها الجريد ، وها هنا بسببط العقل على جميع الحواس ، ويباعد بين نفسه وبين كل المحسوسات .

سادسا - « دارنا » ، او المركز ، وهو ان بسلا العقل والحواس بفكره واحدة او موضوع واحد ، بحب بصرف النظر عن كل ما عداه . فتركيز الانتباه في موضوع واحد كائنا ما كان مده كافية من شأنه ان يحرر النفس من كل احساس ، وكل تفكير معين وكل شهوة .

سابعا - « دبانا » ، او التأمل ، وهو حالة تكاد تكون سوسا مغناطيسا سنج من المركز واخيرا يصل الزاهد الى المرحلة الثالثة ، التي تعد خاتمة المطاف في سبيل البوجا .

تامسا - « ساماذي » ، او تأمل الغيبوبة ، فها هنا بسحي من الدهن كل تفكير ، فادا ما فرغ العقل من مكنونه ، فقد السعور بنفسه على انه كائن مسنفل بذاته ، وبفس في مجبوعة الوجود ، وبجمع كل الاشياء في كائن واحد ، وهو تصور آلهى مبارك . يقولون : انه لبسحب وصف هذه الحالة بكلمات لمن لم يمارسها ، ولبس في وسع الذكاء الانسانى او التدلل المنطقى ان يجد لها صيغة عبر عنها « فلا سسل الى معرفة السوحا الا عن طرس السوحا » . (١)

متصوفو الهندوس واطوارهم الغريبة

ولا تحسب - بعد فراءبك هذه الطرق وعلمك بصعوتها - ان فلسفة (السوحا) بقيب كغيرها نظريات بدون تطبيق . فلقد نعتفها الهندوس - منذ ظهورها - وكلفوا بها حتى أصبح بمثابة المعبر عن الديانة الهندية والفلسفة الهندية بعبرا لس بعد وصوحه وغرابته وضوح او غرابة .

والآله في التفكير الهندوسي — كما سبق القول — له صفات ثلاث : فهو خالق وحافظ ومهلك أو « برهما ووشنو وسيفا » ، وهذه الصفات الإلهية الثلاث كامنة في الانسان : فهو يخلق الافكار والانظمة والمؤسسات ، ويحافظ عليها ، ويستطيع تدميرها ليعيد خلقها في شكل آخر • (١)

وعلى هذا الاساس ، أخذ أهل الفكر من منصوفي الهندوس ، في مرحلتهم الاجبره ، يرافبون انفسهم على اهم الفوه الكامنة العالمية المؤثرة الى ان وصلوا من الستل الى العسبة وادعوا أن النفس الشخصية هي عين الفوه الحيوية العالمية أو « البرهما » فصار المفكر والموضوع الخارجي شيئاً واحداً • (٢)

هذا وفد ورد في « الاوبانيساد » — وهي الكتب الدينية القديمة — ما نصه : « أن رجل وأن امرأة وأن الفيان وأن الفتبات ، وأن الشيخ المرنج فوق عصاه • قد وحدث ووجهك منجه الى كل صوب ، أن النحلة الزرقاء ، وانست البعاء داب العين الحمراء ، أن السحاب العاصف والبحار والفصول • أن لا بدء لك ولا نهاية ، وعك انبف جبيع العوالم » • وفي موضع آخر تصرح « الاوبانستاد » أن جبيع استكمال الحاء ، من حباء الآله الى حياء أحقر الحلائق ، داب وحده جوهرية •

وحده الوجود هذه هي التي تعبر حجر الزاوية عند اهل النصوف ، فهم بحثون عن الواحد فيجدونه في كل شيء : « كل هذا هو «برهمن» ••• انه أنا في داخل قلبي ، أصغر من نزره اصغر البزور • وهو ايضا أنا في داخل قلبي كرم من الارض واكبر من السماء وأكبر من جبيع السموات وأكبر من جبيع العوالم » • ١ • (٣)

مبادئ الهندوسية وطدت أسس نظام الطوائف

وهكذا ••• رأينا ان كل مبدأ من مبادئ الهندوسية قد انبثق من آخر سابق ، وكان ملارما له ، ددعه وسجحه قوه الجدول والمخاصمة ، وان كانب محاصسه صورية في اغلب الاجبان وهذه المبادئ لم تتمخض عنها الافكار دفعة

(١) أدیان الهند الكبرى ص ٦٧ . (٢) المصدر نفسه ص ٦٦ . (٣) تاريخ الفلسفة العربية لعنا

فاحوري وخلق الجبر — الجزء الاول ص ٢١ •

المفدوني حين غزوه للهند اسنوقف انتباهه قدره هؤلاء الناس على رياضة أنفسهم في تحمل الألم صامبين • فوقف يفكر في أمرهم ، ثم دعا احدهم ان يصحبه ليعيش معه ، لكن « اليوجي » رفض في عزم وثبات ، فأثلا انه لا يريد شيئا من الاسكدر ، مقتنعا بخلاء وقاضه • وكذلك ضحك جماعة الزاهدين بأسرها سحريه من الرغبة الصبانية التي جاتب في صدر ذلك المفدوني ان يفتح العالم ، على حين ان مساحة لا تتجاوز اقداما قليلة من الارض — كما قالوا له — تكفى المرء كائنا من كان ، كما كان او منا •

في السلبية والاغراق في الزهد يكمن الخطر

وهكذا نرى ان القول بالنرفانا ، وما تبعها من « بوجا » وفلسفات تهاده ، بعد من أخطر المادى • • فقد جعل السلسه والاغراق في الزهد والمصوف عابه الغابات ، والطريق الحميفة للانجاد بالله • • اما العمل الصالح ، والاجابية في الحاة ، وخدمة الناس والسعى في سبيل الخير ، فمتلها — من حبت العافية — كسل الشرور واصراف الاتام والفساد في الارص • لا ينتج منها الا دوره جذبه في الحاة ، وان كانت تحلف عن عسه التبرير ، الا انها حياه دنوبه على كل حال • •

عن طريق « النيرفانا » ووسائطها جاء القول بوحدة الوجود

ولقد ابنى من القول بالبرفانا ووسائطها قول آخر ملازم له ، هو الاعقاد بوحدة الوجود • ذلك الذى سرب — فسا بعد — الى كثير من العقائد والنحل الصوفيه ، من مسلمه وعبر مسلمة •

ففى رأى الهدوسين ان الحاة خلف من الروح (آسا) ، وان الانسان ليس بجسمه او حواسه ، فهذه ليس الا مركبة ، وهى تغبر وسوت وتبلى ، بل الانسان هو بالروح وهى سمردية ابدية مسنرفة غير مخلوقة • ودكرت شروح « الوبدا » ان الانسان من حيب روحه جاء على فطره الله ، وكما ان شرارة النار نار ، فان الانسان من نوع الآله • وروحه لا يخلف عن الروح الاكبر الا كما يخلف البذرة عن الشجرة • وعندما تجرد الروح من الظواهر المادية ، تبدأ رحلتها للعودة الى الروح الاكبر • ولذلك سسمى تخلصها من الجسم « طريق العودة » •

تَحِيَّاتٌ عَلَى الذِّكْرِ

بقلم الدكتور ركي المحاسني

كس اطرب لابي الطيب المسبي حين اجده منغزلا ، لكنه كان يخرج من
العرل منقصا اثوابه ، عاسلا بديه ، واحسبه كان غارفا يومئذ في الهوى والتساب
والامل المنتود ، وقد صاعب جسيها من بديه ، اد كان مطلبه في الحياه فوق هم
المؤاد اللهو والحب • لقد كان مسا بالمل العليا في البأس والحرب ، وكان كأنه
سمع اصواتها بدعوه الى لمائها ، فوطد نفسه منذ صباه على الاسنجابه لدائها ،
ولكل بداءها البعده التريده اصاعه في حصم الجباه كما ضاع « عوليس » حين
اسجج في مضغه البحار لنداءات « السيربين » عرائس البحر المسدلات شعور
الدهب دواب الانصاف الدنيا بجلود الحيتان •

وكذلك رحب في الدهر الحديب اري الى صديفي شاعر فلسطين الذي كان
اول النائرس لحره بلاده وحلوصها من قبل ان بجلو سكانها عنها ومن قبل ان
نعصف بها عواصف الكوارث •

كان ابراهيم طوفان يرحمه الله بادا في روح تناعر شد نظره الى مداراب
الجووم وكم كنت احبه لو عاش الى هذه الفتره ان ينسئ الحصول على ففدان
الورن في عصر الفضاء لبحف طيارا مغذا في الاجواء الي لا تنتهي ، تاركا هذه
الدبا بتفاواها منطلقا نحو السماء ، وطالما كان يقول من وراء الغيب قبل ان
بغيب :

ولد لى سا عين ان يهدى	وشترى الصفو بطيب الكرى
لى رفدة طويلة في غد	لله ما اعتمها في الثرى
الم نر طبر الصبا في بدى	اخشى مع الغفلة ان ينفرا
طال جناحاه وفد يهندي	الى اعالي دوحه مكررا

واحدة ، بل لقد ندرج عبر القرون وتبلور حتى ظهرت بشكلها آتف الذكر .
ومما لا ريب فيه ان هذه المبادئ انما كانت ضرورية لا بد منها لديمومة نظام
الطوائف ، اذ هي التي أعطته القوة على الاستمرار ، ليبقى الى يوم الناس هذا ،
على ما فيه من جور وظلم . هذا النظام الذي استطاعت بفضل تدرمه من
الاوروبيين - كما نقول « عوساف لوبون » - ان تخضع مئات الملايين من البشر
لحكمها السديد ، اخضاعا بشمل نظر كل باحث ومؤرخ .

مهدي الحكيم
بنب جيل - لبنان

خمسون ومئة صحابي محتلو

تأليف سماحه العلامة الكبير السيد مريض العسكري

٥٠٠ صفحة بالقطع الكبير - ورق جيد - طبع اتيق

مطبعة دار الكتب

بمنه ٥٠٠ فلس او ما يعادلها

كتاب ضخيم مفيد فريد من نوعه حري بالمطالعة ، سنتكلم
عنه في عدد قادم

كامل مروه كما عرفت

بحدنا شقيقة الفقيه مع نخبة من ارباط الكتاب عن

فقيه العبقرية والصحافة الاستاذ كامل مروه والحدث

عن كامل ذو شؤون وشجون لا يعيه كلمة عابرة .

نشرة دار الكتاب الجديد لصاحبها الدكتور صلاح الدين

المنجد .

ان ذلك اللغاء سيكون الاخير بيننا •

لمد جعلتني بعد غروبه احاول ان اطلع محياه من غيوبه ، فكتبت عنه كتابا
كتب اول من الف في ادبه وتعره بعد موته ، وكم كانت اخته الشاعرة الملهمة
فدوى تنتظر انجازي لذلك الكتاب وقد دفع الي بسخطوط ديوانه قبل ان يشر
وقد بشره اخوها الاسناد احمد بعد صدور كتابي حين برر لها بالوعد ، فتواقعت
على صفحانه كاللهفة العطشى ، بل ظمأ احزانها على اخيها بمرارة الخضلة
الخالدة •

كان طوفان شاعر فلسطين المبكر الذي ملأ دنيا العرب لوعة على انطفاء
شعله حسه ، سبى روحه لماحة ساطعة في سماء الادب العربي الحديث •
لكأن جلال حساسه في تعره نطن في سمع الدهر وهو بنداو اذنه الابدية
اسله كما فؤل ابو الطيب :

وتركك في الدنيا دويأ كأنا تداول سمع المرء انبله العشر
من هذا الشعر المدوي في الحساسة العربية المعاصرة وقد دعا فيه ابراهيم
طوفان الى حياية فلسطين وانبعث الثورة فوله :

يا حياه على البلاد بدعوى الحر والبر لآل نعمن رفادا
في عد ينتأ الصغار فيبعون نلادا وما تركنم تلادا
بعموه الى العدو فس اين يلافون ملجأ ومهادا
انم اليوم نزرعون فسادا وعدا سوف يثمر استعبادا

كذلك ما شاعري ، انى من ضفاف بردى ارسل اليك هذه التحية فأثرها
كأراهر ، اجدد بها ذكراك وارد عهدك في الشعر الى الحب والحساسة ، الى
المنبى الذى جئت مثله بالروح السامية والامل الكبير ، وطرف مبكرا ، وقبل
الاوان من عروب العمر ، ذلك الرتاج الاعظم الذى طرفه ودخل منه قبلك بنحو
من الف عام ، وهو باب الخلود •

طوفان ، يا شاعري ، سلام عليك ، انك دخلت التاريخ •

ارى الثلاثين ستعدو ييه معيره افراسها بافتراپ
وبعد عشر يلسوي عوديه وينضب الزيت ويخبو الشباب

ان لحياة ابراهيم طوفان شطرين واحد في الغزل والاخر في الحماسة . لقد كان غزالا مدلهما مولعا بالجمال يتبعه كصاحبه القديم ابن ابي ربيعه في العصر الاموي ، فهو مند وجد عملا تدريسيا في الجامعه الاميركيه في بيروت على بفتاه كان يجيء هنالك مكنبه الجامعه فتغزل بها وذهب شعره على الافواه فنافله الصان والفتاب : كان يقول فيها :

وغريره في المكببه بجالها منقببه
با ليس حظ كتابها لصلوعي المتعبه
حضنته قراً ما حوى وحن عليه وما انبه
سحب لانلها الجميل ربقها كي تقلبه

واستبد به الهوى الطواف فكان مل نحل يطوف على الازاهير فعلق بغانيه كانت ترعاه في مرضه ، وطالما ضعف اعصاب الموصى تحت اشعه العيون المؤاسيه المظه عليهم من وجوه مورده لبس صاحبانها الاردية البض فكس كالملائكه ، يبعثن البرء في القلوب قبل دواء الاطباء ، فحت هاتيك الهدب السواحر راح صاحبي ابراهيم طوفان يقول :

بن الحائم حسبه ابي اردد سجمه
في كل روض فوق دا نبه القطوف لهن انه
الحائبات على المربض عدون اشباها لهنه
ما الكهرباء وطبها بأجل من نظراتهنه
مهلا فعندى فارق بين الحمام وبينهنه
فلربما انقطع الحما ثم في الدجى عن شدوهنه
اما جبل المحسنا ن فقي النهار وفي الدجنه

لقد رأيته ببيروت في اواخر عهده بالحياة حوالي سنة - ١٩٤٠ - فسألته حاله فشكا الى القرحة التي خرجت في معدته وانها طالما اتكتأت عليه ، ولم اعلم

سليمان بن هادي بن محمد مهدي طعمة وهو يحتضن بين جنبيه تتاجات ادبية متنوعة حصيلة مسيره حياته الادبية •

ولد الشاعر الشاب عام ١٩٣٥م في مدينة كربلاء فاكمل تحصيله العلمي عن طريق الحافه بالمدارس الحديثه الحكومية فسال الابتدائية فالمتوسطة فدار المعلمين الابتدائية في كربلاء وعين معلما في عين التمر عام ١٩٥٩م غير انه نقل الى مدرسه الحسين عام ١٩٦٠ واستقر مطافه الاخير في مدرسه السبط يقوم بما ينصبه الواجب التعليمي في الاعداد والرييه والنوجيه • وفي هذا العام ١٩٦٨م دخل كلية التربية ببغداد (فرع التربية وعلم النفس) لمواصلة تعليمه العالي والحصول على شهادة اللسان •

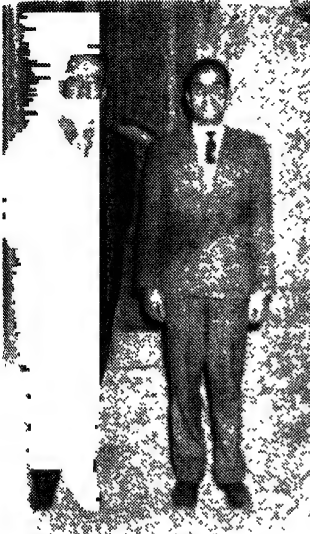
على ان الشاعر الشاب لم يشغله دراسته في مواصلة البحث والتعقيب ولم تكن متاعله الخاصة تعين رغبته في متابعه التتبع وقراءة ما تقع عليه باصرته من كتب ومجلات وصحف فتب وفي خلال دراسته مجبا شغوقا بالعمل الادبي فأكب على التمرر فحفظ من الشعراء ما اراد حفظه وقال فيه اخيرا وانصرف الى القراءة ومابعه الكتب وتغصب المراجع فدون ما ذهب اليه دراسته ومراجعاته متممة بأسلوبه الخاص •

ادبه

المصفح شعر السبد سليمان بلس وصوح العبارة وسلاسه التركيب فضلا عن الجانب الطليدي الذي ينتج به عموم شعره ، غير ان له دياجة خاصة في الوصف نعم رفة في التعبير وحلاوه في العرض • تناول معظم الاعراض وقال فيها •

ومن شعره التقليدي قوله في مولد الامام علي (ع) من فصبدة له بعنوان (المولد السامي) :

سرب نسمة في مولد الآنة الكبرى	شمم بها الابمان والحق والطهرا
والهنى روحا من المجد نافعا	به ينتشي العشاق من شوقهم خمر
ابا حسن يا اكرم الناس محتدا	واعظمهم شأننا وارفعهم قدرا



السيد سلمان هادي الطعّم

بقلم موسى إبراهيم الكرياسي

بيت آل طعّم

يعد بيت آل طعّم من اقدم البيوت التي اسوطت كربلاء واعرفها، ويرجع تاريخ نزوح البيت الى كربلاء سنة ٢٤٧ هـ (١) • ويتحدر هذا البيت من سلالة العلامة السبّد طعّمه الثالث بن علم الدين بن السيد طعّمه الثاني بن ترف الدين بن طعّمه الاول الفائري المنهبي نسا الى السيد ابراهيم المجاب المدفون قرب مرقد الامام الحسين (ع) بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (ع) •

صاحب العرفان
مع السبّد سلمان هادي الطعّم

ولمكانه بيت طعّمه اشار المؤرخون فقد خصه بالذكر الشيخ محمد الساوي في ارجوزته بقوله :

وآل طعّمه دوي الانساب والفضل والعلوم والآداب (٢)

وتشارك هذا البيت في الزناز الثقافي لبلد الحسين - مدينه كربلاء - يدفعه رجيل من ارباب الفكر شعلوا صفحات من التاريخ وحفلت حلبات الاندبه الادبيه بسا قدموه فيه من نتاجات •

ومن اعلام هذا البيت من انصرف الى التاريخ وكشف جوانبه الغامضة لهذا البلد ومنهم من شغف بالادب ونال حظا فيه فأسهم في العمل الادبي وشارك في تنسدة الحركة الادبية • ومن ابرز اعلام هذه الحركة :

السيد سلمان هادي الطعّم

من بيت طعّمه الشهر في كربلاء يطلع علينا الشاعر الكاتب الشاب السيد

١ - نزّهة اهل الحرمين في عماره المشهدين - للسيد حسن الصدر •

٢ - مجالي اللطف بارضى الطف - للسيد محمد السماوي ص ٧٤

أخى فى الجزائر كن تائرا على الظلم كالنار ترمي الشرر (١)
ويكشف ثورته النفسية فوله من قصيدة بعنوان (يا فلسطين) معبرا عن
عواطفه واحاسيسه لفلسطين :

اسكى فى افق العرب الضياء يحق الليل وينساب بهاء
يا فلسطين استفيقي من كرى دائم اطمع فيك الدخلاء
لا تمدى في الممان بدا للاعادي وايدي العملاء
اشعلها ثورة عارمة تسحق الخصم وتودي الجبناء
وابدى جيش صهيون فقد عاث في الارض فسادا وفناء (٢)

اما قصيدته - قلب طروب - فقد نكشف عن تأثره الكبير بأسلوب الدكتور
صالح جواد الطعمة في تحليقه في سماء الخيال وعروجه الى الرومانتيكية غير ان
الشاعر في قصيدته هذه لم يوفق بالحق بالدكتور طعمة لما فيها من ضعف في
الركب .. البك قوله منها :

البل مضى والنهار بلوح في سحر مثير
ونردد البسات عند هبوبها نغم السرور
والشمس متربة تطل بنورها الالق البهير
وبها الحياة سرف في وجه الحبيب المستبر
وحدى سأبحث عن فئاتي في دجى الليل الكئيب
وحدى اسير على اتجاه النور في حلك الدروب
واردد الالحن في فرح الى الماضي القريب
وابث اشواق الفؤاد المستهام الى الحبيب (٣)

اما غزله فهو تقليدى بحث لا حاة فيه وان طغى عليه الفاظ العصر الحديث

١ - الاشواق الحائرة ديوان شعره ص ١٥

٢ - الاشواق الحائرة ديوان شعره ص ١٧

٣ - الاشواق الحائرة ديوان شعره ص ١٧

ولدت بيت الله حيث تباركت به المكرمات الفر طافحة خيرا
ولقبت في حجر الرسالة خبره ضمنت بها العلياء والعز والفخرا
فكنت برغم البغي والشرك سيدا تجاهد للاسلام والشرعة الفيرا
ببولدك السامي بعث عواطفني مؤججه بالحب فائضة شعرا (١)

ومن رثائه للامام الحسين (ع) قوله من فصيده له بعنوان - مصرع الحسين
- (ع) منأثرا بأسلوب شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري :

حسين الالباء ورمز الخلود ويا مصرعا للتقى الطاهر
تلفع بومك بالمكرمان شد في الموكب القاهر
ولا زال الذكريات الحسان تشع بظلمها الساحر
وتعلو مع الحز اثر الحياه وتزهو على مستوى فاخر
تعالى يا علما في الضال وبورك من فائد فاخر
وبورك من رائد للكفاح بعزم نهد فوى الفاجر
سلام على يومك الزاهر كسى الافق بالالق الزاهر (١)

وبندفع في فصيده - اخي في الجزائر - الى اظهار مشاعره واحاسسه
وحبسته معبرا عن ما يكنه من عواطف بقوله :

اخي في الجزائر عبر القتال تباركت من لاهب مستعر
بيد فوى الترعند الوغى ولقى بعزمك حكم المذر
احييك والامل المستهام بعينيك يمدو كلمح البصر
ولي ثورة العربي الطموح ساوره الالسم المنهمر
يعاني صنوف الاسى والشجون ويفرقه الوجد عند السهر

اسمه (نرات كربلاء) (١)

آثاره

من آثاره ما يلي :

المطبوعة

- ١ - الامل الضائع - قصة شعرية مطبوع
- ٢ - تناغرات العراق المعاصرات - دراسة مطبوع
- ٣ - الاتسواف الحائره - ديوان شعره مطبوع
- ٤ - ابو المحاسن مطبوع
- ٥ - ديوان حسين الكربلائي (جزآن)
- ٦ - نرات كربلاء
- ٧ - شعراء من كربلاء (الجزء الاول)
- ٨ - شعراء من كربلاء (الجزء الثاني)
- ٩ - ديوان ابي الحب تحفيق
- ١٠ - ومضات من تاريخ كربلاء

المخطوطة

- ١١ - مخطوطات كربلاء عدة اجزاء
- ١٢ - معجم مطبوعات كربلاء
- ١٣ - شعراء شعبيون من كربلاء
- ١٤ - رباعص الذكرباب ديوان شعر
- ١٥ - هوامتس على الكنب عدة اجزاء
- ١٦ - سوانح فكرية
- ١٧ - دراسان من الشعر العراقي الحديث
- ١٨ - بذل الهمة في احوال آل طعمة

الا انه بعيد عن اثاره العاطفة •

اليك قوله من فصيده له بعوان (الفسنان الوردى) :

مرب فألهب حسنهما وجدى	تختال في فستانها الوردى
والبسة العذراء مترقه	في تغرها المغفور بالشهد
وترجرج النهدين في دعة	ونعومة الساقين والزند
والخضر يعطف في تبخرها	كالغصن بين مباحج الورد
محمرة الخدين فاتنة	يا للهوى من حرة الحد
قد اسفر عن وجهها ومشت	بين الازاهر مشبة الند
سراء لا تذكي حشاي هوى	رحماك انت اعز ما عندي
فسنانك الوردى اذهلنى	السحر في فسانك الوردى (١)

اما ثره فانه يحفل بأسلوب جزل ، سهل التركيب ، واضح المعنى ، قلبل النعنى في التحليل ففي عرضه لمؤلفاته العديدة كاتب متكن من التعبير الا انه وتائقى ان صح هذا النعير ، غر منه عرض ما بحثه واطلاع القارىء ليلم به بأى شكل من اشكال العرض ومن يدرى فلعل رغبته في كثرة الانتاج والسرعة فى اخراجه دفعته الى ما طرحت من رأى ، اما اهتمامه ببيتته واعلامه ورجالاته فظاهرة في معظم كتاباته ، البك نموذجاً من ثره : كتب يقول في مقدمة كتابه - تراث كربلاء - :

« ومع كل ذلك رأيت لزاما على ان افوم بجمع ما بسكن جمعه فيما يحص ناربخ كربلاء الثقافي والسياسي تخليدا لذكرى المفكرين الذين انجبتهم هذه الارض الطيبة من علماء وشعراء وفلاسفة ورجال جهاد وسياسة وغيرهم ممن اقاموا للفكر وزنا وقدموا تراثا فيه عناصر انسانية علينا ان نجده ونعيد درسه وقد بقي تاريخ قسم من هؤلاء المفكرين مجهولا لم يعرف عنه الملاء الا النزر اليسر فاكثرت وضع هذه البحوث المنشورة في الصحف والمجلات العربية في كتاب

نهاية فيلسوف

شعر الشيخ احمد محمد الخليفة

رأى الحاء فراعنه تشاعها
 اذها له في الدنى ما يفعل البشر
 فمر للغاب بسجدى السكون على
 موجه حيث لا نعن ولا هدر
 بطل بسعرض الغدران منحدر
 على السهول وفي وجدانه الفكر
 سام بح عصون الغاب مضطجعا
 على الزهور وعطر الروض منشر
 يعرى الحفبة في اجفانه حلسا
 لئلا فنبهجه الاحلام والصور
 ها تطبل له الدنيا وبهجها
 اذ لا يحاربه في رأيه تفر
 فد ضاع ذرعا بأوهام الورى فغدا
 بروى صلاح حاة هم بها كفروا
 وظل بحث في معنى الوجود وفى
 شعوره من تجلي وجهه خدر !
 وفى صباح رنا للافق مبتسما
 وفى دواخله الاسرار تزدهر
 رأى الحفبة غرقى في محاجره
 لكنه في التجلي كان يحضر !!

احمد محمد الخليفة

البحرين

انتصار الاردن

سُعر احمد الصافي النجفي

محوتم لنا العار الذي لطح العربا
 وعلمتم الاعداء ان تفهم الحربا
 لقد حسبوا الغدر انتصارا ، زهوا به
 ولما تقابلنا ، رأوا نصرهم كذبا
 صحوا ، اذ سقينا جيشهم أكّوس الردى
 فلاح خبال النصر فى حشهم ، رعبا
 فسل سرب دباباتهم ، كيف اصبحت
 على الارض صرعى ، معلّات لهم سبا
 بها كسر جسم ، وانكسار بروحها
 وكانت غداة السير مزهوة عجبا
 لقد خجلت من جنهم وفرارهم
 كأن عليها من فرارهم ذنبا
 وما ذنب دباباتهم فى فرارهم
 اذا لم تكن فى جوفها حملت فلبا
 غدت تلعب الاطفال فى جنباتها
 وكانت مثال الجد ، لا تعرف اللعبا
 وقد كان فوها ، ينطق النار والردى
 وأخرس فهو اليوم ممّليء تريبا
 لكم غدركم ، سموه نصرا ، فلم نكن
 لنعرفه ، والغدر لا يعرف العربا
 وهذى هي الحرب التي قد وعدتم
 هلموا الينا اليوم ، تفهمكم الحربا

مسر الكون لا بدري
على العقل : فلم يشقى
كفى ان نعم الجاهل
وان يملك الاسام
متين ما يراه العقل
به كم تأنس الروح
ولكن لا ترى في الناس
الى الباطل كم مالوا
هو الدن - حياه الروح -
بعش المتفنى ضوا
ويقضى العمر معمورا
ولا بدع فنوع الناس
نرى العالم مرموزا
فما فيه سوى وحتس
كدوب العهد والاقوال
فربب الغدر لا تأمنه
سل الرسل فكم لافوا
وما كانوا برومون
فادا بسغي الانسان
هى القوفه نهدي الناس
وما الانسان بالضبط
ساتى مفضى الوف
سواء سحق الوجدان

على م اسن اهلوه
على طول المدى دوه
والعافل متدوه
مأفون ومعتوه
والعافل والمس
وبرتاح له الدهس
مس طوعا له بعنو
وف الجهل كم اسنوا
لكن فيه اتقال
ولا بسعده حال
وتلقى الجلف يحال
اوباش وانبدال
ادا جئ الى العالم
تجلى في بنى آدم
ان عاهد او كالم
فى حال وان سالم
على الارشاد من بلوى
من الناس سوى التقوى
منهم اد بهم الوى
والحق بها بفوى
سوى الحرباء في الطبع
وما برجو من النفع
ام حاد عن الشرع

سفر الانسان من مرهده الى حده

شعر الشيخ محمد الكرمي

في حب وتقيب
ولم نحظ بظلوب
من مهد الى احد
من بعد ومن جهد
وطعوا بأولي الرشد
فما يعبأ بالمد
وان فيه فصي العمرا
لما سار به نبيرا
فكيف اخناره مسرى
ام سبق به فسرا
فه ازدحم الكل
ومنهم يصحك العمل
ومن في ساقه ثقل
وفي لاجبه ضلوا
مرهون مساعبه
في الدنيا يرقيه
مرمور تعاطيه
وخان المقي فيه

قطعا فحوه الاسام
فلم يلو سوى الصر
عجيب سفر الانسان
بحر العمل ما فيه
رؤاه ندهس الفكر
بعدي طوره المد
يغد السر من فيه
ولو كان له رشد
طريق ما مسى فيه
تراه فافدا للمصد
طريق ختن الموطأ
بظنون به خرا
أسنى الدرب معلول
وكم سار به قوم
بظن الغر ان العيش
وان السبل الصالح
ولم بدر بأن العيش
فكم جلف تناه

عصر النور

بطرب عصر النور نظره باصر
 فاطلم عظمى كى يلاحظ ما به
 فرد كليلا حاسر الطرف فائلا
 فاحس بالخوف الرهيب بما رأى
 فمل له اوضح لى الامر اني
 فقال ولا سئل وكن منبرا
 فهل امل بالكون باق لدي النهى
 صبح برى ابناءه قد توصلوا
 نرويه سوداء في نوويه
 فاتعاهما بنبي الوجود باسره
 ولا العالم العلوى ينجو من الادى
 وهذا قريب للمشاهد يومه
 فصبح عصر النور عصر دمارنا
 فاحسب ما فيه بكل مشاعري
 ليعطينا بالامر صورة ناظر
 وقف بأمر الناس وقفه حائر
 وصل سا امل علي خواطري
 اريد الى الاجيال رسم معاصري
 رأيت به دنياى شعلة تائر
 وها قد احاطوه بكل المخاطر
 الى فهم ما فى ذى الفضا والزواهر
 لئن فجر عفووا يوم المحابر
 واعصارها فنبي جميع المآثر
 ادا ما تلات ارضا بالزواجر
 ادا قدر الله البقاء لناظر
 ويصبح من في الارض رهن المقابر

وكم قد افسد الوضع
ولا تسأل عن الحر
فبعض لازم التبعية
ومن شر للحرب
ومن اخلد للراحة
غريب وضع هذا الدهر
جنون قد تبناه
يسج العيش اهلوه
وكم قد رغبوا الموت
فما الدهر وما العيش
مفاهيم عرفناها
نرى العاقل ما حبر
نعش الدهر مكبوتا
فما الحللة والمخلص
الآخر بقى الدهر
ابران - قم

ليستولي على الوضع
ومن كان له دين
والآخر مسجون
ابادته الميادين
- فهو - الدهر - مسكين
فى كل مرائبه
فأزرى بالذى فيه
ملالا من تعاطبه
خلاصا من تجنيه
وما الموت الذى يفنى
ولكن حيث لا تغنى
اهل الفهم والفن
بلا ذنب له بجنى
من هذى الالاعيب
فى عيث وتخرّب
محمد الكرمى

بن معتوق - حلويات معتوق

ناية اللعازارية شارع الام جيلاس

صاحبها : الحاج جواد معنوق واولاده ، افخر بن فى
السوق وألد الكاوى على انواعه ، عدا الفطائر والساكر ،
والخز والكعك المستار على انواعه زوروه مرة تعودون كل
مرة •

ألسنا بهذا الكون اشرف أمة

شعر الكعدي

كوارث في الاوطان داجية الفجر
فصرنا امام الدهر مسحرة الدهر
ومادت نفوس القوم من الم المهر
لشعب ابي النفس مزهوهـر الجـر
وجلاده تتوان من حمـره النصر
وفد ملأوا الدنيا من العيش «والفر»
وفىلا وفىالا في التـدائـد والعـر
ونحن عديد الرمل في شاطئ البحر
وانا من الدسا بسـزله الصـدر
بعلم عدا في العـصر معـجزه العـصر
البس دماء العرب في جـسمنا تجـري
مردة الاعـراف عـالـيه القـدر
حـصـال من العـلـباء طـيـبة النـشـر
نفسـها اودى بآمالنا الفـر
فـهـلا غـضـبنا غـضـبه الثـائـر الحـر
عـيـور عـلى الاوطان مـدـرع الصـبر
كـدـمـدنه الاـعـصـار في سـاعـه الحـتر
وحـرب تـريـك النـجـم في سـاعـه الظـهر
وتـبـنى عـلى انـقـاضـها عـمد الفـجر
فألقوا باولاد الافاعي الى البحر

الكعدي

كلقى ما لا اطيع من الصبر
اصعنا فلسطينا وسياء بعدها
فضجـب اهاضـب الشـام لـكـبـه
وكف لذ العـبـس من بـعد حـطـه
نعتـس عـلى المـأسـاه بـجـا مـتـردا
لقد حانه حكامه وآمروا
فحس اسد الناس في الكون ضجه
انكسرنا اسرنا في حومه الوعى
وكم ندعى علنا بكل حقه
وانا امـوـه لم يـفـق نفوسنا
ارصى بحربان الهـزـبه دلـه
السـا بـهـذا الكـون اشـرف اـمـه
سـا الى عـدنان اشـرف والـد
فهبوا لـوـحـيد الصـفـوف فـانـمـا
ومـا العـتـس الا دورـه ومـسـره
فـما صـاع حـو خـلفـه جـد طـالـب
فـعـودوا لـأرب القـتـال بـهـسـه
فـما يحـفـظ الاوطان الا بـمـوـه
تـهـدم او كـار العـدو وخـبـتـه
نصـح بـنى اـمى فـهل جـد جـدـهـم

لابار بوليفيا

سأولوا عبد الحسين

اطلع الشاعر المعروف موسى الزين شراره على الابيات التي نشرها العرفان
في العدد السابق لصدقه ورفيق جهاده الشاعر عبد الحسين عبد الله نحت عنوان
« وجذب الهى » فأرسل البنا الابيات التالية :

اليك منيبا باللسان وبالقلب
نفضى من السنين في اللهو واللعب
وفي بلفع فقر من الحر والحب
وبين الدامي وانسه الكرم والترب
سورك من بعد المناهه للدرج
مسوح القى متلى وند عن الصجر
ودم نى الاقطاع والتسم والس
« صابون » ففواهم تغسلت من دنى
نوجهى وهوا كالكواسر للحرب
كشيخ بلا فكر بعش ولا لب
بلادى وما بشكوه من جهلهم تعالى
وثورة اشعارى فنجب لهم قلبى
ونزههم حى عن اللوم والعنب
هم الواحة الخضراء في المهمة الجذب
او الشر ابلس « ببوب من الرعب »
ظلام شكوكى فاهندت الى ردى
وحول آتامى الى « لجنه التطب »
مع الصفوة الاررار والآل والصح
بها ورهين المحبين (٢) الى حنبى
- بتوبته هذى - لبسكن في فربى
لاهل القوافي الشاردن عن الرك
موسى الزين شراره

الهى سل عبد الحسن الذى ابى
بدل دموع البادين على الذى
وندد عرا ضاع في مهسه التما
نصرم بن العبد واللهو والهوى
اذا صح ان قد تاب للتردد واهدى
وطلق اهل الشعر والى وارتدى
والجهم تبطان الفريض عن الهجا
ونربع اشاخ « سحوق » هذبهم و
وفد لمن سلوا القريض بواترا
وسبب في اوساطهم محلفا
غفرت لهم ما تشكى من خصامهم
وبالرغم من رضى بهم وتحررى
ورأتهم مسا على به افروا
هو سقراء الله رغم انوفنا
كفاهم فجارا انه ان رأهم
مصايح هدى بددوا في سنائهم
وسب بصدق فارتضى الله نوبى
وأننى في حنه الحلد مرلا
سب لو ان ابن هانى (١) مجاورى
وعد الحسن القد لو كان محلصا
فنصبح دار الحلد اذ ذاك ندوه
نحت جيل

وانتهى .. ظلما .. وبؤسا .. وشقاء

أبها النائه من غير قضيه

ايها الباحث عن امن واحلام هنيه

في رحاب العز والمجد واجواء العداله

حيث تلقى الله فيها باسطا كل العطاء

يهب الارزاق للناس جميعا .. والرخاء

بسلأ الدنيا فلا قيد ولا عات يسود

في رحاب العز .. حيث الله يعبد

ويوجد ..

أبها الباحث عن خير رساله .. وقضيه

تنح الانسان عزا .. واباء .. وفتوه



ونحيل الكون حبا وصفاء واخوه

وبهاء ..

ابها الشارد من غير قضيه

ابها الهائم يستجدي الضياء

ابها الباحث عن عدل السماء

ونعم الارض حيث الحب مخضل الرواء

حيث يحكي الشاطيء الحالم للامواج غنوه

تتهادى في ثنابا الليل حلوه

وهزيم الرعد همس

وعوبل البحر نغمه

وحياة الناس عرس

ملئها حب .. ورحمة .. واخاء ..

في رحاب الله حث العيش حب .. ورفاه

وهناء ..

نزل النجف الشيخ محمد رضا فرحات

فمضيئا نسال التاريخ ان يروى الروايه

فأثانا .. بأقاصيص عجيبه

وحكائات غريبه .. وكئيبه ..

عن غباء ..

وشقاء ..

ونداء ..

ابها الهارب من وهج الضياء

من دروب الحق ، من عدل السماء

ابها المعمر بالبطش واسباب الفناء

ان دار العز زائل

وُرسى الحظ مائل

وافضاض الموت حائل ..

دون تحقيق الهناء ..

واتنصار البطل ساعة .. بعض ساعة ..

كلها لؤم .. وشؤم .. وبشاعه

وهباء ..



وعالج من حنايا الافق صوب بالدعاء

نطفح الرحمة منه والرجاء .. ونداء

أبها الضائع يستجدي الضياء ..

أبها الهائم في هذه المتاهات الخفيه

أبها التائه من غير قضيه ..

أبها الباحث عن أمن واحلام هنيه

ورفاه .. واخاء .. وصفاء

داب في بهرجة الوهم .. وزيف المدينه

واتفاضات العقول الاجنيه ..

وهياة الناس عرس

شعر النسيخ محمد رضا فرحات

وجمعنا من ثنايا الفجر اسلاك الضياء
وبنينا فوق هام النجم قصرا ..
وملأناه ضياء وهناء ورفاه ...
لو غزونا الفلك بالصاروخ تعتال مداه
لو تترنا المون بالبحر أساطيلا قويه
وملأنا الارض جنـدا ..
وتخطبنا جباه البشريه ..
وزرعنا في جبين الدهر قبرا ..
وشددنا في ذراع الكون قيـدا ..
وجعلنا الفكر عبـدا ..
وعصرنا من دمـاء الناس خمره ..
وارنوبنا ..
وأنشينا ..
لرأنا ..
ان ما نطلبه غاص مداه
كل ما شدناه سخف وسفاه
والذي نبغيه وهم .. وهباء ..



واثنينا

نهماوى في المتاهات القصية
نطلب الشاطيء نستجدى الضياء
نرهب الموت واوهاما خفيه
وظلال الرعب والبؤس واحزان رهيبه
واحتم تنا عتمة اللما الـ تمه

لو عبرنا مره هدى الصحاري
وحصلنا النور للافق هديه
وجرحنا جبهه الريح العتبه
ومرفما عمه الليل الغيبه
بسراع بحصم الامواج ضاري
كومبض البرق .. كالاعصار ساري
بنهاوى من بحار ، لبحار
سصح الايام بحتا ، في متاهات خفيه
— عن شطوط لفها الحلم تأحواء بديه
وكروم تسلأ الدنيا بأحلام هنيه
وحقول تنب الحب غذاء للبريه —
كأناس ضاع من أدهانهم حب الفجار
وأضاعوا العيش والحب واضواء النهار
ونهاووا ...
بحسبون الجهل فوح العبقريه
ويظنون ظلام الليل فجرا
ولباس الذل .. فخرأ
واتنصار البغي .. نصرا
ورفاة العدل .. جورأ



لو هربنا من عبير الزهر في الارض النقيه
وتخطبنا حدود الكون بحثا في الفضاء
وتركنا خلفنا الدنيا .. واحلاما غنه

وهناك سبب آخر لهذا الامتداد ، هو ان عائلتها لا تعلق الى اكثر من ٦ طبقات ، وبلى وفره الحدائق كثرة الفنادق والمطاعم والمقاهي والمشارب والمسارح لان لندن سديده سياحه وساسه ايضا ، بلغ عدد روادها من السباح ٦ ملايين نسبه كل عام ، يضاف اليهم الحسابات الكسره من الطلاب والتجار ورجال السلك الدبلوماسي ، ولا سيما لسلك الحارجي ، ولا يخفى ان لندن كانت مركز الفل السباسي في العالم نحو اربعة قرون ، اى منذ حطت برطانيا (الارمادا) الاسطول الاسبابي في عهد الملكة البصانات الاولى (١٥٥٨ - ١٦٠٣) ، فانزعج بهذا التحطيم الرعامه السياسه والساده البحريه من اسبانيا ، واصبح سده البحار واعظم امبراطوريه في الشرق والغرب حتى نهايه الحرب العالميه الاولى عام ١٩١٨ .

وتلي كثرة الحدائق والفنادق وعمرها من المؤسسات العامه ، كثرة السارات وسائر وسائل النقل المحلي الى يوم سهيل النقل والانقال لهذه الملايين المحشده ، من مكان الى آخر ، بكل دفعه وانظام ، فيها عتبات الالوف من سيارات (الباكسي) ورهاء حسيه الاف سياره من سبارات (الاوبويس) الكبيره التي سألّف كل منها من طمسين تشرك فيها موظفون من الرجال والنساء في جبايه الرسوم من الركاب . وفيها (المرو) القطار الكهربائي تحت الارض ، وفد فضل بعض رفاقنا (المرو) الفرنسي في بارس على الانكليزي وآثر غيرهم (المنرو) الانكليزي . ومما لخطا انحسح السارات ، من كبيره وصغيره ، لا نصف في وسط الطريق لانزال الركاب منها او اصعادهم اليها ، بل نصف في مواقف معيه لها ، ومع وفره هذه السارات لم تشاهد اى سائق يسرع زبادف عن الحد المعين ، او يعترض طريق غيره (بدوئل) ، وسبب ذلك هو الضبط والانضباط ، والنظام والانظام ، والنهدب الخلفي العام ، ومما لفت انتباهي بصوره خاصه ان كل السيارات لا سير ولا نصف في الجانب الاسب من الطريق بل في الجانب الاسر وكذلك المتساه ، وقد حالف الانكلز كل الامم في هذه الظاهره ، اما من باب « خالف تعرف » او من باب المكابه بالامان الدين يقال انهم هم الذين اسنوا سنه السير والوقوف على الجانب الاسب من الطريق ، وكان ذلك في عهد الامبراطور غليوم الثاني الذي بلغ السلك العسكري الالماني في عهده الذروه من التفوق في الضبط والنظام ، وفد حذب البلاد الاسكندنافية حذو الانكلز في اتباع سنه السير والنوقف على الجانب الاسب من الطريق ، وذلك من باب العدوى وصله

لمحة عن لندن والإنكلترا

بقلم أديب وحكات

من خواطره في رحلته الاستجمامية الى أوروبا الغربية

لندن -

إنها أشهر من أن تعرف . فهي عاصمه بريطانيا العظمى ، ومن أعظم مدن العالم وأوسعها تحاره وصاعه ، طولها رهاء ٣٥ كيلومترا تصفها حدائق عامه وخاصه ، وهي تقسم الى ٣٨ قطاعا ، ويبلغ عدد سكانها مع ضواحيها ٨ ملايين نسبه ويحو ١٠ ملايين مع العرباء ، ولما كانت لندن مدينه صاعه أصبح ملأى بالمعامل والمصانع الى سكاتف دحاها حتى يحجب الشمس عنها اجابا كثره ، في رائعه النهار ، وفيها عدد كبير من المآثر والمعاهد العلميه العاليه والمصور والمآحف العامره ، والكائنات الفخمة وعمرها من الأماكن الأثرية التي لم يسع لنا الوصف إردتها كلها ، وأشهر هذه المؤسسات ما تأتي .

دير ويسنسر الذي ينوج ملوكهم فيه ، وفيه مدافن أبطالهم وملوكهم أيضا ، ثم المتحف البريطاني العظيم الذي يحوى ما لا يحوى عمره من خزائن الآثار القديسه والعلوم والفنون والصنائع ، ثم كنيسه القديس بولس العظميه التي تسع ٢٥ ألف نسبه . ولها قصر مجلس النواب ، وقصر بكهام الملكيه ، وجائن الجوانبات المدهشته وعمرها . ومن أعاجيب لندن برج جديد ارتفاعه ٦٢٠ قدما عن الأرض ، هو أعلى بناء فيها ، وعلى علو ٥٠٠ قدمه منه مطعم منحرك يدور على نفسه ويطل بالرائش على مناظر المدينه الجميله ، كما يظهر بامانه العباره للضواحي القريبه والبعده من الجهات الأربع .

مساهد -

ومما استرعى انباهي في لندن كما اسرعه في باريس ، كره الحدائق العامه التي تحفل نصف مساحتها تقريبا ، ولهذا السبب امتدت المدينه ٣٥ كيلومترا ،

وفوف ربحى الحرب لا ترال الكثراب من الاوروساب يحدن تلك النعال بحكم العاده ، او كآهن سسعدس صوب الحتب وايقاعه ، خاصة فى اللبل .

ومبا رافى هدوء اللدس واسعدادهم لخدمة الغير ولا سبما الغرباء ، فانهم لا سكلسون بصوب جهورى الا نادرا . ولا بصحون البية ، ويهدون الغرب ادا صل الطريق ، ويجبونه على اسئلته بكل دعه كما فعلوا يوم ضللل الشارع الذى يقع فيه فدفنا ، رأب فبانا امام احد الماحر فأردب ان أرن نفسى عليه ، غير انى لم اعرف كيفبه اسنعماله ، فما كان من الكناس الذى كان يعمل قرب المجر ، الا ان تقدم وهما الفان للاسعمال ، الا انى وقع فى ورطه ثابته اذ لم اجد معنى قطعة نمود صعبره ألسها الفان كى للى الطلب ، فأخرج الكناس قطعة من جيبه ووضعها فيه . وبعد فباء الفان سهسه فاولب الكناس نصف شلن لقاء مروءته ، فلم يقبله الا بعد الحاح .

لم اشاهد مسولس فى لندن بل شاهدت كهلا واففا على احد الارصفه فى الساعه السادسة بعد الظهر ، عزف على آلة موسيقية (اكوردون) وعلى صدره خريطة من حلد ، مقصوحه ، وضع فيها المارة ما يتسر من النفود كأجر له على عزفه .

الحاله الاقتصادية -

بلغ عدد سكان بريطانيا نحو ٥٣ مليوناً ، وهى داب صناعات رافيه ، ولا سيما صاعه الحديد والمكانك والسبح . اما رراعها فلا بأس بها ، ولها مورد مهم من صيد الاسماك ، ونجارتها مزدهره ورائحه ، الا ان الوردات اكثر من الصادرات ، لذلك اصبح ميزانه الدوله فى عجز بسبب كره النفقات ولا سببا تقفاب السلع والمسعمرات القدسه ، فعمدت الدوله الى بخفض هذه النفقات وزبادة الضرائب ، والناس فى لندن كلهم يعملون . الرجال والنساء . والاولاد بعد السادسة عشرة ، اما ستنى العجزة من الجنس والاولاد قبل السادسة عشرة ، ويناhez ععدد العمال الومى فى لندن المليونى .

الحاله الاجتماعيه والجنسيه -

انها حد مدهوره رعم الحسن القليل البادى عليها ، وقد دلت الاحصاءات الرسمه الاخيرة على ان عدد اللقطاء يبلغ تسع المواليد فى لندن وسائر البلاد

الجوار •

ملحوظات عامه -

مبا رافي في لندن نظافه الشوارع والاسواق ، هم الضبط والدفعه والامانه ،
 وقد ذكرت تشا عن نظام السبر المحكم ، وهنا اذكر انى دخلت يوما احد الماجر
 الكبيره فاستريب بعض سلع وضعها السده المائعه في كبس ورق ووصف معها
 فائمه (فاتوره) ، التمن ، تم ودعها بعد دفع التمس ، واخذت اتنفل في ذلك
 المجر مصفحا البصائع في الاجحه الاخرى ، وبعد ١٥ دقيقه فوجئت بالسبده
 تبج عبي وتمول . « عموا انها السد نسيب ان اكب اليك ارقام التمس على
 الفائمه ا » فلب « لقد دفع يا سيدى وابهى الامر » قال « بح ان اكب
 الارقام حتى تكون العمل تاما ومصبوطا » وما كان منها الا ان تناولت الكس
 مى ، وبعد ان كبب الارقام تكررني وودعنى باسه •

السء كلهن يعملن في لندن . في الماجر والمطاعم والمصارف والصادق وفي
 تورع البريد على السوب ، وبعضهن يعملن دلالات للساح في الاماكن الاربيه ،
 وفي عر ذلك من الاعمال والمصالح الكسره ، الا اسى لم أر السرج طاعيا في لندن
 طعانه في نارس السى لا نفل عجورها عن شائها في التأف والجبل ، اما عجائز
 لندن فعرض حدودهن ونقص عندها ، وقد سألت احدهن عن هذه الظاهره
 فاجابت « ومادا فعل السرح في مثل سى ، اريد ان آحد دورى ودور عرى »

فاسبب ولب . لعلك سمعت قول شاعرنا الفائل

عجورا برجى ان يعود صبه وقد غاص العمان واحدود الطهر
 ودسب الى العطار مره اهلها وهل يصلح العطار ما افسد الدهر ؟

هم برجمت لها البيبين الى اللغه الانكليزيه ، فضحك كثيرا وقال : « لقد
 صدق تشا عركم واصاب كيد الحصفه ، وا لسنى اعرف العرمه ، لكنى أغبط
 كنرا بكور ادكم الذى قال انه جد نفس ورائع » ، ومما تهذبن ايضا ان
 الكترات من ساء لندن يحذبن - كرملاهن البارسات - احذه داب فعال
 من حنس ، الامر الذى اضطرب اليه نساء اوروا في العالمه الثانيه لما اشندن
 الارمه الانصاديه وبحول المسوجات الجلده الى « اللوازم » العسكريه ، ورعم

فأعدم الانكليز (ماري سسوارن) الكانوليكية ملكة اسكلنده عام ١٥٨٧ .
لذلك وجه قبلت التانى ملك اسبايا اسطوله الجبار (الارمادا) على انكلره ،
لكى يهزمها ونصها الى امراطورسه ، فبا كان من الانكليز ، وفى مقدمتهم حرب
(ماري ستوارب) ، الا ان نكلوا حى اصبحوا حزبا واحدا مناس احفادهم
فائلبس : « نحن انكلر فل ان نكون كاتولك وپروتستنت ، فلن نسح لقبلبس
بدخول ارضا الا على حثشا ، تم تعانق امراء البحر : هورد ، ودريك ، واللورد
هنرى سيمور وعمرهم ، وهجموا سفنهم على (الارمادا) ، وما زالوا معه بين
اقدام واحجاء ، ومد وحزر ، حى حطوه شر تحطيم واستولوا على السبادة
البحرية ، كما مر معنا فى كلمة سافه ، وهكذا فعل العرب ، قلبهم ، من نصارى
ومسلمين يوم باصروا على طرد الفرس والروم من البلاد العربية ، فكان شعارهم
دائما : « نحن عرب فل الاسلام . نحن عرب قتل عسى ومحمد » !

كلمه خاصه فى الزاج الانكليزى -

يماز الانكلر على غرهم . بالصب وفلة الكلام . وبالسكنه وهذوء
الاعصاب ، حى صار الناس يسمون مهم مزاجهم هذا ، ويدعوهم باصحاب الدم
البارد ، فهم كبروا الصب فلبوا الكلام الى درجه العى ، بطبئو الغضب الى حد
الجبود ، ومن امتالهم الساعه « اذا غصب فلا تأب بعمل فل ان تعد للعترة »
والبعض يفولون حى بعد السنه ، واصل ذلك ناحم عن طسعة بلادهم الباردة .

اذا نظرنا الى هذا المراح ، من الناحه الاجابيه ، بامعان وانصاف ، ندرك أنه
من اهم اسباب عطشهم وتفوقهم السياسى لانه هو الذى طبعهم بطابع الحلم
ورحانه الصدر ، وساحه الاخلاق الى انتاب لهم امراطوره عظمه سطرط على
مقدرات العالم السياسه والاقتصادنه ردحا طويلا من الزمن ، والحلم . بصورة
خاصه ، اولى الصفات التى تفتخر بها رجال السياسه والحكم ، وقد قال فيه النبى
العربى محمد (صلعم) : « الحلم سد الاخلاق » .

لا يعرف فصله الصب وحفظ اللسان وضبط النفس والاعصاب الا الذى
مارسها وتوفر عليها ، ولطالما حت الفلاسفة والمصلحون الناس على التحلى بها ،
وكأنى بالانكلر قد اهدوا سلبقنهم الى ان القليل الكلام طويل العمر ، فقد
بنت للاخصائيس فى الطب الحدت ان الاكثار من الكلام بولسد الاضطرابان

الانكلبريه . برى المحول فى لندن ، كيا برى فى نارس الكثر من المتشاهد
الغراميه ، كالمسل والصم والعاو (على المكتوف) فى الحدائق العامة وعلى
الارصفه ، ولا سيما بعد افقال المناجر والمصانع وسائر دور الاعمال ، حى بصرف
الناس الى راحتهم ولهولهم ، واقف مره ان « السير ادورد هب » رعم المحافظين
كان داهبا الى سه بهارا ، فشاهد من بعد عاشقين معانقين ، ولما دنا منهما لم
نعرفهما القانا . بل مر سلام وهدوء ، فاهل احد المصورين الحوالين الفرصه
وصور « السير ادورد » محادبا للعاشقين المعانقين ، ولم نلت هذا المشهد ان
استر فى صحف لندن فى اليوم البالى تم فى الكثر من صحف العالم .

ولا تنس الفصحى الخلفه الى احدث ضجه عظمه ملا صداها الصحافه
العالمية عام ١٩٦٣ . وكات السب فى سقوط الوراره البريطاننه عامئذ لان الورر
(بروفومو) كان دا علاقه غراميه ثائنه مع (كرسس كلر) الغايه اللدسه
للعبوب ، وقد حوكت (كرسس) تم كفرب عن فصائحها بأن بروح من
المهندس (حو لعمور) البالغ من العمر ٢٤ عاما نى براده سه عن غيرها ، الا
أنها عادت فحب . بعد ثلاثه اتهر من رواحها ، الى حايها الاولى الى اصحب
طبعة ، وافصلت عن روحها المهندس بالطلاق . ولا عرو . فالطع نغل الطمع
وان تنس ، ايضا ، لا تنس القرار الذى ابعده مجلس الموردا فى المده الاحتره ،
باناحه اللواظ بس الدكور شرط ان يحاور الحاده والعترس من العمر .

الصبر والبضامن عند الانكليز -

أرى من الانصاف ان اذكر للانكلز حلفس آخرس اماروا بها ، اولها الجلد
والصبر على تحيل السدائد والنوار ، فابهم دافوا الامرس من بطس الالمان
وفيكهم فى الحرس العالمس الاخرتس ، ولا سيما الثانية الى امعن فيها الطران
النارى ، فى بدمر مدنهم واحرافها . ولكهم ، مع ذلك كله ، ورعم اسنسلام كل
حلفائهم ، وفائهم فى المدان وحدهم رهاء عام كامل ، ابو الاسنسلام ، والحلى
التانى هو بضامتهم وساندهم عند السدائد والنوارل مها كان سهم من احفاد
وضعائس ، وقد قل . (عند السدائد تذهب الاحفاد) ، ومما بروى لنا التاريخ ان
الصراع كان عنفا بين لكتلكه والروسننه ، فى عهد الملكة البساناب الاولى ،
فى اواخر القرن السادس عتر ، وكان اسانا ساند الكلكه فى انكلتره ، عهدئذ

تسأ في دنبا التشاريين وغير الشارسن ، فادا رأى الناس احد السكارى المعربدين
صدها له ، مدمما للشراب ، بقوله « يا احى اسكره انكلزيه اسبوعيه ، ولا
كأس واحد لبلبه » .

لفظه وسن -

والدى بدهتش حما ان لفظه Wine الانكليزيه الى معنى الحمرة ، هي
عربه ، ومن شاء السب من ذلك فليصح اى معجم عربى فى ان كلمه وس
يعنى العب الاسود . فكأنى ناصحانا الانكلبر قد بحروا من مدرسه ابى نواس
الحمرة ، ولكيهم لم يبلغوا شأوه فى حب الراح وافانس الشراب ، بل لم بلغ احد
من شعراء الفرنجه وعربهم ، مسواه فى وصف الحمرة وس الدساتر لها ، فقد
كان له آراء ونظرات عربه فيها ، وكان بعدها وطلع عليها خير الالفسات
والاسماء ، وبعدها حبسه بل تصفه روحه ، وكان نفضلهما على غيرها من مسع
الحاء . وبكى لان الله حرمها فى الكتاب المزل ، والسى نهى عنها فى احاديه ،
وكان يحسها دواء لداء الهم ، وأمع لذه فى الوحود ، لذلك بعدها ولا سنطع
عها افككا ، ويحجر بحها كل الجهر .

لا فاسمى خمر او قل لى هى الحمر ولا سسمى سرا ادا أمكس الجهر
ولش كان للانكلبر وعربهم سكره واحده فى حلبه الشراب ، فلاى نواس
سكران اتسان ، كما صرح هو نفسه واعرف ، فى الرواه الباله :

فاوا عه « انه سكران سكره انكلبره » ، ولقد سمع مره ادهم نصح
ذكر الشاعر دعل الخراعى انه اجتمع ، يوما ، هو ومسلم بن الوليد صرع
العوامى ، وابو التيص ، وابو نواس ، فى مجلس شراب ، فطلب اليهم ابو نواس
ان يقول كل منهم تسأ من الشعر ففعلوا ، تم طلبوا اله ان ينتد فأنسد :

لا تسك هنددا ولا تطرب الى دعد واترب على الورد من حراء كالورد
كأسا ادا احدرت فى خلق تاربهها أجدته حمرتها فى العين والخذ
فالحمر نافوته والكأس لؤلؤه فى كف جارية مشوفه القد
سمك من عينها سحرا ومن بدها خمر فالك من سكرين من بد

المعديه وعسر الهضم ، اد تدخل الى المعدة كساب كبيره من الهواء دون ان يتعر الانسان ، فؤدى وجود الهواء فى المعدة الى عرقله عليها فبعسر الهضم ، نصاب الى ذلك ان الانسان ، عندما بلهى بالكلام على المائدة ، يهمل عمله المضغ ، فبأخذ الطعام طريقه الى المعدة (نصف منصوع) ، فيضطر المعدة الى اعمال عمله المضغ ، فرفهها هذا العبل ، ويحدث فيها رد فعل فديؤدى الى بهيج فى اعصاب المعدة (الرفره) ، لذلك اخدوا فى السنس الاحره يفلون من الكلام ، فى اتناء الطعام ، ويقول بعض الاطباء ان اجمع دواء وأرخصه لمعالجة هذه الظاهره ، هو الامتناع عن الكلام او الافلال منه ، وبعض الوقت ، ونصحون بالانقطاع عن الكلام لمدة ٣ ساعات ، مره واحده فى الاسبوع ، وبكرار هذه العملة اذا لزم تكرارها .

فوه الاراده عند الانكلينز -

وفد اسبع هذا المراح الهادى على الانكلينز فوه الاراده الى بدوا بها عرهم والننى كانت من اهم العوامل على احرارهم فصب السبق فى مبادى الساسه والاداره والحكم ، ومهما أطرنا فوه الاراده فلى فيها حقها ، لان العمل الانسانى هو القائد الاعلى (الصلد مارشال) فى معركة الحياه ، اما رئيس اركان حربى الذى يمد خطظه المرسومه ، فهو الاراده القويه ، ولا يخفى ان احرار النصر فى المعركه سوف ، الى حد بعد ، على نفق حطط الفائدة الاعلى بدفه واحكام ، وحسب الاراده القويه فصلا انها يقضى على الناس ، اذ لا حافه مع البأس ، ولا نأس مع الحياه ، فلولاها لما حق الابياء والمصلحون رسالاتهم ، والمجرعون والمكشفتون مخرباعهم ومكشفتاتهم ، والابطال فتوحاتهم وامجادهم ، لذلك قال ناستور كلمه الرائعه . « كلسا تأملت فى حياتى أيبس ان كل شىء ادعنه انما كان من صنع ارادتى ، اكثر مسا كان من صنع تلك العمره التى زعم الناس ان الطسعة وهتها لى » ، ولله در القائل .

ولس على الاراده مسنحل ولكن نحن تنقصنا الاراده

الانكلينز والخمره -

لئن كان الانكلينز قلى الكلام ، هادئى الاعصاب ، بطئى الغضب ، فانهم كشرو الجوح الى الشراب ، شددو الولوع بالخمره التى يترشفونها ترشفا ثم بعبونها عبا حتى يتنعهم السكر ، والسكره الانكلينز مشهوره ، ولها شأن وأى

لَيْلِيَّةُ رَبِّبَا الشَّامِ

بقلم عَبْدَ اللَّهِ حَشِيمِ

محاضرة ألقاها المؤلف في مدرسة برمانا العليا

سبباني ، سادني •

... على موعد قرب نحن وتطربنا المعرب ، من أربعة أقطار الدنيا تأتي

الما ، وعلى صعد أنقى محبة ليلى وانا ، ومن اجل لبنان واحد نلقى •

ولسان وحده لا بحر •

لله المفسس والمعرس كان ، ولله المفسس والمعرس بقى ، وبالكسل

الذي لا بحر ، من به المفسس والمعرس ، سى صرح عرته •

سبباني ، سادني •

فى حذب سابق - على غير هذا المر - حكيت حكاية اغراسا الاول ،

الحكاية الاسطوره الى جعلت من أرضا أرض بطولات ، ومن بطولاتنا عطاء ولا

اسجى ، لرفع شأن الانسان برفع شأن اساسه •

وبرولا على رعبه اصحاب الدعوه ، احكى الان حكاية اعراسنا الثانى ، وفيها

ما لا يقل عما فى حكاية اعرابنا الاول ، من دواعى الاعرار والفجر •

اعود بكم الى السنة ١٨٥٥ •

فى تلك السنه ركب البحر من لسان الى الولايات الامركية المتحد ، فنى

بدعى انطون ضاهر الشعلاى ، من بلده صليبا المسنة المعروفه ، ولم تكن غايه

من ذلك « الحب عن الذهب » بل طلب العلم •

والبحر هناك بحامه كولومبيه •

لى شوبان وللدماى واحده شىء خصص به من دونهم وحدى

فقاموا كلهم وسجدوا له ، وقالوا « سنهد انك رب الشعر » .

رأى هيلر فى الانكلز -

قرأت ، عقب الحرب العالميه البانيه ، مذكرات فسه ، بشرها احد الكناى الانكلز عن ادولف هيلر معبود البانيه ، ورد فيها ما معناه .

« كان هيلر يريد الفاهم مع بريطانيا ، وقد بع بالهر (هس) الى لندن لهدده العابه ، اسا ونسون تشرتل أبى الفاهم وانجار الى روسبا التسوعه ، الامر الذى حذرهم منه هيلر نفسه وقال بأن التسبوعه سبقت للحلفاء طهر المحن بعد الحرب اذا انصروا ، ولطالما ردد قوله . « كان فى اسطاعى تدمير انكلسره ومحوها من سفر الوجود ، اسا منعى عن ذلك امران . الاول ، ان الانكلز اساء عسا ومن عصرنا . والثانى وهو الاهم ان بقاء انكلسره ضروره ملححه لحفظ الوارن السياسى والاقتصادى فى العالم ، فلو زال من الوجود لفقد الوارن السياسى العالمى ، ولانهار اقتصاديات بلدان كسره بانهار بعدها المؤسس على الصد الاسرلنى » .

وماف شهد العدو فضلها والفضل ما شهد به الاعداء

هذه لمحة خاطفه عن احلاق الانكلز واحوالهم مى كابوا فى مائى عس الوظف والحكم ، ولكهم لسوا كبا ذكرنا ، مى اندمحو فى سلك الوظائف والاحكام ولا سسا الوظائف العسكره .

ادب فرحان

- الاسلام وثقافة الانسان -

تأليف

الاساذ سمح عاطف الزن - الناصر : دار الكتاب اللبنانى

كتاب نفس بدل اسسه عليه ومؤلفه اخصاصى فى الاسلامات . واسع الاطلاع والتفكير فى المواضيع الاسلاميه الهامه . نحت الفراء على مطالعنه واقتنائه . وهو صمغ فى خمسمائنه صفحه من لقطع الكبير .

في كل مكان من الارض . في المدن والقرى والمزارع ، وحى في البقاع الى تكاد تحلو من العيران والسكان ، يحدهم ... والكلم نادرة ، ان لم يكن لها بصب وافر من الواقع ، فانها بلا شك احد اسطع الادله على ما انصف به مغربونا من الحرأه في اعدامهم ومغامرهم .

فل ان رورفلت الاول ، رئيس الولايات الاميركه المحده الاسبق - وكان من مهر صبادى عصره - راح بضطاد مره في غابات البراربل البكر ، وتوغل في تلك الغابات الى حد حمله على الزهو ، والفول لمن معه .

- لا شك ان أول ابص وصل الى هنا ، الى هذه الارض من دننا اليهود

البحر .

وفسأ هو مراح الى صده ورهوه ، عتر بقصاصه حربه عربيه ، على صعه حدول من حداول تلك الارض ، فسدل رهوه عنا وقال .

- لقد سبقى اناء العرب الى هنا .

وبروى كذلك ان احد كبار رجال الاعمال ، في مكان ما من اميركه ، راح يستسر مرجعا اقصادا كسرا في امر انشاء فروع لاعماله ، وبود ان يعرف الاماكن الى سجع وصعها الجارى على انشاء تلك الفروع ، فقال له المرجع المذكور :

- لا يمكن ان تجاوبك على سؤالك من الوجهه العلميه ، ونصيحننا هي ان برور أى مكان نرع في انشاء فرع لاعمالك فيه ، فادا وجدب اباء العرب سموك اله ، فاعلم ان وضعه الجارى ساعد على تنبذ رعبك .

في هذا ما بدعو الى الدهته :

لساون في كل مكان .

والادهتن من هذا ان اسم لسان - ومسى فلنا اسم لسان فقد فلنا لبنان نفسه - لم يكن نكره في اميركه ، فل ان تكون لنا فيها معربون ، وهالك عر دليل على انه كان معروفا مد الفح الاسباني .

في كولومسه متلا اقدم مدنة تحمل اسم «فرطاجه» وقرطاحه مديسا الخالده في شمالي افريقه ، ووطن هنسل بطلنا الساحر ، ومن شمالي افريقه انقلب الى

وكان على حانث كسر من الساهة .. فادا هو ، بعد سنتين من سى اغربانه
ودراسه ، نكس ويحط باللغه الانكليزيه كأحد الموهوبين من بينها •

• ومات فى بهانه سك السنس •

• مات مأسوفا عليه •

وعلى بلاطه صريجه القائم حى الان فى مصره بروكلز « نيويورك » رسمه
باللباس العربى والطربوش العربى ، ورسم آخر لاسد وحمل وحده ، ومعنى هذا
انه كان « تتحاعا كالاسد ، ودعا كالحيث ، وحكما كالحيه » •

• وطالب العلم « التتاع ، الودع ، الحكيم » داك كان رائد اغربنا التانى •

وراح بعدده - مد السه ١٨٦٥ على الحديد - فواصل مغربسا تنشر فى
الارض ، من شرفها الى عربها ، ومن فطها التمالى الى قطبها الجنوبي ، الانتار
الدى فال تاعر السل حافظ ابراهيم فى دونه :

ما عابهم انهم فى الارض قد ثروا

فالتب متوره مذ كان التهب

رادوا الماهل فى الدنيا ولو وحدوا

الى المحره ركبا صاعدا ركوا ••

وما داه الركوب الى المحره والصعود الها لم بق امرا مستحيلا ، فم بدرى
•• من بدرى ألا يحيل الطموح ابطال اغربانا ، وهم من هم فى دنيا الاقدام ،
على ان يكونوا من اوائل الراكنين الصاعدين الى المحرة ؟

• سطر ادن ونرى •

وكما ان رواد اغربنا الاول لم تكنفوا بفعه من بفاع الارض مسرحا
لستاطهم ، كذلك رواد اغربنا الثانى لم تكنفوا نامركة ، وعلى آثار حنون راحوا
الى دنيا السود تتبادلون واهلها العطاء ، على صعد اصفى العلاقات وأقربها الى
مظو حس العامل •

• وتوغلوا فى الارض •

وحكايابهم تدور في الاكثر حول « الكتته » وحيلها في امبركه ، و « ممبره
النض » وواقعها الرهب في افرىما ، وحول كل ما نصور العقل وما لا نصور
من الصعاب التي دلوها بحرأف ، والاحطار التي تخطوها ببطوله لا يحاكها سوى
عصامهم •

ومن حكايابهم ما ينسبه الاساطير •

حدني احدهم في الرارل ، قال

في السنه ١٩٠٣ حث الى ها • وانا كسائر من تدمي احلم بالسعاده •• وفي
مدسه سان باولو ألقب عصا الرجال ، وحسب رأسالي المادى فادا هو سب
امرات دهسه لا عر •

ويهدد المرات السب يح ان اشق طرفي •

فرحب ادرس اوضاع من تدمي ، واسأل عن السبل التي سلكوها للوصول
الى السعاده • فادا هناك سبل واحد لا مفر لاي مسدى من سلوكه •

ذلك كان حيل « الكتته » والدوران بها •

سُن الناعه المحواين عديا •

وعلى « الكتشتن » ان يحفظ اولاً اسماء بضائعه بلعه اهل البلد ، مع
عص العمارات اللارمه للفقاهم مع التارس ، كما عليه ان يكون مسعدا لحبل
كل انواع الصك ، فل ان يصبح قادرا على الاسجانه لبعض رعات نفسه •

فلا حول ، ولا •••

والسعاده •• تلك التي قبل ايها ملء السبل ، وبكفي ان سد المرء بده
المحصول عليها ؟ •

لا محال للفلسف •

المراتب السب التي كاب رأسالي كله تهدت او كادت ، ولا سبل الى ما سلك
الآخرون ، فعلى ان اندر الامر قبل فوات الاوان •

وانكلك على الله •

اسبابه ، ومنها الى كواومسه .. فهي اذن حصده فرطاجنا العظمى ، ومن حمها
عليها اعسارها رائده اغترابنا الباني .

وفي كاتدرائته « بوانلا » الى يعود تاريخ سائها الى اوائل العهد الاسباسى
فى المكسيك مسر من حسب الارر ، ارر لسان .. فس حبل حسب اررنا الى هياك
لصنع منه مسر لافامه الشعائر الدسه ؟

وفي احدى المدن المكسيكية كذلك . كاتدرائته تاريخه اخرى على فسها
العالية الفحة كتابات رمربه . وسها واحده بقول .

VENU DU LIBAN ومعناها « اسب من لبنان » .. وان لم تعن هذه الكتابه
تسنا رسما ، فكفى ان ملاس المكسيكين فرأوها . ورددوا بترائها اسم لبنان ،
مد اكثر من ٤٦٠ سه الى اليوم .

وفي حامعه « برسون » المشهوره فى الولايات المجده ، الى حاب مسر
رئيس تلك الجامعه ، ارره جباره من اررنا اللسانى الاصل يعود تاريخها الى اكبر
من مئى سه . فس حبليها الى هياك لعرس فى حرم ذلك المعهد الثقافى ؟

بارك با لسان .

حتى الاتشاء منك اعرب .

ومهدت ماسك طريق الاعراب .

وفي اى ارض بل ناسك ، سا ضاق من آفاق طبوحهم وما اسع نزلوا ،
وهم فى الحالى طلات عتس لا بيدل فيه .. كبرناؤهم فيه فى الحقاط على كرامهم
وبصائلهم دروه فى سسل المبل العليا ، ملك الى كانت ولا تزال رفيفه انسابهم .
و « الحب عن الذهب » كان رائدهم .

وعلى رعم ما لنا من شهرة فى الحب عن الذهب ، ومن قدره على الوحه
نكلسا بحوه . ومن نعمه الصبر على المكاره الى تعرض سبيلنا اليه .. على
رعم ذلك كله . له يحدث رواد اغترابنا اولئك عن خطوه لهم موقفه ، الا حدثوا
عنا كلمهم حظوتهم ملك من عرق ودم .

ولكل منهم فى الدء حكاية .

في طلبه •

السعيد السعيد من كان له صندوق ختب يجمع فيه بصائعه ، ويعد عليه في الوف عنه طعامه ، ولفى في آخر الليل رأسه المنعب عليه •

واسعد منه من كان له كوخ من القش ، او لوح من البوتياء يمس به اشعه السس المحرقه بهارا ، وفطرات الندى المسافطه كالسم الفصال ليلا •

وهذه المأكّل التهبه ؟

هذه المأكّل الى براها على موائدنا اليوم لم نكن نراها بالامس في الحلم •• كل ما كان لنا حذور بعض النباتات من طعام الاهلين ، وبعض المعلبات التفلديه كالطور والسردس ، ومن حس الى آخر بعض الدواجن الي كنا ساعها بالوفر من ارباحا وناكلها شاكرين حامدين •

والماء كان متسكسا الكرى •• آسا ساحا سربه ، وهبنا كان الحطب به ، اولاما تنوبه من كدر ، وما يحل في كدره للشارب من جراتهم بها ، اكر من اى آفه سواها ، كان عداء « مبره البيض » •

االله وانا اله راجعون •

والضربه الى هنا ضربه دمع ودم •• على ان ته صرائ طاعها البطولة النى لا تحصع للالم ، وهذه واحده منها :

قال لى محدتي ، في نبجريه :

فى السه ١٨٩٨ كان الانكلر لم نولوا بعد في داخله البلاد ، وكب آئذ فى على دم الجراة والاسنحاف بالاخطار في عروفى ، فحظر لى ان اقوم برحلة من مقر على في الساحل الى بحرة تشاد •

ولم اتردد في تنفيذ فكرتي •

وتسددت الرجال •• ورحب برفقه اثنين من ابناء الوطن ، وجماعة من الاهلين السود نفلون بضائعا ، وكل ما نحاج اله من الامتعة والزاد •

وصلنا الى البحيرة عن طريق كانوا •

وحلب « كتسى » ورحب ادور بها ، مسعنا بهوه تبايى على التعب والعطش والجوع ، وبالاتاراب على الفاهم مع الرنائى الدبى لم اسطع كسب الكترى منهم ، لفاهه الصائع الى كب احلبها اولاً ، ولجهلى بالنالى الحبل الى كان الاحرون من الباعه يفتنون بها لكسب رضى عملائهم •

ومرب الاسام ...

ولم اوصل الى كسب ما بهى بالضروريات فاسولى على الناس ، الى جاب الملل والحس الى الاهل ، ورحب افكر فى العوده الى الوطن لاموب فيه ، بعد ان باب يحل الى ان لا مفر من الموب •

واطلع العص من اباء الوطن على ما بدور فى خلدى من ذلك ، فصل لى :

— اما يحل من العوده الى الوطن بالحصة ؟

وكرر الامر على .. فحرح الى الشارع باكنا ، ورحب اهم على وجهى ، وانا فى حاله دهول شديد ، ولم افق من دهولى الا على صوب رفق بهول لى

— ما بك با فلان ؟

وادا الفائل احد اناء الوطن .. ولما حكب له حكاسى ، راح بكى لبكائى ،

سم تجمى فائلا

— انكل على الله ومد العد رافصى فى البع ، ومى نوافر لك بفاف

السفر ، يعود الى الوطن •

ورافقه فى السع ... واسسم لى مداك الحظ ، ولم اعد الى الوطن ، كنا برى •

وحدث البدانه فى افرمه امض •

فى « مفره السص » ملك لا « كسه » ولا دوران ، وذلك لان جحيم ملك

الارض — وجحبنا ملك الارض فى الامس كان — لم يكن يساعد على ذلك ، وبعض ما كان فيها ما روى لى احد اوائلنا فى السنغال بقوله :

فى السه ١٨٩٨ وصلنا الى دكار ، ولم تكن هنا شىء مما ترى الان ..

لا شوارع ولا منازل ولا مخازن ، ولا اى سبب من اسباب العتس الذى اعربنا

الى تنو طريق العلم ،

الى .. الى كل وتبه تحريره ، وكل اطلاقه مقدمه ، وكل عطاء فيه للوطن الام
حبر ، وحر بعد المدى فيه للاسره الانسانيه .

ولدا قلب في مقدمه حدثي

ان المعربين جزء لا يجزأ منا ... انهم بعضا الدي ، اذا عرفنا كيف نوتق
صلاتنا به ، وبعد الاحظار التي تهدد هذه الصلات بالقطع ، ونوجهه الوجه الذي
افهم وما نرجح مضمرا اله .. اذا عرفنا ذلك ، كانت لنا من طاقاته الماديه والمعنويه
بروه . ومن اعدامه الطولي على الكائن صان للكان ورفع المسوى .

وسؤال آخر سادر هـا

ـ كيف ... كيف اسفل بعضا المعرب من دنا القمر الى دنا الغنى ، ومن
مواضع الصعف الى مواطن القوه ، وقد رأناه بدأ بصاله بحبل « الكتسه » ،
والموه على صدوق حسب او بحل لوح توباء ؟

الطوبوح لا تكفى .

الافدام ليس كل شيء .

المنازه بعض الواقع الراهن .

اقول ان ذلك المعرب الذي حل « الكسه » . ونام على صدوق حنطب
او بحل لوح توباء .. ذلك المعرب من امه صرب ـ في الامس البعد ـ الرقم
الفساسي بعبرتها ، والدم الذي جرى في عروق ابيائها الافدمس هو نفسه الدم
الذي جرى في عروق احفادهم ، فالسر في بلوغ بعضا المعرب ما بلغ من اسباب
العنى والموه الى هذا الدم مرده .

بدافع من دمه متنى حامل « الكتسه » ،

وواصل المحروم من المأوى والقوى ،

فاذا « الكتسه » وصدوق الحنطب دكان ، والدكان بب تجارى عامر بالبصائع
والبب التجاري مكب للصدير والاسنراد ، وبعضا المغترب الجرىء الطوبوح ،

ودخلنا من هياك الكامرون ، وعدنا الى اللاغوس مروراً بدوالا ، واسغرف
رحلسا ، او بالجرى معامرتنا الحطره ، خمسة عشر شهرا •

والحدرد بالذكر ان السود ، فى الاراضى التى مررنا بها ، كانوا بىكون بكل
اصن نوع سن انديهم ، اما نحن فقد كان شبعنا لديهم اسان عرب ، وكل عربى
ساطق بالصاد اخ لهم •

سادر هسا سؤال :

هل كان ضرورا اعرب اولئك اللبابس ، وتحليلهم ما يحملوا •• اما كان
حرا لهم لو طولوا فى وطنهم ، ومهما تصق ارض هذا الوطن ، نفل فادره على بوفر
اسباب العبتن لهم ؟

لسب الفصه فضبه بوفر اسباب العبتن لهم ؟

ايها فصه طموح عنييد •

واكر من ذلك لو ان اللبانس المعربس لم سبروا فى الارض ، وآتسروا
الصاعه سا قسم الله فى وطنهم ، على ما كاندوا من عاء فى محالات طموحهم ، اذن
لكاب السحه المظطمة الحنبه كالنالى :

نصجم عدد السكان فى البلاد الى حد لا نطق رفعها الصعره التحججه الحر
احساله ••• فالمللون والصف المللون المعرب العى القوى المرهو بفسه ، والذى
كان معسا لا نصب لتروه القره والمدنيه ، وسما رئيسا من اسباب الهصه العامه
فى البلاد •• ذلك المللون والصف المللون المعرب كان يكون الان عاله على القره
والمدينه ، وعصر فقر وضعف وهون فى كان الوطن الباهض لاسكمان اسباب
تحرره ، ومصدرا لكتر من العلل الى تؤحر سو هذا الوطن وسره القدمى •

ويحب الاعراف هسا بواقع •

ذلك ان اعرابنا المطولى فرج فى كتر من اوفاب الصنق عنا ، واسهم اسان
اسهام فى محلف نهضاتنا :

من تعمير القرية ،

الى توسع نطاق المدنه ،

على ان لنا الى جانب ذلك تعزية •

الاباء الداهبون خلفوا اناء واحفادا •

والاباء والاحفاد يؤدون رسالهم •

وإذا كان لغه الضاد قد اخلت مكانها لسواها من لغاهم المكتسبة ، فالروح الى سارسون نشاطهم الادبي بها روحنا ، والادب كالخمر سره في العنقود والكرم . لا في الدنان والكؤوس •

وقد اتح لي - خلال رحلتى في امركة - التعرف الى الكثيرين من اولئك الالباء والاحفاد . في اداراب الصحف ، وعلى منابر الخطابة ، وبين كبار المؤلفين ، والى جانب أئمة اللغة ، وفوق مستوى الكثيرين من اقراهم ، فقلت : « هذا لبنان حصمه الكرى ووجهه الصبح » •

على ان صله الدم وحدها لا تكفى للانفاء على هذا الفخر ، فحاملو رسالتنا الاديبة غير هذه الصلة بعوزهم ، لان من يؤدى رسالة امة عله ان يكون علم علم بكل ما ساعده على احكام وضع رسالته •

وتاريخ امتنا العريقة نامجها ، الفحورة بتراتها الروحية والثقافية والحضارية ، الموتة ابدا الى الاهداف والمل الانسابه العلى ، والمؤهلة كسواها - واكثر من سواها - للاسهام في ساء العالم الافضل .. تاريخ امتنا هذه يأتى في مقدمة ما جناح اولئك الاولاد والاحفاد البررة الى معرفته لتأدية رسالتهم •

لقد مات اناؤهم وساقوهم في تأدية هذه الرسالة ، وبركوا لهم بعضا من اسباب المعرفة ، الا ان هذا البعض من الاسباب كان لزمان غير زماننا ، كان لزمان نصال في سسل الحرر والانطلاق من القبود ، وادباؤنا المغتربون حصروا كل هبهم ادالك فى اثاره الشعور الوطنى ، و زماننا يتطلب شعورا جديدا لنضال اجابى ، وحاملو رسالتنا الاديبة ، من جيلنا الطالع المغترب ، ينتظرون المعرفة والنوحية للاضطلاع بمسؤوليات هذا النضال •

فكيف تؤمن لهم هذه الحاجة ؟

لس من المفعول ان يؤدى هذا الواجب افراد يحملون افلامهم ويعتربون ..

في كل من مجالات بطور فضاله ، سبب •

ويسادى هذا في جرأه وطموحه •

فادا هو يحول الفائض من امواله اراضى ومزارع وعقارات ، وينقل من دينا الجاره الى دينا الصاعه ، فالى دينا ارباب المصارف وتركاب الصبان ، فالى •• الى كل مجال يرى فيه كسبا ، وفي مجالات الكسب كلها يجلب ، ويعلب الى الحد الذى شاء صرح عنه المادى •

لطلب العلم فلب اعرب انطون البتعلابى •

والتعلابى رائد اغرابنا الثانى •

فمن دواعي الفخر ان يكون اغرابنا الادبى قد سبق اغرابنا المادى الى العالم الجديد •

وكما فامد لادبا في مصر دولة اسهب الاسهام الجبر ، في بقاء الهصه الادبيه الى نعم ذلك الفطر السبق بها ، هكدا فامد لادبائنا في ارض كولمبس دولة اعادد للعه الصاد بعض مجدها الغابر •

وكما فامد لادبا في مصر دولة اسهب الاسهام الجبر ، في بقاء الهصه الادبيه الى نعم ذلك الفطر السبق بها ، هكدا فامد لادبائنا في ارض كولمبس دولة اعادد للعه الصاد بعض مجدها الغابر •

ذلك من اوائلنا هناك ادباء اعربوا في طلب الماده ، فادا نعره الادب تسسقط فيهم ، وقد شعروا بحاجه ابناء قومهم الى العداء الروحى ، فانصرفوا عن توجه انفسهم الى الثروه الماده الفانيه ، وراحوا بطوفون انواب التروه التى لا تفسى في دسا الفكر والروح •

وكان ادب بعضهم مدرسة •

ولس بحاجه الى ذكر الاسماء ، اساء الدس كانوا اسابذه هذه المدرسه ، فكلنا نعرفهم •• وآسف ان يكون معظم اولئك الاساتذه احواء النراب ، وان تكون الانام قد اخمدت بسرورها واحداها حذوه من تبفى فيهم ، فالادب العربى المنعرب تصعد بعدهم انفاسه •

الذى اتار فيه اعجاب النفاد •

وعرف كلا من هؤلاء شخصيا •

ولم اعجب لما قيل عنهم ، بقدر ما عجب لواحد منهم الحق سعيه للفنون
الحسنة ، وبالنسبة للعلماء في الصور نفوق ، وهو في السنين من عمره •

وفي السياسة .. ما دهنت لرجال ما حاصوا غبارها ، مزودين بالعلم وبعينه
من المؤهلات المحلقة ، دهتسي لاحدهم راح من ها لحمل « الكشة » ، ويجمع
تسنا من المال يعود به الى ضيعته ، فادا السياسة تسهويه وتدغدغ حلمه ، فيلقى
« كسه » عن ظهره ليصبح فائد حياهر ، ونائبا من المع نواب الامة •

وام بس ذلك الرجل وطنه الام •

لم بس لسان •

وبالنسبة لصور في مكتبه بسك عن شدة بسكه بهذا الوطن ، وحبسه اله ،
والصور التلات للامر تسر ، ولاعنده بعلبك ، ولالارز الخالد •

وسبع عن فاه كان والدها اول لساني اوصلته عصاميه — في مكان ما —
الى كرسي الحاكمه ، وساربت هي على حطاه في خوص غبار السياسة ، حتى اذا
مات والدها خلفته ادى انصاره ، وحملها هؤلاء الى منصب الحاكمه ، وقال لى
سقف المدية الى تحكسها •

— أذاك ولا تيك ان حاكم مدسا فاه من مواطنكم ، وسرنى القول . ان
الام والعدل لم بسسا لنا ، في أى عهد مضى ، استتبابهما في هذا العد ، عهد
فناكم •

والدكور جرائيل طرسه •

من لا يذكر فنانا العصامي داك .. الفنى الذى شق بعفريه طريقه ، ولولا
ظروف واعباراب لا محال لذكرها ، لنبوا سهولة كرسي رئاسه جمهورية كولومبية

عطسا كان ذلك الفنى •

وحى خصومه السياسيين قالوا في رثائه . « لم يحسر كولومبية وحدها الدكنور

دهؤلاء — ان فعلوا — انحصر اهتمامهم بطفات لا يفهم ولا يتأثر بهم ، واصالهم
بغير هذه الطفات محال لجهل كل من الفرصن لعه الاخر ، فضلا عما يطلب هذا
الاتصال من جهود وتكاليف لا طاقه للأفراد على تحملها •

ولدا وجب القيام بعمل حساى •

فعسى ان نقوم جامعه اللباس المعرس بهذا العمل ، فيعاون اعضاؤها مع
المراجع المحصه فى الدولة على اسس اقامة صححة لدعاوه متسره ، حنى اذا كانت
هذه الدعاوه وحد فيها حلنا العامل فى حقول الادب ، حب كب له ان يعمل
معرضا ، المورد الذى نغدى مواهبه وبوجهها ، وحنئذ •• حئنذ نرى ان فى دننا
اعراننا افلاما ندعم كل فضه من فضانا الوطننة ، وبحط هذه الفضة نكل ما
نكسها الابصار والمؤيدس من اساء الامم الحره •

وفى غير مبادس الادب لنا فرسان •

فرسان طلعه لنا •

طلبوا العلم •• فاذا مهم الاطباء والمحامون والمهندسون ، اراد بعضهم
المناصب فاحل اغلاها ، وآثر بعضهم الاخر الاسفلال فى العمل فحلى •

ومالوا الى الساسه •• فسهم تسوخ ونواب فى مجالس السسل ، ومهمهم
رؤساء احراب وفاده حياهر ، ومهمهم وراء وحكام وكبار موطقس ، ومنهم من
أدى ادوارا داب خطوره على مسرح الاحداث والانقاصات التحريره ، ومهمهم من
حده العالم بطوله مثاله فى غير مناسه من المناسات •

وتطلعوا نحو دننا المن — ولهذه دننا معرباها وجوادباها — فكان منهم نجوم
كنجوم سناء وضهم الام صفاء واتسعاا ، وذكروا هذا الوطن وآبات حماله ، فاذا
هم على مسارح فمهم آبات •

لا يظالونى بذكر الاسماء •• ودعونى اصرب لكم امتلة على العصامبة التى
تنس بها اصحاب تلك الاسماء طرفهم الى المجد :

فى عر عاصبه من عواصم امبركه الجوسه قبل لى : كبير اساتده علم الطب
منا ، وعسد افطاب فن الهندسه منا ، ومنا هذا الموسقى الموهوب ، داك الرسام

العلل في كنانا الاحساسى مفسب ومغربن ، والوجه القومى يصطدم ابدا
سا يعرفل سبره الى المثل الموضوع له ، ولنا على ذلك عذر اود ان ايته هنا .

لقد صرب السد المسح مثلا فبا بحكاه الراعى الصالح وقطبعه .. كل
مجبوعه من الناس قطع بحاج الى راع صالح يحسه ويوجهه ، وقد حرمننا طوال
احال حماه الرعا الصالح ونوجههم ، فقطبعنا سنس في ارض كثره المزالى
والمهاوى ، والذئاب الخاطفه بجوس خلال هذه الارض ، فس الساع من يزلن ومن
تحطه تراش الضوارى •

واقع لا امر ولا اوجع •

ومع كل ما بده .. وعلى رغم تصضع ببا مجسنا فى الغره ، نرى ان
جمع ابناء قومنا هناك فى مؤسساتهم المحلفة فد افاد ، وبكفى ان يكون قد
حفظ لاساء قومنا اولئك شئا من وحده صهم وكلسهم ، وافى على بعض الطلان
الى تتدهم حماه الى حماه من حبه ، والى وطنهم الام العبد المحبوب من
حبه اخرى •

اقول هذا وانا واتى بان مجبوعا المغرب لو وحد من نظمه ، وبوجهه
الوجه الصحيح الموحد الاسلوب والتشكل والغاه ، اذن لكون منه قوه يحسدنا
عليها الكيرون من هم اوفر منا غنى واكثر عددا •

ذلك ان نغلغل معرنا فى نواحي حاه الشعوب الى امرحوا بها ، امصاديا
واحساسا وسباسب ، بجعل لهم تأترا فعلا فى توجه افكار تلك الشعوب البنا ،
وقد رأينا هذه الافكار عبرنا نفض من عطف اربابها فى مناسبات عده ، وخاصة
اتاء ارمنا الساسبه الكبرى - ارمه الاسقلال وما تفرع منها - فاذا ممثلو
اولئك الارباب بصرونا فى مؤتمرات الدول ، وبصرح بعضهم بان نصرنهم لنا
اننا هى كرمى لعون ابناء قومنا الذين ستلون عصرا عاملا بالاخلاص للاوطان
الى انحدوها اوطانا ثانه لهم •

لقد كان ذلك نسخه طبيعه لارتفاع اصوات اولئك الابناء المغزيين مجبوعه،
وبجعبها انما كان فضل ما لاصحابها من مؤسسات اجساعيه محلفة ، فهذه
المؤسسات اذن ذات اهميه كبرى بالنسبة الى مصالح العالمين فيها ، كما بالنسبة

جبرائيل طرته ، بل ان امركة اللاتينة كلها خسرت » •

وأتوقف هنا .. عند هذا القليل من كثرنا اتوقف لاقول :

لقد ابدأت حياه مغربنا في العالم الجديد وفي سواه تسير في اتجاهات عبر اتجاهاتها السابقة ، فالزوع الحاد الى الماده التي كانت هدف الآباء تحولت بروعا الى العلم أحد في نفوسهم ، ومن المراقبين من ناب بحشى ان تذوب تروتا الماده هناك في تروتا الثقافيه •

قال لى بعضهم من أركان وسط كسر من اوساطنا النجاربه ، قال :

— ان هذا الوسط المعروف بطاعنا منذ رمى آخذ في الحول تسنا فشبنا الى سوانا .. المحلات الملأى بالبصائع هذه بسنولى الاحرون عليها ، وابناؤنا مصرفون عنا وعها الى العلم فافله بعد فافله ، وسأتى يوم يصبح جالتنا فيه جاله علماء ومهيين وساسس •

وفي عمره ما تقدم من الطور المادى والمعنوى ، لم ننس مغربونا حاجهم الى تطور مجتسهم •

فاداهم رؤسسون الجمعيات والاندية •

وإذا جمعياتهم وايدبتهم تراقى من جهه سر فقدمهم ، ومن جهه اخرى سبر الهصه القومه في وطهم الام ، وتؤدى رسالتها على قدر امكانات اربابها الدس لم تكن فى وسعهم ان يعطوا اكر منا في ايديهم •

وأود الا اذهب مع العاطفه ، في تدبرى فيه الحياه الاجساعة الى بنسى لها اساء فوما في الغربة ، فنحن معتر لم نس حى الان لحياتنا الاجتماعيه على الاسس التي يجب ان نسى لهذه الحياه عليها فى وطننا نفسه ، فكيف نربد من بعضنا المغرب ان بنى على غير الاسس التي بنى عليها ؟

هناك متلا داء النافس الطائفى والافلمى •

وهناك الزاحم على الوطنيه •

فالرئاسه .. رئاسه الجمعيه — كأي رئاسه غرها — كانت وما تزال علة

أبناء وسواه من البلدان المجاورة ، ويعقد بعضهم - وقد تكون ذلك سبباً دغابا
السوء - أن هذه البلدان كلها مواطن لشعوب أوله بدونه ، والصورة السي
رسيوبها لها في محلاتهم لا تحلف كثيرا عن الصور التي رسم لبعض بلدان
أفريقية في رمس بداوبها ، ومن أجل هذا أكره الكسرون مهم ونكرهون الفول
أهم من أبناء هذه البلدان .

بالامس كان هذا .

والنوم ؟

لقد عودنا - كلما عن - لنا أن نحاطب معرسا وسودد البهم وندعوهم للاسهام
أنى عمل - أن فعل ذلك نصغه شعربه بدائه سادحه . . وكثرون راحوا بالطل
والرمس البهم . وعلى ذو الطول والزمور حاولوا اتاره شعورهم ، ذكرى الكرم
والحفل والسدر ومرفد العره .

قال لى أحدهم منرما

« أن لسان آنا وأحدادنا يحلف الأخلاف كله عن لساننا . . الهواء الجدد ،
والماء العذبة ، وأنعام الباي ، ومواويل المحانا والعباد . . هذه كلها لا تحتل
المكانة التي يخل السكم أيا يحلها في نفوسنا .

والحفل والسدر والعنزة . . منها هرب أناؤنا من الوطن الام . فما نال رسلكم
ودعاتكم الارخالس للحموننا بها الى ها ؟

نحن نا أخى وأفعون . . ووطا وأفعنا بريد ووطيا الام ، على الحفائس
المعروفة في دنبا اليوم سى ، وامكاناته ومموماته التفاهة والاحضاعة والعمرائة
والافصاده بربدها وماده للساء ، فالارغام التي هي ركس الحضارة في وفنا
الحاصر يح أن سكلهم . . »

لكس اذن وأفعين ،

وعلى الارغام لتتركر دعاسا .

دعاه الارغام . . هذه الدعاه هي التي يحتاج أماننا الطالعه المعربة إليها ،
اللاوطان - في نظر هذه الاحمال - لا تبني على الشعر والعاطفه ، ولبنان اشد

الى مصلحة الوطنيه العامه ، وعدى ان اول وأهم ما على المسئولين ما عمله هو اعاره تلك المؤسسات نظرا خاصا . وصرف عناه بسلبا الخارجى الى رعايتها وحسن توجيهها .

وحسن الوجهه اسما يكون بالدعايه الحسنه .

وموضوع الدعايه حطير ودقيق .

واول ما نطلب منا احاطه هذا الموضوع بكل ما لدينا من طاقات لمحاربه الجهل والقضاء عليه .

واعنى بالجهل جهل النواضع الوطنى .

فالمعرب الذى تأتى عن قريه ومحطه صغيرا نحن ابدا الى دسك المحط والمريه . ويضرب له الحد فى كل مناسبه عيها . . الا ان الصوره الباهيه التى نحفظ لها فى محله ، تؤثر فى اكثر الاحيان على تفكيره وحسنه ، فهو بحسب ان الهراى والتشجوت والعلل المحمله التى تركها لها ما بران كبا هي ، وبرى مظاهر الصحه والعافيه والحيان عبر المكان والمحط اللدن بعين فيها فصغر وطنه فى عينه . وقد لا يرى شيئا من الفجر فى انسابه الى وطن كهذا .

لقد ساءلى الكسروى من تعرف اليهم فى رحلى الامركه عما اذا كانت لما مدارس - عبر مدارس بحث السندانة - ومسيحيات وفنادق وملاذ ، كما فى سائر بلدان الناس . وكانوا يستعربون كلنا طرحوا سؤالا من ها النوع على واجبتهم بالاحياء .

وسألون عن العرب الطائفة ،

وعن افطاعه الزعامات ،

وعن الاسحقاف والكرامات والحقوق ،

وعن القوصى . . .

هذ من جهة الآباء الذين عرفوا وطنهم صغارا . اما الانباء الذين ولدوا فى العربيه . فصورهم وضم آباءهم واحداهم بكى وصحك . . فهم يخلطون بين

تلمب الجواب السالى .

« لى بين ابناء وطكم اصدفاء .. اما عن اصدفائي هؤلاء فلا يجوز النحدث، مع العلم بانى من اسد المعجبين بصفاتهم وافلها الكرم ، واما عن الاحرس فأنا ارّدد ما ابقى ابناء وطني اجماعا على قوله .

مواطنوكم يا صديقى سحره .. تكاد الواحد منا لا يعرف السبيل السدى سلكونه الى نفوسنا ، والى فرص الارباح والاعجاب والتفه بهم علينا ، ومن مهم اسهم فى الاعمال الكبرى لحبر وطنا ، فاما فى اسهامه عره وبدا وامانة .
قد يكون بينهم قراء بالماده .. الا انهم جمعا اغنياء بعزه النفس والرفع عن الدنيا ، وهم الغرباء الوحيدون الدين اسانا القارب الاحلافى الذى بننا وسهم ائهم عرباء »

وتحدثت الى كتيرين عر هاتن الشخصس .. على ان ابلغ حديق حفظنه ، وأحرص حى الان على احلاله المحل الاول من اعجابى ورهوى ، هو حدثت كبر محل مصبا وزارنا فى احدى ارهى دول امركه الجوبه ، وله الى جانب ذلك مكانه ادينه غلبا .

فال لى ذلك الكبير متأثرا :

« ابناء وطكم .. بكفى يا صديقى انى ريب سببا فى ظل احدهم ، فكان اشد عظما على من والدى .. فى سه تعلم ونظب اول فصيده ، وفى سنه حدسى السباسة لها ، فرح احارى مولى ومذاهى فيها .

ولم اكس والرحل الكرم الذى ربانى ورعاني على اتفاق فى الرأى .. كات طريفة فى السباسة - وهو من اسنوهاهم الاستغال بها - عبر طريقي ، ومع ذلك فقد كان يتجعمى على السبر فى الطريق النى اخرتها لنفسى ، ونغذى طموحى بارشاداته ونصائحه الحكيمه ، غير متأثر باختلاف الرأى ببى وبنه .

واذكر يوم احربت الاصصار الاول من اصصاراتى الانحاسة البلديه - وقد كان كل منا فى جهنه ينشد النصر بكل ما لديه من فوه وحيلة - اذكر كيف انه صمنى الى صدره مهنتا ، ودموع الفرح والزهو تتفرق فى عينيه .

ما هي حاجته الى الاعمال والحفائى ، فمن اراد انبنى له البناء الذى لا يهدم على الاعمال والحفائى يبنى •

سدائى ، سادتى •

من امثالى السائرة : « الصب الحسن خير من المال المبعوع » •• ومغتربونا حفظوا هذا المثل ، وحرصوا على بطسفه فى دننا اغترابهم ، ووفعوا فى ذلك •

فالغريب الكادح الذى تصارب فى اصله الاراء واطلق عليه اسم « الورك » •• سبه الى الدولة التى كات برعى آبدك مصالحه •• ذلك العرب الكادح اصبح السوم عنوان مكارم وشئائل لا ترفى المال الى مسنواها •

ويسعدنى ان اورد فيما لى شهادات بعض كبار الشخصات المسؤولة او غير المسؤولة فيه •

قال لى احد اولئك الكبار - وهو ذو صفه مدنه وعسكرية بارره - وقد سألته عن رأيه فى حالينا الى عرفها اكثر من سواء ، قال :

- اسبح لى نألا أمر بالحواف عن سؤالك بس لبنانى وسورى ، وألا اراعى فى جوابى عبر مصلحة بلادى الى احمر لفسى ان اقدم عليها اى مصلحة اخرى ، حى فى معرض الحدت عن احرب الناس الى •

فلب • اللبائى والسورى نا سدى اخوان ، وما دمننا قد عرفنا واباهم باناء العرب هبا ، فعن اناء العرب هؤلاء حدب ••• وعلى ضوء مصلحة بلادك ليكن حدثك ، ذلك ادعى الى الفخر - ان نكن فخر - وابلغ اثرا منه على ضوء مصلحة خاصة •

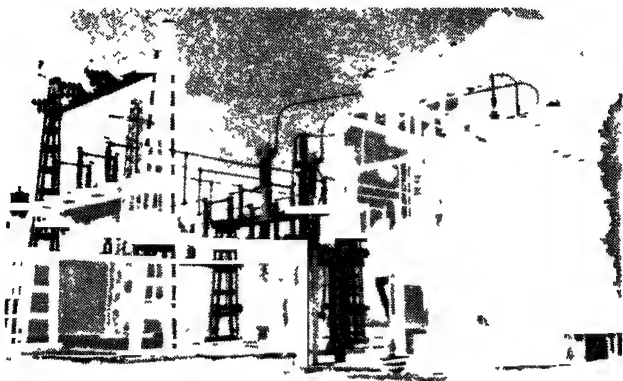
قال عرف ابنا العرب •• ولا احدثك عن نشاطهم واسقامتهم وكرم خلقهم ، واكنفى بالقول انهم العصر الاجنبى الواحد الذى نركب اليه ، سواء اكان فى سوله واتجاهاته الماده ام الادبه •• وفى وسعك ان تنمل عن لسانى : ان سجلات فصائنا خلو من اى حكم متس صدر بحق اى منهم ، وان الحاة العائلبة عندهم جذره بأن تكون مثالا وقدوة لكل من يحترم هذه الحياة •

وردا على سؤال وجهته الى شحصه لها وزنها فى المحافل العامة والخاصة ،

تدشين الطاقة الكهربائية في قرية كسروان

٢٥

وجيل



صمم محطة الدولة الانمائي والاقتصادي وبحاونا
مع روح العدالة الاجتماعية حري بدمس بركب خطوط
الطاقة الكهربائية الوسطى والسفلى . ومراكز التموين
والتوزيع ولا يارد في خمس قرى قضاء كسروان من عرين
ومرونا . وبما في قرى في القسم الجنوبي من قضاء
حبل سراوح عدد سكانها مجعنا من سنة وسعة الاف
سنة . وسلع كالك هذا المشروع ٧٥٠ الف ليرة
اساسه . وهو من صمم مشروع ٨٤١ مليون ليرة الذي
يذا بعبده عام ١٩٦١ لاسارة ١٢٧٠ قره في لسان .
وهكذا فانه لم يبق غير ٣٥٠ قره ، سم نامن انارها
الكهرباء قبل بيايه السنة الحالية .

لقد علمنى ذلك الرجل الكريم اموله لا سسى فى السماح .. وادا كنت مدنا
له بئىء من معطيات نحاحى ، فان معظم هذه المعطيات دىن لزوجه الى عرسى
كنا لا نعر الام فى عفى .. »

سداتى . سادى .

هذه حكاية « اعرابنا التانى » حكىها . وارحو ان اكون قد وقف فى حكايتها
الى ما وفر بعض الافاده والمعه لكم .. ونحن ، كما سبق وقلت ، على موعد
قرب وسطربنا المعرب ، من اربعه افطار الدسا «أبى السا ، وعلى صعد انسى
محبه نلقى واناد . وس احل اسان واحد نلقى .

عاس اسان ١١ ٠٠٠٠

بمرو - عبد الله حسيمة

مكتب

مجلة العرفان وجريدة جبل عامل

رقم الهاتف : ٣٩٧٠١٧

بالاصافه الى مكتبنا فى صدا قد اخذنا مكبا فى
سرو بنانه اللعازريه سارع الام جلاس المدخل - ١
- ٤ وهو مدخل نغابه الصحافه الطابق الخامس الغرفه
١٩ - ٢٠ ، سهيلا للاصدفاء من الادباء والمسرركين ،
ممن لا يمكنهم ظروفهم من الذهاب الى صيدا .

بأنه من المحتمل ان لا يكون قد محض زوجه الكثير من الاهسام من الباجيه
الجسده . وافاد بأنه فصل ان ينام في سرير منفرد وذلك لان روجه كات تصاب
بالارق اتناء الليل . وكان يحتاج الى النوم لان وظيفته تتطلب ذلك . وسدا
وكأنه عبر قادر على تفسير فلهما ومزعجا لكونها كات تظهر رغبها ، بعض
الاحيان ، في ممارسه الجماع .

ومع ان « تبد » قد جاء طالبا المشوره بردد لمجرد ارضاء زوجه ، فقد كان
بالفعل يعانى من مشكله عاطفيه خطيره .

ولم تكن « ماري » معالنه في طلباتها او غير عادته في رعاتها الجنسيه .
فكأمرأه في التلاتساب من عمرها ، كات في اوج رعائنها الجنسيه وما كانت
بحارها الجسبه المرضيه في حاتها الروحه الا لزبد من احساسها بالكبح لدى
ظهور عدم الاهسام من قبل روجها الثاني .

وبعد فتره من المتورنه بالسبه لكلا التريكس والى شلت حلسات خاصه
مع « سد » ، باتت « ماري » تدرك انه عليها ، ان تتوقف عن ممارسه « تبد »
بروجها السابق . وكتبرا ما سل الافراد الى المغالاب في تفهيم الجوانب الابجاييه
لرجات سابقه .

ولعله لن يكون أبدا لدى « سد » دافع حسي قوى . وهذا ، وان كان
امرا عاطفيا بالاساس ، قد يكون راجعا الى اسباب جسديه ايضا . ومهما تكن
الاسباب ، وبعد سن الثلاثين ، فلبس من المحمل ان يصبح الرجل الذى لم يسبق
له ان يمس اهاماته الجسده ، عاطفا عاطفا . الا انه سيطع ان نحس .

وقد تلجأ الزوجه الى تشعر بالاهمال الى عالم حالى حب تحلم بعشاق
آخريين يجدونها جذابة وسنحونها اهنامهم . وقد تحاول بالفعل اخراج احلامها
الى عالم الواقع وذلك بالسعى وراء عشاق آخريين عندما تسنح لها القرص . ولكن
على الاعلب ترك نفسها فرسه للكرامه ازاء زوجها الامر الذى يؤدى الى
اسعادها عنه اكثر فأكثر .

قبل كل شئ ، على الزوجه الى يجد نفسها ليله بعد ليله مؤرفه وهى الى
حان زوجها المستسلم للرفاد ، او الذى نام فى غرفة منفرده ، على مثل هذه

الزوجة التي تشمر بالاهمال

مترجمة

— لا شيء سوى النظرة البناءة يستطيع ان يشفي هذا التصدع الشائع في الحياة الزوجية —

سيكون من حسن الحظ حقا لو اسنطاع كل شريكين مزوجين اقامه علاقات جنسيه مرضيه بهما . ويحظى ذلك العديد من الازواج بالطبع ، وهم عادة اناس يدركون بأنه ما من علاقه اسابه سكن ان تكون دائمه وكامله ، ولكن ، وعلى وجه العموم فان العسر عن الجنس هو مصدر دائم للاتباع العاطفى .

انما هناك العديد من الحالات حيب تشعر الروحه بأن زوجها قد فقد ، او لعله لم يكن لديه بابا ، الاهسام الحسدى بها ذلك الاهسام الذى تطلع اليه . وكذلك كان الامر بالنسبه لـ « ماري » و « سد » .

فقد تزوج « ماري » و « تد » وهما فى آخر العقد التالى من عشرينهما . وكان « تد » أعزنا فى حين سقى « لمارى » ان تزوج ، وقد لقي زوجها الاول حقه فى حادث ساره . وكانت تشعر انها قد بدلت كل ما لديها من طافه فسى يكون سب سعاد ومحاراه الارتباطات الاجتماعيه الى تطلها وظفها زوجها كمندبر للاحدى الشركاء .

ومن البدايه لم يكن « تد » شديد الاهتمام بها من الناحه الجنسيه . كانت حانها من الحاحس الدهسه والاجتماعه سودها الانسجام . ولكن مع مرور ثلاث وأربع سواب على رواحهما ، وجدت « ماري » نفسها تزداد اثغالا وتفكيرا بافكار زوجها الى الاهتمام الجسدى .

ولدى سؤال « سد » من قبل المنششار الزوجى حول هذا الموضوع اعترف

إذا أسير في أهبالها ، عليها ان ترتب امر الحصول على مساعدة المخصب .
وأقول « تاول » في كلنا الحالين وذلك لان ذلك يسهل الكلام عه ولكن يصعب
بصده .

ولكن اذا كاتب الحاله مجرد اعداد الزوج على أهبال روجه لاعفاده بأهبالها
بفصل ان سرك وتآنها ، على الزوج ان يفهم تفهمه افهامه انها تفكره كرجل -
سا في ذلك علامه الجنسيه معها .

وكسرا ما تكون الروحه قد اعدت على مصايقه الزوج بتأن عدم اهتمامه
الجنسي . والسحره هي امر مؤد بوع حاص بالسبه لدان اى فرد ، ولا تسمى
بعضد على فوه الاحساس « بالانا » مثل المفدره الجسده لدى الذكر . فالمدرج
يقوى اهتمام الرجل بالناحه الجنسيه اكثر من اى فعل سلبى .

وعلى الروحه الى تتسر بالاهبال ان تدرس لس متاعر روحها فقط ، بل
ومساعرها كذلك . ماذا يعنى الجنس بالسبه لها ؟ هل هو وسلسها الوحيد لاتبان
نفسها والحصول على الرضا ؟ اذا كان الامر كذلك عليها ان نسي نوعا آخر من
المحالات العاطفه .

وايضا . ماذا فعلت لجعل من نفسها متار حاديه روحها - لس من الناحه
الجنسيه فقط ، بل في المجالات الاخرى كذلك ؟

هل يجعله سعر بالرهو بها ؟ ام انه ينظر اليها كعامل يهدد لجاحه الشخصى ؟
اذا كان الامر كذلك سعى الوصل الى حل وسط نالهم من المنافسه والاعجاب
بالسبه للزوج .

ولان معظم الناس يحاحون تاسيرار الى دليل عاطفى للتأكد حتى من اوبى
ارباطابهم العاطفه ، على الزوج والزوجه الا نغفلا عن سبه علافها بشكل دائم .
فقلل من العلاقات العاطفه تسير لوف طويل دون ان بصبها الملل .

كثيرا ما يكون لدى الزوجه وفنا وفرصا اكبر من توفر للزوج كى توضع
موضع السمنه تلك البدلات الوميه الصغره الى تحذب وتحلل الحياه متره .
وهذا نطنق على العمليه الجنسيه كما هو الحال بالنسبه لجميع الاوجه العاطفيه
الهامه الاخرى .

كم من الوقت قد مضى منذ احببت زوحتك اى شخص عظيم هو بشكل عام
- وأى مح ممتاز هو على وجه الخصوص ؟

لأروحه ان سأل « لماذا ؟ » •

وليس من السهل دائما معرفه الاسباب التي تؤدي لمثل هذه المواقف ، وذلك لان الامر يتعلق بالزوجة نفسها وبأسسها حالات نادره جدا تكون هي دأبها احدى الاسباب •

احدى العوامل التي تؤثر في الجاه الجسبه بالنسبه للعديد من الارواح هو عدم توفر الوف • في بعض الاحيان تتعلها طبعه العيل والارتباطات الاجساعه الى درجه انها لا يجدان الوف الكافي الذي يسحه ادهما للآخر • وادا ارشد للروح الا يلقى الى الروس المبل • حب تصبغ العلاقات الجسبه نوعا من الواجب المستعمل او بساطه نفس حسدى ، نسعى بدل بعض الجهد •

والسوء العرب انه يحدث ان يكون الروح في بعض الاحيان غير ساعر بنا بمقدار روحه للتسع من اهمامه الحسى •

كان قد مضى حسن سوات على رواج « مادلين » و « فرانك » عندما عاد الى منزله ذات مساء ليجد روحه في حالة اضطراب وعصب • وانفجرت صائحه « لن نذهب اني تلك الحفله » فكلنا حضرا حفل ما • وكلنا تناولنا سنا من الكحول تلف ذراعك حولي كان • وانت تسع حتى عن تقلى قبله المساء ! « ولقد كانت هذه الحادنه سجه متعار فونه كانت يعلج في صدر مادلين مند عده اسهر • فهل عاب عن دهن « فرانك » ان روحه بحث قبل كل شيء آخر ان يعبر أهم شخص في حياته ؟ وهل عاب عن دهنها ايضا انه يحتاج باسرار الى ما يحدد شعوره انه اهم شخص في حياتها ؟

فكبرا ما يقع الروحان في عاده اعشار ادهما للآخر مصسونا • ويعود ذلك حزنا الى ضيق الوف ، ولكن هناك ايضا المبل لافامه علاقات عاطفه سطحه • ولقد لاحظت ، بصفي مستنارا للارواح • انه كثيرا ما يند المصيه او النساء المجهائ الروح اللذين اسعد ادهما عن الآخر • لماذا ؟ ذلك ببساطه لكونها قد دتا اكبر اهمه ادهما للآخر •

والزوجة التي تشعر بالاهمال تعدو فرسه تعاسها ان هي اكف ببجرد الاحساس بالاسف نحو نفسها • وعليها ان تحاول منافقة الموقف مع زوجها ،

و ١٧ مليون زائر كل عام ، يعادل بالنفريه سائحا واحدا لكل اثنين من الاسان ، ومن أجل ايوائهم ، وجدت صناعه جديده كبرى للبناء والشيد ، وهذه بالنالى اظهرت ألوفاً من المشروعات الصناعه الجديده لانتاج الاثاث ، هادوات السباكه ، والادوات الكهربائيه ، والمواقد والثلاجات وغيرها من ضرورات الحياه الحديثه .

ان تزويد مئآت الفنادق الجديده بالمستخدمين والاداره على سبيل المثال ، قد يطلّب تحسّد وتدريب جيش كبير من الطهاه والخدم الذكور والاناث ، والكتبه والمدرّس . وقد انبثقت مدارس التدريب على اعمال الفنادق ، التى ترعاها الحكومه ، فى كل انحاء البلاد . ونقل السياح تطلّب انشاء طرق عامه جديده ، توسيع الخطوط الحويه الداخله ، وادخال الوسائل الحديثه على نظام الخطوط الجديده فى الدوله ، كما تطلّب الامر ايجاد المرافق العامه ، كالتليفون والغاز ، والور ، والقوى الكهربائيه ، حت لم توجد قط من قبل .

ومن احل نضف وتسليه السائح ، انهمكت اسبانيا فى اعاده تزئين واضاءه ساحلها ، وتجديد آثارها التاريخيه ، وتنميه مواهب جديده فى الرقص والغناء ومصارعه الثران ، واعدت تخطط المهرجانات التفليده بل والمواكب الدينيه ايضا لكي يسع للمشاهدين من السائح ، ويعمل الحكومه على احاء الصناعات اليدويه القلديه لكفل للسائحين ما يحملونه على سبيل الذكرى .

. سسال مصفف كوسنا بلانكا :

من أجل الهوض بهذه المشروعات المحلفه وادارتها ، فامب وزاره الاعلام والساحه الاسبانيه بالمرج بين الوجبه الحكومى ، وجهود المنطقه داهها ، والمشروعات الخاصه وتسطيع ان تلمس مدى نجاح هذه الطريفه فى قريه « بنبدورم » على شاطئ كوسنا بلانكا ، النى تبعد حوالى ١٤٠ كيلو مترا جنوب فالنسبا .

فسند ١٦ عاما فقط ، عندما أصبح « بيدرو زاراجوزا » صاحب الحانوت التاب المسين البنان عمدّه للفره ، كان بنبدورم أفقر قريه على خط الساحل شبه الفحل . وكان السائحون الوحيدون هم حفنة من الاسر النى تأتي من مدريد

اسبانيا تجني أعظم ثمار السياحة

بقلم جون كورد ليجمان

ان الشمس الدافئة والاسعار المنخفضة تجلب ١٧ مليون زائر سنوياً لاسبانيا

بعد ان تناولنا العشاء في شرفة فندق بطل على البحر المتوسط ساهه الررفاء، سرت أنا وروجي على التناطلي يرافقتنا رحل انطري و آخر اسباني للسبع بتسبب الفرة الاحيره من بعد الظهر .

وقال الانطري : « هذا منظر بلع حد الكمال لولا شيء واحد .. وهو انه يصفى على المرء احساسا بالذنب لانه يرفد هنا فقط دون ان يفعل شيئاً » .

فطأه الاسباني قائلاً . « يجب الا يحامرك الظنون من هذه الباحة ، فانك بحصورك الى اسبانيا للاسجيام ، اب ، وحى هؤلاء الحسان اللواتي يرتدن البيكبي وبركن الامواج ، انما يتبدون طرفا عامه جديده وسلأونها بالسبارات . انكم ابها السياح ستئون محطاب تولد كهربائيه ، ويخلفون صاعات جديده ، فأسم في الواقع ساعدون على اعاده بناء اسبانيا ، فلا داعي للتعنور بالذنب » .

ان الاسبان الى جاب رفهم ولبافهم أناس وافعون ايضا .. فبعد اكثر من مرس من الركود الافصادى ، والعزله السسه عن بهه أوروبا ، عقدوا عزمهم الان على اللحاق بالركب ، وهم في حاجه الى رؤوس الاموال من اجل تسبب موارد البلاد ورباده مسوى المعبته المادى ، واعى مصدر لرأس المال هو السائح 'الاجبى' ، فهو لا يلقى الرحب كضف كريم فحسب ، بل انه يحظى بالعايه والرعايه . ناعناره رسدا افصاديا تمنا . ولقد أصبح كرم الضبايه فى الحفيفه اذاه للاقتصاد القومى ، وفعل العجايب لاسبانيا .

ان نشاط السباحه ، الذى بدأ منذ ١٥ عاما فقط ، وما زال سسع ، قد مسح الدوله أسرع افصاد أوروبا فى النمو ، وجعل عملها « البزبنا » من اكثر العملات اسنقرازا فى العالم . ففي عام ١٩٦٥ ترك ١٧ مليون زائر وراءهم حوالى ١٢٥٠ مليون دولار ، مما جعل السباحه اعظم صناعات اسبانيا على الاطلاق .

وفد اتفق السائحون حوالي ٧٠ مليون دولار في البلدة خلال العام الماضي ••
وليس ببنيدروم هي الوحدة في ذلك ، فان ما يحدث فيها ، يحدث بدرجات
مما هو في مدن وفري على طول الساحل الاساني على البحر المتوسط ، الذي
عمره اسعة الشمس وبلغ طوله ١٤٥٠ كيلو مترا •

البارادوراب

وفي المناطق البعيدة عن الساحل اعد تحديد الحصون القديمة والاديرة لانيواء
سائحين ، وبهذا سيج الرائزين احساسا بالمشاركة في ماضي اسبانيا ، ونبي
حكومه في المواقع النهره ساطرها الحسله ، ودورها التاريخي ، سلسلة من
مصادق الصعرة التي تسمى « نارادور » ، وكثير منها اجزاء اصلية من ابنه
عمره •

و « البارادور » من اس اكر الاساء الاصله التي سبهم في معنة الساحة
في اسبانيا . وقد فلدتها الربعان والمغرب ، وعدد من دول أمريكا اللاتينية ، وهي
مدار على غرار سوب الطفة الوسطى الراقية ، وهدم فيها طعام وخدمة مسازان
تسار معقولة للعبه • وهناك ساحة حاصه لهواه لعب الجولف في بارادور
وريسولسوس « بها ملعب حوى ١٨ حفره ، ولهواه الانزلاق توجد بيوت
رصة على الحال بها مصاعد معلقة ، وعلى مقربة من الانهار وفي الغابات هناك
« بارادوراب » لهواه صيد الاسماك والحيوانات •

ولما كانت « البارادوراب » غير مقصود بها منافسة المشروعات الخاصة ، بل
لكي يهدم نبادج ، وتقود الطريق ، فقد بنيت بعدد محدود من الغرف ، ومن
التعب الحصول على غرفة الا اذا حجزها السائح مقدما بفترة طويلة • وفي خلال
ذو الموسم ، يجد الضيوف صعوبة في حجز الغرف لاكثر من يومين او ثلاثة •

الانفجار السياحي :

بدأ الانفجار السياحي في اسبانيا يهدوء تام في السنوات التي اعقب الحرب
عالمه الثانية ، عندما خلق الرخاء في دول الشمال الصناعية طبقة جديدة لديها من
وقت والمال ما تنفقه على الساحة •• وقدمت اسبانيا السائحين اللذين يحتاج
لها الناس اكثر من غيرهما ، ولا يجدونها في اوطانهم : وهما الشمس الدافئة ،

لقضاء بصعه أسامع في الرمع او الحرف ، وكان أهل القرية وعددهم ٢٥٠٠ نسمة ، لا تكادون يقدرون على اغاله انفسهم من صيد الاسماك ، بنما بدأ التيباب يجرف الى المدن . وعندما كان أهل القرية يحاحون الى هود او بصحه ، كانوا يلجأون عادة الى العيده كما كانوا يفعلون مع أبيه الربان البحري من قبله .

وقال لهم العيده « لا بدعوا للناس سبلا الى نفوسكم .. هذه البلده ستمسح في يوم ما عنه ، وسيدمون اذا رحلهم عنها » .. وكان يحدث اليهم عن المشروع الكثير للساحه ، الذي كان يتخله لسندورم .

وهر اغلب اهل القرية رؤوسهم ، او نقوا صامنين دنا فقط .. لقد كانوا يحبون هذا العالم الصغير ، ولكنهم كانوا يتسرون اليه فيسا بينهم ومن انفسهم بأنه « المجنون ا » -

ولكن يدرو فعل اكثر من الاحلام .. لقد قام برناره بعد اخرى الى مدريد ، ولم يعقد اولئك الذين تحدث معهم بوراره الاعلام والساحه انه رجل محبوب . وقد ساعدوه على رسم خطط ومشروعات - للبياه ، والمرافق الصحيه ، واعداد مباء جدد ، وتناضي حديد ، واماكس للفنادق . وعماراب للسكنى ، كما وجهوا بيدروم بعض المستنصرين الذين بهسون ببناء الصادي وانتشاء البوك والمناحر .

وما ان بدأ بعض سيدروم ، حتى شرع السائحون في التدفق عليها بالسرعه التي سم بها اعداد المساكن لاسقبالهم .. وقبل الاسطول ان سعد عن الخليج . لابتعاد مكان هوارب الرهه ، ولم يكن السلاح الجوى اهل فضلا عندما وافق على الانتقال من قاعده « الكائنات » القرية ، لاخلاء السبل امام طائرات الركاب الفاتحه وشحائها السبه من السلاح حاملي القود .

واحد أهل القرية بهجرون صاعه صيد الاسماك تدريجا ، لسغلوا أعمالا في حرف الساء . او لانتشاء اعمال خاصه بهم ، وما رال اغلبهم يعشون في بيوتهم الاصليه . التي اعدت بعصرها لسدو كما كانت منذ ٢٠٠ عام .

واليوم يعبر سيدروم هي المصنف الذي يجلب رؤوس الاموال الى كوسنا بلانكا وسيد الفنادق ناطحات السحاب . وعماراب الاسكان الى الورا اكثر فأكثر محفه نحو اللال ، لانباء حوالى ربع مليون من سكان البلده في الصيف ،

كاتب مسجعا للساح مد اكثر من ٢٠٠٠ عام ، كاتب المسألة هي مضاعفة المرافق
القائمه وفي خطوط انتتت جدا ، ولسب اعاده مضاعفتها •

ان يطبق طرق الاساح الكبير على صاعه السباحه ، اتاح لاسبانيا ان يقدم
للاوروس ارحص عطلاب خارجيه في أى مكان ، ونأبي النوفر عن طريق معامله
الساح كجباعات بدلا من زبائن افراد • وسطيع السويدي او الانجليزى او
الامانى المهيم بالسوفر ، عن طرق الحجر الجساعى ، ان تسرى جوله خلال العطله
لمده اسبوعين ، تبدأ من ١٢٥ دولارا - حوالى ٥٥ جسها - وتسبل احر السفر
بالحو دهانا وابايا • والاقامه والاكل ومتباهده المعالم السباحه ، وقد جعل
اسبانيا من السباحه صاعه يسعرو طوال العام ، ناتاحه الاسعار المحفضه لمثل
هذه الجباعات السباحه خلال شهو الساء الراكده •

حمايه السائح

ان سواضى اسبانيا المسسه • وكنورها الفنه السى لا تقدر سأل ،
ومساهدها الطبعه الدائيه قد وحدت لىفى ، ولكن الاحتفاظ بالاسعار المحفضه
انى سيج اسبانيا مره حديه في مافسه صاعه الساح العالميه ، نطلب فقطه
دائسه • ومنذ ١٥ عاما كان من السهل ان تجد فيلا على ساحل اسبانيا على البحر
الموسط مقابل حوالى ١٠٠ دولار - سنوا - حوالى ٤٥ جسها - اما النوم ،
من أي فيلا ماثله تكلف ١٠٠ دولار شهريا • بنما يصل اسعار الفللان الفاخره
الى عشره امثال هذا المبلغ •

ونظرا للضغط الكبير الناجع عن الصحم المالى في جهات كبره ، فان
الحكوميه تبدل كل جهد لوقف الحظر ، وحمايه السائح الذى بعد الاورده السى
صنع بسا ذهبا وتسبل رفابه الاسعار الحكومه كل صور النفل : الخطوط
الجويه ، والاوتوبسات وسارات الاحره ، والساره المسأجره ، وفي حن ان
الاسعار قد ارتفع ، فلا تزال اسبانيا ارحص كثيرا في زارتها من فرنسا واطالنا ،
وارحص الى حد ما من اليونان وبوغوسلافيا • والواقع ان رباره اسبانيا كسائح ،
ارحص من الاقامه هناك كسواط اسباني •

ونطلب من كل فندق ومطعم في اسبانيا ان يكون به دفتر خاص للتكاوى ،
بحق تفدسه لكل عمل بطلبه • وتفول وزارة الاعلام والسباحه الاسبانيه لكل

والاسعار المنخفضة .. وعندما طالب العطلات ، ازداد عدد الذين فكروا في اسبانيا كوطن ثان . وعندما بنفاعدون بعد ذلك عن العمل ، فان كثيرين منهم يجعلون موطنهم الدائم هنا .

هؤلاء السائحون المسعرون هبطوا بأعداد كبيرة على شواطئ اقصى الجنوب في كوسا دبل سول حيث سطح الشمس ٣٢٠ يوما كل عام ، والبحر دافئ يكفل السباحة فيه أغلب السنة . وهذا القطاع من ساحل الاندلس الذى يبلغ طوله ٣٨٧ كيلو مترا أصبح نقطة التركيز لاعظم حركة بناء واسغلال للاراضى في اسبانيا ، حيث يتغير المنظر من شهر لآخر ، سيما تقوم آلات تهديد الارض بتسليط الطرق ، وعمال البناء باقامة الفنادق الشاهقة وعمارات الاسكان ، والمجموعات المترامية الاطراف من الفلل ذات الجدران البيضاء .

المشروبات الخفيفة على كوسا دبل سول : -

ان القلب الناصح لحياه السائح في كوسا دبل سول هو « نورسولبنوس » التى كانت مد و ف عبر بعد فترة هاجعه من فري صبادى الاساك . اما الان فانها تعج بالمفاهى وحوايب الهدايا ، والملاهى ، والصيدليات ، ومكاتب سماسره العقارات ، وبحجها عن البحر فنادق شاهقه ومبان كبيرة .

وفي حلال النهار . لا تستطيع ان تجد على الشاطئ عر مكان للوقوف .. وهى بالنسبة لعدد لا يحصى من السكرتيرات دواب البيكنى ، والمدربات ، وطلبات الجامعة ، المكان « الذى يوجد فيه العيان » .. اما في الليل ، فان الوافدين من كل حسه وبئه ، بمطرون خلال النوارع الضيقة المزدهجه بحركه المرور ، على نغمات موسيقى « الروك أند رول » المنبعثه من الاجهزه الآليه فى البارات ، وهناك عدد من الحافس ، يضمى لمسه من الغرايه على المكان . وقال اى صديق اسبانى سافر كثيرا ونحن نناول بعض المشروبات الخفيفة : « هذا المكان هو أعد ما يستطيع ان تصل اليه في اسبانيا » .

هنا الكره الناريه للانفجار السباحى ، فقد كان التوسع أسرع كثيرا من ان يسمح التخطيط الدقيق . وعلى طول الشواطئ الاخرى على البحر المتوسط ، كان النمو في كوسا بلانكا وكوسا براكا اكثر نظاما ، وفي جزيرة « مايوركا » التى

الانسان اخو الانسان

((في كتاب سر قبل وفاه الطبيب والموسيقى والعالم
الاسمائي الشهير البرت سقانسز بقصره قصيره ، بعد ان
بلغ التسعين ، اعرب عن جوهر الشخصيه وهى : احرام
الحياه))

هناك ثلاثة انواع من المتمدنات معرقه : المتمدنات المعرفه والمتمدنات
التي تدور حول الانسان الحيوانى ، والمتمدنات التي تدور حول
الانسان الهيكلى .

الانسان الاول هو الانسان في عدم اعتبار وجوده كوجود الانسان
التي تدور حول الانسان الحيوانى . الانسان الثاني هو
الانسان الذي تدور حوله الانسان الهيكلى . الانسان الثالث
هو الانسان الذي تدور حوله الانسان الهيكلى . الانسان الرابع
هو الانسان الذي تدور حوله الانسان الهيكلى . الانسان الخامس
هو الانسان الذي تدور حوله الانسان الهيكلى .

عند كان هذا المتمدن المتمدن المتمدن المتمدن المتمدن
الانسان الاول هو الانسان في عدم اعتبار وجوده كوجود الانسان
التي تدور حول الانسان الحيوانى . الانسان الثاني هو
الانسان الذي تدور حوله الانسان الهيكلى . الانسان الثالث
هو الانسان الذي تدور حوله الانسان الهيكلى . الانسان الرابع
هو الانسان الذي تدور حوله الانسان الهيكلى . الانسان الخامس
هو الانسان الذي تدور حوله الانسان الهيكلى .

الساح : « اذا كانت الخدمة سيئة ، و اذا اعقدت انك دفع اكر مما ينبغي ، فلا تافس . بل اطلب دفر التكاوى . واكتب فيه ما تريد قوله » وهذه الدفاتر ملك الوراثة . ويجرى فحصها بواسطة موظفيها كل بضعة ايام ، كما تجرى الفحص فى التكاوى . فاداءت فعلا ان الوراثة دفع اكر مما يلزم ، فانه يسرد بقوده ، حتى بعد عودته الى وضعه احدا .

الى متى يستمر ذلك ؟!

لقد احدث الراجح السامح تغيرات كثيرة فى اسلوب الجباة الاسبانى ، فقد كانت مصارعه الثيران منذ احوال بعيدة هى اعظم رفاضة يحدث المخرجين فى اسبانيا . ولكن المزيد من الحبل الحديد نحه الان نحو كره القدم . وما زالت مصارعه الثيران تحدث حيوعا كثيرة . ولكن الاسبان قالوا الى مرارا « انها مجرد سىء يحدث السباح ، وفى المطاعم والموادى اللبلة هناك من رافضى التماشيو . والمعرض عارفى المصاره اكر مما كان هناك قولا . وانكبهم فاسون سفاضون احورا . . . وبعد انتهاء العرض . فان الاعر كسرا سرعان ما يحول الى ديمسقى الثور لئلا يد رول اذا فاه السمان والسباب الاسبان للرفص .

وكذلك عن المصنع - الذى سحجه رواج السباحه - الجباة المنزليه فى اسبانيا . حتى اصغر الفنى - محل موافد المواتحار - محل الموافد انمى يستخدم احسب ه الفتح ويبد ١٩٦٠ . يقع املاح اسبانيا من العسلالاب من ٨٠ ألفا السى ٣٦٥ ألفا فى اعد . والملاحب من ٣٠ ألفا الى ٣٦٥ ألفا ، واحجره اللقربون من ٢٠ ألفا الى ٣٨ ألفا . ولدى ثمره من بن كل ٣ اسر اسبانية جهاز تلفربون الان ه فى عام ١٩٦٦ . حرب ١٥٠ ألفا من الاسبان ثراء ساربههم الاولى ، وقد جمعت . سارباون فى تىء ما مع الوراثة المادمن من الخارج .

وفى لى الاسبانى الذى اوقف ساربه خلف ساربا امام احد فنادق الطريق احبسه فى كوسبا راج . « نحن الان سائجان . . فانى نواف مثلك لكى كسيف بلدى » .

لقد حقق اسبانيا فوزه كبرى لتسح الكبر من سعبها اول طعم بوسائل الراحة الحديثة . الى الامام ، وان رخاءها الذى اكسفت الى مى بدوم فان دات رهى تاسرار الرخاء فى دول السمال الصناعة .

الى الاطباء

بقلم المحامي حورج كساب

حدثني الصديق قال :

يا للهول !

البسر من كبار وصغار ، وطلاب مدارس ، وفوى ئمى ، وفيات وساء ..
سوحور كالبحر الراخر ، امام سيبنا دننا ...

ما الجبر ؟

سؤال براه على كل شفه وعلى كل لسان .

واحبرا علب ان طالبا فى الجامعه ، رأى ان سبيل مكانه فى السبنا فرص
الجابى ، فعصب الطالب ، وبوعد . بم عاد مع فرفه له ، فهاحبوا دار السبنا ،
وعبلوا فيها الحطيم والحرا .

عجب للامر ، لانه كسا فل . « الجنازه كسره والمب كلب » .

لم سو اى وفد حلف حترنا ، الا ان افصد الجابى مسسرا عنا معه عن
لمسه طلب الطالب .

ونظهر ان الجابى . وفد املا صدره ، كان سطر سؤالا كهذا ، كى يفرط
عاصبا ، فافرط فائلا :

— ازعر ، كلب . خنزبر ...

وقبل ان بعل منه رمام نفسه ، تركه وولب ، وفي رأسى ان فى الامر سرا ،
على ان اكتمه نفسى ، فادهب نرى فاه الى السبنا ، واختار الجلوس بين
ساس .

سرج نرح الفاه ، واكمل بالظن ما نفصنى من النهود والوركى ،

طريقه الوجود والمعرفه في اكثر الانظمة الدننه الكبرى ، هذا فصلا عن انه منذ القدم عرض الفلسفه ففصه الانسان باعمارها فكره بوصى بها العقل .

ومع ذلك ، فان ادراك ان علما واجبا اكثر اساعا حال البئر ، لم يحسم فقط السبطه التي هو جذر بها طوائف التاريخ ، وفي انامها هذه ، نفوضه الخلافات العصريه والدينيه والوطنيه .

ان الانسان سبى للانسان ، والانسان حذر بالانسان . وسود بنينا برود كثير لانا نطعم قابونا من الحفظ ، ولا نحرز على ان نكون ودودين كما نحن حقا . ان المبادئ الاخلاقيه لاحرام الحياه نطلب ان نعمل جسعا بطريقه ما ، وفي شيء ما ، كما نعمل الناس حال اناس آخري ، وهؤلاء الذين ليس في مهنهم شيء يعطونه ، والذين لا يسلكون شيئا آخر يستطيعون منحه ، يحب ان يضحوا بعض من وفاء فراغهم مهما كان قليلا .

وما اسعد حظ اولئك الذين يجدون فضه صالحه يستطيعون ان يعملوا فيها كما نعمل الانسان لغيره من الناس ، ان انسانهم سوف يرداد غنى وتراء .

افصح عسك . واجب عن انسان آخر في حاجه الى قليل من الوف او قليل من الصداقه . او قليل من الصحه ، او قليل من العمل . . . انه قد يكون انسانا وحيدا . حزينا . غليلا او مضطربا ، سنطيع ان نفع له شيئا ، او تعنى بالنسبه له شيئا . . . وربما كان تنحصر كاهلا ، او طفلا ، او فضه صالحه تحتاج الى منطوعين يعملون من اجلها . . . لا نفقد فليك . حتى اذا اضطرب الى الانظار قليلا قبل ان يجد السوء المناسب . حتى لو اضطرب الى الصام سحاولات متعدده .

لا احد منا يعرف ما يحز وما تقدمه للانسانه ، فهذا شيء مختلف عنا ، ولا بد ان يهي كذلك ، وان كان سسح لنا احانا ان نرى القليل منه ، حتى لا نشط عزسنا .

ان عصرنا يحب ان يحصى التجديد الروحي . . . ولا بد من بعض جديد : السع الذي تكسيف فيه البشره ان العمل الاخلافي هو اسى حقيقه ، واسمى فائمه ، وبه سوف يحرر البشره .

مهما استسلمى ، ذهب عهنا الحرص ، ودرلا الى الميدان ، بجاول كل مهمما
الاستنار بالعسة .

ملت الى السن . فمال على صاحبي . واسولى على ردى بد ، وعلى
كفى نالدا الاخرى ، وراح يعمل لى عليه « الماساح » كسهر المدرس .
ولكن .

اى نفع له من بدى . فاسولى على يهدى . فرعب للامر ، لانه سوف يسر
ولا يك . المنجم من القطر . فامسك بيده . وقل له هامسا . « تتوفنا جدا »
... نسم نكليات لم افهها . وانقل الى سافى يعمل فيها نلهم ونسوق .

واكى . حفظكم الله . حسب حسانا لكل امر مفاجيء ، سوى حرته على
ن بد اد . من حب القس . الى حسدى العارى . فامسكها بقوه . خوف من
المتسحة . الا ان حوى لم يكن لفس بدهسه . اد ان اصابعه الباعسة وقع
من سىء نسه بجلد الماعر . انا التساء . لكافه التبع على سافى . فسحب بد
سعراب . وعاص مجددا فى وحيى . وفى غمى . كابه اصحى فى رب من امرى .
سب عنه انى الآخر .

الا انه . وقد عليه التنا . حاول ان بد بد دسه . من حب القسان ؛
فى اى حله هو . له فى نقطة . فبعه . ورسمه عاتب فافلح واسم يحون
طه عى .

صرب الآخر برحوى اله . فوضع بدد على المتعد من حلقى ، واحد بلاعب
سعرى المسعار . وانطلق بدد المانه بحقه الى حاسى . حب المظ ، فلم دسه
المر . ط منه انها حله من حل القناب ، لرياده حجم الوركس ...

وفى هذه الانتاء ، نبه السا بعض من حولنا ، فصغر احدهم ، وزمر الآخر ،
مدراح بطل الفيلم فى فانه ، فى قبله طولله ، فاصب شاعره صاحسى . فقص
على سافى باحدى بدده ، وعلى كفى نالدا الاخرى ، ومال على . بجاول تمسلى .
فاحسب بجراره انفاسه على غمى فادربه هامسا : « انسه ، الانظار علنا »
فيس فى ادى فائلا . « سفافك حبرا » ، فكذب افقر ضاحكا ، واعبد على
نسى ذكرى سارنى الاسودين ، وتساءل مدمدا : « كم من فرق بين سفنى

من مفكرتي

بفلم نصرت توفيق حريش

في خدمة الشعب

رأته نائبا على سريره ، والمرص سد على صدره والاعناء التشديد ناد على
ماسبهم وجهه •

ملك كات وعكه صحة الم به فاعده عس اسقبال الرائرين في بهو
الاسفصال فتح عرفه الوه فالقوا حواه وكانهم في بهو لا في عرفه مرص •••

هو في المطقة وحه ، وفي الفصاء حكيم ومدبر ، بعض داره بالوافدين عمد
دخلها ومتاكل بسرهما • وما اكر العمد والمتاكل في يومنا هذا • كل يرد لنفسه
اسطره بالار والحديد ، نالفس والحصام •

رأته على سريره برشد هذا ويوح داك والظر على الرؤوس والكل راص
حلواه مطبع لما بقوله •

حرح من عمد هذا الوجه وفي فلي تكبير وفندر ••• حى وهو على
الفراس اناه الناس ونكوا اله فصاهاهم فسعى الى السلم سنهم والى الامان فسى
روعهم •

بورك الفراتش التى تام عليها اها الوجه هذا ولا فص فوك نا من لا نكل
لسانك عن نطق الحكم • هكذا تكون الوحاء وهكذا تكون الوحاه دون نذمر
او تره دمت في خدمة الشعب ومن كان مع الشعب فالله معه •

الرفق

خطر لى ان ارور المحكمة لاكنب عما اشاهده في فاعة العدل • دخلها واذا
الناس يصحكون سنا كانت مطرقة المحكمة تقاطعهم لنعيد الى القاعة الصم
المهامة غير ان الحاكم نفسه وكتبة المحكمة كانوا يضحكون ايضا •

وحسره هذا الوطواط » •

ويظهر ان حسونه السره بدت حله في صوتي ، فانهجت اربناه ، ودنا الى
مسطلعا . فهسب في ادبه ما اعاده الى العسه ، فانك على مره اخرى ، يركي ،
وبعضري ، وبذلكي ، وانا ساك انطاهر بالرصا ، حتى سكر سكره افدته ما
كان قد تمى فيه من حاء ، فسر سبه بسرته وكاب على ركبه ، وعدت اصابعه
تحت في الحفاء ، على ساقى ، مسافه ، رأسها بعده ، الا انه ، اللعين ، وب وتنه
واحدته الى حب هو يحلم ، فقصص على بده بقوه حوفا من وصوله الى المحطة ،
وانصب وافقا ، ولما سبه الفلم ، واسأدت بالحروج فحاول ان يسعى ، فقبص
عليه . من كفه قصه مركره . عصرت من فيه آهه مكبونه من الالم والدهسه .
لانه ما حرب . حابه ، ساعد امي فونا كهذا الساعد . فركي وافصح المحال .
الا انه ورفقه لحما نى •

واد اصحنا خارج السسا . سبع احدهما بقول للآخر :

« دعها هذه فاه للبصارعه »

وبعدها انطلق الى مرأى شاكرا حامدا ، وفي رحلى من « السكرسه »
اصعاف ما في حسنى من آثار الفرك والدلك •

المحامي : جورج كساب

مكتبة الارز

لصاحبها الحاج رائف الزين

نانة الساترو الكسر - شارع سوريا

تحت فيها صبع الكنب المدرسية من عربية واجنبية والكتب الادبية
ومختلف انواع القرطاسه ، كل ذلك اسعار معدله ومعامله حسنة .

جناه وبعد الساء ما سبب من الذكريات •

في نظره على ذلك التباطؤ كتب بـرى الحسان والمسحبين مسلفين على
رمال هبهم بروده ونسبه •

هم البود في الصيف يعبون بروده البحر وموجه وعدا في الساء نصطك
سواء القمراء والمؤساء بردا والمنا ••• نعم ان العناب الود فوق الرمال يعرض
نيرا وعدا سواء يعرى القمراء في اكواحين قمرا • فما اظلم العنى وما افسى
نمر يا ابن الانسان • عندما يعرى العنه لا يفكر بالقصره •••

تقدم العصور مسرفه سائر الجهل ومحطه تقاليد الافديم وعاداتهم
سب في معارج الرقى والتقدم بستر المدنيه في ارجائها وبعدى بها فلوب ابائها
متجهون لها طائعين صاعرين •

حتى السدد بالسعوب حتى وصل فيه المجد واسم بين السحاب العالمه
مدد منه انه بلغ الارتقاء والرفاهه •••

فما اعسه من مجسع الكفوت 'خوائه تنسى العائهم وعسى بضائر اهلـه
••• عن الفصله بعدهم عن معاني المدنيه واصحوا اسه سائل وصعب في
الاجابات 'مخاربه وعرض عليها افخر الانواع والماع تسر الماظرين اليها اما
داخل فهي حص وحسب حاف •

ر بهم في السوارع في المهراب في المفاهى ودور السسا في المدن والقرى في
••• رات رائدول شبعونا ركروا مدسهم بعكس المدنيه فهاجوا وفلوا عاسروا
سائيا ••• انصموا فباروا وانادوا ••• اهصبوا بالمكر والجداع وبوشحوا وتسروا
حب الاتواب والارباب فحرون وباخرون كآن الزى والانافه بعلان مهم سرفاء
••• مثل وسوا ان المدنيه قائمه على حبال العقول قبل الاجساد •

يكالوا في المطاعم فتسوا على بعضهم حروبا عابها الرباء والاسبداد فس
••• عاب مدافعهم فدفعوا بالكرامه ومن طائراهم رموا بالشرف فسى تحلى اباء هذا
جميع بالمثل العليا والمرابا الحسه هربوا من المدنيه وبعدوا عن العصور الجاهليه
••• كانت صدور الافديم تعج سا بحوه الفلوب النوم •

لقد رأيت امام منصه العدل رجلا هوما ندى الجبه يحيط به دركان •
وسعت احد الدركين بقول للحاكم نا سدى الحاكم كب داهبا الى منزلي حين
رأت هذا الرجل راكب على حماره والخياري سمير بحره لنقل حبه صاحبه •
فسألت هذا المدعى عليه ما ساء الله كبف يقدر هذا الخياري المسكين على حمله
وقلب له بالله عليك فل لى كم هو ورنك بالصبط • فصحك واحابى ١٣٠ كلو
فقط • وبطريقه المراح افعه نان برحل عن حماره وقف على « فان » احدى
الحواش لعرف ورنه الحصى • ولما سجل القبان ورنه الصحيح ادركنا انه يرن
١٣٠ كسو فعلا • وكنا فى المحضر مره يحدث عن محاصر الصط وغيرها فقالوا على
مسعى ان فلانا لا يحصع للقانون ويوب فى نصى ان احصعه للقانون وهكذا
كان ان حوات المراح الى جد وامام القبان احدث محصر الصط وكس

مد سنب حبعه الرقى بالحيوان ان الخياري لا يحبل اكر من مانه كلو ولما
كان ورن هذا الرجل سعى هذا الحد نطبت به محصر صط افارارا ناواقع وعس
حاولت افعه بان توقع امضاءه على المحضر فاسعصت عه بوقع صاحب
القبابون الذى كان شاهدا على القبان صحك الحاكم وصحك الحصور وقصص
المحكمه سمير الرجل بعرامه ماله فديرها ٢٥ لمره لسانه • هذا ما رآته فى فاءه
العدل ولسان حادى يقول : ما ارحم حبعه الرقى بالحيوان ...

من وحى الشاطئ

كبت الساعة بسر الى اناسه بعد الظهر وكان الجو فى المدينه ملبدا بعموم
كتمه من دحان المعامل والتوارع بكثظ بالمان حتى تكاد لا يسوعبهم مع
رسعيت ...

وما ان دفت الساعة التاله حتى بدا التشاطىء سحرك سواك الجسان هونا
من البحر اللاهت ومن وطأ حرارته اللادعه •

وفما انا افكر بالانهرام من امام هذا البحر جاءنى بعض الرفاق لمرافقتهم
الى البحر ...

هناك برلنا فى الماء كعرنا من الرواد نسمنع بالموج بهذفنا على هواده
بداعنا سده وحزره وسر انظارنا بهدأته والامواج فى زرفها بجدد فنسا صفاء

السوئل ليست عمله يطبق معادله حسابيه •• ان بجاح عمله الانشاء سوفف الى حد بعدد على مدى نفهم المصحح ، ووعه لعمله الانشاء ومطلباتها على مدى تجاوبه معها ومساهمه في تحيل اعائها وتقله الضحبات الي تسوحيها وكذلك على مدى تحيل القنابات الساسه مسؤوليه تنظم الجهد الانشائي واعداد المؤسسات اللارمه للنسبه بنا قد سطلت من ماعه وبصحات •

● قواعد التمويل

اعرف المحاضر أن هالك فصفه سوئل او مشكله تمويل لدى القطاع العام وذكر اكتر من سبب لها هي •

● انخفاض عبر مسطر في الواردات العامة بضعها في مسنوى ادنى من مسنوى النقطات الفعلية او المفدره •

● توسع عبر عادى في النقطات الادارته برفع مسنواها الى اكتر مما هو مرصد ومؤمن لها •

● توسع في الاتفاق على بجهر البلاد وتطور افصاها واساء تروتها •

كيف نعالج هذه المسكله ؟

عده حلول طرحها المحاضر اما نانفاص الاتفاق او زباده الوردان او باجراء الامر بس معا •• او ناعتماد الفروض •

ونقول الدكتور سالم انه عند الاعساد على الفروض بجب ان نراعى عده اعبارات منها ما هو افصاى ، ومنها ما هو اجماعى وساسى • واهم هذه الاعبارات :

● ان برسط عمله الافراض بنفخذ مسارب منبجه زبذ من الطافه الاساجه للاقتصاد الوطنى سا نكمى لسداد الدس والفوائد •

● ان نكون مجموع الفروض واعاؤها مناسبا مع طافة القطاع العام على عته الموارد للتمير •

« اللبناني وتمويل بناء لبنان »

بقلم الدكتور خليل سالم

استمتع رواد الندوة اللبنانية ، الى محاضره ،
كان المفروض بالارغام ان نأخذ حيزا كبيرا فيها ،
ولكنها جاءت كلمات مرفعه ، أبعدت عن المحاضره جفاف
الارغام ، وسلكت بها عبر دروب جديده ، هبمنت الكلمه
الرطبة - الواعيه ، والمسؤوله - خلالها على الرفم الجاف
والمعادلات الحسابية .

كان ملنقى رواد الندوة اللبنانية ، امس ، مع الدكتور
خليل سالم ، مدير عام وزاره الماليه فى محاضره « اللبناني
وتمويل بناء لبنان » ضمن سلسله « نعيمر البيب اللبناني :
شهادات مسؤولين ومربجات القد » .

« نحن فى لسان نعتس فى عالم تسوده الاعباراب والحديبات الماديه . ان
اكر الاسئله الى نطرحها على انفسنا ونعسها هى : كيف أحقق ربحا ماديا ،
ومزيدا من الربح المادى ؟ كيف أحقق مسوى معتسا مرفعا ؟ كيف اتسكن من
العس سسوى هذه الفئه او تلك من الناس ؟ »

هذه الاسئله الى نطرحها المحاصر وعلو عليها نأى عالما هذه متاعله هو عالم
نحتاج الى كسر من الصوابط الاخلاقيه وكتر من السسك بالمبادىء الانساسه
الاساسيه والقواعد العامه .

● تمويل لبنان

وما علافه ذلك نغصه تمويل لسان ؟ تمويل المحاضر ان التمويل لا نغنى
مجرد توفير الاموال ، وحتى لو توفر الاموال فهذا لا يعنى انشاء . فغضيه

● مصادر التمويل

وسنعرض المحاضر المصادر التي سكل للقطاع العام التفكير في الاعتماد عليها لتمويل مشاريعه من داخله وخارجه ونسهي الى القول بأن امكانيات لبنان في الحصول على قروض خارجيه هي بالفعل وافره ، الا ان خطرا جدنا قد يكمن في ذلك . هناك خطر الافراط في الاعتماد على المصادر الخارجيه دون اسفاد اضافات الداخله مما يحد من الجهد الانساني ونقل من فاعله وقد نتسبب به به تحلق صعوبات ربما تكون مصاعفها ومساوئها ذات ابعاد جدية . ففي حياته يجب ان يحدد القروض اكان لاجل قصير او لاجل طويل . وفي النتجه هو المكلف المالي الذي سيجل اعباء النسيه . وما التمويل بواسطة قرض من سوي تحويل لاءاء النسيه الى كاهل الاجال المقله . فس واجب مراض الانساني ومن حين انائه عليه ان يجل هو بصدى والى مدى جدى اعباء نسيه . من واجب المسؤولين الرئيس ان يحاولوا بجرأه وحكمه تحقيق ما يري اولاً - تأمين أقصى مساهمة ممكنة من قبل المواطنين . ثانياً - تدبر اكبر مساهمة من موارد السير لسد تعوزه التمويل محلها . ثالثاً - النوجه نحو خارج بحدار ما يمتنى من هذه العره دون تعطية .

● تعميم الوعي الانمائي

كيف حقق الزيادة القصوى المعقوله في الواردات وبسطت النقب الاداريه من نطاقها الجدى ؟

الجواب هو في ان نعم الوعي الانمائي المواطنين ، مسؤولين وغير مسؤولين بمحسبوا مسؤولياتها في هذا المضمار ، وان تقوم باده سياسيه وفكريه واعية موجه تدعو الى بجل مسؤوليات السيه بجرأه وصدق .

● تحديد غايه الانماء

وهول المحاضر ان يحدد غايه الانماء في لبنان ووضع اسرابعه صحيحه له

● ان تكون مجموع الفروض مساسا وفدره البلد على استبعاد النسر .
فالتسر او نفقد المتاربع الانائه بطل دراسات دقيه تمفه واقتصاديه
وتسويه .

● ان يوربع موحات تسديد الفروض واعنائها رمسا سا ساس وفدره
التسرات او المساربع على يوفر واردا عامه .

● ان تراعى فى افاق الفروض ضرورات الاستقرار المدى اى تحت احداث
ايهاات صحفه .

● ان لا تربط الفروض بسروط ذات مصاعفات عر مرعونه السمه اسى
استقلال البلد او الى نظامه الاقصادى والاحساعى .

● فى حال يوفر الفروض من مصادر داخله ومن مصادر خارجيه بسروط
متساويه بفصل الفروض الداخلة لان تسديد الفوائد على الفروض الخارجيه سكل
عنا على الاقصاد الوطنى سسا لا تسكل تسديد الفوائد على الفروض الداخله
سل هذا العء بل بقى ذلك مجرد عبليه سول داخله .
● ان تكون الفروض بأقل كلفه ممكنه .

● فضه السمول فى لبنان

وهل بواجه الدوله فى لبنان فضه سول ؟

نعم . بقول المختصر . الدوله فى لبنان بواجه فضه سه ن .

وما هى الطريق الصحيح لمعالجها ؟

بقول الدكتور سالم اما امام احبار سن امربن . فاما ان نطوى التراع ويحد
من طسوحنا وكفى سقد المتاربع التى سوفر لدينا السول لها من فائض واردا
العاده المسافض حاليا الى ان برول هذا الفائض فسدر امر المسقبل نوه ، او ان
سعى الى رناده هذا الفائض وسعد فى المدى القصير على بعض الموارد عر
العاده فسناهم بالفعل ساء اسان بلدا حدنا مسطورا .

سعى على اساس تأمين اقصى مساهمه ممكنه ومعفوله من قبل المواطنين .

● يعاد النظر بجهاز الحق لدى وراره المال . فوضع شروط تخصص وكفاءات وحرره مرتفعه للعاملين فيه ويرفع مرتابهم الى درجه تناسب وهذه المؤهلات وبصح الانساب الى هذا الجهاز او الانقال اليه على اساس الكفاءه ومحجرا من كل وساطه او مونه . كما بوضع عقوبات صارمه بحق المفاعسين او الدس بسئون الامانة منهم .

● بوضع عقوبات فاسه ورادعه بحق المهرس من سديد الضرائب والرسوم او المحالين على القوانن الضرسه بأى شكل وتطبق بدون بهاون .

● بخصص سبونا نسبه معينه من الاتاق العام سدا متلا بحسنه بالمئه ونسافض سبونا فسا بعد لصرف على نفقذ مسارب بحدذ بالتساور مع الجهات المعينه .

● تكلف الهيئه العليا المتبار اليها سابقا بسع عينه السسه وبوضع اسرا سجات صعري او مفقرعه تعالج ما قد بظهر من اعناق واحساو او من عوائق تحد من التمره على اسعاع السرات او انه عصا بعلن عينه السسه .

● بدرس الهيئه العليا المذكوره الحاجه الى اعاده النظر باسرا سجه السسه دورنا على سوء بقدم عينه السسه والطورات الافصاده والاحساغه السى رافقها .

● يؤمن الدوله حدا ادبى من الاستمرار الساسى والاقتصادى والاحساغى وحدا ادبى من الامان والسلامه الاحساغه .

● بصع الدوله الامكانات الفصوى والفصلى لتأمين التعليم الصحيح والثقافه بالخصص الخلابين لجمع اصحاب المؤهلات والطافات الهامه .

● بعهد الدوله مسؤوليه تبسبم الوعى الانسانى وبسببم وبسببم الجهد الانمائى ابتشاء المؤسسات اللارمه للنمبه .

نعنى القىام بدراسه موضوعه لمعطيات لبنان الاقصادية والاجتماعيه والتفاهيمه •
ووضع صوره لبنان المسقبل سواجيه الاقصاديه والاحصائيه والحضارنه ، وتحديد
المتتاريح والسمرات وسلم اولوياتها ومرحله تنمدها •

● لبس فى لبنان خطه نمبه

والان هل بوحد خطه سمه فى لبنان ؟

سؤال لم بطرحه المحاضر بل جاء فى ساق محاصرته : لبس فى لبنان خطه
تسبيه او ما تنسبه الخطه • فلا صوره واصحه المعالم للسان الغد نعى الى تخفيها ،
ولا اسراتجه اسائه واصحه الخطوط نعمل سوحها • لدينا قائمه مساربع
لا اسحام فيها سها ولا رابط سها وبين نتائج واصحه مرصيه ولا رابط سنها وبين
العواف المسكنه الرب على طرفه تسولها • قسم هام منها ادرح فى الفائئه لان
فلانا طالب به وارضاء لهده 'لقئه او للك او انصافا لهده المنطفه او للك الخ ...

● برنامج عمل

وبعد اسعراض القائض تعرى طرق القدم فى لسان جسع المجالات بدم
المحاصر افراحانه كبرنامج عمل لعمله النسبه

● تحديد معالم المسقبل المتشود اقصاونا واحصاعا وحضارنا وبحدود
الاهداف العامه التى ترمى عملها النسبه الى بلوعها •

● تقوم وراره التصميم العام او هيئه علنا محصصه ومفرعه بدراسه شامله
عسمه لمعطيات الاقصاد اللباني وضع على ضوئها الاسراتجيه الاجدى لبلوع
الاهداف المحدده لعمله النسبه •

● على صوء الاسراتجيه الاسائه الى بوضع ومرحله نمدها بقر الحاجه
الى السول الانمائى •

● بعهد الى وراره المال وضع محطط لعبئه الموارد المالبه اللارمه لعمله السيمه

انه محبوب العناية الالهيه لانقاذ فرنسا من الفوضى ، واعطائها دورا جديدا بيعت مجدها ويؤكد عظمتها ، ولقد استطاع الرئيس الفرنسى ان يحقق الى حد كبير سئلا من هذا الاعتماد ، فمضى على الفوضى السياسيه والاداريه الى كاس تعامها الجمهوريه الرابعه ، واستطاع ان يعطى فرنسا جمهوريه جديده اكثر نظاما واكثر اسفارا واكثر تأثيرا فى العالم الخارجى . . . واستطاع ان ينفذ فرنسا من سر الهريه الدليله فى الحرائر ، وان سح لها انسحابا كرسا بحفظ لها ماء الوجه ، واستطاع ان يهرم المظنات الفاتيه التى هددت البلاد بالحرب الاهله والاسلاء على الحكم .

شخصية جديدة لفرنسا

واستطاع الجنرال دغول ان يفصل الى جانب كل هذه الاعمال الكبيره ، ان يحارب الضخم الاقتصادى الحظر ونأى بالمرتك الفرنسى الجدد الذى يافس الان الحيه الاسرلبى والدولار الامركى فى اسواق اوروبا والعالم . . واستطاع احصار ان يعطى فرنسا تحصيله جديده ودورا جديدا فى المجال الدولى ناعسارها رابعه الدول الذريه الكبرى .

الشعار الجديد

تحب شعار « انا او الفوضى » حاض الجنرال دغول استجابات الرئاسة عام ١٩٦٥ ، وابصر على حصه مبران ، ولكن فى عام ١٩٦٨ ، فبا هو الشعار لجدد الذى يطرحه لبحوض معركة الرئاسة الجديده ؟

فال بوميبدو رئيس الوزراء الفرنسى فى بيان رسى حول اصرار العمال والاضطرابات الطالبه : ان الحزب الشبوعى الفرنسى هو المسؤول الاول على الارمه الحاله . وقال : ان هذه الارمه اظهرت الاخطار الى تهدد البلاد والحريه من فل نظم ديكاتورى وتحركها مجموعات معهه على رأسها الحزب الشبوعى الذى كشف عن نواياه .

وقال لذلك يدعو حسم الاشخاص المسعدين الى الدفاع عن الجمهوريه . الحربه .

وقال الجنرال دغول فى أثناء تقديم السفير الامركى اوران اعتماده : بالنسبه

حَدِيثُ الشَّهْرِ

ديعول والجمهوريّة الحاصّة على كفتيّ عمريّة

(السُّبُّ الْفَرَنْجِيّ بَيْنَ الْخَتَّابَيْنِ: الْأَصْلَاحُ أَوْ الْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ)
بقلم يوسف صقر

الارمه العنقه الى واحهنا فرسا حلال شهر اسار المنصرم كادب تعصف
بديعول والجمهوريه الحاصه ، واكثر من ذلك ، يقول المرافون الساسون ،
انها كادب صنع الشعب الفرنسي على ابواب حرب أهليه لا تقى ولا بدر .

هذه الارمه العنقه الى بدأت اول الامر بحركه اصراط طلابه صغيره فام
ها بعض التساب الروتسكس ، والماوين ، والقوضونين في جامعه السوربون ،
ثم انهم بحركه تترد كسره يهودها السوعون والعمال وجميع القوى البساريه
العامله في فرسا ، وبات من اهدافها الاساسه المطالبه برأس دغول ونظام حكمه .
وهذه الارمه هل احدث بقلص شئنا فتسنا ، بعوده العمال الى مصانعهم ،
والطلاب الى جامعاتهم ؟

وبكلام آخر هل انصر دعول على حصومه بعد عوده الهدوء السى الى
نارس وسائر المدن الفرنسيه ؟

مبعوث العناية الالهية

هذا هو السؤال المطروح الان في محلف الاوساط السياسيه والدوله .

ففى عام ١٩٦٥ حاص الجنرال ديعول اسبابا الرئاسة شتعار جرىء يدل
على تقه البالغه نفسه والى تصل احانا الى درجه الفرور ، هذا الشعار هو : « انا
او القوضى » . ان الرئيس الفرنسي بعقد — ولو لم يعلن عن اعتقاده طبعاً —

وكف استطاع الدعوليه ان يصحح رمزا للابجاء الميليدى الفرنسى نحو العظمه
عص النظر عن اعتبارات البين واليسار .

حتى سكن فهم هذه الظاهره لا بد من القاء نظره ولو سريعه على حاله فرنسا
لساسه والاقتصاديه بعد الحرب ، ومعرفه القوى التي اعتمد عليها ديعول فى
محنته الحكم وكف نكر انها بعد ارباطه المباشر بالتعب .

حرح فرنسا من الحرب العالمه النامه ، دوله ضعفه ممكنه فقدت جيتها
واسطولها كبا فقدت كبرياءها وكرامها ، هذا عدا الملايين التي حسرتها والارواح
التي رهنها ، ولم يبق حالها المؤسسه عند حد الصحبات الجسديه بل تعديها
كذلك الى الارامب الاقتصاديه الخطره . ولم تكن الانهار الاقتصادى هو المأساه
الوحيدى التي واجهها فرنسا بعد الحرب بل كات هناك مأساه اخرى لا يقل عنها
عنف وحظوره بلات هي عدم الاسقرار السياسى والاقتصادى ، فقد سرف فرنسا
فى سرام سرام ، وصرب فيها المسافص والافصامات حدا لم يصل اليه فى
عهد من عهودها .

امبراطورية جبلية بالثورات

والى حاب المانع الداخلى ، كان هناك مباع خارجى ، فقد ورتت فرنسا
عن الحرب امبراطوريه جبلية سوراب التحرر الوطنى . فمضت اعين سكان
مستعمرات الفرنسيه ، وتجاهدوا فرنسا «العظمه المسعاه» نحو دلبه امام الالمان .
دأبت فى كل شبر من هذه الامراطوريه ، السوراب . واضطرب فرنسا السى
حوض حروب استعماريه حاسره كمدتها الكثير من الارواح والاموال والكرباء .
حلال هذه التطورات كان ديعول تنحصره سياسه معرله عن الحياه العامه ،
كان يعيش فى منزله الرفي فى كلولوم بفرأ ، وبأمل ويكب مذكراته .

حرب الجزائر والمصيبة الكبرى

ومن تم اطلب المصيه الكبرى ، والمصيه الكبرى هي حرب الجزائر ، فقد
ذهب الجيش الفرنسى الى الجزائر وهو اتشد ما يكون به بالنصر ، ولكنه وجد
عنه مره اخرى انه يواجه نفس الظروف التي واجهها فى الهند الصينية . شعب
سريع حائى لا ينسى للحس الانض سيطر على الحال والودان ، وبقتحم النار
بدر عار ، ويوفع انكر الهزائم باخفاد ناللون ، ولجأ الجيش الفرنسى الى كل

الى الحاضر ، هناك من دون شك من الحكومة الامركية والحكومة الفرنسية —
 سبجه للاوضاع الخاصة الى يجد كل منهما نفسها فيها — بعض الاخلاف فى
 النظر الى هذه القضية ، او تلك ولا سيما فيما يتعلق بفسام . ولكن هذه الاحداث
 برىدى نوعا من الطابع الآتى ، العرسى ، وفى الحصة انا — اسم ونحن — فى
 معسكر الحرية نفسه . ومهاسكن ان يحدث ، من الضرورى ان نبصى ، اسم
 ونحن ، فى هذا المعسكر .

نهم من هذا الكلام . ان السعار الحديد لدعول هذه محاربة الشوعه ،
 ونهم منه كذلك ان الرئيس الفرنسى قرر الارساء نهائيا فى احصان السن . فهل
 هذا صحيح ؟ وهل توسع الخزال دعول تصفه الحزب السوعى ، وفاعدته
 العرسه ، الى تلف حسم قطاع الدولة ؟

الديغولية نعمة شاذة في الفكر السياسي

يؤكد بعض المرافض السياسيين ان السعار الحديد الذى طرحه دعول الان .
 لس لصر السوعس وبصفيهم . فدر ما هو وسيله تقلدنه لكسب اصوات
 المعادين لهم ، وقد انتب الاحداث الى مرب بها فرنسا ، ان الديغوله هى ظاهرة
 اكثر تعقدا مما بدو لاؤل وهله . وان دعول لس مجرد حاكم وطنى حازم
 استطاع ان يقدم خدمات لبلاده وانما هو فى نفس الوف نغمه فريده وشاده فى
 الفكر السياسى . فقد جاء على اكاف القاسه المنظره ولم يلبث ان اصبح اكبر
 حائل فى وجه القاشه .

وعندما كان سارنه تقطع الطريق الى قصر الالره بعد انقلاب ١٣ ايار الذى
 جاء به الى الحكم كان الشعب الفرنسى يقرض الطريق امام الساره هانبا . « لى
 تسر القاشه » ولكنه لم يلبث ان اصبح معبود هذا الشعب ومنفده ، وبدلا من ان
 نبصى على الديمقراطية . أصبح فسام الامان الوحيد للديمقراطيه . وقد حافظ
 دعول ظله فبره حكمه على ابحاهه المسى ، وعمل على دعم الرأسالية الفرنسه
 بتسنى الطرق . ولكن من حبه نابه كان له موافق سارنه ، ولا سيما فى
 السياسه الخارجيه ، وقد حصل على تأييد السار فى كثير من موافقه .

فرنسا بعد الحرب العالمية

دعول هذا السى المطرف . كيف سى له ان يحفظ توازنه على هذا النحو؟

في خدمة المجتمع تقرير تربوي

في محاضره حول التخطيط الربوى ... الدكتور زعرور نفول : (١)

استهل الاسناد زعرور محاضره بالحديث عن « الكسه » والمقطه والنسو
والخطط مؤكدا انه لن يكفى بالتحليل والاشاره بل سيجد كمسؤول يعانى
المسكله التربويه فى جميع ابعادها واعماقها .

مفصبات الخطط

ويحدد المحاضر بعد ذلك عن الخطط ومفصباته فقال ان كل عمل يخططى
بحاج الى ثلاثه عناصر .

١ - من يخطط .

٢ - من يخطط له ، اى الغايات والوسائل المعلقه بسجوع او قطاع معين .

٣ - من ينفذ .

وقال المحاضر ان الانطلاق من ضروره الخطط للسو والقدم بحرحا من
دائره الحدل العفائدى الذى لا نفصى الى حلول حدرية او هو بالاحرى يحدد
صرفه طرحا ومعالجسا للمشاكل ويحسبنا على مواجهاها بصراخه وشجاعه ..

وقال الاسناد زعرور ، وعليه فعلى ان الساسه التربويه فى لبنان لا سكن ان
يحل المسامنا المطروحه الان والتي تزايد تاسرار دون تحطط للمفاهيم التربويه
والقوى والتباطات والمؤسسات التى تعمل فى حقل العلم . كما ان الخطط
الربوى لا يمكن ان يقوم الا بصام تخطط عام لسباسه الدوله الاقتصاديه
والاجتماعيه ، فالخطط الربوى جزء من الخطط اللازم لسباسه الدوله ، لان

(١) « رانا ان سببيل الفرير عن تربيه الطفل نشر قسم من محاضره الدكتور زعرور عن الخطط
الربوى واجلنا نشر الفرير لعدد اخر .

الطرق ، للقضاء على مقاومه الشعب الجزائري ولكن دون جدوى ، جرب الاشكاك المباثره ، حروب الابداه ، حرق الارض ، أساليب حرب العصابات ، حشد الحرائرس بالقوه ، ارتكاب أسع الجرائم من قتل وتعدس وانتهاك للحرما ، ولم تكن ذلك كله الا ليزيد المقاومه اشعالا .

تكلت حسع القوى الفاشيه وحل لها ان الخلاص من الازماط الطاحسه سوف على الاطاحه بنظام الحكم في نارس ، واحرا سنج الفرصه في ١٣ ابار سه ١٩٥٨ بقام اهلاط عسكرى في فرنسا والجزائر عفت ارمه وراريه حاده ، حل الجبرالات المسردون رملهم القدم ، من سه الريقى الى قصر الالزه .

المهمة التاريخية

هكذا يعود الجرائل دبعول الى الحكم مره اخرى المره الاولى حاء على اكاف المقاومه الشعبه ضد الاحلال الفاشي .

والمره الثانيه يعود على اكاف الفاشيه البيبه المطرفه .

ولكن هل الره دبعول بالاهداف الى حاء لحصفها ؟

الجواب لا ، والفسر قد يكس في مكافله دبعول وابانه « بمهمه

التاريخه » الى نعلو بها عن مقصبات اليبين والसार معا .

من ها التأكد ان الجرائل دبعول لن نعل بعد اسحاا ٢٢ حرران الى

اضطهاد الحركات القدمه وفي طلوعها الحرب التسوعى الفرنسى ، ومن المؤكد

ان يحصل الجرائل على اعلبه تسكه من الاسرار في الحكم .

ان الشعب الفرنسى نعلم ان المكاسب الى حصفها الخرائل خلال القره الى

حكم فيها البلاد هى عرضه للاسكاس اذا هزم دبعول في معركه ساسيه مع

السن او السار ، وان الفوضى قد تعود لتضرب باطنها من جديد فى شؤون

الحكم والافصاد . ولذلك كان دبعول نعى الحصفه جن فال في انتخابات ١٩

كانون الاول ١٩٦٥ : « انا او الفوضى » .

وعدا بعد ان سح الشعب الفرنسى دبعول نوكلبا جديدا ، وبعد ان ينفر

الموقف الداخلى في فرنسا ، من المنظر ان يخصص الرئيس الفرنسى اهتمامه

الاكر لحصفن الشطر الثاني من رساله . وهى : بعث مجد فرنسا وتأييد تحصصها

لبس في اوربا وحسب بل في العالم ايضا .. يوسف صقر

والمعروف لدى جميع الاوساط ان لبنان بلد الحرية ، اذا رآه رال ، وهو
 اى بقائها . والحق ان هذه الافوال والافكار قد اصحبت خطرا على لبنان اكثر
 حدا مما سوهم اصحابها . ولعلها بصراحة ، ان كلمته حرية يعنى كل شئ ولا يعنى
 تسنا . بسعملها فى اغلب الاحاس دون ان يعنى معناها فتقع فى العيوض ويطلق
 العنان لانفسها بالدفاع عن افكار وحقائق فارعه حاوبه ، مسعبلين هذا العيوض
 وهذا الفراغ ليعطيه رعياتنا ومصلحتنا . ان اكثر المدافعين عن الحرية فى لبنان ،
 يدافعون عن حريتهم هم ولا نههم المصلحة العامة . فهل الحرية الفردية المطلقة
 هى الحرية الحقيقية ؟ اما لا رال نعمد ذلك ، مركس اشع حرية فلسفه
 احسانه وسبابه .

فالحرية التى يعرفها ويدافع عنها ، فى اكثر جبابا لمست سوى مرادف لئازع
 "نقاء ونصارع الافراد والفتاد فى سبيل المصالح الخاصة .

مسئله تمويل التعليم

ويحدث المحاضر بعد ذلك عن مسئلة تمويل التعليم فقال ان الدولة بوصلت
 الى خمس ما يوارى القطاع الخاص قربا فى مستوى التعليم الابتدائى والكسبلى .
 ما فى مستوى التعليم الثانوى فالدولة لا رال مقصرة مقصرة درعا ، اد انها
 تقوم على وجه القرب ، بأمس سع مما يوجد الآن من مدارس ثانوية . واصاف
 ان هذه السببه تطرح قصه التعليم فى لبنان تتشكل ملح ، فالدولة ليست عائبه عن
 مسرح التعليم الثانوى الذى هو دعامة الثقافة لكونه موسطا بس الاسدائى والعالى
 ائى بن عامه المواطنين والخبة المحصصة ، وعانها عن التعليم سحبه ان فسا من
 المواطنين ، بسبب الفقر لا يحصلون على تعليم ثانوى ولعل فهم من هو اذكى من
 ابناء الطبقات المسورة والان الابحاهات بعصف فى ادهان سانا بعدا عن تدبر
 الدولة والولاء للوطن الواحد .

فقدان المعاون والنسبى

ويحدث المحاضر بعد ذلك عن فقدان المعاون والنسبى الوظيفى بن محلف

ما يصعه وزاره الرئسه من متاربع لا سكر ان بفصل عن ورايه المال مثلا او وزاره المصميم او ورايه العيل والشؤون الاجساعه او صندوق الضمان الاحساعى او غيرها من الادارات العامه .

الموانع الرئيسيه

وهنا لف المحاصر انما الحاصر الى فكرس مهمس حدا هيا :

— الاولى هى ان الموانع الرئيسيه فى سبل الحطيط سياسيه لا افصاده . اعنى ان القوى الافصاده فى البلاد ، لسب هى المسؤوله بالدرجه الاولى عن الحطيط ، ولا سكر ان تقوم بحطيط عام للبلاد من لفاء نفسها فالحكم المسؤول — الحكم المسؤول وحده — سسطع ان جعل من الحطيط مهمه الدوله ، وهو الذى يعيل ما يلزم فى سبل تصبده . لذلك تأمل ان تولى السلطه المسؤوله فى البلاد قضيه الحطيط الاهميه المناسه لها .

— اما الفكره البان ، فسلح اساسا ومسوعا للاولى وهى ان الحطيط ضروره ملحه لبس فقط لنظيم الجهود المفرقه وبلافى القوصى والارما . بل ايضا للسبه الافصاديه والتفايه ، ويوحد المواطنس بالفعل لا بالنفعارات . والحطيط الربوى على هذا الصعد هو السبل الانفع لحدديد الحياه فى المحسع اللسانى ، لانه كفل سو الطافات السيره وضع فى خدمه المصلحه العامه احسن المواهب والقدرات . ان الدول المتقدمه قد فهمت ذلك ساما . ولهذا السبب نجدها تركز فى عبله الحطيط الربوى الذى يهدم الطافه البيره اى الراسال الاساسي .

مسكله حربيه التعليم

واعطى المحاصر بعد ذلك وصفا سربعا لبعض العقباب الى تعرض سبل الحطيط الربوى ويحدث اولا عن متكله حربيه التعليم فقال ان هذه المتكله لعكس الواقع اللسانى فى ادق معطياته واتسلها . فالمعروف السانع ان حربيه التعليم سىء مقس ، لا سهل نه الدوله وحسب بل انها تدافع عنه وتحميه .

إِبْوَابُ الْعِجْفَانِ

سير العلم

مترجمه عن الانكليزية

١ - ساعة الكروبيه جديده . - أخرج احدى السركا الامريكى ساعه يد الكروبيه جديده . ان اكثر الساعات الالكرونيه داب حفس عترة قطعته محركه وراف حركها بواسطه حمار رفاص بتبته شوكة الطعام . وأما الساعه الجديده فهى داب سفع قطع محركه فقط وحمار دبده محول يحرك بواسطه بطارته حاصه . وحمار الدبده هذا هو رفسب حركه الساعه الجديده وهماك رفاص بتشكل دائره موازن الحركه ، فوفه ماعاطس دائم ، وهو يعطى الحركه لجمع اجهزه الساعه هذه . وضع لفافه الدبده بس قطبى الماعناطيس . عندما بدور دولاب الوارن ، يحدب الماعناطيس شحه فى لفافه الدبده ، ويحلل حمار الدبده المحول فادرا على الحركه . وعندما يحرك هذا الجهاز يحدث ماعناطسا مصادا للاول حول اللفافه ، وهذا ما يجعل الماعناطيس يعطى الصربان الضروربه لحفظ يوارن الدولاب ، فحرى بالاتجاه الصحى .

٢ - راديو حديد - اخرج ادهم حمار راديو حديد فقال ، يلقى صوت حمار التلفزيون . فادا كان العامل مهمكا فى عمله وعرف فادر على مشاهده التلفزيون ، فانه على الاقل سفع الرامج الى تجرى بواسطه حمار الراديو الجديده

٣ - فرن يعمل بدون حراره : - صعب الشركه العالمه فى مديه او كلاهوما فى امركا فرنا جديدا يعمل بدون احداث حراره كما هو الحال فى الافران العاده . تضج فى هذا الفرن ترحه اللحم بده خمس دقائق ، ويحز البسكوب

الادارات والاضرار التى تجم عن فمدان هذا التعاون ..

مسكلة الطائفيه

نم اسفل الى الحديد عن مشكله الطائفيه .. فقال ان الحائفين على الدس من جراء السيز بين الدين والدوله لم يههوا معنى الدين الحميمى او انهم فهموا ولم يجرؤوا على مواجهه الواقع السيء * والحقينه الفاصبه بالنبير بين المسونات فى حياه الشخص البشرى وحاه المجمع ، ولذلك رى من الواجب ان نعل ما نعرفه الجبيع ، اى ان الطائفيه فى لبان لسب تكرسا للدين بل لاسعالل الدين ، ليست مصدرا لنزقيه الانسان بل لقصده واذلاله ، لسب سلا للعداله الاحماعه بل للعرفه بس المواطنس *

بلانه اخيارات

وفال المحاضر احرا ولكى سكون عندنا فكره واصحه عن الواجب العملى لسؤوله الدوله سسطع ان نحصر سائحا فى ثلانه احيارات رئسه مكامله
اولا - على الدوله ان تحار وان لرم نفسها سياسه معنه لسه الموارد الترييه *
ثابا - ان الرجه العمليه لساسه الحطط هى بالدرجه الاولى رجه ماله *
ثالثا - على صعد الاداره يجب ان يحد نغير جدرى فى ركبب وراره الربه الوطنيه *

مكتبة البيان

لصاحبها محمود الزين « ابو جواد »

شارع سوريا - قرب معامل حر

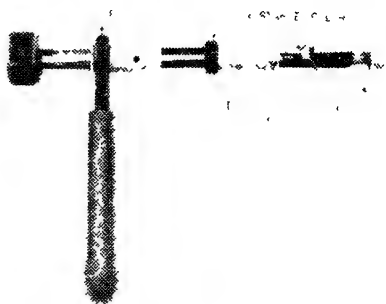
ملتنى طله المدارس لما يحويه من كت مدرسيه عربيه واحسه وفيها مختلف الكتب الادبيه، عدا مشوراتها الكثرة .

وفى مقدمتها الفاموس الانكلىرى العربى

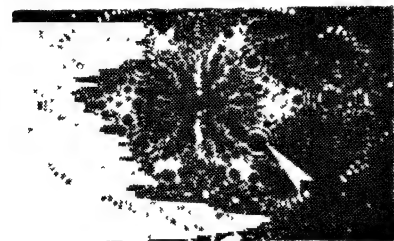
معامله طيبه واسعار معتدله .

اعتمدوا عليها وعاملوها فى ذلك فاندكم

قطعة الحاس و يقطع منها قطعا صغيره جدا
بحجم واحد من ٢٤ من الاتس، ولا برك
بعد القطع عمدا. يوصل بهذا الجهاز طوق
ينظم حركة القطع والعنق الذي ينبغي
ان ينزل فيه . ويوصل به سن دو قبضه
وهذا السن معد لضبط حركة الجهاز .
وهناك اداه لوسيع التفوي تجعل حركة
دحول المتف سهله .

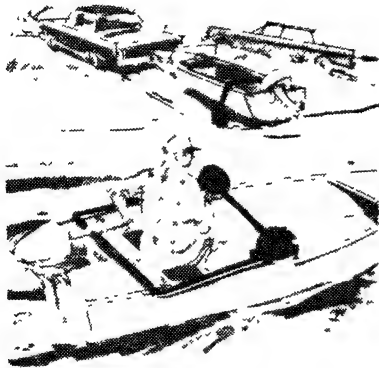


٧ - مجهر جديد - انه مجهر سمسط درة مفردة بعد ان يفصلها عن آلاف
دراي، ثم تكبرها الى ان يظهر . عمل على تطوير هذا المجهر الجديد الرفسور
روين مولر الامركي . ترى في الرسم سهمان شير الى درة من
عنصر معدني ساهد بتشكيل رائع بعد ان
حرى تكبره الى مليون ومائه ألف
مره . ان المادة المراد رؤيتها تنقلب الى
شكل دوس وتعطى سطحه احساسه
بمقدار ٣٠ الف (فول) ضمن جو من
الهليوم . عندئذ يحلل الدوس غار الهليوم المحيط به الى ايونات ، ثم يخطط
وئان الهليوم ، دراي الدوس الباررة ، على عدسة رؤيا منعه .



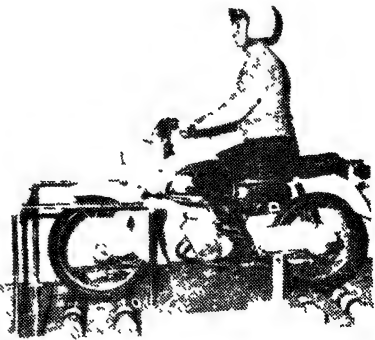
٨ - الرد بطل العمر - انها نظرية حديثة للدكتور برنارد سريهار ، مدير
معهد دراسات السخوخه واطالة العمر في جامعة كاليفورنيا الجنوبيه . تشعر
مرء بفتعربه برد ، لكنه بعض عشرين سه زياده عن المعدل . بجرى هذا اذا ظل
حسد الانسان حاضعا لحراره بقل ثلاث درحات عن الحراره الطبيعه . أخذت
هذه النظرية من ملاحظه الحيوانات دواب الدم البارد الى تعبس اكثر من
حيوانات دواب الدم الحار . وعمل الدكتور سريهار على تجربته غفابر تصلح
لبيده العابه . ان هذه الغفابر موفوره لكه بختار الاصلاح لانجار الغابه السى
ووحاها على الوحه الاكمل .

بحوالى عشرين ناهه • ادا . تتمكّن ربه المنزل ان يجهز الطعام بصره وجيزه قبل موعد العداء • صنع هذا القرن من فولاد لا يصدأ وهو مؤلف من حجره بدعى (حجره الطبخ) متصله بجهاز رادار صغير جدا • يصل اشعاعات الرادار ذاب الموحه الفصيره فبظل بسأى عن الاتصال بما بحرى من تحول فى الاطعمه ، وبقي ناردا وظل الحجره بارده من الحارح • لذلك سكن وصع الاطعمه المراد طبخها بواسطه هذا القرن على صفحات مصنوعة من الكربون • وهذا الكربون لا ينص الموحات الفصيره فظل بسأى عن الاتصال بما بحرى من تحول فى الاطعمه ، وتبقى ناردا لا يتأثر بالحراره الى صبح الطعام من الداخل •



٤ - ساره يحول الى مركب
- اخرع احدهم ساره حديده ، تطوى
عجلاتنا فسحول الى مركب يسير على
سطح الماء ، كما يسير على الطريق
الباسه • فاذا عاد المركب من رحله
المائه يعاد العجلات الى حالتها الاولى
ونقل المركب الى سياره • وهالك
دعامات وسلسله هيون خاصه عملها
يعبر انحاء السفينه بالنسبة لهيوس
الريج •

٥ - دراجه السريس • - اخرع
أحدهم جهازا جديدا يصل بالدراجة
العادية الهوائيه او بالدراجة البحاربه •
فجعلها صالحه لسرين الاشخاص الذين
يتدربون على ركوب الدراجة • ان
راك هذه الدراجة عندئذ يستنظها
ويحرك دون ان يسير الى أى مكان •
هناك حازر نصل بسلاسل تتحرك دهانا
واساسا مع حركة الدراجة •



٦ - مقطع داخلى : صنعت احدى الشركات مقطعا حديدا يدخل لداحل

ادب عربي في افريقيا الغربية

في العدد ١٠١ من مجله « العربي » سؤال من السيد عبد الله صابر
- العراق - بعنوان :

(شعراء المهجر هل هاجروا الى امريكا فقط ؟)

وحاء الجواب في ناب (ان سأل ونحن نجيب) •

... « اما عن سؤالك هل هاجروا الى امريكا فقط الخ » ما يصد نأ ن ثمه
ادباء في المهاجر عبر الامريكة ويذكر اوسرالا وجنوب افريقيا « ... ولكن لم
عرفوا ولم يدرس ادبهم » •

لهذا رأسي مضطرا للفت نظر السبدين « السائل والمحسب » بان افريقيا
العربية - الفرنسية سابقا - السعال وعنبا ومالي وشاطيء العاج كان شتمل
على ادباء وشعراء لبنابن • مهم الشاعر وكاب مقالة وفاص ، وكان قد انشأت
في السعال رابطة اطلق عليها اسم (رابطة اخوان الادب العربي في افريقيا)
بحاول هذه الرابطة انتشاء صحيفة تنطق باسمها وتجمع شتيت ادبها وكان اسم
هذه الصحيفة « الاماني » وقد اودع في الفصلية اللبنانية في دكار عام ١٩٤٦
عدد منها كدليل على نشاط وانموذج لادب « الاخوان » « والاماني » هذه مجلة
حطه كب منها في البد اعداد قليلة وزع على اعضاء الرابطة •

اما لمادا لم تظهر الصحيفة ولم ينطلق صوت كتابها مدونا كغيره في المهاجر
فذلك لان الاسعمار الفرنسي كان واقفا بالمرصاد لعدم انتشار اللغة العربية
وآدابها في مستعمراته يومذاك • فلم سمح بانشاء صحيفة ادبية في اللغة العربية ،
ولم برخص للرابطة بالاحصاع القانوني •

(١) وردنا هذا الرد وكان الجزء السابع والثامن من العرفان مخصصان لكتابن فاحر لاد ،
ومثل هذه المواضيع الادبية لا تقب بل يبعي مجالها مفعوحا •

مكتب الفاكهة :

وضع التفاح والحمضيات جيد



ادلى مصدر مأذون فى مكتب الفاكهة بالمعلومات التالية:

ان الوضع فى ما سعلق بالحصص والتفاح هو كما دلى

١ - بلغ انتاج الحصص خلال الموسم الحالى ١٩٦٧ - ١٩٦٨ مائى الف طن . اسهلك منها فى الداخل ٥٤ الف طن ، وصدر ١٦١ ، ١٣٥ طن ، وبقي ١٢ الف طن على التاجر . وبلغ نقص الصادرات هذا العام عن العام الماضى سه آلاف طن ، بسبب منافسة الحصص الصادره من البلدان العربيه . ومع ذلك فان الدخل من الموسم الحالى بقدر بحوالى ٥٤ مليون ليره . وبسبب من هذا ان الوضع العام للحصص مرض وفى ما سعلق بالتفاح ، فقد تسبب من الان ان رقم الصادرات منه قد تجاوز صادرات الاعوام الماضيه بحوالى ٥٤ الف طن ، من اصل انتاج بلغ ١٨٠ الف طن ، وبقدر دخل انتاج هذا العام بما يراوح بين ٦٠ و ٦٥ مليون ليره . وحديثا لذكر ان ما تبقى من محصول التفاح بلغ ٣٤٠ الف صندوق موحوده فى البرادات وسوف يتم تصريفها فى الداخل والخارج خلال شهر . وحديثا لذكر كذلك ان اكثر صادرات لبنان من التفاح تصرف فى الاسواق العربيه . وقد اثبتت الحريه كما فى الماضى ان تصريف التفاح اللسانى يجب ان يعتمد اول ما يعتمد على الاسواق العربيه .

وفى الوف الراهن سدد جهود لسنظم انتاج التفاح وبقدره وتحسن ظروف التصدير . والمأمول ان سدد فى خلال ايام تداخر بناءه فى هذا المجال .

والدى فلما سلم احد من معارفه من تراته حتى ورثه الى ولد فيها .
 لى بلده منها خرجت وانى فيها حمد الله غير فحور الح . .
 وله فى المداعبات الاخويه والمسابات الوطنيه شعر حد وادمون القفللى
 الشاعر البارع فى التصوير والغزل وعقف نصار ومحمد مكى وحسن م ختس
 القاص البارع فى القصه القصيره .

وإذا فاتنا ذكر الآخري من الاخوان والاستهاد ببعض ما نعرفه من ادبهم
 فذلك لأن مقالا فى صحفه لا يسع لكل ما يريد ان يعرفه عنهم الآخرون من
 الاسهام الاكند فى اعاش حدوده الادب العربى فى افرها السوداء ، حب لم سر
 مناسبه وطنه او احساعه الا ولهم سهم فى تعللها وبصورها فى رغب او تفبر
 كما بقصه مصلحه الوطن العربى وكذلك فى المسابات الافريضة على صو الحال
 ومراعه الحال .

وعله من العس لهذه القئه من الحاله اللنانه الكثره العدد والتأثر فى
 نى الماحى العرابه والاحساعه وحى الادبه ان لا يعرف القارىء العربى وفى
 محله واسعه الانسار كمحله « العربى » ان تبه ادباء عرفوا فى بعض الاوساط
 ورحلهم بعضها لاسباب امنا على ذكر بعضها واخرى لم تذكر ، وكونهم لا يهنمون
 كبرا فى الدعابات وسلط الاضواء اذا عادوا لاوطانهم كما فعل الآخرون ،
 وذلك لاعقادهم ان الادب الحقيقى لا يحفى مهما طواه النسان او التناسى
 ولسوف تأتى يوم يعرفون به على حقيقته كل ما يستحقه من تقدير او اهمال .
 زلدنا من نناذج هذا الادب المهجى وطرائقه ما شت دعوانا لو سمحت لنا
 الظروف باظهاره .

نحب صعب

سنقال

الدكتور رفیق جابر

طبيب الاسنان المشهور

عماده : عاليه - ساحه النوخين

وكترا ما اسدعى الامن العام بومدك ادباء وشعراء نشروا فصائد ومقالات
فى الصحف العربيه لسألهم عن الذى نشروه ولماذا؟ وطالما فتش مارل بعضهم
وحضعت رسائلهم للرفاهه • وبعض من هؤلاء الادباء عادوا لوطهم لبنان وظهر
آثارهم منهم الاديب الشاعر المرحوم محمد يوسف مقلد الذى طهر له ديوان شعر
« الاسام » ودرامه شعريه « الحياض السحيه » وفى السياسه والادب له كتابان
« مورثايات الحديثه » و « الادب العربى فى مورثايات » وغيرها كثر من المطارحات
والمقالات •

والشاعر - المهجرى سابقا - الاساد توفى ابراهيم له اكثر من ديوان شعر
وفصائده مسره ومعروفه ، والباقيون من اخوان هذه الرابطه لهم العديد من
الآثار المنشوره فى الصحف اللبنايه مثل محله العرفان والادب والالواح
والرساله والاحد وسواها وكذلك فى بعض صحف المهاجر •

وآخر محاوله لأظهار ادبهم للقارىء العربى كات من الادب الاردنى
المعروف بالمدوى الملم - الاساد يعقوب عويدات - الذى كان فى صدد وضع
موسوعه لادباء المهجر كافه وشعرائهم ومن بينهم « رابطه اخوان الادب العربى فى
افريقيا » حب اتصل بأفرادها ولناه العنص سادح ونح من هذا العنص ولا
ادرى بعد فى انه مرحله اصبح مشروعه هذا ؟؟

وكذلك على صفاء ادب هذه القئه سأورد لمحات من شعر شعرائها الغر
مجهولين عند المطالع والذين نسعون طرائف الادب المهجرى •• والمجهولين فقط
عد دوى المطالع المحدثه ، او الذين لا يستطيعون ان يروا فى الشارع سوى
الواحيات البرافه ، محمد يوسف مقلد بصور متشاعر كل مغرب يقول :

فلى للنوى حرحان ، جرح على فلى ومن اهوى بعز
وحرح لا اشارك فيه غمرى فذاك من الحوادث فيه لغز

وبوس م نونس الذى نصف حننه الى بلدته الخام ومرجها الشهر من
فصده :

اذا ما المرح طالعا بها وسالت فى محاربه السواقى
وشاهدنا الخام وساكنها فلا يقب من العمر البواقى
وابراهيم حاوى الشاعر المعروف بالمديح والهجاء لموجب او لغز موج

البالت : طلحه بن خولد ادعى النوه ، تم عدل ، وعاد الى الاسلام .

اما سجاح فقد ادعت النبوة في خلافه ابى نكر ، وتزوج مسيلمة ، وقال المعري في هذا الزواج :

امس سجاح ووالاها مسيلمة كذابه في بسى الدنيا وكذاب

وسأل ان بعض السوح لا سوافر فهم شروط المجهد الذى غناه الامام (ع) بقوله . « صائنا لنفسه ، حافظا لدنسه ، محالفا لهنواه ، مطبعا لامر مولاه ومع ذلك يدعى لنفسه السابيه عن المعصوم ، وان الراد عليه راد على الله ، فهل حكم هذا تماما كحكم مسيلمة الكذاب ، لان كلا منهما يصرى على الله كذبا » ؟ .

الجواب : تكون بحكم مسيلمة الكذاب سرطس :

الاول . ان يدعى السابيه عن المعصوم ، وهو على نفس بانه مقرر كذاب ، وانه ليس اهلا لهذه الدعوه .

الشرط الثانى . ان لا يرى الاجهاد والعدالة من الشروط الاساسيه للنباه عن المعصوم ، مع ، عليه بان الاسلام يوجبهما بحكم البدنيه . . وهذا الفرض بعد خدا . . فان من يدعى السابيه عن المعصوم يرى نفسه من اهل العدالة والاجهاد . . رغم انه غير مطيع لمولاه ، ولا محالف لهنواه .

وليس من شك ان هذا يفرق عن مسيلمة الكذاب من حيث الارتداد ، ولكنه يلتمى معه من حب الكذب والعزور . . وبدنيه ان العلم والعزور صدان لا يجسعان ساما كالكذب والعدالة ، لان العزور بعد صاحبه عن واقعه ، ويفصله عن نفسه ، وسفل به الى عالم الاوهام والاحلام . . ومن كان هذا شأنه فلا يهندي السى صواب .

متفرظ والانتقاد

التفسير الكاشف

للعلامة التببخ محمد جواد معبه

صدر منه المجلد الاول فى سورتي الحديد والبقره ، والتانى نحب الطبع ،
وفرنا تعرض فى الاسواق ، ويحوى على سورى آل عمران والنساء ويظهر تناعا
فى سبعة محلدات او تسابه ، كل محلد حوالى ٥٠٠ صفحه بمن ٧٠٠ فى ل. دار
العلم للملايين بسروب .

وهو فتح حديد فى النفود الى حكمه آى الذكر الحكيم ، وخلق مما بعده
الفارىء فى الفاسر القلبدنه من افاصه وحتو ، وسناول المفسر من زاويه
العقده التابه والعلم الحذب ، مع نظرات صادفه بفاذه وضع العرب والمسلمين .
وتطسق الاباب على حاتمهم فى الوف الحاصر . وعلى سبيل المثال نذكر تفسيره
لموله تعالى « يا اها الدين آمووا من برىد منكم عن دينه » .

قال : فقل اهل السر والباريح ان ثلاثه ارتدوا ، وادعوا النبوه على عهد
رسول الله (ص) بعد ان آمووا به .

الاول : الاسود العسى ساء باليمن ، ولكنه فقل قبل وفاه السى (ص) سوم
واحيد .

التانى مسيلمه الكذاب ، كتب الى النبى : « من مسيلمه رسول لله السى
مجد رسول الله ، اما بعد فانا شريك معك فى الامر ، والارض بيننا ماصفة)
وفقل فى عهد اسى بكر .

وحب الشباب العديد الشكل •

ففى السودح الاول بحول الحبط الدهى حب نأثر العصبيا الدهنيه
الدفعه الى Comedon دوبده الذى هو كناه عن خراج صغر كأنه فى عنق
الجلد • ويسد الفوهه الى كان سسل مها الدهى جسم مؤلف من حلايا بشرويه •
ويتقب الجلد بالنقاط الدسمه ، النى تملون بالسواد نأثر الغار ، والسى
يكون بارره قليلا فوق سطح الجلد •

اما حب الشباب العديد التشكل ، فمسر ناسان بالجراتم العنقوديه يحدث
عد الاسان بالعصه الدهنيه والدفيهه • فحول البارره الدهيه بدو منطقه حبراء
الهائه ومؤله تحط بها • وبعض هذه المناطق الملتهبه يصحم ويحوى قليلا من
النفج ، وبعضها يصح حراحا ، وقد يحد هذه الاشكال المحلفه معا • ومه أت
سسه هذا النوع بالعدد التشكل •

فاذا اسمر حب الشباب فى القره فأنه يحدث بديات محلفه الاتساع واحانا
يكون شديد الاحمرار والروور •

وتتحقق سطوح بعض سور حب الشباب وبحول الى فتره ، وسحر باطل
الادمه ، وهى نوع غنبد حدا على المعالجه ، وسووح احانا ان يصطنع له لفاحا •
وهناك مواد كباونه بحرض حدود حب الشباب كاللود ومتسماه، والكلور
ومتسماه ، وبعض مواد الحسل وادهان الشعر (برانين) قد يكون السب
المأثر فى حدود حب الشباب وسقوط الشعر •

حبسه منفسه

كيف يعالج انواع حب الشباب هذه ؟

ان بعض اشكال حب الشباب المعسه كحب الشباب الندى يسوجب ان يشترط
بم كوى بالكهرباء ، وحب الشباب التبيسه بالحدردى بسووح كسا دكرنا
استعمال اللقاح ، وحب الشباب دى الدوبده Comedon سنووح علاحا
دقفا يوما عند الطبيب •

المعالجه العامه وتسهدف فى المكان الاول الجهاز الهضمى • والطريقه المثلى

الفحة وتدبير المنزل

استفيدوا من الشمس لتغلبوا من حب الشباب

حب الشباب ، كاكوس الفسان والفسان ، بتاعه فاسه • كم يئالم الفسى او الفاء اد برى حلد ه قد شوهه هده السور الى ليهب احانا او تكون مؤلمه ، كم شوهب وحوها جبيله •

وفى الصف ، حين تحف الملاص وتعرى احراء كبره من الحسم لا تسل عن الحرح الذى يعرض له هؤلاء الفسان ، او عن المراه الى يحز فى نفوس الصبايا • وكتر ما طرح هدا السؤال باصرار وأسى ما هو حب الشباب هدا ؟ من اس نأتى ؟ وهل حما سسطع ان نخلص منه ؟

حب الشباب اندفاع صعر سبه الهاب الحراب التعرى بجرتوم خاص ، هو العصه الدهسه الدفقه ، تشاركه فى العلب حرتوم آخر مسؤول عن الانهايات الى يحدث فى الحلد • وهو الحرتوم العقودى • والحلد الدهنى مربع خصب للعصه الدهسه الدفقه • والعدد الدهنه محلله الوطبه فعلا ، وهى عبار ه عن كل صعره من الحلانا الى يمرر الدهن والملحفه بحدور الاشعار • وفرط فعاله هده العدد يؤدى الى شكل الدوده Comedon السبي تكون بحجم رأس الدبوس •

ويصر احلاان الوطبه الدهسه هدا ، وفرط اساج الدهن بعدم الوارن الهرموى الناتج عن اضطراب فى العدد الصماء ، لان حب الشباب بيدو غالبا فى سس اللوع وسراحع فى سس الصهى (الأس) • وتزداد فوعه حب الشباب ادا حذب حرتس جلدى موضعى • وكذلك ريد امراض المعده والمعى هده الفوعه انصا ، فكبكر حجم البثور او برداد عددها • وبسر حب الشباب بين نمادح محلله : اعلمها حدوتا حب الشباب دو الرأس الاسود

الصغرة بواسطة ابره معقمة ثم يستخرج الخبط الدهني بواسطة آله خاصه .
 ويجب ان يبلو استخراج هذا الخبط الدهني اجراء تمسد موضعي بواسطة
 صابون خاص يدخل في تركبه العطران او الكبريت ، او بواسطة كريم خاص ، او
 ماء كولونا خاص يدخل فيهما النوعان اللذان سبق ذكرهما . وازالة دهن الجلد
 بدقه وعناية بجعلنا نجنب نكس حب الشباب وتستعمل حالات الاجسام الدهنيه
 كالاسون Aceton ونظف الجلد دون ان يخرش ، بواسطة قطنه مبلله
 بالاسون . والنظف يصح ايضا بالصابون الحمضى ، فان لم يناسب ذلك الجلد
 ابدل بالصابون الكبريتي .

الشمس تعمل من اجلك

ويطبق ايضا على الوجه محلول Lotion اساسه الكبريت مرة واحدة فى
 اليوم على الازل . ويحوى مثل هذا اللوسيون على الكبريت وحمض اللبن
 والجلسرين والكحول المكوفر (المضاف اليه الكافور) وبعطر بماء الورد . وقد
 سيدل الكبريت بالود ، اذا كان محتتملا ولم سبب هو بذاته هجمة حب شباب ،
 ويحلط ساده مزله للادهان كالاسون وصابون حمضى . وهناك لوسيونات
 (محاليل) ممتازة تحوى حمض الصفصاف والريزورسيه وبورات الصود .
 وانواع الشامو الى نصح باستعمالها لازالة دهن الجلد ، مركبة من زيت الكاد
 اورب الارز .

ومن الضروري تدليك الجلد بموه ، دون ان نصل الى درجة تخريشه ، ثم
 طس الادويه كل يوم طلة عدده اسابع .

وبوحد ، لسوء الحظ ، بعض حالات من حب السباب عنيده على المعالجه
 مرعجه حدا ومتوهه . وسيعمل في مثل هذه الحالات الصابون الاسود ، او
 الصابون الذى يحوى على الكبريت او حمض الصفصاف وهو نافع جدا فيها .
 والبلح الفحسى المكبر مع الاسون قادر على ان يقطع الطريق على حب الشباب
 الماكس . والمصاداب الحيونه بحدده وتسع اتشاره (كالبنسلىن والنراسكلين) .
 والاشعه فوق السمسجه نافعه جدا ، على الازل بتأثيرها المطهر الموضعي . وبأثرها
 على اسفلات فيامس د والكالسيوم . والتأثير المجفف للشمس يقوم بدور العلاج
 بالاشعه بصورة مرضه . والمعالجه بالحمامات المعدنية تفيد جدا فى حالات حب

من اجل اجنبات الاضطرابات المعوبة تكون فى الكفاح صء المض ، بكل الوسائل المسكة • وصرح البعض احراء السسبء البطى وهو امر حس • وىمكن ان ىوصى ناسعمال الملباب والمسهاى ، ولكن لا بىب اىلافا الاسراف فى هءا الاسعمال مها نكن الحىة فى ءلك •

اما السارىن الى قوى جءار البطن ، فهى افضل واسطه للحصول على افراع معوى حء • وىمكن ان نكتر المصاب من ساول القواكه والحصار ، وبحسب الافراع المعوى •

ووصى بالافال من بعض المواد الى يعمد انها عسره الهضم كالأءهان والمرو النفل ، والخبز الطرى او عر الناصح والجبى اللى •

وىبب افال شرب السوائل اءاء الطعمام ، وىبب الامساع عى السائ والمهوء • اما مءار اللحم فلا ىنقص بل ىمى على حاله • وقء اءانا الحمام المءءه الكبرىه فائءه حسنة •

اما حسره البره والحماىر اللبنة ، فهى فاءره بصورة عامه على تنظىم وطائف المعى •

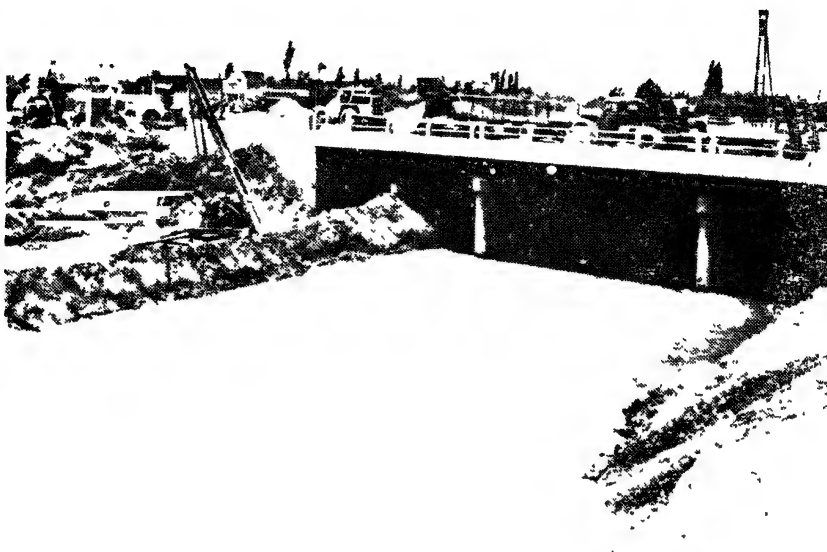
وىبب ان سنهء المعالجه العامه اجباب الاجهاد والنعب والرفزه والارى • وبكى اءانا تنفاء الهاب موحوء فى اءء ماطن الجسم للحصول على سائى حبءه • فقء ىكون مثل هءا الالهائ فى الائف او الجوب ، اما المعالجه الموصعه فسهنء ازاله الراعم والنقط السوء ، او معها من الظهور •

واء ان تحرئ الحء مسؤل فى كئر من الحالائ عى تحرىض « هباب حى النساب » ، فبب مها نكن التمس حءف هءا الحرئ او انفاصه الى الحء الاءنى •

لنءء الخسائى

ىبب علنا حى بءأ حى الشاب بالظهور ان بءاول نءبء اضراره • فاءا لرم الا نىس البرعم وهو عر ناضح خشبه ان نزىء الآفة خطورة • وبب على العكس ان نءءل منذ ان بءأ مركز الرعم بالاسضاض ، ومنذ ان تنشكل الءويدة Comedon وىتجفف وبصبح قاسا ، فبءار الى تبزغ البور

انشاء منشأة هندسية مائية في مدخل قناة نهر ابو علي ومواصلة اشغال البولفارين والجسور التي تصل بين الضفتين



اسماف مجلس بعيد المتنازع الكرى اسغال تقوم وتحجر مجرى نهر ابو
على في ضرائس ، بعد انقطاع سسه الامطار واللوح في الشتاء •

والمعروف ان اشغال تقوم ويجهز النهر كات قد بدأت في كانون الاول من
س ١٩٦٦ وبعد فضان النهر المدمر في عام ١٩٥٦ ، وخصص لهما اعتماد قدره ١٤
ليون ليره لبابيه •

وقد تم في المرحلة الاولى معظم العمل في انجار الفناء الى سر فيها النهر
كسوها بارضه وحدران من الاسمنت ، وانشاء جسور بين الضفتين ، وبولفار
على كل من جانبي الفناء •

وسنناول اشغال المرحلة الثانية التي بدأت هذا الاسبوع افامة مشاة مدخل
لفناء وهي عبارة عن شه حزان بكبح مياه النهر عن ان تجرى في الشكل العفوى

التشاب المعندة او الباكسة • وتجب مابعه المعالجة عده سنوات : وهي عبارة عن
دوش حطى على الساحة ، وباول الماء المعدنه ، واجراء ارداذ صبابى محمل
بالمواد المشعة •

والآن تسعمل الادونه التى اساسها الهرمونات ، اذا كان سب حب الشباب
الاخلال الهرمونى ، خصوصا عند النساء • فبعطى بهذا الخصوص الهرمونات
الاوسروحيه • والنائج جده على العموم ولكن بختى من الانكاس بعد
اناف المعالجه • وقد بنطفى حب السباب عموما ، اذا عاد للوازن الفريولوجى
الى حاله الطبيعى •

دائرة المعارف الاسلاميه الشيعيه

باللغة الانكليزية

صدر الجزء الاول

بعد عمل مواصل طلبه نضع سواب اصدر المؤرخ
العربى الكبر السد حس الامس الجزء الاول من « دائره
المعارف الاسلاميه الشيعه » فحظا بذلك الحطوه الاولى فى
هذا المتروع العظم الذى كانت تطلع اليه النفوس والذى
كان نعر حليا من الاحلام •

وقد علسا انه تم اعداد مواد الجزء الثانى باللغه
العربه ، ثم بوتر ترجمته الى اللغة الانكليزيه واوشك
هذه الترجه على الانتهاء •

كما ان العمل فى اعداد الجزء الثالث بجرى مسمر
بدون توقف •

وَإِذَا الصُّحُفُ نَشِرَتْ

رثاء بقرة *

اسمها المرقه الى اب في الصورة

اسمها الصورة الى ظهر فك مرقه سبطح على حسمها ررفع حتتها في الفضاء
حرس ، تررع حلف المرقه امرأه عجور امص المهر ماء وجهها تعصب رأسها
سسل اسود ، بصطف حلف المرقه العجور حظ طويل من التساب الياسع ، في
موبهم النصه وفي وفصهم سسل ررع لهم في رفاههم وهم بعد في بطون الامهات •

اسمها البقره ،

اسألني الدس سحلوا الحسائر الحسسه الى سح عن فصص اسرائيل لمره
حوالا ، اسألهم لماذا لم يظهر معك اب الضحه التسه ، لماذا لم يظهر حته المرقه
في سلب ، لماذا لم نساهد الطفل الملب ؟

سافرته حولا

اسم الان رائحه ترانك الطباك ، فغطى وجهي خالاب اشجار البن والعب
انطافحه بالعار واللباس ، فسرى في حلقى طعم الخفاف ويعود ننز في عبي
السرى حرج « الراخوما » الذي سسل الى المؤذو من سرب ماء الابار •

ساحولا

انا ايضا من فرته من هالك ، من هذه البلاد المجهوله العربيه العجيبه التي
سها جوب لبان •

★ بعد ضرب فريه حولا في الجنوب ظهرت في الصحف صورته بقرة اصعب
وخلفها امرأه عجوز وحولها شباب ينظرون •

الدائى السابق •

وميد من هذا المشروع العبرانى . الذى ننظر ان سهى العمل فيه بنهايه
صيف عام ١٩٦٩ المثل ، مدسة طرابلس بكاملها من البحر الى القلعه من ناحيه
درء احظار البصانات ، وتحسن مظهر المدبه همدسا وحيالنا نازاله المازل ،
والاسواق والارقه المقدسه ، وأقامه مارل واسواق ومرافق عضره حدثه •

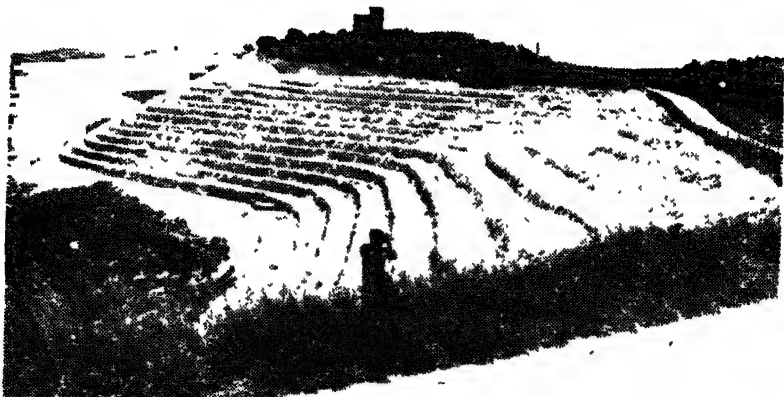
ومشروع نفويم وتجهر محرى نهر ابو على واحد من المشاريع الكبرى التى
سولاهها الدولة تصذا لساسها فى الحطط ، والاناء العبرانى الشامل ، وتحفبو
اوسع منا سكن من اسباب العداله الاجساعه للنان ناسره •

« اسمعوا وعوا »

- حقوق الشيعة ليست مضيعة ولا مسلبة -

فى السه الماصه ساسه التكتلات الواسعه الى حصل فى الدوله .
عهد التسعه فى لبنان نعلبائهم ورعائهم وفاده الرأى فيهم ومنلهم ومنفبهم
احساعات كنره طالوا فيها ناصرار والحاح بحقوق السعه المهضومه وقد تكلوا
رفدا قائل فحامه رئس الجمهوريه اللسانه ورئس الوراوه وعمرهما من
المسؤولين وقد سوا لفحامه الرئس الغن اللاحق بطائفهم ، فوعدهم بآن
نصفهم وبعدل كفهم فى اول فرصه سكن ، وادا نه حسا حان الحن واسنحو
عله الدن نأحد منهم بدلا من ان يعطهم ، ويهصهم بدلا من ان بنصفهم ، ان
العرفان الى كانت مد القديم وما زال لسان حال التسعه فى جمع افطار
الدنا لا فى لبنان فحسب ، نصح على الاحفاف الذى حصل فى التكيلا
الاحره ، وبطلب ناصرار نأمس العداله الاجساعه بن جمع المواطنين فى المشاريع
العبرانه وفى الوطائف ، وفى كل صغره وكبره ، لبساوى المواطنون ، وبعم
العدل والاسفرار الحبع •

٨٥٠٠ مزارع في ٥٠٠ قرية لبنانية
يستفيدون من أعمال المشروع الأخضر
استصلاح ٩٠ ألف دونم في مختلف المناطق
النفقات تبلغ ١٦ مليون ليرة



تبلغ مساحة الاراضي التي يستصلحها المشروع الاخضر خلال العام الجاري ٢٠ ألف دونم في ٥٠ قرية بحلف المناطق اللسانه • وبلغ عدد المسعدين من هذه الاراضي حوالي الف مزارع ، اما النفقات فبلغ حوالي مليون ونصف مليون ليرة •

وفي نهاية هذا العام تكون مساحة الاراضي التي استصلحها المشروع الاخضر ٩٠ ألف دونم في ٥٠٠ قرية بحلف المناطق • وبلغ عدد المزارعين المسعدين بها حوالي ٨٥٠٠ شخص ، اما النفقات الاحياله فقدر بـ ١٥ مليون ليرة • وكالت ادارة المشروع الاخضر قد اولت مناطق الجنوب اهماسا خاصا حب سلب اعمال استصلاح الاراضي في النافوره ، وعشرون وحولا والخيام • بلندا وغيرها •

والمعلوم ان المشروع الاخضر يحبر اولاً طبعه البره في الاراضي التي سصلحها لغرسها بالصوب الصالحة المسمره • فكون قد حول الجرود والصخور الى اراض مهيده وجلول منسفة تصل بها السارات • وباستثمار هذه الاراضي نداد الانتاح اللبناني وسد اللون الاخضر في حسع انحاء البلاد •

انا من الاهمال • من الارض الحرة التى سنظر هطول المطر لنربوى • من
الطراف الغر معده • من عرف المدارس التى سطر المعلمن الذين لم يأتوا ولا
مره • من الطبة والعصب والجهل والفقر • انا من بلاد انب فيها ، انبا البقرة ،
اعلى ما سلك ، اب الى تفلحس الارض وانب التى نطمعن الاطفال ، ايتها البقرة
الى فى صورة الحراء الى حلف فى الاحواء نفجر والنى حظ فى الامم المنحده •

يا حولا

يا حومن

يا حاروف

يا حاصا

فى موسم واحد حاءنا الامل • حاءنا من الرلزال فاضطروا الى زيارتنا فعرفنا
لسون وجوههم •

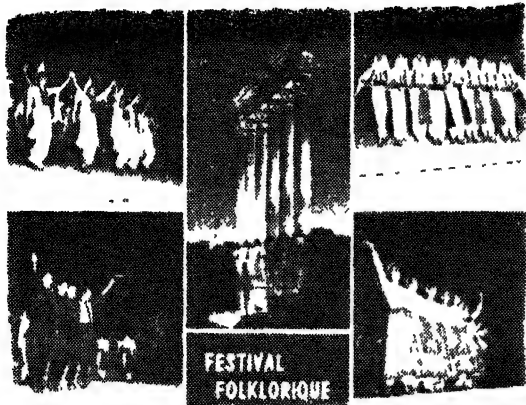
يا حولا

يا حاسع فرى الجنوب • ارفعى صوبك • احببى نواب الحوب الدين وفقوا
يظلمون لك البنادق • افهسهم ان السادق يحول الى دمي يلهو بها الاولاد ، لا
يؤدى • فى عصر تملك فيه اسرائيل الطائرات الفاتحه والصواريخ وبرع فى
استعمالها • انبا الفرى ارفعى صوبك ، اصرحى مطالبه بحك فى الطبب والعلم
واسعمال الادوات الحديثه لاسعمال حرات الارص • هبا ، يا فرى الجنوب ،
هجوم اسرائيل سه او حودك ، نذكر بك ، كالزلزال ، اسألهم لماذا ومنذ الاسفلال
الى البوء • لم تفكر ولا ترى واحد من الحوب نافاهه متاربع كبرى لانعاش
المطغه ورفع مسوى السكان فيها واجاد الرخاء ؟ اسألهم لماذا ، نذكر المسؤولين
البوء فقط • واتاء هطول السران فوفك يدكرون بانك بلا سلاح ولا تدرسب
نطقن كل ليل فسمع صوب الانفاس فى مساحاتك كأنك مجموعة من المقابس
والبيوت والضحك بضج حلف ساحك ؟

يا فرى الحوب طالى بأن تكون لك انب حصوى البئر فى لبنان ،

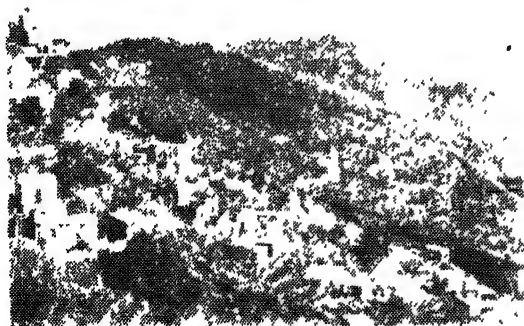
انبا المره المجد لك اب فى لبنان •

الاسبوع العربى - ليلى بعلبكي

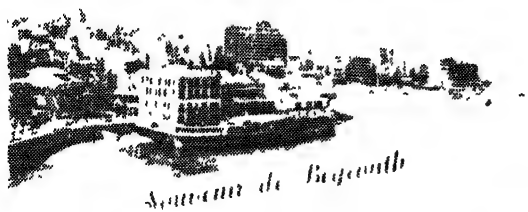


لبنان - بعلبك
المهرجانات

لبنان : حديقة ازهار



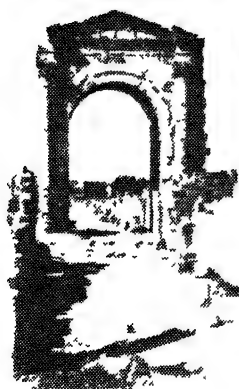
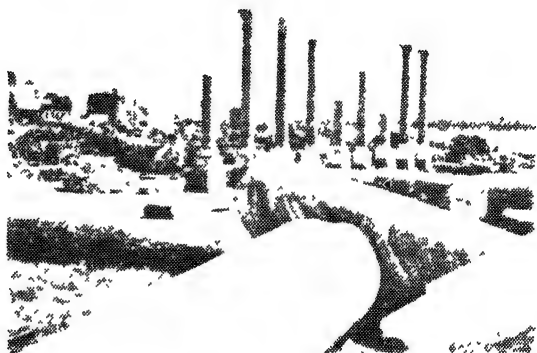
لبنان : قرية لبنانية



لبنان - منظر من سروب



لبنان : آثار صيدا



T
Y
R



لبنان : مسهد من صور

الجائزة الثانية : بمئة ألف ليرة لبنانية لافضل دراسته تناول وجها من اوجه الحياه في فريه من فري لبنان الجنوبي (ثقافه ، اجتماعيه ، اقتصاديه ، زراعيه الخ ..) ضمن شروط حددها في البيان •

الجائزة الثالثه : بمئة ثلاثه آلاف ليرة لبنانيه لافضل كتاب عن « الحركه الثقافيه في لبنان الحوي » ضمن الشروط المحدوده •

الجائزه الرابعه . بمئة خمسمائه ليرة لبنانيه مخصصه الى عده جوائز للفائزين والفائزات من طلاب وطالبات المدارس الثانويه في الجنوب في مسابقيه بحريه فسي بدء كل سنة دراسيه •

ويمكن لمن يود الاطلاع على البيان وشروط الجوائز الاتصال باداره مجله الاعرفان او بالمجلس على العنوان التالي .

المجلس القامي في لبنان الجنوبي

مكتب جعبييه اصدفاء الكتاب

كورنس المرعه - بيروت

فهرس مخطوطات لبنان الجنوبي

قرر المجلس التقافي للبنان الحوي اعداد فهرس ودراسته المخطوطات العائده لمؤلفين ومفكرين من لبنان الحوي ، في محلف مراحل التاريخ ، والسى تبحت في سى مجالات العلوم والآداب •

وفد شكل المجلس لهذا الغرض لحنه من دوى الحيره والاختصاص ، كما رانه نظم طريقه الحصول على صور المخطوطات الموجوده خارج لبنان وتزويده بعلوماتها •

أما تتأان المخطوطات الموجوده في لبنان فان المجلس يرجو المؤسسات والافراد المسئولين عنها موافاته بعلوماتها كافه بشأنها ، واتاحه المجال لمن سديه المجلس للاطلاع عليها ودراستها ، لصار بالتالى الى ادراج اسماء هذه المخطوطات ومواضيعها وتاريخ تأليفها وأماكن وجودها وسائر المعلومات اللازمه عنها فسي

المجلس الثقافي في لبنان الجنوبي

جوائز المجلس الثقافي في لبنان الجنوبي

صدر المجلس الثقافي في لسان الجنوبي بياناً عن برنامج عمله لسنة ١٩٦٨ ،
واحتص أعماله عن السن السابعة منذ تأسيسه في سنة ١٩٦٤ .
وفد آرصء المجلس مبلغ خمسة آلاف ليرة لبنانية فيه جوائزه للعام ١٩٦٨
،ورع كذا يلي .

الحائزه الاولى . بعينه خمسمائة ليرة لبنانية لافصل دراسه حول موضوع
« خطر اسرائيل على لبنان الجنوبي » وفد فار بالجائزه المهندس عبد الله عاصي
من بلده انصار - لسان الجنوبي . وجرى تسليم الجائزه للفائز باحفاق اقم في
دار نقابه الصحافه اللبانية حب سلم هب الصحافه الاساء رباح طه الحائزه



الى الفائز ، بحضور الامن العام للمجلس الثقافي الاساء رباح الربن واعضاء
الهيئة الادارية . وهذه الدراسة فد الطبع وسنوزع على المكاتب في آخر شهر
حزيران سنة ١٩٦٨ .

المعرض الصناعي والتجاري الدولي في لبنان

فيما يصحبه نائب الاساد رياض طه برناره المعرض الصناعي والتجاري الدولي في لبنان ومركزه « حلدّه » فسررنا بنا ساهدنا فيه من صاعات مختلفه ووفد القى الاساد محمّد فتح الله أحد القسّين على المعرض التكلّمه الآتيه :

ايها السيدات والساده

يسرنا في هذه الامسه المباركه ان نحضى بالسلطه الرابعه الصحافه الكرسيه بعني رأسها نفسها الاساد رياض طه .

لقد بدأ معرض حلدّه الدولي دورته الاولى في عام ١٩٦٦ وكاتب العائنه من افاميه هي بلوع الهدف الذي سبق ذكره . وبسبجه للجهود المواصلة في هذا السبيل بررت اهيه هذا المعرض وبلورت الى حد ادى بالعدد من الدول الاخره الى الانشراك فيه فعرضت منوجاتها التي جانب الصناعات الوطنيه لمسانه الامر الذي كان من سابه رناده سباط رجال الاعمال من الترقى الاوسط والافريقيا وآسيا واوروبا الذين حضروا هذه الطاهره الاقصاديه العربيه .

لقد واجهنا صعاب حنيه في سسند هذا المعرض اهيهنا نكسه خزينان الماضي اي كان بقصد منها بالدرجه الاولى بوجيه صربه مسه الى اقتصاد العالم العربي . ولكن صمود الاراده العربيه الجباره المستله بوع خاص رجال الاعمال العرب في حسم الاوطان العربيه كان ولا يران الدافع الداتي الذي جعلنا نسير في افاميه عدا المعرض .

انه شرف لنا كبير اننا اطلعناكم على ما مقدمه الابدنى العامله اللسانه في حفل الصناعاته سواء ما سببيل منها في حنايا اليومه من مأكولات ومواد غذائيه معليه او غيرها من الاناح المكاسكي والالكروني القبل منه والحصف المعبد لمختلف الصناعات التي بنفسها عصرنا بالحدث وذلك التي جانب كافيه الادوات المنزليه على اختلاف انواعها والالبسه والمنسوجات المتنوعه ومواد البناء والاشغال العامه وادوات السباحه والسفر وغيرها . هذا ولا بد لي في هذه لماسه الا ان

الفهرس المذكور ، هذا مع العلم ان المجلس مسعد لسر المهم من هذه المحظوظات
تدريجيا •

مخرجو اعلام المجلس المعلومات المطلوبة هذه وفقا للسان المرفق في مهله
افصاها ٣٠ ايلول ١٩٦٨ وذلك على العنوان البالى .

المجلس القافى في لبنان الجنوبي

مكتب جمعية اصدقاء الكتاب

كورننتس المرعه - سروب

حفلة تقيب الصحافه على سرف الملحق

اقام حضرة نائب الصحافه حفله استقبال عامره بصدق « نورفاح » حضرها
وربر الانباء والمدر العام والسفير السعودى وعدد كبير من الصحافيين والمحربين
ودلك بمناسبة وداع سعادته الوربر المفوض لتقوون الصحافه في السفارة السعوديه
الاساد عبد الله الملحق ونقله الى جده •

كما اقام حضره التيب حفله عداء في نفس المصدق لتيب الصحافه فلى
الجمهوريه العربيه الموحده السيد احمد بهاء الدين •

نشاط نقابة الصحافه لعرض الفضله

والاعتدال والوحده الوطنيه في

مخلف المادين

يسرنا ان تقيب الصحافه الاساد رياض طه بدل جهدا وبساطا ملتوسا بكل
تقان واخلاص ودلك بدعوه الصحف الى سسى فبه والى نشتر الصور العاربه
والاشياء المبره لعودتها الى الاعدال ودعونها الى الزام الفضله ، كما انه لا سرك
فرسه سربحتى مها ان تهب رياح عر مؤامره الا ودعوا الصحافه الى الهدوء
والاعدال ، وان تكون المحور الذى يحق الوحده الوطنيه ، فنحن تنبى على
حضره التيب الاساذ رياض طه لانه يحرض كل الحرص على مصلحه الصحافه
ومصلحه الامه والوطن ، وندعو الصحفيين الى الالتفاف حوله والاستجابة لرغبه
لانه يدعو الى خرمهم ومصلحتهم •

الأمير الأخيب والالاء



صاحب السمو السخ
شخبوط حاكم ابو ظبي
السابق وضمف لبنان
الان بل نمكن ان نقول
انه اصبح مواطن سرف
فى لبنان لان البلاد
لاده ، والسكان اهله
وعسره وهو سفير
البناسن فى ابو ظبي
وعطف دائما على
فضايهم . فاهلا بالسخ
وعلى الرحب والسعه .

- الذكرى المؤلمة -

انها ذكرى ه حزيران وئى ذكرى تؤلم النفس وبصيق الصدر وتسجى القلب
مل هذه الذكرى العجيبه الغربه النى لم نعرف لا تاريخ العرب فقط ، بل تاريخ
عالم ملها ، وفى عارها وتساها ، لانها كادب تقضى على الاخضر والباس من
نعره والكرامة ، لولا سمه امل طهرت فى « فتح » فانهشت الروح ، على ان الاردن
صسد ما استطاعت . وليس لنا الا ان ندعو كما دعا ذلك الرجل : « اللهم عر
حالمنا الى حال » .

اشير الى الهضبة الصناعية الكبيرة التي سميز بها لبنان في هذه الايام ان المعامل والمصانع المحيرة باحدث الالات لانتاج مختلف السلع والحاجات التي يهنيها عصرنا الحاضر بعد بالمئات ولا انازع اد افول بان رؤوس الاموال الموظفة في الصاعات اللبنانية تجاوز ٩٠٠ مليون ليرة لبنانية هذا مع العلم بان اسعار المسوحات اللبنانية ادنى بكثير من اسعار متلاتها من الانتاج الاحصى .

انا سمي على الصحافة اللبنانية الحرة الكريمة ان تنقل الى الرأى العام اللبناني والعربي والى فحامة الرئيس الاول ما رأيت ولمست من تنظيم وعرض لمختلف الصاعات اللبنانية والعالمية من ترويج وعريف وتصرف تؤدي الى اجراء الصفقات التجارية ومع المسوحات وابتعاد اسواقها لها حديد في البلاد العربية والسرى الاوسط .

اما دور الدولة تجاهها المعرض فحذر بها تسخيمه السجعة اللانق به قدوة ويعبره من المنافع العامة وبادر الى تطويره ورفع مسواه وتسعى بالعرف عنه في البلاد التصفية والصدمة .

انا لا يريد ان يخرج احدا من المسؤولين في الدولة سواء كان عابا عائلا ام وضاً وذلك على عدم اخذ المبادر بالتعاون معا او اعطاء الور الاخصر الى الوسائل الاعلامية الموفرة والحد الله بكرة في الجهار الحكومى . وانا لنذبح انه كل من قام بزيارة هذا المعرض من المسؤولين فكما نسع منه التناء العاطر فقط ودون ان يعطى هذا التناء انه نسجه ابتاعه .

انا صاع بن ابدى الصحافة اللبنانية الكريمة الامانة الى توليها مد احبال في تسجيع كل العناصر الجبوية الى تدعيم اسفلال هذا الوطن الحبيب لبنانيا العزير لسنمر بالنسر في رك الحضاره الحدنه .

وخاما نندم مكم بخالص تكررنا بلبسكم دعوبا هذه ولنا كل الثمة برسالككم الى نعرها ونعمدها حر وسيلة للوعبة المنرة لصالح هذا الوطن العزيز .
عنهم وعاش لبنان

ليس نطفاً ، فان لم تكن دئناً فلا نعطائها لانها سم وتأكلك الدئاب .

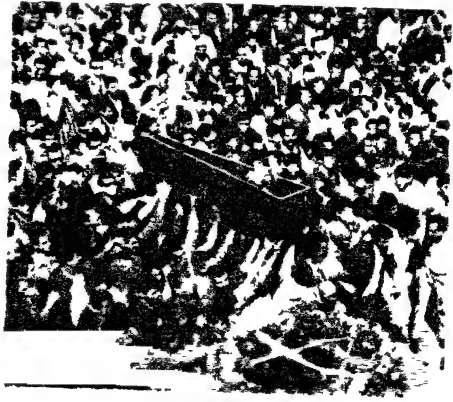


الوساح على الصدر العامر بالمفاخر

لا عجب ان برس صدر معالى التسخ نجيب
علم الدس بوسام جوفه السرف الفرنسى وان يجدد
امجابه مدبرا عاما لشركه طران الترفن الاوسط -
الخطوط الجويه اللسانيه ، فهو ستنحى كل نهدس
وكريم ، وان العرفان اد تهنئه بذلك ، فانما للمحبه
والاخلاص اللين بصرهبا له ، ونمنى له دائما العز
والسعادة والرفعه والسؤدد .

- الشهيد الجمل -

فلب رفات الشهيد خليل عز الدين
الجبل الى مسقط رأسه بربو
حبت تسعه مئاة الالوف من الناس
حكومه وسعيا ، مسلمين ومسيحيين
وفد اوحد سبيعه المهيب الحماس
بس التساب ، فترجو ان ينفى هذا
الحساس لا ان يكون موفيا .



- مشهد للتشييع -

- عن السيد عبد الله ابو السبح مدبرا عاما للتئون الادارية والماليه في
رراره الاعلام السعوديه وهو من رجال الادارة المشهود لهم بالكفاءه والاخلاص .
- صدرت في ربو محله « الفكر الجدد » يرأس تحريرها الدكتور مبال
سلسان الادب التساعر الذى عرفه فراء العرفان بابحاثه القيمه وشعره الجديد .
سى للرملة الجديده المقدم والاردهار ، وان تحفل مكانها اللائى بها وبرئيس
تحررها .

- تبرع الملك فبصل ب ٣٥ منحة مدرسية للطلبة الذين يدرسون فى اسبانيا
والدس انقطعت مواردهم بعد حوادث ٥ نونو « حزيران » .



ابواب الحضرات الشريفة المرصعة
وصلت الى العراق الابواب الفضة
المرصعة للحضرات الشريفة المصنوعة
في ايران والتي قضى فصله العلامة
الناظر المعروف صدها الشيخ محمد
حسن المؤيد ما سوف عن الاربعة
اشهر في ايران للاعتراف على صنعها
وها هو في الصورة يظهر بجانب احد
الابواب .

نقلات في السفارة السعودية ببيروت

احل للفاعد السفر السعودي السابق ، وقد عس
مكانه سعادته الشيخ محمد منصور الرمح الذي اسلم
منصبه و قدم اوراق اعماده . كما نقل الى حده سعادة
الساسى الادب الاساد الشيخ عبد الله الملحق الوزير
المفوض لتئون الصحافة والذي نال مكانا مرموقا في
لبنان بالاوساط الدبلوماسية والفكرية ، وقد اتمت الحفلات
الكثيرة لوداعه منها حفلة نخب الصحافة في فندق «بورفاج»



محمد عامر الرمح

وحفلة نخب المحررين كذلك حفلة نخب المراسلين ، سمنى للشيخ عبد الله التقدّم
والرفى الذي سحقه . وهو حدير بأرقى المناصب . وقد عين مكانه الاسناد
محمد عامر الرمح الذي عرف بأدبه ودماته خلقه .

- محاولة اغتيال كيندى -

هذه المؤامرات وهذا الاحرام تقوم به اسرائيل بحسب الدنا ونصرها من
رنادوت الى نانتس الى كيندى الاول الى كيندى الثانى ثم لا ينحرك الضمير
العالمى ولا سيبفظ ١٤ فهذا امر عجب . حقا ان العمل في السياسة بالعالم اجمع

مجله علمی و ادبی



آفران



— توفي بدمشق العلامة الامر مصطفى التهابي رئيس المجمع العلمي العربي في دمشق وعصو مجمع اللغة في القاهرة وعصو المجمع العلمي العراقي وكان المرحوم ذو عناية خاصة بالمصطلحات العلمية وخصوصا الزراعيه منها ، ومن الذين ساهوا في العمل بالقضية الوطنية اثناء الابداب الفرنسي ، رحمه الله والعراء لآله الكرام .

— نرحو ان نكون ما فرأناه وسعناه حقيفة وان سسر هذا الامر وهو ان الحكومه العراقية قد عت معاشا نقاعدا لشاعرنا الكبير الاساد السيد احمد الصافي الجفى بقدرنا لمكانه السعربه وجهاده الادبي والوطني . والحكومات فلما بقدر الادب والجهاد ونضع الامور في مواضعها .

افسب حفلة تأبسه تذكاريه للمرحوم الحاج محمد دروس الذي دفن في الحف الاشراف . وذلك على مسرح الملعب البلدي في الكرك وقد القبت في هذا الحفل الخطب والفصائد معدده مأثر الفقد . رحمه الله .
تعاربنا لآله ودوبه وفي مقدمهم نطه الاخ عبد الله .

— توفي في سروب ودفن بالحف الاشراف وافسب له حفلة اسبوع بالنادي الحسيني بحارص الحاج عباس خليل والد الصديق العزيز السيد فائز واخوانه ، وابن عم الصديق الورع الحاج علي حليل ، رحمه الله وعزاؤنا لآله وذوبه .
— توفي بالسلطنة حسن عبد الله الربن « ابو حاتم » وقد افيم له في السادي الحسيني اسبوع حافل .

— توفي بالعازنة حسن الحاج عباس حليفه وقد شنع سحالي النكريم وافيم له بالبادي الحسيني بالعازنة اسبوع حافل رحمه الله .

— في آخر عدد من جريدتنا « جبل عامل » صححتنا خبرا مغلوطا كنا سمعناه في العراق عن صديق في بنت جبل فليرجع اليه .

— آخر عدد من جريدتنا « جبل عامل » وزع في جميع الافطار العربيه الا في قطر عربي واحد ، ولكن الحقائق لا بطمس فانظروا .

صاحبها
نائب الخزانة
نزار الزين

العرفان

مؤسستها
أحمد عارف الزين

مجلة علمية أدبية سياسية

العدد ٧٢٠٦٦٤ سبها ١٠ أشهر نألف صفحه لافون المطبعة ٧٢٠١٠٥

العدد الثالث - جمادى الاولى سنة ١٣٨٨ - آب سنة ١٩٦٨ - م ٥٦

المفحة	الموضوع	الكاتب
١٧٢ - ١٧٨	سوى ونس القارىء	نزار الزين
١٨١ - ١٩٥	مع الكتب - فضاء الادب فى الفكر المعاصر	عارف النكدى

أبحاث سياسية

١٨٤ - ١١٢	العداء والعداوس	يوسف صفقر
-----------	-----------------	-----------

تاريخ

٢٠٣ - ١٨	حركة ١٨ سمرق التانى ١٩٦٣	عبد الرزاق الحسنى
----------	--------------------------	-------------------

مقالات فكرية

٢٠٦ - ٢	سأؤنا فى المحن	وداد سكاكبنى
٢١٥ - ٢	نطراب فى براسا القومى	محمد نزاره

واقيع الادب

٢٢١ - ٢	السيح سليمان طاهر	الدكتور حسين علي محفوظ
---------	-------------------	------------------------

بيني وبين القساري

بقلم نزار الزين

عزيزي القساري

لا اريد ان اسق عليك يا فارسي الكرم فاروي لك مفصلا قصه دخولي في
 عالم الصحافة منذ البدء للوهه . فذلك حذب مفصل نرويه في مذكراتنا فيما بعد
 لكي احضر فأقول :

هيب ان ادرس الحقوق . ثم انصرف الى الصحافة والادب ، المهمة صعبه
 مدني وخصوصا في بلادنا ، الحفنه والصراجه ، وعدم الاسرلاام والبطيل والرمير
 سدا وذاك عقد الامور وجعل الانسان محاربا من اكثر الفئ ، بدلا من ان يكون
 مساعدا . الابون عاما منذ بدء مراولسي المهمة ، لم يعبر وضع البلاد ، بل هي على
 كان عليه في زمن الاسداد ورمي الاسفلان . هل من السعوده والنفاق
 الاجاح في المطالعه ؟ عندئذ نصح عند الحكام والاعضاء والرعاء ، والا فطرقك
 كاد يكون مسدودا . كان والدي عليه الرحه رغم ما ناع من املاك وعنده مجله
 في الظلعه من المحلات العربيه ومطبعه كبره ، فنتن احانا في محفطه بقوده
 جد حسن لراب لسانه . وبصدر العدد احانا فلبس معه من طوابع البريد ،
 سلكني الاسي لهذه الحاله . واكاد اكفر بالصحافه ، ولكي فوجئت بوفاه
 والدي وهو لم يزل يصحه تامه ، واعرب لى الناس جميعا ان العرفان ضروره ملحه
 « اذا لم يكن هناك » عرفان « فحب ان نخلق » عرفانا « فكان من الطبيعي
 . اسير في اداء الرساله وان احفظ امانه والدي عليه الرحه ، معسدا على الكثر
 كسر من العواطف التي بقت عواطف ولم يعداها الى العمل المسح ، لولا انصار
 الكوب وفي مقدمتهم الحاج زبد الكاظمي عضو مجلس الامه ، الذي لا نترك

الكاتب	الموضوع	صفحه
الدكتور زكى المحاسنى	قواعد للتعرى الحدث	٢٢٢ - ٢٢٥

البحاثُ لجماعية

محمد على الزعبى	جمعات اسرائيل السريه	٢٢٦ - ٢٤١
حسن الامين	من ذكريات اصغهار	٢٤٢ - ٢٤٦

البحاثُ فلسفيسكة

ع.ى. زنعور	اس سبما - رسائل فلسفه	٢٤٧ - ٢٥٧
------------	-----------------------	-----------

نظائر

احمد الصافى النجفى	راب القاعد	٢٥٨
محمد حسن الصغفر	عرب الدار	٢٥٩ - ٢٦١
راضى مهدي السعيد	مطالع لسان	٢٦٢ - ٢٦٦
محمد جواد الفقه	المصلح والتسعب	٢٦٧ - ٢٦٨

قصص خيالية، قصص

جورج كساب	اكسر الحب	٢٦٩ - ٢٧٤
يوسف صمقر	بمه حب السهر	٢٧٥ - ٢٧٨

أدب العرفان

٢٨٠ - ٣٠٤	سير العلم - المربط والانتقاد - نريد المهر - وادا الصحف سرب
	- ابحار الادب والادباء - اهم الاحبار والآراء

فلسطس على اصوله ولم يدحر وسعا في العبل التورى ولو ساعدوه وبركوه بعبل
لكان ذلك احدى من يدحل الدول العربيه *

قبل الحق ولو كان مرا

كلمه الحق بعنه حلوه وجمله عذبه وشىء جسل وانها لكلمه يجب ان يقال
في حصره حاكم حائز . بحبها اناس ونكرها آخرون ، سسا لو ان الدبس
مدرونها في بلادنا كبرون . ولكن العكس هو الصحيح . كما قد كبسا مفعالا
عسوان

عجائب وخرائب

نقام صامتة تحتضات سيجر

اردا سره في حريدته حل عامل به في هذا العدد من العرفان ولكن كره
مؤاد حال دون ذلك . فلما ان الذي اصبح « برح نابل » فيه عجائب لا يحصى
عجائب لا بعد . ولم يرل رعم انه بلد دسوفراطى محب فيه انشاء تعجب وتطرب ،
كدت فيه انشاء بذكرنا نافطاعه القرون الوسطى ، وببوفراطيه العصر الحجري
سب الاسماء الى بعد ان نفق عدها والى لا يحس تأحلها لحدث لاحق ، لانها
ضر سبعة لسان وسبعة الحكومه .

١ رجل مسجحد المعبه يصح من دوى التراء مس سلكون بعض الدراهم
هو كالفرد ولا كفاءه عده . أمى خدمه الخط فاعطاه مالا ، لا يصلح لنسئ
كن الخط لا سكن ان نفق الاسان في طربه ، حتى اذا صار سلك مالا نادى
٢ « ان ربكم الاعلى » طعى وتحجر وغريد وكبر ، واسعمل للوصول الى اعراضه
سواء واسباء وطرق وكلها ناسه معابره ، ولم يقل له احد « ما أحلى الكحل
٣ عمتك » فكأنما لم يرل في هذا العصر في عهدود الاسبداد والقبضانات ،
التعوده على الناس . ولكن وافعين فنصر متلا على ذلك : امبل عازار
سناح محلات « بن عارار » على الرج وفي الحازمه وسب الفل كان يتسهى الرعف
٤ مثا ملك بعض المال اصبح فرعون زمانه وسرود عصره ورحم الله الشاعر القائل

فرصه او مناسبه الا وتكون الساق بحونا وبحو عربا حباه الله وامد في حياته •
ولنحصر ايضا بلع خسارتى في السنوات السامه الى بولت فيها المسئوليه
مبلغ ٢٠ الف ليره لباسه بدلا من ان اشترى مطبعه حديدته ودارا للعرفان فى
سروى • لا اروى هذا لاسكو فى السكوى بفاعه ، ولا لأطلب صدقه من احد •
فانا لا ارسل العرفان الا لمن يطلبها • وادا رأيت شخصا يدفع الاشتراك عن عسر
طسه حاضر قطع عنه حتى الدس كانوا يدفعون اسراك انصار ورأت مهم تغرا
أقطع عن الذهاب اليهم • وسا ان المحلات التقافه فى جبع انحاء العالم العربى
تصدرها الحكومات بمدفع عجرها وحسارها ، لذلك لا يسكن لمحله بصدرها شخص
ان يافس فى قصه السع • وسا ارند الانصار لاسكن من المنافسه المعنويه فى
قصه المسه طلبات السع ، لانها بحمر • واتسى دائما ان نداد المشتركون لاسكن
من النهوض بالمحله وانماها دائما فى الطلعه والمقدمه •

فارئى الكريم :

الفداء والفدائيون

لا يوجد كلمه احلى ولا اوقع فى النفس من كلمه فداء ، والفدائيون هم
مجررو الامم عاده ، فالفدائيون العرب الدس باهضون اسرائيل اليوم فد رفعوا
معونات العرب كثيرا الى انخفض بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ ، وقد حصص حسم
الادبان وغرها على الجهاد والنضحه فى سبل الدين والوطن لا فى سبل الحزبات
والرغامات والتحصينات كبا هى العاده فى لبنان وحما ما قل :

« والحدود بالنفس اصى عانه الحدود »

« والذين حاهدوا بأموالهم وانفسهم فى سبل الله ، أولئك هم الصادقون » •
والجهاد فى سبل فلسطين جهاد للدس وللوطن ، يجمع النضحه من أطرافها •
والفداء من حسم نواحه • ولذلك كان حذب الشهر فى عددنا هذا عن الفداء
والفدائس • كبا نقلنا فى محاربات الصحف كلمه لصدفنا ورميلنا الاسناد محمد
نافر شرى فى رميلنا الكفاح بهذا الموضوع وهو يعالج فه الفضه كلبنانسى
بصراحه ، والحقمه التى يح ان تقال ها هى ان سماحه المحاهد الاكر الحاج
امس الحسى مع اخوانه اعضاء الهيئة العربيه العليا هو اول من قام بالجهاد فى

د مد بدء المصطفون يهدون الى لبنان وادا بالاسعار تريد وادا بالغلاء
لا نطق ، وادا بالصادق والمطاعم والمقاهي والسيارات تحاول الاسغلال الفظيع ،
فأخره الراكب متلا من يربط الى رجله لربنا رادا به يهر يوم السبت والاحد الى
اربع لرب ، ولا من سأل ولا من نحاس . ان هذا ايضا للحق صررا بلبان
ويجعل المصطفين يعادروه الى بلاد أرخص .

المفتربون

سـطـرـان ولبي سطر للمقيم على الوفاء وسطر للذي نزحنا

مؤسس المعبرين الذي سعت في لبنان هذا العام وبصبح بحصور فحامه رئيس
جمهورية في الاوسكو له أهسه وله وره وله منفعه ، هذا المؤسس عسى
ان يكون الاول والآخر ، بل تأمل ان يحدد كل عام فجميع بن التطربس
منه والمغرب وما احسن احساعها . وبهذه المناسبة لا نقول لاهوانا المهاجرين
منه وسهلا وعلى الرحب والسعة فقط ، والبيوت سوبهم والبلاد بلادهم والوطن
رضهم والناس اهلهم ودوهم . وبهذه المناسبة لطف نظر اهوانا المواطنين الى
عدم ازعاج اهوانا المهاجرين بكثره طلباتهم وعدم اسغلالهم بل تأمس الراحة البامه
بهم وبذل الجهد لامهم واسفرارهم ورفاهتهم ، وفتح القلوب والصدور لهم ،
لهم يذكرون انان دائما وبحونه ، فادا ما دافوا لده الحاه فف فكروا بالعوده
منه . انه وطنهم الاول

ما الحب الا للحيب الاول

وان كل مواطن بعكر صفو اخوانه المهاجرين او احدا منهم فانما هو خائن
من مآمر عله ، ألف أهلا بجاحا الذي به ينظر وتنظرنا الذي به نغز ونغز
فارئ العزس :

عرفاك نسي ان تعطفها رأك فيها ، في مواضعها ومفالاتها وابوابها ان
سها . ان نكب لها رأسا وكل صراحه هل تعجبك ام لا ، ما الذي يعجبك منها
الذي لا يعجبك ، اناندل جهد المسطاع وفدر امكاناتنا المادبة لارضائك

مسجد الاعمه لا یرجى احتاؤه ملوؤه قمر

یسىء معامله عماله ویسرد و یجبر و ینکر علیهم لا یعطیهم فرصه یوم واحد ولا احاره سویه ولا نعوض . حی ان محله علی البرج وهو یبیع بآلاف اللبراب لا یوجد فيه مسعاب . ومع ذلك فلا تتئون اجساعه تخاسبه ولا صسان احساعی یعافیه ررسا لا یندفع صرته الدحل المسحقه علیه ، وبوطه لو کان صصاره لما فحصوها ، ولماذا ؟ لانه یلس اکل حاله لوسها . یصور مع کل رئیس جمهوریه بسیم الحکم لیلحد ذلك حوارا للسرد علی القابون وللطعان علی مسخدمه وعماله . ولا یط ان فحماه الرئس بر الی هذا المسوی ولكن صاحب محلات بن عارار یلصق صورته بحاب صورہ فحماه الرئس وبرورها .

لقد سکا اما الکترون من عمال هذا المحل علی طعان صاحبه و یخره ، وانا یحل هذه التکواى الی الصدیق الدکور رضا وحید مدر صدوق الصسان الاحساعی والی الاخ السد عباس فرحات مدر السئون الاحساعه للحمق فی هذا الامر .

و یوجد عرامل عارار ، ورسا کانوا یسردون الی حد ما علی انداراب التئون الاحساعیه والصسان الاحساعی ولكنهم علی کل حال اقل طعانا ومخالفه القابون . علی انه من دای بن معوق او بن یوس لا یدوق بن عازار العلفم . ولكن الدعاءه القارعه هی الی أنرب فی الموضوع .

ب . کلما حاء الی لسان امیر او شیخ او بری تجع حوله من المرتزقه کترو من صحافس وعبر صحافس فکأ بهم یجب ان یسلوه ، والا یسلوه بالسه حداد وهدوده نالسه به ولدلک و یجن لا یندح ولا نسر صوراً لاشخاص اصطرربا الی ذلك لئلا یظنوا ان لسان کلہ مربره ، کما ان یجب الصحافه اللبانیه یولی دائماً فی هذه المواضع وضع الامور فی نصابها . لیمتل هذه المهمه تمثلاً صحیحاً . فلا یجأ أحد الی المهاراب فی هکذا مواضع یعه الاسفاده .

ان هؤلاء الدس بانون الی لئان هم وحاسبهم ، و یفقون فیه الاموال ای یستفید منهم لسان نأصعه لا یحب ان ینفهم من لئان ، والا عادره الی غره فبلاد الله واسعه ، ان الدی یقدم مصلحه الحاصه علی مصلحه بلاده لا خیر فیه .

الجارحه على الاسلام . هذه المرقى التى تفرع عن التسعه ولكن التسبعه بحاربها ،
وظالما اصلها نارا حاميه فى العرفان ودعوناها الى العوده الى الصواب .
ابها الاحوان المسلون فى اى قطر كسم ، اتقوا الله فى وحده المسلمين فى
هذه الظروف العصيه ، وحسنا نكتبون فى هذه المواضع مروا بين العت والسبن ،
ولا خلطوا السن بالادبجان . وتآحدوا السعه الامامه الجعفره بحرره بعض
المرق الصاله . ولا نجوحونا فى هذه الظروف العصيه حب يجب ان نصرف الى
اسماء اهم واحدى بان يفرع للرد عليكم ، ورحم الله امراء عرف الحق فابعه .

نزار الزين

عبد الله بن سبأ واساطير اخرى



اعلنا عن صدور الجزء الاول او المجلد الاول من هذا
الكتاب الضخم الذى يضع الاساس المتين للدراسه العلميه
لكتب السر والحدب والفقه ، وهو بجزءه الاول والنانى
يحتاج الى دراسه يلقى به وهذا ما نحاول ان نسره فى
عدد قادم ، يقع الكتاب فى ٥٠٠ صفحه ، طبع طبعا انبيها
فى مطبعه دار الكتب على ورق جيد سعره زهبد خمس
ليرات لبنانيه للجزء . مؤلفه من كبار علمائنا الذين نعمد
عليهم الا وهو سماحه علامه الكبر السيد مريضى العسكري
عميد كليه اصول الدين فى بغداد . طالعوه كتشفوا نسما
جديدا فى البحت الدين العلمى .

ومصنعك . وادا فص الله واصبح عددا مطبوعه حديثه وريكو عرافا يرسم الصور الملوئه فسؤم لك عدد داك كل تىء . وليس على الله مسصعب ان يوفىما لذلك

فارئى الكريم :

مدهما اولاً واحراً . نكل سات وبصحته وحرأه واحلاص .

لبان اولاً قبل كل سىء وفوق كل سىء . والعروبه ناديا بها مد العدد الاول من العرفان وله رل فاحر بها . وحب آل الس وعصديا الجعفره بابهى ونعر بها .

فارئى العزيز :

حقوق الشيعة المهضومة

حقوق السعه السليه او المسلونه لم ترل حراً على ورق ، ومقابلات لا تب الى الجذبى بسىء واسا هى لسبب الوجه نحو السدح من الباحث . ومحطىء من بطن ان حقوق السعه يحصل عن يد الواب وخصوصا انهم مفككون مبادون لا يعمون حى على الفصاا العامه . فالواب اسا يظابون حقوق الشيعه لبصلو الى بعض مطالبهم الخاصه ولبساوموا على الماصب . ولئن صرح الدكتور المر مدون الاردن لدى هئته الامم المحدثه بان امركا موقفها هو هو لم يعر واسا نصح العرب بصعيد العمل القدائى فجن بقول ان الثواب هم . هم لم يعرو واسا نصح الشيعه ووصلوا الى مطالبهم اذا كانوا اكر حزما وعزما ، وعرفو الطريق الناجحه الى تسلك نحو الحكام . فاذا كان الحاكم عادلا ، فس الضرورى ان نطالبه بحمك بصراره حى يصل الى هذا الحق ، فكف اذا لم يكن عادلا . اللهم ارنا طريق الصواب واحص قلوبنا على الحق .

فارئى الكريم :

الشيعة والظالمون

لم يسه بعد من الجهان سليل التيطان ، حى نلاحظ ان مجالات كثره بصد فى المغرب وانكوب وديوب وسمى المحله الى بصد فى المغرب مع الاسف « دعوه الحق » هذه المجالات تطعن بالسعه وعرض بهم وتجعلهم مثل الفسوق

كحريد المصباح من سلك مضيء ، او كعبر الساعة فلا بدق دفا رتبيا •
وفي فواعد اللغة العربية نقول .

(وسكن تقسيم فواعد اللغة العربية من ناحه عامه قسمين .

١ - فواعد مداوله كبره الاسعمال ، وفواعد قليله الداول بصاف البها
السواد • وهذه لا سيعملها الا المسحرون في اللغة ، الباحثون عن بطونها واصولها)
وآراءه في ارمه الهجاء ، وارمه الطباعه وفي الحروف اللاتينه ، سبق ورأى
كل من تبرد حياه هذه اللغة ، وساءها في اللغة الجبه •

وفي حديثه عن كات الامس وكاتب النوم ، يقول •

فالظاهره التي لا رب فيها ان الكاتب في يوما هذا يحلف احلافها
جوهرها عن الكاتب في الجمل القائب • فالكاتب الحديث عجلان لا يصبر ولا
يأبى • لا تكاد تلم به خاطر حتى سطره على الورق ويدفع به الى المطبعه ،
فيدفعه المطبعه بدورها الى القارئ • والقارئ بدوره عجلان ، يحطف ما يدفعه
ضامه • فيقرأه فراءه عجلي ، ثم يطرحه في بحر من السنان ••

فيجن النود في عصر السرعة • وعصر الاساج الدافق الكاسح ، وعصر
الجهاهير • فليكتب صاحب القلم مبعجلا ، وليكتب اى شىء ولا حرج عليه ما
قامت الجباهير بقرأ ما كتب ، وما دام القارئ يقرأ مرفعا مسامحا لا سقد ما
قرأ ••• وفصور الكاتب عن الالماء نالعه التي تبرد ان يرسل بها آراءه وافكاره
الى جبهه القارئ ، هو قصور مع اصرار وعناد ، لان حامل القلم يعرض عن
دراسه عامدا • ولا رعه له في السكن من اللعه حتى لقد جاهر بعض (أئمه) ••
هذه القئه : (لن سى نفسه بعد الان سراعه اصول اللغه) •

الى ان يقول :

فالدى نشده وهو اصعب الاسان ، ان يخفى من صفحه الادب ومن الكعب
المفروءه ، ومن احاديت الاداعه • ومحاصرات الجامعات ، ومن المناير العامه ،
ومن الصحف النومه ، تلك الاخطاء الجوهه الداله على الجهل المطبق بفواعد
لغه • فالذرع بصعوبه الفواعد امر عبر مقبول • ومن لا يعرف لغته ، خير له
ان يحى قلبه عن الكتابه ، ولطم لسانه عن الكلام ، لانه عبر اهل للكتابه والكلام)
عبر انا نحالف الاساد في قوله •

(وفي اللغة العربيه ، شأن اللغين • الانكليزيه والمريسه حروف زائده ،

قضايا الأدب في الفكر المعاصر

بقلم عارف السكدي

كسب نفع في اتساع وتلاتين ومئة صفحة • وصعه الاساد ودنع فلسطين •
ساؤل هذا الكتاب ١ - العامة والفصحى ، ٢ - الشعر الحر والشعر
الموروث ، ٣ - مصطلحات علميه ، ٤ - قواعد اللغة العربيه ، ٥ - ارمه الهجاء ،
٦ - ارمه الطاعه ، ٧ - الحروف اللابسيه ، ٨ - الالزام في الادب ، ٩ - الادب
الواقعي ، ١٠ - الانانه والرمز ، ١١ - اسلوب الاتاره والهج العليسي ، ١٢ -
كاتب الامس وكاتب اليوم ، ١٣ - انحراف رساله المد ، ١٤ - المسرحيه ، ١٥ -
الرحبه ، ١٦ - ارمه الكتاب العربى ، ١٧ - المحبه الادبيه ، ١٨ - الفكر من
الارسفراطيه والعوائنه •

موضوعات هي موضوعات اليوم • عالجه الاساد المؤلف معالجه الوطنى
الحبر ، والكاتب القدير ، باسلون واصح ، سده فكر حر ، فى عباره عرسه
ناصعه ، واخلاص فى الاساد • ما ندعى لنفسه رأنا سى لعره ان رآه ، بل
سبده اله • معبدا عليه ، فى دند حجه •

ففى حدثه عن العاميه ، بهدم آراء من يقول بها ، معرزا رأبه من يؤحد
رأيه • من قالوا بها • ثم رأوه خطأهم فعدلوا عنه •
وفى الشعر الحر ، والسعر الموروث ، يقول • (فالتعر ان فقد خصائصه
الاصيله لم يعد شعرا ، بل نصح شبيها آخر ، للسر ان سسبه نرا مسعورا ، او
شعرا مسورا ، ولكنه لن يكون شعرا بالمعنى الذى عرفه العربيه ، والادب العربى
فى تالد مجدها) • الى ان يقول : (فاقبال الشعراء المحدثين من فيود الوزن
والفافه ، وتحلصهم فى ذلك من سلطان قواعد اللغة ، وهورهم من المعاجم ،
واصطناعهم الفاظا واسالبب مبهمه ، وعلتهم بالرمز ، كل هذا ناعد بنهم وييس
المألف المعهود من الشعر • فجاء نتاجهم على درجه كبيره من الشذود • وكان
وفعه على الادن غلظا غير باع على الطرب • •) ويجريد الشعر من فافته ووزنه ،

حَدِيثُ الشَّهْرِ

الْفِدَائِيُونَ وَالتَّخْطِيطُ لِلْحَرْبِ الشَّعْبِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ

تقلم يوسف صقر

الحدث عن المقاومة الشعبية والكفاح المسلح في هذه الأنام . هو حدث ساعه . بل هو الحدث الوحيد الذي يداوله المتفصون المورنون والطلاب عيال والملاحون وحسب فئات الشعب المناضله .

ومن الطسعى ان يكون الحدث عن المقاومة والكفاح المسلح هو حدث س والمجسعات في الوض العربي تكامله ، فبعد القتل الذي منيب به الجعبه عامه لنامهم المجدده حال آرمه السرق الاوسط : وبعد العجر الذي اصيبت به هذه اسطبه الدوله اراء المجدى الصهيوني لها ورفضها الاسحاب من الاراصى عرمه التي احملها بعد الحامس من حربران ، لم بق اماء العرب الا سلوك دى واحد . هو دور المقاومة التنعبه والكفاح المسلح .

الانظار تتجه نحو الفدائيين

وعندما يكون الحدث عن المقاومة الشعبية والكفاح المسلح ، فلا بد من ان نجه انظارنا اول ما نجه الى حركة الفدائيين العرب ، هذه الحركة التي أرسب فوعد العمل الفلسطيني على اسس تامة وجديدة .

ولقد اتسب هذه الحركات الفدائية على اختلاف اتجاهاتها واساليبها بأن مسعادة فلسطين لا سكن ان تتم الا عن طريق الضغط المسلح . وان عملية التحرير سب ارالة قاعدة اسعاره فقط ، بل القضاء كذلك على القوى العسكرية دوله الاحلال الصهيوني ومفوماتها المعشقة بكل صورها الصناعية والزراعية والمالية . وان الهدف من وراء حرب التحرير الفلسطينية لس الحاق الهزيمة

وفيها كذلك حروف نافسه • فالالف في (مائه) رائده وكان ينبغي ان تكسب (منه) • والالف والياء نافسه في (س) وكان يصح ان تكسب (ياسين) • اما ان في اللعين الانكليزية والفرنسية حروف رائده وحروف نافسه ، فعم • وفيها ايضا حروف تلفظ على غير ما وضع له • (وهذا ما سبق لي ان كسب فيه مقالات سر بعضها في مجلسا • محله مجيع اللغة العربية) واما ان في اللغة العربية من الرائد والنافس منا في سك اللعين فلا •

فالامثال التي صرنا المؤلف ما احسب انها في محلها • (فيئه) كسب برناده هذه الالف سسزا لها عن (منه) يوم كانت الحروف مهملة بلا نقط • والاكترون يسلمون اليوم الى كتابها (منه) نلا الف ولا ناء • و (ناسن) بالالف والياء • مما هو عليه اليوم كل من كسب هذه الكلمة وكتابها من قبل ، من غير الف ولا ناء كانت سبها سا كانت تكسب في القرآن وتبركا به • وهما الف الاطلاق للفرق بين المفرد والجمع •

فليس في العربية بعد هذا حرف قرء ولا تكسب • او تكسب ولا قرء • كما هو شأن اللغات الاخرى •

اما احصاء اللغة العربية للغات الاخرى ووضع حروف لم يوضع لها من قبل ، ولا هي من طبعها • فنيء لا اري انه وجها ولا مسوعا • فلكل لغة حروفها والفاظها •

فلا علينا اذا لم تكن عندنا V و P وهذه اللغات الاخرى اس فيها (صاد) ولا (فاف) ولا (طاء) ولا (عين) وقد استغفوا عن هذه الحروف على حاجتهم الى ذكرها اليوم بالنسبة الى علاقاتهم الوسيجه مع العرب • اما استغفنا ما سبهم • ام انه استغفار • اذا خف عنا ساسا ، فهو لا يزال احدا ارفانا لغونا ؟

ومن الامور التي استغفها ، تسدده في اعراب الاعلام ، سددا ما احسبه كان فيه على صواب •

هذه امثلة من الموضوعات التي عالجه الاساد ، ناسلون فصيح ، وبفكر رحيح • وسنطو صحيح • سني كل محلص لامي وفومي ، ان يكون هذه المقالات مقالاته •

عارف النكدى

حطوط الهاتف واحراق السوب والمناحر والمصانع والاعابات والمرروعات .
 تانيا . مهاجمة التكنات العسكرية وفوافل الحس البريطانى فى تنفلاتها بين
 المدن الفلسطينية والاشباك معها فى معارك منظمة .

العمل الفدائى بعد ١٩٤٨

وبعد عام ١٩٤٨ ، اى بعد قيام دولة اسرائيل ، ببدل مسرح الشطاط
 الفلسطينى ، فالعرب الدس بقوا فى بلادهم اصبحوا اقله فرض عليهم فوانين
 احلاله صارمه . ورعم ذلك سط فيها فى الاعوام الاربعه الاخيريه منظمه
 فدائيه عرفت باسم « الارص » اما الفلسطينون الذين نرحوا عن ارضهم فقد تعطل
 دورهم فبره طولله من الرمن باستاء مدف فصره فى منصف الخسبنبات ، اد
 كانوا يدخلون فيها الى اسرائيل بدعم من مصر وقومون باعمال تحريره . وبفت
 ' جال على هذا الموال حتى اطل عام ١٩٦٥ ، وبالحديد فى ليل ٣١ - ١٢ - ٦٤
 سبعا انطلاق اول رصاصه فى يد فلسطينه فدائيه منظمه ، فى حركة جديده
 سرب العمل ليعد رماه المادره الى ابناء فلسطين .

بدء مرحلة جديدة

وكان هذا التاريخ بدء مرحلة جديده فى تاريخ العمل الفدائى الفلسطينى .
 وقد اطلق هذه المنظمه على نفسها لقب « حركة التحرير الوطنى الفلسطينى » ولها
 جناح عسكري هو « العاصفه » وقد سرب الصحف اللبنانيه آنذاك اول بلاغ لها ،
 سار بالاحصار والعصوص . الا انه حبل تحديرا مزدوجا لكل من اسرائيل وجميع
 الدول . فقد حذر الاولى من الانقام من المدنيين العرب ، اسما كانوا ، وحذر
 ثانياه من ان يدخل لصالح اسرائيل لان فوات العاصفه سيعرض مصالحها للدمار
 ' ساسا كاتب .

وفى اقل من شهر فرص « حركة تحرير فلسطين » ، او (فتح) نفسها على
 اسرائيل بالداد ، وحتبا اداع ببابها السياسى الاول فى ٢٨ كابون الثانى ١٩٦٥ ،
 كان رد فعل الناس بحلف هذه المره ، لم تكن قصبرا وغر منوقع . وفيما يلى
 عن الشأن .

العسكرية ناسرائيل فحسب بل القضاء على صيغه الصهيونية للارض المحله •

كما اتسب هذه الحركات القذائه ، ناه من الصوره سكان تصعد الضالات الموريه المسلحه حتى تدفع الجواهر العربيه الى حوص المعركه المناسبه قبل ان يسكن العدو الصهيوني من زياده امكاناته المتريه والماديه والفنيه، هذه الامكانات التي تصاعد بشكل سريع فوق بسا بصاعدها لمدى الامه العربيه •

تاريخ العمل الفدائي الفلسطيني

والحقه التي لا يسكن لاحد بجاهلها • هي ان العمل الفدائي الفلسطيني ليس حديدا على مسرح السياسه العربيه ، بل هو قائم منذ بدايه الصراع الصهيوني الفلسطيني عام ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٢٣ و ١٩٣٠ و ١٩٣٣ و ١٩٣٦ و ١٩٣٩ و ١٩٤٦ • وكانت سالت الصال سراوح من مجموعات مسلحه محدوده النظم ودا مام اوليه كاهاف السارات على الطرفات العامه والضواحي ، واخرى سره للافضاص من العناصر العربيه المتسوئه ، وتاله ذاب خليات فكريه او فلسفيه او دسبه ، ولكنها كلها وضه بصالنه • ومن اشهر المنظمات الاخره جماعه « القسام » التي قامت بحركات مسلحه في مطقه جين وكان ذاب رخم ثوري عفائدي سائر رعيها عزالدين القسام رحل الدين المفوه الذي حرض على التردد والافضاص على الحظر الصهيوني ، وكان نظمه سربا تتعرف عليه خمس لجان : الاولى للدعوه وقوامها العلباء والثانيه للتدريب العسكري ، والثالثه للعباد (تراء الاسلحه) والرابعه لمراقبه الاعداء (الاسحارات) والخامسه للتشؤون الجارحمه •

اما المنظمات القذائه الاخرى ذاب المهام الافضاصه البأسيه فكانت أشهرها نظمه « احوان ورحان » التي شرعت الى نال نسكبلات تعمل في طبريا وعكا وناطس • وبعدها بررب جبعه « البد السوداء » التي دعب افراد المولس العرب للاسقاله من مناصبهم خلال بوره ١٩٣٦-١٩٣٩ ، وجبعه «فصل المون» التي كات مهسبها الفلك بالحواسس العرب •

اما الاسكالك التي براوح فيها جبع هذه العلبات فكانت على بوعين •

اولا : الصام باعبال الحريب • ونسف الحسور وفلب الفطارات وفضع

حركة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣

بقلم السيد عبد الرزاق الحبيبي

كان في « حرب الشعب العربي الاشتراكي » في العراق جناحان سارسان
صاهران أحدهما مطرف بظرفا شديدا ويضم كلا من السادة

١ - نائب رئيس الوزراء ووزير الارصاد علي صالح السعدي ٢٠ - وزير
العمل والشؤون الاجتماعية حيدى عبد المحمد ٣٠ - معالي الفكيكي ٤٠ -
محسن السبح راضي ٥٠ - أبو طالب عبد المطلب الهاتسي « والباله الاحزون
اعضاء في مجلس فاده النوره واكتهم لا سعلون مناصب حكومه » . والجناح
آخر معديلا اعدالا ويضم كلا من السادة

١ - رئيس الوزراء أحمد حسن البكر ٢٠ - وزير الداخلية حارم جواد
٣ - وزير الخارجية طالب حسن السب ٤٠ - الملحق العسكري في دمشق
أحمد محمد حسن المهداوي وغيرهم .

وكان الوزراء العيان المعدلان حارم جواد وطالب تنسب سعارا يدو
حل « حرب الشعب » في العراق من حراء بصرفات الجناح المطرف ، وبحسان ان
نصبي هذا الاحل عليها عندما نصبي على حريتها فاتفقا مع السادة أحمد حسن
البكر رئيس الوزراء ومهدي صالح عباس ووزير الدفاع وظاهر يحيى رئيس اركان
الجيش على الصاء بحركة سهله بعد المطرفين عر الحرب وسهد السبل للمعاون
مع القوميس ومع غيرهم فموى « حرب الشعب » بدلا من ان نصبي المطرف
غله . وكان عبد السلام محمد عارف رئيس الجمهوريه العراقيه تتجع هذا الاتفاق
. يعلن عن اسعاده لتأيدته واتفق الجميع على اجراء انتخابات حدده للفساده
انظره في العراق تمهدا لافضاء نائب رئيس الوزراء ووزير الارشاد على صالح
سعدى وحضاعه من الجناح المطرف عن الحكم .

وفي مساء يوم الاثنين الموافق ١١ تشرين الثاني ١٩٦٣ « دعى المؤسس القطري

اول بيان سياسي لفتح

الى شعبا العظم . الى امبا العربيه المناصله . الى الاحرار في كل مكان ؛
وللمصهوسيه العالميه ومسولها ، ان الشعب الفلسطينى ما زال في الميدان وانه لم يسب
من شعبنا الضامد على الحدود . ومن صائتر امبا المجاهده انبثقت طلائعنا النوره
المؤممه بالتوره المسلحه طريقا للعوده والحره . لسب للاسعماريين واداناهم
امبا سب لى نموب .

لقد سى هؤلء فدرات هذا الشعب وتورانه الملاحقه ، وانه مصمم على
الكفاح المسلح مهسا كانت العقبات حتى يدب كل المؤامرات الى بحاك صده .
لقد خطط الصهاينه لاقامه ضوبله في بلادنا عن طريق مساريع الجويل والاعسار
اررع ارضنا الطيبه سررد من قوى العدوان لفرصوا على امبا العربيه سياسنهم
النسبه . سياسه الامر الواقع ، ومن وحى هذه الاخطار ولان الزمن سبر في خط
معاكس كان لا بد اطلانعا النوره ان يحرك سرعه لتتل مرافق العدو ومشتاتنه
معسده على قوبها الداتنه . وامكانات شعبنا العربى الفلسطينى .

واضاف السان نمون ونحن نعلن للعالم ارباطنا سربه الوض وخبره ولا
يحركنا الا اسانا بان هذا هو الطريق انسليم لاجراح قضينا من العرله الى عاشب
فيها طيله السواب الماضيه . ولكن هذا لاسمعا من ان يصارح الدنيا كلها امبا
مرسوطون نامبا العربيه مقسربا ونصالا الى سسسد كفاحنا مادنا ومعونا .

فانى حشهر شعبنا الفلسطينى . والى امبا العربيه الواحده ، والى احرار
العالم كله نسجه بهذا البداء لئامد طلائع « العاصفه » في كفاحها النورى البطولى .
واذا نعاهد شعبنا ان نظل على العهد ولن نلقى السلاح الفلسطينى حتى نحزرد
فلسطين ونعود الى مكانها الطسعى من قلب الامه العربيه . عاشب امبا العربيه ..
وعاشب فلسطينا حره عرسه .

اهداف العمل الفدائى

وفد نررب مطبئه فتح فنامها نسعه مطلقا ونسسه

ان بحسه وصحبه من التسويعين فلم ير السلطان الى بهيها الامر مانعا من اجابه هذا الطلب فوضعوا في الطائره الحربه المعده لهذا العرص . وبعد ان سلم رئيس الورراء كلا من هؤلاء الحسبه الف دينار أركب معهم في الطائره المذكوره احد عتير صانطا لحراسهم وعد وصول الطائره الى العاصيه الاسبابه سسحب السلطان المسؤوله فيها بصول المعدن الحسبه كلاحئ ساسس وأعاد الطائره مع الصايط الاحد عتير الى مالطه وعدها أصدرت الصاده الفطره الجديده هذا السكان .

عقد في مساء ١١ تشرين الثاني ١٩٦٣ المؤسس الفطري لحرب لعب العربي الاشراكي (الفطر العرافي) وبعد المناقشات التي دارت في المؤتمر قرر المؤسسون اعاده اسحاب الصاده الفطره للحرب وقد تم فعلا اسحاب صاده فطره جديده من اسبابه : احمد حسن الكرك ٢٠ - طاهر يحيى ٣٠ - حارم حواد ٤٠ - عبدالسار عبد اللطيف ٥٠ - طالب حسن التسبب ٦٠ - محمد المهداوى ٧٠ - كريم مساف ٨٠ - على عرب ٩٠ - عبد السار الدورى ١٠٠ - عدنان القصاب ١١ - طارق عرب ١٢ - فائق الرار ١٣ - حسن الحاج ودائ ١٤ - صالح مهدي عباس ١٥ - فؤاد تارك مصطفى ١٦ - مدر الوداوى .

ان الصاده الفطره الجديده لحرب لعب العربي الاشراكي وهى تحسّل المسؤوله في هذه المرحله البارجه الحطره ، مرحله بحص الوحده العربيه وباء المحسّع الاشراكي تقدر اعظم بقدر عظم المسئوليات الملقاه على عاتقها وبدعو حياهر التعب من العبال والفلاحين والمتقمن والقواب المسلحه وكافه المحلصين من ابناء الشعب لتبديد الصال لصانته البوره الاشراكيه من الاخطار الاسعباريه والرجعه المحدوه بها ولعبئه كافه القوى الحره لحصو الاهداف القوميه الثوره للسرجه البارجه الراجه والى حدها بان المؤتمر القومى السادس لحرب لعب العربي الاشراكي .

ابها المواطنين . اما بدحل اليوم عهدا قوما حديدا متقرا كان تطلع السه الابدنا ومن اجله قدمت شهادها البرره من ابناء الحش والشعب . فلنكن حبيبا حدرين بالمهام الملقاه على عاتقنا ولكن اوفياء للرساله التي حملها الذين استشهدوا عبر تاريخ امنا العربيه الطولي . عاتب امنا العربيه المجاهده . عاتش حرب

في العراق للانعقاد •• لانححاب الاعضاء الاحياء طيس في قيادة القطر وفما للتعديلات الى طرأ على النظام الداخلي للحزب في المؤتمر المومى السادس • وفي هذا المؤتمر وبعد نصف ساعة من انعقاده فوجيء الاعضاء بحضور عدد من اليمينيين العسكريين الذين لم يكونوا اعضاء في المؤتمر بل وكان بعضهم عر أعضاء فسمى الحرب وكانوا يحملون اسلحه - وطلبوا - اسحاب فباده جديده للقطر العراقي « وبعد حديث قصير ألقاه العقيد محمد حسن المهداوى في قاعة الاحساس في القصر الجمهورى احرب الاسحباب الحديدية المطلوبه فأسفر عن فوز كل من :

- ١ - احمد حسن الكر رئيس الوزراء • ٢ - حار جواد ورير الداخلية •
- ٣ - طالب تسبب ورير الحارجه • ٤ - عبد السناى عبد اللطيف ورير المواساى •
- ٥ - طاهر يحيى رئيس أركان الجيش • ٦ - حسن وداى متصرف لواء كربلاء •
- ٧ - العقيد محمد حسن المهداوى الملحق العسكري • ٨ - الرئيس الاول علي عريم سكرتير وزير الدفاع • ٩ كريم شناف رئيس تحرير الجاهبر • ١٠ - طسارق عبد العزيز المحرر في جريدة الجماهر • ١١ - المهندس عدنان على القصص •
- ١٢ - فائق الزار • ١٣ - عبد السناى الدورى مدبر الاداعة والتلفزون • ثم اضيف الى هؤلاء « على سسل الاحضاى » السادة :

- ١٤ - مهدي صالح عماش ورير الدفاع • ١٥ - فؤاد سناى مصطفى مصرف لواء كركوك • ١٦ - مدر الوندواى آمر الصاده الحوبة السعوبه •

وارأى الاكثرية في « الصاده المطر به الحديده » ان تعد المطر بيس الراسس في الانحباب عن العراق فقامت « بالهديد المسلح » بقل الرفاق: حدى عبد المجد ومحسن السناى راضى وعلى صالح السعدى وهابى الفككى وابو طالب الهاتسى من قاعة المؤتمر مساتره الى طائر ه حربه بقلهم الى مدريد حن سحبت منهم حواراب السفر للحلوله دون عودتهم الى العراق • (٢)

وكات الله مصرفه الى انعاد هؤلاء الساده الى لسان ولكن على صالح السعدى طالب ان يكون الانعاد الى مدريد ، المدينة الاسانة الى وحدها سنطيع

(١) رساله « ارمه حزب البعب العربى الاشرائى من خلال تجربته في العراق » ص ١١٥ •

(٢) ارمه حزب البعب « المار ذكره » ص ١١٦

و يظهر له فاعله من صحة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة واعلى انه داهب الى
مصادره الحرس القومي لافساح اصحابه بذلك ايضا ولما وصل الى مقر القيادة المذكورة
بمساء اليوم المذكور احسب بكل من .

١ - نجاد الصافي قائد اركان حرب الحرس ٢٠ - علاء الجباني قائد
مطمة بغداد ٣٠ - صباح المديني معاون قائد الحرس ٤٠ - حاسم فره علي قائد
مطمة الرتيبة ٥ - غبار غلوس مدير مكتب التحقيقات ٦٠ - بوس الدساع
الطائر المعاون لمدير الوندواوي .

وكاسفهم فائلا اليوم طردوا السعدى وعدا يحلضون منا ولكننا لن نعطيهم
عنده الفرصة وسوف يحرقها ويدمرها على رؤوسهم .

فلما سمع المسؤولون بما سبه الوندواوي وصححه للبلاد . اجروا اتصالات
سريعة مع جهات عسكرية ومدنية لافهامها بحضرة الامر كما اتصلوا بقاعدتي الموصل
و كركوك وبقاعده الرسد لهذه الطائرات اللارمة لاحاط حركة السرد . وفصل
ساعة التاسعة رواته من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٣ سربن الناسي ١٩٦٣
فدفع من مطار الهصنة في الحسنة طائره من نوع هيسر من طائرات سلاح الجو
الحوية العراقية محملة بالصواريخ والعباد بمودها المهيم الهارب مقدم الجو المتقاعد

وفي ١٨ ايار ١٩٦٣ صدر « قانون الحرس القومي رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٣ » ونصت المادة الثانية
منه على ان

« الحرس القومي قوات شفهية منظمة ومدربة على استعمال السلاح قوامها السبع المئتين بحقه
في الحياه الحرة الكرامة وواجبها .

أ - حمايته الانطلاقة العربية في العراق وبسبب طريقها الوري القومي .

ب - معاونه القوات المسلحة في الدفاع المدني والدفاع عن البلاد في حالة الحرب او وقوع
اغتياء خارجي .

ج - المساهمة في حفظ الامن الداخلي .

د - المساهمة في مهمات الخدمة العامة وحملات الاعمار والبناء الاقتصادية والاجتماعية .

هـ - القيام بالمهام التي يوكلها اليه المرحس المحض او من يحوله « - ٢ - .

وفد عن القائد الركن عبد الكريم مصطفى قائدا لقوات الحرس الوطني وابو طالب عبد المطلب

الهاشمي معاونا للقائد بعد متحه برتبة رئيس موفق

١ « ٢١ » بيان رقم ١٥ صادر عن المجلس الوطني لمادة البره « الوقائع العراقية » العدد

١٨ سارح ١٩٦٣ ١٠

٣ الوقائع العراقية العدد ٨٩ سارح ٢ حزيران ١٩٦٣ .

العب العربي الاشتراكي • وعاش بصال العبال والملاحس والممقبن والمساب
المسلحه من اجل الوحده والحريه والاشراكنه •

الفاده القطره لحرب العب العربي الاشتراكي

١٢ سربن الثاني ١٩٦٣

كان مقدم الجو مدر الوداوى من اصحاب على صالح السعدى الحطس •
وفد ولاء هذا الفاده العامه لقوات الحرس القومى بعد ان نقل العهد الركن
عبد الكريم مصطفى الى منصب آخر فلما انحرف هذا الحرس عن واحابنه
الاصليه (١) بدلب السلطات المحصه جهودا مصبه لمل الوداوى من هذه
الفاده فلم يوفق لذلك الا بعد لأى وبهديد • ولما نسب السلطه ابعاد السعدى
ورفاقه الى مدرين حسب ان يقوم الوداوى بحركه ما فأوعزب الى فائد الفسوه
الحونه الرعم حردان السكرنى ان بولى بطلب حاضره واقباعه بصفه العبل الذى
قامب • وقد احسب الكرسي ناوداوى احساعا طويلا فى يوم التلاباء الموافق
١٢ سربن الثاني ١٩٦٣ حرى حلاله بحب الانعاد والاحراء الى تب ، وأفع
الاول المابى دن برور حلقه فى فاده الحرس القومى المقدم عبد السار رشيد وان
بعبالا معا على شحب كل محاوله قد بفر المعص بها لمعكر صفو الامن والراحه
العامه • وقد بظاهر الوداوى برصوحه لهذا المصح واحسب بالمقدم عبد السار

(١) ان بحريه الحرس القومى الرافعه اوكلت الى فاده لم يكن سمع بالحكمه والحريه الحبابه
الفسه ، واوكلت الى اشخاص بخلوا بديحنا عن روض الانصاط الحرنى وبفالد الحرب البوره •
لقد كانوا بمارسون الاستلاء على الجماهر وعلى قواعد الحرس القومى وفادانه الفرعه مما ولد
هوه عمقه بن قواعد الحزب وفادانه .. وقد لعبت فاده الحرس القومى دورا بحرسا فى الحرب
لارباطها بكنل حرنى معن واسيرلا ما له •

رساله العب عن « اسباب بكنه حكم البعب فى العراق » ص ٤٩

اما كيف نألف هذا الحرس وما هى واحبابه فالك السان

نألف مجلس وطنى لفاده البوره « وحسول بمارسه السلطه العليا فى الجمهوريه العراقية بما
فها السلطات السريعه وصلاحيات الفائد العام للقوات المسلحه وانباحت برئس الجمهوريه وبسكل
الحكومه » ١ - وكان السان رقم ٢ من بملسه السابات الى اصدرها المجلس الوطنى المذكور فى
يوم ٨ شباط ١٩٦٣ ، وهذا بصفه •

« بناء على ما بفضفه المصلحه العامه ، وبحرصا على سلامه وامن جماهر الشعب ، وايما
بالمشاركه السعيه فى حمايه البوره والوطن والجمهوريه قررنا بسكل قوات الحرس القومى
لبدافع عن الشعب والوطن وبساعد قوات الحرس والسرطه فى رعايه المواطنين .. واننا بدعو بجمع
اساء الشعب البواصل لمسانده قوات الحرس القومى وبدعو قوات الحرس الباسل والسرطه الوطنيه الى
الماون معها فى اداء واحباتهم المقدسه » ٢ -

أحسن المههم مندر الوداوي بأنه لم بعد يسبتر على شيء وان يد السلطة موشكه ان نطبق عليه وعلى جماعه فر هاربا هو والرئيس الاول الطيار يونس محمد صالح والملازم الاول الطيار عبد اللطيف عبد الرزاق بسياره يونس محمد صالح الحاصه واحار الحدود العراقيه الى سوربه « عن طريق غايه - ألبوكمال ناركس بعداد في قوصي ومطاهرات مماله بن انصار علي صالح السعدي من جهه وانصار حارم حواد والقباده القطر به الجديده من جهه اخرى ، وكان التعب بقف من هذه الاحداث موقف المصح كان الامر لا بعنه من قل ولا من بعد ما دام هدف المعامرين الاستثار بالسلطة .

★ ★ ★

كان معامرات مقدم الحو مندر الوداوي هذه جزءا من حطة عامه لاحداث انقلاب يعود بواسطه علي صالح السعدي وجماعه الى تولي رمام الدور في العراق وقصى على موائنه فقد كانت قوات الحرس القومي قد اسفرت في الليلة الماصه - كنا قدما - فلما شرع الوداوي في فصافاعده الرتيد « فام بسفد الحطه الى رسب لها فسكب من السطوره على مراكز الشرطه ومدرباها وتجريد أفرادها من السلاح كنا سطر على دوائر الرق والرييد واللفوف - وقطع الاتصال اللفوني العام فتلبد الحكومه عن كل عمل - وأرفد دماء برثه ووقع حنائر فادحه « (٣) ورفض مركز شرطه الكاظميه الاسلام لقوات الحرس القومي فحدثت بن الطرفين معارك عنفه ادب الى وقوع ثلاث عترة اصابه . ولما توجهت ساره عسكريه للمحافظة على بدالة التلفون المركزيه قرب الباب الترفي فاطلها الحرس بالبار فصل سبعة حود وضابطا واحدا . وفي نحو الساعة التاسعه صاحبا اعلى نظام منع التجول في منطقة بغداد رسواحها منعنا نانا واغلف المطارات في كل انحاء العراق ومع الاتصال السلبي واللاسلكي مع جميع الجهات فافقرت الشوارع والاسواق والازفة ، وتلى وزير الدفاع صالح مهدي عماش خطانا في الراديو باسم رئيس الوزراء الرقيق احمد حسن البكر قال فيه « ان محاولات حرت لشق صفوف حرب البع » وحذر من « افدام البعثين على قتل البعثين » ووعد بأن « جميع المشاكل سوف تحل وان

مدر الوداوى ابجه بها الى بغداد وحلق فوق فاعده الرتشد حيت تقف على المدرج حسن طائرات من نوع مع ١٩ كانت قد وصلت بغداد فادمه من كركوك بأمر من القاده - عبر المواليه للسعدى - مساء يوم ١٢ - ١١ - ١٩٦٣ بكامل عيادها فانقص عليها المههم مدر الوداوى بطائرتة وقصفها بالصواريخ والعباد فأحرقها ، وعندما مسب الصواريخ والعباد الذى حبل به هذه الطائرات انفجرت وأحدث نالانفجار سالى وتصببت نطقاها ما حولها من الطائرات والمرايب أصاب وأحدثت عطلا فى عدد من الطائرات المعتزله على المدرج وحرقت عددا كسرا من المراتب بحروح عسفه « (١) »

ولم تكف الوداوى بذلك فقصص القصر الجمهورى واطلق عليه حسبه صواريخ اسهدف عرفه رئيس الجمهوريه بالداب « وفل ان بصرف عائدا الى الحياه اطلق على ممر الانباط العسكري فى ورايه الدفاع صاروخا اخطأ هدفه فأصاب جامع الاوربك المجاور وحس بعد عياده كر راجعا الى مطار الهصبه فى الحياه « (٢) » لأحد طائرته تائه سكه من السطره التامه « اد طهر ان القصف لم يهدف بحص السطره الجونه واعمال رئيس الجمهوريه فحسب بل كان سري من اصابه الى ذلك اعلان ساعه القصر لقوات الحرس القومى لحمل مدينه بغداد وسيطر عليها وسلمى على الحكومه مطالها بموه السلاح » وكان أصحابه فى الحياه « قد سيطروا على مطار الهصبه وبدأت مرات السرب العاتر بحسب الطائرات الباهر الفاصفه بالصابل والعباد .. وفل ان تعاود مدر الوداوى طرايه تائه بطائرته الهسر التائه ، كامله السلاح ، ألمع ان طائرته الباهر الى أكمل المأمرون سلاحها قد عطلت واصبح عاجزه عن الطيران بعد ان صدمت مؤخره الساره الى كانت تحمل الصابل لها فاسقط فى يد المأمرون .. وفى اتناء ذلك استطاع المسئولون فى بغداد السطره على الموقف فامر كسبه المدرعات السوريه فى كركوك باحلال مدارج مطار الهصبه لمع الطيران كما ارسل من القاعده الجونه فى كركوك طائرتان من نوع مك ١٧ حلق فوق مطار الهصبه وقصف طائرتى الهسر فأحرقها قد الهلع والفرع فى قلوب الممردين والمراتب الذين كانوا يعملون معهم فاسروا هارس فى انحاء بعده فى المطار اتقاء للخطر . وعندما

« (١) » و« (٢) » مطالعه المدعي العام فى « قصيه الوداوى » امام المجلس العرفى العسكرية الاول يوم

العراق احساسا طويلا رأسه مبتسل علقى وهرر فيه حل القبايتين المطربين
الحديدية والقدسه ، وابعاد تنابه اشخاص من أعضاء المباده الفطره العرافه
والجرب الى لبنان ، وبولى المباده القوميه لحزب البعث امور العراق مده اربعه
اسهر تحرى خلالها اسحاتاب فطره جديده تم صدر هذا البيان :

نا ابناء شعبنا العظيم ،

لقد برهن حرككم الماصل خلال الارمه النى مرت على احرامه العميس
بالقم الحره وتسككه الصيسى لمدد الترعنه المبتقه عن انتخاب نظامي سلم
وان اى يفرط بهذه القم او تجاهل لها بعرض وجود الحزب وبالبالي وجود التوره
وفصمه الشعب العربى فى الوحده والحره والاتسراكه لاعظم المخاطر ان
الديمقراطيه فى حزب البعث العربى الاتسراكى لسب امورا تكلنه واسا هى
مطلقات اساسه اعطى الحزب دوما طابعه المسر وهى مرتبطه بالواقع بصالح
الجاهل الكادحه من عمال وفلاحين وعسكريين ومتقسين تورس . ان
الديمقراطيه التى مارسها الحزب فى رسم سياسه وخطه وبانتاج مبادنه وبمايك
مطباته هى الطريق الصححه والسلسه لتحقيق اهداف الحزب فلا عجب ان نرى
جهايزه سرهن على نقطه وعزم ووعى عسفين عندما سبصر للقم الحره وتجه
للمباده القوميه لمارس صلاحاتها السرحه فى ايجاد حل للارمه .

نا ابناء شعبنا العظيم لقد وقع الحزب مد ان قامب التوره وحى الان باخطاء
مجب عن صعوبه الظروف التى طبع المرحله الفطريه وعن نقص فى التجربه وعن
بصرفات فرديه صدرت عن عدد من الماديين وان حربنا هو احذر من بصارح
قمه وبصارح جماهير الشعب باخطائه التى اسفدها فى مؤتمرات الفطره ومؤسره
القمى السادس لانه بهذه المصارحه وبهذا المد الدابى يستطيع ان يصل الى
بحاور الاخطاء وبسبب القم السلسه فى معركه الباء كما تبها على الدوام خلال
تاريخه الصالى الطويل . ان ما وقع فى المؤتمر الفطرى المنعقد بباريج ١١ - ١١
١٩٦٣ من استغلال لطيبه بعض رفاقا الصباط الدس لم يفسح لهم المجال بالسابق
لابداء ارائهم بسلوب صحح ومن مارسه لطرق عبر حربيه فى المؤتمر تحعل
للمباده الفطره التى انسحب لا بعبر عن ارادة الحزب .

• الجهود مندولة لهدد العانه ، وطلت الى الالهلس كافة العقل والبصر « (١) •

وبعد ان بعدد وقف المصادم بن فواب الحرس القومي واصفاد الجس والسرطه ، واتفق رئيس الوزراء احمد حسن الكر ووربر دفاعه صالح مهدي عباس « وهما عصوان في المصاده المظربه » اتفقا على دعوه المصاده القوميه لحرب اللعب بصفتها اعلى مصاده في الحرب امولى امور الحرب في العراق فاداعا البلاغ الاعلى

« بعد الاتصالات الى احرارها الرفقاء احمد حسن الكر وصالح مهدي عباس عصوا المصاده القوميه تقرر عن المصاده القوميه فورا بصفتها اعلى مصاده في الحرب بولي الامور وحل الارمه وفي النظام الداخلي للحرب علما بان المصاده القوميه سصل بعداد مساء هذا اليوم ١٣ - ١١ - ١٩٦٣ •

احمد حسن الكر صالح مهدي عباس

وفي نحو الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه اصدر وربر الدفاع هذا الشأن

« تسحب كافة القطعات العسكرية والحرس القومي في بعداد الى تكباتها وفواضعها اعشارا من سباع هذا الامر » •

١٣ - ١١ - ١٩٦٣ الفريق الركن : صالح مهدي عباس - وربر الدفاع وفي مساء يوم الاربعاء الموافق ١٣ سرن الماني ١٩٦٣ وصلب من دمتسو طائره نقل كلاً من

١ - اللواء الركن امس الحافظ رئيس وزراء سوربه - ٢ - مبتسل عقلق
٣ - الدكتور عبد الحالى الميسدى وربر
تشون الرئاسة - ٤ - اللواء صلاح حديد رئيس اركان حرب الحش السوري •
٥ - السيد حودى السوفى من أعضاء المصاده القوميه لحرب اللعب •

وجميع القادمون من سوربه بالمصاده المظربه الجديده لحرب اللعب في

١ « على الرغم من تكرار اداعه هذا الاكر من سرن مره فقد تغدر علينا الحصول على نصه ذلك لان الاساذ مسبل عقلق لم يرضه نصه واعبره دليل ضعف اللعب في العراق فامر باللاف الشريط المسجل وحال دون نشره في الصحف او الاحتفاظ به في ملفات الحزب .

اما الاشخاص الثمانية الذين تقرر ابعادهم الى لبنان وتم ابعادهم فعلا في فجر يوم الخميس الموافق ١٤ تشرين الثاني فهم السادة : (١)

- ١ - وزير الداخلية حارم جواد ٢ - وزير الخارجية طالع تسيب ٣ - وزير المواصلات عبد السار عبد اللطيف ٤ - مدير الامن العام حميد صبري -
- ٥ - مصرف لواء الموصل مدح جبعه ٦ - الملحق العسكري محمد حسن المهدي ٧ - مدير الاستخبارات يحيى عبد الحميد ٨ - محرر حريه الجماهير طارق حسن عزير *

وكان حميد من هؤلاء المبعدين اعضاء في المباداة الفطرية التي تم انتخابها قبل ثلاثه ايام فقط . وقد طلب « انقاده الموميه » للحرب ان الامور في العراق اسهت الى الشكل الذي حددته في سائها المتب بصه فويو هذا فانصرف الى امور سكيل ورايه بعثه حديده سهم فيها المدنيين والعسكريون على السواء وأحرز اتصالات مع العص للوصول الى تشكيل هذه الوراوه . وفي يوم ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٣ وصل الى بغداد السيد نور الدين الاتاسي وزير الداخلية السوريه بدعوه عاجله من الساده الموميه لحرب العب المحسنة في بغداد فانتهك مع رفاوه في موضوع تألف الوراوه المرتقه للقضاء على حاله التوتر التي كات تسود البلاد دون ان يوصل الى الحل المنشود .



كان « بان المباداة الموميه » لحرب العب العربي الاشتراكي اعضاء صريحا على ساده العراق وسلبا لحقوق شعبه الابي ، وقد وقع على الشعب العرفي ووقع الصاعقه المحرقة ان لم تكن اشد تأثرا . فقد ثقل على العراقيين ان تحكمهم فباداة احسبه لا تمب الا بالصله الحربية التي بعض العراقيين المسين التي حرب البعت ، وتقل عليهم ان يروا قوات الحرس القومي بجرد حاميات الشرطة من سلاحها

(١) كات « المباداة الموميه » لحزب البعث امام فشن من البعثين العراقيين . الاولى مطرقة سئند على الحرس القومي والثاني معذله كات قد صافق ذرعا بالحرس واحذت تسند الى الجيش فاحارب « المباداة » الانصار للبريق التطرف وفررت ارجاع فادته الذين اعادوا الى مدريد وانعاد القاده المبدلين الى سروب فزاد هذا الحل الارمه حراجه واسهت الى حركة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ لسلمي على الطرف .

ان الحرب مطالب بتصحيح الاحطاء التي وقع بها بعض اعضائه الفياديين ولكن تصحيح الخطأ لا يكون الا باباع الاسلوب الحزبي السليم داخل المنظمة الحرة وبالمسك الدقيق بالشرعة والديمقراطية وبالانفتاح على الشعب والاستماع الى آرائه ومطالبه . ان الفساده القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تتعورا منها بحطوره الدور الذي تقوم به ثوره الرابع عشر من رمضان المجيده في معركته العرب القومية وبصروده ترصيب وحده الحزب شمسه العسكري والمدني من جهه واستمرار التلاحم بين الحزب وجباهر الشعب من جهة اخرى ورغبة منها في تهته الظروف لاسحاب فاده فطره حديدته تطلع مسئوله الثورة في الفطر العرافي فررب ما لى .

١ - اعصار المؤسز الفطرى المعنفد بعداد باربخ ١١ تشرين الثاني مؤتمرا غير شرعى وحل الفبادة الفطربه المبتهفة عنه .

٢ - حل الفساده الفطربه الى كات سارس مهماما عند انعقاد المؤتمر المذكور .

٣ - تولى الفساده القومية مسئوله الفساده الفطرية في العراق .

٤ - الحصص في كافة المحالقات والاحطاء الى وقعت في الفسره الماصسه واتحاد البدابير الحربه الحاسمه بتأنها .

٥ - حصر صلاححه اتخاذ العقوبات بحق الرفاق الحزبس السابعن للمنظم العرافي بالفساده القومية .

٦ - اجراء الاسخابات الحزبه في الفطر العرافي في كافة مراحلها وعنفد مؤتمر فطرى لانتخاب فاده فطره جديده في مده لا سعدى الاربعه اشهر .

والقيادة القومية اذ تحيي اشاء ثوره ١٤ رمضان المجيده واثقه ان الازمة الى اجارها الفطر العرافي اذ بفضل اصباط الماصلين الحزبين العسكريين والمدس وبفصل وعى الجباهر الشعبيه الى تسبب وحده الحزب وتسد صفوفه وتقويه النفاف الجباهر حوله وتجدد الفساده القومية عزمها امام الشعب العربى على الاسراع في تنفيذ مفررات المؤتمر القومى السادس تحفيفا لاهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكبة .

القادة القومية في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ - بغداد

ضرار سسوربون ، وعرف في تلك الاثناء وشاع ان فصاف الوداوى لغرفة رئيس الجمهورية عبد السلام عارف بالصواربح فد اسفر الرئيس المذكور واتار هذا الحدى السافر عصبه فصاف بالصراع العام درعا وفرر مع فاده الفرق وجوب احلال بغداد لصفبه « الحرس القومى » واسرداد الاسلحه الكترة التى مونه السلطات العسكرية بها اناا حركة ٨ شباط ١٩٦٣ المعبر عنها بسوره ١٤ رمضان(١) لان هذه الصفه اصحب الحل الحدرى الواحد للازمه واعاده سلطة القانون والطام .

وفى الساعه الخامسه من فجر الاثنى الموافق ١٨ تشرين الثانى ١٩٦٣ بوجه الرئيس عبد السلام محمد عارف وبعض الصباط الى دار الاداعه اللاسلكه لبدع سان « المجلس الوطنى لعاده النوره » وسانه هو « صفه رئيسا للجمهوريه والمائاد العام للقوات المسلحة » عن الاحداث الجارئة فى البلاد وطرفى المعالجه التى سسر الرئى عليها . ولعل « حظه السلام » الى سسر السروع فيها فورا لانقاذ الموقف . وفى الوف صفه بحرك كسة الدانات الرابعه تسندها قوات القرفة خامسه وبؤيدها فرق الحس العاملة فى التسال ، بحرك من القصر الجمهورى ومن متر وراره الدفاع ومن بغداد الجديده تعقبها المصفحاب وقوات الشرطه وحلب مفارق الطرق العامه والسوارع الرئيسيه وكذا المحطات والحسور واعلب حطر الجول واعلافى المطارات والحدود وقطع الانصالات التلفونه وما لب ارب رصاص والطائرات التلاا التى فدمت من كركوك للاسهام فى عملنه الانفاا ان هال الساء وعندها الى عبد السلام هذا السان .

باسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

ايها المواطنون ، با اسماء العروبه والاسلام .

ان ما فاه به العاسون التسعون وسفاحو الحرس اللاقومى من اعداء على جربات واسهاك للجرماا ، ومخالفة للقانون ، واضرار عام للدولة والشعب والامنه

(١) لا يمكن سسمه حركة ١٤ رمضان او حركة ١٨ تشرين الثانى « الى نحن بصدد الببح عنها » وده كما يحلو لعء السلام عارف وبعض الصباء ان سمونها لان النوره تعنى بعدسبل الاسس الاخمائيه التى يقوم عليها المجمع على حسن ان الانقلاب يسهدف بتديل الهاء الحاكمه بفرها وهو ما تم فى حركى ١٤ رمضان ١٨ سرين الثانى.

ويحل بعض مراكزها بعد ان توقع بها حسانر لا مسوع لها ، وسعد الاسعلاء على صباط الحرس الاتناوس . وآلمهم ان يروا مدرته الشرطة العامه يصدر بياناً رسماً يحذر فيه افراد الشرطة من الاحكامك بافراد الحرس القومي حتى وان اعدوا عليهم وهذا نص بابها :

في انطلاق من اهداف ثوره الرابع عشر من رمضان القدمه ومن اجل اسرار الثوره في تحقيق اهداف الجباهر العربيه في الوحدة والحرية والاتسراكيه ومن اجل الحفاظ على الانصارات التي سجلها شعبنا في تاريخ نضاله البطولي القوم بحكم حسنا على نوبه وح كاهه مسيكم للعمل على الالتزام بسروح الضبط العاليه ورباده الالفه والمحبه بن قطاع الشرطة الوطنيه وكاهه قطاع السبع الاخرى من الحرس القومي والحش والمطاع العساله وعبرها ومحاربه كاهه الاتساعات المعرضه المحربه الى تسهدف القربى من الحرس القومي والجيش فالجسع صابعو ثوره رمضان وهم الدين سحبوها من الانحراف والنكسه وافهام مرؤسكم سبع الاصطدام او الاسفرار من شرطى وحارس قومي وحدى وصابط دأى صورته كات . والشرطة الوطنيه ملزمه بسعد الاوامر والعليسات الصادره من هذه المدرته . ونحن بدورنا نقدر اهميه المرحله الدقيقه التي سر بها عرافنا الحش وضروره الحفاظ على الامن والنظام وسناده القانون والشرطة الوطنيه فادره على ذلك وقد اسب فعلاً فدرتها وتسكها من اداء واحسانها لكل اخلاص ودفعه وحاضه الفصاها الى لها مساس في مصالح السبع القوميه الكرى وبرهت على تلاحيها مع كاهه القطاع » .

مدير الشرطة العام احيد امس محمود



كاتب اكثرته اعضاء القاده العسكريه في حرب البعب قد وجد في موقف « الحرس القومي » من التالت عشر من تشرين الثاني ١٩٦٣ يحذرها لها ومسا نكرامها وهي التي كات قد لعب دوراً هاماً في الاحداث التي ادب الى ابعاد على صالح السعدى وصحه الى العاصيه الاسانبة ، وكان العهد سجد صلبى آمر الانضباط العسكري واحد العسكريين الذين اسهوا في حاديه الابعاد المذكور قد اعظم في مقره بوراره الدفاع مع بعض الحدود والصباط وتسانی دبانان من

- نائب رئيس الجمهورية
- نائب القائد العام للقوات المسلحة
- رئيس اركان الجيش
- معاونو رئيس اركان الجيش
- مائة الفرق
- قائد القوة الجوية
- الحاكم العسكري العام
- الصراط الدين يقرر انتخابهم بالمجلس

ح - يعين المجلس سكرتيرا وبحور ان يكون من اعضاء المجلس او من خارجة وبحق للرئيس تحويله التوقيع على البيانات والاوامر الصادرة من المجلس بعد اطلاع الرئيس

د - المجلس الاستشاري :

يسكل المجلس الوطني مجلسا استشاريا يحارهم من الوطنيين دوى السبعة
الطه والسره الحسه وكدا من دوى الحره والق والاختصاص

تاما - اتحاد الاجراءات القانونيه والقوربه بحق المسردين والمسبين لمرء
نوم ١٣ - ١١ - ١٩٦٣

صدر فى بعداء يوم الاتين المصادف ٢ رجب ١٣٨٣ الموافق فى ١٨ تشرين
لثانى

المشهر الركن عبد السلام محمد عارف
رئيس المجلس الوطنى لقبادة الثورة

وبلا بعد ذلك البيان الهام الذى اعده هو « بصفة كونه رئيس الجمهورية
والقائد العام للقوات المسلحة الوطنية » وهذا نصه :

وآخره السرد المسلح يوم ١٣ - ١١ - ١٩٦٣ اصبح امرا لا نطاق ويسدى له الجبين • بل واصبح حاله تنذر بالخطر الحسم على مستقبل هذا الشعب الذي هو حر لا يحرأ من امه العربيه • فحملنا ما تحمينا صبرا على المكاره والاناام ، وتجنبنا لارافه الدماء وحفظا لوحده هذا الشعب البيل تيمنا بقوله تعالى (ادفع بالنى هى احسن) ولكنا كلما ردا صرا وايانا ارداد هؤلاء العابثون الشعوبون وافرام الحرس القومى بعنا واسككرا وظنوا اهم مايعهم حصوبهم ، فلبس السل الرى لا بل قد تجاوزه فادى التعب حته ووفاته المسلحه فلبى بداءه وتلاحص القوى الحره لافاد هذا الشعب العرير من عب العاتين وجباهه الخائين من التعوبين والانهارس وعله فقد قرر المجلس الوطنى لصاده الثوره بعد الاتكال على الله ما ط : -

اولا - لسه افاد السع وتنفذ طلبات الحش والقوات المسلحه الوطنيه •
ثانيا - اصحاب رئيس الجمهوريه المتشر الركن عبد السلام محمد عارف رئيسا للمجلس الوطنى لصاده الثوره •

ثالثا - تعين رئيس الجمهوريه المتشر الركن عبد السلام محمد عارف قائدا عاما للقوات المسلحه الوطنيه ومبارسه كافه الصلاحيات المحوله له •

رابعا - تعين رعم الحو الركن حردان عبد الغفار سئصب نائب القائد العام للقوات المسلحه الوطنيه بالاضافه الى منصبه •

خامسا - منح رئيس الجمهوريه المتشر الركن عبد السلام محمد عارف صلاحيات استثنائه لمده عام نحدد تلقائيا ان نطلب الامر •

سادسا - حل الحرس القومى فباده ومقرات وافرادا والغاء القوانين والانظمه والعلسات والاوامر الصادره بخصوصه •

سابعا - تكون المجلس الوطنى مما يلي : -

أ - رئيس الجمهوريه - رئيسا •

ب - الاعضاء :

القائد العام للقوات المسلحه الوطنيه •

صدر في بغداد يوم الاثنين ٢ رجب سنة ١٣٨٣ هجره الموافق في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ ميلاده .



كان « الحرس القومي » على علم قرب وقوع الكاربه فاسعد لها واحد للسوف اهمه وذلك انه احل المواقع التي كان يعتمد انه يستطيع المقاومه بها اد كان يحرس دار الاداعه والمركز الرئيسي للملقوبات ومحطه الكهرباء الرئيسيه ومراكز بصفه الماء فلما سرعت فواب الحرس والسرطه في اطلاق النار واكساح مراكز الجمع وبسبب الحاراب ، بصدت لها فواب الحرس فهاجت ملى ورايه الدواع وعده مواضع اخرى في بغداد فكاتب معارك وكاتب مضادمان ولكن الحرس صمط اعصابه فكان ثلاثه ارباع الرمي بحرى في الفضاء لحجوف التسان والاحداث المعمر بهم من افراد الحرس . وحبلهم على الاسلالم دون اراقه دماء . وقد نجح في عمله هذا بحاجا ملبوسا ساعده عليه موقف الحاكم العسكري العام الرعيم رتبه مصلح وبنايه المطبئه . فقد ناط احد هذه الساناب مهسه لقص على الدن بقاومون الحرس بالسلطات العسكريه المسئوله حصرا ، كسا داع نانه لن تجد انه احرء اب يحى من سلهم سلاحه من افراد الحرس السى قرب مقر عسكري وان في امكان هؤلاء الافراد ان يرسلوا اسلحهم مع احد افراد عائلاتهم الى اقرب مركز حكومى دون حاجه لحضورهم ، وبهم بحدس السبع من ابواء افراد الحرس الدن قد تسللوا الى مارلهم وطلب الى الاحانب عدم معادره اماكنهم موفيا ودعا الناس الى حسن معاملهم . واداع رئيس اركان حرس القربى طاهر يحى ان الاحداث الحاربه لم تكن موجهه ضد فئه او حرب معين بل ضد الحرب القومي الذى قام بأعمال سبغه تتطلب الصصح (١) وكان في بابه يحاول الحصف من تنده العصب السى كانت تهس على حرب العب - وهو حرب - على ان بعض مراكز الحرس ظل بقاوم مقاومه نائسه لكن القصف الجوى

(١) كان حرب البعب « بدل عابيه كلهم السبعه الحرس القومي الذى اعبره جس السبع سبغه صلاحيات واسعه وحمايه حتى لاحتطائه وكانه جعله في مسوى غير مسوى الحرس وقوى الامن الساعه اوغر صدر هؤلاء واستغل الممن هذا الخطا الى اقصى حدوده ونجح في ان يحل صساظ الحرس بما في ذلك بعض العصب انفسهم السى حابه وكان فى هذا الصربه الفاصه على حكم الحرب » .

بان رقم (١) صادر عن رئيس الجمهورية
والفائد العام للقوات المسلحة الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم ، يا ابناء مجيد ، بعد الاعساد على الله واسنادا
الى الصلاحه المحوله لنا ، وثناء على ما فرره المجلس الوطنى لبقاده التوره تلببه
لنداء الشعب والحش والقوات المسلحة الوطنيه امرنا سا هو آت :

اولا - قيام القوات المسلحة سا فيها القوه الحويه بالسطره على فصبه
بعداد ، والقضاء على كل مقاومه سيهدف مخالفه الحكم والاصرار نالشعب
ومصالح الدوله ويعهد الى رئاسه اركان الحش اداره العليات العسكريه وتنفيذ
الحظه الى تتسل كافة القوات المسلحة .

ثانيا - حل والغاء الحرس القومى فورا ، فاده ومقرات وافرادا . فعلى
مسببه سلبيم كافة اسلحهم واعدتهم ومهسلهم الى اقرب وحده او نقطه
عسكريه . ومن لم بعد هذا الامر يعبر حائنا نسحق عقوبه الاعدام ونسحق
فيه العقوبه فورا .

ثالثا - بحول آمرى الوحدات محاكمه كل مسرد وخائن واعدامه فورا
وتصدق الاحكام من فلهم .

رابعا - بحول آمرى الوحدات والوحدات الفرعه والمقارر امر فح البار
والقضاء على كل مقاومه ولهم ان يحولوا ذلك لمنسبهم .

خامسا - تربط قوات الشرطه الوطنيه برئاسه اركان الحش فورا لعرض
الحركات العسكريه .

سادسا - على الوزراء والمسؤولين تصمد هذا البيان .

المشير الركن . عبد السلام محمد عارف رئيس
الجمهوريه والفائد العام للقوات المسلحة الوطنيه

وعيمه التأثير في اوضاع العراق الحبيب • وان الجمهوريه العربيه المتحده نعتبر اولاً واحداً ان تتبع العراق هو وحده صاحب الكلمه العليا في مصيره ولهذا فان حكومه الجمهوريه العربيه المتحده بكل حرصها على مستقبل العراق وعلى اراده شعبه بحدود تتده صد اي تدخل من خارج الاراضي العراقيه مهما كان نوعه •

« ان الجمهوريه العربيه المتحده في تأييدها المطلق لحقوق شعب العراق وادارته لن ينف مكوفه الدس اراء اي تهديد من خارج حدود العراق يعترض المصلحه العراقيه او الاراده السعيه » اه - ١ -

لقد عجل هذا البيان من جهة ، وموقف الرئيس عبد السلام عارف « ومعهم اغاده والضباط الاتشوس » من جهة اخرى في حسم النزاع على السلطه اد احمد تحت حركه الحرس والعثنين بعد مباحث عبر منكره ، وكان خاتمه الاجراءات التي احدثت في هذا السلسل اقاله الوراثة القائمه تبهدا لرد السوف الى اغنادها واعاده علفن واصحابه العثنين السوريين الى دمشق بالطائر • وهذا هو مرسوم الافالفة :

مرسوم جمهوري رقم ١١٠٩

اسسدا الى الصلاحه المحوله لنا في البان رقم (١) الصادر عن المجلس الوطني لقاده التوره في ١٨ - ١١ - ١٩٦٣ رسماً سا هو آت افالفة وزاره السد احمد حسن الكر من الحكم •

كتب بغداد في اليوم الرابع من شهر رجب لسنة ١٣٨٣ المصادف اليوم عترب من شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٦٣ •

المتبر الركن عبد السلام محمد عارف
رئيس الجمهوريه العراقيه (٣)

هذا ما تسر خطه عن حركه ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ وفوق كل ذي علم عليهم •
السيد عبد الرزاق الحسني بغداد

(١) جريده الاهرام العدد ٢٨٠٢ تاريخ ١٩ نوفمبر سنة ١٩٦٣ •

(٢) جريده الوفاائع العراقيه « الرسمه » العدد ٨٨٩ تاريخ ٥ - ١٢ - ١٩٦٣ •

وسرعه الرحف بالالاب فضا على هذه المقاومه بعد ان اريقت دماء وسالت جروح
وفد ساعد فرار مع الجون الذي صدر في الصباح الباكر على اخماد القتله
وبحصف الضرر .



كان اداعاب الفاهره تتسد بعيل الحكومه العراقيه وسنصوب اجراءاتها
وبردد اداعه البانات الصادره من فلها على لسان الحاكم العسكري العام بينما
كان اداعه دمتق تهاجم هذه الاحراء وتسفها حتى ان القباذه الفطريه لحزب
البعث فيها فررب وضع كافة الامكانات العسكريه السوريه تحب بصرف البعثيين
في العراقي لاسرداد السلطه التي فمدها الحزب وادا براديو الفاهره يذيع بأن
الجمهوريه العربيه الموحده تعبر ما حدث في العراق امورا تخض العراق وحده
وسانع في اى بدخل من الحارح مهما كان صفه هذا البدخل وذلك على الرغم من
اعتراف الفاده الفطريه للحرب من « ان بعض عناصر الحرس القومي قد تصرف
بصرفات خارجه عن الخط الذي سكن ان قال انه خط سليم . . حتى اخذ البعض
بطر الى الحرس القومي كسلطه شه مسقله او كفوة فد لا تسنجب لمن اراد ان
يكون فبادتها في بده . ان هه الاسباب المراكمه قد ادت الى وجود حساسه لدى
الصباط سا فهم الصباط العشون وادب هذه الحساسه الى احتكاك نظور ما بين
١١ و ١٣ تتربس الثاني الى تنه عدم اسنحاة الحرس القومي لبعض العناصر
العسكريه (١) ، محاهله ان للعسكري كرامه . . فانطلقت الحركة لتصحيح
الايوضاع اى هناك شذوذ في عدم اطاعة الحرس القومي للوامر » - وعلى كل
فلولا عصبان وسرد ١٣ تشرس الثاني لما حدثت حركة ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ ؛
ولما كان بان حكومه الجمهوريه العربيه الموحده الذي اذاعه الدكتور عبد القادر
حاه وررب التفافه والارشاد من الفاهره حول اعتبار احداث العراق الدمويه من
الامور الداخلة الصرفه لحكومه العراق مؤلف حلقة في سلسله الوثائق التي
يسند البها هذا الببح التاريخي فقد رأنا نشره بجذافره وهو :

« لقد اهتب الجمهوريه العربيه المنحده كل الاهتمام بالانباء التي اذيعب
مد الصباح الباكر هذا البوم من بغداد تنبىء عن تطورات ساسيه واسعه المدى

العوائق المرئية والداخلية ما تحفف منه الرجل ، فإذا بهض المرأة بالمحبة
وشارك في أرائها وحصل هيموها كان ذلك منها حذرا بالقدر .

أما المحن فويل لها ووبخ الكلام عليها ، كأن القدر في خلق الإنسان لسم
بهادته في أمر المحن ، فإنا نكاد بهض من واحده حتى سعه الثانية وربما أفسد
واقبل ، وادهى وأمر ، والمحن العربية في أريج الألامه وحوادبها لا يحصى عديدها
وبخاصه مد هب الأفكار من حيلها ، والسبب الحربه والعداله في مسهل هذا
"عصر فلسف النوره العربيه صروبا من المحن في كفاحها ومطالبها
للخلاص من الاستعمار ويحضى الديمقراطية والاستقلال ، وقد شُعب حسا في
صالحها اندرك بعض الطبائسه والاستمرار حتى رماها الاستعمار برسبه
الصهيونه الطاعه .

وكانت المرأة العربيه في كل فطر من افطارها محاوله مع شعور قومها في
"اجهاد الوضى ومكافحه الضعف والحرمان ، مقدمه أروع المثل في الولاء والقداء ،
حتى كانت في حلال الارباب والصدمات تعرض للسياطر والشدائد كسا تعرض
في الرجال ، ولما رلب بالألامه بكه فلسطين ، احتلالها وتتردد اهلها رلب بالمرأه
اعربيه محبه لم يعرف لها مثيلا جعلها فلقه في حناها السه والاحصاعه ، وليس
هذه البكه هيبه مجده فقد فورب بكه العرب في الاندلس فرحب عليها وان
"خلف طروفا واسانا ، حتى اذن على المرأة العربيه الحدسه ان تبب وجودها
ومجهودها في مكافحه الاعداء ومساعدته الماخذ والمترددس الدس ارحوا من
رصهم ودنارهم وهم الوف . ثم تحولت البكه السى كارتة اردناد العدوان
والظعان فارداد خلق الإنسان العربى الذى اسلى بهذا البلاء مقسا وبارحا ، ولا
عجب اذا وجدنا المرأة العربيه اليوم مكافحه مساعدته ، يحق اسبها في قلب المعينه
فيى في ارضها ومن وراء حدودها متبعوله الوف والبال فما تتشارك للحرب
الأعداد والقداء ، والمشاهد اليومه دليل الاصرار على الدل والعبر منها نكن
انتس من المال والارواح .

فإذا كانت تعاليم العصر قد اصبحت البطور السائى في العلم والعمل حتى
حبلت المرأة السلاح كالرجل فانها قبل هذه الطاهره عرف ما تتطلب منها المحبه في
مكافحتها والصبر على شتائنها فكانت المرأة العربيه الحديه نانسه في الوحده

نسائونا في المحن

بقلم وداد سكاكيني

كان الرهاوى الشاعر العرافى مد مطالع فكره حتى عروب بجسه بصيرا
للسرأه وقد لقي في تلك المطالع عسا واصطهادا من حراء أفكاره التوربه الى اراد
فيها الجريه والديسفرأضه للسرأه والبلاد العربيه . في رمن كالب المرأه رارحه تحب
فيود الحجاب والحيول . وكان يلع بعض المعص في ذلك ان نكوا عن المرأه
بالفاظ او سعيها النوب لئرب نأربها فكان من قول الشاعر الرهاوى

يرفع السعف بحسه اناب ودكور

وهل الطائر الا بحاحه نطر

كذلك كان امال الشاعر من احرار الفكر وانصار المرأه يدعون لوعى المرأه
العربيه ويعلمسها واعداها لاجناه الى نلى وببى بها السعف في ربه أبائنه وبأته.
وقد بوانرب على فصاا المرأه عمول محجره ونأربه من نصره لها وحدلان لحفوفها
ومطالها . حتى فصى الرمن انها سا هى حدره به في حابها وبهصها ، وهو الذى
يؤدى الامانات لأهلها •

واسب مسلسل البارح المسلسل امصه المرأه العربيه ومتكلاتها في بهصها
المعاصره . واسا حنن أظراف من ذلك البارح مسهده لموضوعى في هذا المفاا
الوحر •

فادا كان السعف والمجسع اسبا فهو مان في معفول العصر الجدد على
الحسين معا . فبا احدر المرأه وهى الى أوسب الصر على الآلام والماعب، بحل
حصيها من المحن كلبا دهب أمها ، ولو وربا سزان وهى ما نصيها من هذا
النصيب لوحدنا انها نأرب به رحسه كرسه ومخلصه في تأدنه وان نكن لها من

نظرات في تراثنا القومي

أسرى وكفلاء بقلم محمد شكاره

- ١ -

كانا يومين كسائر الانام ، تطلع الشمس فهما صاحبا ونعرب مساء ،
ويحرك الناس فهما الى العمل بهارا ويهدأون لئلا ••• لم يكن سهما وبين نومه
الانام اى لون من المروق • ولكن العقل الاسطورى شاء ان يضع بينهما وبين
الانام الاخرى فاصلا ، فكان احدهما نائسا والآخر سعبدا •!

ثم ماذا ؟ فهل تغرب الدنيا ، او توفف عن الدوران ؟ وهل وفف الافلاك
فى مداراتها ؟ لسدع العقل الاسطورى ما ساء ولقل الحرافه ما يريد ، فان
الدنيا سائره ، وسبى سائره وان حلت بعض العقول على بعض الانام ألوانا
خاصه من الجبال •

هذا صحيح لو كانت البدعه من معادن العقول التي لا تؤثر فى الحياه اما اذا
كانت منها فان الامر بحلف ••• لو كان المبتدع انسانا بسبطا لهان الامر • أما
اذا كان ممن سخذ كلمه سلطه القانون فان الفضة تحدد وجهها آخر •

★ ★ ★

وفد شاء العيمان من المدر ان يكون له هذان اليومان • ولو وقف الامر
عد السسيه لها ، ولكن ترتب عليه ان يفل الانسان الذى يراه الملك يوم البؤس ،
وبكرم من يراه يوم النعيم • ولو نفى العيمان جالسا فى قصره لما كان فى ذلك
فحغه كبيره ، اذ ربما يعرف الناس ذلك ولا يدخل عليه احد ، ولكنه كان يغادر

الوطبة كما كتب معلمه في التربة القومية ، ومجاهده في الجعبات الجبرية ، وقد برز تناغره وكاتبه معبره في هذه المحن الاستعمارية عن مواجد التعب وآماله في انصار الحقو العرب ، فس الارض المحلة ترجى الشاعر الفلسطيني فدوى طوفان فصدها فسا أصاب البلاد وتسلأ القوس باللوعة والقمة وببوج شعر الحصراء سلى الحوسى لاللم وصور القداء ، ومن ارض الرافدين وصفاف الببل صورت المحن والخطوط التناغرات بارك الملائكة وعانكه الخزرجى وملك عبيد العرب وعبرهن •

وعلى صعد لسان ما قربت سب فلسطين اساطوني عس العبر والصبور للفتح الى صحب على الانام والعدوان ، وهماك افلام عربية نسوية في كثير من البلاد تشارك في الكفاح واصوات وجهود ملتفات وصحافات تتردد وتضىء في المحن سا تعرس في القوس من وعى وتقه وايمان بالحق العربى الصراح وفضانا الحرر والضال •

ولئن كانت المرأة قبل هذه السن على صق في وعبا وحربها قد بدلت في عهد النضال الوطنى كثيرا من الكفاح والمساعدة الاسايه اسوه بالرجل فما احرارها اليوم وقد نعلت وبهدمت في ثقافتها وبهضمتها بأن تضاعف من عابنها بالرسه المنزليه والوطنية واعداد الحل للعبات الى سلفها ونهض بها فى مسمل حياته •

ابها اليوم مرحوه للناء والقداء في المعارك المصره وبحسبها ان تصنع الرجال والابطال •

وداد سكاكينى

الدكتور رفيق جابر

طبيب الاسنان المشهور

عباده : عاله - ساحة التوحيد

آخر يوم قبل مكانه سربك وطلب لاراده الملك همه القاون .



عاد الطائي الى حين ، وفيس عن وصي نوصه بأولاده الصغار . ومرب
الانام المفرره لعودنه ولم ين منها سوى ناص بهار واحد .

أحضر شريك امام الملك اسعدادا للساعة الموعوده ، وبهأ العيان لاحد
رأس الرجل وفصله عن حسده . « فقد ولي صدر السوم الاحمر » كسا فال
له . وانكن لم نول النهار كله ، ولم ترل فيما بقى منه فمحه ، وفيها حو لترك
ان بقى على قد الحياه .

مر الساعات سريعه ، وترك واتق ان الطائي سعود في اللحظه الاخره .
واحد السس سحدر الى حظ العروب . ودخل المساء ، وراح طلائع الشمس
لنوح على الافق ، وحل الوق الموعود والعيان في اتاء ذلك نظر الى شريك
نظره داب معرى مفهوم .

في هذه اللحظه طهرت عنه حصفه من العار لم تسطع ان تخفى الشخص
الدى سرها . وكاد ترك سأكد ان صاحبه تحب العسه . فقال للعيان
« لا سسل لك على حنى يدو الشخص فلعله صاحى » . وما انتهت الكلمه حنى
كان الطائي ين ترك والعيان .

لم سسطع الملك ان نكنم اعجانه ، فعمر عه بقوله « ما رأب اكرم
مكسا ، وما ادري انكما اكرم ، أهذا الدى صنتك ، وهو الموب ، ام أنب وقد
رحب الى الفل ؟ » تم أحدثه العاطفه ، وهزه الموقف الحالد . فقال « والله لا
اكور الأم الثلاثه » .

أكرم الملك موقف الرجلين ، ووضح له حرائم عله . وكان الموقف سسا
في ذلك الاصحاح . فالعى يوم المؤس من ناريجه ، والعى معه الفل وسفك الدماء
الرننه ، وكان الفصل لملك الاريجه المدهله الى جمع بين رجلين .

بعد العفو عن الطائي أنتد .

ولم دعننى للخلاف عشرينى فأبب عى تحهم الافوال

الفصر فى يومين ، ونهل من براه او بكرمه ١٠

وفى احد ايام الدؤس رأى اعراسا من طسى ، فرأب الطائى مسه ، وعرف
الرجل ان الموت سطره، وانه لم يعد سه وبن الموت سوى لحظات . ولم يحف على
نفسه بل على صسه الصغار . لم يعرض على تسرع الملك وفلسفه . لان
الاعراض على فلسفه الملوكة نوع من الاعراض على القدر ، بل قد يكون
الاعراض على القدر أحف أدى من الاعراض على الملوكة . ولذلك طلب أو رجا ،
بكل بواضع ، ان يسبح له فقط بالعودة الى صسه حتى يوصى بهم من براه أهلا
للوصه على أن يعود فى اليوم الذى حددده له العيان « حا الله الملك ان لى
صسه صغارا لم يوص بهم أحدا فان رأى الملك أن تأذن لى فى اتانهم واعطيه
عمدا ان ارجع اليه . اذا أوصب بهم حتى اصعب يدى فى يده . »

لم يكن الرجل تأثرا على سلطه . او خارجا على قانون . ولو كان يعرف انه
« اليوم التأس » من يومى حاله لى بن صسه الصغار ، ولكنها المضادة وقدره
الملوك فى التسرع . والمعدل فى تتوون الانام .

الزعم من ذلك « روى له العيان » على ما يروى الحافظ . ولكنه . على
رقه « رفض طلبه وكان حواه » « لا » الا أن نصيبك رجل من معسا فان لم
أب فلهاء ١

لمف الطائى لم كان مع العيان . وكان فيهم تبرك بن عمر بن سراحل
فرنا اليه وناداه

يا تبرك يا بن عمرو هل من الموت محاله

يا أحا كسل مصاف يا أحا من لا أحا له

يا أحا العيان فك اليوم عن سخ غلاله

فقط تبرك الى الرجل واكر بهفه فه ، تم الفب الى الملك ، وقال له :

هو على « أصلح الله الملك » .

وقبل أن يصى الطائى حدد له المده التى سنهى بها مهله ، فاذا لم تأب فى

ليس الطلب غريبا الى الحد الذي يبدو فيه وان كان الرجل محكوما بالاعدام بحث لم يبق فيه وبى معادرة الحياه سوى سواد الليل ، وربما مرب على سماعه حكاية الطائي وتربك ، فطمع فى فيه وظنه شريكا لشريك فى الشهامة والاريجبه . لعب على شفى فيه ابسامه ود تكون الى السحرة افرى منها السى السقمه ، ثم تحول الى ضحكة رنانه تشف عا وراءها من الاستخفاف بطلب الرجل . وسك فنبهه ، فلم يكلم كلمه واحده فى الرد على الاسر وربما كان سكوته ناشئا عن الطل نأ نضاحكه كان كافا .

ان الطبه تومض احانا فى افسى القلوب واتدها غلظه . وربما قرأ الاسير فى عسى فيه ، بالرعم من نضاحكه ، معنى أطمعه فى تكرير الطلب واعادته ، او ربا كان حرصه على رد الودائع والاموال الى اهلها ود دفعه الى الوسل بنبهه مره اخرى : « انى اعاهدك ، ولك على أن اعود لك ا » وكانت لهجة الاسر مؤثره وفويه . فرق له فيه واحاه الى طله ، وقال له : « اذهب ا »

ذهب الرجل وكان نالأكدمسرورا لالانه اصبح حرا ، لان حريته وقتية ، بل لانه اصبح واثقا من قدرته على رد الودائع والاموال الى اصحابها . وهدده هى كل امانه الى بفت له فى الحاة .

اما ميبه فقد اسفرت الامر بعد ذلك ، وتعجب من الخطوه السى خطاها لا لاها بسوح ، بل لان وراءها الحجاج وبطشه ، ولانها اجنراء عله . وقد يكون سها ضحيا اذا لم يعد الرجل .

وحكى الحكاية لاهله ، بعد ما رأوه معنوما ، فلم يكن فى آرائهم شىء من التسجع له على عاله ، فارداد فلغا ، وناث بأطول لبله ١٠٠

بدأ الليل سراج وسداحل بعضه فى بعض ، واضرب الفجر ، ثم ارتفع أذان المؤذن وادا الباب تطرق مع الأذان . فز فنبه واطلى الى الباب فادا هو أمام الاسر . فصح من فرحه : « أرحع ؟ » وجاء الجواب : « سبحان الله ! » فجعل لى عهد الله على . فكيف اخونك ولا اعود ؟ » فرنح قتيبة من الاعجاب . السرور بسوفه من الرجل ، وطاب نفسه كثيرا بعمله ، وادرك انه ضمن رجلا سلا كسر القلب بحزم العهد ويوفى به ولو كان حياته على ذباب السيف .

اسى امرؤ ممي الوفاء حليفه وفعال كل مهذب يسدال
وارتفع كابوس عن صدور الناس ، وزال جاب من المعقدات الاسطورية ،
وسجلت الاربحه والوفاء نصرا على خرافه العفول •

— ٢ —

طبول النصر تدق ، واغاني الفرح نسلأ جواب الفصر ، والحجاج يغدو
ويروح بين الرايات الخاففة واعلام الانصار • وكات عيون الاسرى خابيه ، وبابا
الور التي ابقى عليها الدهر ، سير الى الانقطاع • وكان الشعور برهبه المصبر
يطل في تلك البقبه الباقبه من الصوء السائر الى الافول •

الحجاج معروف بفسوته وجبرونه • وقد انصر في المعركه ، واوقع الفدر
بيده هذا العدد من الاسرى • فهل تأخذه الرحمه او تس قلبه التفقه على قوم
خرجوا عليه واصبحوا رهائن بيده ؟ لم يحظر ببال احد انه ناج من فسونه ،
وكانوا كلهم ننظرون الموت •

ولم تكذب الخواطر ، فما مضى النهار حصى صرب الاعناق ، وهوب
الرؤوس عن الاكاف ، واقمت صلاه المغرب بعد ارافه الدماء •

بهي من الاسرى واحد على فبد الحباه ، ولم تعرف السبب في بفائه • لأن
الصلاه أدرك السباف يحاف أن تفوته فضيله الوفا ادا اسسر في ارافه الدم ؟ أم
لان الحجاج كان له رأي في بفائه ؟ مهسا يكن الامر فقد بهي الرجل حيا ، ولم يصل
السف الى عنقه • !

تلف الحجاج حوله فرأى فنيبه بن مسلم فقال له : « انصرف به معك حنى
تغدو به على • »

خرج فنيبه ، وخرج معه الاسير ، ولما اجنازوا فصر الحجاج نظر الاسير الى
فنسه ، وقال له : « هل لك في خبر ا فاجاب فسيه : وما داك ؟ فقال الاسر : انى
وان ما خرج على المسلمين ، ولا اسحللت دماءهم ولكن ابتلب بها ترى ، وعندى
ودائع واموال • فهل لك ان تخلى سبلى وتأذن لى حنى آتي أهلى ، وارد على
كل ذى حق حقه واوصي • ولك على ان أرجع حتى أضع بدك في بدى • »

• بطوف •

الحمام كثره ، والتسح بطوف بها • وبطلع الى الوجوه ، وبصفحها وجها
وجها • فبا وحد سها وجها تنقافا سم عن فلب فادر على تحبل المسؤوليه ، وكاد
التسح يأس لولا فطراب من الامل فوبه حبه بدفعه السى الاسرار فى الطواف
والحب • والحاء تنفى على صله بالامل وان دارب فى دوامه من الناس •

وكاد يعود • وسلم عقه للسف لولا فى واقف امام جواده • فله فى عبه
وروحه فى ملامحه • وأحسن التسح ان حطا روحا فونا ربط سه وبس هذا
السى التنقاف • وشعر نحو من التفه بدفعه الى مكاشفه بأمره •

افرب مه وحاء • ثم فص غله فصه • وفى حمامها فال له « اصسى
عد الامر » • احاب السى بدون بردد « سأفعل » •

مصى الاتان ، وبحبل السى مسؤوليه الصبان ، وكفل السبح • وكأنه قائم
بأمر من الامور الاعساده السطه •

فل الامر كقاله السى ، وأطلق التسح ، فانطلق الى فومه وأهله ، وأصح
حرا اذا ساء عاد وان ساء لم بعد •

لم بدده السى على ما فعل ، ولم يحظر ناله انه عرض نفسه لمسؤوليه
صحبه • وبعدما مى السح سأل القائد السى الصامن « أتعرفه ؟ » فقال
« لا والله » فقال القائد « ولم حسبه ؟ » فاحاب • « رأته بصفح الوجوه ولم
قع احساره على عرى ، فكرهف أن احلفه طه » •

★ ★ ★

مرب الدقائق وسبعها الساعات ، وانطوى ما نفى من النهار ولم يحظر نال
الساب حاطره واحده من السوء حوّل السح • ولم نكر الرمن محددا للعودة ،
وكان نامكان التسح ان دأجر ، ولكنه عاد سرعه • • عاد فى اليوم التانى ومعه
اسران من المسلسل ، فدفعها الى مسليه ، وطلب منه الادن فى مكافأه الشاب •
فأذن الامر له ، وقال له « ان تتب فامص معه » سار الاثنان فى طريقهما الى
بلاد الروم ، والطريق يحتاج الى الحدب حتى لا شعر السائرون فيه بالملل •

وكلنا تأمل ارداد اكمارا للاسر . وما ان سيع قوله . « كف احونك ؟ »
 حتى افسم . « اما والله لانفعك ان اسطع ا » تم انطلقا معا حتى وصلا الى
 باب الحجاج .

دخل فسه وحده ، واهى الاسر بالناب . ومسد رآه الحجاج سأل .
 « نا فسه . ا ابن اسرك . فأحابه . « أصلح الله الامر . . انه بالناب ، وقد
 حذب سى وسه فسه عجه ا » فقال الحجاج « وما هي ؟ » فحدثه الحذب
 من أوله الى آخره . وعذند فال الحجاج « أتنب ان اهه لك ؟ » فقال فسه
 « نعم » فقال « هو لك . . فانصرف به معك . »

بعد هسهه حرح فسه من فصر الحجاج ، ورحر الرجل معه . فلما صاروا في
 الطريق فال له فسه « اب الآن حر وتسطع ان تأخذ اى طريق تشئ » .

رفع الاسر طرفه الى السماء وقال « لك الحيد نا رب ا » ولم يفل تشنا
 آخر فقال فسه . « لم نكلسى نكلسه . ولا فال لى أحسب ولا نأب ، ففل في
 نصى « محبون ورب الكعبة ا »

مصب على الحادثه انام ثلاثه وادا الناب بطوق فحرح فسه لسرى الطارق ،
 وادا الاسر بالناب ، فقال له « حراك الله حبرا . . اما والله ما ذهب عسى ما
 صعب ، ولكنى كره ان اشرك مع حيد الله حيد أحد » وبنوارى الاسر واحفى
 عن عسى صاحبه .

— ٣ —

المعركة في التسال مع حتن الروم . وفائد الحتن العربى مسلمه بن عبد
 الملك . وبعدها تسع الحرب من الدماء . واربوب الارض منه دارب الدائره
 على الحتن الرومى . وعرض الاسرى على القائد ، وكان فهم تسح كبير السن ،
 صعب السه .

أمر مسلمه بقله ، فقال له « وما حاجتك الى فل شيخ متلى ؟ ان تركسى
 حنك نأسرين شابس من المسلمين . » فقال مسلمه « ومن لى بذلك ؟ » فأجاب
 الرومى : « انى اذا وعدت أوفى » فرد القائد . « لا أتق بك » فقال السح .
 « دعنى أطوف في عسكرك لعلى أعرف من نكفلنى » فوافق القائد ، وترك الشح

عمره في مثل هذه الحال ضاحكا او مبسسا . ان التفسير الوحيد لمثل هذه الابسامات لا بنعدي السحرة بعواطف المحزون ، فهل كان ابنها يسخر من بكاء الام ام ان هناك مفاجأة ؟

ونظرت الام الى فناها نظره ملوؤه بالعتاب ، فرد الابن على نظرة الام بحكائه مع التبخ وكفائه ، ودهابه بعد ذلك معه الى بلاده ، واستقباله من أهله ذلك الاستقبال الحي . تم حديثها عن الفناء . والعجز وكوكبة الشباب .

فاسسرت الام تبكي، ولكنها طلب منه والدموع ترتعش في عينيها ان يسمر في حديثه . لقد كانت الدموع هذه المرة دموع الفرح . وفي عنان حار قالت الام لانيها « التسح ابي ، والقاه احى ، والعجور امي والشباب اخوتي » . واستمر العناق . واسسرت معه غمعة الحديث .

محمد شرارة

مكتب

مجلة المرفان وجريدة جبل عامل

رقم الهاتف : ٢٩٧٠١٧

بالاضافة الى مكتبنا في صيدا قد اخذنا مكتبنا في
بروت بناية اللعازاريه شارع الام جيلاس المدخل - ١
- ٤ وهو مدخل نقابة الصحافة الطابق الخامس الغرفة
١٩ - ٢٠ ، سهيلا للاصدقاء من الادباء والمشتريين ،
ممن لا تمكنهم ظروفهم من الذهاب الى صيدا .

وكان في قلب التسيح كرم من الحان والحب لهذا الفنى الاربحى الشهم الذى اقدم على كفائه بدون تردد او خوف وهو لا يعرفه ، والشيوخ يحس فوق ذلك ان بينه وبين الشاب نوعا من القرابة ، والدم المشترك ، وفى ذلك مائة لحديت طويل تمضى الطريق ولا ينقضى •

وكانت الافساحه ، وراح تسفل من تنى لشيء ، ومن شخص لشخص • ومن قوم لقوم ، وكان مما كان حذب عن العرب والروم ، وعن المرأة العربية والروميه ، وعن الاسرى والسبا • وهى بدور حنى وصل الى الاسر والعائلات • والآباء والامهات والبن • واستطاع الشيخ فى اثناء ذلك ان يعرف ام الشاب •

تغلغل الشيخ فى الحديث ، واستدرج الشاب الى وصف أمه ، وجره الى ذكر ادى الفاصل • واستمرت المحادثة حتى وصلا الى الممر •

استقبل الشاب استقبالا ساسب مع موقفه ، وتلافى اهل التسيح فى اكرامه ، فهذه فاه حبله شبه أمه شها فونا • • وجهها فامنها حركاتها ، كل ما فى الوجه من ملامح ومطامع • وهذه امرأة كثره الس ، نوحى ملامحها بانها ام الفتاة • وهذه كوكبه من الشباب يحبط بالفنى ، وتعمره بعواطف التفندر • ثم قدم الهدايا الفاحره ، والملابس السبيه ، وبعد ذلك شع الفنى كما استقبل بالحب والعناق الطويل •

وعاد الشاب الى حممه ، وعاد الجيش بعد ذلك الى مكانه ظافرا منصورا • ومد وصل انسل منه الفنى وذهب الى سه فاستقبلته امه بكل ما فى قلب الام من حنن لائنها العائد من عنه مخوفة بالمخاطر •

دار الحذب ، كما هى العاده ، وذكر الشاب ما لقيه فى معارك العرب مع الروم • تم قام الى امعه وراح يهدم لامة الهدايا التى صحبها معه •

لم يكدرى ما يهدم حتى اصفر وجهها ، وأجشهب بالبكاء ، ثم صاحب ، وعباها معروفقتان بالدموع : « اسألك بالله بانى ، من اى بلد صارت لك هذه الشاب ، وهل قتلتم احدا من اثناء الحصن الذى كان هذا فيه ؟ » •

الام تبكى والفنى يئنس ، ولبس أشق على الانسان الحزن من ان يرى

الشيخ سليمان ظاهر

١٠ المحرم ١٢٩٠ - ١٦ جمادى الآخرة ١٣٨٠

نقل الدكتور حسين علي محفوظ
الأستاذ في كلية الآداب جامعة بغداد

هو سليمان بن محمد بن علي بن ابراهيم بن حمود بن ظاهر ، الذي يسمي
بسه الراسخ . ومحمد الكريم الى ربي الدين بن علي بن احمد ، التامى ،
العلمي . المعروف بالسيد الماني - المصنوع سنة ٩٦٦ هـ .

كان والده من عماد الله الصالحين . الذين يحسون العلم والعلماء . وكان
صديق كثير من فقهاء عصره . يعيد عليهم في الفسا . وهم اوداؤه الدين يحالهم ،
وصافهم . وقد فارق فربه «دين» (١) مع اخوته - عسى المرحم - واقام بالسطة
(٢) سنة ١٣٤١ هـ .

اما امه فس (بنت بدر) الدين يعرفون الى (الحمادة) .

ولد - رحمه الله عليه - يوم الاثنين عاشر المحرم سنة ١٢٩٠ - ١٠ آذار
١٨٧٣ . و توفي مساء الاثنين ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٨٠ هـ - ٥ كانون الاول
١٩٠٠ .

توفي والده - وهو طفل في الباليه من سنه - فربه حاله - وهي روج
به النابه - ولما بلغ عسرا ، قرأ القرآن . وتبدأ مبادئ العلوم . وتعلم الحظ
والاملاء . وقد حركه اوده على طلب العلم ، وحذاه على تحصيل المعرفة . فلم نال
هذا في الدرس ، وكان يحضر - في كل يوم - على العالم السيد محمد نور
دين الموسوي ، بالسطة القوقا - وهي على ميل من بلده - الذي تعلم منه
بحو . وقد لارمه ثلاثه اشهر ، حتى حل بالسطة العالم الادب السيد محمد علي
بن ابراهيم الحسني في سنة ١٣٠٣ هـ وقد كان دعاه اهلها لرساحه في العلم ،

(١) فربه من اعمال مرج عون . (٢) مركز قاعدة السقف .

أوما

OLMA
King Time



فابريك

الوكيل العام - العراق - لبنان - سوريا

المنايا كالحجاب ، وعذب من اجل الوطن والعرب ، سجنه الترك العثمانيون - اذ لم
يعن لهم - ثلاثه وحسين يوما ، وحاكوه ثلاث عشرين مره . وسبق الى (الادب ان
العرفى) بعاله فى لسان ، فى بداهه الحرب العالميه الكبرى الاولى . وأرهقه
الفرنسيون ، وتصعده نعتهم .

ووجه وجهه - هو وفريه العلامة اللعوى الشيخ المرحوم احمد رضا -
- لاصلاح العلم والعلم ، فى بلاد حل عامل . واسأوا جيعبه المقاصد الحبرية
الاسلاميه ، التى أسس مدرسين للذكران والانات ندرسان مجانا ، وجمعان بين
العلم الجديد ، وما سس اليه الحاجه من التفاهه الفقهيه ، وعلوم الدين .

وفد اسحب عضوا فى المجمع العلمى العربى بدمشق سنه ١٣٤٦ هـ ، وفى
المؤسسه الاسلاميه بالقدس الشريف سنه ١٣٥١ هـ ، وفى المجلس الاسلامى بسرو .
وفى دار القرب بين المذاهب الاسلاميه بصر . وعبر ذلك من الجمعيات
السياسيه . والعليه ، والادبه .

بآلفه .

آلف - رحمه الله - كتباً ورسالات كثيره ، منها

أ - المطبوعه .

١ - الذخره .

٢ - تاريخ قلعه السيف .

٣ - بنو رهزه الحلسون .

٤ - معجم قرى حل عامل

٥ - الفلسطينيات .

٦ - الالهات .

ب - المخطوطه :

١ - الحسن بن على ، واسباب شهادته .

فلزمه واسسك به . وعض عليه ، وفرأ عليه الحسو ، والتصرف والمطو ، والكلام ، وكل حبر عنده من عنده .

ثم انسى الى مدرسته تنفق ذلك الاساد ، السيد حسن آل اراهيم ، الى أسسها في قرية (السيرة) (١) تم هاجر الى (سب جبل) وحفد الى مدرستها الى أسسها العلامة المحدد التسح موسى شراره ، في جنوبى جبل عامل - وفد كات حفلت مدرستها بالمحقق والمأدس .

وعاد الى بلده ، واعرى الى مدرسه البيطه الفوقا ، الى جددها السيد محيد نور الدين ، ولت فيها حتى سنة ١٣٠٩ هـ ، اد قدم البيطه العلامة الجبل المجدد المصلح المجد السيد حسن بن يوسف آل مكى الجبوتى العالمى ، ولى (المدرسه الحمديه) فيها . وفد عبرت ساحاتها ورحها بالعلماء ، واحدى بهم جمهور الطلاب من كل فج ، فى جبل لبنان ، ولبنان ، وعلبك . فهوى فؤاد المرحم اليها . وأهرع الى الدرس والدرس فيها ، وفصى له ان يلزمها حسه عسر عاما ، فدرس المطو ، والمعاني ، والبيان . ومبادئ الاصول . والكلام ، على كبار تلامذ الاساد المؤسسين ، ومهم التسح العالم المحقق الحادى أحمد آل مروه . وفرأ الاصول والفقه على ذلكم السيد الامام ، وسك به حتى عام ١٣٢٤ هجره . فعبد الى تصفح الكتب . وظل حلف المحره ، ألف الدفر ، لم سرك المرآه والكتابه حتى مات .

فرض السعر نافعا - وهو ابن حسن عسره سه - وسلك فيه طريقا جديدا اصدى بهاده الشعراء العاملين من بعد . وأولع بالكتابه ، وأوزع بالبارسج . وشغف باللعه . وفد كتب مقالات كسره محلقه فى الادب واللعه والتاريخ . وراسل المحلات اللسانه والمصريه والسوريه والعراقه وزودها من الصحائف الوفا ، ومن المقالات مؤس .

وحال طائفه من العلماء والادباء ، فى محلف البلاد العربيه . وقد غنى بالنساسة ، واهم بالاصلاح من فساد العهد التركى ، وعو الانتداب الفرنسى . وسعى لنجاه بلادهم من الغتم والظلم والارهاق ، فلافى - مع رجال العرب -

عامل ، في المقاطعه الافريهه الانكلزبه ، اد بوجد طائفه من الدعاه الفاديابين •

٩ - ديوان شعره - ويريد على عتري الف س • ومجبوعه شعره كله
اكثر من عترة اجزاء •

١٠ - المجموعات الادبيه - وبلغ عتري المجلدات •

١١ - الرحله العرافه - منظومه في ٥٠٠ س ، وصف بها سفره الى
العراق سه ١٣٥٢ هـ •

١٢ - الرحله العرافه الابراهه - وصف فيها سفره الى العراق ، وابرا ،
البن طوف فيها سه شهور ، أمضى أكرها في ابرا ، سه ١٣٥٣ هـ •

١٣ - الفصائد النبويه •

١٤ - قصص مذهب داروس •

١٥ - رساله في احوال ابى الاسود الدثلى •

١٦ - تاريخ حل عامل القدم والحدب في المسوده •

١٧ - تاريخ طرابلس الشام وفضائها نى عمار •

١٨ - القصه في القرآن الكريم •

١٩ - من وحى الحياه - ديوان شعر •

٢٠ - العلونات - مسح في ١٢ قصده •

٢١ - الحسنات - مسح في ١٢ قصده •

٢٢ - الهاسيات - مسح في ١٢ قصده •

٢ - تاريخ التشيع ، الدينى والسباسى والأدبى ، في ١٢ مجلده

٣ - تنوهد الألوهه - ١٢ فصده

الأولى - ضروره الدن والدن •

التامه - وجود الله مجل في كل موجود •

التاله - بحلى وحوده تعالى في النجوم •

الرابعه - في خلق الانسان •

الخامسه - في داب كتابه ، الكون والفرآن المجد •

السادسه - في عجائب البحر •

السابعه - في الحماعات الشترنه •

التامه - في ملكه الساب •

الساسه - في ملكه الحوان •

العاشره - في وحده الاساب •

الحاديه عشره - في الحاه الاسايه •

ويخلص منها حسعا الى اتاب الألوهية (١) •

٤ - الملحه الاسلاميه الكرى - مظلومه في تاريخ الاسلام ، أكبل منها

بحوا من ألقى س •

٥ - الامانى الجامحه - ٣٠ فصدده •

٦ - ديوان السعر والسر العاملين المسى ، نص منه ثلاثه اجزاء •

٧ - عواطف الاصدفاء ، ومراحعه العظباء ، في خسنه اجزاء •

٨ - الرد على القاداسه - ألفه لسه لافتراح حباعه من مهاجرى جبل

دواوين لتعرائه المعروفين • ولست فابن عد نائع للكتب فلبان الايدى فى دواوين حديثه الشعر لم يعجبها منها سوى دواوين من هذا الشعر الذى اسمه (القول الساعر الجديد) •

لقد بر الى الوجود هذا الصرب من الكلام ولاح صوعه سهلا فكثر فائلوه حتى وحدنا سهم من لبس يعرف من كلام العرب فللا ولا كثيرا او ربما كان عبر من فى الفكر والقول او لا نص سلامه الكناه الفلسفه فعوض فى خطأ الاملاء واذا قرأ لم يستطيع ان يفهم عبارته ثم هو بصرح بن الفصيح والعاليى دون ان يعرف انهما كلام العرب •

وبما هذا الحطل كما سوا الجريوم فى الجسم السليم حتى يخاف عليه العطب • او كما يدب العفن فى الفاكهه الشهيه •

كل هذا يعابه هذه الفتره من عصرنا ، فسا يسمح من دائه بغير ان يفكر بمكر فى دوائيه •

كتب انهم له واحبو به وقد ساءت علاقته الادبيه مع بعض اهليه من المدحس للصم به على لعبا وان تكن لى صله فكره ووشائج ادبه مع المبدعين فيه والمريدين للسعر الحديث محاولاب الطور شأن ما نغرى كل ادب فى كل زمن •

نظرت فى هذا الصرب من القول الساعر فوجدت كسره لا سمحهم له ورن ، فلس بحرى وحده وربنه من تفاعل الحلل بن احيد الفراهدى فى احمر 'سعر السب عشره الى وضع موارسها وافيسها • ولا سصى مع المحزوءات منها ولا مع المهكبات ، فحرب بأمره ، انه كلام وكفى • بعضه عرى من النعم الموسيقى الذى يلازم اللفظ العربى المسقى ادا صم الى عمره فى حبله واحده نشأ من كنس او اكثر • وبعض بجرى على تفعله واحده ثم نحرف عنها بن سطر • آخر الى تفعله تخالفها ثم يعود الى الاولى او يسرد فبنناول تفعله تالته ، وقد سزم فافيه منواتره او بهمل القفه والروى حصعا •

وسعب منه الوانا من شعراء وتعاراب ساعا مع الجمهور او وحدى ، لا أنكر 'دخل الى نفسى وهزنى ، ومنه ماملك على اعجابى لا بنظمه فان نظمه ما زال

قول السمر الحديدي

بقلم الدكتور زكي المحاسني

ملما نولد الولد في حجر أبوه ، فيسعي لهما العناية به والحصاه له ، كذلك
يح على تاريخ الادب المعاصر ان نحص الشعر الحديث وان لا يسكر له هذا
المكر فلعله يعبث ويسح عمرا ويكون فيه حر ويحسن فيه •

لقد اجوى عسره أهلوه في الجاهله من اجل لونه ، لكنه حين أبلى البلاء
العظم في حروب بني عبس ورفع ذكرهم وسد ارهم لادوا به معربين وقالوا
مكابر وس ومفاحريس •

وحس رأي معاونه بن ابي سمان ما صنع له رناد ابن ابيه فمكن له في الدولة
وبسط له في السلطان وبافح عه اعداؤه حتى اسكب الفس وهو عامله في العراق
والشام • جمع العدو من الفصاه وقال لهم

— لقد آن الاوان لاسلح بسب أبي سمان انه من امه من امائه •

وفد اجر معاونه عرمة فأعطى بسب انه لرناد فصار ندعى (رناد بن ابي
سمان) •

على اني لسب احور وانا اذكر هذه البطائر — ان الشعر الحديد هجس او
مولود وحيد وان يكن من آتاه مدخول السب وعبر الصريح ، فان شعراء
اقدادا عرفوا بالموهه الصححه والالهام وبألوا ثقافه جامعته وعرفوا صباغه الشعر
فديسه ومعاصره فأجبا ان يحدثوا حدا في الادب المعاصر فطلعوا بهذا الضرب من
الشعر الحديد الذي يصعونه كل يوم وتنتع في الصحافه العربيه ، يثور عليه
حباغه من المصنعين فيكرونه ولبسه حفظة لعهد العربيه واسالبنها في الشعر
القديم وسدر به اخرون في المجالس • لكن فرقا من الراضين عنه يقلون على
قراءته وسماعه وقد شاع التبان والفساد فتهدد منهم من نوافع على شراء

محدثس من الكهول والشبان احدثوا بفلدون بول فالبرى فى بعبيه الشعر وسد ابواب المعانى على نفسها فمرأ لهم كلاما لا تفهم فيه معنى لانه لا يقوم على معنى ، اما معنى بول فالبرى فكتاب منصوحه من حجم الدهن والانسان المدرك والمصور وبقاصه بالفلسفه ووراء كل كلمه معنى خاص لا بذلك عليه المعجم لانه فوق المعجم بل ان بول فالبرى كان عليه قبل موته ان يؤلف معجبا فى لعبه خاصا بسمردات سمره .

ولسب اسطرده حين اقول اننى سلحت اناما مد سواب مع صدمى الذكور بدر الدس القاسم شرح قصيده المفتره الحريره وبصع فى سه معابها الساحره . وكب اذكر كيف هاجب تلك القصيده تراخا حتى دعا اساد فى جامعه السوربون الى سباع محاصرته فى سرحها فاردحم السامعون من كل صوب وحدث وفى نهايه المحاصره حدثت حله فى مكان المسسعين فادا بول فالبرى نفسه بينهم وقد اراد ان يحفى فوضع على عسه نظاره سوداء ولف حول عنقه عصابه لكسى لا يعرفه الناس وما راعه الا ان اكتشفه مجاوروه فاروا به فرحين وقد وقف المحاضر قبل ان يفض القوم لبيظر ما الحمر وادا بول فالبرى نفسه بعلس عن وجوده وبصح القاعه بالقصص وبلح عليه الحباغه بان يقول كلمه فقول هذه الكلمه الباربعه الى تترج شعر فالبرى حتى الابد .

— انها الاساد الكبر انى لاسدى لك اعص التكر . لالك افهسى شعرى . بلقاء كل ذلك ادعو علماء الادب العربى المعاصرين ان بأنھوا لهذا الشعر السدى سسى حديدا ونظروا فى تحاسين افواله عند شعرائه النافعين وفائلله انتقفس عليهم يصعون له فواعد خاصه يجرى عليها فى الورن والروى والموسيقى بآتاره الجده المروقه الى ترات ادبا العربى ويكون شبيها حديدا معاصرا سله الطور الذى هو سه الحياه وطسعة الادب ودرب القون التى لا تفنى .

جاءنا عدى وابا ابر في سعادته العنيفة واعواره الشاعره حتى طنسى اسمع
سعرا في القريسه مما احده في هذه الاعوار والمعاني •

كان اقدم من احاد في هذا الفن صديقى الاساد السر ادب محرر محله
الادب السرويه حين اصدر ديوانه الذى سناه (لمن) واتار ديوانه هذا يومئذ
مقولات في النقد والاعجاب وكب احذ دارسبه والفائلين كلمه فيه • ان كلمه
واحده من ديوان (لمن) كانت مسحونه بشعور ومتبره لفكر لا تنهى • وسر
الكلمه الواحده يحوى ما لا حد له من الحوادث والمتشاهد والتاريخ • فكلام
العرب في معانيهم يرفد مراضا بعصه في اثر بعض في اسر كلامه عاكف بعضها على
بعض كالاسره في السب وفي العرفه الواحده الاب يحلج حوله الروحه والاولاد •
ان كل كلمه من كلاما ومن كلام معاجم الامم متشحوه بعدد من الصور لا سهى
بوالدها كانت تعبيرا للاسان مد كان وسفى حتى الان ما دامت حصاره الاسان
في الفكر واللسان على الارض •

ان كلمه (سهدب) سر في خاطرى سعا من الاخله والصورات والمفاتيح
والاجران كل صورته نقد الى احها وحركها وتشدها معها او تسير بها او ضلها •
وعالم الكلام كعالم الاحياء فيه كل تنى من حياه الاسان والحواء ، ومن مطالع
اللسان وآفاق الطبعه • لقد اسجالت النكون ريمه سحر البيان الى كلام وتجمع
حسعه في كلمه • فليسب الكلمه حرساء وابا هي ناطقه على ما فيها من الصب
المرسوم ، انها مثل الحى الموصود - كنا بصوره الاسطوره - اذا جرح من
الصميم علا في الجو وبضحك وانطلق بورع الرعود في الفضاء •

كذلك كب اشعر وانا افر في نعى واسنان ديوان السر ادب الذى سناه

(لمن) •

ومن هل صدور هذا الديوان بل في زمن اعد فى رجعه فرأب مقالا لادب
معاصر نشره في حريده كرفوار السى احجبت مد الحرب العالميه الثانيه
يريد ان يقول مقارفات شعريه وكان في ذلك الوقت قد تناع شعر النابه العظم
بول فالبرى وحفف الصحف وحتدت الكب من احل سرح رائعه السادره في
قصيده الى سماها الممره الحريه • فكان ذلك المقال العسف هذا جامعا لنعراء

جميعيات اسرائيل السريّة

بقلم الدكتور محمد علي الزعبي

لنعد الى علاقه اسرائيل بالامم في الشرق والعرب ، لراه مطرودا من فلسطين طردا تدريجيا منذ القرن التاسع قبل الميلاد ، اذ ان الترامد الى سلس من النطاحن الداخلي في العهد المكابي ، احدث نغادر فلسطين تدريجيا ، ولذا لم ير القرن الرابع للميلاد المسيح في فلسطين يهودا ١

اما الترامم الى حاول العوده في القرنه الواقعه من الرابع والسابع فقد احدث المطريرك الارثودكسي (صفرسوس) من عر بن الخطاب ، عهدا بحرمانها من سكن القدس •



طعنا هاجر اسرائيل لدار لا تعرف مدفون نفسيه ولا تدرك خطر نأمره وما ان حل القرن العاشر الميلادي . حتى احدث امم العرب تفق على طرده لا لأن تلك الامم بكره الصوف وبض بالبراء ، لا سيما اذا كانوا من درنه ابراهيم اذ نارك الله ماركه ، بل لان تلك الامم رأب وان داك الصف خطرا على كباها اذا أصبح موحه سببها الاقصاده ١

رأى اسرائيل نفسه عرما قليل العدد فأسس جميعيات سربه ، وبعد ان كان مقصوره علنه فح ابواها لسواه ، واخذ بغدى انايات الذين سقطوا في شبكه وبرصى عروهم وبعث نفوسهم المنهالكه على الالاقب الفارعه فصدفوا ما رعه احوه عاليه وروابط احماعه تطفو فوق اديان العالم وفومانه وروابطه ، وطوا ان اليهودي اذا افسم على خدمه الانسانيه ، ير نفسه وادا عاهد على الفانسي في خدمتها نعد عهد •

فلسطين في السَّعر النجفي المعاصر

تأليف الشيخ محمد حسن الصعير

التحفة الاشرف مهد الادب والتعر ، ومن هذه المدرسه التاريخيه العظيمه التي برقد فيها امر المؤمنين الامام على بن ابي طالب عليه السلام ، سطلق هذه الرساله الى لم تسقى في نابها ، ويعبر مصدرا اديبا صحما بالنسبه للعصيه الفلسطينيه في ضوء التعر النجفي المعاصر .
والحيدر بالذكر ان مؤلف هذه الدراسه هو الشاعر الكبير التسح محمد حسن الصعير الشاعر العراقي المشهور الذي عرفه قراء العرفان وعبرها من الصحف والمجلات العربيه باعاريده الناصه .

انتظروا هذا الكتاب القيم الذي يعالج فضبه الساعه بكل الحلول الممكنه ، والكتاب حلقه اولى من سلسله القضايا العربيه في السعر النجفي المعاصر ، نقوم بطبعه الان « دار العلم للملايين » بروت .

نحب قراء العرفان على أفتناء هذا السعر النفيس ولنا مع الكتاب جوله ادبيه حين صدوره .

نعم انه عرف فيه الاسجباراب مند ٣٥ فرنا ، كما نرى في قصه الجواسيس
الأتى عثر الدين جاسوا منطقہ أربجا ، ولكنه تتحد هذا الاسلوب وطوره
واسخدم له جتتا من العسان لم تكلفه مؤبه وثكتاب ورواتب •

ولا نعى ناسجباراب اسرائيل ما تفعله الدول الآن ، لان اسرائيل دوله
سريه داب چهار لا بضارعه سواء ، مد تلاعب اسنر بامبراطور فارس •

نعم ان اليهود دوله سريه تملك ناحه الاسجباراب قبل يوم الكتشف الدى
يكن فيه ، وموظفهم المحاسن مسوتون في اطراف العالم كثره لكن في رأسهم :

١ - يهودى صريح ، ولو امسح الحاره او الصيرفه او مطلق عمل حر •

٢ - يهودى مسر كان احداه مند فرون يهودا تم اسنروا باعناق الاسلام
او المسحه . ولا تزالون يدفون اسرائيل في قلوبهم •

الا وان المفروض باعضاء الجعباب السريه ان يلسوا او بجب ان يلس
من اه ادنان وقلب . يلسون الد اليهوديه الكامنه في ما يرددون ، مهما تعددت
مواهم وتعارب عقائدهم وضلل ثقافهم •



وهكذا يرى اليهود امسح الحس وافاموا له مؤسسات وجعباب واتبوا
يدربهم فيه على حاس (مع فلان وعلله نآن واحد) بل صنفوه فاخص بعضهم
لبدو الرجل •

فهل سمعرب بعد هذا ان ترى امتال (يعقوب هورارن) احد اعضاء منظمه
(اسى بر) فهو بدور الوساطه من روتشيلد وبعض الفرق الاسلاميه السي
اصحح في جبتن اسرائيل يدا صارنه بل هى تسغرب ادا سنعنا بنكون حلابا
في مراكز حساسه من العالم العربى يحفز للتوراب الداخليه ادا وقع المسنجيل -
ضعا نزم اسرائيل - واصحح الحوش العربيه حشا واحدا بكل لاسرائيل
لتساع صاعين •

وهل نسغرب ادا لمسا الارتباط بين اسرائيل والخلايا التى (تعيش فى
حسنا وتنف من دفنا) •

ولدا احدوا بادلونه الخدمات وبصافونه ويحصونه الموده وبرجحون
 كفه مدفوعين بالافسام الى علوا اتقسهم بجدبدها •
 اما هو فقد اعسم فرصه عقلمهم ومثل بهم دور الدئت الصارى الذي بمرس
 حوعا او تتفنا او سله او عبثا •

اسعب جميعياته السريه وصادف هوى في فلب حكام العرب لا سيما انكلرا
 الى حصه كالام الرؤم مد عهد كرومول فاخذ سعلها للسياسه والنوسع
 لا سبسا وكاب الريح مواتبه والاسعمار الانكلرى يسجل عهد شباهه •

واسع تحب رداء الاسعمار يهود اسرائيل واحد الهبكل ومتسفاته المعلومه
 سعب باساعها ، واسوى اسرائيل لبقطف تبار هذه المؤامره الى يدل لها سواه
 المال والافس واصبح المسحبي والمسلم والبودى لا يعرفون عن القامه وحرم
 مكه وادبره لها سبب ما يعرفون عن الهبكل واصبح لليهودى اخوان ورملاء
 من جميع الامم فأسون به اكثر من اسهم بنى قومهم •

بل اصبح الحكام والملوك وكبار الموطس والمرس اعضاء ورؤساء في تلك
 الخبعتات سعبون بها وسخدمونها وقد لا تتعرون انها سخدمهم لمصلحه
 مؤسسها اذ هم كبا وصفهم اسرائيل في روتوكولاته حريصون على الالفات
 والاوسمه والكراسى ، ولو أصبحوا كخباغات وشعوب ، سائرس في طريق المحرره

من نافده هذه الخبعتات السريه اطل اليهود بواسطه احوابهم الدين وصفهم
 الروتوكولات بالعبان والوكلاء والاجراء ، اطل على كل ما بجرى في العالم
 واصبح له - سواء تتعربا او لم تتعر - اعرفنا بهذا او لم نعرف - جهار
 اسحاربات دسيس تطوع لخدمه ملايس من الشعوب الغافله •

من هذه النافده اطل اليهود على دواخل الشعوب لا سيما العرب ، وعلى
 هذه الراويه امام الحصص الذى وجه منه السهام لدبارهم •

هذه الاسحاربات الى تطوع لخدمه اليهود محانا ودون شعور ، وسارت
 في طريق مضى لمسلخ قومها ، لعمور سصالح خاصه وتتفع بالقاب لا رصبد لها ،
 هى الى مكس اسرائيل من الاحاطه ، وساعده على احبار نصف او ثلثى الطريق
 المرسوم •

اما وكالات الانباء الفاعلة في عواصمنا فعرف من واقعنا اكثر من معظم رجال صحافتنا ، ادبروها ساسنا وبحدثوا بها ، طبعاً لانها اجنبية ، وهم مرضى باحرام الاحاب والترف لهم عملاً بقاعده ابن خلدون (المغلوب مواسع بالغالب لانه يعتقد كماله) .

وهل اناكم نبأ روير ؟ وما أدراكم ما هي ؟ هي اكبر واوسع شبكة تنقل الحسوس وترسل حصبله جهودها للارتشف الاسرائيلي في لندن وهو الذي يعرف عن ديار العرب ما لا يعرفه احصاصو العرب .

القرآن حذر من أخطار النفسية اليهودية احتجاجاً بالجمعية السرية

رعب جنعب اسرائيل السرية الى أصبح معلومه الا لدى العميان الكبار ، ان اليهودي يحب اخاه في الجمعه ، ونصره وبساعده زعمت هذا فصدفنا ونسينا هذا النص الثمين :

(ها اسم تجوبهم ، وتؤمنون بالكذاب كله ، وادا لفوكم فالوا : آمنا ، وادا حلوا عصوا عليكم الا نامل من العظ) (فالوا : آمنا بأفواههم ، ولم تؤمن فلوبهم) رعب انها بعاهد على الاخلاص ، وتقاسم على الولاء ، وتبادل الامانه والمنة . وترفع رابه الاحياء والحربه والمساواه .

رعب هذا واسرب بالمألوف والحف بالنفاق وحاول استغلال فرائسها ولمسهم ما يجلد طوسها وبعد ما بظنه امجادا لها رعمته فصدق العميان ناسين قوله تعالى (قد دبد البغضاء من افواههم وما تحصى صدورهم اكبر) .

الا ان المعنى الاجمالي لهذه الآيات الكريئة ، ظاهر مكتشف لمطلق قارئ عربي ، ادكأها تقول :

(اسم يحبون اليهود متددودس بوتاقي افسام الجمعية السرية ولكنهم لا سادلونكم هذا الحب الا كدبا ، وانهم تحرمون رابطة الروح التي تشدكم بهم ، وتؤمنون بجوهر دسهم ، ولكهم لا يكادون يلافونكم بوجه الصديق المحب . حتى يمارفوكم وقد اشعلوا نفوسهم حفداً وغيظاً) .

فمنظمة السى برت مثلا ان لم تعمل لمصلحه اسرائيل فهى قطعاً لا تعمل لمصلحة سواه .

طاهرها (فه الرحمه) مساعده المحاحس ودوى العاهات والاسر السى عصها ناب الدهر ، ولكن نشاطها السرى لا يبعدى الحطط الهادفه لاجاح صهيون وطالما رأنا من اعضائها تحصيات دوى ورن سياسى او عسكرى او اقصاى ، رورون الترق كرسل سلام فسقبلهم بسداجه وغفلنه وبفصى بما تكه نفسه لا سببا بعد ان يبادلوه الاشاره !

لبس لملك الشحصبات النى تحل مراكز حساسه الا خدمه اسرائيل لكس على مسوى عال ، اما اخوانها فى هذا الشرق الطفل بفضون بكل ما تنطوى عليه نفوسهم، طعنا لفسوا دلبلا على السامح العربى والكرم السرفى !! غسر عالمين ان من لسر يهودنا من اولئك الزائرين فهو وكل او اجر او عنبيل او ذو فم دهبى .

نعم ان كترين من منظمه سى برت يهود وشرفيون اسفروا واحذوا يعودون للترقى كرائرس او سباح او اصدفاء لعودوا متفلس بما بفع دويهم .

وطالما حذرنا من هذا الحطر واكتشعنا البواعث النى حبل الحشته على الاعراف ناسرائل وبادنا بها قبل ان يعرض بها الامراطور هبلا سلاسى بعشره أعوام .

وحذرنا من اكادب المؤلف اليهودى (الفرد للمال) الذى وضع السم فى الدسم نكاته - تس اسرائيل - وركر فى افكار البغاوات والابواق والعسان الكبار ان اليهوديه شىء والصهونه شىء آخر ، وقد صدق اطفالنا الملنحون - او نظاهروا بالصدى - ما قوله ساسبو العرب ، ورددوا ولا بزالون برددون هذه الاصحوكة .

الا ان لملك المنظمات السرية مرجعا كبيرا معنى بما قدمت ويسجل حتى قصاصات الورق التى تدور حول اسرائيل ، ويعرض مؤلفى العرب والمسلمين بالشوب الذى ترتضبه فتعرف للصدى فضله " وتهدد الذين لا يعرفون الحياه برجهس ولسابن كما هدد المؤلف التركى الحر (جواد النلخان) رحمه الله !

هذه حقيقه ما يدور فى النفسه اليهوديه عرساها موجره ليعرف (مس
 حديد) على الدين عايتسهاهم فروبا وجهلهاهم احفانا رغم ان الفرآن السدى
 (ايجاداه مهجورا) اشار لهذه الحقيقه بأصابع معصومه ، ونادى بأن اسعدهم
 مالا وحسنا لا يعنى ولا يدفع خطرا اذا قوبل بالهم السلم والاسان السلم
 والاسوه الحسه . نادى سبحانه بهذا فقال (لن تعنى عنهم اموالهم ولا اولادهم
 من الله شئاً) .

نفا في الاجتماعات السريه

هل بلعكم ان اليهود وانحواهم فى جلساتهم السريه كانوا ولا برالون يهتئون
 بعضهم بافراط دور الكشف (قيام دوله اسرائيل) هل بلعكم ان بعض حلفاء
 اليهود من السريين لا سسا فى اوروبا وامريكا افاموا مد عهد قرب مطاهرات
 كبرى لا سسا فى بلحكا سادون ، وحوث عوده الاقصى هكلا .

هل ترون هذا مرتحلا او سحه بوحه بعد المدى قد امد فروبا وفروبا ؟
 ان اليهود يسرون نصسهم على السلاع السعوب ويدمر السعوب من هذا النصيم
 يسرونه باحساعاتهم السريه بقولهم

((اوروبا نكرهنا لاننا من العرق السامى))

والواقع ان الفلسفه العرفه هذه لم يحظر على نال احد قبل اليهود ، اد
 سفقوا بها العانم كله ففتوها بالمانا لا سسا بهم وفلم ولدهم (ببسه) تم اشاعوا
 ان اسطهادهم صريه للعرق السامى ناسن بل مكابران ان هذه الضربات لبست
 لسانمه بل لليهوديه التى عرسها العهد القديم والسود والواقع بعده عن اتبعه
 وحى السماء .

لقد عرفهم المانسا متلا سكلون حجرا فى طريق وحدتها — كنا اعرف بهذا
 سبارك فى مدكراته — ثم اخبروها حربن عالمسن وضربوها بنفس العصا التى
 جروها للامم .

فهل كان التأديب الذى وحدوه بالمانا للسانمه ام للنامر والحقن .

نعم لم يحفل احد رايه الفلسفه العرفه قبل اليهود اد تاجروا بعرق ابراهيم

واسم معاهدتهم وهدمون لهم ما استطعتم من الخدمات ، وقد فصلوهم
على بى قومكم الدين لا ساطرونكم طلبات الاسرار ، ناسين ان واحبهم المنصوص
عليه في كتبهم ، هو بعض اليهود قبل ان يجف مدادها •

وقد نفذوا - حين نقصوا الانسان والعهود والمواثيق والافهام - نفذوا
ما ورتوه ومرتوا عليه احالا ، ولا يرال لهم طبعه عدلوهها وصفلوا سفها
وتجدوا سناها •

عدلوهها بنفدا للوحه اليسودى القائل (اكذب اكذب اكذب .. فلا بد
ان يجد من يصدق) ولكن الله كشف سارهم وفضح حلهم وعرضهم شعما
صلب الرقه غلط الكذب ، سلط اللسان ، معدوم الادب حتى تجاه الله نفسه !
مجرد من الالتقاء مع الاسانه الا كالفاء الصاد مع فائضه •

لقد كانوا ، ولا يرالون ، ولن يرالوا ، يفتنون الاتحار بعمول من حالوهم
وعاهدوهم وفاسوهم من محبى العاحله وعسد العادات الموفه والصبد السدى
سبه سبحانه صف •

ناسين ان القرآن حذر من برديد ما اخلقوا ، ومن العامل بها زينوا ونادى
بأن الانسان السلم والفهم السلم لا يحسمان قلب خائف اعداء الاسانه ونولاهم
وفاسهم وراهم احوانا وقبل الاحساس معهم في مكان واحد •

أجل حذر القرآن من هذا وهدد وانذر واسدل على صدور الذين سرون
بهذا الجدر دون عبره وسام النفاق فقال تعالى

(ولو كانوا يؤمنون بالله والنبى وما أرسل اليه ما اخذوهم اولياء ، ولكن
كثرا منهم فاسفون) (وسر المافقين بأن لهم عدانا أليسا) •

بهذا كتف النواء النفسه اليهوديه وحذر من موالاتها حرصا على مراكر
والقاب ودعا من انحار لها من مطلق تنبع منافقا ، اد كفر بشل الاسانه العلبا
ونواميسها الخالد ، حرصا على اصواب في الانتحانات مثلا طالبها العزه
بالانجار لمن فقدوها اذ لا تدوم الا لمن خدم الاسانه محلصا او كف شره عنها
صادفا •

(ان الادبان اصحب فابعه في الكتب مرويه في المعاند ، فروروا وعتسوا
شعوبهم) ، ناسن ما فاله العقاد .

(ان اصعنا من الاصابع اليهوديه كامه وراء كل دعوه سحف بالقلم
الاحلافه) (١) •

اواه ، من لى نأن بدرى سواد شعنا ان مهاج الدعاه اليهوديه ، خلق
في العرب الدى نعتن في القرن العتربن فنا واحراعا ومسوى معيته ، خلق
اسانا بنادى (صعنا اسرائيل لعتن) ١

نقوا الكاس من داخلها

مساكن نا من عرمم على مواحه اسرائيل ١ ان له في داخلكم حتنا
سرنا ، عده فرونا وكم سره احالا ، ثم حانه الحظ مند احلسب رويوكولاته
فوصح عبا بحون نفسه حول داك الحس الاعنى •

امد حاء في الرويوكولات هذه النصوص

١ - ان كلبه حربه نولد مساحرات سن الجباهه والسلطه ، سواء كاسب
كلمه او طبيعه ، لذا اذا اصحنا اسناد الناس سحدف هذه الكلمه •

٢ - ان لفظه حربه مساواه احاء ، فد حلب لنا من سائر افطار المسكونه ،
اقواما عديدين ، والفصل في ذلك لعابنا الاعبياء الدس حبلوا علينا منحسبن •

٣ - نصم هذه المحافل (نعى مراكر الحبعه السربه الكرى) الى مركز
دارى واحد ، معروف منا فقط ، وحكناؤنا هم الدس بدرون شئون هذه
المحافل ليكون لنا المصادر الى منها نسمى الاجبار والحوادث •

ولا يزالون يباحرون ناسن ان الانسان حس لا بضره تعدد الالوان الخاضع
لعدد المناطق •

لقد سموا للفلسفه العرفه كبا سموا للكايه والمكايره اذ يروي يوسفوس
(المؤرخ اليهودى الذى عاش فى القرن الاول لميلاد المسيح) ان تبطن حين كان
يحاصر القدس شاهد بارا قرب الهيكل فطن ان اليهود اخذوا يحرفونه فقال :
لا يحرفوه . وما كاد يكمل قوله حتى قال بعضهم لبعض (احرفوه نكايه بيطس)
الا ليب سواد الناس يعلسون ان اليهوديه قائمه على عنصره ملصقه بالساء
وان اليهودى سال حتى من دنه امام الناس كى يهدم فى نفوسهم عقائدهم واحلافهم
تم بطلو نفسه ونظم محده على اسس دنه •

لقد حارب الانجيل امراض اليهود المرميه كالجنس والاحكار والاناسه
وانكار البعب ، فدمروا من كل دن - الا من اليهوديه - وشرعوا يهاجمون
الادنان وروباها علا بحول دون المقده ، وبرون طردها من الساسه والمعاملات بل
والاخلاق ، وبهجو وهجوا الناس كله (الدن افون الشعوب) ١ (الدين سلاح
فدمم لا يحارى سه الطور) •

ادعوا هذا على لسان فلاسفهم امتال (نسته) و (ساربر) الذى بود لو
جعل كل تحصى من الناس امه ، ولكهم نفس الوف اسعلوا فداسه العهد
القديم المدفونه فى قلوب سياسى وفاده وسواد شعوب الغرب وتدرعوا بمواعيده
المعلومه •

بدرعوا بدرع العهد القديم ، ولم يعجروا عن القول ان الدرع بالدين رجعة
كانت تناسب عصور الانحطاط •

أواه ، لو علم سوادنا الذى يردد بوجه نبشه وساربر ان الدين يساوى
اخلاق وان الدن يعرضون عن مكارمها اعرضوا عن حجر راوية الحياه الكريمه •
لقد صحكوا على بعض موجهى الشعوب بقولهم

الملكة ، حى استطاع ان يهب المؤسسات الحرة اكر من مائه الف جنيه - فكان
 جهد ملك بريطانيا الحالي صورة عن المعفور له والده ومن كياسة تصرفه وسلوكه
 فالملك جورج السادس الذى لا تجاور محصصاته السويه مائه الف حى
 استطاع ان يفتصد منها فى العام الماصى عشرين الفا من الحياه ، ووجهها الى
 صروب البر بشعبه . وهو بعث والاسره الملكة المعته الاقتصاديه الى تحمها
 ظروف الحرب ، ولم يصرف عن الكسالب فحسب ، بل اصر على الكثير من
 ملاسه القديمة ، ولم يجدد الا ما تسمح به البطاقات الرسيه ، وكذلك كان شأن
 جميع افراد الاسره الملكيه ، وحى الامر البصان - وله العهد - المسموح
 لها سته الاف من الحياه سونا لا تناول عر خمسه تلبات اسوعبا ١

ودخل (شاهى افدى بحال) ورايه المعارف فى الاسكندرية ، وقد سمع
 آخر حدسى ، ودى الحسه التلبات للدكور الطرف (عد الغنى مصاح) ،
 فحما وقال « اذا كان الحدب عن ارتفاع احوال الفادى فى العاصيه فحالى اعجب »

فاسعرفنا فى الصحك ، ولم يصححه . بل فلما . « هاب ما عدك اولاً »

فقال « بل هابوا ما عدكم فلماً » قال الدكور (مصاح) لبلابه فى
 الاحراع « بل كما نكلهم فى حكاية الحاديه الرصه الى اراد ان تساعد
 حظها على الرواح مها . فليس ملاه بقاء ، وتكرت فيها ، وافظت سيدها
 العجور السادحه بعف ، فأرعسها ، وحى سألها سيدها ملعمه : من تكون ؟
 قال - عرفت عاور خمسه حياه ١ وفارب مؤفا بالحياه الحسه حى
 كتف امرها فيما بعد ١

قال (شاهى) افدى « واما انا فقد اكتشف الغربتن فى الوفى
 المناسب ! » .

فلما . « وكف ذلك ؟ »

قال : « هذه حكاية طويلة ، فالى الغد ، اذ لى اعمال رسمه معطه ، وهذه
 حة عار سبل ، ان نستموه فلا نساكم ١ » .



من مذكرات المرحوم الدكتور أحمد زكي أبوشادي

تأليف وتحقيق : روكس العزيري

لم نعر الملكة في بريطانيا العظمى أحد مل ملوكها . انفسهم . واعقد ان هذه الفكرة مأصلة في نفس ملك مصر الذي برى في آن واحد بره مصره بريطانيا ، حاميه من حب بلاده ، وح الديمقراطية ، لذلك يلهف لجلاله دائما على مشاركة شعبه في اماله وآلامه ، ويعنى عابه خاصة بالوقوف سرا وجهرا على سلوك المواطنين في خاصة لجلاله اراء الفلاحين واء الجمهور ، ليتس انهم متان البراهه والانصاف والرحمة . (١)

وسعت عن بقه ، ان لجلاله كان براع رجال الحاصه الملكة في اسعار الذنايح ، واسعار الالمان وعرها من مسوحات الحاصه ، حتى لا تتأثر بكالبف المعتنة بارتفاع اسعار الحمله ارتفاعا لا مبرر له . وكذلك كان شأن لجلاله في الاحسان . وفي الافصاد ، وفي الافصار على الصروريات في القصور الملكة ، حتى يستل اعان الملكة لجلاله في العروف عن مظاهر البديخ ، وحتى يمدروا ان العرة الحفصة هي في بدعم الافصاد القومي وفي المحاراه الصادقة للشعب (٢)

مر هذه الخواطر في ذهني حسا اطلع النوم ، على الجهد الذي بذله الملك جورج السادس - ممدنا بالمثل العظيم الذي ضربه والده الملك جورج الخامس في الحرب العالمية السابعة ، حس وفر في خلالها مبلغا ضخما من مخصصاته

١ - ذكرنا في بعلتنا على يومه في الاحد ١٨ ينا بر سه ١٩٤٢ بعا عن رساله المخطوطة الي ، ان امال الدكتور ، واما الناس بالملك فاروق قبل ان يصاب بمرضه كات عظيمة ، وبدو ان فاروقا قبل ان يمرض ونزد حاشيه في مرضه ساعها له ، وتحسنها الانحراف في نظره كان ممن برجى حرمهم . فلراجع ما اتسناه في حاشيه بومة تلك

٢ - في هذا درس لا بل دروس لاسرنا الى تطلق لاسانها العنان ، الى حد سفل كاهل الاسره داب الدحل المحدود ، وبوقها تحب دنون مركه .

افلاسهم ، فائليس ان الله سبحانه وتعالى كفيلا بمساعدته صاحب الحان ! ..

فرا د هدا من ار مى .. ولما حان اللله التالته ، كنت معبا حفا وكذب اسسلم النوم ، ولكن صاحب الرل ايفظي وهمس ، وعمر (١) بيده حقبه الى جيرانى ، سا اتعربى ايهم من التظار ١ وهكدا لم اتم في ليلي التالته ، وفي الصباح كافأت صاحب الرل براد شاي ١ وهرت عائدا الى الاسكندريه الكريمه .. وقد سمعت ان هدا الفصل ، ان هو الا مدير الحان وليس صاحبه ، وانه من « التظار كدلك » فهو يقبذ من اجل اوامر البوليس ، ولاطمئنان صاحب الحان اساء الزبائن امانلى ، واما من يسكنون المصلى ، فلا اعتبار لهم في الحساب ، ولا فى القصد ، وفلوسهم يذهب في جيبه ، واما من يشتركان او يتشركون في سرير واحد ، فبىسجل اسم اخدمهم فقط ، بسىسطا للاجراء ، وما راد من دخل ، فالى جيبه العامر ١

وهده صور هالحاه في (نزل مارك) في جبره احد اولياء الله الصالحين ، وفي مصلى ، ومديره لا تقوته الفروص ، ويباهى (نزيهه) في حبه من اتر العاده حجه . طوال السن ، (٢) وسليك الله احسن الحالفين ١



آلمى ان افرا اليوم في (الاهرام) نعى صديق عربى هو (فل حدهه 'حيوانات بالاسكندريه) ، وقد اشتهر بدكائه ودماته احلافه .. اذكر انى كب مره ارور الحدهه في صحبه دكورنا العزير الطريف (عبد العنى مصباح) والمنتر

١ - وعمر بيده - يقال عمر نعه او نحاحيه ، واشكار بيده .

٢ - قصه مدير هذا التزل تذكرى ، برجل من السرار ان سألته مره عما اذا كانت افامه لغروض الصلاه يحول سه ونى السرفه والزنى ، فاندري بفسفه برر بها صمره مما يصنع ، ووجه السؤال الى قائلا .

س - انت موظف بالدوله ؟

ح - نعم .

س - كم ساعه تنسفل للدوله كل يوم

ح - ست ساعات

س - عىب الشغل لو انت كتنصب ، الدوله سرعل ؟

ح - فلب . « لا تقضب ولا تزل ! »

عندها رفع بصره الى وقال : « الله يهديك ، رسا اكرم من الدوله ، والصلاه وانا احوك فرض ، سا برر عن شىء ان صلها بالدينا ، واجب عليك ان تصلها على نلاط جهنم « جهنم » ١ .. ولعل صمر هدا المدير مثل صمر هدا السرارى وفلسفهما اللاهونه واحده ١ .. وما اكبر هذا الطراز بسى 'الفلس من كل مله وبحله ١ ..

قال (تاهس) افدى « الم ير احدكم العاصه حديا ؟ »

فلب . « بلى ، لقد رربها في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي » .

قال « وهل سرب لك الافامه في احد الصادق ؟ » فلب : « كلا ، بل لدى احد اصدفائي ، اذ وجدب الصادق مأهوله ، وقد حيل الي من شده الزحام ، ابي في لندن ، ولسب في عاصمه مصر . » فقال . « اسع ادن ما اصابي : لقد عادرت (الاسكندريه) بعايه المسقه في اليوم الثاني لعيد الاصحى ، بعد ان فاتني فطار الطهر المردحم ، فلما بلعب العاصمه ، وانا لا اصدق سلامي ، هرع الى سيدنا الحسين انتد السلام في رل يعود ان اقبم فيه ، حينما ارور العاصمه . كان ذلك حول الساعه التامه مساء . وقد عين لي صاحب الزل او الحان عرفه فيها سريان ، اى لم يكن لي عر سريك فيها . وبرك معاي برهه ، حرجب فيها لساول الطعام ، فلما عدت الى الحان ، وجدب عرفى حظب بسريين احريس ، لكل مهسا نائسان معا ، فاضهرت عحي لصاحب الرل ، فقال ان رحام المديه لا يسمح بعبر ذلك ، واه جاملى ، لانه تركى في سريرى سمردى ، ولن يحاسبني على اكثر من تناسه فروتش للله ، حيسا التركاء بدفع كل مهم سه فروتش في الليله ، بطبر حصه في السرب ، فلب « يحونك العتش والملح وبراد التناى ، ألم أقم عندك شهرا كاملا من قبل ، ولم ادفع سوى حسه فروتش عس كل ليله ، فكفك تعاملنى هذه المعامله الحافه ؟ »

فقال « بالعكس نا سى محمد ، انا حادمك . وبعال انظر المصلى فسجدها مل عر الحرجى في حاله الطوارىء ، فقد اضطرب الى قرش المراتب في ارضها . وكلها مأهوله بالنائسان ، واب عدى الان تسعل سربا من الدرجه الاولى اكراما لحاظرك . وناجر زهد بالنسبه الى الظروف الحاصره ، وبعد الليا والى ، لم بمبل تحفص الاحر عن سعه فروتش للله . . وحا موعد النوم ، فطلب الله ان يحفظ لديه بما احتنى عله من مناعى وهودى ، فابى ، واتار على بان اعلفها على السناك ، وفي الليله التابه طلب برادا من الشاى وآخر لجبرانى ، فكسروا كويين من الاكواب ، ورفضوا ان يدفعوا ثنها معدرين بعذر وجبه ، وهو

١ - انظر المصلى فسجدها مل عنب . . ان تاسب المصلى عر وارد الا اذا كان على سبيل الحكاه وانراد الوهم على لفظه ، او على اعسار المصلى عرفه ، والا فمال « فستجده » .

الحيوانات عددا بدون طبش تترك على سكانها من الحيوانات المسكبه ، اكراما
لعون موطف كبير يعطى حمسه جنبها عن كل رياره ، حسي ادا بررد
(الاسكدرية) او هددبها العاراب ، لم نر له اترا فيها ، مع ان هذا المبلغ كاف
لكافاه شهره بمفاصاها طبش ييطرى كفاء ؟ البس هذا عجيبا ١٢ فقال الاول :
« لا عجب في ذلك يا صاحبي ، فهو محسوب (١) « علي » ناتا ١ وربا كان
الاعجب ان يرك هذا الموطف البطري لتعل مركز سكرتر (٢) ورايه الزراعه (٣)
وهو لا يدري شيئا في الرراعه ، وفي الوف دانه يحفظ له ناداره حديمفه
وسوء العس والمحسوبه الى اصحب داء مصريا - بعد ان كات داء تركبا -
ام سلمه مه اي رجل جهر في مصر ، حربا كان ام مسفلا .. وفي هذه اللحظه
كب دبوب من مصانع الحاس المصريه بحجر الواته ، وقد اعربت ريارها ،
فاسعدت بالله من التبطان الرحم ، ومن فساد الباس ، السى ترمى في
السيارات كسطا الفائل . ولئن لم ادر من هو (علي) ناتا المقصود ، فقد
عرف ان المقود الاول هو الذكور السطري (اراهم فدرى) بك ، وهو بلا
سك رجل طبش ، وقد ظلم فعلا بوصفه في مثل هذه المسؤوليه بوراره الرراعه ،
وكان الاولى به كليه الطب السطري . ونظهر ان طشه حرمه التجاعه الواحه
لرقص مركز لا بلائمه ، ولرفض الجمع الفعلى بن وظبمن او تلاب ، ولكنه بلا
سك رجل طبش ...

١ - محسوب « علي » ناشا - لعل داء الشق الماء هو المحسوبه ، فانما سرت ترى المحسوبه
منفسه .

٢ - سكرتر - اوتر على هذه الكلمه كلمه « كوم » العربيه .

٣ - بعين الرجل في عر احصاه من ادواء السرق ايضا . « الغزيرى »

دار الكتاب اللبناني

للطباعة والنشر والتوزيع

ساطح السحات في مستوراتها القيمه واتباحها الصحم
ومعرض كتابها الدائم
ومكتبتها « مكتبه المدرسه »
تحتوي جميع الكتب المدرسيه والادبيه والعلميه
والتاريخيه من عربيه وامريحيه .

(جوسون) وعمرها من الصحاب ، وكان المسر (جوسون) حديق العهد
 بنصر وحديق العهد بسل الدكور (مصباح) الذى كان يتحدث امامه عن اعاجيب
 (بحر العرال) وكف كان ياكل لسان (البرسى) (HIPPOPOTSMUS)
 (سند فسطه) ويترب الماء الأس ، مرشحاً بواسطة سرواله ، وكيف ان دجاج
 الوادى لا ينف عند طهه ، وكان يتحدث غالباً بالعربه ، فسألى المسر (جوسون)
 عن خلاصه حديثه . فذكر له ان دكورنا العصامى الرائد كان ياكل فى السودان
 الجواناب الآتده ، وكان ياكل دجاج الوادى بريته ، وانه اكل من لحم والد الفيل
 الفيلون بحن غله ، وان هذا الفيل الحد الداكره ، لا يرال بذكر ان الدكور
 (مصباح) من امام امامه المباركه فى السودان ، وسراه يحبه بحه خاصه عندما
 يدبو منه . . . وافصح الطريق للدكور (مصباح) الذى لم يسع شبتاً من هذا
 الحديث ، فمقدما فى براءه نحو عريرا الفل حتى اذا دنا منه رفع الفل حرطومه
 محباً . فدهش المسر جوسون لما حدث ، وبعد الدكور (مصباح) بعد ذلك فى
 افباعه بان ما رويه له اساه هو حبالاب شاعر

فان مراسل (الاهرام) السكندرى « مات مند بصعه ايام الفيل الهدى
 المكسر الذى كان فى القسم الرولوحى (١) من (حديثه الرهه) فى (الاسكندريه)
 وليس فى هذه الحديثه قبل عمره . وقبل ان موته سح من غله عاديه ، عمر ان احد
 الواقفس على حقيقه الامر ، يقولون ان احد العاملين فى الحديثه ، اطعمه كسه
 عمر فليله من ورق سجر المطاظ هياك ، دون ان يفكر فى سبجه غله ، فأدى ذلك
 الى اصابه وموته . » وكان حلف متعدي فى الارنوبييس . اميديان ، وكان
 احدهما يطالع (الاهرام) ويظهر ان نظره وقع على البحر المسووم بعد دقائق من
 فراءتى له ، فصاح فى رملته « يا حصاره ! مات سامبو ! ... الفيل (سامبو)
 يا (حسن) ! فقال رملته « ألم نذك من قبل بهذه العافه له ولصه رملائه .
 عاجلاً وآجلاً ١٥ . العلطه علطه (على انسا) وهو الرجل الذى نحه ونمدحه .
 ولكن ، ما الجبله ؟

هو ايضا ، اصب بمرض الحكام . . فعجب من كلامه ، الذى لم افهم له
 علافه سموت هذا الفيل الظريف . ثم افصح هذا (الحسن) شبتاً كان محدثه
 الاول فى كآته طاهره « ألم اقل لك يا (على) ان من الفضحه ترك حديثه

جعفر صاحب كشف العطاء واسمر في الجف ثم عاد ابنه الشيخ محمد باقر الى ابران فسكن اصفهان وصار اماما لمسجد الشاه وعرف بالنجفي ولا تزال سلالة يحصل هذا الاسم .

واما آل الصدر الذين نزح حدهم من حل عامل الى اصفهان في محنة الجزار فهم مفرعون الى سه اساء . الصدر العاملي والخادمي والصدر والمسجاسبي والفصولي والرباني .

والى اصفهان كان قد رحل من جبل عامل المحقق الكركي في عهد الصفويين واصبح الرجل الباني في الدولة بعد الملك ، وبروح ابنه هناك عرف زوجها بالداماد (اي الصهر) فولد من هذا الروح الفيلسوف الايراني السيد محمد باقر الذي عرف اولاً باسم الداماد ، ثم صار يعرف بالداماد . وكان للمحقق الكركي سب احرى في اصفهان ولدت من ريس العابدين فنزوج بنت ابن حاله السيد محمد باقر . ومن هذا الزواج اليوم في اصفهان كبا في طهران ومتشهد الرضا وجعفر آباد العدد الكثير من اهل العلم والفصل يحصلون لقب الداماد ما عدا واحدا منهم وهو العالم الخطيب السيد جمال الدين الذي فضل النسبه العربيه فأصبح يعرف بالسيد جمال الدين الصهرى . اما السيد محمد باقر فلا يعرف له اليوم سل في اصفهان .

(مكبه وزاره المعارف)

لوراره المعارف في اصفهان مكبه كبيره تحوى على عدد كثير من المخطوطات القديسه ، وحين زيارتي لها تصفحت ما سمح الوق نصفحه من مخطوطاتها . فكان اقدم مخطوط رأته فيها هو كتاب مافب ابن شهر آشوب ، مكتوباً بخط جعفر بن احمد بن الحسن بن فيرويه الجارى سنة ٥٨٧ .

وفيه انه نظر فيه على بن يوسف بن على القواعى (١) . وفيه اسم فوعى آخر عمر واصح ، واسم موسى بن بن ابراهيم الفوعى مولدا والجلبي اصلا ، واسم محمد بن موسى بن الفوعى . واسم اخر غير واضح يله : بن محمد بن

مِن ذِكْرِيَّاتِ أَصْفَهَانَ

النَّبُوءُ فِي أَصْفَهَانَ

نَقَاهُ السَّيِّدُ حَسَنُ الْأَمِينِ

شهدت مدينته أصفهان على طول عصورها الاسلاميه ببوع العديد الوافر من العلماء والشعراء والمؤرخين والكتاب والمفكرين ، من كبوا كبهم باللعه العربيه ، وكان ناحبهم ولا يزال مصدرا من اعظم مصادرنا الي لا تسعى عنها دو فكر وفلم . وحسبك منهم ابو الفرح ومؤرخ أصفهان حبره بن الحسن صاحب تاريخ أصفهان وابو الحسن محمد بن احمد طاطا . وقد عد العالي في السمه حسه وثلاثين شاعرا ادعوا في الشعر العربي في أصفهان .

وفي أصفهان نبغ احمد بن علوه الموفى سه ٣٢٠ وقد بى على المائه ، وهو الشاعر الذى حق في الشعر العربى الملحه العربيه حسن نظم فصيدهته السى جاورب الثلاثائه بب من الشعر، وكلها في سره على بن ابى طالب عليه السلام .

(سلاات العلماء)

وقد شهد أصفهان في العصور المآخره ببوع عدد من العلماء والمفكرين من تتأوا فيها او هاجروا اليها . ولا تزال هذه الاساء حيه في أصفهان بب تركه اصحابها من بن تتسلل فيهم العلم حى اليوم ، فهناك العدد الجم من اهل العلم والفصل من كل من آل المجلسى والخونسارى والطباطبائى والبويسركانسى والكلباسى والشفتى والمدرس والخاتون آنادى والفشاركى واللاهيجى .

اما اسره الخونسارى صاحب كتاب روصات الحناب فبعرفون بآل الروضاتى وهناك آل النجفى وهم اسباط الشيخ جعفر الكبر واحفاد الشيخ محمد تفسى الذى هاجر الى النحف من قرنه (ايوان كى) قرب طهران وتزوج بنت الشيخ

ذلك » •

تم بروى لصاحب المبر كرامات يقول انها مجربة : « منها ان زيارة قبره ، فراءه الفاتحة له توصل في اسوعه الى الطعام واشهر ذلك عد الحاص والعام ، ولدا سسى بامام راده فلولى باللفظ العجيبى » •

وسألنا عن معنى فلولى فصل لنا ان الصحيح : بلوى (بالباء الفارسية) ومعناه الرز المطسوح • وهذه الكرامة - كما ترى - من اطرف كرامات الاولياء !

ويجى شهد اما طوال افامسا في اصفهان كنا نصل في البيوت الاصفهانية الكرسه الى الطعام كل يوم ، فهل كان لزارتنا لفبر صاحب وقراءتنا الفاتحة له - نرى ذلك ، وكاتب هى الباع على تلك المآدب اللذيذة المدففة ناشهى الاطعمة ؟

وهذه نصحه محابه يقدم بها لرأى اصفهان : ان يزوروا اول ما يزورون فبر صاحب ويقرؤون له الفاتحة لسمح لهم الموائد ويصلوا الى الطعام ٠٠ مع اما نحن ربنا فبره ربنا به برئته ، ولم نكن اطلعا على هذه الكرامة قبل الزيارة ، ومع العلم ان الطعام الاصفهانى في التهى على الموائد الاصفهانية الكريمة كنا قد وصلنا اليه قبل الزاده ، ورسا كان مجدد نة الزارة كافيا لتحفيظ الكرامة ! •

رحم الله صاحب فقد كان طريقا حتى بعد موته ، وان مجرد نسبة الكرامات اليه هو طرفه من الطرف ، فكيف اذا كاتب الكرامة من هذا النوع ! •

كتاب للسيد الاول

ومن الكتب الحطه الى رأياها كتاب ذكرى الشيعة في احكام الشريعة للسيد الاول تاريخ كتابه سه ٩٥٧ بخط ابو الحسن شريف بس حبيب الله • وهماك نسخة تانة من نفس الكتاب بعده خطوط اخرها خط محمد حسين نائينى سه ١٠٥٧ وكلا النسخين هما المجلد الاول •

فبر صاحب الصوم

وما دما قد قلنا ما ذكره صاحب الارشاد عن قبر صاحب فيجدر بنا ان نذكر حال الفبر اليوم كما رأيناه :

تقوم فبر صاحب في اقدم حى من اجاء اصفهان اسمه (جوباره) ويسمى

..... من فريه ادلب سه ٨٨٦ وفيه اسم تاج الدين بن محيي الدين بن ساج الدين بن محمد بن زهره الحسبي الحلبي سه ٩٨٦ .

وها لا بد لنا من السؤل عن كيفية وصول هذا الكتاب وربما غيره مسا لم نره الى اصفهان ، هل في هذا دلالة على رحلات علميه من علماء حلب واطرافها الى ايران لا سيما اصفهان على نسو الرحلات العامليه ؟

وهل اسعان الصمويون بهؤلاء العلما كبا اسعانوا بالعلما العامليين ؟

نحن نعلم من ترجمة تاج الدين بن محمد بن حمزه بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن زهره بن عزالدين ابي المكارم حمزه الحسبي الاسفاهي سبع عترة سه . وقد ذكر الرضى الحلي صاحب (در الجب) وهو يحدث عنه قائلا رحل الى بلاد العجم وحصل بها حانا من العلم والمال ومضى بها عائبا فرسا من سبع عترة سه ، الى آخر ما ذكره ..

ويبدو ان تاج الدين بن محيي الدين الوارد اسمه على الكتاب الحظي هو حمزه تاج الدين هذا ، فهل رحل هو الاخر الى ايران كما رحل حده حاملا معه هذا الكتاب وغره من الكتب ؟

(طرائف الصاحب بن عباد)

ومن الكتب الحظيه الى رأياها كتاب صغير بلغ عدد صفحاته ٧١ صفحه اسمه . (الارتداد في احوال الصاحب بن عباد) تألف ابو القاسم احمد بن محمد الحسن الحسبي القوبائي الاصفهاني . وفيل لنا ان القوبائي ربما كان نسه الى كوبا (نالبا الفارسبه) وهي بلدة تعد عن اصفهان نحو سس كيلو مرا .

وقد جاء في مقدمه هذا الكتاب ما يلي : لما رأيت الصاحب الجليل كافي الكفاه اساعل انار الله مضجعه مدفونا في شعة حره الاتار في دار عراة من تلك الديار في محله ليس فيها انس ..

وفي آخره يقول (والحدت لا يرال عن فر الصاحب) . « سمعت عس بعض انه استهدمه بعض من نصب لتعمير باغ الفوتخانه كما اسهدم بفعه الشيع الاحل على بن سهل طاب ثراه واشتهر بذلك واسنخف وسقط عن محله من اجل

ابن سينا : رسائل فلسفية

تعليق وتحقيق ع. ي. زيعور

تسلزم المخطوطان اللذان سرهما اذناه ، مقدمه مكتبته وضروريه لنجيب
على سؤالين : قيمة ومنفعة هذا التحقيق .

أ - رسالة العرش

١ - قيمة « رسالة العرش » :

تحمل هذه المقالة ، او الرسالة ، الرقم ١٨٤ في كتاب الاب جورج فواتي ،
مؤلفات ابن سينا (القاهرة ، ١٩٥٠) . كما انها تحمل عدة اسماء حسب المكاتب
الموجودة فيها ، فهي رسالة العروش ، او العرش ، او الحكمة العرشية . توجد
هذه الرسالة في احمد الثالث ٣٤٤٧ (٢٢) ، وفي نفس المكتبة برقم ١٥٨٤ (٢٥)
والمخطوطة هذه هي التي احدث هنا كنص اصلي ثم حق على مخطوطة راغب باشا
١٤٦١ (107 a 105 b)

يبعي تميز رسالنا هذه عن الرسالة العرشية في توحيد الله وصفاته المطبوعه
تس تسع رسائل في الحكمة والطبعات لاس سينا (جيدر آباد ١٣٥٣ هـ) .

اما فسه المقالة ففي انها تلخص نظرية الفض التي تمتاز بها الفلسفة العربية
والى هي مزيج من الافلاطونه الحدثه وكوسولوجيا بطليموس ورتوش فكرية
عرية . قيمة الرسالة اصلا في تعريفنا باختصار وبوضوح مقصودين النظرية
الاسلاميه في الله ، وفي ممكن الوجود وواجب الوجود ، وفي الامية الانسانية
الى لم يحدث عنها ابن سينا الا هنا وفي الشفاء (١) .

١ - راجع الالهات ، الجزء الثاني (تحقق محمد يوسف موسى وغيره ، القاهرة ، ١٩٦٠) ،
ص ٤٥٣ .

ايضا حي اليهود لكثرة ما فيه من اليهود . وادا كان ما ذكره صاحب الارشاد من ان القبر في دمه (في بقعة حربه الاتار في دار عرابه من ملك الدار في محله لس لها ابس) لا يطق على حال القبر اليوم ادا كان الامر كذلك فلا شك ان الامر صحيح من حث الوصف الثاني ، فهل من دار اتد امعانا في الغربه من ان تكون ملك الدار بين اليهود ! •

تقوم على القبر فيه وفيه مصاييح بعضها مساء — نهارا — وبعضها غير مساء ، ورأينا فيه عددا من الرائرس والرائرات المركبن البالين للقرآن وللادعه • والاردحام هما اقل من الاردحام على قبر المجلسي — كما سرى — والنساء اكثر من الرجال ومعظمهن شابات •

ويستر على حوات القبر لوحات فيها الادعة والرائرات والصور والارض مفروته بالسجاد وكان يصلى فيها بعض النساء • ورأنا تسحا مسنا بجلس في زاوهِ على الارض تكس على منصده واطئة وامامه مصاح ترول •

قبر المجلسي

وما دما تحدثنا عن قبر الصاحب بن عباد فليحدث عن قبر المجلسي صاحب البحار ، فقد كان لنا حين زيارته مردحيا بالرائرس ساء ورجالا والنساء اكثر عددا • وربما كان هذا الاردحام لانا كنا في مساء الحس وهو لبل الجمعة •

تستى الى القبر فرى على دكة نائعا للسوع وتدخل الى بء مسطيل فوقه سسطه والى جهه التسالنه يقوم قبر المجلسي الاول وقبر المجلسي التاسى مصطن ، فدخل من مدخل مفتح بأعمده ختسة الى ثلاثة منافذ ، وفوق القبر منان • وحدران البناء ذات نقوش منوعة ومرانا صغره • وهناك البلاط الكاتى فى الاعلى وعلى الحوان ، وكذلك الفناديل والمصاحف ، وقد كان مضاء بالكهراء وفيه صورهِ للمجلسي لم ندر أهى للاول ام للثانى •

ويخرج المقام عن الشمال والجنوب بايوانين تحب عقدين ، والسى الشرق حجره صغره ذات مدخل ضيق تضؤها الرائرات بالشموع الكثيرة ، وكان فى الخارج فارى لسيدنا الحسن بردحم محله بالرجال •

حسن الامين

بيرون

وفي الرسالة ايضا مكف نظره ابن سينا في المعاد ، في الحياه الآخره وفيها
ظريه عن حدود الرلار الى معهد الكبرون انها أم نظريه دافتي (١) .

ب - رساله في قوى النفس

(رساله في الاخلاق)

١ - وجود الرسالة :

لا يعرف سنا عن هذه مقاله الاب جورج فواتي ، لكنه يذكر تحت الرقم
١٠٢ . أى عند الوقوف على رساله مسح عن القوى النفسانيه ، وجود مخطوط
ن نور عساه ٨٩٤ (٧٧) ويظه انه مقاله في النفس او في قوى النفس . وتح
نص الرقم يذكر الاب فواتي مخطوطه في برلين برقم ٥٣٤١ (١١٥٠ هـ) .
ومن مقارنه المخطوط بضح انها واحد ، اى ان الرسالة الموجوده في نور
سناه هي نفسها مخطوطه برلين . لأن لها نفس البدايه ونفس النهايه (٢) .

والمدهس ان الاب فواتي في كتابه مؤلفات ابن سينا وفي مقاله المنتور في
مجله المومثيه (La Revue Thomiste) لم يصع عنوانا لمقالها الى نشرها اليوم
ل يدمجها تحت رقم ١٠٢ اى تحت عنوان بحث عن القوى النفسانيه ، تلك
الرساله الى طبعها لاندور ثم فان ذلك وبعد اعاد نشرها الدكتور الاهواني .
لاهواني .

٢ - اهمية الرسالة ومنفعتنا :

كان علم النفس في الفلسفه العربيه - الى تحياح اليوم الى اعاده فهم
دراسه من قبل ابائها ، لا ان ترك على المسرفين - فسا من الماورائيات او
المنافزها ، وكان نظرا غفلا ، فلسفا ، سعا به في سبل اجات مبايزميه
انطولوجيه واخرية أيضا على وجه الخصوص .

١ - يجب هذه الفصه بالفصل في مقال لاحق

٢ - لم سطح ، مع الاسف ، الحصول على مخطوطه برلين . نأمل ذلك قريبا واعاده بحقي
العديد من مخطوطات ابن سينا او ملخصاته الى لم نشر بعد . ذلك ، بمساهمه سبطه من الصدق
الاساد بولس شحاده ، منسق المكتبة في معهد الاداب للجامعه السويعه .

٢ - منفعة الرسالة :

ان نظريه الفص قد ماتت منذ زمن طويل وليس لها اليوم الا المنفعة
الباربعة المدرسه . الا انه يجب القول ان النظرية معروضه هنا بشكل ملخص
وحلي ، وكأنها وصفت خصيصا لتسهيل حفظها وفهمها ، او عوضا عن الكتب
الصعبة والمطولة .

اما نظريه ابن سينا عن الله فلا اعقد انها دبت تماما . والعرب اليوم بحاجة
الى فهم حديد للاله ودوره في العالم وعلاقه بالحسنة العلمية (١) . ونظريه
فلسوفنا في المسكن والواحد ، تلك التي قدمت عذراء فكريا ميازا للقدس
توماس الاكوبني ، لم تب هي ايضا وتشكل اليوم بالذات موضوعا رئيسا في
تفكير الفلاسفة الغربيين الذين يسعون انفسهم بالومائين الجدد (٢) .

في هذه الرسالة أيضا اصواء على دور العقل الفعال في عالم ما تحت القمر
حسب المعبر الفلسفي القديم (٣) .

الاهم اما نجد فيها ايضا العلل الفلسفي والاحكامي للسوء ، العلل
نفسه الذي يؤمن به اليوم المفكرون المسلمون بعد محمد عبده والافاعي ورشد
رضا وواد النهضة الفكرية الاسلاميه الحديثة .

ونجد فيها أيضا ان الفواين معبره ذات اصل الهي لكن ذلك لا يسع من
وصع تنى الفواين الهادفه لخدمه المحسح ولا يسع من الاحهاد حسب المكان
والزمان او الظروف والاحداث .

واحرى - ولا اودها الفصل - فان الرسالة ملخص نظريه الامسه
السياسية عند ابن سينا والتي تدور بحلاء ذات مصدر دنى ولا تؤوب لتأثير رواقى
كما يزعم البعض (٤) .

١ - الله ، في المفاهيم الحديثة ، ليس ذلك الطاعي ولا الخيف بل هو معلم رؤوف ومطلق علنا
دائما النزوع اليه . انه الاله - العقل .

٢ - بعض الفلاسفة العرب اليوم يتبعون انفسهم ايضا نفس اللب .

٣ - لعب هذا العقل دورا هاما أيضا في فلسفه العصور الوسطى في العالم اللاتينى وسمى
Dator formarum

٤ - راجع مثلا : Jadaane, L'influence du Stoicisme sur la pensee musulmane :
Beyrouth, 1968), 236 - 237

ان تسلسل الى ما لا يهاه له ، لاننا ان فرصا خطا مساها في احد الطرفين عبر مساها في الطرف الاخر ، وفرصا خطا آخر متله وردنا عليه رباده ، فاما ان يساوى الحطان او يفاوتا .

فان ساونا فهو مجال لان مع احدهما رباده لسب مع الاخر ، وان تفاوتا فهو مجال ايضا ، لان ما لا يهاه له لا يكون اكبر مسا لا يهاه له .

وان فرصنا خطا عبر مساها في الطرفين ، سكن ان ينقسم فسس كل واحد مهسا مساها في احد الطرفين عبر مساها في الطرف الاخر وهو مجال . فحجب ان سهى الى غله اولى لسب لها غله فاعله ولا مادبه ولا صوربه ولا غائية . ولا يحور ان يكون اس لانه يحتاج الى فاصل يمدد على الانس بالذات فحرجها من كونهما قدسس ، ولا يحور ان يكون حسنا لانه سجرأ في الوهم فودى الى الكسره .

فحجب ان يكون عفلا غائبه دابه (١) . والعقل والعافل والمعقول في حقه شىء واحد . والعافل عالم ، فحجب ان يكون عالما . والعلم والعالم والمعلوم في حقه شىء واحد . وهو الحكم المطلق . لان حكمه من دابه ، وكذا الحكم الحكم (٢) . لان حكمه من دابه . وهو حى لان الواحد ما يوصف بأنه حى نسبه النفس التي هي سب العقل اليه (٣) . وهو حقيقه العقل ، فاولى ان يكون حيا . لكن الواحد ما حى (٤) بالاحياء المقومه بالقوه والفعل ، وهو الحى بالذات حل وبعالى . وجوده محض ، ادلس لمعامله . ولا يحور ان يقال انه فعل العالم ان كل فاعل يكمل بفعله ، كالباء مكمل سائه . والكاتب مكمل بكتابه (٥) .

ولو قلنا انه فعل العالم ، لكان كماله موفقا فل الفعل على صدور الفعل به . ولانه ان فعل ، فاما ان بفعل يأله او يعر آله . فان فعل يأله فهو مجال . فانه يلزم ان يقال ان تلك الاله فعل يأله . وتلك الاله الاخرى فعل يأله ، فؤدى الى ما لا يهاه له .

١ - غائبه ذابه سقط من رابع ناشا .

٢ - والحكم في حقه شىء واحد « رابع ناشا »

٣ - بالنسبة الى النفس التي هي شبهه العقل « رابع ناشا » .

٤ - منا هو حى « رابع ناشا » .

٥ - والكاتب مكمل بكتابه ، سقط من رابع ناشا .

لم يمت كل شيء في رسالتنا هذه . انها بجسد الاخلاق في الحضارة الاسلامية ، او الفلسفة الاخلاقية القائمة على تجزئته النفس واعداد الفصائل ومرج الفلسفة بالاخلاق ، بالدين ، بالحكم الحرسه وتعلم النفس ...

ادن . فسبها اولاً في كونها تلخص الفلسفة الاخلاقية السبوتيه بل والاسلاميه بوجه عام . وهي موضوعه لتسهيل فهم هذه الفلسفة وحفظها ونسبها عوضاً عن ارجوع الى الموسوعات الصحبة الصعبة .

اما تقسيم النفس الى قوى فقد عفا عليه الزمن منذ امد بعيد ، وكذا تقسيم الفصائل واعدادها . الاهم انما تليح بوضوح في هذه الرسالة كيف مرجح المفكرون العرب بين اخلاق افلاطون واخلاق افلوطين وارسطو والروافه مع منافسة الدين والمفكر الفلسفي والاخرى .

الرسالة فريسة من ان تكون لاحد مسكونه . وفي رأيي ان ابن سبأ ، رغم انه اتهم هذا الاخير بالعباء وعسر الفهم ، فلا بعد ان يقول : ان الرسالة تدكر مسكونه وان كاتب فريسة من احدى رسائل المؤلف في الاخلاق ورسالة في العهد . اود احراً ان افول ان ابن سبأ في هذه المقالة نكب كعالم اخلاقي ، كفسوف نظري اكثر مما يعبر عن النظرية الاخلاقية التي سنها لنفسه .

٢ - رساله العرش

كل شيء في عالم الكون والفساد . مما لم يكن فكان قبل الكون ، مسكن الوجود . اد لو كان مسجع الوجود لما وحد . ولو كان واجب الوجود ، لكان لم يزل ولا يزال موجوداً (١) لا بد له من علة تحركه من العدم الى الوجود ، ولا يحور ان يكون علة نفسه ، لان العلة مقدمه على المعلول بالذات ، فيجب ان يكون علة غيره . والكلام في علة كالكلام فيه . ولا يحور ان يكون كل واحد منهما علة صاحبه ، لانه يؤدي الى الدور والى تقدم الشيء على نفسه . ولا يجوز

١ - بحث عنوان « هذه الرئيس للامر » ، القاهرة ١٣٢٥ هـ .

٢ - طبع في : احوال النفس ، القاهرة ، ١٩٥٢ ، ص ١٤٧ - ١٧٨ " S Landauer in ZDMG 1876) 29, PP 335 et sqq

٣ - في راعب ناشأ ، ويمكن الوجود .

ويعلمه ما دون الاول وجب عنه نفس فلك الفسر .

فهذا العقل الاخر ، قال له العقل الفعال ، واهب الصور ، والروح الامين ،
وحرائيل ، والماموس الاكبر . وما يحدث في عالمنا . اما يحب عنه بنعاصلة
'الافلاك . فالافلاك تحركا شرفا (١) فلزم من قرب الكواكب (٢)
وبعدها ، وخصوصا التنس ، الحرارة والبرودة . فيحدث الابحرة ، والادحس
صاعد منها . ويحدث منها الانار العلونه . وما بقى في الارض ، ان لم يجد
مفعلا . ووجد امراجا ، تحصل المعادن (٣) . ثم ان وجد امراجا اكثر يحدث
الساب (٤) . ثم ان وجد امراجا اخر ، يحصل الحيوان عبر الباطن . وان وجد
امراجا اخر ، احسن واعدل ، يحدث الاسان ، وهو اسرف الموحودات في هذا
'العالم السفلى . ولبعده عن طرفى الصاد سه الفلك ، فيصل سه (المقارن) وهو
'مبس المافقه .

وكأن العقل الفعال نار سعل . ولسده قربها الى النفس القدسه النبوه ،
يكاد ريبها بضيء واو لم تسسه نار ، فيمص على القوه الطفيه ، وهى على
يحافظه ، وهى على المحلله . وهى على المتسرکه . وهى على الحسن الظاهر .
وهو على الهواء ، فيضع وبمعكس . فسرى تنحسا في عانه الحسن ، ويحاطبه
'بوضع السن .

واسرف الباس في هذا العالم . من كات بسسه الطفيه عملا بالفعل . واشرف
من كات بسسه الطفيه عملا بالفعل . من له النفس القدسه النبوه (٥) .

لما كان الامكان الاكثرى ان لا بقى في اشخاص الباس الا بالبعاون
والترادف ، واكر الناس رى ما له ولا رى ما عله اصبح الى سه عادله من
حيه افواهم عدلا وازكاهم بسا ، لا بسه من الدنيا الا الصروريات ، ولا بوخى
'الرباسه فيما بفعل ، بل بفعل ابتغاء لمرصاه الله . فسحق الطاعة على الامه .
بالاعجار والانات ، وتكلم على فدر عقولهم . فبنى فهم المبدأ والمعاد على ما

١ - شوقا « راغب ناشا » وهى الاصح .

٢ - ذلك الكوكب « راغب ناشا »

٣ - ان لم يجد منعذا حدت عنه الرلال وان وجد منعذا ووجد امراجا يحصل المعادن « راغب ناشا »

٤ - ثم ان وجد ... النبات ، سقط من راعب ناشا .

٥ - هنا بسى محظوظ راعب ناشا .

وان فلما فعلت بعمر آله لزمه ان يقال انه فعل بطباع محلقة ، فؤدى الى
الكثرة . فان قيل من اس جاء هذه الكثرة ، فيقول لان الاول تعالى واحب
وعلم دابه .

فيعلمه الاول وح عنه عقل ، ويعلم مادون الاول ، وجب عنه نفس الملك
الاطلسى . يعنى الملك الاقصى والملك الاولى الذى هو العرش .

تم ذلك العقل علم الاول وعلم مادون الاول . فعلمه الاول ، وح عنه
عقل . ويعلمه مادون الاول ، وح عنه نفس الملك الكوكب (١) الذى هو
الكرسى .

تم ذلك العقل الاول وعلم الاول وعلم ما دون الاول : فعلمه الاول . وح
عنه عقل . ويعلمه ما دون الاول . وح عنه نفس ملك رحل .

تم ذلك العقل علم الاول وعلم ما دون الاول . فعلمه الاول ، وح عنه
عقل ، ويعلمه ما دون الاول ، وح عنه نفس ملك المسرى .

تم ذلك العقل علم الاول وعلم ما دون الاول . فعلمه الاول ، وح عنه عقل .
ويعلمه ما دون الاول . وح عنه نفس ملك المريح .

تم ذلك العقل علم الاول وعلم ما دون الاول . فعلمه الاول . وح عنه
عقل ، ويعلمه ما دون الاول . وح عنه نفس ملك التمس .

تم ذلك العقل علم الاول وعلم ما دون الاول . فعلمه الاول وجب عنه
عقل ، ويعلمه ما دون الاول وح عنه نفس ملك الزهره .

تم ذلك العقل علم الاول وعلم ما دون الاول . فعلمه الاول وجب عنه عقل .
ويعلمه ما دون الاول وح عنه نفس ملك عطارده .

تم ذلك العقل علم الاول وعلم ما دون الاول . فعلمه الاول وجب عنه عقل .

ب - رساله في قوى النفس (١)

(رسالة في الاخلاق)

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاه والسلام على محمد وآله واصحابه .
قال الشيخ الرئيس ، ابو على بن سينا ، رحمه الله .

ان قوى النفس تنقسم الى ثلاثة اقسام احدها القوى التى تكون بها الفكر والسر فى الحقائق ، والثانيه القوى التى تكون بها العصب والجسده والتشوق الى العلوه والسايط ، والثالثه القوى التى تكون بها التيهوه وطلب الغداء والسوق الى اللذات الحسيه من المطعومات وما اشبهها . وهذه الثلاثه مباحثه . فاذا قوى بعضها على بعض صر . فآله القوى الباطنه من البدن الدماغ ، وآله القوى العصيه منه القلب ، وآله القوى الهسيه منه الكبد .

فسي كات حركه القوى الباطنه معدله . ونوفها الى المعارف والحقائق ، حدت عنها فصله العلم وسعها الحكه . ومى كات حركه القوى العصبيه معدله ، مطعه للقوى الباطنه فسا بفسطه لها ، حدت عنها فصله الحكه ، وسعها السجاعه . ومى كات حركه القوى الهسيه معدله ، مفاده للقوى الباطنه حسب رأيها . حدت عنها فصله العمه ، وتسعها فصله الخود .

ووجب ان تكون عدد الفصائل بحسب هذه القوى ، وكذلك اصدادها .
ثم يحد من هذه الفصائل الثلاث فصله هى كباها ، وهى فصله العداله .
ولذكر الان الفصائل التى تحب كل حسن منها .

واما الاقسام التى تحب الحكه الدكاء ، الفكر ، الحيل ، سرعه المهيم وبقوته ، صفاء الدهن ، سهوله التعلم . وبهذه الاشياء تكون حسن الاسعداد للحكيمه .

واما الاقسام التى تحب العمه الحياء ، التفقه ، الصبر ، السجاعه ، الحريه ، الفصاعه ، الدمايه ، الانظام ، حسن الهدى ، المسالمة فى الوفار ، الورع .

واما الاقسام التى تحب السجاعه كبر النفس ، النجده ، عظم الهمة ، الثبات

١ - لم يسطع الحصول الا على سعه واحده من هذا المخطوط ، تأمل ان بعد ترجمته بشكل احسن يعاونه الاساذ بولس شخاده . مع الاشاره الى ان التحقيق لهذه الرساله يكفى جيدا بنفسه .

يفهوه ، ولا يقول لهم ان الباري تعالى لس داخل العالم ، لاهم كدبوا ستل هذا الوجود .

ويوجب عليهم مبهات وسكنات هي الصلاه والصوم . ويوجب السر على النساء . ويعلم ان الاطراف عند الطمع . ويؤد لمخالفه . وتكون بأدبه لمن له سره فاصله دون تأدبه لمن له سره عبر فاصله .

فإذا اسوجب اهلاكم فعل ، ان في اهلاكم فساد اشخاصهم وبفاء العالمين . خصوصاً ، اذا اقص المصلحه حبل الناس على مله واحده ، لئلا تنصر مخالفهم حجه لاهل الضلال الصرف .

وبص على الكليات ، وفصوص الخريبات التي رأى المجتهدين ، لجهدوا فيها ، فسبحروا وسافسوا . فان المنافسه تدرك الفصائل ويوحف الحدود على الانفس التبرره . التي لا ترجع عن المعاصي بالوعد .

معاد الانفس الله بحلى ، لان انفسهم بعد المرافه تعلق بحرم سماوي . لتصبح لها الحال الاعلى معنى ان تكون انفسا لها ، فتحل ما وعد من الحان والحصون والقصور والخور واللدات الحسيه .

والتبرره تحل السران والعقارب . فتكون الحبل بم اقوى من الحس ، هها الصفاء القابل .

والانفس المقدسه بعده من هذا المقام جدا ، لانها تعتق لدانها وتكون نظرها الى فوق ، وسفل اللدات الحسيه والخلقه ، هناك ما لا عس رأ ولا ادن سمعت ولا حطر على قلب نشر . فلا تعلم نفس ما احصى لهم من فره اعن ، حزاء سا كانوا يعملون .

حل حبات الحق عن ان تكون تنبعه لكل وارد ، او يطلع عليه الا واحد بعد واحد . فمن سيع واتسأر (٩) فليهم (٩) نفسه فعلها الانانته . وكل مسر لما حل له .

الحمد لله رب العالمين . والصلاه والسلام على سه وآله الطيبين الطاهرين .

السجاعة هي وسط بين ردئىس : أحداها الجبن ، والآخرى الهور .

واما العدالة فهي وسط بين الظلم والانطلام . واعبى بالانطلام الاحسد والاسجابه في المصائب كذا سبى . وكذا لا سبى . وكذلك يكون الحائر في الاموال لانه يوصل البها من حب لا يحب . واما المظلم فمصابه (؟) وامواله سره جدا لانه يتركها من حب يحب در الاموال . واما العادل فهو في الوسط لانه يقس المال من حب يحب وسركه من حب لا يحب . فقد ذكرنا الاحلاق السى هي حرات وفصال ، واطرافها وهي السى في شرور وردائل على طريق الاحسالى .

وقد ذكر الفيلسوف ان السعد يحاح الى المنافع انحارحه حتى يفعل بها فعل السعدا . ويقدر على كسب الفصال وهي الاحوال . واعلم ان الانسان مدينى بالطبع لا بداه من الكون من اماله ولا يظهر فصاله الا بالافعال السى . يمكن ان يفعلها الا بين الامتال . واما من بعد عن الناس وسكن في المعاور والضوامع ان يترك الساحة . فانه عديم الفصال لا تنبى منه افعال السعداء ، لان فصال السعدا عندما بل افعالا كذا سقى من السان في ذكرها . فاعلم ذلك ، والله مؤيد للصواب ، والحمد لله واهب العقل ابدا .

العرفان

مجلة علميه ادبيه ثقافيه سياسيه شهريه

قيمة اشتراكها : عشر ليرات لسايه في لبنان وسوريه

ديناران او ما يعادلها في نعيه البلاد العربيه

عشره دولارات او ما يعادلها في سائر الاقطار

خمسون تومانا في ايران

العا فريك افريقي في السنغال وشاطيء العاج

لثلاثه الاف ريال ارحسى في الارحسى ٢٠ الف كروورير في البرازيل

مئه ليرة لسايه للمؤسسات الرسميه والنووك والسفارات

وفي البريد الجوى

واشتراك الانصار لا حد له

الحلم ، التهامه ، احسان الكمد •

واما الاقسام التى تحب العدالة . الصادقة ، الالهة ، صله الرحم ، المكافأة ،
حسن السرقة ، حسن القضا . النودد ، العبادة •

واد قد ذكرنا الفصائل التى تحب الاحاسن الاربعة ، فلذكر اضدادها وهى
الردائل • فالمصائل هى الاوساط ، والردائل هى الاطراف • واصابه هذا الوسط
سبب جدا . ولذلك قال بعض الحكماء : اصابه نقطه الهدف اصعب من العدول
عه . لان الوسط كالمقطعة فى الدائرة وهى واحده . وكلما انحرف عن تلك المقطة
فهى رذيله • ولذكر الاوساط تفهم منها الاطراف التى هى الردائل والسرور •

فمن الحكمة ما بين السفة والنله ، وليس اعنى نالته النقصان فى الحلة
بل يعطل هذه القوة بالارادة • فالدكاء وسط بين الارادة والبلاهة • فان احدى
طرفى كل وسط هو افراط ، والاخر بقرط • اعنى الرادة غله والنقصان مه •
والحب ، والدهاء ، والحيل الردية • الى حاب الزيادة والعجز عن ادراك المعارف
الى حاب النقصان • وعلى هذا القياس سائرهما ••

ان الذكر وسط بين السان لما سعى ان يحفظ ونس العناية لحفظ ما لا سعى
ان يحفظ • البخل هو حسن الصور • وسط بين الدهاب بالنظر فى انشاء الى
اكر ما هو غله ، وبين القصور بالنظر فى السى عبا هو غله • سرعه المهيم
وسط بين احتطاف خيال التنى من عبر احكامه لفهمه ونس الانباء عن فهمهم
حقيقه • صفاء لدن وسط بين طلبه النفس سحرها عن المطلوب ونس الهيات
نعرض لها فسعيها من اسحراج المطلوب • حوده الدهن وفوته وسط بين الافراط
فى التأمل لما لزم من المقدم حتى يحرج عنه الى غيره ، وبين القريظ فيه حصى
نقصه عنه • سهوله العلم وسط بين المناديه اله سلاسة فسا لا تنب له صوره
العلم • ونس الصعب غله ويعذره •

واما الغفه فهى وسط بين رذيلتين وهما التره وخسود الشهوة • والحياء
وسط بين الوفار والخرق • وان تغدر ان تلحظ سائر الفضائل وتعلم منها الاطراف
التي هى رذائل الصوره الصحيحة • ورسا وجدت لها اسما بحسب اللغة ، ورسا
لم نجد ، ولا نعرف عليك فهم معانيها والسلوك فيها على السبل الذى ذكر •

غزوة بدر

سعد الشيعي محمد حسين الصغير

ركب لك المعاوز والهضابا	وجيب الارض ، واجزب السحابا
وجئت (ابا الجواد) اليك اسعى	اوامل ان انال بك الرغابا
اوامل ان ارد بك العقابا	غداه غد ، وانجع التوابا
فما كهف العفاء لاني كهفي	واكرم فيه ماوى وانسابا
وسا فرع النبوه ما تجلى	بازكى منك اصلا وانجابا
ونا ابن الطين ابا واما	ونا ابن الاكرمين ندا وبابا
انخب ببابك الا الى المرجى	ركابى ، فامطى الدنيا ركابا
ولما كنت كالعجر انطلافا	وكالاسداء روحا وانسابا
حملت هداك رايها واعفادا	وفلبا ما سكك واسرابا
وعزما سعر الجمرات وفدا	وفكرا بوج الدنيا صوابا



فبا بيع الاصاله من فرنس	سموون بداره العليا جنابا
وسا خير البريه من (على)	عقدت عليك آمالا عذابا
وجمهريه من الرغبات ارجو	بفضلك ان انال بها الطلابا
فكافى من لظى نار اعدت	الى الطاغين - احقبا - مآبا
نم ارجو الخلاص اذا نادى	هلموا وادخلوا بلظى عذابا

١١ نطمت عند ريادة الشاعر الاولى لمرقد الامام التامس العرب على بن موسى رضا عليهما السلام وذلك في اواخر عام ١٩٦٧ م في حراسان .

رَأَيْتُ النِّقَاعَ حَذًى

شِعْرُ أَحْمَدَ الصَّافِي النَّجْفِيِّ

كُنْتُ أَغْنَى النَّاسِ ، إِذْ كُنْتُ فَقِيرًا
هَارِبًا مِنْهُ ، وَلَمْ أَمْلِكْ نَفِيرًا
يَحْسِبُ الْمَعْسُزُ بِالْمَالِ ، حَفِيرًا
كَيْفَ فِي الْيَوْمِ لَمْ يَبْعَ سُرُورًا
عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ ، مَنْ كَانَ بَصِيرًا
بِكَبْرِ الْمَالِ أَمْرًا كَانَ صَفِيرًا
حَاسِبًا مَا لَا أَتَى ، سَيِّئًا خَطِيرًا
مَالِي الْفِكْرَ الَّذِي عَزَّ نَظِيرًا
مَالِي السَّعْيَ الَّذِي بَرَصَى الضَّمِيرَ
يَبْدُلُ الظُّلْمَةَ فِي الْأَفْكَارِ نُورًا
مَالِي السَّعْرَ الَّذِي نَحَى السَّعُورَ
كَمْ عَنِي ، وَهُوَ مَعْدُودُ فَقِيرَ
عَارِضُ الْمَالِ ، وَإِنْ كَانَ وَفِيرًا
أَعْسَى الْكُوْخِ ، وَلَا أَهْوَى الْفُصُورَ
أَسْهَى الْأَرْضِ مَهَادًا ، لَا السَّرِيرَ
وَأَفْرَسَتِ الصَّخْرَ ، لَا الْفَرَسَ الْوُورَ
بَدَلَ السَّجَادِ ، أَسَاكَ الْحَصِيرَ
مَنْ فَضُولَ الْعَيْشِ قَدْ عَسَتْ نَقُورَ
لَمْ أَجِدْ أُخْرَى بِهِ ، إِلَّا الْفُقَرَا
مَدَعَى الْفَقْرَ ، وَإِنْ لَاحَ كَسِيرَ
سُرُوهَ ، قَدْ عَقَدَتْ مَنَى الْأُمُورَ
فِي حَيَاتِي ، مَقْلَقَ مَنَى السَّعُورَ
أَمْرَهُ ، أَخْنَى غَدًا مِنْهُ الْمَصِيرَ
طَرَدِي الضَّيْفَ ، عَلَى النَّفْسِ عَسِيرَ
سَاحِي مَهْمَا يَبْنُ لُطْفًا كَثِيرَ
عَارِضُ الْمَالِ دَخِيلًا ، وَأَمِيرَ
أَحْرَمَ مَا لَا ، أَعْدَ شَيْئًا حَقِيرَ
أَحْمَدُ الصَّافِي النَّجْفِيُّ

لَمْ يَزِدْنِي الْمَالُ إِذْ جَاءَ عَنِي
كَمْ أَنَا فِي الْمَالِ ، لَمْ أَجِبْ بِهِ
هَازِئٌ وَفَفَرِي بِأَنْوَاعِ الْفَنَى
أَسْأَلُ الْمَالَ الَّذِي قَدْ سَرَكُمُ
أَنْ سَحَرَ فِيهِ ، أَعْمَى مَتَكَبُّو
هَآ أَنَا بَاقٍ عَلَى مَا كُنْتُه
وَصَغِيرُ النَّفْسِ مِنْ هَنَاتِي
لِبَسَ مَالِي فَضَّهُ ، أَوْ ذَهَبًا
مَالِي الْخَيْرَ الَّذِي أَعْمَلُهُ
مَالِي النُّورَ الَّذِي أَرْسَلُهُ
مَالِي الْوَحْيَ الَّذِي يُلْهَمُنِي
الْفَنَى ، وَالْفَقْرَ فِي أَنْفُسِنَا
لَمْ يَغَيِّرْ خَلْقِي ، أَوْ سِيرَتِي
أَعْسَى الزُّهْدَ ، مَرِيحًا فِكْرَتِي
أَعْسَى الْعَيْسَ بِسَبْطًا ، هَادِنًا
كَمْ هَوَيْتِ الصَّخْرَ لِي مَتَكَبُّ
مَا أَنَا فِي غَرِّ مَا أَحْتَاجُهُ
غَيْرَ مَا أَحْتَاجُهُ ، أَخْرَجَهُ
حَرْبَ بِالْمَالِ ، وَإِنْفَاقِي لَهُ
أَعْرِفُ الْفَقْرَ ، فَمَا يَغْدَعُنِي
رَاحَةَ الْفَقْرِ بَعِيسِي بِدَلَسِ
الْفَنَى سَيِّئٌ غَرِيبٌ ، دَاخِلٌ
هُوَ ضَيْفٌ أَجْنَبِي ، حَرَنٌ فِي
أَسْرَى أَطْرَدَهُ ، حَيْنَ أَرَى
هُوَ لِي مَسْنَمَرٌ قَدْ حُلَ فِي
مَسْقَلَا كُنْتُ ، وَالْيَوْمَ أَسَى
سَبْرِي مَنِي أَحْتَفَارًا ، وَمَنَى

لقد طويت هباء فهي نذري عليها الريح اذ تركب بابا
وذى عبقالك نرحم البراسا عليك بها خنوعا وارهبانا

★ ★ ★

(غريب الدار) لسب غرب ذكر
بك الأرسخ سيج في خضم
وما نجم العقيده ما لالا
نخب الدهر سرا في خطاه
فلا والله ما ولد بنول
(سامل محمد) وجنى (على)
نراحم الفضائل فك حتى
وكل كرامه لك فى ذراها
وسفرك حافل وبكل آن
وفد حسد فضائل الكابا
وبملا من مكارمك العبابا
ناهز منك ضوا والهبابا
فيكشف عن معالمك النبابا
كملتك من صرح لن سابا
وادى الناس (للزهراء) قابا
نفع غرسها وزكى وطابا
كيان ما اسنذل ولا استجابا
برنا الحمد والعجب العجابا

★ ★ ★

(غريب الدار) فى عرصا (طوس)
هز على (رسول الله نفسا)
وان تمسى سمما فى دار
وحرا لا نرى الا عبيدا
لقد ضافوا بما الهب ذرعا
وانعد عنك آلك واستباحوا
يذكرنى مصابك كل حين
سابه فرعكم بالاصل فيما
سب اجداكم وطعاه همى
بجبك فد الف الاغرابا
بان نفدو لسائنه انتهايا
ثعد الاهل فيها والصحابا
ورسا لم يجد الا الزنابا
فسدوا البعد دونك والسعابا
حماك وكان امنعها حجابا
غرب الطف افجعها مصابا
خصصم بالبلاء دجا اضطرابا
بها اللطاف صبا وانسيابا

محمد حسين الصغير

بغداد - الشالجية - جامع براتا

ولدت على ولايتكم وارجو	المات على ولايتك احسابا
ولبس جيب من علق يده	بقبرك مسجبرا قد انسا
سعاة (احمد) حصنى اعتصاما	ولسا (حيدر) املى افرابا
وهل تدنو من النيران جسم	اداب بحكم روحا فذابا

★ ★ ★

(غريب الدار) يا نجما بجلى	وبا بدرا سمع سم غابا
دعك سياسة الارهاب سرا	فما اسمع لدعوبها جواا
حبرت الحكم عن عزم وحزم	وسم جهامه الكابى سراا
فناهضت الظفاه وكنت فذا	اعد لكل داجسه سهابا
ولما ان مخضض الليالى	واولد حملها الحن الصعابا
رضخ الى قبول الحكم لما	رأى هلاك نفسك والبابا
وما القى فى الهلكات نفسا	فنسب كمن يحابى او تحابى
وصن الدين من سبهات قوم	اداف صلالهم عسلا وصابا
وكنس ضجه الضليل لما	لفاسك اسرعوا تلك الحرابا
لقد غدروا بسخضك واسهانوا	فعد الله لفقون الحسابا

★ ★ ★

(غريب الدار) يا نفحات قدس	نعد على المحبين السبابا
(فما روح الامامة) طبت روحا	يوق له هوى قلبى انجذابا
كان بقبرك الجناب بجري	وقد حضنت من القدس الرحابا
ارى المألى على به مفذا	هبوطا او مجبئا او ذهابا
ودار المقين انى خلود	ودار الظالمين بسد خرابا
وفير (للرصيد) غدا محطا	الى اللعنات بدءا وانقلابا
فأين الملك والدنيا لديه	وكان نعد للسحب الخطابا

ارى حياي طويل نهرها وغدا
لولا الذين ناحدا في اهددهم
ما بركت مياديننا ظلع بها
هيهات هيهات ان يطوى وفد خفقت
لا كانت الارض ارضي حين بحرسها
ولا غدا منهلي لى منهلا عذبا
ابى الى الشمس انكو ظلمه زرع
حى برامى على الامام غاشبة
ماذا يضم جناح الارض من قدر
وما نك الرياح الهوج عاصفة
دم به اليوم سفى من محاجرنا
نمزف مهج حرى وافئدة
او نقطع العرق منزوفا وملهبها
نحدر السر من عهد به كنب
لو ان عالم (هابل) صحا فزعا
ما كان لليوم غدر فيه انفسنا
لب الذي فى فمي نهذ محترفا
ولب ما فى دمي نساب ملتها
لكنن ادونه صمتا واحمله
يجئني كلما فد هومت فكر
فلسب اقوى على صمنى واي فتى
كان هذا الذى يقتادني سببح
مالى ارى النبع مسلوبا ومنتهبا

يكون لى في ظلال الخلد اوطان
وافنديهم بروحي وهي فربان
نجمنا . وكم ضمنى للنسر مبدان
للمجد اسرعة خضر واردان
عن ننام بها للنر ذؤبان
ان كان يسرب من مسقاه بعبان
دور بها فوق ارض اهلها هانوا
بها نلوب من الامام صلبان
ما عاد يقوى عليه اليوم انسان
فى عالم كله نار وظيفان
ومن اضالعنا الحمراء كثنان
جريحه بامانها وابدان
ليسكن الداء لم ينشف شريان
للفدر ملحمة او نسب عدوان
ونار او فام فوق الارض عصيان
نعيس او نعلق الاجساد ادران
لفظ له في بحور السعر اوزان
جرح له في ضلوع الصدر اجفان
حمل الصبور الذي دنياه اذعان
بخاطري واعترت دنياي اشجان
يقوى على الصمت ان عضته اسنان
يطوف بي وانا ساه وتيهان
وكل ما فيه اشواك واطيان

مِطْكَالُ بِنَان

شعر ارضي مهدي السعيد

مهتاد الى الاسناد برار الرس صاحب محله « العرفان » العراء الذي رار
العرفا وكان بود رناره الكاظمه في دار الدكتور الحاسبه حسن محفوظ
الذي طلب من الشاعر ان يعد قصيده في بحه « العرفان » وصاحبها .

على سفاهى براسم والجان
وفي عروفي نداء غير منظم
وفي خضم احاسسى وابحرها
وفي مطاوى خبالي الف بارقه
وفي صحارى رمالي - وهى ظامئه -
وفي دموعى الى قد عسنتها الما
انى لا عنصر الذكرى لاسربها
وازرع الصمت مذهول الخطى وجلا
اكاد من سهفه نسلها سغنى
ان اسجل سرارا غير منطقي
كانت من حبابى ما طعمت سوى
وما عرفت من الدنيا سوى حرق
وما رأيت من الايام غير منى
لم يعرف الناس نفسى غير ان فى
يا ملهم الروح صبرا ان فى كبدي
وفي دمي من لهيب السوق بركان
لألف بجوى لها فى الروح بخان
ءوالهم ما لها حد واركان
بها نور آفاق واكوان
واحاط عمر به بخضر ودخان
انهار حب عليها هب نسيان
اكواب امس مضى والعمر وسنان
وفي عمونى سىء منه حبران
من الضلوع وفيها الجرح غضبان
وموقدا نلظى فيه نيران
مر البحار الذى عافته حبتان
بها بذوب برغم الصبر ايمان
موهومه وهوى بطويه اكمان
بعسسه نغما ترويه احزان
اسى يسب ، فهل يطفه رعان ؟

بواحه (الكاظمين الظاهرين) وقد
يا (اسره الزين «١») لبنان يكرمه
اسم له خسر عنوان يخلده
(لبنان) يا واحة الدنيا ويا سحرا
ويا ربى قد بعثت فى سواطئها
(لبنان) يا احرفا للسحر ملهمه
ما انت بالارض كي يساق رؤسها
بل اب جنة فردوس اطل بها
من قبل عامين عست العمر مخصرا
وما يزال سيدي فيك محبسا
ههباء يروى قم ما رف مزهره
(لبنان) اسواقنا سحر تلونه
لكمما بحروف غير صامه
بلى اللالي ولا بلى محابرها
كأنها من خيوط الشمس نابعه
(لبنان) والسعر الوان وابدعه
انا هنا كطبور الفجر يوفظنا
تكننا حين برعى فى ملاعبنا
طوي على الالم المضني جوانحنا
وقد نعيس على اعصابنا لنرى
قد صمت البلبل الفريد حين يرى
(لبنان) ما نحن اشواك ولا حطب
انا سفاه من الاصداء ملهمه
فلحفظ الطرس عنا كل ملحمه

حب بها كعيون السمى اخوان
بكم بكل بلاد الضاد (عرفان)
سفر له الادب الخلاق عنوان
به عصور زهت نورا وازمان
خضر النجوم وفيها طاف نيسان
قد ضمها في كتاب الحسن ديوان
اذا اسببت به الاسواق انسان
رب لنزهى بها دنيا واكوان
تذ في مفانك قد ضمنني سلطان
على قمى ان السوق نديان
الا على الحسن ان غناه ظمان
بما تلون قصر وهو بنيان
وان تحللها سر وكممان
ولا بجف لها فى الارض فيمان
فما بها رغم سبر النهر نقصان
ما كان يسمو به فكر ووجدان
على الجراح صدى للفجر يقظان
كواسر فادها للبطن رعيان
فلا تغنى وبعض الصمت بيان
ماذا يسب بنا ان زاد حرمان
فى الحقل تربل الالحان غريان
لكى ينزل بنا واد وبستان
بنا الزمان ومن ياويه هيمان
غدا يكون لها في المجد ايدان

وحوله الف ظام يرمى عطشا
 أنا نجور على الدنيا بانفسنا
 بخالف الناس في الاهواء واتفقوا
 لا ب ضمائرهم للسر فابدعوا
 سيء امض من البلوى ومحنتها
 وانا بين اسوار تحيط بها
 هنا بمنزل سيطان بأوجهه
 صرا اباديد لا الايام نجعلنا
 حتى الذي كان حيننا بروعه
 رجا نمزقه جهلا لان به
 رانث نفوس الى الماضى لتزرعه
 واعرض عنه افوام لندفته
 وسابير حاضرا فامت مبادئه
 فضاع رسد به كانت اوائنا
 ولم بعد دربنا في السبر منضحا
 دعى فمى يرئم فهو نسوان
 وساطىء يحضن سمى واسرعنى
 وانصب في رمالى ربوه حمل
 يا دوحه السمر يا دنيا بهيم بها
 ويا عروس الفواقي يا ضحى عبقا
 انى هنا السوم في عرس ورب فتى
 لا تعجبي ان نهادى بى وزاد لظى
 ارى مطامع (لبنان) وانجمه

وما اربوى وبه نساب غدران
 ونحن فيها بحكم الطين عيسدان
 على الضلال والاصنام قد دانوا
 ته دروبا وللإيمان ما لاسوا
 ما هنا اليوم رغم النور عيمان
 لسل بصول به بالسيف سجان
 وتم نمل فوق الارض سيطان
 ولا الثرمان لنا جند واعوان
 وسع منه على التاريخ عنوان
 صوبا برف على مسراه قرآن
 حفلا يكون به للجرح سلوان
 لانه معبد نرعاه كهان
 على الضمير ادعاء وهو بهتان
 يرى الحاه بفكر فيه امعان
 قد مس ساطئنا لسل وطوفان
 وخافى ينور فهو ريسان
 سموا فقد ازهر بيد وغيطان
 طبى ورف بها للحب اغصان
 خضر النجوم ومن ظلها كانوا
 يا من به العالم المسحور يزدان
 اعراسه فى لبالى العمر أحيان
 سوفى فان دروب الشوق ألوان
 بأوجه عز فيها البوم (لبنان)

المصالح والشعب

شعر محمد حواد الفقيه

وفجر عمرك بغذيب وسهيد
للحرب نار بحامها الصناديد
فم اللثام فعمر اللؤم محدود
وحطم الفل نأى وهو مفود
فى حده هيجان الموب معهود
يد الظلام .. فهذا النور مصفود
فتى الجهاد ومنه الحق منسود
وفلبه بهوى الانجل معمود

يا ايها الشعب اضنك المواعد
عهدى أممك مقداما اذا سبب
فم مزق الليل واملأ من خناله ..
وكسر القد .. لا ترهبك رننه
وانهض انا سمي للنجم صارمه
وانعد الفجر من اوهام ما زرع
وخذ من الحي اصداء بردها
لسانه بهدى القرآن منطلق

★ ★ ★

فمن براك عبر الخلد مولود
واخضل من حانبات الطل عنفود
بيضا وصقى للسراء منكود
عزا .. وسل على الطاغين مغمود
تبشر الشعب ان الساس ملحود
امجاد ماضك فالدنيا لها عند
ورق بالنقم الولهان جلمود
بغيا .. وهل للاسراق املود

سا ارز لبنان به كبرا .. ولا عجب
هتى الرواى ففد عاد الربيع لها
مواكب النور فد نانت طلائعها
وفى سمائك اعلام الهدى خفقت
فهى الامانى سنبات مواهيها
يا شعب بسراك قد وافنك سافره
بسم الحفل والامال يحضنه
وانجاب ليل عاب الظلم بحرسه

با (زين لبنان) قد وافسنا فعلى
نزلت ارضا بها للسعر فافله
(الكاظمه) معنى السعر وهو بها
(ابو المكارم ((٢)) فيها سُبَ مرضعا
واليوم فيها (عكاظ ((٣)) برقى صعدا
زهت محافلها بالامس وازدهرت
ففي ذرى (شيخ ناسين ((٤)) ومحفله
ومتندى (آل محفوظ ((٦)) ومجلسه
مدينى ان بحر السعر اشترعة
ففي ضفافك اعمار بها طلعت

سفاهنا الف حرف فيك صديان
حدث بها عبر مسرى الدهر ركبان
منذ ازدهت ببني الزهراء فينان
بيانها وله فى ذلك ندمان
بتنجم فوفها للسعر تبجان
واليوم عاد لها كالامس ريعان
(بلاغها ((٥))) وهو الاجيال ايمان
بها ساد على العرفان ايوان
خفافه ولانب اليوم ريسان
دما النبوغ فهل بعد السنى شان ؟

١ - قصد بها عائلة آل الرين التى احدا افرادها المحتفى به الاستاد ررار الرس .

٢ - وهى كنيه الشاعر الكبير عبد المحسن الكاظمى الذى ولد في الكاظمه وعاش فيها الى ان سافر الى مصر مهاجرا بعد ان لاحقته السلطات العثمانه .

٣ - عكاظ بدوة شعر وادب ولغة في الكاظمه بضم طائفه شعرائها وادباؤها

٤ - العلامة الشيخ محمد حسن آل ناس وهو من علمانا الاكفاء العاملين المسحورين .

٥ - البلاغ محله تصدرها الجمعية الاسلاميه للخدمات الثقافية .

٦ - الدكتور حسن على محفوظ اساد كسر واديب مرموق .

— الكتابة الصحيحة —

٣٥٠ ص بقطع العرفان

نحن في هذه الانام نأمس الحاجة الى مثل هذا الكتاب
وقد انتشر الخطأ وفل الصواب ، طبع طبعاً ايضاً على ورق
حد ، مؤلفه الادب الالمعى الاساذ زهدى حار الله ، نحت
على اصفائه ، نطلب من حسع المكاتب ثمنه عتبر لسرا
لبانية .

السيرة الحبيب

قصته بقلم المحامي مهدي كساب

حداني عن الحب ، وانه داوياني ، اما من معين ؟ اما من مجبر ؟

اس يرع ، وكف برع ؟ وهل هو سلعة تشتري وباع .. هذا الحب ؟

ام انه زهر وتندا ، وانا لسب سحله ، ولا بهراته ا

يا للهول ! .. ارعه نسما ، فاحصده زوابع ا

اجبنه ، واخل الى انه اجبنى ، فما باله قد صعر حده وتثمر ؟

للسي احسانني ، ايها الريح . واسرني على رؤوس الجبال ، فقد سئم

الليل ، وكره السر بالظلام .

حكاه تونا بلون الربيع ، مضسحا بالطيوب ، متفلا باللجه ، تنزل عه قدم

الصاء ، وتنساب من فوقه شلالات احلامي ببصاء مزبده .. فما باله قد ارتدى

تونا بلون الحفد ، محصا باللؤم ، يحوم عليه دباب الفرف ، والنصمة ..

ما ناله ناكل السرده وطلع التجره ، ام تراه نسي روجي وسه ؟

فبض على تدبي هدين سد ملأى ، وقلب فارغ . ويل امي اعراها المال ؟

وما كان المال يوما مهجه تنوى .. هل تراه تفتن عن روجه سوى ، ام عس

نسمه عاهره .. دعاني والدى « صاح » فاس انا مه وفي قلبى عنمة القبور ؟



— هه . نا عبه ، لن يكون روحك ناجا لرأسك حى يكون فى احتائه

كسر الحب .

فاهنا بيومك .. لا يوم يطاوله
والدهر يومان يوم حالك نكد
فدرا وعينك للامجاد تخليد
واخر فى ظلال الله مسعود

★ ★ ★

با ارز لبنان والامجاد فارهه
واديك نفع بالنعمى مرابعه
ولى الظلام وروح الحقد نغمه
فلن يبب على آلامه وطن
صاغ المفاخر للناربخ حاضره
روح البطوله فى اثائه نغم
ينصب كاللهب المحموم مسنعا
وينجلى الصبح وضاء تباركه
وانب نا زهو لبنان وبهجته
على رحابك .. هاج السفع نفريد
وورده بسنى الريحان مخضود
وراح بعنر بالاسلاء رعديد
للحرب ولدب انناؤه الصبد
وعمر ماضيه للاعلاء تجديد
عذب الرايل بخسى وقعه الببد !!
فوق الطفاه فتحويها الاخاديد
بد الاله وبلمه الزغاريد
لواء فخر على الناربخ معقود

محمد جواد الفقه

العراق - النجف الاسرف

مكتبة البيان

لصاحبها محمود الزين « ابو جواد »

سارع سوريا - قرب معامل جبر

ملتقى طلبة المدارس لما يحويه من كتب مدرسيه عربيه واحسنه وفيها

مختلف الكتب الادبيه، عدا مستوراتها الكثرة .

وفى مقدمتها القاموس الانكليزى العربى

معامله طيبه واسعار معتدله .

اعتمدوا عليها وعاملوها ففى ذلك ثابديكم

هذا الاكسر مكروب هو ، وسم فال ، لا دواء ... احببه ، وحرافه
عناثر .. واني لافصل الطلاق والموت على هكذا حفافه .

وفل ان يظل العجر من حلف اشباح الظلام ، افاق الجيران على صراح صباح
... حطم عليها روحها هذه المره عصا « نب عم المحل » .

— سحقس ذلك ، واكر ، عليك نالاكسبر ، اكسبر الغرام ، والا فسان
سباحك عصا ، ومساءك عصا ، والله يعلم ما تكون بن صحك والمساء .

— دعني ، دكه ، ما كت لاسسلم للتسطن ، واني لمؤمه ، والجريه
حرء المتركسبن .

— لا نأس — نا صدقنى . هيا بنا الى الحاج طحطح ؟

— الحاج طحطح ؟

— نعم هو ساحر اصا ، ولكنه كلم الملائكه ، يهرأ الكب الدنبيه ، وتماثيه
كباب ساب .

وفى الود البالى كاب صباح بحمل فى سافها طوفا من الحرر الاررق ، وحلفه
كبيرا فطرها ، لطررد الساطس .

رغم الحاج طحطح ان السب صباح سكنها تسطن . وربطها بحبل من جلد
الحرور الى المسرى ، وانه عليها . كل يوم صباحا ، ان بدحل الحلقه ، حلفه
صرد الساطس ، من رأسها حتى قدمها عسراب المرات ، واد داك ، فان التياطين
اخرج منها ، فمقل عليها روحها صاعرا .

ولكنه بصحها ناكسر الحب ، لانه اتقى ، وكان ذلك سحرص من دكه
ضعفا ...

دكه ... اكسر الحب .

فرفل ... اكسر الحب .

طحطح ... اكسر الحب .

عمعب بهده الكلمات وفامب الى الحلقه ، حلفه طرد التياطين ، وراح

— صه ، يا دكه ، وما علاقه هذا بذاك ؟ تلك نفاهه ، و تلك اوهام •

قال ذلك ، ودمدم ، بحدت نفسها بنا لا بهم فائله .

— ما اسعدها بتوب جهلها !

آه لو قدر لى ان اسع راسى بسمرجله ••

قطعت عليها دكه هو اجسها فائله •

— لا نأس صباح ، هناك اكسر آخر للحب •• انه حليه العاشقين ،

وسلطان السلاطين مولانا فرغل ••

— فرغل ؟

— نعم الحاج فرغل ، يسلط على روحك ساطنه ، فأبى الك صاعرا •

اسعابت صباح هذه الفكره •

— فرغل ، كلم الساطن . لا نأس ، وان تكن الكب الدببه سعيده

ناله من التسلطان الرحيم ••

لا نأس فى ذلك ، انها تعاون والتسلطان على روحها •

وفى اليوم التالي كاب صباح يحل فى عنفها حجانا « للعرام » وعلى النار

ماء تغلى بجحاح آخر ثرانا لزوحها ، وفى جدار المقمره العربى قبضه من عجن

اسكها الحاج فرغل شياطنه •

الا ان تسنا واحدا فص عليها مصحعها هو ان الحاج فرغل بصحها ناكسر

العرام ، وكان ذلك بنحريض من دكه ، طبعاً •



الحاج فرغل •• عرف اسى واسم زوجى ، وعدد اولادى واسماءهم "

عرف كل شىء عى كآه نفراً فى كتاب مصوح "

هو عالم بالغيب ، ولكن هذا الاكسر هل هو من علم الغيب حى نكود

بعدا هذا المعد كله عن المعقول ؟

• سدى

• سعاسى

وحلف هذه البسمه ، كات تقرأ دكبه ، على وحنى صباح ، علامات الرضى
من اكسر الحب •

فى الصباح مع الفهوه •

وفى المساء مع التناى •

— اجل يا دكبه اكسير الحب • ما كت لولاك ، ولا كان عبدا حميرا على

دمى •



ما كان للطب ان يكششف فى عسر عله ، ومع ذلك فان لالبه تظلل ايامه ،
وعظامه المسرده بحرر من بدنه حتى لكأنه ، وهو يقرط ، عمود من العنب تح
فدين ا

وكلما اشدت عليه العله ، اشد لعله صباح ، روجه ، حتى انه ما عاد يطيق
عابها عن وجهه التناح دقبه واحده ، وكم من دمه ذرفها شاكرا ، وقبله سافها
حامدا

روجى ، سامحى ، اعمرى لى دوى ، تناسى جفائى ، ادرفى على فبرى
دمه سحه .. وما كت ادرى اسى دئ ، وما كت ان لمزفى عن وجهى
هذا القناع الاسود •

وصبى ، يا حبيبى ، ان تكونى لبنى انا واما •



الا ان عنتر ، بنهاته العام ، شفى من مرضه ، وطلق زوجه صباح ، وتزوج
حاره ذكة •

وسان ذلك ان ذكة دخلت نوما على جارها المريض عنتر ، وهمست فى اذنه

بدخلها بعصه من فيه رأسها حتى قدمها ، وقد عملت بصحة الحاج طحطح ،
فكانت برفع الرجل السرى أولا ومن ثم اليمنى ..

وإذا هي كذلك ، افاق زوجها من نومه مدعورا « فاستعاد بالله من الشيطان
الرجيم » وباول العصا المعهودة « نب عم المحل » وانهاى عليها ، ولكن هذه
المره بضراوه كى يطرد منها الشياطين •

صحا الحيران على صراخها مهولس ليلصوها من بين انابيه وكانت
النسس ما ترال تعطى فى نومها خلف الافر •



من ذكيه الى الحاج ورفل . فالى الحاج طحطح .. والعصا بأكل من جلدها
وسرب !

باترب هذه الكليات حول فيها كاوران الحريف ، فعرى وحساها من الجباء
واشجر فى حساها تلال من حطب اصرم فيه النار .. ثم قالت :
— لى العصا ، وله اكسر الحب •



ما حال حولها حتى اصحى اسماعيل روحها الملف « بعسر » ، خبالا من
عظام . بلنجف حلدو وبفترتس الاس •
وحنداك —

فعل حل البه ان العصا ، بب عم المحل سوف تنفلت عنه ، وهو لم يبرى
ميه ما يمكنه من تسديد حسابات روحه •

وما كان اعرض البسه على بوز صباح ، روجه ، ساعه نادياها ، وهو على
المراش :

• جييتي

• الملي

تتمة حديث الشهر : الفدائيون والتخطيط

- ١ - الحرك من محط القصبه الفلسطينيه من مطلق فلسطيني مرتبط بربه الوطن كما جاء في بابها الساسى الاول .
- ٢ - الاسان الحارم بأن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لحرر فلسطين .
- ٣ - الرمن في صالح العدو والمعرکه يجب ان تكون اليوم لا عدا .
- ٤ - افلاس العمل السياسى وكون الاسعال بالكلام في الاوفات الى سلبى الانحراط في الصال المسلح ، انحرافا فومبا .
- ٥ - ان العمليات الفدائيه هي تسهد لحرب الحرر الشعبه .
- ٦ - ماده الكفاح هو السعب العربى نأسره ، اسبا الشعب الفلسطينى هو رؤس الحره .
- ٧ - العاوان مع المنظمات والهيئات الفلسطينيه الاخرى ينبغى ان يكون في (ارض المعركه) وعلى اساس اسفاء الصاده بد الشعب الفلسطينى .
- وفد حدد « فتح » العاهه من عملياتها الفدائيه على الصعبد العربى بما يلى :
- ١ - تعرب القه عند الفلسطينى .
- ٢ - محاربته عوامل الناس والانهزام .
- ٣ - تعرب قفه العرب بامكان رلرله الوجود الصهيونى .
- ٤ - خلق حو متتحون بالحفر والاحساس بالخطر الصهيونى .
- ٥ - كتشف اكدوبه فوه ومناعة اسرائيل .
- ٦ - خلق نفسه الخطر والصال لدى ساكى الحدود في البلدان العربيه المحاوره ، ولو سسحه العمليات الانتقاميه الى تقوم بها اسرائيل .
- اما على الصعبد الاسرائيلى ، فان العاهه من العمليات الفدائيه سحدد فما يلى :
- ١ - القضاء على الامن والاستمرار في اسرائيل
- ٢ - ضعضعه الافصاد الاسرائيلى .
- ٣ - وقف التمويل الخارجى .

الا يترتب الفهود ، صباح هذا اليوم ، بل علمه ان يرسلها الى المختبر لان زوجه
تدس له اكسر الحب في الطعام ، وفي السراب •

وسحه الحليل ، لب ان اكسر الحب ، ان هو الا مريح من البول ، ومن
الحص ، بول روجه وحبضها •

والسوم •

صباح في السجن •

ودكة على الطرينى •

وعسر على ولسه دائمة من مخ الحبار •

المحامى جورج كساب

ملاحظات هامة

● كل ما ينشر في « العرفان » من احباب ومعالاب واشعار وقصص
وعبرها يعبر عن اراء الكتاب انفسهم ولا يقتصر على ما يؤيد رأي المحل او
يعبر عن اتجاهها •

● كما ان مواد العدد يتم تنسيقها وترتيبها وفقا لمقتضيات فيه لا تتعلق
بمكانه الكاتب او اهمية الموضوع •

● ترحو المجله من الكتاب كتابه موضوعاتهم على ورق ابيض وبالحر
وبخط واضح وعلى وجه واحد فقطو « العرفان » لا تنشر كل ما يردها
في العدد التالي لتاريخ الارسال ماثرة اد ان مادة كل عدد تطمع
مسعا ولا يستثنى من ذلك الا الاخبار كما ان المواد الواردة لا ترد الى
اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر •

« ترتدى حرب المقاومة خلال مراحلها السرايحية الثلاث الاشكال التالية :
 فى المرحلة الاولى تكون الحرب المحركة الشكل الرئيسى وتكون حرب
 الانصار وحرب المواقع الشكلى الثانويين .

وفى المرحلة التامه تشعل حرب الانصار المرتبة الاولى بينما تكون الحرب
 المحركة وحرب المواقع الشكلى الثانويين .

ولكن فى المرحلة الثالثة تعود الحرب المحركة الشكل الرئيسى فى حين تلعب
 حرب المواقع وحرب الانصار دورا ثانويا . ولكن فى المرحلة الثالثة هذه لن تقوم
 بالحرب المحركة القواب النظامه الى كان فى البدايه فحسب ، بل سوف تتكفل
 بحره منها ، ورسا بجزء كسر فرو انصار ودييه تكون قد بلغ حينذاك مستوى
 القواب النظامه .

هذه المراحل يقول ماوسى تونغ تظهر ان حرب الانصار ، فى حرب المقاومة التى
 حوصها الصس او عرها من التعوب لسب اطلاقا امرا يمكن الاستغناء عنه .
 بالعكس انها مدعوه لان تلعب فيها دورا عظيما لم يسبق له مثيل . فى تاريخ حروب
 التبريه .

وقال : ان حرب الانصار لا تحلب نجاحات سريعة مثل النجاحات التى تجلبها
 الحرب النظامه ، ولكن كما يقول المثل . فى السفر الطويل تعرف قوة الجواد ،
 وفى الاحتمار الطويل يعرف قلب الانسان » .

وفول ماوتسى تونغ فى فعل الصليب الهجوميه فى الحرب الدفاعيه وعمليات
 البب السريع فى الحرب الطويله الاحل والعمليات خارج الخطوط فى الحرب داخل
 الحدود :

« ان جيش العدو قليل العدد ولكنه قوى بتسلحه واعداده العسكري ،
 وحسنا كبير ولكنه ضعيف ، من جب تسلحه واعداده العسكري ، ولهذا ينبغى
 لنا فى المعارك والحملات ، ان نستخدم فقط تفوقنا العددي للعمل خارج الخطوط
 مكرهس العدو على العمل داخلها بل علينا ان نعتد مبدأ عمليات البث السريع .
 للوصول الى ث سريع بعب ان نحارب العدو خلال سيره ونخترس عموما من
 صر وحداته المحتشده المراهطة فى امكنتها . وينبغى لنا ان نحشد مقدما وبصوره

٤ - وقف الهجره الى اسرائيل •

٥ - تذكير المولودين في اسرائيل بأنهم ليسوا اصحاب فلسطين •

وهكذا ظلت حركه تحرير فلسطين (فصح) السطيم السرى الفدائي الوحيد الذى يعمل فوق ارض الوطن ، وبعدها طهرت عده مطبات فدائيه سريه جديده واخذت تشارك مع فصح في تعبيد طريق العوده • من هذه المطبات ابطال العوده مرفه الشهيد عبد القادر الحسيني - وفرفه عبد اللطيف شرور ، وجبهه الحرر الفلسطينى ، وعمرها من المنظمات الفدائيه الاخرى •

والسؤال المطروح الان :

ماذا يمكن ان تؤدى هذه الاعمال الى قوم بها الفدائيون داخل الاراضى

المحلله ١٤ •

بعضهم من يقول بأن هذه الاعمال ، هى السبل الوحيد لطرح الفصه الفلسطينيه فى اطارها الصحيح ، مطلقين من التل المعروف ما احد بالسيف لا يسرد الا بالسف ، وهؤلاء هم فئات المثقفين التوريس والعمال ، والطلاب الجامعس وعمرهم فى محلف انحاء الوطن العربى الكسر ١

وبعضهم الاخر من يتك بالعسل الفدائى ، وفدوره الفدائين على وضع الفصه الفلسطينيه فى المكان الذى يجب ان توضع فيه ، وهؤلاء هم المضللون بالدعايه الصهيونية ، والمرتبطون بشكل او بآخر بالامبرياله العالمه •

ولكن التاريخ ، تاريخ الحروب الشعبه العادله ، قديما وحديثا ، يعطبا دروسا حول اهمه المقاومه الشعبه والكفاح المسلح ، ويؤكد لنا هذه الحقيفه الزعم الصي الكبر ماوتسى تونغ احد اعظم القاده الدين مارسوا حرب المقاومه الشعبه والكفاح المسلح ، فيقول فى « كتابات عسكريه » فى فعل الحرب المنحركه وحرب الانصار ، وحرب المواقع وكفه تحويلها الى حرب منحركه يقول :

الحرب الشعبيه وماوتسى تونغ

تلف هذه الحرب دورا استراتيجيا مزدوجا : تساعد من جهة فى نصاح العمليات النظاميه ومن جهة اخرى تستحل هى ذاتها الى حرب نظاميه •

ويستطرد الزعم الصي فيقول :

مستوصفات جديدة في محافظة الجنوب ننتهي الاشغال فيها بعد عشرة أيام

**الصلب الاحمر اللبناني ينسيء بـ كين للدم
في صيدا وصور وبنكا بالتا منجولا**

من المربى ان ستهى الاسعال بعد عترة ايام لانجار متروع المستوصفات الحاصه
محافظة الجنوب ، ولا سيما مها القرى الواقعه على الحدود .

وقد تشمل هذا المتروع كلا من القرى التاليه : « عيترون - حولا - ميس الحبل
- دير ميماس » حيث يمتد نطاق عمل المستوصفات الجديدة الى القرى العديدة
المجاورة كليدا ، والعديسه ، ومركا ، وكفر كلا والخرة ، والعيقة وعبرها .

وان قد نقر انتاء مستوصفات الجنوب عمل ععدت فى الفصر الجمهوري برئاسة
مى ٢٠ حربران الماضى وذلك فى جلسه رئيس الجمهوريه الاستاد شارل حلو
وحضور وزير الصحه وعدد من المسؤولين والسدة الكسدر ا عيسى الخورى رئيسه
معد المتروع وبحيره واداره السى هيه الصليب الاحمر اللبناني فعهد مهمة
لصلب الاحمر اللسانى الذى ناسر العمل فورا .

وبقرر انصا توسيع المستوصفات القديمه التابعة لوزارة الصحه فى كل من
عما السبع ورميش وعين ابل ، وذلك بالاضافة الى مستوصفات شبعنا وست
حمل والخيام .

وفى نطاق التحيرات الطبيه التى اعدها الصلب الاحمر لمحافظة الجنوب
سكان الدم احدهما فى مستشفى صيدا والاخر فى مستشفى صور ، وهما
جهران بكل ما يلزم من اطباء واحتصاص وادوات فسة من احدث طراز للقيام
بل الدم .

وهما الى جانب ذلك نك دم متحول ، وهو عبارة عن سيارة من نوع فريد اعدها
الصلب الاحمر اللسانى وزودها بأحدث السجهرات لتقوم بدور نك دم متنقل ،
وهذه السيارة قانلة للتحول الى عيادة شاملة لضمان اجراء العمليات العوربية
مغل الدم .

ان هيئة الصلب الاحمر اللسانى معنة بتحقيق هذه المهمة دون اضاعة دقيقة من
الوقت فى غير انجاز العمل وستشهد محافظة الجنوب قافلة ملائكة الرحمة
- طليعة عبر مدنها وقرائها لتدشن باكورة هذه التحيرات الطبيه الحديثه التى
- الى تنفيذها وادارتها الصلب الاحمر ، اذ سائر عمليات نقل الدم فى حو مس
اعطه بتحقيق هذا الانجاز الصحى الحليل .

هذا ومن المقرر ان تنطلق غدا الى الجنوب قافلة الصلب الاحمر اللسانى
على راسها السيدة انفا سرحال وذلك اذانا بدء العمل فى مجالات استخدام
التجهرات لنكى الدم الثالث فى صيدا وصور والنك المتنقل الذى امنته السيارة
التحولة لمحافظة الجنوب ناسرها .

سرية فائمه فوات فوبه على حاسى الطريق الى يوى العدو ان سلكها ، وان نعر عليه بعه خلال سره ونظوفه ونهاجمه دون ان يوفر له الوف لبسفين من غفله وننهي المعركة سربعا .

وهكذا - والكلام لماوتسى بوع - سوف تحسد اسراتيجتنا الموحه بحو حرب طولته بعسلات ب سربع ، فى ساحات الصال ، وسوف نكره العدو الذى تهدف اسراتيجته الى ب سربع على ان يؤول ، بعد عدد كبير من الهزائم فى الحنلات والمعارك ، الى حرب طولته الامد .

ان الوضع الذى واحه الصن فى حربها السعنه ضد البان تنه كترا والى حد بعد الوضع الذى تواحه البلدان العربيه مع اسرائيل . فهل نطق الفساد العرب ذاب السراجحه الى طقمها الرعم الصسى للحصول على النصر الهائى ؟

الا برى القذاثيون العرب ان ما فاله ماوسى بوع فى جيش الباناسى العدو ، واعداده العسكرى وسلحه الحدب . يصح فوله على جيش العدو المرائط فى اراضيا ؟ وما فاله عن جيش الصن الكبير الضعيف من حب تسلحه واعداده العسكرى . الا يصح فوله عن الحوش العربيه الكسره الضعفه فى سلحها واعدادها العسكرى ؟

وبعد هل بعسد الاساليب الى اعسدها ماوسى بوع لحرر الصن من الاستعمار الباناسى . وبحظ من احل حرب طولته الامد ضد اسرائيل ومن هم وراء اسرائيل ؟

لقد امسك السعب الفلسطينى بعصيه ، وامسك بالحل ، والجميعه العمومه لن تصح احساعاها محده ، الا يوم نكون طرف الصراع التابى هو الطرف الفلسطينى .

هذه هى دروس الباريح ودروس الثورات وبمى علسا كدول عربيه ، ان ندخل الى الجميعه العمومه لا قصبه فلسطين فحسب كما اعندا حى الآن ، بل ان ندخل اليها ابضا قصه السعب الفلسطينى التأثير . .

٢ - آله هائله لقلب البريه جربوا بمعهد الابحاث في سان انطويو ، ولايه
نكساس في امريكا ، جربوا آله هائله سكن ان قلب مس البريه مقدار حسه

عثر الف برده في الساعه • تحوى
هذه الآله على حجره احراق ،
بحرى فيها عليه الاحراق بواسطه
العارولين او رب دبارل وبحرى
الاشعال سوح وصله خاصه
يحدث شراره كهربائيه ، فمصف
المراب بعد بصفه •



٣ - دوالب حديدہ مقاوم
الضدمات • اخرع احدثهم دوالب
حديدہ بدون هواء دا مروه
كافه لمقاومه الضدمات اللى
تعرض سبل هذه الدوالب اللى
سفع بدون هواء • سأل هذه
الدوالب من أطر فولادنه مغلفه
بالمطاط ويصل بها دعامات مرنه •

ساعد هذه الدعامات على المحافظه على هكل وتكل الدوالب وتحسها من
الانزلاق ، الذى نصب الدوالب عبر الهوائيه الاخرى •



ابواب الجفران

العلم

مترجمه عن الانكليزية

١ - مصدده العصر الحجري : مع انه من المتكوك فيه وجود كثر من الناس عند مدخل وادي بامبور في الشمال السرفي من ايران ، حلال مصف الالف التال قبل الميلاد ، ظهر مع ذلك ان جباعه عاشوا هناك في تلك الحفصه وصنعوا أحسن مصدده للفران . كعب السده بارس دي كاردى الاحصائيه الانكليزيه في علم الآثار القدييه في احد قاربرها بأنه في السه الماصه اكتشف حباعه من معاونهها قطعاً من حجار بدل على حدق في الصاعه ، وكان هذا الجهار من قطع فخاربه اسحرجب من بامبور ، ويعود تاريخها الى العصر الحجري . ترك هذه المصدده في الاساس من وعاء فخارى شكل أقمي ، وفي طرفه باب مبرل . يظهر الباب بأنه معلق بواسطة حلقة سر في فصب أقمي سر في الوعاء ضس فرجه ، تم بدخل فرجه ثانه . ويوضع الطعم في الحلقة الى بداخل الوعاء بين الفرخين . عندما تقدم فأره او ما تشابهها من الحيوانات نحو الطعم ويسه يطق عليها الباب . استخدموا مصدده كهده في مديه هاراناا العظمى في موها نخوردارو ، على بعد اربعمئه ميل الى الشرق من بامبور ، حوالي العصر المذكور بسه . لكن بقايا هذه المصدده كات ترتكر على اساس بدائي اكثر من مصدده بامبور . وكات سبك طرديتها بواسطة انتسوطه .

التقريب والانتقاد

دعوة التقريب

من خلال رسالة الاسلام

هذا السفر القيم جمعه المرحوم السح محمد المدني من مجله رساله الاسلام لدار الغرب بن المذاهب الاسلاميه . ونشره المجلس الاعلى للتئون الاسلاميه سحر . وعدد صفحاته ٤٧٤ ، وفيه حوالى سبن بحثا من اهم الحوب ، واكثرها مع افلام العلماء والافطاب الكبار . ككاسف العطاء ، وسلون وشرف الدين وامسى وعبد المجد سلم ومعنه واحد امين وفريد وجدى ، وعبرهم .

ودار الغرب لا تحدث عن نفسها ، ولا عبا لافاه مسئها فى سسل دعوبها الحبره ولا تسأل الصحف والاداعاب ان تحدث عها وعه ، بل سوارى وراء لاعبال والارقام . وهى وحدها تحدث الاحبال ، تسأها فى ذلك سآن كل مس احلص فى عسله لوحه الله . وبهذا العسل الحاصل فرص مجلبها رساله الاسلام فسها على حسع الاوساط ، وفى ظلمعها الحف والارهر وفم ، والفضل فى ذلك بعود الى مسكربرها العام سباحه العلامه السح محمد بنى الصى الذى قال عنه سح الارهر السح محبوب سلبون فى مقدمه قصه دار الغرب

هو اول من دعا الى هذه الدعوه ، وهاجر من اجلها الى هذا اللد بلد الارهر سرف ، فعاش معها والى حوارها مد عرسها بدره مرجوه على بركه الله ، ظل سعهدها بالسقى والرعايه سا آناه الله من عبهره واخلاص ، وعلم غزبر ، سحصه فونه وصبر على العبر ، وتباب على صروف الدهر ، حى رآها سجره سامقه الاصول ناسفه الفروع ، ونى اكلها كل حن نادن ربها ، ويسنظل بظلمها تسه وعلساء ومفكرون فى هذا اللد وفى غبره .

استحداث نوع جديد من بذار القمح نجاح التجارب في مختبر بل العماره والبدء بوزرع البذار هذا العام

سكن الفول ان يحاحا ناهرا قد يحقو على صعد سحر العلم في مجالات الاساء . وذلك بفصل التجارب الحبيه المواصله الى اسر اجراؤها في محبر تل العباره ضوال العامن الاحيرس .

فقد ادب هذه التجارب الى استحداث نوع من بذار الفصح بدعى « المكسى ناك » الذى سيز بحصائص عديده منها عزاره الانتاج وقصر الساق .

واعسارا من العام الجارى سسولى مكب الفصح بوزرع ١٥٠ طنا من هذا المدار على المراعن اللنانين حب كسه المطر سعدل ٥٠٠ ملم سنوبا .

ان هذا النوع من بذار الفصح نصس انتاحا نراوح بن ٦ - ٨ اطان فى الهكنار الواحد بقاله ١ - ٢ من النوع العادى ، ضاف الى ذلك ان قصر ساق النوع الجديد ساعد على تسر عملة الحصاد .

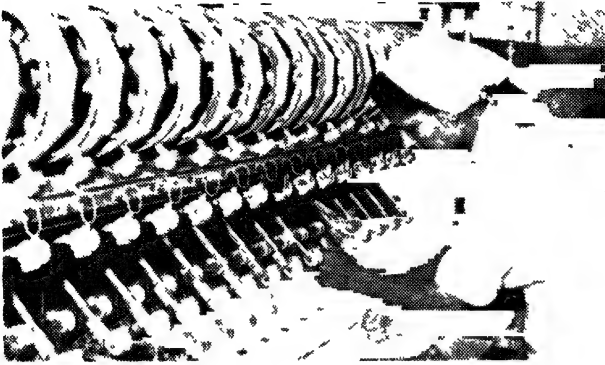
وفى نفدير المختصن ان كمسة ال ١٥٠ طن التى تمرر بوزرعها هذا العام من بذار « المكسى ناك » سوف تعطى محصولا ناهز الى ٨٠٠٠ طن .

وحين نضع فى الاعتبار ان ما بسنورده لبنان من القمح الاحبى لأمين كفايه الاسنهلاك بلع نحو ٨٠ الف طن سونا فقد اصح من المحقق تحفيض كسسه الاسرراد الى ما معادل النصف تسجة التوسع فى اسخدام البذار الجديد .

هذا وتحدر الانتاره الى ان غلة الهكنار الواحد من الارض الى تزرع بذار « المكسى ناك » سنلع نحو ٢٠٠ لره لبنانه فى العام ضاف بها زادة تقدر ٦٠٠ لره من اعاده ررع الارض بالبطاطا بعد الانتهاء من موسم حصاد القمح .

وعنى عن السان ان هذا الانجاز الخر على الصعد الزراعى سكون احد سبل النمسه العامه الى عملب الدولة ولا زالت تعمل لنوفرها للحد من هجرة القروس الى المدن . وذلك بحمصا لسباسبه العدالة الاجتماعبة على اساس العمل لحسين وسائل الاناح وزباده الدخل الفردى بفضل انعاش الفرية اقنصاديا .

بدأ مكتب الحرير في شراء الشرائق من المزارعين
زيادته كبيره في الانتاج وتحسن ملحوظ في النوعية



بدأ مكتب الحرير في شراء الشرائق السلي سجه المزارعون اللبنانيون .
وسلبونها مباشرة الى المصنع الحدب ، الذي اقامه المكتب في كفرتسا ، فورن ،
وسجل : ويدفع سها هذا فور السليم . وحسب نوعها . وسج المزارعون
الشرائق ، بعد ان تربوا دوده الحرير ، التي يقدمها الهم المكتب سعر محقق .
سها رمي ، بلع لرتن لسان للعله الواحده ، وبعاذل تقربا سعه بالمائه من
الس الذي يدفعه المكتب للحصول على هذه العلب . ويحدد مجلس اداره مكتب
الحرير كل عام السعر الادنى لهذه الشرائق .

ويقدر سعر الكلوغرام الواحد من الشرائق الذي سوف يدفع للزارعين
في عام ١٩٦٨ الحالي بحوالي ٦٠٠ فرش لبناني .

وسج علبه دود الحرير عاده حوالي ٣٠ كلوغراما من الشرائق ، وقد يصل
ساحها الى ٤٠ كلوغراما بفصل عناء المزارع وخرته .

ويصدر انتاج الشرائق لسوسم ربيع عام ١٩٦٨ بما يقرب من مائة الف كيلو
غرام ، اي رباذه نسها سعه بالمائه عن العام الماضي . ويلاحظ كذلك تحسن
السوس في نوعه الشرائق نسفا حسنة بالمائه عن العام الماضي .

وبعد ان شري مكتب الحرير الشرائق من المزارعين يصنعها ، ويحولها الى

بريد المهجر

جاءنا من السيد محمد حسن سبعان المهاجر في كابل - سرالون ما يلي :

لقد سرع الصديق الاح الوحة السرالوني السيد « مارو نواح » ببلع
الف ليون لىاء مدرسه عربيه اسلاميه في كابل المحط الاسلامى في سرالون
فاستحق سكر مواظبه وشكر المهاجرين وبناء الحسب عليه ورضا الله عز وجل
لهذه المأثره الجيده « ومن يعمل مثقال ذره خيرا يره » ولذلك فقد حظيا يوم
عيد المولد السوى الترف ودعونا له لنصدي به عزه في هذه الاعمال النافعه .

- هذه هي الخطبه والدعاء السيد مارو نواح -

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا « ص » رسول
الله ، وبعد

احواني واحواني في الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ان الذى يجاهد في سبيل دين الله هو من الهادين ولذلك انبها الاحوه
المؤمنون علما بان ندعو الى احيا في الاسلام السيد مارو نواح الذى قام بهذا
العمل الضئيل بتمسك مدرسه عربيه اسلاميه في بلده كابل - سرالون وترايا
لاول مره حقيقيا احلاما بعد ان كنا نسطر هذه الفرصه منذ زمن طويل ، وبفصل
هذا الرجل الكريم الذى يهدر معنى الحياه سكنا ان رسول الجسد لله .
الحمد لله .

ان الاسلام قام لا بالسيف والمدفع ، بل بالجهاد بالنفس والمال في سبيل الله
لقوله تعالى في كتابه الذى لا ياتيه الباطل : « ان الدين آمنوا بالله ورسوله
وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون » والمسلم اخو
المسلم حسبا وحده واحسب به وفي الحديث : « لا فصل لعربي على اعجمي الا
بالقوى » رددوا معنى . نسأل الله ان يقوى الاخ مارو نواح ويعينه ليحبل
سائنه اهداء وهدنا وجهادا في سبيل الحق . والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

وَإِذَا الصُّحُفُ نَشِرَتْ

« رسل المدينة » لا يشاهدون في بيروت الا سوق الخضرة !

بعض العرسين العاملين في لبنان ، والسوق الاوسط عسوما ، لا يستطيعون الخروج من « عمده الحصاره » ، ويبدو ان هذه العمدة تسطر عليهم سطره كامله ، ويجدون فيها بصوره ما شعورهم بأهبيتهم ووجودهم ، وفباعهم النافهه نأبهم « اصحاب رساله » ومراكز اتعاع ويوحه. ورسل المدنه الدس لا عى عنهم . وهذا السب الذى نكس وراء تلك الطاهره العربيه . حين نصح مجلسه حسه بحد عالما صورا او احد من « رسل الحصاره » هؤلاء ، الماديين من وراء البحر . سل النافص المروع بن مسواهم العالى ومسوانا الحفص ان احب الامكه عندهم لالفاظ الصور هى سوق الحضره . او سوق اللحم ، ثم يسامون فى سر هذه الصور ، رسا للانباء ببدى العذاب الذى سكدونه فى سبل نشر الحصاره (١) . ورسا لمجرد تأكيد شعورهم نالاهيه داتها ١

هانا الصفحان مأخوذتان من محله داسركه اسها « سى » ، وفيها بدو رحان (حسا من الداسرك) فى لفظات جداه . فى سوق اللحم ، ثم فى سوق الحضره ، وصوره لها امام الروشه (هذا لس من تغلغا ، انها الطبعه ١) تم صورتان لا بد من نشرها جبا الى جب مع كل تلك اللفظات كى يطهر الفارق بن مسواهم ومسوانا . فى البب امام طاولة طعام حافله بنا لد وطاب (بسهى اللطافه والدح والوثام) وصوره اخرى لجلسه عائلته مع الجبل الابى .

اما آن لهذا البجج ان بنهى ؟ واما آن لصحافه الغرب ان يكون امنه اكثر « للحره » الى سوق خطواتها ؟ واما آن « لرسل الحضاره » الماديين من وراء البحر ان يكسفوا (الى جانب سوق الحضره) ان عندهم فى نيويورك شارع روبرس (وهو اسوأ من سوق الحضره) وان عندهم فى كوبنهاغن شارع النهر

حوط حربييه • ومقدر كسبة الحرير التي تسج عن مائه الف كيلوغرام من الترانق، بأربعة عشر الف كيلوغرام من الحرير • سيعمل منها تماينة الف كيلوغرام في مصانع المسج اللبانه ، ويصدر الباقي الى الخارج •

اما مصنع اساج الحرير الذي انتأه المكب في كهرتسبا ، فانه يصم ابسه مساجنها ثلثه الف ممر مربع ، ويتسل المصنع ، وباء آخر ، فيه الاجهره الاداره ، والفسه للسكب • وقد بلغ مساحه العقارات التي اسملك لهدا المتروع سعه الف ممر مربع ، حصص قسم منها لمثل انتاج نقوب شجير السوب • وبلغ مجبوع تكالف المتروع حوالى ٨٠٠ الف لره مورعه كما يلي:

- ١ - س اسلاكات الاراضي (٢٠٠ الف لره) •
- ٢ - تس المصنع ، سافه الالباب والمعدات ٥٠؛ الف لره •
- ٣ - الاسه الاخرى ١٥٠ الف لره •

وقد قام مكب الحرير بسويل المتروع كله من احساطى الاموال السى يصعب امله في حلال سواب • ودون اللجوء الى انه فروص او مساعداد •

هدا ومقدر مجبوع دخل المزارعين من انتاج الترانق بحوالى مليون لره • بسا فيها فيه الترانق ، وفيه النقايا الباجه عن تربه الدود • وذلك لموسسى الربع والصف ، وبسعد من انتاج الترانق نحو ٢٦٠٠ عائله من عائلات المزارعين المورعين في محلف المناطق اللبانه • وفي ٢٦٠ قره • ونشاط مكب الحرير المراد يسئلهم ساسه الدوله في تسجع الصاعه الوطنيه ، وارساء فواعدها على اسس النخطط ، والنسبه ، وشر العداله الاحصاعه لفقد منها جسع اللباسين في محلف المناطق •

تاريخ الوزارات العراقية

مؤرخ العراق الاستاذ السد عد الرزاق الحسنى
تكاد تنهى من اعاده طبع مؤلفه الضخم « تاريخ الوزارات
العراقية » الذى هو المرجع الاول لتاريخ العراق في العصر
الحديث ، مؤلفات السد الحسنى كلها جذره بالافتناء
والمطالعه • نصح القراء بالاستفادة منها •

في صفوف العمل الفدائي ، فان مجرد الاسعداد الصادق للموت في ارض المعركة .
هو برهان على الحلبي عن الطبقة الاجتماعية « المنميه » التي يمكن ان يدير أي
اعب في العمل الفدائي •

وفوق ذلك ، فاننا نقدر الموضوعية والصحح السياسي عند « فتح » ، فهي
تسع الاسلوب الجرائري القائل بان التوري والوطى والفدائي ، الذي يريد ان
يطبق اهدافه بجراح يجب ان يحلّى بقلب حار ورأس بارد ••

فهي من جهة تراها طبق العمل الفدائي ، في افضى دروات النصيحة ، ولكنها
في نفس الوقت تصدر عن درس علمي للظروف ، وتقدير مفهوم مرن للدوافع
والاسباب والمطالب • كما انها لسب سلبه مرمه ، بل تبصر بسعه افق الابعاد
الايجابية ، لكل عصر سكن اسعلاه والاسفاده منه لصالح المعركة ، دون تحل
من الروح التوريه الاصله ، التي ترفض المساومات والسهل في الامور
الاساسه •

ولقد برهت « فتح » ، حتى الآن ، انها كات ابعده نظرا من معظم العاملين
في الحقل العربي والحقل الفلسطيني نفسه ، عندما « احرحت » معجره احراق
الارض المحلّه ، لأسلوب ر حبيح اسالب حرب التحرير في فهره للصعاب وتعلبه
على ما يتسه المسجل ، وذلك في وقت كان مجرد التفكير فيه ستل هذا الامر
تهرب من حدود الحال •

وبعد ، لقد صادف حركة « فتح » على الارض العربيه المبراه من الاحلال ،
في مطلع فامها ، صعوبات لا تقل عن الصعوبات التي صادفها داخل الارض
المحلّه نفسها ، فسقط منها صحانا برصاص العرب انفسهم كما كان سقط منها
صحانا برصاص الاسرائيليين •

ولقد بدأت سبطر في تلك المرحله على صير الشعب العربي ، ولكن هذا
العطف لم يحسد تشكل عملي الا بعد ه حزيران •

وفي لسان بالداب لم يحسد العطف عليها بشكل رسمي مدئي ، وشعبي
شامل ، الا بعد مقتل الشهيد حليل الحبل ، وفيام تلك المظاهره التي اسقطت

(وهو اقدر ، واستمع اسامنا سا لا تبارن ، من سوق اللحم) وان عدنا هـا تبارع
الجمراء ، ومسطه الروشه ، والرابه ، (وادا شأؤوا ، على طرفتهم ، الكاف دى روا) .
مى سهى هذا الاسعلاء الذى نكاد ، عصرنا ، بقول الهلرنه تفرؤكم السلام ؟
ملحق الانوار

الفدائيون .. وحدود لبنان ..

لبس مبتلا من بقدر حركه « فح » . وكل شهيد سقط على ارض المعركه
من صفوف « فح » بحس انه مصبه شخصه لكل فرد ما . ولقد قدرنا مى
« فح » دور الرئاده فى العمل الفدائى ، لانها شئت للعرب طريق الامل وسط
الظلام ، وارال عهم الحرة وعنده الخوف . وقد راد اعاننا « فح » ان
هادتها بكرون دواتهم . ولو لم تفرض الظروف . ان يكون « لفح » ناطق رسمى
معروف باسمه ، لظل ناسر عرفات اسما مجهولا من الشعب العربى .

السريه والكتمان . هما الامران اللذان يحاحهما العرب . لان لهما دلالة
عسقه . انهما بدلان على الوعى والنقطة وعلى بقدر العواف ، وعلى العلل على
المحص العربى الوسل حب الظهور وكتره الكلام .

ولقد استطاعت « فح » اتباب وجودها لدرجه ان العدو يعبر ان القساء
عليها امر تحسه عربره حب البقاء عند الاسرائيليين .. وان الهدف المرحلى
الاسرائيلى فى الوق الحاصر . هو القساء على « فح » وتصفيه جوبوها
وفواعدها ..

لن ندخل فى المفاصل الدائره من « فح » وخصومها . الا اسا تنشر الى
نظريه « فح » الفائلة بالرحب بكل من هو مسعد للموت دفاعا عن فلسطين ،
مهما كان لونه الاحساعى . اسا هو دليل نصح وانعاد عن الدساعوجه ، وهو
دليل استغلاله فكره ، بجعل المادى اهم من الشعارات ، والاخلاص والجدة
اهم من الاشكال والمظاهر .

واذا كان هـالك حشـة من سطره عناصر داب طبيعه اجساعه معاده للشعب

مطامع في حوٲ لبٲان ، وهى برٲ ان تسنغل الفرصة ، كما ان لبٲان الرسى
لا بٲاى لل بهار كما بٲاى سورٲا بٲر الحرٲر العٲائبة التسعية .

هٲه العره فى مطوٲ العبل العٲائى الٲى يقوم به « فح » على حٲوٲها ،
بحاٲه الى رٲم . اٲها بٲطه صعف فى مطوٲ « فح » وٲ سىء الى منطوٲ العبل
العٲائى ككل .

وبص لا بٲه مٲهٲ المشككن او المرحٲن او بسح لانبسا بان بضع اٲه
علامه اسفهام حول احلاص ٲوابع « فح » ، فلٲٲ اعطٲ اكر من برهان ٲامع
على اٲها ٲوق السكوٲ . ولكما برٲٲ سرحا وبوضحا ، لان هٲا الامر بكاٲ
بشكل اهرارا فى صسر مٲى « فح » والمعنن بٲطولاتها واعمالها الى بكاٲ
صل حٲ الاعشار .

مٲحٲ ٲاهر سرى

الكفاح

— مجموعة العتبات المقدسة —



بباع الاساٲ جعفر الخلى طبع مجموعه العتبات المقدسة
وهو فى هٲا الصبف بطبع فى ٲار الكتب القسم الرابع اى
الجزءن السابع والنامن من هٲه المجموعة الضخمة العريٲه
فى بابها ، فالعرفان اٲ نحت القراء على الافبال على افناء
هٲه المجموعة تنمى للصبٲ العزىز الٲب الكبر الاساٲ
جعفر التوفىٲ لتتمه هٲه المجموعة النافعة الٲى سٲٲ
فراغا كبرا فى بابها ، وبطلب هٲه المجموعة من مؤلفها
ومحققها ومن جمبع مكانب العراق .

عطف اللبانيين احصى ، سن فهم ، اولئك الذين كانوا يرون في العمل الفدائي خطرا يهدد لبنان •

ولم يكن العمل الفدائي الذي تقوم به « فتح » قد افرس من حدود لبنان ، بل كان ميدانه في تلك الآونة هو « الكرامة » ووادي بيسان وداحل الارض المحلة نفسها ••

ولكن ما ان بدأت « فتح » تصر قربا من الحدود اللبنانية وفي الجبل الاعلى حتى عبر موقف الكتيرين واطلب العطف اساء وتشجيا عند البعض • لدرجه ان بعض السياسيين افرح على الحكومه فرض الحظر الهائي على نشاط الفدائيين ، كما افرح ايجاد بوليس دولي لحمايه الحدود اللبنانيه •

ان نقطه الصعف المظفه الوحيده في موقف « فتح » على الحدود اللبنانيه • وهذا امر لم يره السياسيون انفسهم الذين بكرهوا العمل الفدائي على الحدود المناسبه •

ان « فتح » التي افامت بالاساس فواعدها الاولى على الارض السوريه • في يوم الآن بساط في المناطق السوريه المحله •

فلسادا كانت تقوم بهذا النشاط على الحدود السوريه قبل العدوان وواقعه بعد العدوان ؟!

نقال ان هالك عدرا • وقد يكون عدرا مطعبا ، وهو ان « فتح » قد يحدث هذا الموقف مع السلطات السوريه بحسا لاحراجها ، ولكي لا تسنعل اسرائيل الاعمال الفدائيه ، لسفص على الاراضي السوريه وعلى دمتقن بالداب • هذا الكلام يظل مطعما ، حتى يصل الامر الى حدود لبنان • ما دامت سوريا وهي البلد الذي مع فيه العمل الفدائي ، وهي التي سادى ليل نهار اسه لا حل الا بالحرب الفدائيه وحرب الحرر الشعبه ، وارصها ومواقعها الحصيه محمله • هي داب انسحام داخلى كامل بالنسبه لموضوع العمل الفدائي ، ومع ذلك فان « فتح » بالاتفاق مع السلطات السوريه لا تسمح لنفسها ان تقدم على ما تقدم عليه في الجبل الاعلى دون اى اتفاق مع السلطات اللبنانيه ، مع العلم ان لاسرائيل

العربية في كلبه الاداب ببعداد واساد اللغات السامية والنحو المفارن بفهم
الماحسر بجامعة ببعداد وأساند فمه اللعه في كلبه اصول الدين ببغداد ، والاسناد
التااعر السح محمد حسن الصعمر ، والدكور عبد الجليل الطاهر اسناد علم
الاجتماع في جامعه ببعداد . وكانوا قد فصدوا لبان للراحة والاصطياف .

الدكور طه حسن : الادب الحديث يفتقر للجوده

يقول الدكور طه حسن في آخر بصريح ادلى به . ان الفرق شاسع بين الادب
العربي الحديث والادب العربي القديم .

وطه حسن موحد الآن في اوروا مع قريبه . وقد فال في حديث اديع من
ادبو نارس ردا على سؤال حول الادبين القديم والحديث ان الادب الحديث
يحارى في معظمه .. بعكس الادب القديم القائم على الجوده ، والابداع
، الاحلاص للكليه ...

الصافي يقابل بكرم العراق بهذه الكلمة

اشكر العراق ، رئيسا ، وحكومته على هذه الالتفاه النبيلة نحوى ، لا
صفنها تخص تحصى ، بل بصفنها مظهرا من مظاهر تكريم الادب المحض ، مثالا
تتحصى وادبي ، فلس تمديري لهذه المادرة من احل الناحية المادية ، التي يعرف
كل من عرفنى ، وعرف ادبي ، عدم الاهسام بها ولكن من الناحية المعنوية . وهذا
التصور النسل الذى تظهر به العراق مؤدنا لواجب الادب المجرد عن كل غاية
وما كتب اقبلها ، لولا انها عرضت على رمر تكريم ، وتقدير .

تطور حقوق الانسان

الدراسة الفسه النى طبعها وبشرها الادب الكسر الاستاذ روكس العيزي
عن تطور حقوق الانسان في التهر الماضى وذلك بمناسبة اعلان سنة ١٩٦٨ سنة
اعلان حقوق الاسان وعهد مؤتمر حقوق الانسان العالمى في طهران لاقنت
لاسحسان البام من حسع من اطلع عليها لما فيها من تحليل وعمق يدلان على
سعة اطلاع هذا الادب وعلمه وفضله وقد اعرب لنا الكشرون عن ثنائهم على
الدراسة وتكرهم للاساد روكس . وقد اعرب له حلالة الملك حسين عن ثنائهم

أخيه الدكتور والرفيق

- احياء ذكرى رثيف خوري -

دع رابطته الادب الشماليه الى احياء ذكرى فميد الادب العربي الاسناد رثيف خوري بهرجان ادبي امامه يوم الاحد في ١٦ حزيران ١٩٦٨ في قاعه احتفالات كاندراثيه مار مارون في طرابلس وقد تكلم في هذا المهرجان عدد من الخطباء والشعراء يمثلون مختلف اقطار العروبه ، وكان عريف الحفله الاديب المربي الكبير الاسناد عبد الهادي شلق نائب رئيس الرابطه . تكبرا للرابطه وتناء على عملها الطب ورحم الله رثيف الذي احبه موسا ونهى حالدا في فلوبا .

- نانويه بحمدون المعهد العربي -

افام هذا المعهد الرافي حفله السوبه في ٣٠ حزيران سنه ١٩٦٨ وورع الشهادات على الفائزين هذه السنه بحفله جامعه . تهابا لهذه التابويه باحفالها الثامن عشر ، وبرجو ان تعمدم دائسا وتردهر بهه ورعاهه رئيسها الاديب المرسى الكبير الاسناد خليل خير الله .

مكتب مجله العرفان في بروب

يسرنا ان يغدو مكتب مجله العرفان في بروب ملهى للادباء من جميع اقطار العروبه ، فعد اسنا في الشهر الماصى برياره الادباء والادبيات الاساتده الساده : علي احمد باكير ، على حودب الايوسى ، روكس العزيسى ، وداد سكاكنى ، السيد حسن التشرارى ، جعفر الحليلى ، ضا شهاب ، خالد الهاشمى ، السيد عبد الرزاق الحسى ، الدكتور مصطفى الرافي وعبرهم كترون ، اما من ادباء لبنان وادباء العرب الذين همطنون في لبنان فان المكتب يفسح ويعبر بأن يكون مفرا لهم .

كما رار دار العرفان الاسناد الدكتور ابراهيم السامرائي رئيس قسم اللغة

عن السبعة الامامه » وكان بن هؤلاء الرعاء البروفسور برنتويك عميد معهد الدراسات الاسلاميه في جامعة باريس وهو نفسه الذي دعا لتنظيم هذا المؤتمر واريكو سرولي نائب رئيس اكاديمه لانس في روما ، والبروفسور هنري كوربان السهر ، والبروفسور هنري ماسه الدائع الصيب في الدراسات الاسلاميه .

وفي الانام الاولى للسؤسر كانت المحاضرات والمنافشات والمخاطبة تلقى بالمعنى الفرنسه والانكليزية .

وفي اليوم الاخير اغلى سباحه السبد موسى الصدر مبر القصر الجامعى للقى محاضره باللغه العربيه ودار نقاش باللغه نفسها اسمر زهاء ساعتين مما اثار اصرار افراد الحاله اللبنانيه الذين حصروا المؤتمر .

وبدأت المحاصره بالحدث عن الاطار العام للنشاطات الفكرية ، والاجتماعية والاربعه التسعه . تم تحدث عن انتقال الفكرة الى سوريا ولبنان مؤكدا لاساد والوثائق البارحة ان الشيع نكون في هذه المنطقة قبل جمع البلاد في العالم الاسلامى . تم اسعرض العوامل الرئيسية المؤلفة لهذا التكون التاريخى . نسل الى الوضع القائم مستعرضا مختلف الحقول والنشاطات بالارقام الرسمية الاحصاءات الى اسنخرجها من المصادر الموثوقة .

العالم اللبناني يوسف مروه

افصح في مركز الانحاب النوونه (مدرسة التكنولوجيا النووية) بمدينة كارلسروه دوره دراسة حول (الكولوجة النووة واستخدام النظائر المشعة) سرب ٣ اسايح (٢٩ نيسان حتى ١٧ أيار) واشترك فيها عشرة فيزيائيين المان منهم احنى وحيد هو الفزيائى اللبناني يوسف مروه رئيس الجمعية اللبنانية لانحاب العلبه ، تصيب هذه الدورة مواضع نظرية وعملية حول تحطيم نواة مروه والاشعاعات النوونه ووحدات قياس الاشعاع وطرق الكشف عن الاشعاعات نوونه والمادىء الاساسية لبناء المفاعلات الذرية وانواع المفاعلات وغيرها .

والجددر بالذكر ان هذا اللبناني قد عمل مدة ٣ اشهر (كائون ثانى حتى ١٩٦٨) في مختبرات المفاعل في رنزي (انكلترا) كباحث زائر ثم احرى عددا من التجارب حول عمليات التشيع والتحليل الاشعاعى ، ووضع خطة بوزرع مادة السترونشوم - ٩٠ (مادة مشعة) في العالم العربى .

وشكره وفدبره وارسل له رئيس الوراره الاردنية الكتاب التالي

سعادته الاساد الفاضل روكس بن رائد العزيزي

مستل رابطه الدوليه لحقوى الانسان فى الاردن

جه طبيه وبعد ،

تسلمت بمزيد التشكر نسجه الدراسه الى وضعنوها لماسبه المؤتمر العالمى لحقوى الانسان ، فليسب مقدار الجهد الطب المدول فى هذه الدراسه والسى تنضس تسلسلا ناربخا لوفائع كفاح الشتره على اخلاف حساتها ويدافع الانسان من اجل الحصول على حقوفه ونوفر الحماه الفصلى له .

ويطب لى بهذه الماسبه ان اعمر عن هدىرى لجهودكم مسسا مع مقدم الدراسه صاحب مجلة العرفان وجريده جبل عامل الاسناد نزار الرس « ان يكون لا فى الاردن فحسب بل فى حسم البلاد العربيه اشخاصا طبيين مخلصين كتريين متلكم عندهم انسابه كافه ساعدون الانسان للوصول الى (حقوى الانسان) وبذلك سعاد اما وبردهر وطبا ومستقلنا » .

ومع قبول اطب سنباتى ، اتسى لكم الوقف .

رئيس الوزراء

١٢ - ٦ - ١٩٦٨

بهجت النلهونى

الرئيس حلو ينقبل علامه موسى الصدر

بعد استراكه فى مؤتمر ثقافى كبير بعنسا

اسمبل الرئيس شارل حلو سماحه علامه السيد موسى الصدر بمناسبة عودته من اورونا . وتناول الحدث انطباعات سماحه خلال هذه الرحلة . وكان سماحه قد عاد الى بيروت مخضما حوله فى بعض العواصم الاوروبيه الى خلالها سلسله محاضرات عن التراث الاسلامى فى ستراسبورغ فى فرنسا .

وكان عشرون زعبسا من رعاء الفكر فى العالم قد اشتركوا فى المؤتمر الفكرى الكبير الذى انعقد فى القصر الجامعى فى ستراسبورغ، وبحثوا «دراسا»

الخبير في العلاقات العامة

عوده مدير العلاقات العامة في شركه النابلس

- عاد الى بيروت الاساد صالح الاسعد مدير العلاقات العامة في شركه النابلس ، بعد رحله الى الولايات المتحدة اسعوف اكثر من شهر ، كان خلالها موضع تقدير الاوساط الامركيه والعربيه .
- عادرنا الى الولايات المتحدة الامركيه ، الاساد حسن الحسن مدير ادايه لبنان ، نليه لدعوه رسميه من الحكومه الامركيه وسفائل خلال زيارته عددا من المسؤولين الامركيين في حفل الاعلام . ونزور عددا من المدن الامركيه .

هكذا فليعمل العاملون

عمره من الكويت الى نوانا وابرناتنا ...



في ٢٦ آذار الماضي دعا مجلس الامه الكويتي الى ضرورة السرعة بالمال من اجل دعم الفصه الفلسطينيه وذلك انشاء مافته فصه الهجوم الاسرائيلي الاحمر على محم الكرامه في الاردن ، وقد طبع الحنايه بالنايب الكويتي الحاج ريد الكاظمي ان اعلن تبرعه براسه كئاث في مجلس

الامه لحركه التحرير الوطني الفلسطينيه الحاج زيد الكاظمي

« فتح » طوال مده الدوره البرلمانيه الحاليه ودعا سائر النواب الى « قضاء به وذلك لحب الشعب والموسرين على دعم الفصه الفلسطينيه بصوره نليه .

انا بحبي النائب الكريم الحاج ريد الكاظمي على هذه الروح الوطنييه العربيه مي لا تسعرب عه لا سبها وانه معروف بسجائه ومساعداته الى لا يحصى لدعم كل عمل وطني ومتمروع خري .

تمنال عبدالحميد كرامي

طرابلس



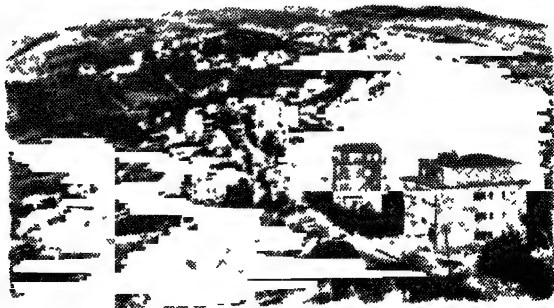
لبنان

في الطريق الى

جبل صنين

لبنان - برمانا

منظر عام



فكركم البر ، ووطنكم من هدف مقدس وعايه بييلة يسلان في رفع اسم لبنان
عاليا في العالم وتوتبى عرى المحبة والعاون بن الشعب اللبناني وجمع شعوب
الأرض •

لقد عرف هذا المهرجان الرائع للدوق اللبناني الرفع ، كيف يمثل - بأمانه
بالغة - الى قلب افريقيا جو لبنان الحبيب بحمالة وجلالة برفنه وعدوبه ، بعبير
ازهاره وتعربد اطواره وسحر انواره ، باربيحه السبي المجند الذي ترعرع البارح
في احصائه •

كاتب لنا في البدء ... حققة المحدث الى اهبط وجدان العالم وكحل
عيون الفكر سور الحرف الوهاج ... تم كاتب لنا من بعد ... وتبه المهر السى
البدلعت منها سراره الحصارات الحصبة المعطاء •

ولما اليوم ... رفة الحاح الى تسع في الآفاق رساله المحبه والسلام
حبلا الاححه السامه المظفره - اححه تركه طراد الشرق الاوسط - السى
الدنيا ، ندعم بها الوحود اللبناني المردهر بح كل كوك •

ولما كان الاحلاص اساس كل نجاح فان نجاح هذا المهرجان في تحفص
اهدافه السامه يعود الفصل فيه ، دون رب ، الى الاحلاص الحار الذى بجلي في
المناس على بطقه من كبار موظفي شرككم المكرين والمحليين ، والى الاحلاص
الحساسه المساهس اللدبن بطلا في افراد الفرفه حنبعا الذين ادوا ادوارهم بكل
فيه ونظام وعلى اكمل وجه •

وشرفي وبسعدى ان اعلن بكل اعرار - في حمام رسالى - شكر الجالبه
السامه وامسانها العطس لفحامه رئيس جمهوره شاطي العاج الرئيس فيليكس
موفوى نواسى على بادره الكرسة والقاته السامه اللين رفعا هذا المهرجان
الى اعلى المسوبات حين شرفه بحضوره شحببا مع ضيفه الكبير فحامه رئيس
جمهوره نزابا الرئيس جولوس بربرى الحفلة الاولى مساء الاثنين الواقع في
٣٠ شاط ١٩٦٨ معطبا بذلك دللا حديدا على محبه الابوة للناين المقيمين في

وزير الأنباء السابق تكريم نقب الصحافة

افام وزير الأنباء السابق الاساد منسال اده حفله عداء في فندق برسول على شرف نقب الصحافة الاساد رياض طه واعضاء مجلس النقابة حضرها ورببر الانباء الاساد حان عزيز والدكتور شارل روى مدير الاباء العام ونقب المحررين الاساد ملحم كرم وكار موطى ورايه الانباء .

وفد تكلم حلال الحفله صاحب الدعوه الاسناد اده فنوه برساله الصحافة . ركز على قصه دور الاقتصاد في حياه التسعير واتحاد نشاط الحكومه في هذا المضمار ودعا الى ترسيخ دعائم الوحدة الوطنيه .

ثم تبعه وزير الانباء الحالي الاساد حان عزيز فدعا الصحافة الى الروى في اهل الاحار ويحدث عن قصه دمج الصحف فقال ان من رايه عدم قيام احكارات صحفه بحكم الرأى العام ، ويحدث عن قصه فلسطين فقال انه مؤمن بان الحق سيسير في الهانه .

وفي الهانه رد النقب الاساد رياض طه على كلام الوزير فطالب الحكومه بالاهتمام بنقابة الصحافة وان الدوله ملزمه بمساعدة الصحافة لكي تكون المؤثر الاول في السياسه والاقتصاد والساحه .

ممن رئيس فرع ابدجان للجامعة اللبنانية

الى رئيس سريره طران الشرق الاوسط

الرسالة الى نشر نصها فيما تاتي موجهة من رئيس فرع ابدجان للجامعة اللبنانية في العالم الى الشيخ نجيب علم الدين ، وموضوعها مهرجان القولكلور اللبناني الذي افامه شركة طران الشرق الاوسط .

معالي الشيخ نجيب علم الدين الافخم

اتشرف بان اقدم لمعالكم باسم الفنانين المقيمين في شاطئ العاج وباسم فرع ابدجان للجامعة اللبنانية في العالم اجر آيات التهاني ، وابلسغ عبارات الشكر واصدق عواطف الاعجاب للنجاح الباهر الذي احرزه مهرجان القولكلور اللبناني الذي افامته في ابدجان شركة طران الشرق الاوسط ، محققة بذلك ما رسمه لها

عرض مشروع المدينة السياحية في صيدا

الذي يكلف ٧ ملايين ليرة

تابع محافظ الحوب الاساد هري لحود ، في اجتماع عقده احرا البحت في المشاريع السياحية في صيدا ، وموضوع قدق صيدا الكبير واتمام تجهزاته • وقد حضر الاحماء محامى بلديه صيدا وعدد من العاملين في الحفل الساحى وعقب انتهائه ادلى محافظ الحوب بالصريح التالى :

صيدا المدييه التاريخيه الى اعطى العالم صاعه الفكر والحرف ، والتى كات لها ادوار تاريخيه في محلف العصور •

صيدا ناتارها العريقه • معد شئون والقلعه الحريه والبريه وخان الافرنج عرھا من مراكز الحصاره ، هذه المدييه بحاجه الى تشييط واساء سياحي على سوي حديد سق مع اخضاع العصر •

وقال : ان القدق الكسر الذى كان يؤمه السباح لا يزال قد الاصلاح ولا سد سوي حرق صئل من حاجاب المدينه الساحه ومنذ تسلمى مهمان هذه الحافظه وصعب نصب عبي بهئته الماطل السياحه ابداء من مدخل صيدا حى سور وقلعه التصفق لأمين الازدهار والانعاش الساحى للمنطقه سا يتبعها من سبه افصاديه عرانه واحساعه •

واضاف . انا تفكر الآن مشروع المدينه الساحه في صيدا ، وهو من التاربع الى يقصر لسان لمشروع مكامل مثلها ، فالمشاريع الى ايمت والتى هي مد الانتشاء صمست شكل معين ولقته معبته من السياح الاجانب واللبنانيين ، تركز على الطفه المسوره ودوى الدخل العالى • سسا الطبقة السى تشكل الاكثريه تحد نفسها محرومه من السع بالمافع السباحيه •

وقال المحافظ ان المدينه السياحيه في حال تفيدها تضم الف سرير وتفدر كالكلف المشروع سبعة ملايين لبره سا فيه الساء والجھيز وينقد على مرحلتين ، ده كل مهما سننان ، وتتمك المدييه السباحه من استقبال الف زائر ، بالاضافه

شاطئ العاج وتمدبره لوطهم الحب لبنان وامسانه من شركه طران الشرق
الاوسط الى حصص بلده الطب المصاف بهذا المهرجان •

وتصلوا وصول فائق الاحرام •

رئيس فرع اسدجان (تطوى العاج)

للجامعة اللبنانية في العالم

ابراهيم فران

ووقع الرسالة كذلك السيد عقل برو

الاسناد ابراهيم فران

امر دولة الكويت يصطاف في لبنان

● أعلن السيد خالد جعفر سفير دولة الكويت ان سمو امير دولة الكويت
سعى الصف في لبنان ، وانه حدد اول الشهر المقبل موعدا اولسا لوصوله
الى لبنان •

● علم من جهة اخرى ان عددا من كبار الشخصيات الكويتية سصلون الى لبنان
لال الاسوعين المقبلين لبعثه فصل الصف الى حاب سمو الامير •

جامعة الكوفة تصدر مجلة

● محب وراره الثقافة والارصاد العراقية الجمعية المؤسسه لجامعة الكوفة
امبار اصدار محله باسم « محله جامعة الكوفة » • وسصدر الجمعية هذه المجله
الأكاديمية تشرون المعرفة الاساميه وتسه الفكر العلمى وتطوره ، كما تسعى
دراسة التراث العربى الاسلامى ومقومات حضاره العصر فى بحوث ودراسات
تالية ، مما تسعى جامعة الكوفة الى النهوض بها •

وسولى تحرير هذه المحله بحبه من الاسابده الافاضل • وسصم المحله فى
احرائها المتابعه بحوبا ومقالات اصله نالعه العربى وسائر اللغات الاوروبيه
الجسه •

النضال في عامها الثلاثين

دخلت رملها جريده النضال العراء لصاحبها الزميل العزيز الاساد مصطفى
المقدم في عامها الثلاثين من عمرها المديد ان شاء الله . وهو زمن ليس بفضير في
مهمه الصحافة السافه ، ولا نسي هنا ان النضال ساهب دائماً في العمل الصحفي
النافع المنتج وبوحيه الرأي العام التوجيه الصحيح . نمنى للرميله التقدم
والازدهار وان يحمل بوسلها الذهبي في عهد صاحبها الاساد مصطفى .

- السباحة -

سربا ان هذه المحلة الفريده في بابها الجديد من نوعها في بلادنا تمشي دائماً
خطوات سريعة الى الامام . ففيها كل مفيد وطريف عن السباحة . انها خدمة
للناتج فام بها الرمل العزيز الاساد ادب مروه نرحو ان يكافأ عليها . يتمنى
للرميله بهمه صاحبها الادب كل تقدم وازدهار .

الوفيات

نعت اناء الموصل - العراق - المرحوم محمود حلمي كامل والد العقيد في
الحس العرافي محمد كامل واخوته ، وعم الاديب المعروف الاستاذ رشاد
دارغوب واخوه .

ولد العقيد في صيدا وتلقى علومه على يد والده العلامة الشيخ كامل المعري
دارعوب مؤسس جيعه المقاصد الحرة الاسلاميه ومدارسها في صيدا ، تلقى علومه
في مركز الولاة المساره في العهد العساي ، تم في الارهر الشريف في القاهره .

وفد بولي منصب فاضي الشرع في جبل عامل - النبطية - وكان من زملاء
معاصري العلامةن المغفور لهما الشحين احمد رضا وسليمان الظاهر . ثم تولى
رئاسه محكمه صور المدسه حتى عهد الاحلال الفرنسي . وقد عزله السلطة
المحله من منصبه مع سائر اعضاء المحكمة المذكورة لمطالبته باستقلال لبنان والبلاد
العربية لدى لجنة « كح - كراس » . وحينئذ هاجر الى العراق حيث استقر في

الى الف رائر للسمع بالرياض والسياحة واللهو .

وقال المحافظ ايضا ان هذا المتروع الساحى الذى سال اهتمام وراة السباحة والمجلس الوطنى لآناء السباحة سؤدى عدا الفوائد السباحة على المسنوى الوطنى ، الى تتعمل اليد العاملة لمدة سنن تقريبا ، ورفع الحركة التجاره على جسع انواعها . ومن اهم فوائد رفع مسوى مدنه صدا وجعلها مدييه ساحه عالميه ، مما سببؤدى الى سجع الاهالى على الصام بالحسيات الى تشدها .

اما المدييه السباحه الموى استاؤها فى صدا فهى مجبوعه سكنه نوم فى موقع حسل على التناطىء الرملى بجسع مسابها ، من فادى كفنادى بروب وتالبها . مطاعم وملاه وملاع رياضه وبرك للسباحه وحائن وفسحات حره بالاضافه الى شوق بجارى كامل ومركز للرجل على الماء ومرفأ ساحى فى حدهه لبايية على تناطىء البحر ، سجع نحو من الراحة والمرح وبمقام عاديه سناست مع دوى الدخل المتوسط .

وحم المحافظ تصرّحه بقوله اسى ادعو الله ان يوفىنى لنحفض هذا المتروع .



● وقع الشبح جسل حجيلان وربر الاعلام السعودى عقدا مع تركى تومسون الفرنسيه وتلفونكن الالمانه الغربيه د ٦٠ مليون ريال لآثناء محطه للاذاعه فى الرياض وتسسل على اجهزه ارسال فوتها ٣٥٠ كيلووات وشككه هوائيه ومولدات كهربائية وسسم انشاؤها فى ٢٢ شهرا .

● قال عبد الله بعدادى عسد كله السريعه سكه المكرمه انه تقرر احدات قسم للدراسات العليا نكله التثريعه لحضبر الماحسر والدكوراا اعنبارا من اهل العام الدراسى المفل . وقد انهى اللحه الى شكل لهذا الغرض من وضع اللوائح والحطط والمهاج المتعلقة بهذا القسم .

● انحدت وراة المعارف السعوديه الخطواب اللارمه لافصاح المعهد المنى الملكى وذلك بعد ان هأت المابى والاچهره بتشکل علمى وتربوى هو الاول من نوعه فى الشرق الاوسط .

AL-YFRAN.

September — 1968 56/2



أهفاد



الموصل وارتبط بأواصر السب مع اكرم اسرها . فنغزى اهل الففيد الكبير بهذا المصاب .

وفد ابيب ذكرى الاربعين يوم الاثنين في ٢٤ حزيران الماضي الموافق ٢٧ ربيع الاول ١٣٨٨ ، حيث تليب آى الذكر الحكم في مرل ابس شفقه الاساد . تاد دارغوٲ .

— توفي في مديه سانولو من اعمال الرازيل المحامي معروف امين ديب شمس اصفائنا الاساد كامل ديب رئيس الكله الابجله والمهندس ناحي دب والشاعر . ديع ديب والدكتور المعرب هولاً ديب وحبيهم من ملده الحيام — الحوب . فد شعل القعد مركز رئيس بلدة جاتوليا حت كان يهم في نادى الامر وفد اصدر حريده محطة ناسم تلك المقاطعه وهو موفى عن ثلاثه بن هم المحامي حلم . المهندس نعم والطبيب حوان فالعرفان يقدم من آل ديب ناصدو العارى .

— توفي في انصار التبيح عد المعتم تبعاى من بهه السلف الصالح ، ومن اصفائنا القدامى ، كان بها نسا ، محاً للعرله الى اصحب في هذا العصر . محوبه وافضل من عرها . اسم له اسوع حافل ، ترك دريه صالحه رحمه الله . عزاًؤنا لانحاله وآله .

— وتوفى في بيروت وهل جتماه الى مسقط رأسه فاناً عبد البى صايـ وكان مغرباً في دكار وعاد مد سواب الى لبنان وفد تسع سحالى الكريم وافيم . اسبوع حافل في النادى الحسبى بقانا ، رحمه الله وعزاًؤنا لانحاله وآله .

— ووطوى الموب بوفاه السبده المثاله الفاصله الكرمه بحاه توفى عسبران صفحه من صفحات السبداٲ الماضياٲ اللواتى لا يعوض . وكاب السبده نجاه فد قدم الى لبنان لفضاء الصبف فه ، وفد دفن ناحمال مهب بصيدا ، وهام لها الفاتحة في بغداد حيث تسكن مع اولادها . تعاريا للاحوان الاجباء صباح ، اياذ ، عباد ، سعاد . نسأل الله ان يغفدها برحمه عداد حسناٲها وان لا يريسا بهم مكروها .

صاحبها
رئيس تحرير المسؤول
نزار الزين

الغرفستان

مؤسستها
أحمد عارف الزين

مجلة علمية أدبية سياسية

لغون السب : ٧٢٠٦٦٤ سننها ١٠ اشهر تألف صفحه تلفون المطبعة . ٧٢٠١٠٥

العدد الرابع - جمادى الثامنة سنة ١٢٨٨ - ايلول سنة ١٩٦٨ - ٥٦ م

الكاتب

الموضوع

الصفحة

مقالات فكرية

- | | | |
|-------------|------------------------|-----------|
| نوفيق وهبي | الدين والسحر والاسطورة | ٣١١ - ٣٧ |
| سمير نسخاني | مع الرسام فلاسكيير | ٣١٦ - ٣١٢ |
| نزار الزين | نسي وبس الفاروى | ٣١٨ - ٣١٧ |

البحاث فلسفية

- | | | |
|------------|-----------------------------|-----------|
| ع. ي. زعور | ان سسا - رسالتان في المواعظ | ٣٢٠ - ٣١٩ |
| | تمه ان سسا | ٤٢٥ - ٤٢١ |

مواضيع اسلامية

- | | | |
|-------------|--------------------------|-----------|
| محمد الكرمي | التهويل في الكتاب والسنة | ٣٢٥ - ٣٢١ |
|-------------|--------------------------|-----------|

البحاث علمية

- | | | |
|-------------|----------------------------|-----------|
| عصام الصادق | اصل الحاة ، سووها وارفعوها | ٣٤٥ - ٣٢٢ |
|-------------|----------------------------|-----------|

تاريخ

- | | | |
|------------|------------------------------|-----------|
| حسن الامين | حل عامل حتى الاحتلال الصليبي | ٣٥٣ - ٣٤٦ |
|------------|------------------------------|-----------|

الدين والسحر والأسطورة

بقلم توفيق وهبي

يصنع العلّاء المعاصرون بعض النظريات لظهور الدين . ويسعون سبر نظوره
تقدمه من مرحله البدائيه الى حين بلوغه فكره الوحيد ، او الانسان ناله واحد ،
وهو اسى الاعقاد دون شك او رب . ونحن نورد هنا - بصوره محصره - ما
نمسه من الاحاب الحاصه بالدين . وقد عرنا عليها في مؤلفات البعض من اولئك
العلّاء .

يقول العلّاء "الاحصاؤون ان اساس فكره الدين القديم تنأت عن عدم فهم
السردائى الطواهر الطبعه العامه والمرعه المحفه والمحره للعقول . فالانسان
بعد ظهوره لم يتأخر عن السعور بالحره والرهه نحو الطواهر الطبيعه التى كان
ي نفسه عاجزا عن تفسيرها . بل ويجد نفسه ضعفا امامها . وجميع لسك
الطواهر سواء اكان طبعه ارضيه ، كالحل دى المظر الرهب ، او طوفان البهر
المائض ، ام كانت طواهر حونه سبواه . كالرعد المدوى المحف ، والبرق الخاطف
المبهر . والصاعقه المحرّه . والسحاب المطم ، والعواصف والرواح ، والحسوف
الكسوف . وسقوط السارك وبحو ذلك ، او كانت آفه الشخصيه كعدم حصوله
على الرق الضرورى لشبع حوعه من المحصولات الطبعه او من الصد ، وتم
مرض والموت مما تكون فى قراره نفسه رحفه خوف او حره ، فكان تشعر بوجود
قوه خفيه يسيطر عليه من ما وراء الطبعه وتفرض سلطتها على حياته وررفه ،
يجب عليه ان يخاف منها ويجزئها ، الامر الذى ولد عنده فكرة تفدسها
عبادتها . وهذه اولى المراحل فى الدين .

فالمرحله فى الدين ويسى animatism (أنبائزم) كانت عبارة عن
: مور الانسان الدائى بقوة خفيه محرّه تكمن قسا وراء الطبيعه وتخوفه منها ،

لُجَاتُ لُجْمَاعِيَّةٍ

روكس العزيزي
محمد علي الزعبي

مذكرات الدكتور ابو تنادي ٣٥٩ - ٣٥٤
الإدوان بنظر الجمعيات السرية ٣٦٥ - ٣٦٠

لواحيه اذربايجان

بوقبي ابراهيم

التعارة المتكلمه ٣٦٦ - ٣٦٨

لِقْصَصُ

٣٦٩ - ٣٧٣ ضروره بحصص التقدم التكنواحي الدكتور منبر ديب عطيه

لنظرة

احمد الصافي النجفي
الكعدي
مهدي جاسم

٣٧٤ هم السعر
٣٧٥ لا بدوم النصر للمقتضب
٣٧٦ حواطر في استنبول

لترجمات

ادب الزن

٣٧٧ - ٣٨٤ حقه سطح القمر

لسير حياتي، قصص

عبد الله حسيه
نصر خرس

٣٨٦ - ٤٩١ سر الارحوان
٤٠٢ - ٤٠٣ من مفكرتي

لأبواب العرفان

٤٠٤ - ٤٣٢ الصحه وبدير المرل - - اهم الاحار والآراء

الطبيعه على الظواهر لحملها على اسهداف حر الانسان بحسب تمنياته .

والاسطورة هي القسم الروائي للشعائر الدينيه ، او النعبر عن الشعائر الدينيه بالكلام . فهي قصه مدونه لتصدى المعمدات الدينيه ، وقد ولدت الاسطورة مع الدين بالصبط .

ربط الاسطورة الشعائر الدسه الى سلطان ما وراء الطبيعه العامض . ساعدت الانسان على الاحتفاظ بصلاته معه وتقويه هذه الصلات التي هي الغايه الاولى من العباده والدين . فكان عمل الاسطورة الاساس في رسيخ الدين .
• بتقويه قدسه .

كاتب الاسطورة في طفولها سادجه وبسيطه جدا حتى انها لم تبليج درجه قصص السكويين وطفور الانسان على وجه البسطه . كآن هم الانسان البدائي حد فعالته الدسه والسحره وكذا اساطره لجعل العدا موفرا في الارض فحبه بسهوله ، ولضمان نجاحه في الصدد للحصول على ما يحفظ نفسه وعياله من مسعبه الجوع ، فالرد ، فالمرض ، فالوب ، وكذلك من الحيوانات المفترسه .
• نصف العلواء الاحصاصون الاساطير - بالنظر الى متنها - اصافا موعه تنوع الظواهر الطبيعه والاعفادات الى تحصها ، بالنظر للافكار السبي بوصفها كالاساطير الطبيعه والشعائر الدسه واللاهونه والثقافيه والباريجه .
• هم يحلفون بعض الاحلاف في تفسير الاساطير المعلومه وتعيين صفها ، وهذا موضوع مظلم وصعب لم نل نجاحه الى دراسا دفعه صبحه . ولكن منسأ الاساطير الاصله - كما اسلفنا - العفائد الدسه وشعائرها المقامه ، لهذا فهي بعد جزء من الدين .

لقد كان لجميع الاديان القدسه ولجسع المديبات اساطيرها الخاصه . وكان اكتب الاساطير رواجاً من البداهه لحد الان وادعمها رسوخا هو النوع الذي ذكرناه آتيا ، اي الفصص السسطه الملفقه بقصوبها نفسرا للعفائد الدينيه ، عن سوق القوه الخفه لعناصر الطبيعه نحو حر الانسان .

وقد تطورت الاساطير مع بطور ثقافه الانسان وعفائده ، فبعد ان وصل الانسان مرحله animism (آنمزم) الدنيه ، اي مرحله الوعي بوجود الروح « الآتى ذكرها » بدأ ببطور كبنفه التكون ودخول الالهة ، والاجداد

ومحاولته الاتصال بملك الموت الجبه الحصة القدسية لتسكينه من الحصول على درجة ما من الحكم على العناصر الطبيعية العامضة بغة درأ الاذى المتأتى عنها ، للحصول على حاجاته اليومية منها •

في هذه المرحلة كان الانسان البدائي يحفل بالمناسبات الطبيعية لدينه وذلك بحركات ايقاعه فاصدا بها الزلزال الى الموت الحصة المقدسة •

ولكن هذا الاسان لم تكف بهذه الطريقة الدينية بل وحد اسلوبا آخر الحصول على مراده ، وهو السحر • فكان الفرق بين الدين والسحر كما يأتي :

كان الدين الفطري - كما ساء - اسلوبا بجهد الانسان البدائي فيه نفسه لسيطر على سر الطبيعة بصوره غير ماثرة بغير اسرعاء فوه ما وراء الطبيعة المسطرة القادرة على الحر والثر ، ناشدا بذلك بهدئه غضبها عن طريق التضرع • الدعاء مع حركات رفصه وتمتله وتقديم الفرائض ، ليجعلها على عمل الحر للاسان ومنع الشر عنه •

اما السحر فكان اسلوبا يحاول الانسان فيه طريقة السيطرة على سير الطبيعة بصوره مباشرة وذلك بمسارسة الرقى والنعازيم والطقوس الخاصة معنقدا انه يحصل بواسطتها على السائج العميلة الى يمناها من تلقاء نفسه دون مداخلة عامل ما وراء الطبيعة •

الدين والسحر عاملان محلطان سهدف الانسان البدائي كلاهما للسيطرة على سر الطبيعة وحصول ما سمناه من جميع الامور التي كانت خارج سلطته • ولا نعلم حتى الان انا مهيا مارسه البتر قبل الاخر •

• كثيرا ما اتحدث اعمال الكهنة والسحرة في الدور البدائي لنقيم طقوسا سحره ودسه معا •

ففي هذه المرحلة التي اسدع الانسان فيها امامه الشعائر والطقوس الدينية - السحره مع الرقص لاطهار عواطفه ، ابندع الرموز والاساطير ايضا فكانت المصص الاسطورية تنفوس مع عقدهته الدينية في العناصر الطبيعية لتفسير تصرفاتها ، لايضاح العقدة والعادة والنظام ويعبرها اخبارا صحيحة • وكان يقص تلك الفصص اثناء اداء الطقوس وبعدها لتوجه سلطان القوة الرابضة فيما وراء

في الحياة وان لها شكلا مثل شكله ، وعملا واراده متلما هما موجودان فيه ، وان هذه الروح تبقى حتى بعد موته وتحدل الى الابد .

وبدأ هذا الاسان يعقد مد ذلك الدور - بالقباس مع شخصه - ان كلا من الظواهر الطبيعية لها روح شحص ايضا وان لها حياة متلما ، وانها تعمل اعمالها الخاصة في الكون بساعده اعضاء الوجود التي يصورها وكأنها شبيهه بأعضاء الاسان البدنه ، او بساعده آلات اصطاعه كما يعمل الاسان ، فصارت الشمس والجوهر والانتجار والانهار والرياح والعموم ... الخ ، اشخاصا دواب الارواح . واكثر من هذا ، اعقد هذا الاسان بان كل الموجودات في العالم لها روح . فبرر من هذا كله فكره شخصه آلهه .

ان منح الظواهر الطبعه حياه شخصه سببه العلاء : animism « آنسيزم » وهي المرحلة الباسه من تقدم الدين . وما يرى جذرا بالملاحظه هنا ان هذه العقده اسما يعبر عنه مصوفه اليوم : (وحده الوجود) ، ولكن ما ترائ (وحده الوجود) هذه في تشكل اسدائي فطري .

ان تكامل ال (آسيزم) هو الاعقاد بالروح ، وبهائه مسيره عبر محسره وبآلهه مسبطه بدها الحر والتر ، او ان الخير بين بعض منها ، والتر بين البعض الآخر ، وبأرواح نابعه لها . في هذا الدور طهر عباده ارواح الاجداد والابطال . لقد بطور هذه العقده وطهر للاسان ان لكل جس من الطواهر الطبعه بالجله الها واحدا وبدلا من ان هر روح لكل فرد من افراده قبل ، متلا ، بآله واحد للغابات حسعا بدلا عن اله واحد لكل عاه من العباب . وهكذا طهر الاعقاد بوجود الهه متعدده عبر محدوده سطر على امور الطبعه المختلفه - عبر المحدوده - يعمل كل منها بحسب اخصاصه ، فظهر من (آنسيزم) غفيدة يسمونها polytheism (بوليسيزم) اي « عباده الالهه متعدده » ، او ما نسميه (بالشرك) .

وقد تحسب هذه العقده ايضا سرور الزمن بنقيح وتنسيق الالهة وتحديد عددها . وتشكيل « مجمع الالهة » منها وقبول احدها رئيسا لصنع الالهة او عظما عليهم ، فدخل في شكل ما سسى : henotheism (هينوثيزم) . واخرا نزع من ال « هينوثيزم » اسمى الاعقاد الانساني وهو monotheism (التوحد) . لندن . نوفيق وهبي

المآلهين فيها وسح فصصا عها واحرى عن الحاء بعد الموتى ، فاملت في هذا الدور اعمال انطالهم الى اساطر مرحوها بالاساطير العديمه .

كانت القصص تصور اعمال آلهه الطسه - بالظر الى احصاصهم - من حبر وشر ، فكاتب بدانه المحاصبات بين الحر والشر ، والصرع لانصار الحبر . ان من بين اساطر الاولين المسوجه في دور تعدد الالهه (politheism) التي تأتي ذكرها ، رسا كات قصص خناب حلد صائعه ، حرم الاسان مها آلهه السر .

وكات تسل قصه الاسطوره بصوره درامه (هزليه) للحصول على الاعمال الطبيعيه المجلبه للحراب والمطارده للسرور . ان هم الاسان الاكبر بعد الحصول على الرزق والاولاد ، صونه من غضب القوه الحاكيه ومن طلبها وعدها .

كاتب هذه القصص على الاكر سس الببدالاب الوفيه والموسبه والجويه التي كات بقع سحه طلوع السس وسرها في الهار بم عروبها وطلوعها مره اخرى وكذلك المحر والعس والسق ، وتساؤل حرارها وصيائها في اثناء التساء وبعثها ونسوها في الربع . فظهور السر وتكامله وبصائله وعابه نم بقتة عديمالح التهر القصرى . وعبر ذلك من الببدالاب التي كان الاسان يتسعر بآثارها المباثر على نمو النباتات وبكاثر الحيوانات وبالسحه على ررفه وحباه .

وفي الدور الـ henotheism الآنى ذكره ، كات صاعه نسج الاساطير عى الافدمين في أوح علاها . وان كترا من الاساطير القدسه المدونه بعود الى هذا الدور من العصفه الدسه وقد اصبح الاسطوره بعالج معرفه الكوس من حلل الارض والساء والاسان وظهور الملكيه وقص قصص الملوك والابطال وتقدم البشر الندرى في التفافه واصرافه الى الرراعه وأنسبب المدن .

ولنرجع الان الى بحث الدس ، بصوره محصره ، وسره نحو السكامل . ان الشئ الذى يحل النظر في دس الاسان الفطرى اى الـ (آسماتزم) هو اعتقاده بوجود قوه حصه مسطره على الكون ، فهو ، الـ (آسماتيزم) نوحىد عامصر ،دائى وفطرى وكان نمفصه اضا العلم بوجود الروح وبصفات القوه الحسه الوحده الخالفه .

لقد تقدم الاسان من الباحه البافيه الى دور يكون في نفسه وعى بأنه بحىر في بدنه شئاً آخر حا هو « الروح » ، ثم بصور ان روحه هذه هى التى بحركه

وفد رضع مع الحليب خوف الله • وكب مند نعومه أظفارك عميق الثقة بفدرك •
 فيلاسكيز - وكب مند نعومه أظفاري أملاً دفاتري بالاسكنشات والصور •
 وفد اكد لى دكائى السريع ان لى عبا شديدة الملاحظة ، ويدا ماهرة في تسجيل
 ما تراه عبنى • فطلب الى والدى السباح لى بأن اصبح فنانا ، فلم يمانع •

صوب - على نفص سائر الالباء الدين كانوا بفقون حائلا بين ابائهم والفن •
 وهكذا دخل في التانه عترة محرف الرسام الكبير هيريرا ، وكان اذ داك في
 دروه مجده ، ويلعب خطأ سابكل أنجلو اشبلبه •

فباسكر - وسرعان ما وجدت اسى لن اتعلم تشنا كبيرا من هيريرا ،
 فعادرته لادرس على يد معلم آخر هو باتسكو • وفد علمنى هذا الرسام ان اتأمل
 الطسعه ملنا واهلها بأمانه •

صوب - ولم تكن باسكو فانا كبيرا ، حى ان البعض لم يكونوا لبعبروه
 فط رساما • ومما يذكر ان احد معاصره نظم اباتا من الشعر نقد فيها بحبت
 ودكاء لوحه « الصلب » ، قائلا : « ان هذه اللوحة تتب ان من صلب المسيح لم
 تكن الجود الرومان ، بل الرسام الاسباني » • (يمههان) •

فلاسكيز - الواقع ، نا سدتى ، أن هذا النقد الساخر به كثر من المبالغة،
 ويعبط باتسكو حقه • صحح انه لم تكن موهوبا ، ولكنه كان رساما فديرا ••
 وفصلا عن ذلك كله كان اسنادا ماهرا ، له اسلوبه الخاص في العليم ، وهو ابرز
 مرانه • فلم تكن متددا مع بلامده ، يكرههم على اتباع اسلوبه في الرسم ،
 بل كان نرك لهم حربه الفرد في اسالهم التحصه •

صوب - حسا •• ولعل هذا هو السبب الذى جعلك تنفى طالبا صبورا لى
 ناسكو طوال سنين •

فباسكرز - ولا اكسك انه كان تنه سبب آحراكه وجاهه ، وهو انه كان
 لباتسكو ابنه حبله هى جوانا • فلم يفض طول وف حى اصبح تلمبذ باتشيكو
 المفضل صهره • وعقد زواجنا في سنة ١٦١٨ •

صوب - واصبح واث بعد في الثالثة والعشرين أبا لابنن هما فرنسيسكا

مع الخالدین

مع الرسّام قیلا سکین

اعداد سمیر شیخانی

صوب - مسمی الکرام ، کان الرسام الاسباني فيلاسكير طاهره سادره
حقا - فنا لم يجد نفسه مره في حرب مع الحياه . انفضت أيامه في هدوء
وسكينة ، وكان فنانا بيا قسم له . لم يعرف الحرمان ، ولم يدق مراره القتل
كالكبريس من الفنايين ، ولم يسعرقه صوجه طويل وف ،
اد بدأت حياته وانتهت في بلاط الملك قلب الرابع الاسباني .
وفي هذا البلاط كان يخلق حول المائده نفسها الخلافون ، والمهرجون ،
والرسامون ، وسائر الفنانين . ولم تكن فيلاسكير لحد أي عصاضه في ذلك .
ومع انه كان سحدر من اسره برتغاله ارسفراطيه ، الا انه لم يأبه قط لعدم اعرف
الملك بباله الاصله . وادا كما بود ان يحج عن المأساه لدى هذا الرسام الكبير
الذي يعتبر واحدا من أسعد الناس في تاريخ الفن كله ، فانه ينبغي لنا البحث عنها
في لوحاته بدلا من حانه . . . ذلك بأنه نأمل السره المأله فسجل آلامها ، كما
'و كان مساهدا براف عرق احدى السن من ملجأ أمين على الساطيء . فلمد
كان فيلاسكير واحدا من اكر الرسامس موضوعيه .

فيلاسكير - تكرا لك ، ناسدي ، على هذه المقدمه الرائعه ، الجامعه
المانعه كما يقولن .

صوب - لا سكر على واحد ، فلك هي الحصه . والان هلا سمح
بالحدث عن حانك وفلك بالفصل ؟

فيلاسكير - كما تشائين ، سلبني أجلك .

صوب - أنف أبصر البور في القسم الاول من حزيران من السنه ١٥٩٩ هـ
مدنة اتسبله ، وكان المركز البحاري لاسبانيا ، والخزانة الذهبية للفن الاسباني .

حتى أصبح اشتهر رسام وجوه في اسبانيا . ووصف لوحاتك بأنها تكاد تظن لفرط حيويها .

فيلاسكيز - حتى ان بعض الرملاء راح يتسبر الى انني رسام وجوه فحسب . وقد كتب احدهم يقول ان هذا النوع من الرسم ، هو مجرد نقل ، ويحظ من بل الرسم ، لانه يجد ذاته احظ فروع الرسم . . ولم يكن احد من الرسامين الكبار رسام وجوه فحسب . . وكل ما يستطيع فيلاسكيز أن يقوم به هو رسم الرأس البشري .

صوب - ذلك كان قول منافسك ، فم ردده عليه ؟

فيلاسكيز - كان ردي ان هذا الشخص يسبع على شرفا كبيرا ، اذ انه يسعى له ان يعلم ان لا أحد يستطيع حقا ان يرسم الرأس البشري .

صوب - وقد سحبت الفرصة حوالى تلك الفرصة لكي تدلل على أنك ماهر كذلك في سائر انواع الرسم عندما اعلن الملك عن مباراه لصنع لوحة تمثل طرد المعارفه من اسبانيا . وقد قرب اب بالمباراه ، وحقق لنفسك ماعه ضد هجبات منافسك . الا انه مع الاسف الشديد فقدت هذه اللوحة الرائعه ، ولكن بقيت لوحة لا نقل عنها روعه هي لوحة « الرماح » او « اسسلام برندا » الى يعبرها الكسرون من الحراء أعظم لوحة تاريخه في العالم . ويعرف ذلك العهد بمنصف حياتك الفن . وفيه صعب عددا كثيرا من الرسوم لافراد الاسره المالكه والبالط ، ووجوه مدرسد .

فيلاسكيز - كما صعب لوحات لحاشية الملك المؤلفه من المهرجين والافزام، والمحاس واللهاء . . هؤلاء الذن كانوا معت منعة الملك .

صوب - الواقع ، ناسد فيلاسكيز ، ان لوحاتك الى رسبت فيها أفزام مدرد لهي من روائعك الملهمه . وكتب من اكثر الناس فناعه في عصرك ، فرضب سعامك في القصر دون اى نلليل .

فيلاسكيز - طعا ، هكذا بسر العالم . انه العالم الذي سمنحنا الخبز والريده ، والتهره ، والشجع ، ويوفر لنا الوقت للقيام بعملنا . وهو في الواقع عالم لا نأس به ، عالم النجاح فنه يقوم على أربعة اسس من الاطراء ، والطاعة ،

واغماقتبا • ولكي تعيل أشرتكَ اضطربت الى الانصراف كليا الى الرسم ، والرسم
باسمرار • وكاتب مواصب لوحاتك الاولى المساهد الواقعي للحياه اليوميه في
اسبانيا •

فيلاسكبر - كاتب ملك « موصه » العصر ، وكان الاسبان اد دالك يفصلون
مثل ملك اللوحات على سواها •

صوب - وعلى ذلك كب رساما ، ولم تكن مصلحا • أمين نظرا ثابعا
حساسا بدلا من انشاء فكر خصب حلاق • فادا بلوحاتك تبرر جمال الاشياء
العادية •

فيلاسكبر - لقد سبق لى أن رددت على مثل هذه الاشارة النبي طالعتني بها
احد النافدين بقولي ابنى أفضل ان اكون الاول بن الرسامين العاديين ، على أن
اكون الثاني بن الرسامين المهديين •

صوب - الا انك اصبح فيما بعد ، كما سنرى ، الاول بين الرسامين
المهديين والعاديين على السواء ••• (بهفهان) • وعندما اعلى الملك فيليب الرابع
عرش اسبانيا فررت ان تجر حظك في العاصمة مدريد •

فيلاسكبر - عندما سمعت وجهى تنظر البلاط الاسباني لفقدم اوراق اعنمادى
بعد ان قبل لى ان الملك الحديد من عتاق القصور ومعدريها ، فلبس بى وبين
نصى لأرس الملك رساما حميما حديرا بمقدره •

صوب - وقد فعلت اوراق اعنمادك ، وخصوصا توصيه عمك باتتيكو
بك ، فعلها المرجو • فقد خرج من مقابله الملك بعد ان ترك في نفسه افضل
انطباع ، وكلف برسم صورته •

فيلاسكيز - وقد سر فيليب الرابع أيضا سرور بهذه « اللوحة الحقيقية »
فأمر برفع كل صورته الاخرى عن جدران القصر ، ووعد بأن أتولى بعد ذلك
الوف رسم جلالته •

صوب - وقد دعاك للاقامه في القصر ، ورفعتك الى مرتبة المهرج ، وراح يراكم
عليك الالتزامات الفنية ، ويفدق عليك النعم والاموال • ولم تمض فترة من الزمن

فبلاسكيز - شكرا لك ، يا سيدتي ..

صوت - وفد كانب وفاتك وأنب في دروف مجدك ، ولك من العمر اربع
وسون سه ١ وفد توفيت روجنك بعدك باسبوع واحد ..

فبلاسكيز - مادا مولين ؟ مسكبنه لم تعمر طويلا ١ ..

صوت - وفد افام لك الملك جازه فخمة ، ولكه ، بعد ذلك سمح لمجلس
اللاط ناأ يسرق اولادك ..

فبلاسكيز - وكيف كان ذلك ؟

صوت - لقد سرفهم ألف قطعه تقدييه تستحق لهم لانها كانت أجرك على
عمل ما ١ ..

فبلاسكيز - سامحه الله .. (بقهقهه) .

سمير شيخاني

ملاحظات هامة

● كل ما ينشر في « العرفان » من احاث ومقالات واشعار وقصص
وغيرها يعبر عن اراء الكتاب انفسهم ولا يعتصر على ما يؤيد رأي المجلة او
يعمر عن اتجاهها .

● كما ان مواد العدد يتم تنسيقها وترتيبها وفقا لمقتضيات فنية لا تتعلق
بمكانة الكاتب او اهمية الموضوع .

● ترجو المجلة من الكتاب كتابه موضوعاتهم على ورق ابيض وبالحر
ونخط واضح وعلى وجه واحد فقطو « العرفان » لا تنشر كل ما يردها
في العدد التالي لتاريخ الارسال مباشرة اذ ان مادة كل عدد تطبع
مسما ولا يستثنى من ذلك الا الاخبار كما ان المواد الواردة لا ترد الى
اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر .

والعمل الجدى ، والفنائة بما قسم لنا •

صوب - ورطب الى ايطاليا حب رسم لوحة البابا اينوسا العاشر • ثم
عدب الى مدربد لبدأ مرله النصوح فى عبقرىك ، وتصبح سىء النفاصىل
الءففة • وكنء سعى الى ءمءل الطبعه والروح البءرىة ءمءلا صاءا امبا •
وفى ءاب نوم من سنة ١٦٥٨ ءاول ان ءرءفع فوف مسنواك الوضفع فى البلاط
الاسبانى ، فاءعب أنك من اصل نبىل • ولكن بعء ءقففن ءام شهورا عءه
اصءر مجلس البلاط فراره بأنك لسوء الطالع رءل من طىنة عاءىة ، ولكنك رسام
مماز •

فلاسكز - وعلى ءلك فعب بالبقاء رساما مسازا • وفى النهاء ، عءءما
بلف السبن من عمرى اصءر الملك فلب الرابع مرسوما ملكىا فعبلى فى طبة
البلاء •

صوب - وهكءا اصءع أعظم رسام فى اسبانا نبىلا • الا انه ، مع شءىء
الاسف ، لم سطف هءا المرسوم الملكى ان رفع البلاء الى مسنواك •
فىلاسكز - فى عالمنا السءف فمكن الملوك ان فمنءوا الالفاب للعبقرىه ،
ولكهم لا بسطفعون منء العبقرىه للنبلاء ••

صوب - وهكءا أصبح ءمك فى آءر أفا مءانك أرفف بءلا من ان فكون
أءمر • سوى ان لون عبقرىك بىء ءونما ءعبفر ، وبعبء رسومك على المسنوى
الرفع ءائه للفهم البشرى العالمى • وظلل رسم روح الانسان سواء انطوى علها
ءسء امفر او ءسء فففر • أءذكر ، ءا سىء فىلاسكز ، آءر لوحه كنء نعمل
فىها قىل وفاءك ؟

فىلاسكز - كانء لوحه الفءىس انطونبوس فى زىارة للفءىس بولس فى
كهفه الموحش • وكانا ءاءعفن • وفرفع الفءىس بولس فءىه بالصلاة ، فاءا بنسر
طائر نءوه فءمل اله ءبزا بنسقاره •

صوب - ءبز للاءسام ءاءئة ، والءبال للنفوس ءاءئة : ءلك هى ، فى
ءملة واءءة ، ءلاصة شءصءك وعبقرىك ، فا سىء فىلاسكز ! ••

كان مسطرا قبل هذا الحب .

ان الرئيس اللواء احمد حسن الكرم معروف باعداله ، مشهور برزائته ، ولكن هل نكفى هذا لتمصي البلاد قدما الى الامام .

ان هناك شروطا بانيه هامه يجب ان تتوفر حتى يحى البلاد من الهيران والكتاب . ومن اهمها تأمين العدالة الاجتماعيه . ان العراق التفتيق الحبيب همما امره وقد خدمناه كما خدمنا لسان ، وهو بلد عى حدا بتروله وبحيله ودخلته وفرايه ، ولكن كثره الصربات من انقلابات وبورات تجعله ضعيفا .

لذلك فانا نلطف نظر الحكام فى العراق الا يصعوا الفرصه على انفسهم بل ان يهتموا بمصلحه بلدهم فيعمروه ويعشوه ، ولا تكن همهم فقط (ناسهم) .

العراق لم يعود ان يصق ولا تظل لاحد مهما كان نوعه قبل رؤيه عمله ونتيحه عطائه لمجتمع . ولذلك فانا نقول كلمتها الفاصله من مدح او نقد ، حيما نتحدث 'الركار بالحرر عن انقلاب ٣٠ تموز .

سوريه حاربنا العريرة وتشفقتنا الحسه . ماذا يراد بها والى اين تصير ؟ وهل من الممكن ان يعادى احدا الناس اجمعين . حتى العرب اجمعين ، وفى هذه الايام الحاره ، فارطعها ، فاذا بلسان الذى احبها بصره ونعده وسىء اليه ، ولماذا ؟! وتحد بداير صد اللسايس والسعوديين وغيرهم . فهل تريد ان نجوع سكانها وسىء الى نفسها كما اساء الى حيراتها .

فارئى العزيز :

ديقول الظل الذى انعقد بلاده اولام نراس ومحال الغرب والدخيل بعدها اليوم من نراس ومحال المحربين المدمرين من اسائها ومن هنا حاء المثل دود الحل منه وفيه) .

فارئى الكريم :

عرفانك ستتهص دائما بحول الله ومؤاررة انصارها المعويين وهم حيرة كتاب والشعراء من لسان وجميع الاقطار العربيه . فاليهم سكرنا على هذا الاخلاص محلتهم . والى الشهر القادم .

بينى وبين القسارى

بقلم نزار الزين

عزيري القسارى

الغداء والقدائون احبار يتلج النفس وسعتر الفلب ويسص الوجه . انها
الامل والرحاء يوم كاد يفقد الامل والرحاء . انها عر فلسطين ومجد العرب ، وخصوصا
ان الدول العربيه لا تريد الانفاق والتصامم والتكاف لتتمكن من سحق العدو ، الذى
يكسر عن اسانه ويسقى مسرورا ومرهوا ، بل معريدا صاحبا طالما ان العرب ماصون
فى عوايتهم لا يستمعون لقوله تعالى « ولا تسرعوا ففتسلوا ويذهب ربكم » .

قل الحق ولو كان مرأ

الانقلابات فى العالم العربي وخصوصا انها لم تفع عند حد ولا تريد ان تفع
عند حد كالحمره صررها اكثر من نفعها ، فالبلاد التى لا أمن فيها ولا استقرار . لا
يمكن ان تتحسن اقتصادا مهما كانت عميقه بالاساس . والسياسه والاقتصاد متلازمان
كما لا حفى . وهذه الانقلابات سمونها (راب) والثوره فى العصر الصحيح
اسفال من السىء الى الحسن ، ومن الحسن الى الاحسن .

هذه الساعه الخطره ساعه الانقلاب حيقه ومصره كما اسلفنا ويعود بالبلاد
الى الوراء سياسيا واقتصاديا ، طالما انها رادع ولا وارع بوقعها . وكلما فكر
(صابط) كسر او صغير فى سسم الوزراء بل جهده للعاون مع عره لاحداث
انقلاب . اذ لا يمكن اصلاح الحال الا بعوده الحسن بهابا الى مكانه وحكم البلاد
حكما ديموقراطيا بلما صحيحا ، فهو على علايه افضل من كثرة التعير والتبدل
ولعل الى الحديث الذى يهمنى التلام عنه وهو (انقلاب العراق) الذى

التهويل في الكتاب والسنة

بقلم الشيخ محمد الكرمي

لقد تعرض كافة المتألمس الى السدد في أخطار الاحصار والموب واكروا ما
شأوا من هر العواطف وبحراك التعور حول هذه المقطه وبحل لاجل تمحصها
رى من اللارم ان تفصل الحب عنها وعبا تكون قربا منها في المادة فقول .

الكذب بما هو مع عص النظر عن اسعافاته واحفافاته في مصادر اهل
اللسان هو ما كان خلاف الواقع اذن فليس منه ولا من الصدق ايضا ما لا واقع له
يهدف اليه كخبر الهارل المصح هرله لطرفه وبعبارة اخرى كل لفظ لم يقصد به
بدلوله مع اتضاح هذه الحالة للطرف لا يكون من مقوله الصدق والكذب بالمره
فقد الواقع الذي يورن ان به وهكذا كل فائد لهذه الموضوعه بطر قول ابراهيم
عليه السلام بل فعله كسرهم هذا فان احباره هذا وان كان لا واقع له بطو عليه
كنه ليس من مقوله الصدق والكذب لان الصم فائد لصلاحه الفعل والرك وادا
حاء في الروايات ان ابراهيم لم يكذب في قوله هذا فهو من باب السلب باتضاء
موضوع سبق لمطور اصلاحى كما سسبه

والكذب بما هو كما يكون في الافوا يكون في الافعال فالذي يقول انا
مرضى وهو صحيح كاذب في قوله كس يظهر حالات المرض من نفسه وهو ليس
سرىض فهو كاذب في فعله لانه خلاف واقعه تم الكذب بما هو مع عص النظر عن
اسعافاته واحفافاته كما اسلفاه هل هو عند العقلاء بما هم عقلاء وفي الادبان
خاصه دس الاسلام كما هو في مصادر اهل اللسان وله حكم خاص اولى بهذا
موان الاجمالى العام او لا حكم له الا بعد توريعة في عاونه وبعبارة اخرى هل
نن ما هو خلاف الواقع على احوال هذا العنوان العام كذب وحرام داتا وباعتبار
نوء العناون ينحب هذا الحكم بحكم العنوان الطارىء وادا رال العنوان عاد
سه حكمه الاولي :

ابن سرينا : رسالة في المواعظ

(هل المواعظ ميزة عقلية في الحضارة الاسلامية)
بقلم ع. ي. زيعور

الرسالة اللسان سرهما اليوم — مع تفصيل لعدم استخدام اكثر من محطوط لكل رساله — تقصد منهما الجري وراء محي فكرى فى التراث الحضارى العربى — الاسلامى . هذا المحي ، حسب بعض الدارسين ، تعبير هام عن « العفلة » او « الروح » للحضارة الاسلاميه العربيه اللسان . الموضوع ، بتعبير آخر ، متعلق بمميزات هذه الحضاره وهو هنا ، من خلال الرسائلين ، بطرح بعض الاسئله :

١ — هل كان يشعر المسلمون بالخوف من الجاه ، بالسلبيه تجاه الواقع وتحديات الطبعه ؟ هل فهم العرب الكون والاسان والرب بشكل منسحق ، ضيق ومبور ، مكمش ، نهات الدنيا وسرع الى السلامه ويفضل الامان على المخاطره والركود والاسسلام على المقاعد والصدى ؟

٢ — السؤال الآخر الذى بطرح ، بواسطه الرسائلين ، هو الفهم الزهيدى للجهاد والواقع وان يعلف ذلك الفهم بدعوه الى الحكمة بمعناها الفلسفى والسى محبه العلم وتفصيل النظر الاملئ . بتعبير آخر ، ان الصائح والمواعظ تشكل بالحقيقه مدامك هائله فى التراث الفكرى العربى . هذه الظاهره ، تسحق ان تدرس كمعطى فلسفى وحضارى . هل هى مفروضة او معلله بحكم الدين ؟

هل هى استمرار لغرض دنى او لطفس من طفوس الجهاد الدببة الاسلاميه ؟ ام ان الفضبة تفسر كتاب مفصل لدى العرب ؟ ام انها ، كما يقول العبد مـ الدارسين ، كمش فى الناء العقلئ عند الانسان العربئ وفى تكوين ذهنئته وحئى فى ادراكه للامور ؟

٣ — هل تحلب العقلبة العربيه اليوم عن هذه الظاهره او « الغرنزه » الذهنيـ نحو الصبح والارشاد ؟ هل نحن بحب الصبح والوعظ لاحتساس دفين بالقصور النشمه على الصفحه ٢١

بالله وبرسله ونأناه وما الى ذلك ومتل هذا لا يكون من الادله العامه على المصام
نعم اننا يفيدنا نظير قوله تعالى (الآيه ١٠٥ من سوره النحل) اسا يفترى الكذب
الذين لا يؤمنون بأيات الله وقوله تعالى (الآيه ٣٠ من سوره الحج) فاحسبوا
الرحس من الاوتان واحسبوا قول الزور وقوله تعالى (الآيه ٧ من سوره الجاثية)
وبل لكل أفاك أسم .

واما الادله من السه فكثيره نظير ما رواه محمد بن مسلم عن ابي جعفر ثم قال
ان الله عز وجل جعل للسر افعالا وجعل مفاتيح تلك الافعال التراب والكذب
سر من السراب (اصول الكافي باب الكذب) وعن العسكري ثم جعل الخائت
كلها في سر واحد وجعل مصاحها الكذب (المكاسب المحرمة باب الكذب) وعبر
ذلك واما العقل والاحصاء فثمرها واضح في هذا الباب : لكن كل ذلك لا يسفاد
سه متل هذا السديد والصحح الوارد في الآيات والروايات السالفة على مجرد
مخالفه الواقع بها هي مخالفه وانما يسفاد من ذلك شدة وضعفها لو استلزم
اصرارا وافسادا واعراء بحيل مصر اما اذا عرى منها ولو لم تلبس بعنوان طاريء
دى مصلحه نظير حبر العابت الذي اسلفناه ناه فال لائله - لم أنم - وقد كان
نام مما لا سرب على حربه موافقا للواقع كان ام مخالفا اقل ضرر ولا تقع بطور
مطلق فمن المقطوع به انه عز مسنون لتلك الالسه كما هو واضح لا فصر العقول
دركا : نعم هو كما اسلفناه من الاحتياط الاخلافي القاعد للترفع بالنفس كما
سأسنس له مباحا عن انا عبد الله ثم قال قال عيسى بن مريم من كثر كذبه
ذهب بهاؤه (اصول الكافي باب الكذب) اد لا رب ان مفاد قوله تعالى انما
نصرى الكذب او بل لكل أفاك اتم او واحسبوا قول الزور او قول الحجة
والكذب سر من التراب وان مصاح الحائت كلها الكذب انما هو الانحراف عن
الواقع لايجاد المضاد وابعاع الفساد وحل ما فيه حرارات وهناب على الاخص مع
مراعاه ان معنى الافراء هو الافساد وان المبالغة في الافك لها اثرها البلع فما هو
المراد بمخالفة الواقع الى ارتكها الانسان ولا سرب عاقل في ان مثل خبر
"عابت المحال للواقع القاعد لكافة المضار والمنافع لس من تلك المقولات بالمره .

كما لا سنتراب في ان السكران من السرب قد يعربد وباختلال توارنه واعطاء
سعوده من بده قد يرتك من الافساد الشئ الكثر الا ان جملة من الاكاذيب

أو ان الكذب له اصطلاح خاص عند العقلاء أو في التشريع وانه ليس كل ما كان خلاف الواقع فهو كذب فقد جاء في جملة من الروايات الكلام ثلاثه صدق وكذب واصلاح بين الناس فقد جعل الامام الاصلاح فسيما للصدق والكذب مع انه بالنظر الى بعض الاعبارات من خلاف الواقع لنا سقم عليه . وبرى العقلاء ايضا اذا وقفوا على اخلاص المصلح في وساطة لا يقولون في حقه انه كاذب معذور فهل يسفاد من ذلك ان للكذب عندهم اصطلاحا خاصا وبهذا الاصطلاح يحمل فيجاء عمليا وحرمة سرية او ان ذلك لاجل إعطيه العاوين الطائفة على فيج ما هو خلاف الواقع واحفاء حرارته فلو ان اسانا مع انقائه الى الواقع عينا نكلم بخلافه لا لداع سوى ان نفسه دعه اليه دعوه اعباسيه ولو انه سئل عن داعيه بعد الاطلاع على خلافه لما اجاب بداع موروون سوى ان يقول اتسهي ان افون هذا الفون فقلت مثلا سأل هل سب بعد عدائك اليوم فيقول لا عن هدف خاص - لم نتم - مع انه نام ويطير هذا كبر الصدور فهل ليب سرى يقال لمثل خلاف الواقع هذا انه فيجب عملا وحرام دانا قطعاً لا مجال لمثل هذا الحكم عليه اد لا مبرر للحاكم به ولبس لكل واقع اتر حتى سرب على خلافه حراره نعم رباصه النفس على برصد الصدق ولو في النواقة من الادب الرفع والتدبيد بها تسفل والسفل اذا خلا من الاصرار والمفاسد اساً يكون عارا اخلافا على صاحبه بانه غير مقيم ولا يجوز للعقول ان يحكم عليه بانه حرام وحرمة تسليم السكل والعقاب .

فالحق ان خلاف الواقع اذا لم يسلر اصراراً وافساداً وابقاعاً في الجهل المضمر ليس حراماً دانا ولا فيجباً عملاً كما عليه جملة من العلماء تنسّر بهم فابلاً وان كان الاولى تركه برفعا والاداه الفائسه على حرمة الكذب منصرفه عه قطع سهاده مواردنا وما تلوح عليها . وسطيع ان نقول بصراحه ان كل واقع سحبت المصالح المهسه عليه حجاب الالهام داب وافعه فلا يعود خلافه القائم بالمصلحة خلافاً فلا يكون ما قام على هذا الخلاف كدنا ويكون خروجه عن الكذب موضوعاً لا حكماً ويصح بالحقبة قول الامام الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس وهكذا ما جاء في الحديث لا كذب على المصلح .

ادله بحرم الكذب . اما الكتاب العربي فهو وان كثر فيه التنديد بالكاذب والمفك والافاك الا ان اغلب موارد ذلك تدور على محرر خاص كالكذب

فلا اثم على احد بصدور الكذب عنه اذا كان وسيله الى شيء من المقاصد الصححه الضروره او لعبه من المسلسل - الى ان يقول - ولحق بالنساء الصبيان فان الصبي اذا لم يرغب فسا يؤمن به من الكنايه وغيرها الا بوعده او وعده وبحوف كان ذلك حائرا وان لم تكن من بنيه الوفاء به وكذا لو تكدر منه اسنان وكان لا يظن فله الا بالاعذار انه بانكار دث واطهار رباذه يودد كان ذلك حائرا وان لم تكن صدفا . وقال صاحب الجواهر قدس سره في كتاب الجهاد بعد قول صاحب السرائع ولا يحور السبل بهم وكذا لا يحور العذر بهم نعم يجوز الحدعه في الحرب كما صرح به الفاضل في حيله من من كنه بل في الذكره دعوى الاجماع فان يحور المجادعه في الحرب وان يحدع الممارر فربما لسوصل بذلك الى فله احماغا . ثم قال وروى العامه ان عمرو بن عبدود نازر عليا (ع) فقال ما احب ذلك يا ابي احى فقال (ع) لكن احب ان افلك فعص عمرو فاقبل اليه فقال علي (ع) ما ترب لا فاقبل انسى فالف عمرو فوثب على قصره فقال عمرو حدعنى فقال (ع) الحرب حدعه . وفي اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه (ع) ثم ان عليا كان يقول لان تحطفي الطير احب الى من ان افون على رسول الله ما لم يقل سبع رسول الله يوم الحندق يقول الحرب حدعه ويقول نكسوا سا اردم . وقال الصدوق من الفاظ رسول الله الحرب حدعه . وفي حمر ابي الحرى المروى عن قرب الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي (ع) انه قال الحرب حدعه واذا حدثكم عن رسول الله فوالله لان افر من النساء او تحطفي الطير احب الى من ان اكذب على رسول الله ، ان رسول الله بلغه ان بنى فريظه بعوا الى انى سمان اذا القسم اسم ومحمد امدهاكم واعاكم فقام رسول الله خطبا فقال ان بنى فريظه بعوا لسا اذا القسمنا نحن وابو سمان امدها واعاونا فلع ذلك انا سمان فقال سدرت يهود فارجل عنهم .

للجب صله نفسه

القائمة على خلاف عسى وانحراف عن الواقع بعدد قد تطلق من الفساد ما بكرر صرره ونسج تظاير سرره ولذلك يكون الكذب تبرا من الشراب عبر انه لا عوممه فيه بالحس والوحدان بل رب شرب يؤدي الى افساد عظم لا يعادله فيه اعظم الكذب . وسجىء في موارد سويقه ما يفتح المقام اكثر مما اسلفناه

موارد سويقه وكتابات حبله من الاعلام في المقام وحبله ما ورد فيه من الادلة السبعة قال المولى مهدي الرافي في كتابه النفس جامع السعادات (ج ٣ ص ٣٢٤ من مطبوعه النجف في فصل مسوغات الكذب . الكذب حرام لما فيه من الضرر على المحاط او على غيره أولا يحانه اعتقاد المحاط خلاف الواقع فيفسر سببا لجهله الا انه اذا كان ما يوقف عليه تحصل مصلحه منه ولم يكن الوصل اليها بالصدق رال حرمه وارتفع اسه فان كانت المصلحه مما يحب حصولها كان الكذب فيه واجبا وان كانت راحته عبر نالعه حد الوحوه فالكذب لحصلها مباح او راحج ملها : كما روى ان رسول الله (ص) لم يرحص في شيء من الكذب الا في ثلاث يقول القول يرد به الاصلاح والرجل يقول القول في الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأه يحدث زوجها . وقال (ص) ليس بكذاب من اصلح من اسير . وقال (ص) لا كذب على المصلح . وقال الصادق عليه السلام كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ناله رجل كاند في حروبه فهو موضوع عنه او رجل يصلح بن اسير يلقى هذا بعير ما يلقى به هذا يرد بذلك الاصلاح ما يسها او رجل وعد اهله سنا وهو لا يريد ان يسهم لهم . وقال عليه السلام الكلام ثلاثه صدق وكذب واصلاح بن الناس قال وهذه الاحبار وان احصت بالمقاصد الثلاثه اقول يعني الحدعه في الحرب والاصلاح بن الناس ووعد الرجل اهله وهو لا يريد ان يسهم لهم والرجل يحدث امرأته وتحدثه لكن التس التال وهيم وعد الرجل اهله ويحدث الرجل الى امرأته ويحدثها اله باب واسع كما سجىء العرض له اخرا .

قال الا ان عبرها من المقاصد الضرورية التي فوقها او مثلها في المصلحه يلحها من باب الاوله او اتحاد الطريق والاحبار التي وردت في دم هيك السر وكتف العيوب والفواحتن تفيد وجوب القول بعدم الاطلاع وان مطلقا مع كونه كذبا

هل المادة هي الروح وقد ارفه الى اعلى درجات الاحصاى والامياز ؟

اسئله مثل هذه تردد فى اكثر من صوره من صور الوجود ١١

وهذه الاسئله داتها كات وسمى مصدر نزاع مرير بن المادة والروح •

وباسطاعه الانسان ان يحل هذه المعضله بحديد الاحصاى • فالعالم فى

محبته لا يفقه سوى بطرات نوب وداروب وهذا العالم نفسه فى بب العباده لا

سئلهم فى صلاته ودعائه عبر الدين والايمان ••

اما بذلك يؤكد اردواحه الكون ••

والاردواحه فى هذه المرحله من الفكر الاسابى تحدد مواضع الالباس

وتفكك « بالادريه » الى رحف نحوها الانسان بكل طافاه •

والانسان لا يعانى من هذه الاردواحه ادا نفس او افق نفسه انه سجد

مقدما نفسى به من حصفه الى حصفه •

جاء فى كتاب « حقائق الاسلام وابطل حصومه » ص ٣٢ و ٣٣ - لعباس

محمود العقاد ما سر الى هذه الاردواحه ••

« كذلك لا يفهم المسلم فسين بن الدنيا والآخرة ، او بين الجسد والروح

ولا يعانى هذا الفصام الذى يتوق على النفس احسالة ويحمرها فى الواقع الى

طلب العفده ولا يكون هو فى دانه عصفه بعصم بها من الحره والانصام » •

« واسع فسا آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نفسك من الدنيا »

« سورة القصص »

« وئوكل على الله وكفى بالله وكلا • ما جعل الله لرجل من فلبين فى جوفه »

« سورة الاحزاب »

ويؤكد الاساد غصف عبد الصاح طاره هذه الازدواحه فى كتابه « روح

الدين الاسلامى » ص ١٥٧ •

« ويتكون الانسان من عنصرين : عنصر مادى يمو وتحرك • ثم جوهر

رى من المادة له تلك المظاهر الحاصه من تفكر وعلم واردة ، حب وبغض

أَصْلُ الْحَيَاةِ

نشوؤها وأرستقاؤها

بقلم عصام الصادق

وسئل الإنسان بعد أن أصبح المعرفة نساظا

فكرنا رافعا عن اصل الحياه ونسئها وأرثائها

فالجواب فى هذا المبال .

تسئان بصارغان علم بعد من الماده عاصره ودى سسد من الاسان
اكثر وحوده .

ونعدي هذا الصراع رحلان رحل علم بجهل الدس ومبادئه ورحل دس
بجهل العلم ومبادئه .

والوئس بينهما هو تحديد الاحصاص ونعس الفرد الذى سار به الواحد
على الآخر . فالعلم تناول الفصا الكوسه بأدله عليه فهو على التجربة والدس
تسر الى الفصا الكوسه بأدله يرتكر على الاسان .

والاسان الذى بجمع فى حبسه الصعيره ماده العلم وروحانيه الدس بعد
فهما توافقا عمقنا نعرس ضرورهما فى هذا الوحد .

العلم والدس نعرفان بالماده والروح وكل واحد منهما نحاول ان يلزم الآخر
ببباده . . انها لا برعان فى ان بدفعا بس وجودهما ملغا مصاعفا .

واذا نظرنا الى صوره اسان ندب فيه الحياه فانا تسعر ان اكثر ما سدو
الحياه نارره فى عضوين واصحن هما النغر والعن . . هذان العضوان يعبران عن
حالات الانسان النفسه واذا نظرنا الى انسان قد افنلعب عبناه واطس ثغره وألهى
على الارض حته هامذه فانا لا نلاحظ فيه تلك الحراره الحاسه .

هل الروح هى التى احدثت هذا النغر باذن من خالقها ؟

هل الماده هى التى احدثت هذا النغر باذن من خالقها ؟

مقادير معبیه •

ان العلم لا يستطيع ان يرفض او يؤكد هذه النظرية قبله وانما يصعها موضع التثك ويعتمد الاحبار والجربه دللا لاتباتها او يعطلها • •

والاساد محمد احمد باشميل نجد من هذه الطرية موقفا سيد جدوره الى المصادر الى اعتمدها في بحه - وهي مصادر عبيه - وبكتشف لنا عن فكر احص نه القرن التاسع عشر •

يقول الاساد محمد احمد ناشيل « ولكنا اذا نظربا الى هذه النظرية طره احبار وحدنا ان الواقع نكدها والحمفه برفصها • ذلك انه مد ان عرفب هذه الطرية الالحاديه لم تسطع ولن بسطع احد من الفائلن بها حتى هذا الوم والى يوم الفامه ان يتب صحبها علنا فولد لنا الحباه من مواد عبر عضوبه وبالطريفه الى ادعى الفلوف هكل ، انه بها تم تولد الجباه الاولى » •

لا تثك ان طرية ساؤل الكون كله ولم بلغ سها القرن الواحد تحاح الى فروب طولبه كي سب سونا فاطعا ولهذا السب لا سكن ان برفصها وهي ما رالب برره صعبه لم سحرها مرض التسحوحه •

بريد على ذلك ما بوصل اليه « كوربرج » kozinberg (١) - العالم الامركي الحائر على حائر بوبل عام ١٩٥٩ - عام ١٩٦٧ . وقد اسطاع ان يطل « حباه » في اسوب احبار صعب ، لقد خلق هذا الرجل الفروس « Phix » من براكب كسائه حامده واسطاع لاول مره بتشكل فعال ان يكون ال «دون.آ.» عقل الحلبه الحبه المفكر • وعلق المفكرون على هذا الحدب الهام وحدثوا عس وفوق بوره كرى بلغ مداها اصعاف ما بلعه البوره الصاعه في مطلع القرن السابع عشر •

والفكره التي بهسا من هذا الحدب الهام هي « حلل حاه » تحرك وتنسو من مواد كسائه جامده •

ان افحام الدس في هذه النظرية لا يعود الا بالمضره على نظامنا الروحي

وحتى كرمهم او ذمهم » •

ان الدين سيئون الى الدين هم اكثر من الدين بسبئون الى العلم وبعود ذلك الى طسعه الدين الذي يعسد في الدرجه الاولى على الابان • فالابان هو اسى وارفع درجاب النطور في الفكر الاسابى ولذلك يحتاج الانسان الى عصور طويله حتى يت وجوده بأدله عليه وهذا ليس بسجل •

واما ان يرى من رجال الدين دعاه ليطس الادله العليه على الانسان فهذا مدعاه للاسفهام لان الادله العليه نفسها لحد الان لم تفرص وجودها وما رالى في عرله عن الحقائق المطلقه الباب •

واما ان يفرص رجل الدين بطور الراهس العليه فهذا ايضا مدعاه للسؤال لان هذه الادله فائمه بالنحريه ولا تربط برمن معن •

واعجب من ذلك كله ان يحد رجل علم بطرق الى الانسان بأدله العليه وهو يعلم قبل اى شخص آخر انه لحد الآن لا يستطيع ان يت عن وجود علاقه ما بين الروح والماده ، اكاب هذه العلاقه سليه ام ايجابه •

وفي اعقادنا ان الانسان احد سأل عن اصل الاتشاء ليس بدافع حب المعرفة والاستطلاع ، لان « المعرفة » نشاط فكري راو وانما شرع بجح عن اصل الاتشاء بدافع الرعب • ان في بدل الاتشاء نظاما وفي اشكالها انظاما وهذا كاف لان يلقى الرعب في نفس ما رالى في بداهه حياتها الحرسه •

وسأل الانسان بعد ان اصحب المعرفة ساطا فكرا رافعا عن اصل الحياه وسؤئها وارتقائها ١٥

والاحابه على هذا السؤال هى موضوع هذا الحب وسعرج في طرفنا على كتاب « الاسلام ونظريه داروين » للاساد محمد احمد ناشيل وسناول ما جاء فيه من مآحد وادله بطل نظريه داروين ١١

العالم الالماني : « ارسب هيكلم »

يعمد العالم الالماني « ارسب هيكلم » بأن اصل الحياه « قد تم بطريق الولد الذاتى مصادفه » • والحياه في نظره هى اجماع عناصر من الماده حسب

أبى محالمة لافراصاته •

ومن العوامل الى هيأت لسأه الحياه فى البيئه المائيه .

١ - تعتبر البحار بيئه مسفره لا نظراً عليها بعبارة ملحوظه ويلارم هذا الاسفرار بساطه فى تركيب البيئه وفى وظائف اعضاء المحلوقات البحريه القطريه واذا اعبرنا ان الحياه الاولى بسطه فلا بد الا وان تكون قد تتأ فى الماء • فجهار السفس متلا الذى يفرص ان سقى رطبا قد اصبح عصوا داخلها معفدا عندما اسفل الحياه من الحر الى البر •

٢ - ان تكسف الملمح فى سباله الهولى (Protoplasm) وسالسه المسح يعادل تكسف الملمح فى ماء الحر وهذا ما سيع انكماش او انفجار الخليه الجسمه ...

٣ - هالك انواع بحريه لكل تنعه رئيسيه فى سلكه الحوان •

٤ - تشكل السئه المائيه المالحه اقل الساب الاخرى البريه والمائيه الحلوه عفه فى وحه اسرار الحياه لاساب منها :

١ - ان السارات الحريه تؤكد تكسفا معنا وواحدا من الملمح والعاراب •
ب - ان بقل ماء الحر يحفف من دفع الوزن ولذلك فان اكر الحوانات واصخبها بعس فى الماء ..

المآخذ الثلاثه على نظريه داروين :

ونعود الآن الى المآخذ الثلاثه على نظريه داروين والسى تفل فسها مع قدم العلوم الطبعه ونطور المحبر الطبعى • •

قال داروين سنه ١٨٦٨ « ان موضوع الوراثه رائع » • ولكن العلوم البولوحبه فى عصره لم سسطع ان تحل عفه الوراثه • •

ولم سنسقط العالم على اكتشاف مندل (Mendel) عام ١٨٦٦م حنى سنه ١٩٠٠م •

وحدثت ثوره كبرى عام ١٩٤٠ عندما بدأ بيدل وتاتم (Beadle and Tatum)

ونكون بذلك سبى الطور وهدف سكرنا الى ابعاد حياليه فيها مناهب جمة •
ولقد اساء لامارك الى العلم في المكان الذي تعدى فيه حدود العلم ١ فالطور
في نظره حاصل عن امكانات الماده ومعطاتها !

فما هي هذه الامكانيات وما هي هذه المعطيات ؟

سركب الماده من جزئات •• ولا بد من قوى حكيمة تخرج عن طبيعه هذه
الجزئيات تطبها وبعث فيها اتكالا معنه نعد عن سواها من صور واتكال •

نظره داروين :

تم ساول الاساد باشيل نظريه داروين ويقول « فنظريه داروين انطلق
من كون الجاه وجد في البيئه المائه لطرفه ما تم بدرجة على مر الاحال الى
حياه باتيه حول المسعفات التي طهرت فيها • وبعدئذ بدرجة ارتقاء الى حياه
جوانه بدائيه ، فالى جوانب اكبر فأكبر ريتبه ومجحه •• فجوانب اعلى
داب فمراب ، فاسان اول لا يعمل ولا يدرك ولا يكلم • اما الاسان الحاصر
بعقله وادراكه وتفكره فهو المرحله الاجره •• »

ويقدم الاساد ناتسبل اهم الاعراض على نظريه داروين والتي وضعها
الاساد محمد فريد وحدي في مؤلفه « دائره المعارف » ج ٤ ص ٣ ، وهذه
الاعراض تلخص في نقاط ثلاث .

١ - عدم مشاهده اى ارضاء من اى نوع كان في الاحياء الارصبه من عهد
الاف السس •

٢ - عدم وجود الصوره المتوسطه بين الانواع اللارمه لمذهب السلسل •

٣ - طول الزمان اللارم لحصول الرقي بين الاحياء فان عسر الارض كما
قالوا لا تكفى لاحداث كل ما يرى من هذه الاشكال المحلفه عايه الاحلاف •

لماذا نساى الحياه في البيئه المائه ؟

فلبلا ما يفرض الحب العلي الصحيح احكاما مسبه كما انه لا بذهب في
تجاربه الى نتائج يحددها الباحث •• لان الباحث قد يسبل الى تحطئه كل نتيجته

لا يجد محالاً للتشك في ان ما بعده في كنف التطور من ربيب التعب والابواع هو السلسل الصحيح لسر التطور . .

ان الحمريات الاتريه لم سه بعد ولا سكن ان بعد في تحصيل معلومات كافيه عن التنوء والارتقاء لاساب يعود الى طبيعه هذه الحمريات . فالانسان لا يجد في الحمريات الا المحلوفات التي لم يذهب بها « الكريا » . نزيد على . لك ان الحمريات الاتريه نادره في اعماق الحار لدره الحياه . والمياه لا تساعد على حفظ الحياه في « المسحمره » لان هناك تبادل بين حريات الحياه وجرئيات المياه .

و ندخل عامل الزمن في الموضوع ، فادا كات القصره الى عاشها النوع طوبله فقد بحس بعض افراده في « مسحمره » ما وبهى فيها حتى نأى من نكتف عنها . وعلى الرغم من ضعف فسه « المسحمره » في الدلاله على سبر التنوء فان هذه الصخور تنير الى السلسل الذي نراه في كب التطور .

اذا لا يجد المرحله المتوسطه في الحمريات الاتريه لانها نادره ولا نعتس مده صوبله لضعف تكوينها وتهاؤوها مع البيئه .

اما الادعاء القائل بان عمر الارض لا يكفى لاحداث كل ما يرى من هذه الامسكال المحلقه غايه الاحلاف فهو ادعاء رجل بكلم من وراء فبعته .

عندما اطلب ابواق هذا الادعاء لم يكن المحسر الطبيعى مهبطا لاكتشاف ألعار حياه . فعلم الوراثة كان كألعار الحن ودراسه اعضاء الجسم كانت تقوم على رطائفها الخارجيه اما الطريقه التي يعمل بها فكانت سرا مجهولا ومع اخضاع المحجر الاكثروبي احداث هذه المعصلات نكتشف عن اسرارها وتقودنا الى مشاهد جواهر لاساء ، فادا بالحرئيات هي التي تحرك هذه الاعضاء وما هذه الظواهر الخارجيه من انصاص وامداد الا انعكاسا لفاعله بعضها مع بعض .

ولم يكن العالم لعرف في عهد داروين ملك القوى التي نبتت على التنوء التي ستسير اليها في هذا البحر .

ومن يعلم من بى الاسان عمر الارض حتى يدعى انه لا يكفى لاحداث كل نرى من هذه الامسكال المحافه غايه الاحلاف ؟

دراسهما لفظه السبورا (Fungus Neuvoopova)

وعام ١٩٥٣ وضع « واطس وكرك » « Watsonand Cwick » هكسل
ال « د.ن.٠٤ » .

ان هذا الطور في العلوم الطبيعه كان ضروريا لاحسار بطربه داروس ولقد
حاجب الالجاب الحدته يؤكد صحه الطربه وشولها ، ويصمد بالالجاب الحدته
تلك الالجاب النى وصعب بعد الحرب العالمه السابيه .

لس من الضروره ان ساهد اى ارفاء من اى نوع كان فى الاحياء الارصبه
من عهد آلاف السس حى يصح بطربه داروس . ولكن من الضروره ان ساهد
علامات لهذا الطور .

فطائر الاركوسركوس (Archeoplevix) له فم افعى مسلىء نالاسنان
بدلا من ان يكون له مفار كسائر انواع الطور . . ولا سكن ان تكون نكوس
هذا الطائر تادا لانه لو عرفنا احبال احاده فى الحمربات الاتربه تربد عليه
احمال تكونه تادا لوحدنا ان المنطق السلم لا نصل سل هذا الافراض .

اما الرئى القائل بان الصوره المتوسطه اللارمه لمذهب الطور عبر موحوده
فهو رئى تتسل الحقبه بصوره عامه دون تحديد او تعيين .

فهناك نوع من الاساك الى لها فك يدعى (Paleoniscus Macvoponus)
وقد طهرت فى مصنف عهد ال Devonian . ان هذه الاساك لم بق على
حاليها البدائيه بعد عهد ال Permian . بل حدث فيها تغير ملحوظ وهو ان

قدمت العيان والدماغ راويه الفك . كما انه تطور من نوع Paleoniscus

نوعان آخران من الاساك هما (Polyptevus and Calamoichthys)

ولقد ازيلت اخبرا الفجوه بن نوع من الاساك تدعى (Lobfms) والرمائبات
(Anphibia) وذلك باكتشاف (Ichthyostegids) فى صحور تقع فى حزر

« الغربلاند » .

هذه بعض الملاحظات اللى ننير الى تنوع حلفان موجوده .

وكل دارس لطور الجهاز الهضى او الجهاز السفى او الجهاز الاسرارى

بدل في هذا الموازن قد يؤدي الى الموت . .

٣ - هناك علاقه ما بين كرمورما داب الصبغة العاديه وكرومورما داب السائل . وای خلل في هذا الموازن قد يؤدي الى العمى .

مل دوده الفز : لا بطل نظريه داروين :

ويقل الاساد باشبيل عن العالم « عوسيه » مل دوده الفز ويصح به على بطلان نظريه داروين . .

يقول صفحه ٥٠ . « ان دوده الفز بولد دوده تحي انا ما جابها المعروفة سم سحج لفسها ترفنه فظل فيها . وهاك لا سوب فقط بل بسل جسها ويسحل الي ماده اوله لا سكل لها به برك هده ماده فكون حسا لا سبه بن سكله وتكل الدوده ، يكون فراسه داب اححه وعرائر اخرى عبر عرائر الدوده . فهذا لسان وحده بطل كل نظريات الداروين » .

لو ان العالم « عوسيه » ساس الى عصر المحهر الالكروني وبطر الى هده لدوده من خلاله وتهاهد كيف سحل حسها الى سائل داخل الترفنه لفس ان هاك تشابها كبرا بين الدوده والسائل والحياته . .

ان هذه المراحل الى مرب بها الدوده بربط طافات محدوده ومعنه مكره في ال « د.ن.أ. (DNA) » وهده الطافات هي التي اعطت العلساب وفاد هدا السدل .

وهذا البدل هو جزء من تكوس الفراشه وما السائل الا مرحله عاشره زائماله ولو انه سلك طافات الهاؤ مع السئه لاسفل بذاته وتطور الى نوع مفرد بخصائصه .

ويقول الاساد ناتسل « هم برك هده ماده فكون جسا لا سبه بن سكله وشكل الدوده » .

وما العج في ذلك ؟ ان الانواع لسب بأشكالها وانا طافاتا وامكاناتها ومالا على ذلك نوعان من داب الفاكه هما .

ومن قال له انها تحلف عابه الاحلاف وهو لو نظر اليها من خلال مجهر النصف الباي من القرن العتريس لادهله السابيه منها •

قبل عام ١٩٠٠ ان عمر الارض يبلغ حسون مليون سنه اسساجا مما قد تحتاجه من الوقت كمله حاميه تحول الى كمله بارده من تلقاء ذاتها •

وفاسات عام ١٩٦٨ تقيد بان عمر الارض واحد ونصف اللبون سنه وهذا ما نحاحه كمله من الغار شكائف وهي تحول الى كمله صله •

ولقد احسع العلماء على ان عمر الارض هو اكثر من ذلك بكثير •

بعدما يقدم ، من نعلم من سى الانسان كم هو عمر الارض سيكون عام الفين ؟ بكل ذلك لى يكون واحد ونصف اللبون سنه رائد ٣١ سنه •

اما ظهور انواع جديده طفره بدون مرورها على صور اسلافها لا يمكن ان يكون مأحدا موفقا على نظرية داروين وادا تجربا اسباب هذا الظهور المالحى فاننا نعهده الى احد هذه الاسباب :

١ - تدل جيات معنه وفيله •

٢ - او حاصل الهجين •

٣ - او الى تعبر عن حذرى فى السنه •

واذا نظرنا الى تركيب هذا النوع الذى يدعى حديه واحربا عليه بعض الاختبارا باللامر لمرس الانواع فلا شك اما سجد انفسا محطئن فى كثر من الاحان •

كما انه لا يمكن ان تكون التحولات طفره هى القاعده لاسباب عديده نختار منها :

١ - ان تركيب البنيه لكثير من المخلوقات معقد ولا يمكن ان يسبتر على عامل واحد ولو ان الامر كذلك لكان من السهل على الانسان ان يعبر اى شى الى اى شى آخر •

٢ - هناك توارن بين تركيب اعضاء الجسم وعملها الفسولوجى وان ائ

الخلوة • السئة البحرية ساعدت على اسرار الحياه فيها دون اى تبدل حدرى
فى بسه المحلوفات البحريه •
وما علما الا ان وان يحدد معانى بعض الكليات حتى يبدو لنا صوره
المطور اكر وصوحا •
الكليات التى تصاح الى تحديد هى : الدبا ، العلما ، الفطره والمرفيه •

الانواع الفطريه او الاوليه :

هى الانواع التى يعتمد انها نصف بخصائص كثره امارت بها سلالها
الى بطور منها •

الانواع المتقدمه او المرفيه :

هى الانواع التى يعتمد انها عبرت كثيرا عن سلالها الى بطور مهسا
لاخلاف السئه واحلاف اسلوب الحياه •
ان الانواع المتقدمه او المرفيه لا يعنى انها اكثر اكسالا من الانواع الاوليه
او الفطره لان العوامل السئه التى يعاش معها النوع المرفي تحلف عن النوع
'فطرى' وهذان الاصطلاحان لا ساوالان النوع ككل واسا ساوالان بعض
خصائصه • فالحيوانات المعدده الحلانا مثلا تطور من المحلوفات داب الحليه
'واحداه والاوليات الحوانه (بروبورا Protozoa) تعبر فطره لانها داب خليه
واحد • اما ما خلا ذلك فهى مرفيه على مسوى الحليه الواحد • وقد تطور
داخل الحليه الى درجه لا تعادلها حلانا الوالى - الحيوانات المرفيه ••

الحيوانات الدبا والعلما :

اصطلاحان يتسيران الى العصى الذى يفرع عه النوع فى شجره التطور
فلا سفتح شعبه دبا لانها قد يفرع عن فاعده تنجره التطور ولكن هذا لا يعنى
ان الاسفتح تنبعه فطره ، واوليه لانها قد اسع حطا مفردا من الاختصاص كما
اه • لا يعنى ان الحيوانات العلما قد بطور بطرق مباشر من الاسفتح •

توجد الحمريات بكره فى الاماكن التى تكثر فيها الراكس وكف سكن ان
مثل الراكس حتى تسير المحلوفات الدنا من المحلوفات العلما فضع العلما منها
فى الدنا ؟ وما هو هذا السئ الذى يوح وجود الحيوانات « العلما » فى اعلى

فالعالم الطمعى لا يستطيع ان يفرق هذين النوعين من هياتهما او تركيبهما
الخارجى .

وهذان النوعان من ذوات الفاكهة محلقتان لاسباب بحدار منها .

١ - انهما نظران فى اوقات محلقة ولذلك ساعدت تناسلهما بعضهما من
بعض .

٢ - الاسى يرفض ذكر النوع الآخر .

٣ - عندما يتم الاحصاء سنهما يظهر عوارض تدل على « الالرحه » .

هذه الاسباب محسنة كافيها لاسرارهما نوعان محلقتان .

وإذا لاحظنا ان بعض المحلوقات كدوده المر لم يطور فذلك يعود الى كونها
قد وصلت الى ابعاد مدى فى الاحصاء والهائى مع السنه وهذا واضح فى نسج
دوده المر المحرر الذى يحاح الى جسم مركب وتكون معقد . وما اسرار
دوده المر على حالها مد عصور سحيقة الا دبلا على انه لم يحدث اى تغير فى
تكوينها الوراثى او فى السببه التى تعنتها .

نظريته داروين وبعض الردود العلميه !!

وبأنى الاساد ناسل فى « الاسلام ونظريه داروين » على ذكر مقاله للاساد
بدىم الحمر فى مؤلفه « فسه الابيان » يحدث فيها عن نظريه داروين « ام
الردود العلميه هى كثره اهمها ان الحيوانات البحريه الدنيا هى باقيه اليوم على
الحاله التى كانت عليها فى اسداء العالم ، ولم يحدث فيها تأثر باموس الارشاء
ان طوائف الاحياء الكبرى ، الدنيا منها والعليا ، وجدت منها آثار فى اسفل
طبقات الارض . فلو كان ناموس الارشاء اكيدا لوحب ان تكون الاعلى منها
كدواب الفقرا ، فى اعلى الطبقات ، وانما يحدث كثيرا من الاحناس والطوائف قد
كانت فى العصور القديمه الاولى اكمل منها اليوم او يحدث فى الطبقات الارصيه
بعض الحيوانات دنته فوق حوانات عاليه جدا » .

ان الحيوانات البحريه لم تتغير كثيرا لان السنه البحريه لم تغير كثير
ولاسباب اوردها سائعا ، اما السنه البحريه عن البئات الاخرى البريه والمائيه

ان تلك الانواع الى كات موافقه مع اليئه قد اقرصت لانيها لا تسلك
طافات التطور الاضطراذي ••

والمحطوفات الى سنا الان في هذه السنه العامه الى نعسها هي في احسن
ما سكين ان يكون عليه وادا كان نعصها ناحجا في سنه لسب فائنه الان لا يعي
انيها كات اكمل سنا هي عليه الان لانيها لو يقب على حالها ولم تطور لمسا
استطاعت ان تسب اعدامها على ضرب التطور وان يكون سنا •

عامل الصدفة في التطور

ان العقل الانساني الذي اعاد ان يرى في الاساء نظاما سببا بف حائرا
امام بعض الطواهر التي لا يفسرها الا عامل الصدفة • ان عامل الصدفة لا يولد
افوضي في محرى التطور ولا يعكر صفو بطرانه بل يدخل كعامل حديد في
محصه • وقد يكون دافعا للسوع الذي يرى فيه مسحه حبال •

ان العلماء الطبعين سلون النوء اكر من اى وف مضى الى الاعراف
عامل الصدفة في التطور ويعرفون كذلك بان ادلهم لحد الآن عبر كافه لافزاره •
بعض العلماء يقر بهذه النظره والبعض الآخر يرفضها والمهم من هذا كله ان
لا يكون العلماء فلسفه على ركائر واهمه وتسدون على اساس هذه النظره بناء
كوننا • وبصر ملا على ذلك تلك السعودات الى سسرسل معها بعض المفكرين
وهم تتحدون عن ماهه الضوء • فبعضهم من فال نظره الجراثيم والبعض
الآخر من فال نظره السوحاب ودار سهم حدال عيب • والعالم الحق هو الذي
سدل دائنا جهدا كبيرا كي يصفى العلم من هذه التوائت والالساس فيقول :
(الضوء في حاله كذا يستنى مع نظره الجراثيم وفي حاله اخرى سمتى مع
نظره السوحاب • وانتهى الامر » •

بعض السواهد التي تدعو على الاعنفاد بعامل الصدفة:

١ - تكوب بعض الحرر في المحيط الباسفكي عامل البراكين والافاعى
نسى تعنى في حزره ما من هذه الجزر تخلف عن الافاعى الى يعيتن في حرره
حري • فالافاعى في بعض هذه الحرر تحوى الى السس وفي حزر اخرى يحوى
الى السار ولس لهذا الحوى انه فائده للهانؤ مع السنه •

الطفاب الارضيه .. ان هذا الادعاء تنسب الى جهل للعوامل الجيولوجيه وتجره
الطور ..

ومن هذه الردود العلميه ايضا ان بعض الاحاس والطوائف قد كانت في
العصور القديسه الاولى اكمل منها اليوم .

كيف كانت تلك الاحاس والطوائف في العصور القديسه اكمل منها هي عليه الآن .
وما هو القاس الذي نفس به الكمال ؟

يجدر بنا هنا ان ننسب الى اصطلاحين في علم الطور هما :

الطور الموافق Evolutionary Success

الطور الاضطراى Evolutionary Progress

التطور الاضطراى :

اصطلاح يعنى ان النوع ما زال قائما . بطور وسعر .

الطور الموافق :

اصطلاح يعنى ان بعض الانواع كانت سريرا حسبا مع السنه واكتهها
اليوم من الانواع البائده . اى انها لم تطور تطورا اضطرابا .
وهناك اصطلاح آخر - البدى - زداد اهيه كليا بدم علم الطور .

المدنى :

هو فمدان عضو حلال « دوره الحياه » او الطور . هو موب حله او
عصب . وهذا الاصطلاح في قاموس الطور يعنى فمدان العضو مع وطبقه واداء
نقى لهذا العضو ان سر عليه فمى عضوا اتربا . والجسم لم بعد بحاجه الى
العضو الا ترى لان السنه لم تعد بحاجه اليه . نزيد على ذلك ان كثيرا من الاعضاء
الاثره بلعب دورا هاما في علم الاجنه ● .

(هـ) لقد نعلنا هذين الاصطلاحين الى العربيه وفي اعقادنا انهما يؤدان المعنى اكبر وصوحا من صعبهما
فى اللغه الانكليزيه . ونلاحظ ان الاصطلاح الانجليزى لا نفس نفسه . وهذا دليل على ان لغه
فاديه على مجاراه تطور العلوم الحديثه .

الى كثير من التناهد الى حاء في هذا الحب تقادنا للكرار .

١ - السربج الفان :

ان احجحه الحيوانات دواب الاربع اقدام مكونه من نفس العظام والهكل العظمى فيه شتاه بعد المدى من الرواحف والرمائنات والطور ودواب البدى .

٢ - الكهماء الاحمائيه :

عندما ساول بالمقاربه السباله الحسسه للاسان والامبيه (Amoeba) نجد شتابها بعدا سهبا ومن ماء البحر وهذا بعض ما دعا علماء الطبعه الى التفكير بان الحاء قد سأت في البحر .

ويحاح الحياه لاسسرارها وسوها الى فوه حراره بحرهما في حزنات كسائته تدعى $A + P$ يكون من نفس العناصر الكسائيه $A + D + P + rP$

ونلاحظ في جميع ادواع الحياه الظواهر الباليه

— هياك طريقه ما لاحتراان كسه معنه من الماء في الجسم .

— هياك نوع واحد من الحيصصات هو (D-Glucose)

— السكر موحود على نوع واحد هو (L-Aminoacid)

— بحرر العوامل الورايه في الـ (د.ر.أ.) وهذه البالي يكون مس نفس الراكب الكساونه .

— يكون ويرك الفتاء الحلوى على سط واحد .

— تبص وتبسط العضله على نسط واحد .

ونلاحظ كذلك ان طريقه تناول العداء واحده في جميع فصائل النبات وطريقه الراوح واحده في دواب البدى .

كما انا نلاحظ ان تركب وعسل اى نوع من الهرمونات هو على نسط واحد في جميع المحلوفات البى نجهده فيها . « فالخلاصه الدرعه » مثلا واحده التركب والعسل في الاساك والرمائنات ودواب البدى .

٢ - ولاحظ (ملر Miller) في تجربته احراها على نوعين من اشجار الارز الاوروبيه والى يعرف بـ *Hutchiusia* ان هناك نوعا سبب فقط في الارض الغنيه بالكلسيوم والنوع الآخر سبب فقط في الارض الغنيه بفلر الصوان وبسبب من دراسات احرب في نوعين سببهما ان عامل الصدفة هو الذي فرق فيس في اوروبا بين نوع احصب به الارض الغنيه بالكلسيوم وآخر احصب به الارض الغنيه بفلر الصوان .

٣ - واجري (ملسرر Meichers) دراسه على اسماك وادي كاليفورنيا ولاحظ انه مع اطلاقه كل ربع كات الوان الاسماك تغير كله في حين ان تركب سببها لم يحدت عليه اى تبدل .

٤ - واخبار آخر دقيق وضعه (سنسر Spencer) لقد قام بدراسه محسوه من دباب الفاكهه ولون حياتها وفاس بعددها تم فارن مع فاس آخر اعسده كسرجع فوجد تقلبا في بعدد الحباب فعضها احد في الارتفاع تم ما لبث الا وان احد في الانخفاض ولو ان هذا التلب من قبل الهادئ لوحدها قلنا في خط الارتفاع او في خط الانخفاض وانس باره هما واحري هناك .

بعضا يعارض قانون الصدفة لانه اعناد على ملاحظات واحداث ترسب بآسباب وليس بحد مانعا من ان تكون الصدفة قانونا سببا يفسر الى اسباب تربط بحد ما . وان الدس يعارضون مبدأ الصدفة ويحجون عليه بان كل شيء في الوجود سببي مع ناموس الهادئ فانهم بذلك لا يفعون احدا لانه ليس لديهم ادلة كافيه تظن تلك السواهد الى رباها في الامله السابقه .

وإذا قلنا بان « الصدفة » نظام فيه حكمه وادراك وعانه سعدي ادراكا فلا احد مررا لنقص هذا القانون الذي يصادفنا في اكثر من مكان .

وإذا قلنا بان « الصدفة » يفسر الى نظام او حكمه او ادراك فاننا نقبل بذلك انس كحصفه مطلقه تامه وانما كطربه تصلح لان تكون ماده احبار وشك وبحسب .

بعض السواهد على « الدرج » الذي نجده في نظريه داروين وكسب المطور :

سنساول بعض السواهد الى ادرجها المحسر الطبيعي حدثا دون العوده

عوامل تتوّه من حراره وبروده ورياح وبتكاوس طبعه

حاجز جنسى : Sexual barrier

هناك انواع من العباك لا يحاصب سبب رائحه كرهه على الساو .

حاجز آلى : Mechanical barrier

يعدر نمل اللفاح عذما لا بدخل مجرى اللفاح فى كبس الحتره ويقل بذلك الحصاب .

ومن هذه الحواجر الداخله .

استحاله الخصاب :

هناك بعض الحصاب الى سع الحصاب كما هى الحاله فى نوع من الدحان

دعى (Tobacco Nicotiana)

عبوسه الهجين : Hybrid Viability

يحدث بحيث لا يعادلى فى اقسام الحلته وبسح عن ذلك العمم .

يعفد (عولد سيد Goldschmidt) ان الانواع قد سآب ظفره بيجه تدل

سريع فى بعض الحصاب . عذما تصادف حاجر من تلك الحواجر السى ذكرناها .

ان هذه الظرفه حاطئه لان اى تدل ظفرف فى الحصاب بوجب بطور النوع السى

سوع جديده .

ويعفد (كاسبس Kaspman) ان تراكم بدلات طمفه فى الجينات هو

ندى يؤدى الى تنوء نوع جديده ولتب بطرفه احرى احبارا على نوعن من

ذباب الفاكهه هما (D Pseud and D Pero) . لعد هجس كاسبس هدين النوعين

ظرفيه اصطاعه واحار تلك الانواع الى تسه الابوس وكل ما لا شبهما نبذه

عنا وبواسطه الاصطفاء المسير لكل ما تشبه الانون اصح من المسجل تهجهما

عوامل النطور الاساسيه :

١ - تدل الحناب . (Genemigration)

هذه بعض التواهد التي تسير الى اصل الحياه من جذر واحد ، تسرع
وتسب مع تطور الجباه ..

كيف نشأ الانواع ؟

ابقى علماء الطبيعه على ان ظهور الانواع الجديده قد بدأ بظهور حاحز
جغرافى ثم انته بظهور حاحز ناسلى وصعب مراحل هذا التسوء « بفاسون
(Founder Principle) • (فاويدر) »

المرحلة الاولى - طائفه واحده فى سئه محاسبه •

المرحلة الثانيه - يهرب هذه السئه يؤدى الى يورع افراد هذه الطائفه •

المرحلة الثالثه - اسرار يهرب هذه السئه وسرار نروح الافراد يؤدبان
الى خلق حواجز جغرافيه ••

المرحلة الرابعه - بعض افراد هذه السئ المعروله قد سجد خطا مفردا
من التطور وستأ عن ذلك حاحر تاسلى •

المرحلة الخامسه - يحدث تعراب ساعد على افتراب السئ المعروله
بعضها من بعض وعلى الرغم من اخفاء الحاحر الجغرافى . فان الحاحر الساسلى
سبع اخصاب نوع مع نوع آخر •

وهناك عده حواجز اخرى تمى على النوع وسع انصهاره مع نوع آخر
وأتى هذه الحواجز فى قسم الحواجز الخارجيه والحواجز الداخله •

ومن الحواجز الخارجيه (١) :

الحاجز الوقى :

نوعان من دناب الفاكهه لا يحاصبان لان (D Pseudoaluva) طر وتخاصب
فى المساء فى حين ان (D Pevsimultis) طر وتخاصب فى الصباح

حاجز البيئه : (Tempoval barrier)

(١) لقد نلنا هذه الحواجز الى العربيه وبأسهل ان يكون قد اصبا الحصفه .

واما السبب الذى قدمه (Stali) فيعبر شاملا وهو دخول تركب كساوى مكان تركب كساوى آخر في هبكل ال « د. ن. أ. » .

ان البيئه البوم لم بعد لها السلطان الاول على تطور الاسان . لقد دخل عامل جديد فى تصوير بطوره وهو الاحراع الذى سطر على عاصر البيئه وسجرها لسياده الاسان .. وفى اعقادنا ان «الاختراع» لن يكون حكيميا كملك الطسعه الى اوحدها خالى حكم .

ونختم هذا البحث بمقاله جاء فى كتاب (الاسلام ونظره داروس) ص ٥٨ - ٥٩ للعلامه التسعى السبح محمد رضا المي الاصفهاني

« واما كفه الحلق وان هذه الانواع كلها حلف حلما مسفلا وانها لم سحر عبا وحذب علنه فى اوائل الحلق ، فهذا امر لم رد نه نص صريح من الكتاب والسله ولا موآتر من السله » .

ثم يقول « ان هذه الآراء لس فيها الا بان تربس المحطوفات وكببيه الصعق فيها ، او مى كان اهل الدس يسكرون ذلك ويدعون ان الله تعالى خلق حسع الاتساء فى وف واحد خلقا مسفلا عن الآخر ؟؟ وهم يرون الله تعالى بلطف حكيمه ويدع صنععه بخلق الشر من التشر والشجر من البواه ولا يجعل العب حلوا الا بعد ما يجعله حامضا ، ولا يجعله حامضا الا بعد ما يجعله مرا » .

عصام الصادق

مكتبة البيان

لصاحبها محمود الزين « ابو جواد »

شارع سوريا - قرى معامل جسر

ملتقى طلبة المدارس لما يحويه من كتب مدرسية عربيه واحسنه وفيها

مختلف الكتب الادبيه، عدا مشورائها الكسره .

وفى مقدمتها القاموس الانكليزى العربى

معامله طسه واسعار معتدله .

اعتمدوا عليها وعاملوها ففى ذلك فاندكم

٢ - نوافق حديد بن الكرومورمات •

٣ - هجرة الحساب (Genemutation)

٤ - الاصطفاء الطبيعي • (Natural Selection)

وسياول بالبحر عامل بدل الحنات لانه في نظر العلماء اهم هذه العوامل •

بديل الجناب ••

الحساب هي الوحدات الوراثية فاذا اعسرنا ان لون العين الاررق بعسد على وجود جن « الف » ولون العين الاسود بعسد على وجود جن « ب » فان تبدل جن « الف » الى جن « ب » عبر لون العين من الرراى الى السواد وهذه العيلهسمى (تبدل الجن) •

وفد سألنا العصف لماذا لا يحدث بدل في حساب بعض المحلوفات الى تعس بسا فسدل من نوع الى نوع آخر •

لا يحدث مثل هذا السدل للاسباب التالية .

١ - اكثر بدل الحساب ملف •

٢ - اكثر بدل الجباب لا سرك اترأ طاهرا والا فانه نصر ولا يكون لصالح السوع •

٣ - لبس لبديل الجباب تأثر فعال لان اكثر حصائص الجسم وتراكبه تذاثر نأكر من جن واحد •

ومن هنا نعلم لماذا ان الكلب لا سكن ان يحول الى قطه • ان لهذا السدل آثارا بعبدته المدى لا سكن ان بهائاً مع طافات الجسم وامكاباتة •

اسباب البديل فى الجناب :

ان الاحصار المباشر لمرر اسباب السدل فى الحساب من لقاء الذات لا سطيع ان نفس معدل وفوع هذا السدل •

كما ان الاشعاع الطبيعى لا سكن ان يكون سبب هذا البديل لضعف شدته •

اسا سعد بن منصور :

هل من فرى يا انا سعد بن منصور لخدام فادم وافاك من صور
وسلسان بن محمد الصبدائى وصالح الصبدائى ومحمد بن مكى الجربى
واحيد بن الحسين العودى الجزبى وعلى الصائع الجربى ومحمد بن مساعد بن
عاس الجربى وابو معن الصرمدى واراھيم الصرمدى وابو عبد الله الصرمدى
وعمر مؤلاء من يعبا عنهم العداد والاحصاء فى كل عصر .

واكرم من ذلك ان جبل عامل اصح دار حجره عليه يقصده الطلاب من
افصى الارض لندراسه فى معاهده ، فس هاجر اليه لطلب العلم ناصر بن اراھيم
انويهى وعبد الله السرى واحيد بن فهد الحللى وابو مسلم واراھيم انا محمد
سانه وعهرهم .

تاريخ الفكر والعلم

هذه الالامه الموجه ربما ان تاريخ جبل عامل بعد الفصح العربى انا هو
قبل كل شىء تاريخ الفكر والعلم ، وما عدا ذلك فبارخ بسيط لا مأثره به على غيره
ولا طاهره سره عنا عداه من تاريخ البلاد العربيه فى شىء العهد ، فقد كان
حضع لما بحضع له وسر فى الركب الذى تسر به .

العرب العالميون

لقد رأينا فيما تقدم انه فى مصحح العهد الاموى يرر شاعر عاملى ببارى
اكابر السعراء وبصدى لحرر وبهجو وبصح فصور الملوك والامراء معسرا
شعره وفضله .

وها يرر لنا ساؤل لا بد منه . كيف تأنى لهذه المنطفه ان تبرر مل هذا
نتاعر اذا لم تكن من فل عرفه فى الشعر ؟

هذه المنطفه الى كات كعرها سرطبه الحكم رومه السباده . الواقع انه
كان فى بلاد الشام السرطبه كبا فى بلاد العراق الفارسية مواطن عربيه اصله ،
رح اليها العرب مهاجرين من جنوب الجربره فخطوا فى مواضع تحريها كل قبله
رأى اللحين فى العراق والعسانين فى العوطه وحوران والعاملين فى جبل عامل

جبل عامل حتى للرحمة الصليبي

بقلم حسن الأمين

الفتح العربي

في العام الثالث عشر للهجرة دخل العرب الفاتحون مدينته صيدا وصور وعبرها . وبذلك دخل جبل عامل فسا دخل عره من البلاد المصوغة . وصار جزء من ذلك المدى الواسع الذي دأب فيه جميع الكتابات .

ومن هنا لا يطع في ان نجد اجل عامل ملامح خاصه في تلك الفتره ، ولا ان نكون انما سر تاريخه عن تاريخ عبره من الافطار فسا عدا تسنا واحدا ظل على طوال العصور مره حل عامل وطابعه الفريد . واعى به الفكر والسعر والادب .

عالميون

ففي العهد الاموي برر لنا من جبل عامل شاعر موهوب رفيع الصوت . نزاحم حريرا والفرزدق ، ذلك هو عدى بن الرفاع العاملي الذي كان في الطلبه من شعراء ذلك العهد .

وبصى السون خلال العهد بن الاموي والعباسي ولا كيان مستقلا لجبل عامل ولا شيء سره عن عره سوى الفكر والشعر والادب . فمرى خلال مطالعاتنا اسماء عامله مفوهة في تسمى منادس الفقه والجدد واللغة والفسر والتاريخ ، حتى الحرب والسياسة . فنسمع بأسماء بكار بن بلال العاملي وشهاب بن ابراهيم العاملي وهنام بن معتل العاملي وفبيس العاملي والحسن بن محمد العاملي وابي سله الحكم العاملي وابي عبد الله العاملي وثعلبة بن سلامه العاملي وسحيم بن وبل العاملي ومحمد بن محمد بن سناك العاملي ثم الفرناطي وعبد المحسن الصوري وعنت بن علي الصوري واحمد بن تسب ابو زرعه الصوري والحسين بن احمد بن عبد الاحد الصوري ومحمد بن ابراهيم ابو عامر الصوري وابو عبد الله محمد بن علي الصوري الرحالة الذي وصل الى سمن فأنشده رئيسها

٥٠ قبل الميلاد » ، ذكر في القمه الحاديه عشره من الكتاب الرابع ما يلى : « حدث ان بعض الفلاحين العرب هاجبوا المكدونين على جبل لبنان فقتلوا حوالي ثلاثين منهم واسروا بعضهم » .

ثم يقول . « وعهد - اى الاسكندر - بالظر في الاعمال الى اتنين من فواده ورحم بقسم من الحثث الى بلاد العرب » .

ادن . فان العرب العالميين يظنون حل عامل قبل سنه ٣٣٢ قبل الميلاد ، كما نص عليه هؤلاء المؤرخون .

ملك عاملى

تم كيف كان الحياه العربيه قبل وصول الاسكندر وبعد وصوله الى اول الفتح العربى ؟ وما هى العوامل التى كوت شاعره عدى بن الرفاع ، ومن هم السعراء الذين سبقوه ؟

كل ذلك طمسه التاريخ فلم نكتف لنا عنه . ولكن شيئا واحدا يلقى النظر ، هو ان مؤرخا ذكر اسم « الظرب بن حسان بن اديبه بن هذين العالمى » ، وذكر انه ملك العرب فى الوقت الذى كان فيه ملك الفرس سائور .

فمن هو ذا الملك العالمى وما هو مدى استغلاله وما هى رفعة ملكه وما هى حقيقه عصره ؟

الفاصل محبوه والمصادر مغموده . ولكن فى هذا القول الذى ذكره السعابى فى الانساب ما نتعر انه كان لى عامله ملك كالفساسنة والمناذرة ، وان ملكهم سسى ملك العرب .

واذا كما قد عرفنا ملوك الفساسنه واللمخن عند الفتح العربى ، فاننا لا نعلم شىء عن الملوك العالميين ، هذا اذا كان قد بقى لهم ملوك حتى اوائل الفتح ، بل اننا لا نعرف اى شىء لا عن الملوك فحسب ، بل عن الشعب وحباته وعلاقاته الاولى مع سى قومه الفاتحين وموقفه منهم وموقفهم منه .

الاحمال الصليبي

لن أف فى عد التاريخ السياسى لهذه المنطقه خلال العهدن الاموى والعباسى ،

وعرهم في غرهما .

وإذا كما قد عرفنا ان اللحيين كان مهم ملوك الحره والعنانيين ملوك حوران والعوطه . وإذا كان قد وصلنا الكثر من اجارهم وآثارهم ، اذا كان الامر كذلك فبماذا كان شأن العاملين ، او بالاحرى بنى عامله في هذا الجبل ١٩

لا مصدر اندا يس لنا طسعه الحاه العربيه في هذه الجبال فيبل الصبح العربى وفله وبعبده وبعده . ولولا برور عدى بن الرفاع العالمى لجهلنا كل شىء ، ولكن برور اسه دنا على قوميه وجله دلالة اذا لم تكن معسه كل الاعاء ، فانها على كل حال مصده كثره الافاده ، لو لم تكن لها الا ان سر الى نصوص الشعر في حل عامل في ذلك العهد لكفى .

روايات المؤرخين

نعم ! ان بنى عامله بن سبأ برلوا هذه الحال فادمين من السس فسبب ناسهم وعرف اولاً باسم حال بنى عامله تم حفف الى جبال عامله تم الى جبل عامل . ولكن فاصل هذه الرحله مجهوله ، وتفاصل حاه الاسفرار مجهوله ايضا ان اقدم نص على وجود العرب العاملين هو ما ذكره اسد رسم في مقال له في مجله العرفان ، حب فال . « .. والاسكندر الكبير اد تحدثه صور وصددت في وجهه واضطر ان يحاصرها حصاراً طويلاً ، احب في يوم من ايام الحصار ان يروح عن النفس برجله صدد فصره فقام من صواحي صور مسطاً جواده وابحه شرفاً مسطفاً حونا وسى فوجد نفسه فجأه بن قوم من العرب . هكدا هـول اربابوس اقدم من أرح للاسكندر وافريهم اله رمنا » .

هذه عباره المؤرخ اسد رسم بحروفها ، وكذلك فقد جاء في الصفحة ٤١٥ من مجله الكتاب المقدس (Revue Biblique) في بحث عنوان (الاسكندر الكبير في سوريا وفلسطين) بقلم الاب ف . م . آبل ، اتناء الحدث عن حصار الاسكندر لصور . « وسبا يسلج الاسكندر قطعه الحره ويهوى آلاب الفذف والهجوـه سرامى الى مسامعه ان عرنا من لبنان فاجئوا رحاله فصلوهم » .

وكذلك فان المؤرخ الرومانى (كنوس كورتوس) الذى كتب « تاريخ الاسكندر الكسر » في عشره كتب على عهد الامبراطور (كلاودوس) « ٤١ -

العاملون يدافعون عن صور

وذلك ان الفريج جمعوا جوعهم من كل مكان وقصدوا الى صور في حمله فوبه ، وكان والى البلد عز الملك ابوتسكن الافضلى فد اسنجد بأتابك دمشق ظهر الدس وعرض عليه ان سلبه صور اذا هو ابجده فبادر ظهر الدس بارسال بحده من الابرارك نزيد عددها على المائى فارس من الاستداء •

يقول ابن الفلاسى فى كتابه دبل باريح دمشق : « واثت اهل صور رجاله كثره من صور وحمل عامله رعوا فى ذلك مع رجاله من دمشق وصلوا بهمهم وحصلوا عندهم وشرع انايك فى اتقاذ عده اخرى » •

وهذا النص الموحى بدليا اولا على ان جبل عامل كان فى ذلك الوقت يعرف باسم (جبل عاملة) ، تم هو يشير الى مساهمة العاملين مساهمة فعالة فى الدفاع عن صور وحمايتها •

ويص ترى ان ابن الفلاسى قد أكد على ان الحملة العالمة كانت كثيرة العدد بقوله « رجاله كثره من صور وجبل عاملة » ، وجمعه بين صور وجبل عامله يدل على ان الجبل كله قد ساهم فى هذه المعركة وان ما من قرية الا وأوفدت تسابها للكفاح • اذ ان المقصود بكلمة صور هنا لا المدينة نفسها لان سكانها فيها لا تأتونها من الخارج بل المقصود القرى المحيطة بصور ، وللتأكيد على ان التحذاب حارب من كل القرى العاملة من المؤرخ بين قرى صور وقرى الجبل •

وبعد خطوط واهوال وحصار دام اربعة اشهر ونصف اضطر الفرنج للرجل عن صور بعد ان لم نظفروا منها بطائل ، وبعد ان فقد المدافعون عن المدينة اربعمائة قتل • ويقول ابن الفلاسى عن قلى الفرنج : « ومن الافرنج فى الحرب ايضا على ما حكى الحاكى العارف تفدبر الهى نفس » •

الاسنجد من جديد

وبعد هذا الطمر رحب صور عن وعددها بالدخول فى سلطه ظهير الدين انايك دى كان قد خرج بنفسه من دمشق لانتاجها • ولم يظهر الغضب لذلك ، بل قال : اما فعلت ما فعلت لله تعالى وللمسلمين لا لرغبة فى مال ولا مملكة » • راد على ذلك بان وعدهم سعادة النصر ان طلبوا النجدة من جديد فاكفنى

فهو كما قلت شئ لا سر فيه ، وكذلك القوم عن العهد الفاطمي ، فقد كانت هذه البلاد تحصن للدول اللات وعبر مقاطعه من مقاطعاتها (١) حتى فاجأت الدسا الحروب الصليبية في اواخر عهد الفاطميين . وكانت كفاه الصليبيين قد رجحت لكتافه فواهم وباسكها . واحدب البلاد سقطت يادبيهم .

سقوط صيدا

واول مره عرف هذه البلاد الاحلال الفرنجى الصليبي كانت سنة ٥٠٤ هـ اذ فاجأ بلدوين ملك القدس مدينه صيدا فحاصرها برا وبحرا ، وكان الاسطول الفاطمي يدافع عن صور المحاصره هي الاخرى فلم يستطع ايحاد صيدا . وكانت طرابلس وسرود قد سقطتا من قبل بعد حصار طويل فأعبل الفرنج في اهلهم السيف والهت والسلب . فحشبت صيدا بعد ان رأت عزها عن الدفاع ان يحل بها ما حل بالمدن من قبلها فارسلت وفدا يتفاوض على التسليم بسروط ووافق الفرنج على طلب الامان . ويقول المؤرخون فأموهم على انفسهم واموالهم والعسكر الذي عندهم . ومن اراد المقام اموره او المسير لم يسعوه فخرج جنابه الى دمشق . ورحل عنها بلدوين عائدا الى القدس . ثم عاد اليها ففرر عليها عشرين الف دينار فأفقرها .

وكان الفرنج قد حاولوا احلال صيدا قبل ذلك بسنين اى سنة ٥٠٣ اذ قصد بلدوين مدينه صور اولا وحصرها ونسي حصنا على تل المعتوق فصانعه والها على مبلغ من المال فرحل عنها وقصد مدينه صيدا فحصرها برا وبحرا ووصل في انشاء ذلك الاسطول الفاطمي لحبايبيها فاشبك ناسطول الفرنج واستطاع التغلب عليه مما ادى الى رحل الفرنج عن صيدا .

صمود صور

والفرنج الذين احلوا الان صيدا عجزوا عن احلال صور ، وكان الفرنج يحاصرونها ثم يعودون عنها . وكان حصار سنة ٥٠٥ من اشد ما عانت المدينه .

(١) لا بد من الاشارة الى ان الدولة المرداسية الى قامت على انقاض الدولة الحمدانية قد وصل حكمها الى صيدا . والمؤرخون الذين تحدثوا عن صالح بن مرداس ذكروا انه ملك فيها ملك حمص وعلند وصيدا . وكان مغل صالح هذا سنة ٤٢٠ هـ .

وبدو ان البلاد لم هو بعد ما عانته من نلاء ، على السور على الفريخ ، كما
 انها كانت لا تنتظر العون من الخارج لان كل بلد صار مشغولا بحمايه نفسه
 والمكر بمصبره .

السهابيون

الى ان طهر عنصر حديد هو السهابيون الذين جاءوا فسا فقال — من حوران
 بفاده الامر مفذ ومعهم من اساعهم نحو حسه عسر الف رجل فرلوا وادى اسم
 ودخلوا حاصبا وحصوها .

وفى هذه الاثناء كان حل عامل قد صار كله محكوما من الفريخ ومقر الحكم
 فيه فلعه السقف ، بحكمه مها الحاكم الذى بسسه المؤرخون العرب باسم
 (فطورا) . فرأى الفريخ فى هؤلاء القادمين الحد ما ربههم ، فاجمع لصال
 لتهايس فريخ وادى النهم وفريخ حل عامل بفاده (فطورا) نفسه ولكن
 السهايس انتصروا عليهم فى عده معارك واسردوا حاصبا وفلوا فطورا .
 ومن الدهى ان هذا الابصار كان موضعا ولم تكن حاسما مؤترا فى مصر
 البلاد .

وسحدث فى الالى عما تلا هذه الاحداث من احداث .

سروب — حسن الامين

دار الكتاب اللبناني

للطباعة والنشر والتوزيع

ساطح السحات فى مستوراها العيمه واساحها الصحم
 ومعرض كتابها الدائم
 ومكتبتها « مكتبه المدرسه »
 بحوي جميع الكتب المدرسه والادبيه والعلميه
 والتاريخيه من عريبه وافريحيه .

الصوريون بان اكتروا من الدعاء له والشكر لصنعبه •

على انهم في السنة الباليه ٥٠٦ شعروا بحركات فرنجه فاتفقوا مع والهم على الاستجد مره اخرى يظهر الدس على ان سلسوه البلد سلقا ، وهكذا تم الامر بنفاصل لس هذا محل ذكرها • ولكن ظلت مرتبطه بمصر بالدعوه والسكه ، لم يبدل من ذلك شيء • وارسل طهر الدس الى مصر سا جرى قائلا انه سظهر ان بع مصر الفاطميه سجدتها الى صور وانه مسعد عد وصول الحده لسحب نائيه •

وكان بعد السفه بس صور ومصر بطيء في وصول الحداث في حين كانس دمتى افر من سكن ان ينجد صور •

وتلقى طهر الدس من الافصل في مصر ، فوله « هذا أمر وقع ما احمل موقع واحسن موضع » • تم هأ الفاطسون حبله ضحبه لايحاد صور حبلها اسطولهم الكبير مع ما حبل من الغلاب والافواب والمزفة ، ووصل الاسطول في آخر صفر سه ٥٠٧ ، وسجدت ابن الفلاسى عن وصول الاسطول الى صور قائلا « فرحب الاسعار بها وحسب حالها واسقام امرها وراى طمع الافرنج فيها » •

سقوط صور

وطلت صور والفرنج عليها بس كر وفر حتى سه ٥١٨ فتبددوا الحصار عليها ، وكان الفاطمسون يدونها من مصر في البحر وساعدها على الدفاع وضعها الطبعى فهى شبه حريره ، وحاول الفاطسون امدادها برا فلم يستطيعوا ، ثم تبته الفرج الى المدد الفاطمى الحرى وأوكلوا الى اسطول البدمه قطع الطرق الحرى ، كما كان الساده انفسهم قد قطعوا طرق الامداد البرى فاضطرب المدينه الى الاستسلام بسروط منها ان بحرح الحدود والاهلون حاملن ما بقدرن على حمله • فدخلها الفرنج وتفرق اهل صور في البلاد ولم يبق بها الا الضعف عن الحركة • وهول بعض المؤرخن • « ان فتحها كان وهما عظما لانها من احصى البلاد • وسقوط صور نستطيع القول • ان حبل عامل سقط كله مريبا باسدى الفرنج ، وانهى بذلك عهد ارتباط هذه البلاد بالبلاد العربيه بحكم واحد ، واصبح كل مطقه تقابل مصرها وحدها ببا ملك من وسائل خاصه •

ومعكرونة ولحم مفروم ومن رصف بلدى ، فأعجبا بجوده طهيه وبجس طعمه .
وعلى ان الشركة تدفع اغانه سونه لهذا البادى رهاء سمائه حبه . ورأياه الى
حاب ذلك بهيء مسودعا من المصانع المتسراة باسعار الحمله لبيعها للعسال
. سانها الاصله . وعلى ما فوق هذا ان الشركة تهدى الى كل منهم سويا ،
سره وبطلوس وفصصن ، وعندده ان هذا الر الاحصاعى بعمله له أثره البالغ في
بموسهم وفي صحتهم ، وفي اخلاصهم لعملهم . فما احذر وزاره الشؤون الاجتماعية
ب هذا الروح (١) في المصانع عامة .

لقد كاب هذه الراره معه ثقافه خفا وكما ان الساحة الخارجيه مصدر
ثقافه عالمه . فالساحة الداخله ، ومنها متباهده المصالح والمؤسسات الاقتصادية
، العليه ثقافه وطيه مسازه ، لا عى عنها لم ترد الوفوف على احوال وطنه ،
هو ما يحب ان تكون شعار الجمع .

اسعاده الدكتور (ابراهيم) باتا السوم حذب صحفى مهم موضوعه ان
معلم الجامعى لا يحق رساله الا اذا انتهى الحى الجامعى ، فهو يقول : « ان
تساء مدسه الطله الجامعة مسأله لا يحاح الى كل هذا الطويل لان فائدتها حلله
كثيره ، فهي علاوة على انها سحج فيها الطلة من شى العناصر والرتب ، ستشهى
فيهم روجا جديدة من الاخاء والتكف . هذه الروح وان كانت في هذه الايام
لأنت تشرب من الطلة من تلقاء انفسهم ، غير انها تسر منهم ببطء لا يحقق ما
رجو لرجال الغد من تضافر وتساند . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ان
الروابط الى تحج الان بن الاسناذ والمدرس والطالب ، هى رابطة التدريس
الغري (٢) ، وما كان رسالة الجامعة في يوم من الايام تحمل بن تضاعفها هذا
معى ، لاننا نريد ونزغ في ان تكون هذه الرابطة قائمة لا على اساس التدريس
بحده ، بل على اساس الزمالة ، فشعر الطالب في قرارة نفسه بأن له عند استاذده
سرلة الاخاء ، فجدد في عمله الجامعى على هذا الوضع الصحيح » .

سئل هذه الروح السلة بعمل هذا الرجل النافعة النظف اليد لانصاف الجيل

١ - الروح اذا اردنا بالكلمه « العكر » فالروح مذكر كما هي في هذا النص ، وان اردنا بالكلمه
« النفس » فالروح عندئذ مؤنثة .

٢ - هناك من ينكر استعمال لا غير ، ويوجب ان يكون نفى غير ب « لس » والمنكرون لهذا الاستعمال
يعنون شئنا منصوبا عليه « العزنى » .

من مذكرات المرحوم الدكتور أحمد زكي ابوشادي تأليف وتحقيق روكس العزبي

كان رنارني امس لمصانع (الحاس) في صحبه بعض الحلاء من المسع
المقايه ، وهذا المصنع هو الوحيد من طراره في (مصر) وان وجد مصنع في
(القاهرة) تشعل تصاعه الاسلاك الحاسه . ومدير هذا المصنع والموحى
بأسيسه هو (الهر سجنوند هرس (Siegmund Hirsch) احد من نبدهم
(هيلر) او ضردهم . فوفذ على مصر . واسعل عليه ودكاه لحر الصناعه ، ولحر
مصر . ولحر نفسه . ان هذا المصنع السودحي الصغر ، هو مثال للصاعبات
المضله ، وفيه بحه من احذ الآلات ، كما انى لمس في مديره التغف الحقيقى
اعمله ، وح الخدمة الاحساسه اعماله . وللأسف ، لم فسخ (مصر) صدرها
فبنا اعلم لصفوه العلماء والصاع الامانس المطرودين من الماننا ، بل افسح
صدرها عالنا للوصول منهم فحسب . فذهب معظم افاصلهم الى (فلسطين)
والى امريكا والى اوطان حديده اخرى ، فكانوا تركه عليها . ومع سرورى بما
تشاهده من ادوار صاعه صفائح الحاس الحديد من الحاس القديم الرب المجموع
من الاوانى والادوات القدسه الباله (وفي احاء هذه المواد خدمه افاصله
صناعه ، اد كانت موارد الحاس فدينا تسند من خارج مصر من حيث لا توجد
مباحم بحاسه مستتره فيها) فقد كان سرورى الاعظم بالخدمه الاجتماعيه التى
بوجهها مدير المصنع الى عماله ، وعددهم نحو المائتين . فهو الى جانب عنايته
الوافه باسباب صحتهم ونظافتهم داخل المصنع ، قد اسس لهم ناديا لتناول غداثهم
لاحر رهد تراوح بن خمسة ملسات (١) ، وعشرين ملسا ، حسب اجر كل منهم .
وقد زربنا هذا النادى فحاة ، كما ررنا مطبخه فوجدناهما آية فى النظافة والتنسيق
القسى كما تذوفنا الطعام المقدم الى كل منهم ، والمتألف يوم امس من خضاريين

عابها نظيف الجسم من الادران ، والاحلاط الحاطنه الي سجمع في الاسجه ،
وفسد اعمال الاعضاء ، والطب الحديد بعبر المرض بديرا بوحوب بعير نظام
المعبته والرجوع الي جاده الحى ، ومساره الطبعه والحصوع لقوايها مهما
يكس فاسيه فذلك شرط لا يد منه لادراك الصحه الجيده ، وصان العيش الهيم
والحياء السعيده الطويله . وفي هذا الصوء المفايل ، لنا ان نطر الي ما يعاينه
السع المصري الان ، فانه ندر ساحن موفط ، وسباني يوم يفدر فبه الشعب
ان المرض العام الذي لا ند له من القضاء عليه والذى طال اسه من اجله ، هو
الفساد العام ، هو الرتوه بكل معادها ، هو انعدام الشعور بالواجب ، هو ايهيار
المثاله الي لا ند من يجدد مائتها وكسبتها حتى يكون سراسا وصاء رفعا لهدانه
الجسيع • (The Inequanty of man - prop J B S Haldane)

والناس يدمرون من حولي . وفي كل مكان من ان الديمقراطية في (مصر)
سبم على عر مسي . وسحطون على كسفه حكيمهم ، ولكنه سحط في حكم
المكسوب . وما اصدق الاساد (هالدين) اد فال في كسبه (عدم مساواه الانسان)
« ما لم ترعب جسره الناس — كآحر ملحا لهم — في الكفاح عن عقائدهم ،
فالواجب ان سستدل (١) الديمقراطيه بحكومها الاقليه . سواء اكانت من الفاسين ام
من السوعين ام من عداهم . الدس سلكون تلك الاراده . وللاسف لس للناس
في (مصر) نصب من هده العقائد ، والفلاح لقمه المدفع ، ولجهله ولمرصه لا تفكر
مصطرا ، الا تفكر الطون فحسب ، وعلى ذلك ، وصع الديمقراطية الصصحه
على الرف . برصاء المدمرس ! ••



للكبور (جواد على) في (الرساله) اليوم بحب شائق يسار بدسامه وتركره
عن الافكار البسره العامه ، وهى الافكار البى تحظر على بال كل احد وتمر على
فكر كل انسان • وقد جعل مدار بخته الذى لم تسغل اكثر من صفحس من الرساله

١ الولمة « (السرائع » وقد وصلب الي العرب ملخصه ما عدا « السرائع » .

١ - من الاوهام الي صرى بها كساب العصر فلبهم هذا الاستعمال ، فما دخلت عليه الباء في الاستبدال
مسر مروكا ، فالصوات ان يقول : « فالواجب ان سستدل حكومه الاقليه بالديمقراطيه » (العزري » .

الجديد ، ولا يضاف العليم الجامعى ، كما عمل من قبل لرفع شأن الطب والأطباء
فى حياسه التساهل ، وكأن المندر يحاسبه على كل ساعه من حياه الحافله ..



لا فسه حيوه لاي شعب دون اسائه ، وقد بب (محسد) (ص) فى نفوس
امه العربيه انهم حبر امه احرص للناس ، فاستطاع بذلك ان يفعل الاعاجيب ، فى
انهامهم او رفضهم فى حياه ومن بعده . وهذا نص ما فعله (هيلر) . وهذا عين
ما فعله (سانس) . وهذا ايضا ما فعله (سرسل) (Churchill) . فالشعب
الذى لا اسار له . ولا مثاله صادفه عنده مآله الدهور ان لم يكن الفاء . ان
الانسان - لا رب - مصدر طافه عطشه ، وحيوه لا تعرف اللأس . وكل الفارق
بين اسبان واسان ، فى النتائج العنيله - هل حررها نعم السريه ويسعد الانسان
ونفض بالحضاره ام انه اثنائى الصعوه مقصور على تبع معين ، او سلاله بالذات
مع تصحبه الشعوب الاخرى . وان كاذب الطبعه فى النهاه يور على مثل هذه
الافواصاع ، وتأتى هذه الفود . لان مرامها اعد بكسر ما يطلع اله فرب من
الناس وحده . ولا شك فى ان الاسان قد رعرع فى (مصر) ، ولا اعنى بذلك
الاسان الدينى وحده - الاسان الحالى الرفيع - واسا الانسان عامه بتاليه او
خر ، فالامه نفسا فى حالة مرصه ، وربما شاكلها فى ذلك امم شريفه او عربيه
اخرى من تبع بالامم السعفه . وهذا المفكك النفسانى ومظاهره ، ان هسى
الا ستانه امراض موضعيه ، والط الحذب يحدثنا انه لا وجود للأمراض الموضعيه
بالذات ، بل هناك امراض عامه فقط . وان السنه مصدر المرض ، ولا جباه
للجرائم ، الا فى البيئه الفاسده ، فحب علما اذن الحب عن المرض النفسانى العام
فى سننا ، لا الاخذ بالمظاهر الموضعيه فحسب .

وفد ذكرتنا احدى المجالات الطبيه بأن الفيلسوف اليونانى (افلاطون) (٢)
مذ اكثر من ثلاثة آلاف سنه ، كان يرى ان الامراض ارباب ، او حوادث طارئه

١ - هكذا ورد فى الاصل « فى انهامهم » ولعل الصواب - فى انهامهم - العزيزى .

٢ - (Platon) افلاطون « ٢٠ - ٣٤٧ ق.م » يلمذ سقراط ، ومعلم ارسطاطالس درس
فى سسان « اكادemos » فى « اثينا » اساس فلسفه « الصور » . قال ان الحقيقه التى نطلبها
العالم ليست فى الظواهر المتغيره والرائله ، ولكن فى الفكر السابق لوجود الكائن . وقال ان غايه
الفكر هى الحر . من مؤلفاته « الجمهوريه » التى قال عليها « امرسن » « احرقوا كل الكتب ،
فى الجمهوريه غى ' » و « السياسه » « الحاورات » « كرسون » « فدون » « تميمه »

ما سقط فيه المسرفون ، نحاح الى درس عمق ، ومقارنه بين العقليات البشريه ، وخصوصا فيما يطلق عليه الافكار البشريه العامه وهي الافكار التي يحظر على بال كل احد ، وسر على فكر كل انسان » .

وعدي ، انه لو قال « الافكار البشريه الخاصه ، لكان ادق في بعثيره ومرماه ، فاما مسوى تفكير (اوعسطين) (العرالي) (والمعري) و (داسي) هو - لا ريب - فوق المسوى العام لتفكير البشريه ، ومع ذلك فالبشريه هي العامه لو اسع هذا التفكير الخاص ولو في حدود معينه ، كيما كانت العوامل المهيمنه لذلك . كما انها الفاحه بكرر هذا الواقع حتى في حدوده الصيغه ، لان اثره يسفل من خاصه الخاصه الى الجباغات المعليه ، ثم الى اليارات الفكرية السائعه فصيح كذلك رساله مقدسه للاسعاد والاحسان . ومهما يكن من شأن عوامل البولوجيه او الثقافيه او السياسيه او الزميه التي يهيء هذا الموقف والحاو . فهذه مظاهر تدل على اراده كويه علما نوحى للناس بالحر والبركه من هذا الجواب الفكرى كما نجاب افراد الاسره الواحده . ان العوامل التي خلفت من الانسانيين - اوعسطين والعرالي - اسانا واحدا انفا في كل شيء عدا الرمن والدناه الكفيله ادا ما يعهد حبلا بعد جبل بسيل هذا الاتر في صفوه السريه . وهذه البشريه المسكسه بولد الان في معظم الافطار بلا مرمى وبلا صايط فلو تآرر العلم والثقافه الروحجه في تفتح البشريه وتشدبها ومواءتها واسجامها ما كان الملاان اللدان تحدث عنهما الدكور (حواد على) الا من الامتله العامه حقا ، ولحل العاطف والجواب الروحى من مفكرى الامم محل التبايد الشائع ، ولاصحب الاسابه روحا وغلبا اسره واحد مهذه لا مجامع من الحواس المفترسه التي لا تعرف الا قانون الغافه » .

وفي عدد ثائر من (مجله العاوان) مقالته فيه عن الحركه العاوانيه والاصلاح الاحساسى في مصر لحضره صاحب المعالى الاساد (ابراهيم دسوقي اناظه) بك ندى بعد من اصلح الورراء المهمنين على العاوان والمؤمنين به ، ولعل معالبه كسها لاطلاع معظم رملائه الدس لا فرأون ولا يطلعون ثم يدعون انهم مولعون . لاشاء والاصلاح سناهم مولعون سجاربه الوسله الوحده التي تملكها مصر لاساء والاصلاح ١١

عن قدس المسيحية (اوريليوس اوعسطين) (١) وحجه الاسلام) ابو حامد الغزالي (٢) وكذلك الشاعر المتشائم الفيلسوف (ابو العلاء المعري (٣) والشاعر القصصي المتأمل (داسي الجري «٤») • وبين اوعسطين والغزالي عدة مئات من السنين ، ومع ذلك فهناك تشابه واضح جدا في المفكر والاعراض ، بل وفي الاصطلاحات ايضا ما بين كتاب (اوعسطين) (العفائد (confessions)) وكتاب الغزالي (المنقذ من الضلال) وكذلك بين تأليف أخرى لها ، ولم يكن الغزالي يعرف اللاتينية ، ولم ترجم كتب اوعسطين الى العربية • وليس اطلاع الغزالي على كتب الفيلسوف (يحيى الحوى) الذي كثيرا ما عالج الرد على الفيلسوف (برفلس (Prakles) رئيس المدرسة الافلاطونية الحديثة وأحد رجال الكسبة كافيا لتعليل هذا التشابه العرب ، ما بين تخصصه (اوعسطين) ونحصره (الغزالي) •

وكذلك شأن التشابه ما بين (المعري) و (داسي) وبينها مئات السنين • فان الرأي الراجح هو ان التشابه سهما لا يعود الى مصدر عربي اصلا ، بل يعود سببه الى القارب الكائن فبابي العقلبيين الرومانيه والعربه • فسال الدكتور (جواد علي) « وعلى كل فيها مالا من سوفهيا للقارىء من امتله كتبه ، لرى الى اى مدى يصل السابا الفكرى بين الناس احبانا ، وهو موضوع مهم ، اكبر

١ - (Augustine) القدس اوعسطينوس « ٣٥٤ - ٤٣٠ » اسقف هيبون (Hippon)

من اعمال افريقيه ، كان في صباه مسلما لمذهب « مانو » ثم تحول الى النصرانية ، واصبح اسقفا ، كان خطيبا واعظا وكتبا قاوم المانوية والدوناسيه والسلاحيه والاربه . من مؤلفاته الكسره « الاعراف » وهي سره حياته وكتاب « مدنيه الله » .

٢ - ابو حامد الغزالي « ١٠٥٩ - ١١١١ » ومن الاوهام سيدد الزاى في سببه ، ولد في « طوس » مفكر عمق جذبا ، اقام في بلاط نظام الملك السلجوقي . علم في نظامه بعدد اصابه ازمه دشه روحه فسافر الى الشام وفلسطين ومصر والحجار واقام في دمشق ، ثم تحول الى الصوف ، له مؤلفات عسيه منها « المنقذ من الضلال » وهو قصه حاسبه الباطنيه . و « تهافت الفلاسفه » و « احياء علوم الدين » الذي قبل عليه انه لو فقد كل كتب الاسلام ، لكان في « احياء علوم الدين » عسى عنها .

٣ - المعري - هو ابو العلاء المعري « ٩٧٩ - ١٠٥٨ » شاعر فيلسوف ، ولد في معره النعمان كان ربما بالناس منها لهم وقد مر بنا ذكره ، ونحن نكلم على شونهاور .

٤ - Dante Aligheri « ١٢٦٥ - ١٣٢١ » اعظم شعراء ايطاليه حلد نفسه بعوائيه (La Divina Comedia) اللهاهه الالهه ، وصف فيها طبقات الجحيم والمظهر ونعم السماء

في رحلة وهميه قام بها ترشوه عشقه « باريس »

على المسيح ، والصو به الوصيات . فاسعان بجزاره ومسعمره على من حاء
مهدا ، ودلع لسانه الوفح على امه الصديه ، وتأمر على محمد فأحج حوله نار
فيه ، وبنواري خلف الضباب "

لا عجب بهذا ، اد كل من شرف الله قدره ، ورفع ذكره ، فسطع سسسه
وألى بحمه ، شابعه الأبرياء والمحروون ، وناهضه المرصى والمسلولون ، الدس
لوت فهوهم اكدار المادة ، وامهان الكسب بالصد "

مد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ونكر الفم طعم الماء من سم

احل تأمر على الرسل وقبل بعض الالاء ، انصارا للروافد الطارئه على
الوحي ، وعملا بسجاري اللبود . الذي يرى ادان العالم واحلافه الفاصله ،
سوكه في عنه وحره في كبده . وسجد سهامه لردى مطلق دبن ، اد يرى يهوديه
الملصقات لسريع موسى ، واططه اللبود . لا تند وتسو الا على حساب هرسه
وجندله سواها ، من الاديان والمادى الملبي والحسبات والقوميات ، اد حسسه
، فومسه سعى ان سلا الدنا وسعلا الناس . اما سواها فكل صد وعل لص .

ولما كان المسيحيه والاسلام لعاسان اسرائيل ، وقد كتفنا في الاجبيل
والفرآن ما تنطوى عليه نفسه ، احد يحاول احصاها قبل الولاده ، او ارهاها
فل الفظام ، لرفع على انفاضها دبن اللبود ، الذي براه وحده حذبرا بالحاه ،
والخلود ، والاستمرار والبقاء . والساده على العالم كله "

لما كان الامر هكدا ، اسعان عليها بعبائنه السربه ، وهى سلاحه وعنه
واده لمصب وحدتها وبلغ حدورها بفروع من تحريها ، اسحانه لنفسه
حافده توارتها وتواصى بها ، وحرص عليها ، وتضمينا على هدم ادان العالم
ومفدسانه ومثله الاخلاقية العليا .

موقفه بجاه المسيحيه

لقد وقفوا تجاه المسيح وبلامده موقفا رأسا في العهد الحديد ، وما ان عحر
حنى سلخ ثلاثه قرون نفري ملوك الرومان .

وما ان تنفس المسجون الصعداء ، واخذوا يودعون الكهوف حتى ارمدى

الأديان بنظر الجمعيات السريّة

بقلم محمد علي الزبني

موقف اسرائيل تجاه الرسل - يد الجمعيات السريّة - موقفها تجاه
المسيحية - يد الكرديال اليهودي في سرّته اليهود من دم المسيح - موقف
اسرائيل تجاه الاسلام •

كان اليهودي مد لحظه تكوينه العقائدي الاولى . فمبس الهه على فاديه
مسرحه بحرق بعض الزروع والحواء ، طلنا للحر ، او دفعا للشر •

تم حاء عهد الملوك والقضاء ، قصور الموحهون اليهودي مخلوفا مسارا .
ودفعوه للعالى والانابه والاسحاء ، حى مع احونه المدانس والاساعلس .
وابناء عمه الادوميين ، ولدا حال جسع الناس لس من نوع الانسان . ولو سعوا
صوره انسان ، ومن ها رأياه مد كان وحى الان ، طفلا كرا . لكن محردا
من براءه الطفل ١١

وعلى هذا فهو مصاب بمرض عقائدي مرم . وعله مسعصه . احب عله
المرون ، وتعاونيه ايدى العراء ، فداق مراره السى ، وحرع علم السريد .
وسهام الطاحن الداخلى ، وحى عمه للفاهم السفسه ، وصدف عله كلسه
المسح (خراف اسرائيل الصاله) . ورعم هذا لم تأحد من الدهر عره . ومن الرمن
حكبه ، ولم يدكر قول الشاعر

من لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار

لفد ازم مرضه واسعص عله ، فحو نصه في فوفعه الانابه ، واعلى
بصرته عن سن الرشد الفكرى ، واتفق اجاله التآمر حى على الرسل ١

موقفه تجاه الرسل

تآمر على موسى ، وهم بقله ، والصق به تهمة مراوده امرأة وتبية ، وتآمر

ومن هذه الذراري - لا سيما في البلاد التي انتفت على الفاتيكان - رأينا
يهودا يسبون منصب رئيس (كنزبرى) علاوة على مستشارين للبيت الابيض
موظفين في الامم المتحدة ورؤساء ورايات ونواب ملك في انكلترا ..

ويهودا يدمون اسرائيل في طوبىهم ويسدلون صلبانا على صدورهم ، لسلوا
دور اطباء ورجال دين وصارف . واهلوا الناس في اجسامهم وعفائدهم الدببيه
وافصادهم بهذا اللوجه الذي ارسله حاخام القسطنطينيه ليهود فرنسا .

ولئن عرفنا كثيرا من اساءه هؤلاء وصرنا عنهم صفحا اعنادا على دكاء
القاريء ، فاما الظفر بأساءه كثيرين ، فلم نسا ان نستنى رائحتهم وبطاردهم
سلاح كلبه المسح (من تبارهم تعرفوهم) .

موقف اسرائيل تجاه الاسلام

عدت اسرائيل في الصدر الاول للاسلام قانون حقه واصاف له هذا النص :

(حب ان المسح كذاب . وحب ان محمدا اعرف به ، والمعرف بالكذاب
كذاب ن . يجب ان نقاتل الكذاب الماى كما فاعلنا الكذاب الاول) .

من هذه القطع اطلق فحاص حوله صدام مسلح ، وما ان اخفى حتى احد
سب السر ونصم عليه ويحلق الاغواح ويدافع عنه ، ويكب وتفه التامر
علم الحقد على صفحه العدر وحلق الغرض ، ويف بن المسلمين كوارث الجبر
الارحاء والموت يحلق القرآن وبأله السر ، وبدعة (لكل طاهر باطن ولكل
- بل نأول) .

احق فسلك طريق اعناق الاسلام كادبا لعطل يد جمعابه السريه اركان
الاسلام العيله ويصل روح الجهاد ويحد من امداد التبرعه ويدور حولها بعاول
السك والتشبهات والتأويل المجرده من الفرائن المشحونه بالتكلف العاربه من
المقدمات السلسه .

افق جمع الذين عالجوا دوافع التأويل المستندة للاعداد والحروف ، وان
عباروا ارمانا وميولا واهواءا ، بأن بدا يهودية القف في حقنا الفكرى بذور الغلو .
وسواء كانت هذه الدكع الاحرار او وهب بن منيه او خلف البكالى او

اسرائيل امام يوليان الجاحد نوب المواطن الناصح ، وتلفع برداء البصيصه والعبره والحرص على مسفل الامراطوريه من الانسحاق الذي يهددها بسبب اعسافها دين المسيح ، والاسعاضة عنه بذهب ايفور الذي لا يرى للآلهه حق الداخل تتئون اهل الارض او بذهب (ديوجيس الكلبى) الذى يساوي بن الساس ويرى اموالهم وارصهم واعراضهم مشاعا .

مان بوليان واماله من الجاحدين والمتعصبين ، ولم تب اطماع اسرائيل بازاله كسى الشرق والعرب اد هيا فلعه المسحه الى برى وجوب هدمها .
 مانوا ولم تب اطماعه ولدا اعد لعن هاتين الكبسبن تنوكه جديده هـى اللوتريه ومن ملهى معها مس الفرق والحل الى قد نحدث عنها فى فصل (سهود يهوه) .

بد الكردنال اليهودى فى براءه اليهود من دم المسيح

اليهودى حجر اسود القلب ملهى فى هر ، حرى فوفه الماء فرونا ولكن قلبه لا ترال محفظا بالسواد .

لقد نس من هدم المسحه لا سسا بعد مطلع القرن الرابع ، فأحد يظاهر باعسافها كاذا اعداء بأجداده الدس دعاهم العهد الجديد (اخوانا كذبه) .

احسب كسه روما هذا الحظر (لكن بعد حراب البصره) فجال بين اليهودى الذى تنصر ودخل السلك الدينى وبين الرفي ، ولكس ذرارى اسرائيل الى اعسف قبل صدور هذا القرار فارب بالعرافه وبج من اشارات الاستفهام . بل كات ولا ترال يحد من الكفه من سحها سهاده تعبد مروره " راجع جريده البوم ٣ تشرين الاول ١٩٦٧ .

ولا رب ان من هذه الدرارى الكردنال (بيا) اليهودى الالماني الذى افرح تبره اليهود من دم المسيح .

ان يهود الان اسطاعوا ان يحلفوا لانفسهم صفحه كاذبه من سجلات الاحياء (تذكر فصه كوهى - سلم ناب مثلا) فهل تعجب من انصهار بعضهم بعصور فرت من صكوك النفوس وسجلات الاحياء ؟

فاعسوا لبل عصور الابطحاط ، وسكلوا فنبلة الهدم من عدة مواد ، منها ما دسه بد الاكتشاره (وبعضهم من يهود اوروا الشرفه جرفهم بهر الحش الركي، وما رالوا محفطس بسومهم حى اصحوا تسوخ طرق فى فونية) ورمونا بـ ما فمك ، الفرق الى تعاصرنا الان تسال العراق .

وصفوة القول .

ان درارى اونك اليهود الدس رعوا الاسلام ولا يرالون يهودا ، صدروا لمجمعنا :

١ - فوما رون الالوهه المحسه وباوؤن الرسالة والشرعة ويقودون نزاعا مسلحا بصول على الصره والفاهره ودمتى بل وفضل الحجاج ويلفهم فى بئر مرمم عام ١٣١٧ هـ وهل رأب احدا سوى اليهود يسطع تمثيل هذا الدور ؟

٢ - وفوما سنرون احدهم باسم (داعى الدعاة) ويحبطونه بـ ما يفون الدولة نظاما واداره وكسانا ، سى الحطط ويطور الاسالط ويختار الدعاة ومثل مجلسه الاعلى ما يسله احفاده اعضاء المحفل الكونى الان .

٣ - وفوما بطورون الاحراب السربه لفرق دنه ويساعدونها واخر مساعدته نعلها هى ما قدمه (روتسلد) للمعد البهائى فى (شكافو) ، هذا علاوه على مساعدته الاسعمار الحدب الذى فرح لهذه الفرق ووجد فى وسطها من يرقص على انعامه وسكر برسه .

٤ - وفوما لم نكموا بـ ما هدمه احداهم فى القطر المصرى ولدا رأيناهم بين عامى ١٩٣٨ - ١٩٤٢ برعون فراق اليهوديه واعناق الاسلام ، طبعا لمسدوا احداهم الكامس بدم حدبد وتسرکوا فى تدمر مصر لا سبما فى حربها الاخره (حبران ١٩٦٧) .

عبد الله بن سبأ الذي انكر وجوده بعض معاصريه ، او سواء من لم يسلون صفحة التاريخ بعدد اسائهم ، سواء كانت هؤلاء او غيرهم فهي على كل حال سد يهوديه .

تلك البد السوداء ، او بد (ابن السوداء) دتت عهد الهدم باسعال صفا الطولة والرهد والفلسفة والكسالى الانساني ، التي نصف بها سدسا الامام على ، ورعب ان هذه الصفات اسى من صفا اسان عادى (حسب تعبيرهم) اطلق من هذه النقطه مسره بالمحبة والتأييد مابره على هذا المحظ الذي كلفها سحنا وبسا واعداما . واحد بعضها تعالى سدح الامام ودرسه . بل احد بعضهم ردد (" تردبد حق ارادوا به باطلا) ما قاله المعارضون المحظون امثال ابى در وحجر بن عدى وبعضهم يحار للسلطة لبدكى نار عنادها واصرارها .

اسرب البد السوداء بتوب اعناق الاسلام . واحد بتحتد اسلحه المعالطات ، وبلاحظ اخلاق الناس ومولهم وعاداتهم لفحص كل فرسه بسكه . فمرحب بأفعالها عنا تكن صدورها ، واسعلت ساطه الدين سقطوا فى تباكها وشرع بوجه لهم مل هذه الاسئلة .

١ - لماذا خلق الله آدم من التراب ولم يخلقه من الذهب ؟

٢ - لماذا كلم الله موسى من تحره ولم تكلمه من حديقته الزهور ؟

٣ - ما معنى رمى الحصار ؟ ما معنى العدو بن الصفا والمروه ؟

٤ - لم نقصى الحائض الصوم دون الصلاة ؟

٥ - ما نال الحب يغسل من الماء الدافى ، ولا يغسل من البول ؟

٦ - ما نال الله خلق الدنيا سبه انا ، هل عجز عن خلقها سوم واحد ؟

٧ - لماذا ابواب جهنم سبعة ؟ ..

وما الى ذلك من الاسئلة الى قد عجز عن اجابها كثيرون فدهورون فى حسم الدرجه الاولى ، وترعرع نفوسهم الطفله وادهانهم الخالبه .

نعم ! اعنق بعضهم الاسلام مند فجره ، اعصافا مسوما ، وعاشوا بذرارهم ،

رسا نكون قد نظم هذه الانساب سابقا ، فهل لك ان تبرهن لى عن مدى شاعريتك
وتصفى وصفا دفعا ؟ فظرت الى عننها الجميلتين وثغرها المشرق وشعرها
اللؤلؤى واخذت اصف داك الجمال الرائع والعينين الحالمتين والقصد الرشيق
الساحر ، ولما انهبت فدم لها اباتى التى اسنوعبتها جسما وقلبا وروحا ، فقرأتها
وازداد أعجاب على أعجاب ، ثم انتزعت القلم من يدى واخذت تكتب بتلك
الانامل الطريئة الناعمة فصدبها الشربة المفضلة التى كان لها اطيب الوقع في
بمى ، طوب تلك القصيدة ووضعتها في جيبى واطلق العنان لمخيلتى وبعد ان
عُطِبَ حمالها وحمال تلك الصورة الشعرية ، كتبت لها الكلمة التالية :

لا تنأسى يا حبسى لا تنأسى ، فالتور ليس له أذنان تسمعان وعينان تقشعان،
وتفان سكلبان ، ورعم ذلك فهو اغنى عناصر الحياة روثا وجمالا واغزرها مادة
رأخصها اشعاعا .

ان عنك الحبلى نألفان نورا ، وشفقتك الملهيتين تسبحان بالطيب ،
روحك الوردى غازلان الرعب ، وفبك البنفسجى العاطر ينطق بالحب ،
فامك الرشفة السامحة تنألى بالرموز وتسطف مفاتنها غنجا ورتها ودلالا .

روبدك يا حبلى القاه ، لقد وهبك الطبيعة اجمل ما عندها من سحر
بفسه وروى وجمال ، فكف بأسس وان امره الاغراء وربة الفتنة الجالسة مع
مرس القلوب فى ملكه الحب والجمال .

روبدك يا حبسى ، لقد فرشت لك الدنا بالورود والرياحين ، وأنرت السماء
بمور حمالك الباهر وكسب بأهداب عنك الجميلتين اروع القصائد واعذب
طرائف والاناتيد .

روبدك يا حبسى ، فمالك الباهر ، وذكاؤك النادر ، ومواهبك الخارفة ،
استعارك الغسة بالصور والالوان ، وكل ما يخلج فى صدرك العاجي من رقة
وعطف وحب وحنان ، كل هذه العاصر الطيبة كملة ان تجعل منك اجمل واسعد
نساء فى العالم .

غفوك يا حبسى ، فعدا عندما تزهرا الاشجار وترقص المروج ، ويفوح
الربيع ، وتترنم الحداول ، وتزفرك العصافير ، وتهدا العواصف ، وتتحرك الافكار،

الشاعرة المتكلمة

بقلم توفيق إبراهيم

منذ سنوات قريبة كنا شله من السعراء بحسب مساء كل يوم فى ممهى
الهاوى بعبادة الاخطل الصغير ، وداب مساء داهننا حسناء رائعة الجمال وفدمب
لنا نفسها ، وبعد فتره من الوب اخذت سرد لما قصه فاه جسله تجيد نظم السعر
ومرادها التعرف علما فى افرق وف ممكن ، فنزلنا عند رعبها ووعدناها بلبسه
الدعوه .

وشاء الصدق ان اعرف فى نفس الليلة على الفاه المذكوره ، وهى حساء
جدانه ، رائعه الحال معدله القد ، ترتدى الالسه الوحوده « نسبة الى
الوحدوين » بدلى على حسها القضى المفسر غره من شعرها الكسائى فزبدها
ألما وحالا .

جلسب بالقر منى والصب الى وسألتنى عما اذا كنت قرآن لها شعرا تحب
عنوان « الشاعرة المتكلمة » فأجب بالحق ، تم فالت لى ان احدى المجلات
الاسوعه كسب عنها مقالا تقول فيه . ان الساعره المتكلمة ذاب الجمال الرائع
والقد الرتقى لا تسع ولا سطق الا بالاشارة ، فقاطعتها بحدة وقلب انى اراك
سكلس بصاحه وسعس نادنين تلهسان الكلمة من شفتى قبل ان اتقوه بها ،
وأجاب كلا نا سدى ، لقد سلسنى الطسعة حاسة السمع وشائن المجلة المذكورة
ان تسلسى حاسة النطق على طرفتها الهزلة فأخفقت كما ترى ، فضحك وضحك
من معى ، ثم قلت لها ما هو أحب شىء اليك فى الجبابة ؟ أجابت : الشعر الغزلى
المنظوم والمشور ، ثم قدمب لى محلة عربية ظهر على غلافها صورة شاب يقبل فتاة
احبل منه وقالت : هل تسنطع ان تصف هذا المشهد المشر شعرا ؟ وللحال اخذت
المحلة من بدها وتقرست فى صورة العاشقين ، ونظمت بعض اببات من الشعر
نناسب وواقع الحال ودفع اليها بأباتى فقرأتها وأعجبت بها ، ثم ابتسمت وقالت:

ضرورة تخصيص التقدم التكنولوجي

بقسم من خطة الانماء في لبنان

للدكتور منير دب عطية

المعرفة قوام العمل ، بها يعين اهدافه وتيسر مبركات بنسبه واقامه
وسجل مخصص بجاحه •

والتلارم بن الاساء الصناعى والمعرفة الكولوجه هو تلامر نام • فوفر
هـ المعرفة هو الصسم والاباح والاداره هو ما تشكل الرخم الناس فى
السيار الصناعى •

الصاعه الجديه عمل انتائى واسسارى او سبرى ، اعاده ، من حب
المند • صحبه ومبركات بجاحه معدده بوفر له عاصر ماديه وماله وطاف
عمل الى امد طويل • من هنا وحب الصسم السلم المكافى والاهداف الموصحه
المكامله والمكناى المعرفة بعربا وافا شاملا • واستتار هذا العمل سسند الى
اصول فيه واناحه وبحارية منصاره مداخله ، تنكامل على مسوى من
احساسه دوى ، من هـ ضروره الاداره الصاعه السلسه المنمره بالمران
الحطط والرق •

فى اللدان الى اصطلح على تسسها « نامه » كثر ما نتهد حركه
تسبعه متارها خلط من رعه فى القدم من حانب المائين على امر اللد فى اطار
من التفكير الساسى مشفوع بالنصحه الاحسه محلصه او ساذجه او خشنه
صعب النجديد ، تتوفر لها المال والحدق الجارى والنظريات الاقتصاديه فتنشأ
وتسو ولا تكاد تحو حنى نمن عرحها ثم يخو زخمها • مرد ذلك على ما نرى
الى فقدان الاصاله التكنولوجه فى التصميم والانتاح والاستثمار •

التكنولوجيا هى من ممران بل تكاد مبزة هذه المدنة المعاصره • وهى

وتنصر الحققة ، وتشرق النور ، وتشرق الحياه ، عدا سآف امامك وجهها لوحه
وسأعمرك بدراعى ، وسأصمك الى صدرى ، وسأهس بأذنك الصافنة « كلمه
السر » فحفق فلك ، وبحر وجهك ، وترعس حواسك الحسن ، فشرق عبك
الحالمان ، ويسم تغرك الجميل . وينطق فبك الصامت ، ومن حلال دفات قلبى
الناص ، سسمعين بأذنك الجبينين « كلمه الحب » .

هذا ما كنسه للتعاره المكسمة وفد بركها وانا وان من ان القاء السى
اسطاع ان يحدى الطسعة ويطو بمصاحه ، توسعها ان تحدى اكبر محلات
العالم ويسع اول كلمه مدحرج عن شفى فارس احلامها وقع فى أدنها ، واراده
الانسان اقوى من غاهاب الحياه وقوة الطسعه .

كانت تلك اللله من امع اللالى ، وطلب نلاته اناه افكر بك الحسناء الى
أوح الى عناها نلك الفصده .

عساك دعى خواطرى	عرفه رشه ساحر
ومدى خيالى العاطر	عساك اعية الهوى القامى
عساك جوهرتان	اعلى الساهر
يا كبر الجمال الباهر	وممص افكارى
بتالهان وترقصان	رفص قرحتى ومساعرى
مع التبعاع الطائر	وطرائى وروائى
وبارلان اشعة الرؤيا	وفلايدى وحواهرى
سروح الشاعر	يرمور احلامى والهامى
عساك حلم شارد	وسور بشائرى
نصار لون هادر	عساك * احمل صورة
ورقيق لحن صامت	رقص بلوحه حادلى

هذا ما نظمته للشاعرة المكسمة وارسله اليها بواسطة احدى المجلات ، ولكن
التعاره المكسمة لا تزال صامنة صب ابى الهول فى ققصها الزوحى ، الذى فرض
عليها ان نطل منكسمة الى الابد .

توفيق ابراهيم

ولكن الحسرينهار وخريج مدرسه اخرى يجريها بكيفية ما ولكن الجسر لا نهار .
 اى ان الحسابات التى توصف بانها دقيقة هي غير صائبة (للهدف) واما الحسابات
 الاخرى فهى الصائبة . الصائب اذن هو ما يعتد ولس الدقيق او المضبوط .
 داك علمى وهذا تكنولوجيا .

فى التكنولوجيا الدقة والوسط متفوعان باعبارات الجبره والحدس .
 . اعبارات السكلفه والنفع واعبارات حانسه بفس عدم الوقوع فى خطأ جسيم
 وتسامح فى الاخطاء النظره الطففة .

فى احد الممران المؤدة الى دائرة البومربا فى كلبه من كليات جامعه
 لندن فول مكوب مبن فى الحائط : « الرجل العلبى هو من مارس اخطاء
 الاحداد » . اى هو من لا سارس خطأ حديدا . هو من اسنقرأ حقائق العلم
 وبحربه الماضى الى حد معرفه ممراب الاخطاء التقليده ومارسيتها عند الضروره
 دون عرها . هذا تكنولوجيا . واما العالم فعله الا سارس اخطاء اطلاقا . لا
 اخطاء الاحداد ولا اخطاء جديدة .

— وفى لبنان ، فى اوائل النهضة الحديثه تدهور القطار فى اول عهده بين
 الصسة وصرنا على منحنى سمح شعاعه بالسرة التى عن للسائق ان نطلق بها ،
 فظم الشاعر المرحوم سلم عارار تلك القصبدة :

ما للملحة غضبى	تتبه دلا وعجبا
يا ناد الشرق مهلا	كفى نواحا وندبا
فان ذات التراخى	فى طفنا تربى
فحبنا تمنى ان	صبح الشرق غربا

وخاطب فيها سائق القطار محذرا :

فما المدير قطارا

كمس يرقص دبا

وبلاحظ ان القولين الاوروبين اطلقا فى حو من التقدم العلمى والتأنيق
 نظرى فكانا لشدة التشديد على عدم الالتزام « بالدقة » على حساب التطبيق

ليست متجذرة في العلوم الطبيعية فقط . انها سجدت في كل قطاع من المعرفة .
 انها اسلوب فعل . فيها استنباط وتآليف . ولا ينكر ان احد جذورها الرئيسيه
 هو في العلوم الطبيعه ، على الاخص بهجا ان لم تكن محوى .

التكنولوجيا فى الصناعة

هذا من جهة الاصل ، واما من جهة الاستعمال فانها ليست وفقا على الصاعه
 الحديثه . فان تطبيقاتها في الرعايه والجاره وقطاع الخدمات منعنة ايضا وبالاحاح
 مماثل من حيث المبدأ . كل ما فى الامر ان الصناعة الحديثه ، من حيث كونها
 حسدا لعناصر مادة وشرية متعددة نعن فيها الاحاطة والنرف على مستوى
 ارفع من غيرها . وبالمالى فالاعسار والمناهج التكنولوجية تبدو ملازمه كلا
 والصاعه الحديثه .

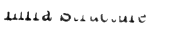
التكنولوجيا هى نتاج توسع فى المنهج العلمى . اى فى استقراء الطبيعه
 بالجره والرهان المادى . ولكنها سمز عن العلم فى محتواها بانها مسلك متعدد
 المواضع وليس ذات موضوع واحد . لذلك فما هو تلازم فى المنهج من
 حيث المبدأ وشمول مواضع العلم من حيث المحتوى يبدو لغز المتبصر وكان
 التكنولوجيا والعلوم الطسعة شىء واحد . والامر على غير ذلك .

فالعلم هو المعرفة اكده خالصه مرتكزة على الرهان المادى واستقراء
 الطسعة . والتكنولوجيا هى معرفة علمية واجتهاد فى تأليف متعددات المعرفة
 العلميه واستقراء الجرته العلميه فى المختبرات وخارجها . العلم هو تأثر العقل
 بحقائق الكون ، والتكنولوجيا هى رد فعل على ذلك ومحاولة تأثير العقل بحقائق
 الطسعة والكون قصد تسخيرها فى مقاصد الانسان الماده .

فارق العلم والتكنولوجيا

فى رد الفعل هذا تقع على مبدأ النطيق . ولكن التكنولوجيا ليست منراة
 و « العلوم النطيقية » . انها ابعد من ذلك . فجوز القول انها العلم التطبيقى
 فى اطار تأليف وتكامل فى اتجاه هدف مادى معين .

الفريق دق ، ولكنه اساسى . ولا نأس من ضرب الامثال لحصول الاضاح
 — يقال فى فرنسا ان خريج احد المعاهد الهندسية يجرى حسابات دقيقه

٢ - الاحجام ، جهلا او وجلا ، او كليهما عن البرمجة الاصيله والافسوس الواسع اللدين فصصهما اقامه المؤسسات الوطنيه للارمه لجدر المعرفة التكنولوجيه وسوها . هذه المؤسسات على تعددها اد تصمم مؤسسات البحوث العلميه النظميه والبحوث الاقتصاديه والماله ومراكز الاحصاء ، ومؤسسات بحرى المواد الاوليه واستصلاحها والمعيبرات القاسيه والتدريب المهني والتعليم النفسي والارصاد الاناجي - هي من نوع المرافق  المعين اقامها من اموال الحزنه اد لا يسكن تركها سدا على هامش ساط القطاع الخاص . ونشورها بوح الكامل المرامى فى ما سها والواصل التديد . والا انحصص فعاليتها دون المستوى المصون . وهذا هو الحال الان فى لبنان . فأكثرها فائس ولكن لا تزامن ولا تكامل ولا نواصل وبالتالي لا فعاله تذكر .

فى هذه المؤسسات تكامل ظروف الحره والاستنباط والابداع سوفسر الاسس العلميه واحواء الاسفراء المنظم ووسائل التجربه الماديه وتكامل الاختصاصات وبركر الاتصال الفكرى بالاوساط التكنولوجيه العالميه وتنوع نشاطاتها والافساس عها والانفاع بحريها . هذه الظروف لا يمكن افسراض حصولها على شكل محد معبر فى البعث الجامعي الملحق بالعلم من جهة او فى اجهزه ملحقه بادارات الدوله مكلفه بسع مسائل معيه مهمتها ان تنجى وتحقق وتقدم بالنوصات دون ان تدع وسننط وتصمم للابداع .

وعلى ذلك وحب ان تنشأ هذه المؤسسات تحب عنوان قائم بداته فى الحظه الانثائه ، بسهدف ثلاثه امور

— معالجه المشاكل الطارئه واكسار المعرفه عن الوسط الطبعي وعرفتها .

— الادناع والاستنباط .

— توفير اسباب السو الحر بالافتناس والمبارسه والتجربه المباشرة والافناح

على بحريه العر للسؤهلات المتبره من الاحال اللاحقه .

واما اكلاف اقامه هذه المؤسسات فحب ان ينظر اليها على انها اكلاف تجهز وطني لمراقى اساسه . سكن اذا افصى الامر حمانه ضرائب او رسوم اضافيه **تتمويلها** .

الصائب الوافي • واما النصيحة اللسانية او الترفة فقد اتب من الباحة الاخرى • انها تحذير من الممارسة عبر المرتطة بحقائق العلوم الحدتة « فسا المدر فطارا كس يرفص دبا » • اهل الترف يارسون ترفيص الدبة وعلبهم ان سعلموا فيادة الفطار والساره والطاره وتوجه الصاروح ، وتسان بن تلك وهذه •

النضوج التكنولوجي

في تشوفا الى مسوى الغربن نسل من ترفص الدبة الى التزم النظرى والائق العلى ، والى الابحاث والمحالاب النظرية • واما اقحاح الطافات النظرية الترفة فكرا وبدا وخرة وقاسا على موارد الطسعة وكنوزها في تفاعل مثير والحاحاب الاقصادة والاجتماعة ، فهو امر نعدى الأائق العلى والراعاه النظرية • انه النضوج التكنولوجى الذى نصفده ونلس طرفنا اله بعد مابه من العلم والعلم الجامعى تلمسا •

لا سكر الافعال على التصنع الحدت بعقلة ترفص الدبة كذلك لا سكر السكر منه براد من المعرفة العامة والأائق النظرى و « الدقة العلمية » • على الشرق ان يحبى لنفسه من العلوم فدرا معبرا • ما في ذلك شك • ثم علبه ان بعود على ان يوافق سلوكه المهج العلى فكرا ومبارسة • واخرا عله ان يخلص من هذه الى التكنولوجا التى تؤلف وتنشئ على اساس الدقة العلمية معدلة باعبارات الأائف الصائب والانشاء الوافى والاعساراب الاقصادة والاحساعه • هذا هو النضوج التكنولوجى •

مبغى عسر

النضوج التكنولوجى مبغى عسر وعسره مأب عن امرين •

١ - الافتراض بان الرقى العلى وبحرج اخصاصين في العلوم ومهندسين كفل بأن يوفر لللد ما بطله اسماء الموارد الماددة ، وخاصة الانشاء الصناعى ، من معرفة تكنولوجية • انه افتراض ساذح بالغ الضرر اذ نشئ تقاعسا واطمئنانا كاذبا في حين ان واقع الحال في جميع اللدان النامة بشر ، سا لا يقبل السر ، الى ان النضوج التكنولوجى لا يستتبع لزوما الرقى التعللى وان كان الاخير من عدته •

لا يدوم النصر للمفتصب

اعظمت روح الاسى في ساعر تكبه حلت بقومي النجب
 فاننى يبكى زمانا ، عابرا سوم كان المجد ملك العرب
 عصف الخلف بهم فاضطرعوا واضاعوا عمرهم في لعب
 اسبهوا الشمس سناء وعلى وجلال الحق عبر السهب
 وعبيد السوط كانوا هزاه لبراسا من قدم الحفب
 ما غدا مما بدا حتى عدوا فى ديار العرب اصل النوب
 احرزوا بالخنب نصرا عاجلا ورمونا بالمقيم المنصب
 واسباحوا القدس فى اقداسها لم تراعوا عهد عيسى والنبي
 قطعوا بقطعهم فى امه حره المحسر مجلى الادب
 فله لم سمع الدهر بها ومأس صدعت قلب الابي
 لاجىء تدفع فيها لاجئا وجريح هائم فى سبب
 وسريد روى ارضيه دما ود يكسه ماضيات الفضب
 ولطيم ضائع فى فدد وسيم فافد عطف الاب
 فاسكب القلب على ارواحهم وابعد السعر اسنا وانذب
 وبنو اسريل فى اعبادهم نملا الدنيا بعنف الصخب
 يا بنى صهيون لا تسكبوا نصركم زور السى منقلب
 سوف نرمكم الى البحر غدا لا يدوم النصر للمفتصب
 لباز - بوليفيا الكمدي

هـ الشَّعْرُ

شعر أحم الصّافي الجففي

يسألنني حليبي عن همومي فقلت ، يفوق عد الحاسبيننا
وحسبي انني ألهمت شعرا فكنت على رساله امينا
وابصر دونه العقبان كسرا من المصنعين الزائفينا
ودنيا السعر مثل الدين ، فيها ببي عاس في منبئينا
ومما الفت بالاسعار كبا كسفت عوالا لناظرينا
وعوالم ما خطرنا بأي بال ولم يحطوا بسعر الساعرينا
مى ينظر لها الفراء خالوا عيونى قد اعاربهم عبونا
لذاك لحفظها ابدو حريصا أضحي النفس ، والوفد النمنا
حياسى كلها فسر ولكن حبني ذلك اللب المصوبا
دفين السر كم عانى انتظارا لآبي ، أكسف السر الدفينا
ولم اكسف دفين الارض ، لكن دفيننا ، فى نفوس العالمينا
امامهم ، ولكن لم يروه وبدعوهم ، ولكن لن بينا
جمال لا يبين لكل عين وبصره عيون العارفيننا
اذا لم تفن ذاتك لن تراه ولو عمرت فى الدنيا مئينا
جمال السر وقف العاسقيننا به ماسوا ، فعاشوا خالدينا

حَقِيقَةُ سَطْحِ الْقَمَرِ

مترجمة - بقلم أدب الرئيس

لمادا يسابق الحكومات للوصول الى القمر ؟ هل هو سباق يحطمهم ام دراسته ؟ وبعد القمر - ماذا ؟

يقول كاتب المقال (حون سبين) ما يلي

كبت مسائل بذكاريه وانا بطريقي الى واشطن لمقابلته الدكتور هاك درايدن . المدير المسدّد لدائرته الطيران العالمى وإيجاب الفضاء . عندما اقلع الطائرة من مطار لاغارديا في بويورك ، امسك فصاصات الصحف الى احفظ بها . منها سدح برنامج (انو للو) ومنها تلعه . اكسر علماء الطبعة يعبرون تلك المضارب الباهظة المحصنة للفضاء عن قانونيه . ويقول وارن ويفر ، المدير السابق اجسبه بخدم علوم الطبعة الامريكه ، يقول هذا العالم ان تلك المضاريف هى تلف منهوسين .

الحق مع من ؟ مع المادحين أم الفادحين ؟

بعد بضع ساعات قابلت الدكتور درايدن في مكتبه العصري المجهز . أقبم على رف سائل صمى بروبرى روبرت كودار ، أب المحرر السدرى ، ورسوم حص الكواك .

انه في سن ٦٥ سنة وقضى ٤٥ سنة في خدمه الحكومه ، ومع ذلك لم بد على الدكتور درايدن علامات الارباك . قال :

« لدى اجماع هئء عليا سنة ١٩٦٠ قررنا ارسال رجل الى القمر ، ولهذا نبتغي صنع فداائف كبيرة جدا لهذا العرض . اننا نجهز انفسنا ليكون فاده التكنولوجيا الحدتة وهذا اساسى لفوه وسلامة امننا . »

كثير من علماء الطبعة واعضاء البرلمان توافقون على اهداف برنامج الفضاء،

موت الاسطورة

سعر مهدي جاسم

فمزق وجه العموره
يا ويل الامم المدحوره
يا ويل قواها المفهوره
ودماء بنيتها المهدوره
وحقوق ذوبها المفدوره

واليوم ، نموت الاسطوره
ما وزن ظلال منوره
وبهارج فس مفسوره
حل الاسماء المذكوره
(والباب العالي) وامبره
وبعايا نؤي مظموره
فالأسود للم ديجوره
واهمل الصبح باسره
والآنسر اطلق مأسوره
والعبد بولى تحريره
والنعب اقام معاديره
ورعى الانسان وبطوره
عقل ما افوم بدبيره
ان الطقيه مقبوره
ورؤى العريفه محسوره
لا جلال ولا ساطوره
لا سجان ولا ظاموره
بالنعب والنعب الصوره

مهدي جاسم

فى « اسطنبول » المسهوره
ذات الآثار المنطوره
الجرى اسبه بالوره
البلج كبرد الباحوره
السكرى دل العصفوره
البكر كورد الباكوره
السمطاء بخاف الصوره
سدر افكارى فى سوره
سجلى اصل الاسطوره

المسجد ما ابهى نوره
والفصر رفيع المقصوره
يا قصه مجد مبوره
اين الرايات المنسوره
وسرايا الجند المنفوره
وصهيل الخبل المذعوره
وسيوف الجند المنهوره
وكلاب الصمد المسعوره
واسنة حرب موسوره
نقض دواهى مصهوره
ونجر بلايا مجروره
وسيع رزايا مسطوره
ومآسى ننتى مظفوره
فقرا ووباء وسروره
وجحيم جهنما وسعيره

اسطنبول فى ٢٣ - ٨ - ١٩٦٦

أبحاثها عيفة حتى تمكنوا بواسطتها من نقض إحدى النظريتين المتنافستين بالنسبة لبداية العالم ، ألا وهي نظريته ثبات حاله المادة ، التي تؤكد بأن المادة وما وراء المادة تتكونان باستمرار ضمن الفضاء .

إن عملاً كهذا يعبر فسمما حيوا من برنامج الفضاء . وسوف يسمر هذا العمل في القدم كلما سافروا لمسافات أبعد في الفضاء الخارجي وانتشأوا مرصداً أقرب إلى الكواكب . كثير من هذه الأجهزة يعمل في محيط يمكن أن يكون خطراً بالنسبة للإنسان . في الحقيقة ، إن فسمما من الدراسات ينبغي أن يخصص لتحديد ماهية الخطر المذكور .

مع ذلك إن هذه الأجهزة التي سبر بدون أساس قد تحدد أخيراً . نفرض أن الأجهزة المخصصة لأخبار وجود الحياة في كوكب المريخ ، قد عادت سائح سلبية ، فلا يسكتها أن تعلم أبداً إذا كان هذا يرجع إلى فصول في الأجهزة أو إلى استمرار المحسن على أرض غراء فاحله أم ماذا ؟ يحاج الأساس في وضع كهذا أن تكون رقيباً ، ومصلحاً وفاسلاً . وقد أظهر الإنسان هذه المهارات عند تحديد حاله عطاراً بوصوح .

إن برنامج إرسال إنسان إلى القمر قد صنف من القسم العبر العلى الأبحاث ، لأنهم لم يعبروا حياجه هذا البرنامج لجهة علمية . إنها فضيلة هندسية مطلوبة نصفاً وأخرى من المسالك والكساء والالكترون وغير ذلك من المهارات ، وسنخرج عن أبحاثها ، ولا شك ، مقدار كبير من النظرات العلمية الجارية .

إن برنامج إرسال إنسان إلى القمر يصفي صغ صواريخ صحمه ، ركائز التجربة والانطلاق ، موافق للنجم والرسو ، رجالاً مدربين بمكنون أن يحزوا الأعمال المطلوبة في عالم الفضاء بين الأرض والقمر .

ما هي الأهداف الأساسية من إرسال إنسان إلى القمر ؟ الهدف الأول : إلهام باعتبارنا هو الوثوق . كل مرحلة من المشروع ابتداء من الإقلاع عن سطح الأرض ثم الوصول إلى مدار القمر والتمركز على سطح القمر ، ثم البحث ، وبالتالي العودة ، جميع هذه الأمور ينبغي أن تخضع لوثوق تام في طرق الفادة . الفئيش وسلامة الأجهزة ، وذلك لضمان سلامة قواد المركبات .

لكهم يقولون بأننا نجرب ان نعمل في هذا العمل كثيرا جدا وبسرعه فائقه .
بنساء لون : « لماذا لا تصرف هذه الاموال لمكافحة مرض السرطان ؟ »

بم ذكر الدكتور درايدن ما يصرف في حمل الفضاء من يليونات الدولارات
وكيف أدى ذلك الى عجز الموارد وارتفاع اصوات الدمر .

ولجبه المفاصله بن صرف الاموال في حمل الفضاء او تحويلها للامور الصحيه
او الاعمال الانسانيه ، فاني ، كما يقول كاتب المقال ، قد اجريت مناظره بهذا
الخصوص مع مورييس سائر ، وهو مدر سابق لمكتب الموارد .

انصا بأن الموارد واسعه ، لكن يسكن نظريا توريعها بطرق تسمى . هالك
ميزانه الفضاء ، لكن جميع الاموال تصرف على الارض - في المصانع والمعامل
والمخبرات .

وإذا نظرت الى المدى البعد ، نجد ان ابحاث الفضاء قد فادتنا الى فضايا
كثيره الاهميه ، واحراعات حديثه ، ظهرت بواسطه اسخدام الحراره العليا ومنها
الاجهزه الالكترونيه والآلات الحاسبه اليي تسوعب احصاءات هائله .

لكن شعوري التحصي هو ان الانقلاب المهم قد بدأ في حمل التعليم .
بترعرع تلامذه المدارس الآن وهم يفكرون بسر الانسان في العالم التسمي . ان
القوه الهائلة اليي اعطاها برنامج الفضاء للعلوم الطيعيه - من علم الفلك الى علم
الحيوان - قد غيرت محتويات الكتب المدرسه ورفعت مسوى افنى تفكير
الانسان - هذه هي الامور اليي بحسب لها حساب على المدى الطويل .

لكن الا سكنا فعل كل هذا بمصرف أقل ناعسادنا على الاجهزه فقط ؟ هل
نحتاج حقبة الى رجال في عالم الفضاء ؟

ان فسا كبرا من علماء الابحاث الفصائيه يمرون بفعاله الاجهزه والاكتفاء
باستخدامها دون غيرها . وقد اظهرت المركبه الفصائيه ماربز (٢) مثلا ، بأن
الانسان على الارض يمكنه ان يسبر أعالي الفضاء لفظه بعدد حوالى اربعة
وخمسين مليون ميل عن الارض ، وهذا عمل هائل .

آلة اخرى اثبتت وجود طبقة من ماده الهليوم في الفضاء . وآلة ثالثة كانت

نواح فضائيه اخرى غير ناحه القمر ، ولاجراء تجارب محصه بالطقس والمواصلات ، والعرص من حسم تلك الدراسات بعين اللفاءات الفضائيه والرسو الفني وما شاكل من انواع الاحصارات القبه السبي ينبغي ان تسبق أى رحله فضائيه سد طوللا .

السطح الثانى للقمر ، ماذا يوجد عليه ؟

وهذا مقال آخر كنه الدكور وبربر فون درون مديسر مركز ماريشتال الاباحات الفضائيه فى هانسل بولانه الاسكا فى اميركا .

انها مأثره تاريخيه للبحث الفلكى ، وقد بدأ العمل جباعه الاباحات الفضائيه الروس ، وبواصل البحث حباعه الاباحات الفضائيه الامريكويون الذين كشفوا عن اسرار الصنف المحدث من القمر .

عندما أرسل الحرم الفضائى المسمى (اورسر رقم ٥) الصورة الاخيرة فى تهر آب الماصى لم نس سراما بوحد على السطح الثانى للقمر .

وحرى تنظم مصور للباحه العده من القمر ، تلك الناحية المخاض عس ارضا ، ولم سكن علماء الفلك ان تشاهدوها على مر السنين .

انها مأثره تاريخيه مهمه تلك المحسوعه من الصور السبي ارسلتها المركبات الفضائيه الحسم الى أرسلب الى القمر، طهرت تلك الصور واضحه تماما واسدت نعلم الفلك معلومات لم سكن الفلكيون ان يعرفوها بواسطه مراصدهم . جرى اخذ مناظر الزوانا المائله لاعبان اشهر الاماكن المشققة . وبهذه الواسطه ظهرت صور ما وراء القسم الظاهر من القمر .

مركبات الروس كانت السافه ان المركبات الفضائيه الامريكة لم تكن اول من صور الناحه الثانيه من القمر . ان المركبات الامريكة بدأت عملها فى السابع من شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٩ عندما كانت المركبة (لونا رقم ٣) السوفياتيه بسر بشكل اهليلجى وتأخذ الصور الاولى للباحه الغير المنظوره من القمر . لكن اثناء ارسال الصور كانت المركبة (لونا رقم ٣) بن الشمس والقمر تماما ، وهكذا كانت صفر صورها الى الظل المطلوب لاسال الصور الواضحه لمناظر ذاك القسم البعيد جدا من القمر .

هذه كانت إحدى أهم الأسباب التي ساعدت على قيام رجال على سطح القمر التي تجري درستها وتصميمها على الأرض . كثر من الناس ناقشوا قضايا اللقاءات في مدار الأرض وأنه أصبح أسهل من قبله عما كان قبلاً . لكن جميع هؤلاء ما زالوا يجهلون قضية سلامه الارسله التي سوف تصعد الى القمر .

قضية ثابته هي الاشعاع ، والفرصة التي ينبغي تأمينها عندما يود الانسان ان يلجأ الى سطح القمر ، والوقت الذي ينبغي استخاذه ، أي توقيت السفر وتوقيت الانطلاق وما شاكل .

قضية ثالثة ، او قضايا عدة ، بنسب نسيم المركبات - وقضية الانطلاق ، جهاز قياس يصلح للعمل على سطح القمر - حسم القضايا الميكانيكية والحركات الفضائية ينبغي دراستها بجدية .

ما هو جدول مواعيد العمل ؟

بدأ العمل بدراسة هذه القضايا في اواخر سنة ١٩٦٣ او اوائل عام ١٩٦٤ وينبغي ان يتم الوصول لارسل اناس الى سطح القمر قبل سنة ١٩٧٠ .
وماذا بعد القمر ؟

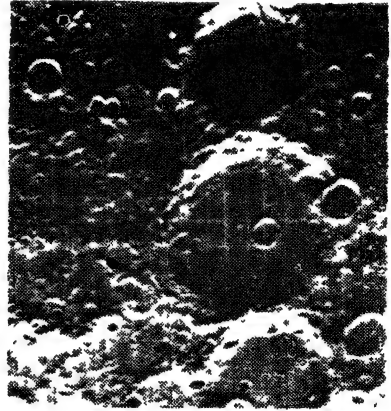
اني اعتمد شخصيا بأن البرنامج المهم التالي سوف لا يكون زيادة توعيل على سطح القمر او زيادة استقصاء او استخدام كعادته للانطلاق الى كواكب أخرى . اني افكر بالآخري ، بأنه ينبغي عندئذ اقامه فواعيد فضائيه محصيه لاسمى عدد من الناس ، بما فيهم علماء الطبعة ، وهؤلاء يظلون في مدار الأرض لمدة سنة .

ينبغي ان يعلموا هذا المدار الارصى عن سطح الأرض مقدار ثلاثمائة ميل . ليكون من جهة بعيدا عن العوائق الأرضية ، ومن جهة ثالثة ، بعيدا عن مراكز الاشعاع التي يمكن ان تجاهاه اذا كان اكثر علوا .

وينبغي تزويد هذه الفواعيد بعدد من المحضرات لانجاز الابحاث الطبية والحياة المختصة بالانسان والحيوان والنبات ، بالنسبة لسبل حاف هذه الاحياء مدة طويلة عند فقدان الوزن ، ولتأسيس محطات هدفها دراسة سبل الانطلاق الى

من سطح القمر • يقع قسم كبير من تلك المشاهد ضمن القسم المنظور الذي يمكن ان يلاحظ من الارض ، وقد دعى هذا القسم الحوض الغربي - وكان هذا قبل ان يعرف علماء الفلك الماهة الحقيقة لتلك المشاهد •

وبرى في الرسم : الى اليسار : اول منظر للناحية البعيدة من القمر ، والذي انقطعه (لونا رقم ٣) الروسية • والى اليمين : المناظر النى التقطتها مؤخرا ! لونا رقم ٥) الامريكية • يظهر في هذه الصورة الفوهات الركائنية •



يعتقد بان حرما سماونا ضخما - قطره بن ٣٠ و ٦٠ ميلا - قد صدم الحوض العربي المذكور آنفا ، وان القسم الذي صدمه الجرم هو سهل بشكل اثره • سعة السهل مقدار ١٨٦ ميلا ، وهو محاط بسلاسل الجبال • والبارر في هذه السلاسل الحبله جبال كوديللا الى ترفع لعلو عشرين الف قدم • ويشاهد عند قدم الحلقة الداخلية الثانية ، او الحلقة الثانية من الداخل ، مساحة مظلمة غير منتظمة ، تظهر لعلباء الهلك (الجيولوجيا) بأنها مملوءة بمواد بركانية ظهرت على السطح من الداخل على اثر الاصطدام • يظهر في الصورة قطع قصيرة غليظه ود ودف ، وهناك ايضا خطوط تظهر وجهه سبر تلك القطع المقذوفة • ظهر أطراف الجبل وكأنها قطعه كبرى من الجليد سقطت في حوض ماء واسع طحه مغتلى بالجليد •

اذا اردنا ان نسمى المناظر القمرية - المعدة للتدوين في الكتب او لنظهر على

فى سنة ١٩٦٥ كانت المركبة المساه (زوند رقم ٣) تطر باتجاه الناحية البعدة من القمر على بعد يقل عن سبعة آلاف ميل ولذا أرسلت صوراً أكثر وضوحاً . استخدمت تلك الصور فيما بعد لتنظيم خريطة جزئية للناحية المخبأة من سطح القمر .

ان المركبات الامريكية على بوف متأخر ، لكنها أرسلت صوراً ممتازة ، نعرف بواسطتها عن ناحيتى القمر أكثر مما نعرف عن الأرض الني نعيش عليها . كانت تلك الصور من الدقة بحيث يظهر عليها ما على حوائى النلال من صخور نائفة .

ماذا تبته الناحية البعدة من القمر ؟

ظهر فى الصور الناحية التانه من القمر محلله تماما عن تلك التى تواجهنا . ان الدراسات الاسنكشافة التى حرت عده مرات اظهرت بأن الناحية البعدة غارة عن الجحراى الواسعة او الجحار وعن السهول الفسحة المظلمة التى تتشكل المناظر على الناحية التى تقع سواحها الانسان على سطح القمر .

واما تلك الاماكن الرجة الخالة من الجرف والجبال المنحدرة فقد جرى انتخابها لكون مقرا لهبوط رواد القمر وتحركاتهم واقلاعهم عند العودة . تظهر هذه الاماكن على الناحية التى تواحه سطح الأرض . وعلى العكس من ذلك لا يظهر على ناحية ما وراء القمر سوى الأرض الوعرة ذات الفوهات البركانية المكشفة . وهناك عوضا عن الاماكن الرجة ما لا يقل عن ثلاثة احواض مائنة عظيمة محاطة سلاسل من الجبال المتحدة المركز . وقد اصطلحوا على تسمية تلك المناظر البارزة (ثالاسودس) وهذه كلمة يونانية معناها (شية البحر) .

واعظم من مناظر (ثالاسودس) هذه هى حوض غربى يقوم حوله سبع سلاسل من الجبال بشكل دوائر . بين هذه الدوائر مجموعات صخرية هائلة يقدر قطرها ستمئة ميل . وصف هذا المشهد الدكتور جرادد كوبر العالم الفلكى المشهور فى جامعة ارنزونا . وقال اثناء شرحه : « لو ظهرت هذه المناظر على الناحية التى تواحه سطح الأرض لجرى تنظيم اساطير مدهشة حولها . »

تقع حالا تلك المشاهد خلف الطرف الغربى لجهة اليسار من الناحية القريبة

الثقة بالاقتصاد اللبناني

فى البلدان الى يعتمد الاقتصاد الوطنى فيها على معطيات سائر بالمصاعف
الخارجية ، نبرز الثقة كمصدر هام جدا .

والثقة ، اى ثقة الراسمل من جهة وبقه المواطنين من جهة اخرى ، هى عامل
موضوعى ونفسانى . موضوعى بالنظر للطاقت والامكانات الراهنة ونفسانى
بالنظر لصدق المعلومات المتوفرة امام اصحاب الشأن والعلاقة .
من هنا كان لا بد من ابرار الحقائق الى من شأنها تدعيم هذه الثقة والتأكيد
على اهميتها .

ولقد ابررت الاحصاءات الاخيرة الى قامت بها الدوائر المسؤولة ان الاقتصاد
اللبنانى ، رغم ما مر به من تجارب ومحن لعل ابررها فضه اسرا والعسودان
الاسرائيلى ، وقد احدث بحار المرحلة الدفينة ويحطو بنحو دوراه المصاعد الطبيعى .
واودائع الحاصه فى المصارف عادت نوعا ما الى حركتها السابقة والارقام التى
يحدث عن نشاط الصناعة وحركة تصدير المسوحات الصاعدة للسائبة الى الخارج ،
كذلك واردات الحصارك ، كلها دلائل تحمل على التفاؤل وتستر بمر عوده الامور
الاقتصادية الى محاربها الالهامة .

بالطبع لا يستطيع المواطن العادى ان يشعر فورا بسائج هذه الامور اذ ان
انعكاساتها على اوضاعه الشخصية يطلب بعض الوقت . كذلك فان ثمة قطاع
سوف تيسر الى فمه ما يطئه الحركة . ويدهى ان كل اقتصاد تشهد ازمان
قوية كالى مرب بلسان ، لا بد له وان يحدث فيه تغيرات يسفد منها قطاع
ويحسر قطاع آخر . وهذا ما دفع الدولة الى اتحاد تداسر تنظمه ووفائفة قد
يعمرها البعض فاسه ولكنها فى الواقع تداسر ضرورية . اذ ان الثقة الجفينة انما
هى الثقة الى بوحها النظام والقانون والى بضحي بعض مغامر الحاضر عسر
الثانية لى فواعد تانه لاقتصاد مكامل ونام .

ان من بين العناصر والعوامل الى اسفاد منها الاقتصاد اللبناى ما هو
الى وموف وما هو اصل ودائم . ولقد كانت الداسر التى اتخذتها الدولة
ذات نماء مزدوجه وهى فى بدعم ما هو اصل وتاب دون ان يؤثر ذلك فى ما
هو راس . والمطلوب اليوم هو نجاح هذه الداسر بفضل مشاركة الشعب ووعيه
مسؤولة واسعاده عن كل ما من شأنه رغبة الثقة بالوطن لينمكن لبنان من
احرار المرحلة التى خطا اكثر من خطوه نحو الحروب منها .

الخرائط - تبرر لدينا منافسه سوفابه - امركه طرفه في ارتداد الساحه الاخرى البعيدة من القمر والكشف عن محتوياتها . بالنسبة للمناظر الى طهرت في صور (لونا رقم ٣) فان مجمع العلوم الطبعة السوفاتى افرح لها فخر وحزم الاسماء التى تتضمن ما بلى . بحر موسكو ، فوهات تسونكوفسكى ولومونوزوف ، والجبال السوفاسه ، وهذه من حيلة اساء بلغ ٢٢٨ عدا .

وبالنسبة للمناظر التى ظهرت في الصور الامركه فان مجمع العلوم الطبعة الامركى قد نظم بالمثل لائحه ناساء امركه للمناظر .

في شهر آب الماضى انعقد في براغ مجمع اتحاد علماء الفلك من سوفيات وامريكين وقدم كل فريق لائحه الاسماء التى لديه مع الخرائط التى جرى تنظيمها عن الصور المرسله الى الارض ، بواسطة المركبات الفضائيه (زوند رقم ٣) السوفياتية ولونا رقم (١ - ٤) الامركية .

افترح الامركيون ووافق الروس على اعطاء ارقام لتلك المناظر التى لم يبع عددها السبعمئة . ووافق المجمع المذكور على ذلك وعلى اعطاء تلك الارقام صالحه لمدة ثلاث سواب .

مكتب

مجلة العرفان وجريدة جبل عامل

رقم الهاتف : ٢٩٧٠١٧

الإضافة الى مكتبنا فى صيدا قد اخذنا مكتباً فى
سروى بناية اللعازاريه سارع الام جلاس المدخل - ١
- ٤ وهو مدخل نفايه الصحافه الطابق الخامس الفرفه
١٩ - ٢٠ ، سهيلاً للاصدقاء من الادباء والمسركين ،
ممن لا يمكنهم ظروفهم من الذهاب الى صيدا .

حرام : لقد باب هكل الاله ملفرب عبقا؁ وغب لائى بعد؁ لا بالاله المعبود ولا بمديسا؁ فخل كار مهديبنا يضعوا لى تصبم هبكل جديا يكون افحم واعظم هكل فى الدنيا •

شفط : لمولاى الملك الامر •

حرام : والآن؁ نسفل رسول ملك الشام •

« بخرج الوربر لادخال الرسول » :

اعباء الملك ... ما اقلها على عاتق من لا بقدر مسؤولياتها؁ وما اخفها على كاهل من عرف كبف يرضى الآلهة والتعب •

« بجلس على العرش — بعود الوربر؁ ومعه رسول ملك الشام » •

الرسول : « منحسا تعظسا » . على ملك صور العظم السلام •

حرام • وعلك؁ أباها الرسول •

« بلهجة وديه » •

لمولاك عدنا حرمة؁ وبكل طبه خاطر بقصى حاحانه؁ فما الحاجه التى عثك بها ؟

الرسول لا بجهل جلالكم محبه مولاى لبلادكم؁ واعطانه بكل ما فيها من محال العبران والازدهار؁ وبقدربه بخاصه للنبهة التى تحقف لها فى عهركم •

حرام : لا شك عدنا فى محبة مولاك؁ ولولا محبه لنا ولبلادنا؁ لما تزوح احدى امراتنا •

الرسول : نعم الزواج؁ نا مولاى ... اما الحاجه التى بعتبى لها؁ فلا بخرح عن كونها حلفه جديده من سلسله شعوره بعبرية شعبكم •

حرام • « مرأحا » : وهى ؟

الرسول • هب ان جلاله قرر بباء فصر ملكى جديا؁ وبالاتفاق مع صاحبه الحلاله؁ رأى ان يسعين ببهدين وعمال من عنركم لبنائه •

سر الله جود

سر حية بقلم عبد الله حسيه

« في قصر الملك حرام بصور :
الملك حرام الكبير واف ، امام نافذه في فاعه
العرس ، ينظر الى الخارج ، ووزيره الاول سقط بعل واف
على مسافه قصيره منه » •

حرام « بعد صب » • سقط بعل •

سقط : « منحنا » : مولاي •

حرام • كلما فكرت في بعل وهدده لعظمه صور شعوب نارتيح في نفسي •
وتراءى لي الاله الاعظم ملقرب وكأني مراح متلى ، وعلى فيه ابتسامه من
اعماق قلبه •

سقط • رضى الاله ملقرب عن الاعمال الطيبه ، ومولاي الملك وقف حياه
لهذه الاعمال ، والتعب الصوري بغيره ويدعو له بطول العمر ، والحاكم الذي
يكون تبعه معه الآلهة تماركه وبوقفه في اعماله •

حرام • « تقا » • آمنت بالآلهة •

« سسى مفكرا ، تم سوف » سقط بعل •

سقط : « منحنا » : مولاي •

حرام الاسان وحده لا يكفي ، يجب ان تعمل شيئا لمجد الآلهة ، وبخاصة
لمجد الاله ملقرب •

سقط : والشئ الذي يرى مولاي عمله ؟

الرسول . عبر هذه الحاحه .. مهمه خاصه كلفنى مولاي الصام بها ، لمناسه
وجودى فى مدسكم •

حرام . وهذه المهمه الخاصه ؟

الرسول : « منرددا » . هذه المهمه ..

حرام دعنا نعرفها ، فقد يكون فى امكاننا ان نساعدكم على القيام بها •

الرسول من مصابعكم يا مولاي ، كل ما فى قصور الدنيا من آتاب ورياش
ويحف ، والملوك تساهى بالملبوسات التى يرد مصابعكم بسحها ولبوسها ،
ومها الارحوان اعجونه الصاعه التى لم تعرف ولن يعرف احد عركم سرها •

حرام : « مزهوا » . نعمه من نعم الالهه علينا .. ومهسك الحصول على
اخر ما ايجب مصابعا من كل ما ذكر ؟

الرسول : والمسوحات الارحوانه لاول ، يا مولاي •

حرام « لوربره » شقظ نعل

شقظ « محسا » : مولاي •

حرام . بعد هديه لائقه من كل ما عندنا من مسوحات ويحف لصددها
ملك التمام •

الرسول عفوا ، يا صاحب الحلاله •

حرام لك اعراض ؟

الرسول اراده مولاي ان اؤدى س كل شئ احاره واشتره من
مصوغاتكم •

حرام : لا اعراض على اراده مولاك .. أمرك بأدنه تم كل ما سرى ،
ولم تأمر بعدم قول هديه بريد مدسها له •

« للوزر - آمر » :

شقظ نعل .. تسهل مهمه الرسول ، وتعرفه على جاسون ، منعهد نالطا

حرام . وفي طلب هؤلاء المهندسين والعمال اس ؟

الرسول . اذا سمح مولاي بهذا الطلب .

حرام . لا تأس في السباحه ، ولكن ... بحسب ان تكون جراء العسل
الطيب عندكم . منله عند الملك سلسان .

الرسول . عند الملك سلسان ؟

حرام . الطلب نفسه طلبه الملك سلسان ما ، وتكل حب وسرور بعضا اليه
مهندس الملكة الاول ، مع عدد كسر من اشهر العمال ... وبعد عمل دام سنين ،
وكان يحسنه بناء قصر وهكل من افخم واعظم ما يكون ، اتدرى ما كان الجراء ؟

الرسول . ما كان ، يا مولاي ؟

حرام . قل عمال الملك سلسان المهندسين .

الرسول . « مستنكرا » فلو ؟

حرام . « مصاحكا » . أمر لا يصدق ... ومدا استر جبره في الملكة ،
ناب من الصعب تكلف ارباب الحرف والعمال القيام بأى عمل لحساب أى عرب
وراء حدود بلادهم .

الرسول . الحق معهم . ولكن ...

حرام . عبر الملك سلسان مولاك ... انه من يقدرون الاعمال والخدمات ،
بخير الجراء بحرون دويها ، ولدا أرى ان لا ارد طلبه .

الرسول . - مرابحا - وطلب مولاي الملكة .

حرام . - مبسما - وجود الملكة الى هى ما وراء هذا الطلب صباه .
تريد ان تقول .. اعتمد ان الصباه الاولى هى في احلاق الملك ، فالاحلاق كانت
وتبقى دعامه العروش ، وحسب هياكل الآلهة تداعى وتسقط ، يوم لا يبقى الاحلاق
الصلة الاولى سها ومن القسيس عليها .

« لحظة سكوت » .

وعبر هذه الحاحه انها الرسول ؟

ألسيا . الثمن الذى تطلب ؟

جاسون . هكذا قال ، فما رأيك ؟

ألسيا . « مربحه » . ما رأيك ان ؟

جاسون . رأيى ان امضى .. الفرصه بمبه ، لس للربح المادى فحسب ، بل

لامر آخر أهم .

ألسيا : « بفصول » : وهذا الامر ؟

جاسون . هو اتنى ، بدلا من ان اكون معهد بلاط واحد ، اعود من هناك

وانا معهد بلاطى . بلاط صور ، وبلاط الشام .

ألسيا . ولا خطر هاك عليك ؟

جاسون « صاحكا » أى خطر .. انا امضى بمبه لدى ملك البلاد ،

ويعلم ملك بلادى ، واكثر من هذا . ملكة الشام ، وبلايه ارباع الاشياء النسيه

اجلوه لها . هي س بلافا .. أى صانه يردس اعظم من هذه الصانه ؟

ألسيا . وموعد السفر ؟

جاسون . سبأتى الرسول الآن لاحد الحواب .

ألسيا . سأتى الى ها ؟

جاسون . الى ها .. ولدى موافقى ، لا سمى الا ان نحمل البضاعه ،

وسكل على الآلهه .

ألسيا . الآلهه تكون معك .

— طرف على الباب — .

جاسون . هذا هو الرسول ... أنا أفصح له .

« بمضى لصح الباب ، ووصلح ألسيا ، فى حلال ذلك ، من هدامها وتأنها —

يعود جاسون مع الرسول » .

الحاص •

* * *

« في بب جاسون ، أحد كبار رجال الصبغة في صور - جاسون وامراته يتحدثان ، وعلى وجه المرأة امارات الالهة » •

أليسيا : رسول من الشام ؟

جاسون . بأمر الملك جاءني به تقيط بعل ، وأوصاني باطلاعه على كل جديد ، من اساج مصانع ومصانع الآخرين ، وباحسان معاملته •

ألسا : واتسرى بمبلغ كبير ؟

جاسون . انسى مجموعته واقره ، وبخاصه من المنسوجات الارجوانيه ، ولم سأل عن الثمن •

أليسيا . كيف .. ألم يمدك تمها ؟

جاسون . لم يمدني تبنا .. قال ان التس بالعا ما بلع لا يهم ، ما بهم هو ان يوافق ملكه وملكه على الاصناف التي اسفاها وعرض على امرا ما أحس البب به فل استشارتك •

أليسيا . وما عرض عليك ؟

جاسون . ان امضى معه الى الشام •

أليسيا . « مضطربه » الى الشام ؟

جاسون . « صاحكا » تكون الشام بعيدة ، أم انى عبر من تعود السفر ، لمضطربى ؟

ألسا . لا ، ولكن ..

جاسون : ماذا ؟

أليسيا . لم يرد ان تمضي معه ؟

جاسون : لاحمل المجموعه التي اسفاها ، ومجموعة اخرى انضمتها انا نفسي . وهناك بنفى الملك والملكة ما يروفيهما من المجموعتين ، وبؤديان الثمن الذى اطلب

الرسول : « معذرا » . اعذر .. لدى مقابلة مع جلالة الملك ، ويجب ان امضى على الفور للشول بن بدنه ، وما دمت موافقا على السفر فكس مسعدا ، فمد نساو غدا .

— منحنا امام اليسبا — :

لا نجر مننا من الدعاء ، ناسيدتى .



« فى بلاط ملك دمتى الملك والمملكة فى حلسه خاصه ، والحدثت بدور حول هديه الملك حرام وبضائع جاسون » .

الملك : « للملكة » . أعجبك هديه الملك حرام ؟

المملكة : المهم ان تعجب لجلالك .

الملك « صاحكا » وحلالك .. الحصه الكبرى مبالك ، وضرورى اداء رؤاك فيها .

المملكة « صاحكه بدورها » احاد ان ابدى رأى ، ويحمله على عر محيله الحمقى ، على اعجائى بلادى وبكل شيء نأى منها .

الملك : اعجبك ادن .. والواقع انها هديه نفسه ، وعلنا ان بهديه فى مبالها تسيئا .

المملكة : « موافقه » : فى أقرب آن .

الملك : وبضائع جاسون ؟

المملكة : كلها حلوه وثمه ، اكاد لا اعرف ما اسمى ، وما لا انفى منها .

الملك : « صاحكا » : اتقنها كلها .

المملكة : « دهشة » : كلها !

الملك . ما المانع ؟

جاسون . « محميا » . نا مرجبا ، يا مرجبا .

— ممدما امرأه — :

أقدم لك امرأتى ألسيا . . كنا نحدث عك ، واد عرف انك ستعرفنا
بربارك ، أحب ان بئى معى للعرف اليك .

الرسول « محميا » . احرامى لك ، نا سيدتى .

— تم لجاسون — :

وحدثكم عى كان بتأ السمر معى الى السام ، فهل للسده المحرمه
اغراض عليه ؟

ألسيا . « مبسسه » . ما هى المره الا ولى الى يسافر روحى فيها لاعرض

الرسول . هدا صحح .

حاسون والسفر الى الساء لسن سفرا عدنا ، فنحن واناكم حيران واكر،
أباء بلد واحد .

الرسول . هذا واقع .

ألسيا : وملككم الى يحونها نب نلادنا .

الرسول . « يحنى اجلالا لذكر الملكه » ملكنا يحها لانها يحنا ، ومع
محبها لنا لا تسى وطها ، وكلما ذكرنا هدا الوطن تطفر الدموع من عسها .

ألسيا . « متأثره » : يا روحى عليها .

الرسول . وغدا برى روحك ، برى أى فرح سكون فرحها به ، وكم من
الاسئله سطرَح عليه ، حى عن البحر الذى كات بعسل فه رجلها .

— تنهد ألسيا تأثرا — :

شىء مؤثر هذا .

حاسون « معرا الحدب » : « تأمر السد نا ن قدم له كوبه من عصير

الرتقال ؟

« ناظرا الى الملكة » !

شاطرني جلالة الملكة رأيي •

الملكة « باسمه عدي » بلاد حاسون بلادي ، يا صاحب الجلاله ،
وشهادتي فيها مجروحة •

جاسون : من حق بلادي الفخر بقوماتها الحضارية اجل ، ومن حقها فوق
ذلك الفخر بكونها بهذه المقومات لا بالسف تعزو البلدان ، وتفتح القلوب الطبية
كقلب جلاتكم •

الملك « مسسا » : لس لمهارتك بالحاره وصناعه الاشياء التمية فحسب،
بل لمهارتك كذلك بهن الكلام ، فربك صديقا الملك حرام ، ومنحك لقب منعهد
بالطه الحاص ، على ما أرى •

« بلهجه القدير والرصى » :

واللقب نفسه سحك بحن اناه •

جاسون . « مأترا » . مولاي ••

الملك : منعهد بالاطنا مد الآن ؟ ب ، وكل شيء جميل من اتاج مصابعكم
بعرصه عليا ، فلا تكون محرومين من السر معكم في ركب الحضاره •

الامين « مدحلا » . اسمح مولاي برأي ؟

الملك . هاب ما عندك •

الامين : لم لا تكون عندنا نحن كذلك صناعه في مسوى صناعه جيراننا
وَصَدَفَانَا ؟

الملك : هذا سؤال قديم ، والجواب عنه معروف : الصناعه تحتاج الى خبراء
باحصاصين ، ونحن حتى الان مففرون الى أهل الاختصاص والخبرة •

الامين : امامتا فرصة تمينه نغنمها •

الملك : والفرصة هذه ؟

الملكة . « صادفة اللهجه » : ما حسع مال الخزينه من الشعب لنسقه على انفسا ... أفصل ان لا ألس ارجوانا ، وان لا تكون في قصرى تحف ، ويكون شعبى في حاله لا تحله في الاقل على اتهامها بالاسراف والاستثار .

الملك : « مرتاحا » : فلب لك ما فلب لاسمع منك هذا القول الطيب .
« يصرب على صنيه نحاسيه معلمه على الحائط بالمرب من العرش — يدخل أحد الحجاب » .

الحاجب : « منحيا » : مولاي .
الملك : كبر الاماء ، والاجر الصورى ، بدخلان .
الحاجب : « منحيا » . أمر مولاي .

« بخرج لسعد الامر » .
الملك . « للملكه » : ما فولك فى ان جعل الباجر جاسون ، منعهد بلاط صديفنا الملك حبرام ، معهد بلاطا الحاص ؟
الملكة . « موافقه » : فكره حسه ، وما اتك فى انه سبكون عد ثقه جلالك
« يدخل كبر الاماء ، وهو الرسول نفسه الذى بعنه الملك الى صور ، ومعنه جاسون » .



الملك « للساحر » : اهنتك يا جاسون ... بضائعك وتحفك كلها نال اعجاب الملكه .

جاسون : الفخر والشرف لى ، يا مولاي .
الملك . ولبلادك .. بلاد مثلها يحى لها ان تفخر ، بكل ما فيها من مقومات الحضارة ، وبأبنائها الواسل الذس بخلقون للانسانبه كل يوم عنوان مجد جديد .

سلاحها لاتدفعالة من السف ، ولس في الدنيا من يسلم هكذا سلاحه •

الملك : « عصا » : ترفض ادن طلبا ؟

حاسون : اعذر ، ولا أرفض •

الملك . الاعذار احو الرفض ، وما تعودنا ان نطلب ، ويرفض لنا طلب ،

ولذلك ...

الملكة « مدخله » • مولاي ••

الملك : لا نسمح لصاحبه الحلاله بالكلام •

— سكب الملكة على مضض —

حاسون •• تأمرك بأن تبقي في خدمنا ، وضع جبرتك واخصاصك

بح صرفنا •

حاسون اعذر ، نا مولاي •

الملك . « شديد العص » . ادن تدخل السجن ، ولا تخرج منه الا بالخضوع

لامرنا •



« في بلاط الملك حرام بصور » •

حرام « فلما » لم يعد حاسون من الشام ، وما عندنا اى خبر عه ••

ما فولك . نا شقظ نعل ؟

شقظ العلم عند الآلهه ، نا مولاي •

حرام المهم ان لا يكون اصابه ما اصاب كبير مهندسنا عند الملك سليمان •

شقظ . اسعد هدا ، نا صاحب الحلاله •

حرام « مصاحكا » لا تسعد ، نا شقظ نعل •• ان سوء الظن في كثر

من الاحبان حكمه ، وبخاصه متى كان وليد الجبره والمعرفة بالناس •

الامين : وجود جاسون عندنا •

« ينظر جاسون الى كبر الاماء مضطربا وقد فهم قصده » •

الملك : وجود جاسون عندنا ؟

الامين : جاسون •• بامكانه ، اذا امر صاحب الجلاله ، ان يصع خبرته واخصاصه في خدمتنا •

الملك : « فاهما » . بعني •• بامكانه تعليم ارباب الصنائه عندنا ما ينفعهم لانناج الاشياء التمنه الى سجعها مصانع بلاده •• فكره ، ما رأى جاسون فيها ؟

جاسون : « مرتبكا » : يعيش رأى مولاي •

الملك : « شاعرا بارتباكه » : وبعد ؟

جاسون . « متمالكا » : هذا امر مطلب اولا استندان مولاي الملك حرام •

الملك : سنأذنه •

جاسون وانا بالنالى •• أنا مسؤول عن اعمال كبره في بلادى ، ويعيب عن هذه الاعمال يعرضها للخطر ، ومولاي الملك لا يهون عليه ان احسر حتى عمري •

الملك : يعوض عليك خسائر ككلها •

جاسون . ولكن ، يا مولاي ••

الملك : « محندا » . ماذا ؟

جاسون « ينظر الى الملكة ، يرى في نظراتها وتعبر لونها ما بموهه على الكلام » :

في صناعتنا اسرار لا صميري يرضى ان اكتمها عنكم ، ان انا قبل المهمه التى تربدون تكلمى بها ، ولا أمانى لبلادى تسبح باطلاعكم عليها •

الملك . « بلهجة الهاريء » اسرار •• اسرار حرب هي ؟

جاسون : اهم يا مولاي •• لولاها لما وصلت صناعتنا الى الحد الذى وصل اليه ، ولا كان في مقدورنا ان نغزو العالم سلما ، فهي والحالة هذه

وعرشها مست مرة ، ولي تمس في عهدي مرتين •

— لكبر الوزراء — :

شفط بعلم

شفط : « منحيا » : مولاي •

حرام . « آمرا » : تركب على الفور ، وتمضي الى دمشق ، ولا ترجع منها
الا بأحد امرين : بجاسون واستمرار عهد الصداقة ، وبدون جاسون وقطع
العلاقات مع ملك الشام •



« في بلاط ملك الشام » •

الملكة « راجه » . حليمك ، يا مولاي • جاسون اعذر ولم يرفض ،
وعموك عنه أولى •

الملك . ما تعودت النراجع • أحبب جاسون واكرمه ، فكان عليه ان
يسغل مجبى واكرامى ، ويطلب المكافأه التي يود على الخدمة التي طلبتها منه •
الملكة . ولكن ، يا مولاي •

الملك . « بعصه » : ولكن ماذا ؟

الملكة : صاعه بلاد حاسون لسب ملك جاسون ، والبوح بأسرارها خيانة
كبرى ، وحالانك لا تشجع على ارتكاب الحانة •
الملك . ولكن • هذه الخانه لا أراها •

الملكة : أتباه كثره لا براها نحن ، ويراها الآخرون • ولو راح كبير
منايك الى صور بدعوه من الملك حرام ولم يعد ، اما كنت تبعث وتسال عنه ؟
الملك : شئ طبعى هذا •

الملكة : وادا كان الجواب . الملك حرام سجنه ، لانه ابى البوح بسر من
سرار الملكة ؟

• « بدخل احد الحجاب »

الحاجب • امرأة حاسون تستأذن بالثول بن يدى مولاي •

• حرام : أدخلها •

— بخرج الحاجب — :

هي ايضا فلقة • • ومن دواعى القلق ان يروح المرء ، كما راح زوجها ، الى
أفرب بلد من بلادہ ، وتنقطع اخباره •

— تدخل أليسا امرأة حاسون — •



أليسا « منسالكه » • لمولاي الملك العر والصر •

حرام : — يدخل مباشرة فى الموضوع — : أتب للسؤال عن مصبر زوجك
• • اتنا مثلك نهجل مصيره ، ونرجو ان تكون عند صدقنا ملك الشام بخبر •

أليسا : شديدة القلق انا عليه ، يا مولاي •

حرام : بحى لك ان تقلقى •

أليسا : وفلبى يحدثنى بأنه فى حالة تنطلب • •

حرام : تنطلب ماذا ؟

أليسا • « ناكنه » . بدخل جلالكم • • من عر المعقول ان ييفى الى الآن فى
الشام ، وينسى كل ما ترك هنا من اعمال ، فضلا عن اهل بينه ، لاسباب بسيطة
عادية •

حرام : صحيح ما تقولين •

: « لنفسه — حازما » :

مأساة كبير المهندسين عند الملك سليمان لا اسمح بأن تعاد • • كرامة صور

- ضاحكا ضحكة عسيرة - :

- الى السجن .. وجرسى أنتى أتب البوح بأسرار صنائه بلادى .
- « تظهر الملكة فادمه نحو ناب السجن ، وتسع جملته الآخره » .
- أهذا عدل ، يا ناس ؟

الملكة : « من الباب » : لا ، يا جاسون .

حاسون « واقفا » حالة الملكة .

الملكة : « بتؤدة ولطف » : لبس عدلا ان تسجن لامانك ، ولو عرف

السب الذى من احله أمر جلاله سجنك ، لتسكب له امره .

حاسون « دهشنا » لا أفهم ، فهل اصاحه الخالاه ان يوضح ؟

الملكة لمد أحك خالاه ، ومحك لف معهد بلاطه الحاص ، ولامسحان

تماسك مل معك هذا الدور ، وهو حد مراح الى سجنه عليه ، اد تبس له انك خير

من يؤمن على الاسرار والمصالح .

حاسون « مراحا » الامانه راسالى الاول ، يا مولاي .

الملكة وبعم الراسال .. وخالاه شاعر من جهة اخرى بأنه اساء الك ،

وعوضا عن الاساءه أتب بنفسى لاعد الك حريك .

- تفتح له الباب - .

جاسون : « متأثر شديد » : تنازل كريم هدا ، يا مولاتى ومهما نكس

الاساءه التى لحقت بى من حراء دخولى الى السجن كسره ، فان الشرف الذى

الذى بخروجى من هذا السجن على يدك اكرم منها .

- الكتابة الصحيحة -

٣٥٠ ص نفع العرفان

نحن فى هذه الانام نأمن الحاجه الى مثل هذا الكتاب

وفد انتشر الخطأ وفل الصواب ، طبع طبعا انقا على ورق

جيد ، مؤلفه الادب الالمى الاساد رهدى جار الله ، نحت

على افسائه ، بطل من جميع المكاتب تمنه عشر لبراب

لبنانية .

الملك لا اقبل جوابا كهذا .

الملكه . سن ساعه واخرى سبأتى رسول من قبل الملك حرام ، للسؤال عن مصر حاسون . كل ما ارجو من صاحب الجلاله ان لا يجاوب صديقه ملك صور جوابا غير مقبول ، فمثل هذا الجواب ان لم يخسر صاحبه الا صداقه لكفى .

الملك . « مفكرا » : الصداقة .

الملكه . أتس شيء فى الدنيا .

الملك : الحن معك . من السهل ان نكسب كل يوم عدوا ، وقد نفصى العمر كله ولا نكسب صديقا واحدا .
— بعد لحظه تفكير — :

أراجع عن كلمتي .

الملكه . « مرتاحه » : الراجع عن الخطأ فصله .

الملك : بشرط ان لا يكون فيه من الكرامة .

الملكه : ادا سمح مولاي أتولى اصلاح الامر عنه .

الملك . « مضاحكا » . تلفس حاسون امر الراجع . يعود الاتكال عليك فى امور كثيره ، وغر مره أهدب بذكائك وحكمك الموفق ، وفى هذه المره ايضا ألقى عليك اتكالى .



« فى السج : بظهر حاسون ، من خلال الفضان الحديده ، حالسا على

الارض . وهو يعانى أرمه نفسة » .

حاسون : « لنفسه » : على حق كان امرأتى بخوفها على . أتيت من صور

لاعرض على ملك هذه البلاد بصائعى وتحمى وأكسب رضاه ، فاذا مصيرى الى هنا .

سقى فى احصرارها وزهوها بفصل بريه الاناء للابناء » ان امه تنجب امثالك انها
الصى لى امه خالدة » •

عروس الدير

رايها فى الامس ورايها اليوم فشتان ما بين الامس واليوم احب فارس
احلامها من الصمم وانظرب يوم الخطوة لنوقع معه صك الحب والولاء •

ولكن الافدار حبأ لهما ما لم يكن فى حساب ، فاصب العريس برصاصه
طائسة فسا كان التصاب سهجون لهما لبله الخطوه وجن جون العروس وعاهدت
لدها بان تقطع عن الحب وترفض كل بد بطلب بدها ، فاحرط فى سلك الرهاسه
نلت خاتع ورع ، وبوشح بالتصاب السود طلة حاتها على هذه الارض الزائلة
وهناك فى الدر بدت على سساء وجهها انوار القداسة والزهد بالحب والزهد
بالحاف •

وسعب صبايا اللده اللواتى كن فسا مضى تلمذات فى مدرسه الراهبان
سحدتن عن هذه الراهبه باعجاب وبذكر ارشاداتها عندما كن عندها فى الصف ،
سيدات بروحها الطيبه واحلافها الساميه •

ملك هى عروس الدر الى احب سرها فى طاب توبها الاسود وفدمب
عسها شسعة تذوب على مديج الانسانه حا فى خدمه النفوس والسهر على النشاء
طالع •

حما انك تجاهدين بكل فواك كى تحرجى من تلميداتك فلوبا ناصعه كملبك
نضوى لك رسالتك العاليه نا عروس الدير •

من مفكرتي

بفلم نصرت توفيق حريش

ناطور الارزة

رأيت صبا بعسر الرهور يحاصم مع ثله من رفاه الصبيه ، بالمرب مس
مجدله للنافعه — الاشعال العامه — يرد هذا الصبي ان يصدهم عس الوفوف
والعسس على اطراف المجدله لان سائفها تركها عند جانب الطريق وذهب بعبد
عها ، ساول طعام العداء في ظل سدناه ، فاعسم الاولاد عبا به تحب الظلال
الوارفه والسفح المحدث ، وراحوا لهور بسفود المجدله •

وسما كان سائق المجدله يسمع بهواء السديان فاجأه الصبي بعد ان صاق
درعا في صد رفاه عن المجدله وسكا اليه لهوهم وتعتسفهم •

وما كان من سائق المجدله الا ان سألها ما بالك ايها الصبي هل انت بناطور ؟
دعهم وشأهم •

ولكن الصبي احابه يا عساه انا لس بناطور مجدله انما انا ناطور هده
الارزه المعلقه على مقدمه مجدليك ••

دمع عبا سائق المجدله فرحا بكلام هذا الصبي وقال له ان امة تنجب
امالك ايها الصبي لهي امه حالده •

وسعب الناس سكلسون هن هذا الصبي في حلقه ضمت عده اباء وكان
احدهم سكلم بحساس وهور علنا ان نربي ابناءنا تربة وطنية صحيحة تجعلهم
يحافظون على قدسات هذا الوطن العالي منذ نعومة اظفارهم ولين عظامهم حتى
اذا ما كبروا ورأوا اعوجاجا قوموه بوطسهم وعزتهم — وهذه الارزة يجب ان

الصحة وتدير المنزل

عسى ثابا .. طول حياتك

للدكتور عبد الرزاق العدواني

السباب اجمل سواب العمر •

فالصبي يريد ان يقرر عبر السواب ليصبح سبابا •

والكهل او السبح ، سسى لو عاد الرمن السى الورا . لللقى سواب

السباب •

والساعر العربى يقول الا لب السباب يعود يوما ..

لس عرنا ان يحرض الناس على سبابهم . وسوا لو طلب حاتهم كلها

سبابا ..

فالتبابت هو القوة ، والصحة ، والجمال ، والامل ، والاحلام ...

ويح حيسا فكرنا في تقديم هذا الكتاب لك ، اسا اردنا ان نحول الحلم

الى حقيقة ، والامل الى واقع ..

فلس نكفى ان سسى ان يدوم تبابتك ..

بل لا بد من ان نعرف الحقائق العلية الى تؤثر فيه ، فوه وضعفا ، صحة

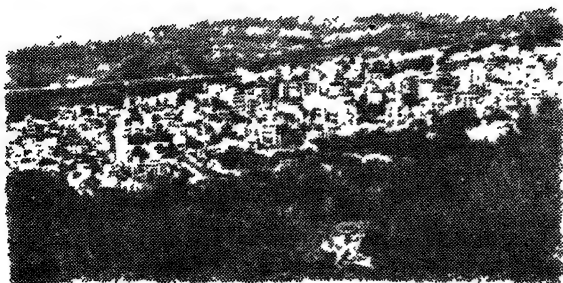
مرصا ، نصارة ودبولا ..

وهذا الكتاب جولة طبة ونفسه واسعة من اجل الحقائق والعوانن النسى

سحكم فى صحنك البدنه والعقلية ، ومن تم فى شابتك •

ونحن نود بتقديمه اليك فصولا مسابعة فى كل عدد ، ان نضع بين يديك

دليلا لصحة كاملة ، وحاه متوازنة ، وشباب دائم •



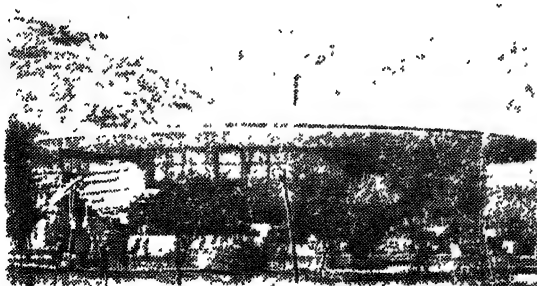
عاليه

منظر عام



لبنان - بحدون

منظر عام



لبنان - شتورة

النسج بسبب • وربما يعاني المصاب نوعاً من الحذر ، ولكنه في معظم الأحيان يعاني من ألم شديد يكون عادة في الصدر ، ولكنه في بعض الأحيان يكون في الذراعين والرقبة والبطن • ولما كان اللف ، بل والموت ، يصبب النسيج فإن المريض قد يصاب بهبوط في ضغط الدم ، تعفبه حمى ، وارتفاع في عدد كريات الدم البيضاء وسرعه الترسيب ، كما يحدث في معظم الأحيان تغراب في تخطيط القلب الكهربائي •

وإذا كان تصلب التريانس بسيطاً ، فإن الألم قد لا يحدث إلا عندما يزداد المطالب على القلب - بسبب الارتفاع ، أو الورع العاطفي • أما إذا كان ضيق السرايين قد بلغ حداً كبيراً ، بحيث لا يسمح إلا بمرور القليل من الدم ، فإن الألم قد يحدث دون سبب واضح • وكثيراً ما يحدث أن تلف بطانة شريان هتس ، فسقب ، وفجأة سد المجرى ساماً ، وهكذا يقطع الدم عن المنطقة التي يعدها هذا الفرع من فروع التريان التاجي •• ويبدو النسيج المصاب على جدار القلب كرفعة من لون محلف ، في حجم قطعة المود الصغيرة أو أكبر •• فمرص السريان التاجي يرك من ورائه قلباً مفروحا •

وإذا حدث هذا ، فإن فرص الجاه بالنسبة للمريض تتوقف على ثلاثة عوامل:

أولاً - مساحة المنطقة المصابة •• فكلما كبر كان الخطر اعظم ، بصمه عامه •

ثانياً - حالة الدورة الدموية بالسبب لباقى عضله القلب • فإذا استنطاع المريض أن يعش مده كافيه يمكن اوعبه اخرى سلسة من الاتصال بالمنطقة المصابة، سدها بقدر ملائم من الدم ، فإن استمرار الجاه يكون ممكناً في هذه الحالة •

ثالثاً - قدره القلب ككل على تحلل المجهود • فإذا كان الشخص سميناً ، أو ذا ضغط دم مرتفع ، مما يثقل حمله على القلب دائماً ، فإن فرصة الجاه تكون أقل • وعلى كل حال فإن العلاج الطبي يكون لازماً وسريعاً • فحفا ، أن الطبيب ن يستطيع أن سد المرض المصاب نانسداد تاجي بتراين جديده ، ولكنه يلجأ إلى وسائل أخرى ، كالراحة ، والاكسجين ، والدوية ، مما يهيء الفرصه لادوية دم المجاوره أن تقوم بدورها في مد المنطقة المصابة ببعض ما تحتاج اليه من الدم • ما الشفاء البام للاصانه الحادة فيحتاج الى سنة اسابيع على الاقل ، وفي العادة

١ - قلبك

مهما كب ذكيا ، فانك لن تستطيع ان تصيف دراعا الى طولك .. ولكن اخصائى القلب يؤكدون انك تستطيع ان تضيف سنوات السى عمرك عن طريق الحياه الدكيه المره .. ولكى تستطيع ذلك لا بد ان تعرف ما المرض الناجى بالقلب ، وما اسبابه ، وكيف سكن الوفايه منه ؟

البك ادن الحقائق الاساسيه الي تحتاج اليها :

كان من المؤلف ان نطلق على هذا المرض اسم « سوء الهضم الحاد » .. لان الاسراف في تناول الطعام كان يعجل بحدوث نوباته ، ولان آلام الوبه الحاده لم تكن تصبب المرض في صدره دائما ، وانما كانت تحدث احبانا في البطن .

والحقيقه ان السبب الاساسى وراء العمليه كلها هو تصلب الشرايين المبكر . ان الاوعيه الدمويه عند الطفل سبه اباب المطاط المره . وكل مرض يصيب الانسان ، وكل سه تمر من عمره سبيء الى مرويه هذه الاوعيه ورفها . وعندما بلغ الحامسه والثلاثين ، بدأ هذه الاوعيه في الكشف عن علامات التعب والمزق الى نضب حتى اتددا فوه . انها تصبح اكثر سمكا ، وامل مرويه ، وتراكم على جدرانها الرقيقه رواسب من الجبر والدهن شبه رؤوس الدبابيس . وهكذا ، وبمرور السنوات ، يرايد تراكم هذه المواد ، ويصبح اوعيه الدم . خاصه الشرايين الي برقع صغظها ، اكثر سمكا وضيعا . ولذلك لا يستطيع ان تعمل الا القلب من الدم .

ويحس يستطيع ان تصور الامر الذي ينزكه ضيق الشرايين على القلب بما يحدث عندما تلف رباط مرن محكم حول احدى الاصابع . ان الاصبع في هذه الحاله سصا بالخنذر (السسل) ، والارتعاش ، والالام . ثم يشحب لونها . وتورم ، ثم يصبح لونها ارجوانيا . وبمرور الوق تصيبها « الفرعيا » و « تسوب » .. هذا اذا لم نرفع الرباط حتى يستطيع الدم ، بما يحمل مر او كسجين ، ان يصل الى الخلايا في نسح الاصبع .

ومتل هذه النغراب تحدث في منطقه عضلة القلب التي تحرم من الدم . اد

الحمل يحفظ المرأة من ارمات القلب .. ولكن اذا كانت الهرمونات وحدها هي السبب ، فلماذا كات المرأة الزنحه في امريكا منساويه في تعرضها لهذه الارمات مع الرجل ؟ .. ولماذا كات الاحمال الحديه في الولايات الموحده مثلا اكثر عرضا من الاجال السافه ؟ ان معارفنا سوف ترداد عن هذه المسائل عندما نتأكد من الدور الذي تلعبه هرمونات الانثى في حياه الشرايين والقلب .

هل للفداء اثر في بصلب الشرايين ؟

يذهب بعض علماء الكيمياء الحيويه الى ان الناجحين من الناس هم اكثر من غيرهم معرضا لهذا المرض ، لانهم يعاطون من « اسعار الحراره » بواسطه البرد واللحم والدهن الحيواني ما هو اكثر من حاجتهم . وهذا الدهن الحيواني يكسو الشرايين باده دهبيه سمى الكوليسترول وهي تساعد على بصلب الشرايين الناحه . والمرجح ان الغديه « الافضل » ، لا الفروق السافيه او الجنسيه ، هي التي يصير كون الاسباب والانطاس وفئات الناسو والنرفين اقل عرضا لامراض القلب من الامركتى وان الاسباب الدس ساولون طعاما اكبر دسامه هم اكثر عرضا لهذا النوع من الامراض من الفلاحين الاسبان ، وان الناسو الدين يعيشون في العاهه هم اقل مرضا من سى حسمهم الدس عرفوا الحصاره . وبسائل « دكتور كبير » اذا كان النور هو السبب ، فلماذا لم يكن سكان اوروبا التساليه اكثر عرضا لهذه الامراض في اثناء سواب الحرب العالمه الثانيه ؟ ..

ومهما يكن من شىء ، فان الحبوب بسر الى ان الدهن الحيواني السدى ساوله الانسان لس هو اصل الماده الحام الى يصع منها الجسم «الكوليسترول» . وان الكيمياء الداخليه لتتحص ما قد تساعد على انناح الكوليسترول ، في حين ان الكيمياء الداخليه لتتحص آخر لا تساعد على ذلك . تم ان الفسيولوجيين لم يقطعوا بان الكوليسترول الذى يصح مرض القلب هو سبب ذلك المرض كما لم تثب بعد ، مع كثره التجارب التى عملت - ان خفض نسبته الكوليسترول فى الدم سمع انسداد الشرايين . هذا ، ولا يمكن ان يكون الدهن الحيواني هو كل الجواب ، لان النساء بساولن منه مثل ما تناول الرجال دون ان يصبى بالمرض على قدر ما يصاب به الرجال .

بصل الى عده تهور وفي بعض الاحيان عده سنواب .

وكثير من الناس يسم تهاؤهم ، ويحيون حياه سعيدة . بل ان بعضهم قد عاس سين طويله بعد اصابه الاولى بالاسداد الباجي ، ومتل هؤلاء هم الدين تعلموا كيف يعبسون جباه جديده بعيدة عن الور .

ان دور الطيب يكون بالطبع اكثر فائده عندما يجيء مبكرا ، اي قبل ان يصبح حال الترايين مما لا يمكن اصلاحه .

(من اكتر الناس عرضا للنوبه القلبيه ؟)

يذهب بعض الدراسات الى ان اكتر الناس حرصا على النجاح ، هم اكترهم عرضة للموت . وقد فامت بعض الهيئات الطبيه بدراسه مائه حاله من مرضى القلب بحث سن الاربعين . فظهر ان صرعى هذا المرض هم دائما من النوع المندفع . الذى يعجل الامور ، الواحد مهم لا يسمع بعظله ، وحى اذا راوون هوايه فانه سئل الى ان يجعل منها عملا اكثر مما يجعل منها سليه . . وهو محافظ على الوف بتعل وف الطعام بالحدب عن العبل . . وهو يدحن وربما يسرف فى الحس .

ويذهب علماء النفس الى ان عليه الكب هبى احدى عوامل المرض . . فمرضى القلب فى العاده هو سخص يعانى من وجود انسان يؤديه ، تم لا يستطيع رد الادى عن نفسه . ويذهب دكتور داسل تسدر الى ان مريض القلب انسان يحاول الانصار على خوف لا شعورى على قلبه . والآلام المسطره هبى احدى العوامل ، كذلك احساس المرء فى رجوله . ولكن هذه مجرد نظريات .

لماذا يصاب امراض القلب الرجال اكثر من النساء ؟

تب من بعض الاحصائيات ان ٩٣ بالمئه من المصابين هم من بين الرجال . اما النساء فلا يعرضن لهذا المرض الا فى حاله ضغط الدم المرتفع ، او المرض بالسكرو ، او تقدم السن ، وبعض الاكتشافات الحدثه تشير الى ان الرجال اضعف من النساء لانهم لا يحبلون متلهن . فالهرمونات الانوبه السى تشط فى سنواب

السك ، وفلاحه الارض اذا كان لك حديفة • ولتكن لك بعض الهويات
التي يمكن ان تمارسها يوميا • كالموسيقى او الدراسة المسعة •

٢ - جهازك الهضمي :

الفرح : هل هي نمن الظموح ؟

يقال احيانا ان سكان المدن هم اكثر من غيرهم تعرضا للمرض بالفرحة ،
ذلك ان المدن اكثر ازدحاما ، وسكانها اكثر سافسا ، واعصاب الناس فيها اكثر
توترا •• ولكن متسكلك هذا المرض في الواقع لا تكس في المكان الذي يعيش فيه
الانسان بقدر ما يرجع الى حاله النفسي ، وما يدور برأسه من افكار •• وبعبارة
اخرى فان الفرحة قد تصيب الانسان في المدينة ، كما تصيبه في الريف •

والفرحة يجد بسئها الحصبه بن اولئك الديرس يوصفون بالتردد والقلق
المزم ، والعمره الحامحه ، والحدوف من ان يقدوا اعمالهم ، او كراهبه هذه
الاعمال ، وعدم الاطمين العامص الذي مارسوه منذ طفولتهم • فهدده هي في
العالب الاسباب التي تقف عقبه في سسل نأفلم الناس مع ظروفهم المتغيرة ،
ومواجهها دون توتر •

وبالطبع ، فهناك الاسباب التي بعجل بحدوث الفرحة •• نعد منها على
سسل المثال •• العمل المرهق ، وعدم ساول وجباب الطعام في موعدها ، والاسراف
في الدجبن ••

وببدو ان هالك اتفاقا تاما بن الاطباء ، على ان فرحة المعده ، او فرحه الاتي
عتر ، ترتبط ارباطا وتبفا بالعواطف التي لا يسطع الانسان ان يسطر عليها •

وبعض البحوث التي اجريب اخرا اتنب ان الكلاب من الممكن ان تصاب
بالفرحة • وهي تصاب بها حيسا يتسد اتفعالها ، بسبب عدم تقديم الطعام الكافي
او اثارها •• فكيف نعجب اذن اذا اصب بها الانسان ، وهو اكثر تعرضا من
الكلاب لكل انواع الاتفعالات الحادة ؟!

كيف يعمل جهازك الداخلي

لا يمكن فهم مشكلة الفرحة الا اذا فهمنا اساس عملية الهضم •

هل مرض القلب وراثي ؟

كان الرأي القلبي بين الاطباء ان هذا المرض وراثي ، ولكن الاحصائيين يقولون انها مجرد مصادفه لا اكثر ... فالتحقيق الجيد للانسداد الناجي لم يعرف الا منذ ثلاثين سنة فقط .. وعلى هذا يكون من الصعب ان نرتد طويلا الى الوراء لنبحث في شجرة الاسره . وايضا فان كثيرا من الارقام التي نفروها هي محل شك ولكن هذا لا ننفي ان يكون لعامل الوراثة دخل في الامر .

واخيرا ...

فانه ما زال امامنا طريق طويل حتى نستطيع الاجابه عما نتره من اسئلة حول امراض الشرايين القلبية . ومع ذلك فان اخصائيي هذا المرض يذهبون الى ان عددا كبيرا من الناس يمكن انقاذهم منه لو انهم تعلموا في فتره مبكره من حياتهم كيف سيجبون دمار سرايينهم .. فالقلق ، والوبر ، والعمل المصل ، والارهاق الذهني كلها اسباب تسهي الى هذا المرض .

فادا كنت رجلا ..

وإذا كنت طموحا ،

وإذا كنت قد بلعت الثلاثين او تجاوزتها .

فابدأ من الان نظام حياه يكمل لك الوفاء من هذا المرض .

وهذا ما ننصحك به الاطباء :

- تجنب كثرة الطعام ، وزياده الوزن ، وعود انتشاط الجسدي كالمشي مثلا .
- ابتعد عن العمل الكثير ، واللعب الكثير .
- اعرف الاوقات التي يزداد فيها توترك ، ويتشد تعبك ، حتى تستطيع ان تعطى فلك الراحة والاسترخاء ، حينما تشند حاجتك اليهما .
- احرص على ان تكون لك عطله سنويه ، او نصف سنويه ، حتى تستطيع ان تكسر حدة توترك .
- فليكن بعض وقتك خارج المنزل للاستمتاع بالالعاب الرياضية ، وصيد

وكان ذلك في عام ١٨٣٣ •

ومند العيل الرائد الذي قام به « بومونت » ، تنابعت البحوث حول فسيولوجية المعدة ، والهضم •• قام بها بافلوف في روسيا ، وكانون في بوسطن ، وآسبي وكارلسون في شكاعو ، وغيرهم من العلماء •

اما اهم ما يعنينا من هذه البحوث في فهم مشكلة القرحة فيمكن تلخيصه على النحو التالي •

المعدة هي الجزء الاعلى الذى نتفخ على شكل كرة من القناة العضلية التي تكون المحال الهضمي كله • وهي عضو شديد المرونة • فاذا كانت فارغة ، اصحت حدرانها بسكة مجمدة ، فاذا تمددت صارت هذه الجدران رقيقة ناعمة • ومعدة الطفل قد لا تتجاوز في حجمها ابهام الرجل ، ومع ذلك فانها تتمدد لتستقبل وحة من الحلب تضع مرات كل يوم • اما معدة الشخص البالغ ، فان من الممكن غطتها براحة الكف عندما تكون فارغة ومتقلصة •

وجدران المعدة سكون من اربع طبقات • فالبطانة وما بها من خلايا وغدد هي التي تفرز العصارات المعدنة - حامض هيدروكلوريك وانزيمات هضمية يطلق عليها البسين ••••• ولى هذه طبقة فوه من العضلات تدفع جدران المعدة الى حركة تنسج عبلية العجن ، تساعد على خلط الطعام جيذا بالعصارات الهضمية • وهذه الحركة هي عبارة عن موجات من الاقباضات تبدأ من الجزء العلوى ، او فم المعدة ، الى الجزء السفلى او البوابة • وعضلة البوابة تقوم بدور يشبه الى حد ما رباط كس النقود ، فاذا ارتخت سمحت للطعام نصف السائل ان يمر الى الجزء الثانى من المنطقة الهضمية ، وهو المعروف بالاثني عشر •

والشيء الطبيعى ، ان تخلو المعدة من الطعام بعد حوالى اربع ساعات • ثم سحر شكلها لان موجات الاقباض تضغط عليها هنا وهناك عند هبوطها ، ولكنها بصفة عامة تأخذ شكل الشخص الضخم • اما الطبقة الخارجية لجدران المعدة ، فانها تكون من نسج شبيه السلوفان •

وعندما تخلو المعدة ، فان الطعام المهضوم جزئيا يمر خلال الفتحة البوابية لعاصرة لننتقل الى الاثنى عشر ، وهو قناة على شكل انشودة يبلغ طولها اثني

وفد يجمع الحقائق العلمية عن هذا الموضوع بطرق غريبة .

ومما لا شك فيه ان الصدفة قد لعب دورها في هذا الميدان . فالفصل يرجع الى رصاصة طائشة ، وجراح في الجيش الامريكي ، وشخص كان مولعا بصيد الحيوانات داب الفراء .

اما القصة ، فكانت على النحو التالي :

في يوليو سنة ١٨٣٢ ، وفي اثناء عوده فافله من فواهل الصيد ، انظف رصاصة طائشة من احدى البنادق ، اصاب صبادا كديا في الساعه عثره من عره يدعى « اليكس ماربان » . وكاب الاصابه في بطنه . وقد احدثت الرصاصة جرحا خطيرا بعد عميقا من جانبه الاسر ، ناركا بقا في حجم راحه الاسان في مطقه المعدة .

وفد اسدعى جراح شاب في الجيش للعنايه به . وكان هذا الطبيب يدعى دكور وليام بومون .

وفد عاش المريض ، وتمى حرحه ، ولكن ترك في معدته انبوبا . . . ولما كان الطبيب مدركا لاهسه هذه الحاله بالنسبه للحج الطبي ، فقد اتفق مع الصباد على ان يعمل حادما له ، وبذلك سمك من مابعه عمليات الهضم في المعدة السي يستطيع ان يظل عليها من خلال الانبوب . وقد استطاع هذه تجربه ان يضيق الكسر الى الحقائق الطسه ، مما هأ الفرصه للدكور وليام بومون ، ان يكون بين الحالدبن في هذا الميدان .

وفد طلب بحوب د . بومون فراه عام بأكمله ، كان يجمع خلاله عصاران المعدة ، وتين انها تشتمل على حامض الهيدروكلوريك . . وقد ادخل انواع مختلفه من الطعام في المعدة المفصوحه ، ولاحظ طريفة تحليلها البطيء ، وسجل الزمن اللازم لعمله الهضم . وقد لاحظ الاحمرار الغاضب لبطانة المعدة بعد مره شرب فيها الصباد حنى سكر . . وقد رأى لون حدران المعدة وسرعة تغير عملبة الهضم في ضوء عواطف الصياد .

وهكذا ، سجلت هذه الحقائق العلمية في كتاب صغير اطلق عليه اسم تجارب وملاحظات على عصاره المعدة وفسبولوجية الهضم .

كتشف الزيف اذا رأينا لون البراز اسود « كالزفت » والواقع ان كل مريض مصاب بفرحة نشطة ، ينزف فللا .. وادا بعد ذلك يأتي الانسداد ، وهو شيء محمل .. فالتفرح على جانبى الفحة البوابية للمعدة قد يصيبها بالانسداد مما يحول دون مغادرة الطعام للمعدة . وهذه الظاهرة تحتاج احانا الى جراحة لايجاد فتحة جديدة ملائمة تسمح للطعام بالمرور حتى ينم هضمه . اما ثالث المضاعفات فصاح الى احراء سريع ..

انها الحالة التى تحول فيها الفرحة الى ثقب .

وذلك يحدث عندما تصبح الفرحة عمفة فتتفد مس خلال جدار المعدة او الاتنى عشر ، فسرب المسحات الهضمية الى النجوف البطنى محدثة الالتهاب ، بل الموب ، ادا لم سم اجراء عمله حرجية فى خلال ساعات من حدوث الثقب .

واعراض الفرحة بالغة الوضوح ..

فى العاده يكون للمريض تاريخ طويل مع عسر الهضم ..

وكثرا ما نصب المريض نوبات من الالم ، تزول لتعاوده مرة اخرى .

والمريض يتسكو من حرقان القلب ، والنجس ، وتعب تحب زاوية الضلوع . كما يصبح فلما ، سريع الغضب ، مؤرقا ، نافص الوزن . وكثرا ما يكون الرجل امدى لا يستطيع التعامل معه من بن المصابين بالقرحة .

وعندما تصبح الفرحة مرمته فان المريض يعانى عاده مس القىء ، والالم ، وبعض النزف . ولكن الالم هو اهم الاعراض . فاذا كنت تعانى من الم ، يخففه تناول الطعام ، الم يذهب ثم يحىء ، فأعل الظن انك مصاب بقرحه فى المعدة .. اما ادا كان الالم مسنرا تقريبا .. وادا كان تناول الطعام باستمرار هو الوسيلة الوحده لخفيفه ، فالأرب ان يكون فرحة الاثنى عشر .

وهذه الاعراض لسنت لها صفة القطع ... فانها منشرة لدى كثير من الناس دون ان يكونوا مصابين بفرحة^١

العلاج مجد ... اذا كنت تريد

يعتمد العلاج الحدت للفرحة على الراحة ، والغذاء ، والدواء . وبالنسبة

عشرة نوصة •

وبلغ طول الحجار الهضى كله ثلاثى فدا ، ولكل جرة منه دوره الحاص فى عملة الهضم • فانزيمات اللعاب تهضم التسويات وتحولها جزئيا الى سكرىاب • والمعدة بحصص اساسا فى هضم البروتيناب • والاثناعشر بواصل هضم البروتين ويضيف انزيمات تقب المواد الكربوهيدراتية والدهنية • والجرة الاسفل من الامعاء الدفقة قوم بامنصاص الماء والغذاء ••

والمعدة تسفل الطعام ، بما فيه من بروناب وكربوهيدرات ودهنيات •

وبواسطة الارساب الهاضمة التى تعمل فى وسط حمضى تفتت الجزئىاب الكبيرة المعقدة من البروتين وتتحول الى جزئيات اكثر بساطة كالببتونات والزالابات •• وهذه تسر عبر قبة الامعاء حتى تصبح احماضا امينية •• وبطريقة معقدة ، تمر خلال حدران الامعاء لندخل الدم والقنوات الليمفاوية • ثم تحمل بعد ذلك الى كل انحاء الجسم ، لتستخدم كوقود لانتاج الطاقة ، او كمواد للبناء والترميم •

القرحة •• لماذا ؟ وكيف ؟

ولكن ماذا يحدث للاسان الذى يصاب بالقرحة ؟

فى التلت الاسفل من المعدة او فى حدران الاتنى عتر الذى يباخه • تظهر

المرح غالبا وهى تكون على شكل الفنجان او الفمع •

والقرحة التى تظهر فى المعدة سسمى القرحة المعديه ، اما التى تظهر فى الاتنى عتر ، فسمى القرحة الاتنى عشرية •• اما اذا اردنا اطلاق اسم عام يشير الى حدوثها فى المكان الذى يحدث فيه الهضم ، فانا نسميها جند القرحة البيسينية ، وعلى العموم فالقرحة اما ان تكون مفردة ، او متعددة ، سطحية او عميقة فى طبمه العضل ••• وقد تنجم قرح دقيقة لتكون قرحه كبيره • وهناك ثلاثة انواع من المضاعفات السئة للقرحة ••

الزيف ، وهو اكثرها انتشارا ، ويكون على شكل رشح بطبيء لكمياب فقلة من الدم • والدم عندما يهضم يصبح اسود اللون ، وهكذا نستطيع ان

تفصّلها في المستشفى ..

- ابعّد عن الانفعال العاطفي حتى لا يزيد الافرازات المعدنيّة .
- ابعّد عن التدخين والكحول .. وساول الفهوه .. نجب الطعام الخشن ،
الذي يصعب هضمه .. ابعّد عن الواابل .. الطعام الحمضي ممنوع ..
تاول وجباتك ببطء ، ومارس اعمالك في ربّ ..

ومن الافضل ان تأكل قليلا ، على مرات منتظمة كثره .. احسّر طعامك
حصفا .. املأ بطبك بالحلب والكرّم ما استطعت السي ذلك سبيلا .. وتناول
دواءك بانتظام . اما اذا كان لديك متبكله عاطفه حصفيه - غيرة ، احساس
بالدب ، وحده .. فعليك ان تواحيها في صراحه .. لا تهملها ولا تحاول
سباتها . »

واحيّا .. لا تسسّ لانيك مصاب بالفرحه .. انك نستطيع على الرغم منها
ان سارس حاه حصه .. ان فرحه « نالبيور » لم يصف منه وبين ان تكون اعظم
عده اوربا في انامه ، وكذلك فرحه « داروس » لم يعنه عن ان تكون اعظم علماء
عصره ، واحد الكبار الذين تربعوا على عرس العلم في التاريخ .

كيف حال كبديك ؟

الكبد اكبر عده في الجسم ..

ايها وزن على وجه القرب ١ - ٤٠ من وزن جسمك .

وفي الطفل الوليد تلغ الكبدي اكبر حجم لها نسا وهي سلا تقريبا يحوف
السط ، ونسل ١ - ١٨ من وزن الجسم كله . والسب في ذلك ، ان الكبدي
تستخدم في الشهور الاولى من الحياه على ايها محزن للحديد ، وتحمي الطفل من
الاساس في تلك الفترة التي يعتمد فيها غذاء الطفل اساسا على الحلب .

والكبد تقع في الجزء الاعلى بح فة الحجاب الحاجز في الجانب الايمن من
الجسم ، وتمند الى نهاية الضلوع السفلى تقريبا .

- النمه في العدد القادم -

لمعظم المرضى الذين يعانون سرعاه هذه الأشياء ، فإن القرحة تشفى في خلال
سبوع اسابيع - وفي اقل من ذلك بالنسبة للقرحة الحادة، اما بالنسبة للقرحة المزمنة
فالعلاج يحتاج الى وقت اطول . والجراحة تنفذ كثيرا من المرضى اذا حدثت
المضاعفات . ان العناية الطبية بالقرحة تعنى الراحة والاسترخاء ، وهدوء النفس ،
والغذاء المتوازن الذى يخلو من الطعام العسر الهضم والمواد الحريفة ، كما ينبغى
ان ننعد المريض عن الكحول والتدخين ، وهما يزيدان من الافرازات الهضمية .
ومن العقاقير التى تستخدم لعلاج القرحة « البيلادونا » (وهى تعمل على استرخاء
العضلات) ، والمواد القلوية (وهى تعطى القرحة ، وتعادل العصارات الهضمية
الحمضية) .

والواقع ان كثيرا من وسائل العلاج قد استخدمت .. ومنها الكيمائيات
التي تسبب الافرار المعدى ، والتي تحول دون اثاره الاعصاب . وقد ظهرت انواع
من العلاج واخف ، لانه لم تكن فيها دواء حاسم .

والحقيقة ان كل جسم ، انساني او حيواني ، سلك مثلا فطرنا نحو الشفاء
الدائى .. ومن المسد بالنسبة لمرضى القرحة ان يذكر هذا ولا تنقل على جسمه
أنواع من العلاج الرديء او اسلوب الحياه غير المرن . فليس الدواء الكثير هو
المهم .. وانما اللازم من المريض ومن ظروفه الجديدة .

وعندما يحقق العلاج - سيجد عدم تعاون المريض ، فاننا في الغالب نلجأ الى
الجراحة .. ولكن استئصال العصب الحائر ، الذى يحمل الاوامر من المخ الى
حدران المعدة ، ليس هو الحل .. وحى استئصال جزء من المعدة ، او المعدة كلها
لا يجدي في بعض الاحوال . فمن الممكن ان تعود القرحة الى الظهور بعد
جراحه ناجحة .

فالتىء الهام : سواء أكان هناك جراحه او لم تكن ، هو التعاون الذى
يبداه المريض من جانبه .

اما نصائح الطب فنكون غالبا على النحو التالي :

● الراحة البدنيه والنفسه تنبى ضرورى .

● ان رحلة تقوم بها الى الشاطئ او الجبل او الرف تساوى ثلاثة اسابيع

وهذه الاقتراحات أحدها المجلس الوطني بعن الاعتبار، وكذلك الشركة الإيطالية لتنى وصفت المترووع . وقد عرض هذه المساعدة السيد فيقاني وزير خارجة إيطاليا عند مروره بسرب في نيسان عام ١٩٦٧ . ويقع في نطاق اتفاق المعونة التفتسه بر لسان والاسرة الاقتصادية الأوروبية . وهي عامه لا تتعلق بمطغه معسه نالدا .

وقد ارناى السيد مسال الحورى ، وكان آنذاك وزيرا للسياحة والصميم ان سيقم مطغه الحبور من هذه المعونة . وبادرب إيطاليا التي احدث على عانقها تمويل الدراسات . الى انقاد بعنه من الخبراء . عكف على العمل مند كانون الاول عام ١٩٦٧ .

واعلى الناطق الرسمي بلسان المجلس الوطنى قوله انه لا سيعا في هذه 'مباشرة الا ان تتسد بمعونه ورازه الخارجة الإيطالية وسفارة إيطاليا في لسان .

قد سهرنا على حسن سقم المترووع . وما الا بقدما لنا مساعدتهما الحدنه في جمع حطواننا . ومن مهمات اللجنة الإيطالية ما الى :

- ١ - تحديد طسعة الدراسات السباحة المطلوبة . والى سسحب للمطالب الراهمه . المتطره للساح من رواد صور .

- ٢ - تحديد جميع الترووط التى حب ان سوفر في المجمع السياحى . لسحب : رسمى عددا كافا من الرناى والرواد .

- ٣ - بدم المخططات التى سيج (بسند) المرافق . والتجهيزات المقرحه .

- ٤ - بسم التوظفات المالة والقفات اللازمة لإقامه واجاح السروع .

- ٥ - اخراء بقمى بواسطة مؤسسات عامه . وحاصه مختصه لتحديد سروط تمويل سروع كهذا . مع العلم بان رؤوس الاموال المطلوبة تكون من مصادر احسنه .

- ٦ - تحديد سسه المساهمة الى بواقى الدولة على بدمها . لتتجمع المجمعيات لسانه اللسانه .

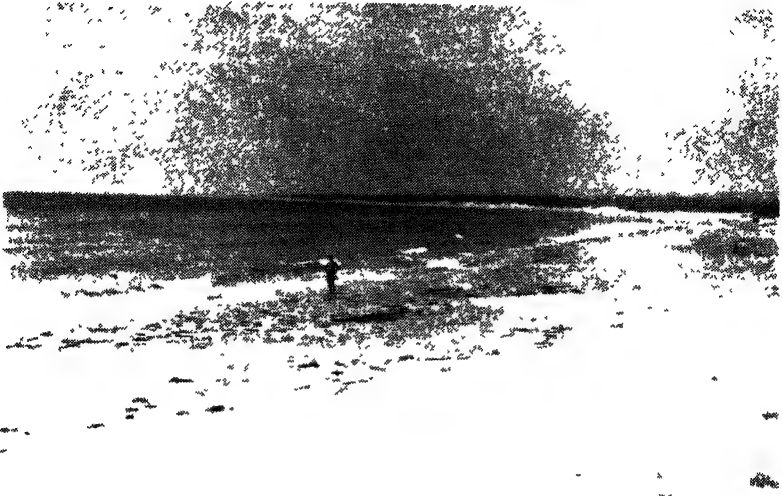
- ٧ - تحديد المالع الى يكون الدولة اللسانه مسعده لندلها . ويحدد الفترة الزمنية لذلك .

وقد اجابت لجنة الخبراء الإيطالية . التى احبارها روما . لما لها من بحره ، حرة ، على اكتر الاسئلة المطروحه . وهي وان لم سحر رسما مهمتها ، الا انها اكسبت نظره واصحه لمستقبل صور - الحمامات . وقصلا عن هذا اعلى الناطق 'رسمى بلسان المجلس الاعلى لانباء الساحة ان المترووع يتضم انشاء مجمع بسم خمسة عتر الف سرب ، وستسطيع استفعال بلايوت الف سائح في العالم . والى هذا المجمع سبضاف منشآت دائمه ، سستمد مصادرها من المجمع . ويتألف هذه المنشآت من نشاطات هامتسه كالمطاعم ، وسوق التوفوته ، والبقالة ، والصاعات 'موسيه ، وما الى ذلك .

ومما لا رب فيه ان مطغه صور ، وبالاخرى حبور لسان كله سيقم من هذا السروع . وقد صمم الخبراء صور - الحمامات لتكون موقعا محاطا بالمياه الساحليه لندنه ، وبمياه البحر .

وبهذا سوف نعيد صور المستقبل ذكرى صور القديمة في بعض حواسنها .

لابون الف سائح في صور - الفد



بم اعداد الملامح الاحمرة لمتروع جهر من سانه ان طور حوب لسان طورنا كاملا . ذلك هو متروع اعداد مدسه صور اعدادا ساحا . في عمله نساى اشغال مسروع الليطاي . في حجم الاموال المرصده لها وفي آبارها الاقتصاديه والاحمايه المرحوة .

والواقع ان هذا المتروع الذى بدأ بعنده سوف يهى لسان محمعا ساحا لا ميل له في حوض البحر الاسف المتوسط .

وقد كشف الباع عن هذا المشروع مند يومين ناطق رسمى لسان المجلس الوطنى لاسماء الساحة . واسار الى المحادثات التى اراها رئيس المجلس الوطنى فى سروب وروما . بم اكد ان البنك الدولى والتركة الماله الدوليه الناعه له بمكر ان يهم بمسروع دراسه لجهر صور ساحا . بمهدا لتمويله ، وهو متروع كات قد قدمته لجه من الحراء الاطاليس . وواقف عليه الحكومه اللسانيه .

واضاف الناطق الرسمى قوله . اسا ولا رب ما نرال فى المرحله الاولى من اسفاليا . عبر ان التعهدات التى عقدت بوحى بالقاول فى مسفيل المشروع . وذكر الناطق الرسمى بان البنك الدولى كان قد اوفد لهذه الغايه الى بيروت احد كبار المدرس فيه وهو السيد دعد احد اهم الحراء فى تمويل لمشاريع الساحيه فى العالم .

وقد اقترح بعض التعديلات التى من سائها ان يحل الدراسات اكثر ملائمه لاصولها المألوفه لدى البنك الدولى والتركة الماله العالميه . واول هذه التعديلات تتعلق بمدى نفوذ المشروع ، التى ترحو البنك الدولى ان تحصر من عتر سواى الى خمس . وبانى هذه التعديلات تتعلق بالاعتمادات الماله اللارمه . ذلك ان الحراء الاطاليس قد حددوا مبلغ ٢١٥ مليون ليره لسانه كمواريه اجماليه للمشروع ، الا ان البنك الدولى يفرج عمله بصاعده . يكون فى اولى مراحلها تحقيق متروع رائد

نتمة ابن سينا : رسالتان في المواظ

ملا او لمفهوم يهومي بالذات عند الفرد أو .. أو ..

٤ - اللعب بالكلمات وعلبها بل والسرود فيها تكرار المعاني دأبها بأثواب محبلة ومزوفة ، مبزه أخرى في الحصاره العربيه والفكر العربي . هل تحليلها السوم ؟ (١) .

ان الافدس عددا أدوا خدمات للاسبابه في تنسي حصول المعرفة بعقليتهم التي لا يحور ان توصف بعسبات واحكام مسبقة مفروضة ومسرعه . ان الاتر الفلسفي في ابحارنا الفكره الحاصره صحل امله المحصن او لكره الناس للفلسفه او الطن ان الفلسفه ضد العلم ..

ان اهتمامنا بسر بعض المخطوطات قد بوصف بأنه عيل قليل الجدوى ، متهمى الطره . على هذا ، أودها ان ألمح الى ان تأسر ابن سينا في وعلى السكولاسيه اللاتيبه صار الوء امرا مفروغا منه . فعلى سبل المثال ان روجر باكون (R. Bacon) فكر معه وصده وكان قدره اكر مما قدره نحن اليوم (١) . وكذلك فان روجر مارسون (R. Marston) فهم أرسطو من خلال شرح ابن سينا لهذا الاخر (٢) . اما الكاردينال فيال دو فور (Vital du Four) فانه اخذ عن ابن سينا معظم نظراته الكبرى (٣) ..

باختصار ، الاهم ان تأثر فلسوفنا على القديس بوماس الاكويبي هو ايضا من الامور التي حلاها بوصوح فلاسفه الومائيه الجديده . وليس هذا هو موضوعنا اليوم : يكفي ان يؤكد ان دلبي وعود الله الموجودين عند ابن سينا

١ - القصد هو طرح الاسئله التي يوحها الرسالتان ، لا الاجابه عليها . من الممكن اعطاء حظا للذهنه العربيه من خلال اثار الفكره الى تركوها ، وفي ميدان الفلسفه على وجه الخصوص .

1 - V R Carton, l'expérience mystique de l'illumination intérieure chez Roger Bacon.

2 - V. E Gilson, Roger Marston un cas d'augustinisme aircennisant, dans Archives d'histoire doctrinale et littéraire du moyen âge, t VIII

3 - V F Deloforme, Le cardinal Vital du Four, dans Archives d'histoire doctrinale et littéraire, t II, PP 151-337

ويكون مدنه بحره بحرى المياه فيها ناسمرار . ويتم الالتغال بها بالواحر . اى
ابها سكون « نندقه لسانه » مقامه على مجموعه من اللال التى يعطيها الاكواح
« نعالو » ويفصل بين احرائها الجحرات ، والايفه . اما المساحات فانها سسوف
بحصص للفادى . وبلغ مساحه الموقع البحرى ٣٣٠ هكتارا ، الى حاب ٤٢ هكتار
من المساح التى لا يقوم فيها اى سان .

وجميع ذلك سوف يكون محمعا ساجيا لا مسيل لجماله ومداه بمايه كسلو
مراب ، ويعطيه رمال ناعمه لا بصاھيها رمال . وسيضاف الى هذا الموقع مرفأ
الساوى بى الجحوب ، والمراكب السراعته . والروارق البحارته . وروارق الدورته
الى يقوم بمهمها نس صور وسروب .

حتسه من تأخر انشاء اوبوسرراد الجحوب . فصل الجراء الاطالون بحب
انه عراقيل لا طائل بحها . وذلك بحل الانغال نس انحاء صور بواسطه الواحر .
والطائرات الحفقه . والسكه الحديدته . مما بحل المتعه للساح من هواة الابار .
والسلوى . واحرا ، سوف سبر السمارات على طول لساحل . عند تناطىء صور .
حب نعام موقف واسع للسبارات . بك هى الحطوط الكرى للمشروع الاطالى .
وهو محطط اوى عام . ذلك ان المحطط النهائى لم يقرر بعد . ولا سوف اى استنتاج
حول الدراسات الى حرب . وهى بعد فى مرحلتها السهمديه .

هذا وار كل ما كب او قبل عن مجمع صور المقل لا يمكن الا ان يكون سائف
لاوانه . او عبر صحيح .

الا ان هياك فكره كبرى تنمق طريقها ، فكرة سوف بدل الواقع الاحتماعسى
والاقتصادى لسان الحموى . ولحفقهها بملك المجلس الوطنى لانماء السباحه
سلاحس .

— الاول له طابع قانونى . ويمسح الدوله بمرحب قانون ٧ بمر ١٩٦٧ الحق .
صم سروب معنه . فى الاستملاك لفوائد سباحته او لاستعمال الارص لمشارسح
سباحته وكذلك الحق فى انشاء سركاب للاقتصاد المشترك .

— والبانى له طابع اقتصادى . ذلك ان مشروع صور سوف يدر ارباحا كسرة .
وبعد الجراء الاطالون بعدبرا حدرنا بان المشروع سوف سنج ربحا بعدر بعترى
فى المائه . وانه يمكن ان سسحب رؤوس اموال لسانه . واحسبه ، وبانتظار النتائج
النهائيه لاعمال لحه الدراسات الاطاله . اطلق المجلس الوطنى لانماء السياحه عملته
بحرسه . لاستكتشاف ردود فعل السباح . فقد انتشبت دائرة استراحه فى الطرف
السمالى للتناطىء ، عند حدود المنطقه الاربه .

وهذه الدارة التى تدرها المدرسه الفندقته ، والتى سوف بصم عسرس سربرا .
سسبفعل السباح الاوائل قبل بهانه العام الحالى . وهكذا ، سسجد صور ، التى
اعسرت حى اليوم مدنته مسسه ، طريق الامل ، بانتظار طريق الاردهار .

وقد شباء الدوله اعمار الجحوب ويطوره لاسباب واضحه بتعدى العائده
الماده — وسواحل صور احميل سواحل المتوسط — لتتمل الدافع المعنوى للعدالة
لاحتماعه الاوله ، الصرورة لاستقرار لسان وتفدمه .

ب - من كلمات التبيخ الرئيس (١)

كلمات التبيخ في المواعظ هو عنوان آخر لهذه الرسالة او احوال التبيخ او على الاصح من احوال التبيخ . تحمل الرقم ٥ عند فواحي والرقم ١٠٣ عند مهدوى (٢) وهي موجوده في نور عسايه برقم ٤٨٩٤ (٢١) وفي احمد التالب برقم ٣٤٤٧ (٣٣) .

اعسدا هما مخطوطه نور عسايه ٤٨٩٤ ورق $\frac{75}{b} \frac{75}{a}$ حسب
الرقم الجديد الذى كان قدسا ٧٦ على ألف - ٧٦ على ب .

رابع باشا ، اسانبول ، رقم جديد رقم قديم ١٤٦١ .

١٠٦ على ب . . كلام في المواعظ للتبيخ الرئيس (٣)

كلام التبيخ الرئيس رحمه الله .

وبعد ، فان اكمل الناس عقلا ، وأصوبهم رأيا ، وامثلهم طريقه ، واحمدهم مدها ، من حسن نظره لنفسه ، وعيل لمواه في رسمه ، وبطر الى الدنيا بعنى صر ، وأف متباركه أهل العقله والفصير ، ويسمع من ألسنه الانام أفاصص من عبر الايام ، واسعرض افايين الصور . فيلمح منها بدابع العبر ، وفهم عن الرمان ما يستله من نصارب الحدتان ، ونصف صحائف الموجودات ، فاشرف مها على غرائب المصوغات ، فاستشف من وراء حجب المحسوسات لطائف اسرار المعقولات . فسميا بنظره صعدا ، وتسرى عن سافه مجهدا ، واعرض عن رهبره الحياه الدسا ، واقبل على ملاحظه المحل الاعلى ، وهضم عن الدنيا كسحا ، وضرب عن ذكرها صفحا ، وعلم انها دار روال ، وانها لا تبقى على حال ، تنفل أهلها انقالا ، وتعقبهم من بعد حال حالا ، لا تدوم حريها ، ولا يؤمن فجعتها . حرها رهبد ، وشرها عىد . لا تعادل حلاوه رصاعها مراره فظامها . كلما اطمأن صاحبها فيها الى سرور ، اشحسته مه الى ثبور . ما ألبس امرا من عضارتها ورفا

1 - Brockelmann, G. A. L. no 68tt.

2 - Y Mahdavi, **Bibliographie d'Ibn Sinâ** (Téhéran, 1954), No. 103

مثلا ، احدها الفديس بوماس وحنى دون بحوبر ظاهر (١) بكلمات موجزه ، ابي
أرى نوعا من العزبه ولا سنا فوه دفع لنا ورحم في قول اسادتنا المستترفه
عواسون . « ما من دراسه عن احد مفكري عصرنا الوسطي لا يدرس علاقاه
مع الفلسفه السناويه . وكلنا دفع اكثر هذه الدراسات نحو النعمى كلما رأينا
احسن ان ابن سنا لم يكن فقط البع الذى اعرفوا منه سر بل كان ايضا احد
اساتده فكبرهم » (٢) .

أ - كلام في المواعظ

يحمل هذه الرساله - او مقاله حسب التعبير القديم - الرقم ٢٤٣ في كتاب
الاب فوائى (٣) الى بذكر انها موحوده في احد البال . ١٥٨٤ (٤) وانها
يحمل اسم الصصحه لبعض الاخوان : ٤ .

بح الرقم ٢٤٠ ، ذكر المؤلف رساله لابن سنا باسم كلام في المواعظ ، او
في المواعظ ، وقال انها موحوده في راع ناتا برقم ١٤٦١ .

رساله الصصحه لبعض الاخوان ، اى الرقم ٢٤٣ عند فوائى ، هى نفسها كلام
في المواعظ ، اى الرقم ٢٤٠ عند نفس المؤلف . لقد اعسدا هنا نص المحطوط
الاحسر . الذى ارسله البناء ، مد تلاب سواب ، الدكور محمد حبيب الله (٥)
وقال انه صار يحيل ربما حديدا هو ١٣٨٠ .

١ - A M Goichon **La philosophie d'Avicenne et son influence en Europe médiévale** (Paris, Adrien - Maison neuve 1951), P 126.

٢ - نفس المصدر ، ص ١٣١ . لم نذكر بالطبع جميع من أتر فيهم ابن سنا من حب مجرى
تفكرهم ، اكفينا فقط نامله فليله .

٣ - راجع . جورج فوائى مؤلفات ابن سينا ، « الفاهره ، ١٩٥٠ » رقم ٤٣ .
2 - Brockelmann. G.A.L.no. 68ttt.

٥ - يعبر الدكور محمد حمد الله من افاصل المفكرين في الاسلامات، ومن المؤسف انه غير معروف
كفايه في العالم العربي . يعبر بكونه المنشوره باللغات الاوربيه افضل بحوث كتبها مسلم في هذه
اللغات . رجل ورع ، عالم لا يجب الرثره والظهور. يكفى رده بالفرسه على بلاشر (R Blachère)
الذى كتب عن النبي محمد ما يستحق ان ينظر به . . لنا عوده على ذلك .

وسبها (٤) . وتحفوا ان الجيف بالكلاب أليى . ولا يتازع فيها موفى . فصرفوا وكدهم الى افساء العلوم والخيرات ، وجدوا في القيام بالطاعات ، وابسلوا على الضرع في الحلوات (٥) ، واخذوا في تصفيه النفوس ، وهديب الاخلاق ، بموجب الحكمة ، حتى رك افهامهم ، وحلص ادهابهم ، وصف نفوسهم وتمت عقولهم فأدركوا الكليات والابديات . وامرجوا بالروحانيات . والتحفوا بالظواهر الباطيات الصافيات الدائبات . فجال حول العرش اسرارهم ، وعميت عما دونه انصارهم . فساروا بعد ذلك الى الله واعرضوا عما سوى الله حتى وصلوا معرفوا حاله ، وشهدوا جماله ، وابهجوا بلفائه ، ولذذوا ببهائه . فبفوا من عتس واتساق ودهتته وبلاق . فهم عند ذلك سكوب نظار ، وملوك تحب طار . الى امور لا نفهها الحدب ولا تشرحها العبارة ، ولا يكشف المقال منها عسر الحال .

هذا - واني وان لم اك من الحكماء (١) ولا في حرب العلماء والاصفاء بل معرف مقصوري في الامور ، ملرم بالجهل والمصور ، مفر بأن شأؤهم لا يلحن ، وعاباهم لا تسبق ، فلي هبه عليه ، ونفس ابه تكره سفاس الامور ، ولا تلتف الى الاماني والعروور ، ولا تحدد بالذناب ، ولا تنفاد للسفليات ، فائله أروم من المعاني مسهاها ، ولا ارضى بسزله دنه . فاما نل غانه ما أرجى ، واما ان بوسد في الميه . بل شعفا (٢) وبطرها في العلوات ، وشغلها في بصور الكلبان ، ويجريد العقلات . تحن ابدًا الى الروحانيات ، وتشاق الى البافيات الدائبات . فما ترع للذني بعد ان عرف المولى . وما اتغلب ناكتناب حطامها ، ولا تصدن الى جمع تمارها واكامها (٣) .

والسلام ، والحيد لله وحده . والصلاه على محيد وآله الاتقاء .

ع . ي . زيعور

١ - السيره الذاتية التي كتبها ابن سنننا لنفسه ، واكملها فيما بعد تلميذه الجورجاسي ، يظهر عند المؤلف احساسا حادا بالغوى . حتى هذا القول نانه لس من الحكماء يدل على رغبة دفينه في الظهور .

٢ - للعرفان فصل على سر الكتب الفكرية العربية . سبق مثلا ان نشر كتاب احصاء العلوم للعارفي بحقيق رصا الشيبني « مجلد ٦ ، ١٩٢٦ ص.ص ١٣٠ - ١٤٣ و ٢٤١ - ٢٥٧ » . نامل نشر مخطوطات اخرى في الاعداد القادمة وبهذا ساهم مجلنا في خدمه ، ضمن خدماتها الواضرة ، اظهار التراث القديم الذي يباهى المستشرقون في اهمهم حبر من نشره واظهره للعيان .

الا أرهمه من نوابها رهقا . فاللف عنها بقلبه (٤) وصحبها للضرورة بدنه .
 وبرود منها لآخره ولم تجدها اهلا - ١٠٧ على الف - ان سبع بها نفسه .
 ووجد نفسه اهلا ان تكرمها بهوان الدبا . فان من كرم نفسه عليه ، صغر
 الدبا في عيه . ومن صدق في محبه نفسه افسى لها ما يدوم انفعاء بها . ومن
 احبها الحب البالغ ، اسفرع وسعه في مصالحها ، وفكر فيما لها وعليها ، واتسغل
 عما فيه الناس من حوضهم اول فكره وفاحه نظره في عرف حصيه نفسه ، وكيفيه
 ورودها الى هذا العالم ، وهل كان لها وجود قبل ذلك ، وكيف ارتباطها بالبدن ،
 وكف تكون صدورها عنه ، والى اى حال بصره وما الذى يصلحها وسفعها في
 هذا الوجود وفسا بعده . فانه لا يرال بهذا الحب وما يجسع اله ويفرن به ، وما
 يحرى في مبادى الفكر ، ويحسى من سار النظر ، ويعوص في بحار الحكم ،
 وسبحرح حواهر المعرفه ، حسى سهى به ذلك الى بل السعاده فى العاجله
 والآجله ، وسور بحر الدنيا والآخره ، ويصبح أسعد الناس بدنياه وافرهم حظا
 منها حب جعلها سلبا الى اعلى المراتب ومسلكا الى اتريف المطالب ، واكسب
 فيها الرحمه ، وريح منها الجبه ، واسعد فيها للفرور الاعظم والسعاده الكبرى
 والحلول في حطره القدس . ومرجع الاس ، ودار المقامه ، وموطن الكرامه في جوار
 الله الكريم ومرافقه الدن اعلم الله عليهم من السن والصدف والسهاء
 الصالحين ، وحسن اولئك رفيقا .

ومن تأمل ما وصف ، وفهم ما سب ، علم ان انفس الحف واكرم الطرف
 اهداء المواعظ الناعه . والرواخر الرادعه ، والحكم النافعه ، والمعارفه الناصعه .
 والحمد لله رب العالمين .

من كتاب السح الرئيس ابى على بن سنا روح (٤) الله (١)

بسم الله الرحمن الرحيم .

من احوال التسح الرئيس قدس سره : الحكمه اعز على اهلها من الدنيا بما
 فيها ، لانهم بالحكمه عرفوها فاسعدوها ، واستكفوها عنها ، وتركوها لاهلها

الصحافة اللبنانية

الصحافة تكرم المفترين

اقام بناية الصحافة اللبانية مأدبة كبرى في فندق فينيسيا تكريماً لرئيس واعضاء جامعه اللبانيين في العالم حضرها رئيس مجلس النواب الاسد كامل الاسعد ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد الله اليافي ووزير الالباء الاسد جان غريز وبني الصحافة والمحرفين الاسادان رياض طه وملحم كرم ورجال الصحافة وكبار التحصيات الرسميـه •

وبعد انتهاء المأدبة التي بعب الصحافة الاساد رياض طه كلمه جاء فيها :

ملينا بصل المسئل بالاعراس ، عندما يشدد عودها ويحاول ان مد جدورها ويستر اقباءها ، فسئل الى حصول عده تسع لنموها •
هكذا تصبى رفعة لبان بهمة اللبانيين الذين نظلمون الى العالم الاوسع ، ليمدوا جدورهم ويستروا اقباءهم في كل ارض وبح كل سماء •

ونأبى عليكم الوفاء — انها المغربون — الا ان تجعلوا اخلاصكم للارض الى منها تحدرتم في مسوى اخلاصكم للارض التي فيها حللم •
فأهلا بكم مواطنين كراما في الوطن الام ، ومرحى لكم مواطنين عاملين في الاوطان المصنفة •

يكفينا مكم انكم رفعتم اسم لبنان في الفارات الحسن ، وانكم تفوقم ، في كل صفع ، فبلعلم ارفع المراتب ، سواء في الحكم والاداره ، او في الاقتصاد والحجاره •

احيكم باسم الصحافة اللبانية التي تعبى مرآه هذا الشعب ومنبر العرب الحر

الجندي المجهول

هناك اموات يطفىء الموت ذكرهم .
 اموات عظماء ، يعصب الموت جباههم بتاح المجد والجلال .
 اموات يتجسد فيهم رمز التضحية .
 منهم ذلك البطل المغمور ، ذلك الشجاع الذي بدل دمه بعيداً عن الاصواء ، وقام
 بواجبه في عمار المعركة . وجاد بروحه لايتمس اجرا . ولا يرجو نوا ، فرفع
 فضيله التواضع الى دروة العظمة ، وجعل مآثره الغداء فوق مظاهر التمجيد والاكثار
 واجه الموت باسلا ، سحي العطاء ، وفقد حياته . واسمه . وملامح وجهه . وما
 له فيه من الدكريات . .
 اعطى كل شيء ، بلا منه ، ولا حساب ولا بدمر . ولا عتاب .
 وهو اسرار كسواه ، ذاق طعم الحياة . حلوها ومرها .
 عاش معنا .
 عاش بيننا .
 بعدى من ارضنا ، تحت سمائنا .
 احتلظ مصيره بمصيرنا ، عانى ظله ظلمنا .
 وربما كان في جوارنا ، فالتفتنا به على الطريق . وما اعرباه اهتماما .
 الا انه نابع طريقه بعزم ، وسار الى مضره الامجد .
 متى ، وعلى وجهه بسمه الرضى والخرم بسمه الحنان والسماح . سمه
 من يعطى كل شيء . ولا يطلب لمعطائه بديلا .
 لا ريب انه نعم سدء الشمس . واربع الارهار . وسدا الرياحين ، ويدوق
 مسرات الحياة .
 لا ريب انه احب ، وان جبه للحياه محه فوه هاديه دفعته الى مواعده الاحر .
 ولانه احب ، استطاع ان يموت بطلا .
 استطاع ان يموت تحت الشمس ، لحنا سواه تحت الشمس ، ليعيش الناس
 ويفكروا ، ويتكلموا ، ويحوا ، ليعبر الاولاد حروفا وكلمات يعبر عن معاني
 الحياة . لصحكو في الربوع الطليله ، بن الرياح والرياحين ، ليعرف بعضهم طعم
 الراحة والهواء على شاطئ البحر الساحي . في الهواء الطلق ، في عمرة السروبي
 والرواء ذلك الاسرار العطاء ، ذلك البطل السحي . التواضع ، الحب ، الذي لا حدود
 لبدله وكرمه ، هو :
 الجندي المجهول ،
 انه اخونا ، وحبينا ، وصاحب الفصل علينا .
 له علينا حق الاحترام والاجلال ، حق المحبة وعرفان الجميل .
 من واجبنا ان نخلد ذكره .
 ان نقيم له صريحا محاطا بالارهار والرياحين ، وان نحفل بعيده السنوي
 معتبرين ، ان نجدد له عهد الولاء ما دمنا ، وما دام للوطنه قيمة في نفوسنا .

العسائى مدر نك مصر لسان حب افام على شرفهما في منزله العامر مآدبه عشاء •
كما افام الاساد هلال رنوب والسيدة عقبه مآدبه عشاء في منزلهما في
صدا بكرسا للاساد سلامه وخطبه • العرفان بدورها تهى الصدين العزب •



فخري ببناءه الاخطل الصغير

بشاره الخوري

١٨٨٥ - ١٩٦٨

ولد ساره عد الله الحورى عام ١٨٨٥ في برون ، وهو اصلا من اهيج في
لاد حبل • جاء ابوه الى سرون وكان طبيا على مذهب ابن سينا فسكن في
محله الرمله •

درس الاخطل وهو صغير في مدرسه مطرانبه الروم الارثوذكس ثم انتقل الى
مدرسه الحكمة مناعا دروسه فيها •

— بوع امرا للسعراء سنه ١٩٦١ في مهرجان كبير اشترك فيه وفود عن
البلاد العرسه •

— مارس الشعر والصحافه فانتسأ سنه ١٨٠٨ جريدة البرق •

— صدر للشاعر ديوان : الهوى والتببات ثم « شعر الاخطل الصغير »

الذى وافى صدوره المهرجان التكرسى الذى اقم في حزيران ١٩٦١ •

مثل الاخطل لنان في تأبين الملك فيصل (ببغداد) وتأبين سعد زغلول واحمد

سوفى — القاهرة — ومهرجان المتنبي — حلب •

ورثاء فوزى الغزى (دمشق) • وله كذلك قصيدة طويلة القاها في الفية

في محلف ديارهم •

والقى السيد نقولا عبود ، رئيس الجامعة الجديد كلمه بالانكليزيه قال فيها :
ان الاعراس التي ورع في حدائق العالم والتي تحدث عنها النقيب طه لى تسمى
الارض الى اطلقها •

والقى نائب رئيس الجامعة الاساد جميل دبا كلمه سُكر فيها الصحافه
اللبابه على الخدمات الجلى الى ادتها للجامعة ، كما كرر التكر للمسؤولين
وللشعب •

لبنان وطنه الثاني اهلا بامير الكويت

استقبل لبنان بحفاوه بالعه صاحب السمو امير دوله الكويت الشيخ صباح
السالم الصباح في رباره حاصه يقضيها في قصره الخاص خلال هذا الصنف وسموه
اد برل في لسان ففى بلده الثاني على حد قوله وفي فلوط اهله ومجبه •

ان بن لسان والكويت تعاونا وتضامنا احوس واتسراكا فعليا وصحبحا في
خدمه القضايا المتسرکه • وان اللباني في الكويت سحر نانه في بنه وبين اهله
ومثله الكوسى في لبنان وهذا الواقع الكوسى اللباني المسرك المدعوم بحسن
الرعايه وصفاء المحبه هو الذى يهوى الروابط بين البلدين والسعس - روابط
اخاء وتقاهم وتجاوز كلبي في جميع الحقول وفي محلف الظروف •

اقامه هائنه نا سمو الامر واهلا ومرحبا •

تكريم رياض سلامه

اقام موطفو بك الاتحاد الوطنى - فرع صيدا مأدبه عشاء فحبه في مربع
عقل - شنورا على شرف مدير البنك الاسناد رياض سلامه وخطبته الرابعه
الانسه هدى فاصيف بناسبه خطبتهما السعده •

وكان الاسناد سلامه وخطبته موضع حفاوة الادارى القديسر رفيق بك

في كليه الشريعة بالسعودية في مراحلها الاخيرة • وستكون مددة الدراسات في هذا القسم ثلاثة اعوام يمنح بعدها الطالب الماجستير في الشريعة الاسلامية وقد تم التعاقد حتى الان مع عدد من كبار الاساتذة المعروفين للتدريس في هذا القسم •

● دخل مشروع كليه الطب السعودية مرحلة هامة في سبيل التحقيق وقد حجج الدكتور حسين الجزائري عميد الكلية في المفاوضات التي قام بها مع جامعات لندن للطب التي وافقت على تنفي مشروع كلية الطب السعودية وأكدت التزامها بأمر الهيئة الصبة اللازمة لها • وسففتح الكلية ابوابها في العام المقبل •

● أعلن وكيل وزارة المعارف السعودية أن ٣٠ شابا سعوديا قد تخرجوا هذا العام في كليات الطب بالمانا • وأشار الى أن بعض الطلبة سيستمررون في تحضير دراساتهم العليا للتحصص على مستوى علمي كبير •

● بدأت شركة عالمه بوضع دراسة مشروع لتوطين البادية في السعودية • وبسمل المشروع تأمين جميع متطلبات الحياة ، خاصة حفر ابار ارتوازية لتأمين مياه التربة وانشاء مدارس للبنين في جميع مراحلها ، وانشاء مراكز للشرطة والدفاع المدني ، ومدارس للبنات وانشاء مساجد وميادين عامة وفتح شوارع واسماء مستشفيات ومسوصفات • وستشترك الوزارات والمصالح الحكومية في هذا المشروع •

● بحرى العمل في مشروع تلفزيون المنطقة الشرقية بالسعودية ليساهم الى جانب اجهزه الاعلام الاخرى في البلاد • بدأ العمل في المحطة في اوائل ١٩٦٨ ويبلغ ارتفاع برج المحطة ١١٩٦ قدما وهو اكبر برج تلفزيوني في السعودية وقوة البث منه ٢٥ واط وهي اقوى محطة في البلاد وبثها دائري وليس موجها وسيغطي البث المنطقة الشرقية بكاملها كما سصل الى عدد من امارات الخليج العربي • ويتوقع لانتهاء منها في آخر العام • وسيتولى العمل فيها شباب سعوديون تخصصوا في مرئكا •

● وصل الخرطوم الشيخ عبد الله الملحق سفير السعودية الجديد لدى السودان • والجدير بالذكر أن الشيخ الملحق قد عمل وزيرا مفوضا في السفارة السعودية في لبنان حيث ترك اثرا طيبا وصدقات عديدة •

التساعر الفارسى الفردوسى •

هذا وسكلم فى اعدادنا المقبله عن الدي غنى لبنان والعروبه اكثر من نصف
فرن •

الاستاذ روكس بن زائد العزيزى

تلقى الاديب الكبير المربى الاردنى المعروف الاسناد روكس بن زائد العزيزى
من مركز الابحاث الاتولوجيه لدراسه المجمع العربى دعوه لقبول عضويه المركز
السابع لجامعه السوربون الفرنسيه وقد قبل الاسناد العزيزى هه الدعوه الى بدل
على مدى تفدير الجامعه لسعه علمه وفصله • العرفان تنسى لصديقها العزيز دوام
الرفعة والسؤدد •

● قدم وفد طبى بلجيكى زور السعوديه حالا مشروعا للمساهمه فى المتاربع
الصحه فى السعوديه وتحسن اوضاع المستشفيات • وقد تشكل لجنة خاصة فى
وراره الصحه لدرس المتروع ، ومن اهم ما ورد فيه اقامه مستنقى نموذجى فى
مدينة جده تعاون فى اقامه والاتراف علمه الحكومان السعوديه والبلجيكيه
وتكون مجهزا باحدث الاحزه •

● اعلى محمد فصى اسعد مدر اداره الحولجيا بالمديره العامه للتسروه
المعدنيه بجده ان جامعه داكوتا الامريكه ارسل احد خبائها الجولوجيين ليفدم
برنامجا تدريسيا للجولوجيين السعوديين وفق احدث الطرق العالميه • وسفوم
الجبر بعد انتهاء الفتره الاولى من التدريب فى جده بترشبح العدد المناسب من
السعوديين للنحصص العالى فى جامعات امركا •

● قام كلة البنزل والمعادن السعوديه بابتعاث ١٧ طالبا الى الولايات
المتحده لمواصله دراساتهم العلما • وهذه هى الدفعه الثانيه التى تقوم الكليه
بابتعاثها لايجاد الكفاءات الوطنيه المتخصصه فى شتى حقول صناعة البترول والثروه
المعدنيه •

● يمر المشروع التعليمى الخاص بفتح قسم الدراسات العليا لدرجة الماجستير



العرفان



— دار العرفان وجبل عامل في بيروت —

اسنا بزياره الاخ الصديق الوفي الاساد ناجي جواد المحامي الاديب الناجر الذي حضر الى لبنان لقضاء عطلة الصيف ولطبع كتابه « رحلة الى الاندلس » الذي فررت دار الاندلس للنشر في بيروت لصاحبها الاخ السيد حسين عاصي طبعه ، والكتاب هس وطريف ككل اناج الاساد ناجي ، ومما يجب ان ننتير اليه هـا ان الاساذ ناجي جواد اصبح مواطنا لبانا هـريا ، كما انه سفير الادب والادباء في بغداد .

كما اسنا بزياره الصديق الوفي السد طالب محمد جمال الذي حضر لقضاء فترة اسجيام في لبنان ، ولكنه ما سلم حتى ودعا ، وقد عاد سريعا الى الكويت لملاحقه اشغاله . وقد وعدنا بالعودة والعود احمد .

ومن صيوف لبنان فضيله العلامة السيد محمد الحسيني بهتسي مدير مركز الحوب الاسلامه في هامورع وامام جامع هامورع ، والسد بهتسي حفظه الله من علمائنا المحطصين النافعين .

ومن ضيوف لبنان ايضا الاساد اراهيم فران الاديب الشاعر التاجر المهاجر في شاطيء العاج ، وقد زار لبنان لحضور مؤتمر المغنين . وأنسب دار العرفان بزياره الصديق المغترب في سرالون السد صحي الصادق والد الاخ الاساد عصام الصادق الذي عرفه فراء العرفان سفالاته العلمة القبة ، ومن ضيوف لبنان لقضاء فترة من الصيف ابن الشفبة الحب السد فاروق عسيران المغترب في دكار . فاهلا وسهلا بالاصدقاء الاعزاء ونسنى لهم اقامة هائلة في لبنان .

— الحاجة عائشة الحسيني —

فجع صديفا الكبير سماحه الحاج امن الحسيني مفى فلسطين الاكبر بفقد شريكه حياته المأسوف عليها الحاجة عائشة الحسيني وكان يوم تشييعها وبسوم اسبوعها حافلا حاشدا ، كما أقبل الناس زرافان ووحدانا يعززون قربنها الحاج امن ، لما له من المكانة السامقة ، ولانه لا يترك واجبا الا ويؤديه رحم الله الحاجة عائشة واسكنها فسيح جناته ، تعازينا الحارة لشريك حياتها ولآل الحسيني الكرام في مصابهم هذا .

صاحبها
رئيس التحرير المسؤول
شكر الزين

العرفان

مؤسسها
أحمد عارف الزين

مجلة علمية أدبية سياستية

لغون مكتب بيروت ٢٩٧٠١٧ سننها ١٠ أسهر بالفصحى لغون مكتب صيدا ٧٢٠١٠٥

العدد السادس - سببان سنة ١٣٨٨ - شرين الناني سنة ١٩٦٨ - ٥٦ م

الصفحة	الموضوع	الكاتب
٥٧١ - ٥٧٣	سى وس العارىء	نزار الزين
٥٧٤ - ٥٧٧	الانداع في شعر مطران	عبد اللطيف شراره
٥٧٨ - ٥٨١	أنا برار « قصيدة »	محمد جواد الدجيلي
٥٨٢ - ٥٨٤	متروكات الحط والارث مخطوطات سوداء .	جورج سميعه

البحاث علمية

٥٨٥ - ٥٩٥	جانر بن حان	صالح السهرسنانى
٥٩٦ - ٦٠١	الحليه الحيه	عصام الصادق

مواضيع اسلامية

٦٠٢ - ٦٠٦	التحول في الكتاب والسنة	محمد الكرمي
٦٠٧ - ٦١٣	الاسلام وحده قرر حقوف الاسان	محمد على الزعبي

تاريخ

٦١١ - ٦٢١	حل عامل حى الخلاص من الاحلال	حسن الامين
٦٢٢ - ٦٢٧	تاريخ الكرد القديم	محمد جميل روزياني

بينى وبين القسارى

بقلم منار الزين

عزيري القسارى

فضيه فلسطين اصبحت سننا او ابناؤردنا او لم نرد فضيه العرب والمسلمين فى جميع افطارهم وامصارهم ، ومن المعلوم انه لا فرق بذلك ايضا بين مسلمين ومسيحيين ، انها فضيه حق وباطل ، باطل يجب ان يحارب ويقضى عليه وحق تأمر عليه المتآمرون لان الماده عندهم طاغيه بل معبوده .

اسرائيل واقع يجب ان يحافظ عليه نقول الذين وضعوها واخرعوها ، وقد وهب الامر ما لا يملك ، فباعوا فلسطين لاسرائيل بما هو فتنه واغراء حتى لبعض اصحاب الضمائر ، فكيف بمن انتزع منهم الضمائر والقلوب ، ذلك هو المال ، ثم انهم يعلمون ان الاستعمار والانحداب سيذهب الى غير رجعه فى جميع بلاد العالم ، فهذا النرق الذي آتاه الله موقعا اسراسجيا هاما ، وغنى فى الذهب الاسود الذى هو البترول ، كيف يحتفظون بنفوذهم فيه ؟ ذلك بوضع اسرائيل شوكة فى عينه ومخرزا له ، وضربة عليه ، وخصوصا انهم يستغلون الخونه والمافين ، والحكام المائعين العاسدين ، فمئذ وعد بلفور الى ما بعد ذلك حيث انجلى الصبح وظهرت النوايا الخبيثة ، فلوان العرب اخذوا الامر عدبه واستعدوا لمجابهه الخطر الجاتم وكان حكامهم مخلصين ، لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من نل وعار وشنار وانهيال معنوي على يد شرذمة من العصابة المنفطرة التي افسدت حيث وجدت ، لان الشر يجلب الشر والخير يجلب الخير .

لجائت لجنائت

٦٢٨ - ٦٣٤ مذكرات ابو تسادى

روكس العزيزي

لواضيع الأرياف

٦٣٥ - ٦٤٢ الحاحط واسلوب السحريه
٦٤٣ - ٦٥٢ بلايه نجيب محفوظ

محمد سراره
جوزيف خريس

أوب السيامة والرحلات

٦٥٤ - ٦٦٢ روما وآثارها

اديب فراح

نظرة

٦٦٣ عربه القرآن

احمد الصافي النجفى

٦٦٤ - ٦٦٦ فى رحاب متشهد

خضر عباس الصالحى

٦٦٧ - ٦٦٨ فلسفه الوحود

محمود صالح

مسرحيات، قصص

٦٧٠ - ٦٧٦ صراع مع الراديو « مسرحيه »

جورج كساب

٦٧٧ - ٦٧٨ من مفكرى

نصر خرس

أبواب العرفان

٦٧٩ - ٧١٢ سير العلم - التعريط والانتقاد - ماذا فى الدول العربيه ؟

ماذا عن نقابة الصحافه - واذا الصحف بشرت - الاحبار

ولا نلتفتون الى ما بوحيه اليهم امير كه او روسيه ، او هذا او ذاك من المسعمرين ،
 لسهم بخدمون بلادهم وسعوبهم ولو في هذه الفره العصيبه باخلاص ومحبه وان لا
 يكون همهم الوحيد بعثه الجوب وانجاد الارصده في بنوك العالم ، لبنت سعري
 هل نصل البه ذلك اليوم ؟؟

فارئى الكريم :

لبنان بين السياسه والساسه

لقد كتبنا السيء الكثير عن لبنان وسياسنه وساسه وقد كان اخر ما مثل
 به من منسلبات ومسرحيات بين موالسبن ومعارضبن نهجين وحلفين حول الوزاره
 وسكبلها ، بل حول الكراسى والمناصب لا بسر بخبر ولا بوحى الثقه ، فكلهم مستوزر
 وكلهم طالب صيد ، ولا يهمهم خربت البلاد او عمره ، عاش السعبد او مات ، ومع
 ان رئيس الجمهوريه فى البلد الديمقراطى بامكانه ان يصنع العجائب ويحل جميع
 المساكل ، ولا يترك البلاد فرسه ونهبها لهذا وذاك ، فقد استقال رئيس الجمهوريه
 فرقا ، ثم سكلت وزاره رباعيه طريقه ، كما كانت الوزاره الى قبلها طريقه ايضا ،
 فاسن نحن ؟ افى لبنان ام فى جزر واق الواق ، والنسبه فى الوزاره الجديده لا
 وجود لهم ، فلماذا ؟ ليس نقوى الناس الا على هضمنا ، حتى نحن لا نقوى الا على
 هضم بعضنا ، متى تتمكن من القول ان فى لبنان سياسه وساسه ، ومتى نفهم ان بامبن
 العداله الاجتماعيه والعيش بمحبه وبساطه بعضنا مع بعض يؤمن للبنان حياه استقرار
 وسعاده ، وبمكننا ان نقول ان فساد الحاكم مسنمد من فساد المحكوم . فاذا كان
 السعبد مؤمنا بحقه عارفا لواجباته فادرا لمصلحه ، محافظا على كرامنه ، فان الحاكم
 يضطر ان يستجيب لمطالبه ، وان يكون حرصا على نفعه . والا فتحن تكون كمن
 يطلب العذب الزلال من ماء البحر والى اللقاء فى السهر القادم .

دعوه اخيره الى حكام العرب ان يتقوا الله في انفسهم وسعوبهم وان يسيروا على خط مسنقيم بتفاهم واخلاص ومحبة ، لسخلص البلاد من هذا الكابوس ، وهذا العدو الارعن الذي جثم على قلبها ، وسيقضى عليها اذا لم يعرف طريق الخلاص والانقاذ ، فهئة الامم ومجلس الامن ليسا الاداة الصالحة للخلاص والانقاذ لان الذي اخذ لا يعطى ، ولان الدول الكبرى على ما يبدو ليست تريد الاذعان للحق ، والدول الصغرى اذاه طبعه بد الدول الكبرى . والحل العسكري عن طريق الحرب النظامية يبدو انه فى هذا الوف بالذات لس قرب المال ، بل يحتاج لاستعداد اكثر . اذا الطريق الوحيد الان للعرب ، لانقاذ معنوياتهم ، ولحاربة العدو هو طريق الفداء ، طريق الواقع ان يكون للفلسطينيين يد كبرى فى انقاذ بلادهم قبل غيرهم ، بالرغم من ان كل عربى ومسلم مسؤول عن فلسطين .

وود كنا فى عمان منذ انام وراينا بأم العين ، كيف ان الامل فى الجهاد هذه الانام انها ننظر من الفدائين اكثر ممن غرهم . والفداء بضجة وبذل وخدمة عامة وليس ادعاء وكنفشة وغرورا ، ولذلك فان العدائى بهمه الخدمة العامة والعمل المنتج والجهاد المثمر ، لا المنفعة والظهور مثل بعض الحكام وقد سرنا ما فرأناه مؤخرا الخبر النالى :

اعلن فى عمان ان نلاب منظمات فدائية فلسطينيه قروب شكل مجلس للتنسيق العسكري بن فوابها .

والمنظمات التلاب هى منظمه التحرير الفلسطينية ، وجناحها العسكري عواب التحرير السعبيه وحركة التحرير الوطنى الفلسطينى « فتح » وجناحها العسكري « العاصفة » ومنظمه طلائع حرب التحرير السعبيه وجناحها العسكري « الصاعقة » . وذكر بان صحفى اصدرنه منظمه التحرير الفلسطينية ان الانفاق على سنكىل مجلس التنسيق العسكري بم خلال اجماع عغد فى مفر منظمه التحرير فى عمان وانه بقرر ان يكون المجال مفتوحا لاستراذ منظمات فدائيه اخرى فى المجلس . وهناك عده منظمات فدائيه اخرى ابرزها الجبهة السعبيه لتحرير فلسطين .

فلنا ليت حكام العرب ينسقون جهودهم ويعملون للمصلحة العامة بتفان واخلاص ،

بقول ، او بهنس في ادبه ، ما يبدو علنا انه من باج لسانه البتري • تم ورعوا
ادوار هذه الشياطين كلها بن صمب . تسطان الترو هو الهوجل ، وتسطان الحبر ،
وهو الهوبر •

ها نحن نسك نظرف الحظ الدمى الذى يوصلنا ، ادا نحن تبعا ، الى
مصادر الابداع التبرى ، فان أسطوره الهوجل والهوبر لا يحلو ، في فرارتها ، من
حدس صحح ، اذ ربط الابداع بالجانب الاخلاقي من حياه النفس البشريه ، وقد
أجمع الفلاسفه المحدثون قريبا ، على ان الابداع او الاحراع يفرص نوعا من
الاعزال ، من الهرب الى العاص ، تلوه عوده الى المسز والواصح • • وكان
جان لاكروافد بن ان « مره الاخلاقيه انما هسى ان تكون ابداعا • والحياه
الاخلاقه سئلزم ، على الدوام ، جهدا محددا من الفهم والعاطف ، هف به في
وجه كل براع خاص ، لحله • »

والناس في موقفهم من الابداع بن اتبن اما جاحد بحسب ان لا جديد تحب
التبس ، وان كل ما قل وعمل حذب من قل ، واما مؤمن سسحيل علنه ان برى
عالم اليوم كعالم الامس ، كنا سسحيل علنه ان سقط من الاصلاح ، فبذل جهده
اليوم لبأى العدا أفضل من اليوم • الاول مسسمع راكد ، والثاني جدول مديق •
الاول بحر الماصى في تهوسات حالمه ، لا يعرف الحياه ، مكفيه بالوجود الصحل •
والثاني يرفض الوجود خلوا من المعانى السله اللى بتندها ، ويجبا في حركه
مصله نحو اهدافه السامه •

وتساعرنا الذى نحمل الآن بذكراه ، كان في محبل سرتة ، فل ان تظهر
تساعريته ، واحدا من اولئك المؤمنين بحركه الحياه ، وقد اسحاح عليه ان يرمى
بواقعه ، وواقع بلاده في ذلك الرمن ، وواقع امه كلها ، فهب لعمره ، فكان ان
يفعب سه وبن مجسعه الواقعه ، ولم تكن لها من دافعه •

اراد مطران ادن ، في مسهل وعه ان نعر حياه اللبابين في انامه ، ان يجدد
همه الحياه ، ان يجعلها ملئه بالقسم والمعانى الاساسيه اللى بهفو الها الاسان ،
فانظم سا كان يرتظم به كل محدد ، وكل مصلح ، أى سقاومى الجدد ، واعداء
الاصلاح • ولكن شيطان شعره كان حرا ، أى اخلاقا ، بنزع به الى نذل جهد

الدبراج في سر مطران

بقلم عبد اللطيف شرارة

الخطاب الذي الفاه الإنساذ سراره في الاحتمال
مرور عشرين سنه على وفاه الشاعر خليل مطران ، في
سننما « الشمس » ببلده بعليك ، مسقط رأس الشاعر .

ابها الحفل الكريم .

السؤال الذي ما اتفق براود العمول والأدهان مد شأ الفن السى يوما
هذا ، هو « ان تكس الانداع ؟ » . ونحن اليوم ، فى القرن العتري ، فى
'تلب الاحمر مه ، لا نال بفكر فى الاحابه عن هذا السؤال نفسه ، لانه ما برج
نطرح نفسه على حلا ، والحل الذى يلسا ، سسه ما نطرح على مفكرى الهد .
الاعاره ، والعرب الافدمن .

لقد وحد الهود حل هذه المتكله فى « الغوص » فى أعماق الذات ، والسبه
الى ما يدور فى تلك الأعماق من شؤون المعرفه ، والخال ، والداكره ، وما بهدى
البه الأمل من أحاسيس وتجار ، وحواطر ، وهواحي . نم اسفلوا من ذلك
'الموص والسبه ، الى « رباصات » حاصه ، نصى س سارسها الى الانداع فى
، حلف نواحي الحناه .

والاعاره آموا ، على مر الزمن ، سا بسونه « مور » او ربات الصون
فكان لديهم مسرفا ، وفسوس ، وعرفها حتى بلغ عددن السع ، وكان اولاهر
رسة الشعر .

اما العرب فمقد حلوا متكله الانداع الشعرى ، فى ان جعلوا لكل شاعر
شطانا او حنا ، أى كائنا خفيا بنمع تقدره خارفة ، ووحى لصاحبه الانسان سا

ليسك ان شاعرنا - وهو شاعر الافطار العربيه كما هو معروف - كان يدرك اتم الإدراك واقع كمجدد ، كعدو للجهل المسود بالعلم ، كعدو للعبوده المسووهه الجريه ، وللحرب المسووهه بالسلم ، كسحرك في عالم يهيم عليه الجبود ، ومع ذلك ، لم يلق سلاحه في لحظه من اللحظات ، ولا نال منه العياء في ساحه من اساحاب . ومدار ابداعه كله انه كان يحوص هذه المعارك ضد اعداء الجديد : سياسى والاحصاعى والادبى ، وحى الافصادى ، وضد الجهل المسود بالعلم ، وضد الجبود ، وهو واتق من النصر ، لانه لم يكن سنجي من جهاده سوى اعلاء كذبه الحق ، وبان الحقيقه ، فكان أندا في سعه من الامل ، وعلى حظ وافر من الطفر . كف دارب به الحال ، ومهسا تفلب الظروف والابام .

ان الحقيقه حى نلعبها لكفها ومعنى

فيها الحلال نكل معاه ، وفيها كل حى

ايها الحقل الكريم .

تلك هى عوامل الابداع في شعر مطران : الحلق الرضع بكل ما يدور حوله ، وسبق منه ، وسفرع عه ، من جهاد نفسى واحصاعى ، الى نلق بالمعرفه على بعد محالايها وسوع آفافيها ، الى مقاومه للمفاهه والجبود ، الى تجديد للاسان وفواعد حياه ، الى نشدان للحقيقه في كل قول وعمل ، السى تست اخيرا بالكرامه الانسانيه وتحصى وسائل هذه الكرامه .

انراى فلب شئنا حديدا في ذلك ؟ ولكن المهم ان نتحد اجبالنا من مطران فدوه في سرتها وادبها على السواء . وذلك هو الحديد ، والابداع اساي يكون في الاعمال ، وهذه تسليهم الافوال .

وعلى مطران ، وعليكم السلام .

مصل ، الى مهم مسمر ، الى تعاطف لا ياله حزن ولا تنبه صعوبه •

لقد وجد مطران ، في امامه ، ان « الاسبداد » هو الذي يعطل بهجه الحياه في بلاده فاعلمها حرنًا تسعوا على الطعاه والمسبدين ، في كل محي من ماحي الفكر والقلب والعقل ، وجهد في ان تثبت - كما عر المرحوم رئف خوري « ان حربه القلب كحربه العقل لا تقوم لها فائسه مع الطعاه » •

هذا في الحصفه ، تسى حديد ، فل ان القلب اله الناس وهم يتحدثون عن الحريه ، وسعون بالحريه ، وسعون في سبيل النحرر والحريه • وهذا الحديد لدى مطران التساغر ، يسيل نقطه المركز من دائره ابداعه •

ثم كان من جهاد مطران في سبل الحريه ، وحربه القلب على الاحص • ان فاده الى آفاق أوف على العانه في الرحانه ، وبعد النظر ، وعمق الصور ، وبراءه التصوير • ولا احد مثلاً بهض به الدليل على صحه ما ايبين هنا سوى قصده في راء جبران ، فان كل لب في هذه القصده يكتشف عن عالم من الجارب ولحه مطران وحده ، فبما أحسب ، ولكنه اجد من وفاه حيران ، وسيله الى الكشف

الحديد ان حرب كل جديد هده صرعه العسى المربد

... ..

... ..

يا عدو الجهل المسوه بالعلم على شكله المرب العييد

... ..

... ..

ثل عرش الحمود في مغفل الحرص عنه ، وفل حسن الجمود

هذه الاباب الثلاثة من قصده مطران في رتاء حيران ، بين بما لا يدع محالا

ونصب فوق خدودنا من مائج
حتى اذا زان العيون نثارها
اوحث لنا من مستدار حبابها
ان القلوب نصوغها بمدامع
أبنا نزار صرحت لم الثرى
حملت الى سمع (الوليد) منونها
وهناك هينة بفسر سواجع
اكثر اغرافي بهن مؤملا
عصم الفواقي انب ناسج لفظها
أبنا نزار انى بك مؤمن
ناجب عهدكم التلد ولم ابج
ولقد اجبن حدشه متوجسا
ولربما قدر البان يضيق عن
لكن محسد الخواطر لم سدع
فجرب يرعد السقاء خواطرى
وبرمت نفسى فقل بمرمى
مضت السنون المعصمات وقد مضى
العائزون بحب آل محمد (ص)
والواردون حباضهم للبانة
آسى عليهم بالمحافل كلما
آسى عليهم بالبالى كلما
وبنسمه النسيم الرطيب بعلنى
وبكل ما احسنت اليه بواعنى

سرب ومن متصب مدرار
بمدامع من لؤلؤ ونثار
ومن البريق ولمعه الموار
ونذبها مبيضة الاعصار
وسرت بانفاس الفضاء سوارى
ترنيم صداح وشدو هزار
وهناك الحان بلا اوسار
نسعى من الاغراق والاكثر
وفراند الابداع من (بشار)
وبكل طماح وكل حوارى
بمساعرى عنه ولا اسعارى
من خنبه ومهاسه وحذار
غلب الرجال وعن ذوى الافدار
للصم من جلد ومن اعذار
همسا وفى الصوت الرفق حوارى
يا نفس آسيه على الاخبار
عظماؤها بتتابع الانار
والذاهبون بحجزه الكرار (ع)
فيهن لا عن علة واوار
ناجيت عهد الرفقه الاحرار
رفت طلاقتها بالاسحار
برفيعها وامطها بسرار
ونوازعى ومودنى وسعارى

أَبَا نِزَار

شمس محمد جواد الدجيلي

نعم الجوار ونعم غبى الدار
ونسيمها من احمد (ص) المخار
قدماك فوق اسره ونضار
برناض مفنى الروضة المعطار
ملفعا فى برده وازار
والروح فى فلك لها ومدار
وطوف مثل التوكب السيار
جم المواطن مائج الامصار
شرف التزار وسبقه الزوار
قطعت بهن مواطنى الافدار
عند ابن موسى (ع) منية الإبرار
وهبط فى مسنودع الاسرار
للاكرين يضج بالندكار
حرم الى الحجاج والعمار
وتفتحت كفنج النوار
بالرفمتين واضمر برار
للحب عن حجب وعن اسار
للأمسين الشرد النظرار
سرح الخدود روايه الافكار
نجني الهوى بتجاذب الابصار

بوركت فى دار الحمى والجار
دار بساحاب بن موسى (ع) نفحها
ومحله انزلنها قتبوات
احرزب منوى فى الجنان ومضجعا
فى دار جناب النعيم وان تكن
ضمت حظيرك الفسيحه هيكلها
يجري بأبعاد سحبقات المدى
كل اقام بسر آل محمد (ص)
يا زائرا قبر الغريب (ع) يحشه
قطعت خطاك معاوذا وكأنها
بلغت ساوك فى المنية انها
العين مهد اديمها مستبشرا
هذا مقام ابي الجواد (ع) ومسهد
هذا مقام الوافدين كأنه
با نائما رف محاجر روحه
انى لاحسب ان روحك غلعت
كانت وراء حجابها فتبرجس
عكست اشعنها مطافا سائرا
فى سرح النظرات افكار وفى
نرمي بمبصرة الخيال لعلننا

ما كان من طبعي الرثاء وان يكن
 نم يا نجى الفكر حين بخارست
 حتى اذا منى النبوغ بمرجع
 قد كان حقا ان بعد رجالها
 نم ان روحيات الرجال سنتنها
 هذا مجاز السالكين وانت من
 جدت ايام الفخار (بعقبه)
 واعدت ماضينا السجى محبرا
 لم ياذن التاريخ ان نجنى
 نم ان اجراس المنون هوائف
 جوزيت عن غير المساعين انها
 نم ان اجفان الصحافه لم تعد
 ذهبت فذاك الجفن جفن منافح
 ومسهد العنين احسب انها
 ونواظر بن السطور كأنها
 سمع بمدرجة الخطوط وارسل
 نم ان مفولك البليغ يهيب بالتمتاع والمتسوق الهدار
 قد كتب نطق نائرا حتى اذا
 نم ان سمعك مصلت لعدائه
 نم ان عرفان الصحافه لم ينزل
 للنائرين تحية النوار
 من عمقها فمريه الافكار
 بانث مذممه على الاوكار
 لفقاً من الاضباع والانمار
 بمسالك الاوعار والاختار
 مسراك فائد جيسه الجرار
 نهاضه وبنيه (ضرار)
 بمذاب شجوا الصعوه الاحبار
 ايامهم خبرا من الاخبار
 بخرائد الاحلام والابكار
 جاءك ساعيه بفر خمار
 يفظانها عن هجمه وغرار
 فها وذاك الليل ليل مفار
 ظلم برف لاعين النظار
 ممزوجه بمعافل الاسوار
 من عالم الظلماء بالانوار
 سكن البيان نطق بالانوار
 نم ان رمحك مشرع للثار
 فى سمنه منجلبا (بنزار)

نربل بيرو

النحف الانرف

محمد جواد الدجيلي

ومناي اني لم اكن في خطه
 ان النفوس الطيبات بعتن لي
 فلقد امد يد الخنان لضاربي
 جاء منزله المقاد ويمم
 اني ارى العهد التلبد يحيطني
 من مجتلاه مخاليص وفصائدي
 ما زال بمنحنى الصدى فأخاله
 وارى عند الكون لا يهب الملا
 ان لم تكن في الكون امراسي فعي
 اقرب ديار المالكين وانني
 وبطل احناء لهن محتلي
 اعتاد وادبها الخصب ممعا
 واهيم في تلك الجدائل مسدد
 وكانما الالعاز في بخطيطها
 وكانما تقط الحروف فلائد
 وكانما للى سواد مدادهما
 وكان اسراب النقاط حططن في
 وكان دائره الحروف تطوف بي
 وكان اعمره الطوالع فابلت
 انا ان ابت اطارها من بعد ما
 لاظن منها ان عودي موني
 واخال ان الكائنات وسفرها
 لولا ادكارى بالذين استوطنوا
 من بعدهم ومعاصر وجسوار
 من طبعهن سجيته الايسار
 وبدا امد بها الى انصار
 لله خالصه من الاوضار
 بجلاله وبمدي بفخار
 جدلي ومن سبحانه فيناري
 من مهرجان الغيب الحضار
 الا الى الانكاس والاغمار
 دنيا الحروف وكونها الجبار
 باق على عمد الحروف دباري
 لا ظل مناد ولا منهار
 عيني بن خمائل وبمار
 بسطورها كذوائب وعذار
 موصوله الاطراف والاسفار
 نرب على الاجياد والاخصار
 وكانما الورق الدمقس بهاري
 بلع من الانجاد والاغوار
 بمجره الافلاك والافمار
 من مطلع الجوزاء كل منار
 هبضت محاربي وفل اطاري
 في ربع لباء وبيت نوار
 امدي وان ضميرها مضمار
 عليها ورحلوا للبار

عنه ، والامر طبيعي بالسبب اليه ما دام لم يبصر نور مند ولادته .

وقد تجاوزت اديته كل الشعوب وكل الدول ونظام الطبيعة الجغرافي .
 فهدد دوله كتبفه السكان فليله الرفعة . وتلك دولة فليله السكان فسيحه
 المساحة . هذه تسوعب من السكان مئات الملايين فيها عثراب وفيها معادن
 وحور . وملك تسوعب العثراب فيها مئات ومعظم أرضها نور . وهكذا
 يحدى شعوب الارض وتكون الدول فاعنى بعضها وافقر البعض الآخر بهذا
 القسبم الحائر واوجد فى الدنيا المنازعات والمجاعات والاسفرازات التى تسمر
 التوراب والحروب . ولو كان اصف لاعطى كل الدنيا الى كل سكانها وجعلها
 سا واحدا لعائلة واحدة تعم بكل معطياتها فلا مجاعات ولا منازعات ولا حروب .
 ولكنه لن يفعل . فالى مى بقى الانسان عدوا لآخه الانسان وعبدا للموى
 الوهسه واسرا لامراضه الاحلافه يدور ضمن اطاره المحدود فى اطار آخر
 مفروض ولا يفسح على الكون بدافع المحبة الانسانية الشاملة وشوه الانعاق
 والحرية ؟ الى منى ؟ هذا سؤال جوابه الى ان تقضى الشعوب على هذا الفرم
 الذى اسوء حظا وعلى كابوس الماده وما هو بمعناها وعندئذ تأخذ الفهم
 والكفانات مراكزها المعده لها ويصح الصحيح ونخلص من اعمال المشعوذين
 والقاليد الارتبة والحاحه الى تعلق النائم فى رقاسا خوفا من الارواح الشريرة ،
 والاشرار سرحون وسرحون فما بنينا كالضباع الحائفة حى ادا تخاذلنا
 افسرنا واذا حمدنا تركونا جربا على طبيعة الضباع التى تخاف المقاومة
 والشجاعة فتهر الى مغاورها تحرر روائج نجاسها . لقد فرأى ، كما اذكر ،
 كتاب انكليزى وآخر روسى ان الدنيا بامكانها ان تكفى تسانى عشره مرة عدد
 سكان عالم اليوم فى حالتها الحاصره وسعين مرة فى حال اجراءات الاصلاح
 الزراعي العام على ضوء ارشادات العلم الحديث ، وتغطية الاراضى المروكة
 بالسكان واليد العاملة . واذا كان القول صحيحا ولم تخطئ ذاكرتي فهل يجوز
 ان سوب فى الدنيا فى كل سنة مئات الملايين من الجوع ويبنى ثلثا البشر عرضة
 سائر الامراض من فلة الغذاء ؟ كلنا يقول لا . انما هل تكفى كلمة لا ؟ فى ظننى

متروكات الحظ والارث

مخطوطات سوداء

بقلم جورج نمبغه

من جيله اعداء الكفابات ، عدا رواسب الماضي الرجعبه ، عدو لشم ارعس
اعمى بسنهدى بفأفأة العصا • اطلق الناس عليه ، فى ماهات جهلهم وحوعهم
وخوفهم واستامتهم ، اسما فاصلا فيل انه الحظ • فأعجب هذا الاسم اهل الدحل
سارا وغطاء بحجان عنهم حفايا اعمالهم ومصادر تروايهم ، واحصوه ابنا بارا
يعيدا عن دنس الطبيعة ، وربطوه تمونها بالكواك والنجوم ، وارلوه عطيه
علوه مسخفه الاداء لاصحابها المحظوظين ، وحكمه موحية فاق بعطائها حكمه
الحكماء وادب الادباء وعدل القضاء والمدر • على ان احدا لا
يسطع ان تعلم كيف يحار ومن يحار وكيف يحكم ولمس يحكم وعلى اى
اساس يحار ويحكم وتصدر احكامه المرمه • ويجبرنا التاريخ انه كثيرا ما كان
يحار من بن زبانه المخاربين رعددا حبانا ومعوها مجرما وحاهلا مدعا
وفاسقا ادنى من كلب اجرى وبوصله الى مراكز السلطنة والصداره وبوكل اله
مقدراى البلاد وارواح العباد • ولكى جعلوا منه ربا من ارباب الاساطين نسوا
اله اعلى نسب واطهر حسب وفرضوا له الفديس والكريم والطاعة تركسزا
لامحادهم الخزفه الملحوظ عنها انها سرعه العطب • فى حال كونه لمبطا ابر
شارده ولمبظ تاووله العمون بالف الف نظره والقلوب بالف الف حمقه وما رال
الابدى تنقادفه مع امه وابنه من بد الى بد ومن بب الى بب • ومع كل حصار
الاصله فى دمه واعصابه فان ضحاياهم من اشراف القوم وائمه العلم ورجال الفك
والاحلاص لا نحصى • والفواصل عند هذا الجلف الاكع غريب الشكل • فف
يعم على بائعي العصير وينحجم عن عصاره الرؤوس الكبره • ويعطى المتح
وينسك عن المحتاج فلا صراخ المعوزين يصل الى ادنيه ولا مشاهد البؤس تسد

العلماء الكيماوي

جابر بن حيان الكوفي والصوفي ومذاهبهما

قلم السيد صالح الشهرستاني
بريل طهران

١ - تمهيد

تناولت صحف طهران وفي مقدمتها حريده (اطلاعات) فل أكثر من ثلاثه اشهر نأ عن مراسلتها في محافظه لرساں مقاده العتور على فر العلمه الكيماوي والرناسي الاسلامي الشهير حابر بن حسان الطرسوسي الصوفي الكوفي . وحاصله البأ انه عندما كات بحري اعمال تسطح طريق جديد بن فصي (سكان) و (حمره) الواقعين على امداد بهر (حمره) في محافظه (لرساں) الى (شكوه) المصافه للحدود العرافه ، عثر العمال على بئاء قدس دلب الكيانات المحنوه على الصخره المقامه على حفره من الارض انه مدفن (حابر بن حسان الكوفي الصوفي الطرسوسي) .

وفد ذكر احد المراسلين بعد ان رار هذا البئاء انه يقع في ناحه (على شروان) الواقعه على بعد (٧٠) كيلو مرا من فصبه (بل دحر) اي (مطره الس) و (٢٤) كيلو مرا من قريه (بدره) (١) الاثره التي تحرى فيها الاصلاحات العبرانيه في الوقف الحاضر . وقع هذا البئاء على تل تكون تربه من ماده الخس وهو مربع الشكل طول كل ضلع منه اربعه امار ومكون من عرقه ارضه داكه الظلام لا يمكن الدحول الها الا ناسعمال الور وسحفص هذه العرقه عن سطح ارض التل بمعدل اربعه سلاله كما بعدد الولوح الى تلك العرقه الا عس طريق السلاله الاربع . وسكن حوالى هذا البئاء (٢٠) اسره من عشائر تشكوه (لرساں) بعثت افرادها على كتابه الادعه والاوراد ومعالجه مرضى القري

● سرنا ان يزود البحانه المحقق السيد صالح الشهرستاني العرفاں بانحاته القمه وقد عرفه في الماضي من حيره انصارها .

١ - وهي غير مدينه (بدره) العرافه الواقعه في لواء الكوب قرب الحدود الايرانيه عسلى اسداد (على شروان) الاثره غربي الاخره .

ان العقائد كافة لا تقيد اذا لم نعم العالم عمده واحده تلقه بمفاهيم الانسانيه
التامله وتماسم خرابه بالسويه . لان العقبه في البلدان المحرومه مها كانت
سامية في تنجده اهدافها تبني مهجا معذر التنفذ وبمى الشعب يشكو النقص
في معبشته الامر الذى استغله الدول الرجعه التربه شاهدا حبا لدعاياتها الكاديه
التى يرفضها المنطق السليم ويدركها العمل الملهم . وما اعم الالهام فى هذا العصر
فانه يطلع على الكون مع الشمس والقمر وسك نوره على سائر شعوب الارض
التى اراها تتسمل وتتحرك لاحقاق حفيها فى حياه سعده مطمئه على مسنوى
الكائن البشري بدون اى اعتبار آخر لائ دافع آخر . فلا حظ يحصر المال
والسلطه فى ايد معدوده ، ولا خرافات تثبط الهمم ، ولا ارب سد من الجد الى
الحفد مرورا بالابن الشاطر ان لم يكن ارتا حافلا بالصحات والمراب ونفوى
الله وشذا الفضله . لان قسمة الحق المسنده على فواعد الانطبة القدمه هى
وحدها التى يجب ان تسود فى النهايه اسنادا الى المواهب الذاه وعائدا الى الجهود
البطوله وحقوق الاسان . وعبر ذلك لى يكون له ذكر فى قاموسها . لقد مص
تلك الايام السوداء ومن المستحيل ان تعود الى الورا . كبا من المنحل اد
يؤخذ الشعب بعد الآن باسم الارب او باسم الحظ . وادا كان بالفعل هالك حظ
فجب القضاء عله بوزع انعاماته على جميع الناس . لانا لو اسعرضا اعمار
الحظ فى الماضى والحاضر وتأثيرات متروكات الارب على المهنوع ورجعنا الى
ذكراته الالفه لوجدنا مخطوطات سوداء تنعى النوع والمواهب وهزأ بالقدرة
القاعله وتسعدها الى تعرية الاصنام المطله بالقصه والذهب والى كشف عوراتها
وتوزيع ثرواتها على قدر حاجاب المستحقين .

لن حكومات العالم تسنفق على حقبة الواقع وتعالجه بحكمها قبل ان
يفرض الشعوب ارادتها بالقوة .

جورج شميعة

بيروت

الطسه • وفي خلال رحله قام بها الى حراسان لشراء بعض الاعشاب الطبية ولد له جابر فيها وان حاكم خراسان قتل والده جبان بهمه تمسكه بالشييع • وفد وفد لجابر البسيم من ارسله من خراسان الى عشيره الازد في الكوفة • اما سنة ولادته فهد احلف الروابات فيها واشهرها القول بانه ولد سنة ١٢٠ هجرية •

٣ - اختصاصاته

قال السد محسن الامن في المجلد (١٥) من موسوعه (اعان السعه) ان جابر بن حيان كان حكما رياضيا فلسوفا عالما بالحجوم طبيا منطقياً رصدياً مؤلفاً مكتراً في جميع هذه العلوم وغيرها كالزهد والمواعظ • وكان من اصحاب الامام جعفر الصادق (ع) واحد ابوانه ومن كبار السعه وما أتى عند بعداد مؤلفاته يدل على انه كان من عجائب الدنيا وبوادر الدهر وان عالماً يؤلف ما يزيد على (٣٩٠٠) كتاب في علوم حلها عقلية وفلسفه لهو حقاً من عجائب الكون • فسما هو فيلسوف حكم ومؤلف مكتر في الحل والنرنجات والعزائم ومؤلف في الصائغ وآلات الحرب ، اذا هو راهد واعظ مؤلف كتباً في الزهد والمواعظ ... السج •

وجاء في كتاب (تاريخ الحكماء) لعلى بن يوسف الففطى قوله (جابر بن حيان الصوفى الكوفى كان متقدماً في العلوم الطيعية نارعا منها في صناعة الكيماء • وله فيها توالف كتبه ومصنفات مشهورة وكان مع هذا مترفاً على كثير من علوم الفلسفة ومنفلدا للعلم المعروف بعلم الباطن ، وهو مذهب المصوفين من اهل الاسلام كالحارث بن اسد المحاسنى وسهل بن عبد الله النسنرى ونظرائهم • وذكر محمد بن سعيد السرفسطى المعروف بانه المشاط الاضطرابى الاندلسى انه رأى لجابر بن حيان سديه مصر تألفاً في عيل الاضطرابات بضم ألف مسألة لا نظر له) •

وفي (روضات الجناب) قال مؤلفه (ابو موسى جابر بن حيان الصوفى الطرسوسى كان من مشاهير قدماء العلماء بالافانين الغربية من الكيمياء واللبماء والهمماء والسمماء والرساء وسائر علوم السر والحفر الجامع وامثال ذلك) •

وجاء في (عبون الانباء) في ترجمة ابى بكر محمد بن ركريا الرازى انه نقل

المحطه بهم بطرئه توزيع الادعه والاوراد عليهم او بوصف العقافر والنباتان الطيه لهم تعا لاسلوب الطب القديم .

ووقع باب هذه العرفه الى تعرف لدى الفري المحيطه بها ببعه (جابر الانصارى) (١) خطأ فى الجهة الشرفه منها وعليها قه محروطه التكسل يبلع ارتفاعها حسه امار وميسه من الصحر الحلود والحس . وفير جابر يتوسط العرفه بحب الفيه المحروطه .

هذا موحز ما ورد فى رسائل المراسل عن فبر هذا الحكم الكبماوى الاسلامى الذى لم ستر الكنف فديسها وحدثها الى محل مماته ومدفنه رعم وفره ما كتب وحب عنه وعن تاريخ حاته ومؤلفاته واخصاصاته ونبوغه ونلمده على الامام السادس جعفر بن محمد الصادق (ع) .

وفى الحصفه ان تطور حياه جابر بن حيان عقب اضطراره الى مغادره الكوفه مطاردا من قبل الحليفه هارون الرشيد بعد نكسه البرامكه ، لا رال بكسفه العموص كما ان محل مسانه ومدفنه كان ولا رال مجهولا لدى المحققين .

ولكن لو صح ما ذكره هؤلاء المراسلون عن العتور على فبره فى منطقه نائه من محافظه (لرسان) الارانه الواقعه ترفى الحدود العراقيه والاقرب منها فى بعض تلال السفوح الغربيه من حال (لرسنان) ، نعم لو صح ذلك لامكن القول عدئذ بان جابرا بعد ان اصبح مطاردا من الحليفه العاسى هارون الرشيد نارح الكوفه ولجأ الى ايران وماب ودفن فيها ، كما سأنى ذلك بالفصيل تالبا :

٢ - جابر بن حيان ومولده

هو الكبماوى والرياصى والحكم الاسلامى المعروف بابى عبد الله او ابى موسى (٢) جابر بن حيان بن عبدالله الطرسوسى الكوفى الشهر بالصوفى .

ذكر المؤرخون بانه ولد فى خراسان . وسبب ذلك ان حيان والد جابر وهو من عتبره الارد كان عطارا فى مدسه الكوفه يبيع انواع الاعشاب والنباتات

١ - هو جابر بن عبدالله الانصارى السلمى الحرجي من اصحاب رسول الله (ص) وقد توفي سنه ٧٨ هـ بالمدينه المنوره ودفن فيها .

٢ - ذكره ابن النديم بابي عبدالله والايزدي بابي موسى .

اساس مباحته مدرسه وظهر بعده تلامذ واصبح علم الكيمياء يسب اليه واصبح حابر علما عليه كبا بفال (افراط) عنوانا على الطب او بظلموس علما على الفلك . وحين اتجهت اوربا الى العرب يعرف من بحر علومهم لم تجد اماما في الكيمياء سوى حابر . ففعل اسمه وكنه وعلمه واشهر عددهم باسم (حبر) كما نقلوا عن تلميذه الرازي ، ونقل حرار الكرسوي (كتاب السعن) من مؤلفات حابر بن حبان الى اللاتسيه . وهو مجموعته تألف من سبعين كتابا) .

٤ - تتلمذ على الامام جعفر الصادق (ع)

لقد اتفق المؤرخون ورجال العلم وارباب الحب والحق على ان حابر بن حبان بعد ان نقل من حراسان الى الكوفة احد بردد على الحوزات العلمية في الكوفة بلمى العلم ممن كان بوسم فيه الافاده وقد ألقى بكنسه على العلم وتلقه من اى مصدر كان .

وقد قيل - كما ذكر موسوعة اعان التسعه في المجلد ١٥ - بان حابر حكى في بعض رسائله انه حين كان في بلاد العرب تعلم القرآن والحج والقرآن والكاتب والحساب على يد شخص يدعى (حري الحمري) الذي سحت حوله الاساطير حتى قيل انه من المعمرين الذين عاشوا ٤٠٠ سنة .

اقول وحكاية انه كان في بلاد العرب بقصد مدبه الكوفة التي نقل اليها من حراسان وهو طفل .

وبعد ان بلغ حابر سن الرشد واستطاع ان يحضر محالس العلماء ومحافل الادباء ابصل بالامام السادس جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين الشهيد بن على بن ابي طالب عليهم السلام وتلقى من لدن الامام الصادق العلم واصبح من ملازمه واصحابه وتلامذته المقربين اليه .

قال ابن حلكان في ترجمه الامام الصادق (ع) (انه له كلام في صناعه الكيمياء والزهر والقال . وكان تلميذه ابو موسى حابر بن حبان الصوفي الطرسوسي قد ألف كتابا تتسل على الف ورهه نصص رسائل جعفر الصادق وهي (٥٠٠ رسالة) .

ودكر السد على بن طاووس الحسنى الحلبي في كتابه (فرح الهموم بمعرفة

كتاب الآس لجابر الى الشعر . اما الراى نفسه فعبير عى جابر فى كتاباته
د (اسادنا) .

اما الكتاب المعاصرون سواء من الشرقيين او العربى من المستشرقين وغيرهم
فقد عظموا جابر بن حيان ومحوه المكانة اللائقة به فى حقل العلم . فقد قال
العلامة اساعيل مظهر فى كتابه (تاريخ الفكر العربى) ما نصه :

(لعل جابر بن حيان اشهر من يذكره تاريخ العلم فى العصر العربى من
العلماء . فان اسمه يقرن من حث التهره ومن حب الاتر ناساء العظماء من
رواد الحضاره والعصران . ولقد قال فيه الاساد - رتيلو - المؤلف الفرنسى
صاحب كتاب تاريخ الكيمياء فى القرون الوسطى ان اسم جابر بن حيان نزل فى
تاريخ الكيمياء مرله اسم ارسطاطاليس فى تاريخ المطق فكأن جابرا عد رتيلو
اول من وضع لعلم الكيمياء قواعد علمه يقرن باسمه فى تاريخ الدنيا . وقد
عرف جابر بن حيان فى العالم اللاتى ناسم - حىر) .

وسطراد اساعيل مظهر فبقول :

(عاش جابر بن حيان فى بلاد هارون الرتيد فى بغداد وكان على صلة حسه
بالرامكه . والظاهر من سيرته انه كان اتد بعلمهم مه بحلفه المسلمين لان
الرامكه كانوا يعلقون على علم الكيمياء شأنًا كسرا وكانوا يتسغلون بذلك العلم
ويدرسونه درسا عسفا . وقد ذكر جابر فى كتابه الحواص كثيرا من المحاورات
الدى وقع به وسهم فى معضلات هذا العلم . والظاهر انه كان له نصيب من
الاتسعال بعلم الطب وطرق العلاج لانه كان من الشائع فى ذلك العهد ان يقرن
العلم بالكيمياء بالعمل فى صاعه الطب) .

اما الدكتور احمد فؤاد الاهواى فقد عى عن جابر بن حيان فى مقال طويل
نشره فى محله (المحله المصره) بقوله .

(ومع ان جابرا كان على سنه مفكرى العرب وفلاسفهم مشاركا فى جمع
العلوم من فلك ورياضيات وطب ومنطق وفلسفه ، الا ان عنايه الكبرى اتجهت
الى الكيمياء والى هذا العلم او الصنعه كما كانت تسمى عند العرب النصائيف
العربيه واحرى الجارب الكثره ورسم له منهجه وحدد موضوعه وقامت على

(قد كتب بعض من حزب وثق على مصنفات جابر بلساذ جعفر الصادق (ع) وشعل نفسه بطلب الكساء فافنى بذلك عمره) :

هذا الذى سقاه عر الاوائل والاواخر
ماكب الا كاسرا كذب الذى سماك جابر

هذا ما كان من نظرة القدماء حول موضوع تلفى جابر بن حان العلم ولا سيما صناعة الكساء من الامام السادس جعفر الصادق (ع) .
اما المعاصرون فان الكتاب والمحققين قد محصوا هذا الامر ايضا وبحشوه واثنوه .

ولقد اشار الدكتور محمد بحى الهاشمى فى مقال نشر له فى المجلد (٣٣) من مجلة (العرفان) الصداونة الى هذه الحقيفة وقال ما نصه :

ولدى مطالعاتنا للتراث الصبحم الذى خلفه لنا جابر بن حان عن الكساء برى اعرافا صريحا بأن المعلم لهذه الصنعة هو الامام جعفر الصادق (ع) . وقد اطلع على هذه الحقيفة لكثير من المستشرقين الغربيين .

وبعد ان رد الدكتور الهاشمى على ما ساور المستشرق (روسل) من شك فى ان يكون الامام جعفر الصادق (ع) اسادا لجابر ويأتى بأدله تثبت كون الامام هو المعلم الاول لجابر فى صنعة الكساء وبعض العلوم ، نشر الهاشمى الى رأى اسماعيل مظهر فى تأسّد نظريته والذى يقول فيه :

(ان العادة فى الطرقة الصوفية ان يبيع كل صوفى منهم تسخاله ولا يبعد ان يكون جابر قد تلبّد على يد جعفر فى الصوفية ولا بعد ان تكون قد سمع به شيئا فى الكساء .)

ثم يعلو الدكتور الهاشمى على ذلك بقوله :

(يذكر اسماعيل مظهر هذه الاحتمالات دون ان يكلف نفسه عناء البحث عن تاريخ جابر نفسها وعما ذكره جابر عن امامه الكبير وعن جوار هذه الصلة حسبما وصلنا من الاخبار) .

(الجوهر) عند ذكره لجماعه من الشيعة كانوا عارفين بعلم النجوم (ومهم جابر بن حيان صاحب الصادق - ع -) كما روى الحسين بن بسطام بن سابور واخوه ابو عاب او عاب عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات عن جابر بن حيان عن الامام الصادق (ع) في كتابهما المعروف بطلب الائمة وقال الياقبي في (مراة الجبان) - الف حابر بن حيان الصوفي تلمذ جعفر الصادق كتابا يتشمل على الف ورقة ننصس رسائله وهي ٥٠٠ رسالة) .

وذكر ذلك ايضا ابن النديم في فهرسه بما عباره .

(هو ابو عبد الله بن حيان بن عبد الله الكوفي المعروف بالصوفي واختلف الناس في امره ، فقال التسعة انه من كبارهم واحد الابوا بـ بمعنى ابواب ائمه اهل البيت وحبله علومهم - ورعوا انه كان صاحب جعفر الصادق (ع) وكان من اهل الكوفة . ورغم قوم من الفلاسفه انه كان منهم وله في المطق والفلسفه مصنفات . وزعم اهل صناعه الذهب والفضه ان الرئاسة انتهت اليه في عصره وان امره كان مكروما) .

ثم بسطرد ابن النديم في الكلام على حصفه حابر بن حيان ودحص من سكر وجوده بقوله .

(والرحل له حصفه وامره اطهر واشهر وتصابفه اعظم واكثر . ولهدا الرجل كتب في مذهب التسعة انا اوردها في مواضعها وكتب في معان شتى من العلوم قد ذكرها في مواضعها من الكتاب) .

وحاء في الصفحه (١٠٦) من موسوعه (اعان الشعنة) بهذا الصدد قول مؤلفها

(وحكى ان نسخة كتاب السموم المحفوظ بالمكتبة النسموره بمصر مكنوب فيها بذكر ان مؤلفه انا موسى حابر بن حيان الصوفي تلمذ جعفر الصادق وان هذه السحه نسحت بتبراز سنه ٥٠٣ ويحكى عن بعض رسائله المطبوعة انه قال فيها (كتب يوما خارجا من منزلى فاصدا دار سدى جعفر صلوات الله عليه) . وفي هذا المجال احد انه لا خير من نقل العباره الثالثة من كتاب (كشف الظنون) حبت قال :

وحدثني بعض القبا من عايطي الصعنه - اى صعنه الكيمياء - ان حاربها كان
سرل في شارع باب الشام في درب يعرف بدرب الذهب ، وقال لي هذا الرجل ان
حاربها كان اكثر مقامه بالكوفه وبها كان يدبر الاكسبر لصحه هوائها ٠٠) الخ ٠٠

وحاء في الصفحه (٩١) من المجلد (١٥) من موسوعة (اعيان التنبيه)
ملا عن الحلدفي في كتابه (نهائه المطلب) (ان جابر بن حبان خلص من المسوب
مرارا عديده كما انه فاسى كثيرا من انبهاك الجهلاء لحرمة ومكانه وابهم كانوا
يحسدونه على عليه وفصله وانه اضطر الى الافضاء ببعض اسرار الصاعه - اى
الكسباء - الى هارون الرشيد والى يحيى اليرمكى واسه الفصل وجعفر وان ذلك
هو السبب في عناهم وبروتهم . ولما ساورت الرشيد التسكوك في الرامكه وعرف
ان عرصهم نقل الخلافه الى العلويين مسعسين على ذلك سالهم وحاههم ، وفلهم
عن آخرهم اضطر حابر بن حبان ان يهرب الى الكوفه خوفا على حياته حيث ظن
محسنا الى اناء المأمون فظهر بعد احضانه ٠٠٠) الخ .

حكى ان حابر بن حبان بعد ان اسفر في الكوفه واحد العلم فيها من الامام
ويقول الدكتور احمد فؤاد الاهواي في مقاله عن حابر ما نصه :

(امضى حابر في الكوفه - في اكر الظن - ربما واتصل بعد ذلك بجعفر
الصادق ثم بالرامكه الذين قدموه الى بلاط الرشيد . اصل يحيى اليرمكى اولا
ثم نابه جعفر بعد ذلك ٠٠٠)

تم نصي الدكتور الاهواي فيقول .

(ولما وقع نكته الرامكه وانزل الرشيد عصه عليهم فنك بهم وجميع من
كان يلود بهم . فاضاه رشاش المحه وقبل في سب محضه ان اهل الحسد
والطغيان دسوا له الدسائس حتى اشرف على القل مرارا . ومن حيله هذه
الدسائس انه يحفى سر صعنه ويحفظ به لنفسه فلم سعه بعد ذلك الا ان باح
بعض تناء من الحكمة الصعونه على ترسب الظاهر والابواب الرانية للرشيد
ولحي بن برمك ولولده الفصل وجعفر واوصلهم الى عى الدهر حسب روايه
الحلدفي) الخ ٠٠٠

وبعد ان يتبر الدكتور الهاشمي الى اُثرين من اثار جابر المطبوعه بقول
(اذا طالعا هذين الاثرين يجد ان الصلة بين الاتين اعنى جابرا وجعفر ا هي
صلة رعايه ونوحه فهي كتاب الرحمة من مستورات هولبارد - المسترق -
مراً ما ملئ

(...) قال لي سبدي جعفر نا حار . فقلت لسك نا سدي ، فقال هذه
الكتب الى صفها حسنها وذكر في الصلعة وفصلها فصولا وذكر في
من المداهب واء الناس وذكر في الانواب وخصص كل كتاب (..) الح .

ثم سطر الدكتور الهاشمي فقول

(وفي كتاب السان مستور (هولبارد) بقول حار : انه لما كان الكلام في
جعفر (ع) (..) الح .

ويحتم الدكتور الهاشمي بحتة هذا بقوله

(فجعفر على ما يظهر معلم حار هذه الامور وهو شجة وامامه وموجهه
وراشده وناصحه ، وعلى وجود عدد لا يسهان به من فلاسفة اليونان في كتب
جابر ، فلا يسع ان تكون الامام قد حد هذه الدراسات - لان الحكمة صالحة
المؤمن اسما وحدها المقطها) .

ه - جابر بن حيان متنقلا ومتواريا

حكى ان حار بن حيان بعد ان اسفر في الكوفة واحد العلم فيها من الامام
جعفر الصادق (ع) واصبح معروفا بصعته الكساء وبعض العلوم الخطبة ، اتصل
به الرامكة وهلولو الى بغداد واوصلوه الى بلاط هارون الرشيد الذي اعره
واكرمه في اول الامر ثم اصابه رتاش نكته الرامكة على يد هارون الرشيد
مما اضطره الى العوده الى الكوفة والاحياء فيها مدة ثم هربه منها الى مكان لم
يفصح به احد من المؤرخين ولكي سألج عنه في حام هذا المقال .

قال ابن الديدم في (فهرسته) ما بعه .

(ورعوا ان جابرا كان ينفل في البلدان لا يستقر به بلد خوفا من السلطان على
نفسه . وفيل انه كان في حمله الرامكة ومقطعا الهم وملحقا جعفر بن يحيى .

و خلاصة القول ان جابر بن حان الجبار هو في الحقيقة خراساني المولد والمب عراقي المنشأ كوفي المسكن شعي المذهب علوى النزعة لرسناي المما والمدفن .

٧ - مؤلفاته

اما مؤلفات جابر بن حبان الى حددها مؤلف موسوعه (اعيان الشيعة) - (٣٩٠٠) كتاب في مختلف المواضع ، فلم يكن في الواقع كذا بالمفهوم الذي نطلق عادة على الكتاب ، واسا قصد بذلك الكتب والرسائل والمقالات والابحاث مها بلغ حجمها من حيت الكر والصعر . وقد طبع نزر سر من هذه المؤلفات باللغة العربية في الهند واران وارونا والقاهرة ، كما ترجم بعضها ايضا الى اللغات الاروية الحية وطبع . ولكن معظم هذه الصانف لا رال مخطوطه ومبعثره في المكتبات العامة والخاصة في مختلف ارجاء العالم . وقد افصح موسوعه (اعيان التسعة) عن اساء ٣٦٠ كتابا ورساله لجابر بن حان ، فصلب الحديد عن بعضها واكتفب بذكر اساء اكثرها فقط كما اعسب في بان اسائها على ما اورده ابس النديم في فهرسه عن هذه الصانف . اما اس النديم نفسه فقد قال عن هذه المؤلفان ما نصه :

(له - اي لجابر - فهرس كبير يحوى على جمع ما الف في الصنعة - اي ساعه الكمياء - وغيرها . وله فهرس صغر يحوى على ما الف في الصنعة فقط . ونح نذكر حملا من كنه رأناها وتناهدا التفاف فذكروها لنا .) الخ .

مكتبة الارز

لصاحبها الحاج رائف الزين

بناية التياترو الكبير - شارع سوريا

تجد فيها جميع الكتب المدرسية من عربية واجنية والكتب الادبية

ومختلف انواع القرطاسيه ، كل ذلك باسعار معتدلة ومعاملة حسنة .

٦ - وفاة جابر ومدفنه

وفد احلف الروان في سنة وفاته وحددتها بن سنة ١٦٠ و ١٩٠ هجرية .
فقد ذكر مؤلف كتاب (كشف الظنون) ان وفاته كانت سنة ١٦٠ هـ كما نقل
اسماعيل مظهر عن (كشف الظنون) انه توفي سنة ١٨٠ هـ اما الدكتور احمد
فؤاد الاهواني فيعتقد انه توفي سنة ١٩٠ هـ .

وفد يكون سنة ١٩٠ هـ اصح الافوال في سنة وفاته جابر بن حيان لان
التاريخ يحدثنا ان البراميكة كانوا دوى سطوه وسلطه حتى سنة ١٨٨ هـ التي قضى
عليهم فيها هارون الرشيد . وان جابر بعد نكته البراميكة هذه السنة عاد من
بعداد الى الكوفة ولم سكت فيها طويلا وبارحها اما خلال هذه السنة نفسها او في
سنة ١٨٩ فاصدا اقرت حال لمسطه الكوفة وهي حال لرسنان الايرانيه .

اما قول بعض المؤرخين انه بقى حتى رمى المأمون فمضى ان لا يكون ذلك
حتى رمى حاله الى بدأ سنة ١٩٨ هـ .

واما محل مماته ومدفه فلم يطور اليه احد لا من القدماء ولا من المعاصرين
ولو صح ما نقله مراسلو الصحف - كما ذكر في مقدمه المقال - من انه عثر
على قبره في محافظه لرسان ناران ، فانه سكن الاسساح من ان جابر بن حيان
بعد ان قضى على البراميكة واصبح هو مطاردا من قل هارون الرشيد ، عاد الى
الكوفة وبقي محبسا فيها مده من الرمن تم تركها وترك مصعه الكمواى وداره
وحبب ما كان سلكه فيها وانحه شرفا نحو البلاد الاثرانيه مجازا بهرى الفرات
ودخله ومارا سدينه (ندره) العرافه . وانه قل ان يجار حا لرسنان الشاهقه
من سفوحها الغربه الى سفوحها الشرقيه توفي في احدى قرى السفوح الغربيه
فوسد حسده فيها تحت طائله ارهاط مطارده هارون الرشيد له .

ومما يؤيد ذلك ما ذكره ابن النديم في فهرسه من انه (لما اصيب بالكوفه
الارح الذى وجد فيه هاون ذهب فيه نحو مائى رطل ذكر له الرجل الذى نقل
عنه اخبار جابر بالكوفه ان الموضع الذى اصب ذلك فيه كان دار جابر بن حيان
فانه لم يصب في ذلك الارح عر الهاون فقط وموضع قد بني للحل والعقد . وكان
هذا في امام عز الدوله بن معز الدوله البويهى) .

« الحلقة » مع العلم ان مؤلفه كله يدور حول علم الكيمياء الاحائية •
ولا بد من لمح عاينه عن انه نظريه عيسه •••

ان انه نظريه قائمه قد اثبت وجودها بعد عراك طويل وبعد سلسلة من
لا فراصات وهذه النظرية القائمة هي لسبب حصفه مطلقه بانه تونا فاطعا بل
هي ما زالت قائمه لانها ما زالت تفسر لنا كل او اكثر ما نلاحظه وعندما نرى شئنا
حاج سوارنها تصطر الى تعبرها برائده هنا او ناقصه هناك واحانا نبالها
طنه اخرى •

الخلية الحية ونظرية « الخلية »

الحلقة الحية هي وحده الحياه الاساسيه وهي أصغر وحده من الماده سكن
ان نطلق عليها اسم « حياه » • واكثر انواع الخلايا لا يرى بالعين المجردة بل من
خلال عدسه المجهر •

و يرتكر علم الاحياء الحديث على دعامين •

الدعامه الاولى تقوم على « نظريه الحلقة » والى ارسى فواعدها كل من
سمان « ١٨٣٩ » و « فرتسو » ١٨٥٨ •

والدعامه الثانيه تقوم على نظريه الطور (١) والى ارسى دعائهما داروين
عام ١٨٥٩ •

• نظريه الحلقة تقول بان جميع انواع الحياه تتألف من « خليه واحدة او من
عده خلايا » (شوان) وان جميع انواع الخلايا تنتشأ عن خلايا اخرى شبيهة لها
(ديشو) •

• لقد نفى صورة الخلية واحدة زهاء ثلاثين سنة السى ان ادخل المجهر
المكرونى على الابحاث الاحائية فى منتصف سنة ١٩٥٠ •

وفى هذا الوف كان دراسة الجزئيات قد خطت خطوات واسعة ••

١ - راجع البعب عن « اصل الحياه » والذي ساول نظريه الطور باسهاب على صوء احيد

الكشافات في علم الطور : العرفان العدد الرابع المول سنه ١٩٦٨ ص ٢٢٦ - ٢٤٥

الخلقة الحية وطبيعتها الفيزيائية بقلم عصام الصادق

- صنعوا كسافه عن الخلقة الحية وما رالوا يصعوب
- في كل عام يهدون الى حفصه عطسه ... يهدون الى عطسه حالق مدرس
- حكيم
- ويسلب العلماء وهم يحدفون من وراء عدسه بلوره ويطول رحلتهم في
- ارجاء الخلقة ... انهم حقا امام عالم دسراطي اسراكي سوده النظام
- العلماء في صراع مع حقائق ماديهم وادواتهم
- اليوم يكتشفون وعدا يعلون وعندما يفهمون مضنون اكشافاتهم فاهم
- يحاولون السطره عليها ويغير سادج حياتها واسالب حركتها
- وهذا ما يصنعونه في انحاتهم عن الخلقة
- المسائل التي يحاح الى حل هي اكر ما اكتشف لحد الآن
- يحاح العوص الى اسرار الخلقة العسقه الى تعاصد جميع العلوم السى
- عرفها الانسان من فبراء وكساء وطسعه ورباصاب الح ...
- وان عصر الانسان الواحد المجرع قد مضى فانك تجد معاهد مثل « معهد
- ماشوسس التكنولوجى » يصم عددا وافرا من العلماء كلهم سعاون لحل معصله
- واحده من معصلات الحياه
- واصطدم تقدم الانسان في هذا المحال يحاخر الآله آله اكتشافه صعبه
- وبدائيه

وبعد ان كان الخلقة الحية تذكر في كتب علم الاجاء كظاهره بسطه
اصبح اليوم اهم موضوع في جميع العلوم فاطه وطهرت مجلداض ضحيه تحيل
صفاتها وتشر الى وجودها • ونجد بعض العلماء لا سواى عن تسمه كتابه

(٣ بالمائة) والملح (١ بالمائة) والكروهيذرات (٢ بالمائة) (١)

والهيولى كما عرفها « هكسلى » هى المادة الحبه التى تكون الطبيعه الفزيائية بحياه • والماده الحامده لا تكون من هبولى •

هناك نظريات اربع تفسر طبيعه الهبولى ، واحده منها صحيحه • •

الاولى - النظرية اللبصبه والى يعتقد بان طسعه الهبولى سكون من ففابع •

الثانيه - النظرية الحصبه والى يعتقد بان طسعه الهبولى تكون من حساب •

الثالثه - النظرية الدرديره والى تأخذ بعين الاعتبار طبعه الهبولى المسحلبه •

الرابعه - النظرية العرواوه (النظرية الصحيحه) و قدمها ولس عام ١٩٢٥ •

ان ايه نظريه فزيوكمائيه تفسر طبيعه الهبولى يجب ان تكون فادره على

ملاحظه الامور التاليه •

اولا . فادره على نفسر شكل الحلبه والعر المسظم فى طبيعتها الفريائبة •

ثانيا • فادره على نفسر النغر فى لزوجه الحلبه والى تراوح بين سيوله تصل

سوله الماء وعرواونه هلاميه الفوام بشه البلاستيك •

ثالثا : فادره على نفسر امكانه حدود عده اتحادات كماوبه فى وف واحد

بحلبه واحده دون ان يؤثر اى اتحاد كماوى على اى اتحاد كماوى آخر •

رابعا . فادره ان يجب على هذا السؤال :

لمادا ان بعض الاتحادات الكماوبه التى تحدث داخل الحلبه قد تكرر خارج

حلبه ولكن على درجه حراره عاليه وصعط عال •

النظرية العرواوه فادره على نفسر جميع الملاحظات السابقه الذكر •

ويمكن نفسر النغر فى لزوجه الخله بما لى :

ان حزئبات الحلبه العضويه منغاره اى لست منحانسة وموزعة على شكل

سعى نبيجه وفوعها تحب تأتد عمل فوى الطافه الحركية والذى يؤدى الى النوازن

ند اشار « هليرم » عام ١٩٥٨ الى ان تنس حزىء خله اكثر من جزىء آخر

والجزيء هو حاصل اتحاد العناصر مثل الكربون والاكسجين اتحادا كيمياويا •

ومثلنا على الجزيء الماء •

كانت الحبة زهاء ثلاثين سنة تدرس باستكمالها ووظائفها بينما تدرس اليوم بجزيئاتها وهذه الجزيئات هي التي تنقل اثر حبات الاسبرين التي يحاربها الالام وهذه الجزيئات نفسها هي التي تسمرد على كل جسم غريب وتبع على الالرجيه وهذه الجزيئات ايضا هي التي تتحد مع سواها من حزيئات مثلها او منايه عنها فتتوالد الاحسام المتعدده الخلايا والمعدده الوظائف •

الخلية الحية كون عامر

سألف الكون العامر من ارض حصه واناس عاملين وحركة ونظام •

فأرض الخلية الحصبة هي الهولي •

والناس العاملين هم امثال « الحساب الحيطه » والى تعسر مكرر النفس الخلوى واسفلات الطافه •

« والراسوسومز » مركز تركب البروتين •

« والاسوسومر » حب بكثرت الانزيات المعلقة بنحليل الماء والنس تفلح الجزيئات الكبيره الى جزئيات اصغر منها •

والحركة مستله في « ورش » تركب البروتين واسفلات الطافه وفي حركه مرور المواد الاوليه اللارمة لهذه الورش من خلال مسام العشاء العلوى •

• النظام يمثل في ان الخلية تركب من البروتينات ما تحتاجه وفي الوف المناسب • انها تمشى مع خطه يوفر مدروسه • ولو ان انزيات «الاسوسومر» مثلا لم تكن محصورة في عشاء خلوى داخل الهولى لفلج الخلية وانهارت جميع « ورشها » والنسجة الحسة لذلك هي « موت الخلية » •

نظريات تفسر طبيعة الهولى

نجد في الحبة الحة البروتينات (٢٠٪) والماء (٧٥ بالمائة) واللبيبه

٣ - تحضر خلاصه حله جبه فادره على تحبىر السكر على سد الاحوين
« بيشنر » عام ١٨٩٧ • لقد ابطل هذا الحدث الاعتماد السائد آنذاك بأن تحبىر
السكر يحتاج الى الحله كلها ولبس الى بعض اجزائها •

٤ - عام ١٩٥٣ عندما اسطاع « هارولد بورى » وتلميذه « سالى هيلر »
من جامعه شكاعو الامركيه ان يحصلوا على عده تراكب كيمياويه عضويه ومن بينها
« الاميوسايد » حجر الاساس فى تكوين البروتين • لقد تم لهما ذلك بسليط
ترارة كهربائيه على مريح من المتان والماء والاموسا والهيدروجين • وهذا اتى
أحر على امكانه تركب مواد عضويه تركبها الحله فى المحبر •

٥ - عام ١٩٦٧ عندما اسطاع « كورسج » من المركز الطبى فى جامعه
« سافورد » الامركيه ان يحل « حاه » فى اسود احبار صغىر ، لقد خلق هذا
الرجل الفروس Phix من تراكب كيااويه حامده واسطاع لأول مره « تشكل »
فقال ان تكون ال « د.د.أ » عمل الحله المفكر •

على الرغم مما نشر اليه هذا الحدث فى حد ذاته فاما نرى فى ان بين نقطه
ما وهي ان الانسان قد اهدى الى شعله الحياه ومعلوم لدينا انه عندما يصنع
مخلف الانزيبات والمركبات الكساويه الى بعدها فى الحليه فان هذا المريح لا يحل
« حاه » وهذا ما نشر الى ان تعلق الحياه هى فى طريقه وضع هذه الانزيبات
والمركبات ولس فى كماتها ونسها •

ان هذه الاكتشافات المهره قد فص نهائيا على آمال معصى الافراسه
الحويه الذين بعنفدون بان هناك فوه حويه او روح حويه تصرف بن الجباه
المنحركة والماده الحامده الى تمتى مع فواعد الفيزياء والكساء الاساسه ••

الخلية الحيه ومبحث الحرارة وطاقتها

ان جميع التفاعلات السلوجه تحدث فى المحلول - حتى الغاز يذوب فى
المحلول قبل ان تسنفد منه الحله - ولذلك فان هذه التفاعلات تعبر بح تأثير
صغىر وحجم ثابتين كما ان الخلة تعمل تحت تأثير حرارة متحاشنه ومن هنا تبدو
المفارقة خاطئه بين الخلة والآلة الحراره اذ ان هذه الاخيره تحول الحراره الى عمل
سب انتقال الحراره من قمة ما الى قمة اخرى تختلف عنها •

يعود الى عليه تحتر بوساطه انريم حاص ودرجات الحتر المتفاوته تفسر التفاوت في وتفسر امكانيه حدود عده اتحادات كساونه في وف واحد سكن ان تكون

نسب تبيس جرئات الحله العضويه •
على التشكل التالي

ليس هياك بداخل بن اتحادات الحله الكساونه لسبب ان كل « ورشه » مثل « ورشه » الحبيبات الجبطه معروله عن غيرها بعتاء حلوى تحول بين تداخل اتحاداتها الكساونه مع اتحادات كساونه اخرى في اجراء اخرى من الحله •
والاحانه على السؤال المطروح في العظه الرابعه سكن ان تكون على التشكل

التالي

ان الطافه الحراريه الضروره لاتحاد كساوى حارج الحله تسح عن اتحاد الجرئات الكساونه بعضها مع بعض ولا سم ذلك الا بوساطه طافه حراريه عاليه سببا اذا فست بالطافه الضروره لاتحاد كساوى داخل الحله والى سح عس افلاج بعض الجرئات الكسره بوساطه بعض الانرسات الى تعمل كحافر فسى اتحادات الحله الكساونه ••

اكتشافات خمسة قضت على آمال الافتراضية الحيوية :

اكتشافات خمسة حبلت على الاعقاد بان فواعد الفرياء والكساء الاساسه الى تحصى بالعالم المادى الحامد بسطو كذلك على بيه الاحياء

١ - تجارب قام بها كل من « لافواريه ولايلاس » عام ١٧٨٥ على فاس الحاره وذلك سلاحظه اتحاد كساوى داخل الحله وحارجها وقد تبين لهما ان نفس الكميه الحراريه حاصله في كلا الحالتين • ان هذا الحدث اكد ان فواعد الفرياء والكساء الاساسه بالنسبه للطافه تنطبق على الحله وبذلك تأكد التشابه الفوى بين الحله والعالم المادى •

٢ ٢ - تركيب « البورنا » على يد « هولر » عام ١٨٢٨ من امونوم الساننت وهذا الحدث قد انطل الاعقاد الذى كان سائدا والذى يدعى بان ما تركبه الخله لا يمكن تركسه في المختبر •

التحويل في الكتاب والسنة

بقلم الشيخ محمد الكرمي

— ٣ —

ورابعا . العناوين الطارئه وهى المصالح المهمه التى تظراً على الواقع مر لازمها القهرى ، ايها تغطيه وتسهب عليه حجابها فاداً احجب الواقع بالعوار الطارئ صار الواقع المعلن المحر واقع هذه العناوين الطارئه فلا يعنى من الواقع الاولى عين ولا اثر فلا كذب ما دام العنوان الطارئ مغطياً له حاجبا اياه .

والواقعان اللذان اشربا الهسا آها سستان فى وعد ووعد الولي لم تولى غله فصداد لاصلاحه وان كان حى وعده ووعد لا يريد ان يحققهما خارجا . وهكذا لاهله وروحه وهذا المعنى هو الذى اخرج هذه الوعود والهدايا موضوعا من دائرة قوله تعالى . كرمنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون (الآية ٣ من سورة الصف) واصولا ان هذه الوعود والهدايا انما تحيل صورة الحديعه فقط والهدف الاصل فيها للانسان اولاده ونسائه وعياله فى نصابهم الذى يجب ان يكونوا فيه ضروره ان الانسان لا يخادع اطفاله ولا عاله وافعا لايهم نسجه اخرى لنفسه وهذه المقدمات انما يعملها فى سبل اسصلاحهم لا انه يجعلها فطره لتنفيذ مقاصده المرموره كما هو سأن كل محادع لعمره .

ثم لا رب ان الحرب التى تحور المحادعه فيها هى الحرب المستروعه السى اسب لدحض الباطل اسصارا للحق جهادا كان ام دفاعا فالدم الذى لا يسل انفة الجائزه الجربان فى كل شئ اذا اببح اراقه فصلا عن ابحابها يعود كل شئ معه لا فمة له فكل ما يوحب تنسب شمل العدد وحذلانه والاافراح عن الحق وانتصاره يكون من القوى التى الزم المكلف باعدادها لدك العدو فالخديعة اذا كانت حرة لنشبت شمل الباطل كانت حائره فظما بل تكون واحه اذا توقف الاسصار للحق عليها واذا وحب انسلب من قبح خلاف الواقع وتلسب بالحسنات العقلية والانابات الشرعيه . هذا ولم سع الشرع فى طريق دك المبطلين

ولا يمكن ان تكون الحلة في حالة توازن مع البيئة الا في حالة واحدة وهي عندما تقف فيها دوره الحاء • فالحلة تحافظ على مزاجها الخاص ولا تقبم حصارا دائما على نفسها بل تتعامل مع البيئة ما زال هذه الاحرة بدورها لا تحاول ان تغير من نظام الخلة والعدى على مرافق حائها وما ان فواعد مبحث قوة الحرارة وطاقتها قد وضع اصلا لجهاز واتحادات كماووه في حالة التوازن فان هذه القوانين لا تنطبق بهكلها الكلاسيكى على الخلة وهذا لا يعنى ان اتحادا كماويا داخل الخلة سحرر من الحرارة اكثر مما لو كان في انبوت احسار صعر •

لقد دفع هذه الملاحظة بالعلماء الى التفكير فواعد جديدة واخذت الدراسات تظهر فواعد تنطبق على العمليات الانفلاية وعلى الجهاز المصوح في حين ان فواعد محب الحرارة وظافها الكلاسيكية تنطبق على العمليات الانفلاية والجهاز المغلق • وهذا مثل على منكله في علم الاحياء حرك علماء الفيزياء والكيمياء لاكتشاف حقا، جديد لا تستى معه نظرياتهم المداولة •

وبمكنا الآن ان نحدد عن الحرارة داخل الحلة • فالحرارة لا سكس ان تكمن طريقة فعالة لنقل الطاقة في أى جهاز سولوحى لان الجهاز الجبوى يقع تحت تأثير حالة سونه الحرارة اى تحت تأثير حرارة محاسة • ولس هناك اى فرق بذكر في الحرارة بين اقسام الحلة وس حلانا السح وادا عرص الحلة لدرجة حرارة عر عادية فالجوهر الطبيعى للروبين قد يلف كما ان الحواص الطمعه للحلة قد تسخ مسخا تاما •

لقد اتاح الحلة امام العلماء طرفا وسادح حديده لتحويل الطاقة ونشأ عن ذلك فرع حديد في العلوم الهندسية يعنى بطرق ونماذج تحويل الطاقة في الحلية الحية يدعى « سوكس » •

حقا ان الحلة الحية عالم قائم بدانه وقبل ان نكتشف الحوم اجدر سا ان نكتشف انفسنا •

صلاله وكان من لارمهم الافلاع عن هذه الانحرافات بأول تصور سيعرضونه وهذا الهدف من اهم الاهداف الاصلاحية العامة واما اراده يوسف عليه السلام للاصلاح بقوله انها العبر انكم لسارقون فهي انه اراد ان يحمل تسمي انما باولاده للاصلاح بقوله انها العبر انكم لسارقون فهي انه اراد ان يجمع تسمي انما باولاده الى اوحدها اخونه بالآمر عليه ومن طريق انهامهم بالسرفه فص اليه احاه وتسميه بنيامين وكان ذلك فاتحه احتماع تسمي آل يعقوب بقصمهم المعروفة •

فالذي هنا قد اسحصلنا من مطوفات الكتاب والسنة صورة من خلاف الواقع او ما لا واقع له مما يحور عرصه للاهداف المتروعه ما بين حائز مباح وراحح مدبوع وواحد محرم (١) منها المكائده في الحروب المتروعه لصره الحق وذلك الباطل وقد قام بذلك عبلا الرسول الاعظم (ص) في قصه بني قريظ وتواطئهم مع ابي سفيان على امداده واعانه متى اصطف في قال بني الاسلام كما سلف الحدت به من طريق صاحب الجواهر قدس سره عن قرب الاسناد تألف ابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري شيخ القيس ووجههم التقه عند كافه اهل الرجال : كما قام به الامام علي بن ابي طالب على ما نقله صاحب الجواهر ايضا من حديث عدى بن حاتم الوارد في فروع الكافي وبصر القيس والوسائل (٢) ومنها الحرص على بحس واقع مهم كما جاء عن علي عليه السلام في خطابه لعدى بن حاتم الذي اتربا الى حدينه قربا واعلم ان الله عز وجل قال لموسى حت ارسله الى فرعون «فأتاه فقل له قولا لنا لعله يدكر او يحسني» وقد علم انه لا يدكر ولا يحسني ولكن ليكون أحرص لموسى على الذهاب - اه - فانه سبحانه لو قال لموسى ان فرعون عصي عني لا يدكر ولا يحسني ولكن مع ذلك اذهب اليه لصر منه اسانا مأنوسا من كافه اقدامانه التي يقوم بها والمأنوس نفقد نشاطه بالمره ولما استطاع ان يوالي بحطاه الاصلاحه طول عمره وان سسبح من ذلك تلك السائح الجماره في ذلك الفراغه واستحلاص نبي اسرائيل من اسر الافراط (٣) ومنها الاصلاح بن المعاديس كما ورد في عده روايات اسلفنا جبله منها (٤) ومنها وعد الرجل اهله وهو لا يريد ان سم لهم (٥) ومنها تحدث الزوج الى زوجته

من كفار وبغاه الا ما اسلرم العنت نظير المثلة بالفعل كما هو محرر في كتاب
الجهاد من الحوامع المفهه .

والاصلاح والاسصلاح كما ساولان الاهل والارواح والاولاد المحاصن
من الناس بداعى افرار الصلح والصفاء الداحلى والخارجى وطرد التسويش
والارتباك والعداء فى المارل التحصنه وحارجها الاحصاعى بتسلان بهذا الداعى
ويوحده الملاك والطريق الاصلاحات العمومه الى تكفل افرار النظام الشرعى
وحفظ الحركات والحتبات والحقوق بل ولا يعادل فى الحصفه بن اصلاح اتبن
واسصلاح الاحصاع بأسره هذا مصافا الى ما سلف رواه من قصه ابراهيم
عليه السلام .

ونحن نذكر الاناب المتعلقة بذلك اولاً لتكون سهيدا للبحث عن الروايه
الوارده فى شأنها حاء فى سورة الاساء (الآتة ٦٣ فما بعدها) « قالوا أأب فعلت
هذا بآلهما يا ابراهيم قال بل فعلم كبرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فرجعوا الى انفسهم فقالوا ابركم اسم الظالمون » تم نكسوا اعلى رؤوسهم « لصد
علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفعبدون من دون الله ما لا نفعكم شئاً ولا بصركم
أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تفعلون » يقول ابراهيم عليه السلام بل
فعله كسرهم هذا كلام لا واقع له بطقى عليه وليس معلفا على شئ بل هو
اخبار حاره وحمله ان كانوا ينطقون شرط لقوله فاسئلوهم كما هو اوضح من
ان يشار اليه ولا ربط لها بالحيلة الخريه السالفه من حت الركب الا ربط
استدلال وتعجزة والآناب كما ترى مسوفة فى مقام اسصلاح ابراهيم لقومه وفضلهم
من عبادة الاوتان الى لا تصر ولا تنفع الى عباده رب السوات والارض الذى
فطرهم وارسل الرسل مسررس ومدررس ومجور هذا الركب الذى لا واقع له
من اصله لسنه الفعل الى الصم هو تربله منزله الفاعل المحار بداعى الفسان
الاذهان الى ان هذا الكبر الذى اتخذه هذا المحصع المسفل فى شعوره ربا حضرا
حدا لانه موجود هامد مسحر تصوره ابدى الصانعين بأنه صوره شأوا وتحسب
مثل هذه المطالب الفكرية من اعظم الراهس على تحصى المطلوب وتتسب الاهداف
العالية كهذف ابراهيم عليه السلام وعدم كدنه عليه السلام فى عرض ما لا واقع
له لانه مهد به لافنا فونا لادهان فومه الى اهم صالون عن الطريق الصبح اشد

الإسلام وحده قرير بل فرض حقوق الإنسان

بقلم محمد علي الزعبي

مرسوم نانت - سرعه الامم المنحده

الحقوق الى نادى بها المصلح النوباني (بركلنس) على صمها وساطها ،
لم تكن تعنى الا الاتسن .

وحسوره افلاطون الى رفعها (امرسن) لمصاف القداسه وقال (احرفوا
كل الكتب فصها عى عنها) لا رال مشدوده بجاربر الطبقات .

ورأى الايموربن الذى برى فى الرقبى جداره للحكمة ، نظره
لم تحظ بالسفيد .

والقانون الرومانى برى عقاب الاعساء والسلاء والاحرار على جرسه ما
تسكليا ورمزيا وبرى عقاب الارفاء عى نفس الحرمة اتد من عقاب الدين جدفون
على الالهه وبحرم حت الموتى وبرى الارفاء - رعم سرهم على الارض -
سوا موخودن وان تروحو وانحواد هم لبسوا حديرين الا نالاحساء ، وحسا
ان القانون البوناني والرومانى ، رنان من لس نوانا او روماناس ، برناه برنا
ولو كان حرا ، ولاعره سا برى فى تروه سسكا وتسترون ادهى ملحفه بالملل ا
ادن ابه العصور القدسه ، وهذا الانسان المسكين بعس صجبه تحالف
الروح والرمس بل والفلاسفه والمتسرعن كسا برى هدا طاهرا لا سسا فى انظله
فدماء المصرين والبراهمه .

اشدب الظلمات على الانسان وضاعفها العهد القديم واللمود ، اده سدا
على تلك الظلمات توبا من دن ، وحاء سبدا المسح محاولا افاده بوجه نفى ،
كن سمعه فوم غلظ رفاهم وتحجرب فلوبهم .

ثم ذهب فثابر ملوك الرومان على اسبعاد الانسان وحرمانه من حق الحياه،

وتحدثها اليه كما سلف رواه هذا وذاك آتيا (٦) ومنها اراده الاصلاح العائلي كما في قصة يوسف واتهامه العبر بالسرفه (٧) ومنها اراده الاصلاح العام العائلي كما في قصة ابراهيم عليه السلام وقومه عندما حطم اصنامهم الا كبيرا لهم وقال بل فعله كبيرهم هذا . كما مر الحديث عن هذا وذاك مفصلا (٨) ومنها كل ما ورد تقبه عن اهل البيت عليهم السلام (٩) ومنها اراده اباع الاحلاف العلمى محافظه على اباء الائمه وبقاء شعنتهم . قال الفقه التبيخ يوسف البحراني في مقدمه الاولى من المجلد الاول من الحدائق (مطبوعه النجف) فصاروا صلوات الله عليهم محافظه على انفسهم وشيعتهم بحالهم بين الاحكام وان لم يحضرهم احد من اولئك الانام - اشاره الى ابناء العامة - فراهم يجيئون في المسأله الواحده بأخوه متعدده وان لم يكن بها فائل من المحالفين كما هو ظاهر لمن تتبع قصصهم واخبارهم . فمن ذلك ما رواه في الكافي في الموتى عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله عن مسألة فاجابى ثم جاءه رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما اجابى ثم جاء رجل اخر فاحاه بخلاف ما أجابى واحاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رحلان من اهل العراق من تبعكم فدا يسألان فأجب كل واحد منهما بغير ما احب به صاحبه فقال يا زراره ان هذا خير لنا وافى لكم ولو احسستم على امر واحد لصدفكم الناس علينا ولكان اقل لبائنا وبفائكم وما رواه في الكافي عن موسى بن اتيه قال كتب عبد الله فسأله رجل عن تلك الايه وأخبره بخلاف ما اخبر به الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله الى ان قال فيسبوا انا كذلك اد دخل عليه آخر فسأله عن تلك الايه فأخبره بخلاف ما اخبرني واجر صاحبي فسكت نفسي وعلمت ان ذلك منه قال ثم الص الى فقال يا ابن اتيه ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود فقال هذا عطاؤنا فامس او امسك بغير حساب وقوص الى سه (ص) فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما قوص الى رسول الله (ص) فقد قوصه اليه .

للبحث صلة

تقدناها فأقبل الدنيا علينا ، وما كدنا بولي تلك الانظمه ظهورنا حتى ادبر
فأصبحا حتى بنظر بعض ابائنا نحمل انظمه فديمه مملولة حامده ، ان صلح
ناما تصلح لذاك الظرف فحسب !

أدبر فأصبح الكثرون مشدوهين بخفوق الانسان المدفونه في دوائر
المعارف الفرنسة وان عاشت معدومه المفعول حابه عثمها لسيوف الجلادين ومعاول
الواندس !

لقد أخذ العرب رمام المبادره واحذ يحاول الاسان لكن سراسيم لا
تعدى الورق كمرسوم ناب مثلا الذي نفق امامه بعضا مشدوهين •

مرسوم ناننت

اتار اليهود في المدين ١٥ و١٦ ربيع الفس الدامه مسيرين بالاصلاح
الدسي ، فأصدر (هري الرابع) ملك انكلترا عام ١٥٩٨ مرسوما يقضى بحرية
العاده للروتساب •

ورغم ان هذا المترووع لم يرد شئاً في نفسه التعب ، العاه لوس الرابع عتر
عام ١٦٨٦ مرسوم بحد الروتساب من مراوله طفوس العاده •

وما رال حربه الاسان حتى في طفوس عاداته معرضة لسهام المراسيم حتى
تاولة وتنف اسفلال الولات المحده ١٧٧٤ ووثيقه التوره الفرنسة ١٧٨٩ كأنه
كره بصادفها مصدرو المراسم والوثائق •

شريعة الامم المتحدة

فررب انكلترا بصفها زعيمه البحار منذ فروع ، تقديم فلسطين لليهود على
طق من دهب مرسوم صدر منذ عام ١٨٩٨ ، وقد قدمها فعلا عام ١٩١٧ ، ولم
تحلل بعد أن اصبح عضوا بالامم المحده من اصدار وثيقة حقوق الانسان في
ابرل عام ١٩٤٨ •

خفوق الانسان هنا تعنى دبح فلسطين وهشم انف العرب والمسلمين ولذا
نعد انكلترا ما تعنى فانسحب من فلسطين بعد شهر واحد لبصغ الجزائر

في ذلك الظرف الذي وصفه تنوفى بقوله *

مسيطر المرس يبعى في رعيه وقصر الروم من ظلم اصم عصى
والارض ملووه حورا مسحره لكل طاعه في الحلق محكم
استق نور من الصحراء ، فأضاء حواب الحريره وردد شعابها واعوارها
فول الله

(يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة) *

وقول رسوله صلى الله عليه وسلم :

(الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعاله) *

ولئن اسبغاء عرس الحظاظ بهذا النور فأطلق كلمه (مدكم اسعبدتم
الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) ، واسبغاء به على بن ابي طالب فرأناه طلعه
من طلائع حقوق الانسان ، فان هؤلاء حسبا لم يكوون يفسدون شر مباديء
ويكفون يفسدها لصير الانسان ، اذ هو غالبا مسرأ بل يفسدون تصدها
الفوري وقد يفسدها فعلا ، وهذا ما ارانا افضاب الحريره قبل الاسلام ، يبادون
بمباديء تحفظ حقوق الانسان ، اما بعده فيبادون بسوء مباديء تبس حدارتها
وجوبها *

فكارتة الرق مثلا حال الاسلام دون اسرارها مد حضر معاملته الاسرى
بالنس او الفداء وفرض للارفاء واحدا من ثمانية من محبوع ميرانه السبوه ،
دون تبسب عسرى (سامى او حتى او آرى او لاسى) او سر نوعى (ذكرى
او اثنى) او تسر دسى (مسلم او كباى او وتى) ...

رصد هذا وفده فل ان عرف اسماء ابراهام لنكولن واسكندر التسانى
فبصر روسيا ، اذ ما يراه عربا نظريات فلسفه واحداث قانونه ومراسمه
ملكه ، يراه نحن انظنه سماونه واجبة النقد محاطه بالترعب والرهب *

نفذناها فسلكتنا بواكر حقوق الانسان وفي رأسها حره العباده ، اذ اسفل
رسول الله فى مسجده رؤساء مسجى بحران ولم يكلفهم الا عدم التعامل
بالربا ، وفتح الله علينا دنارا وعاشنا امنا لا ترال جوارنا تزاوول حره العباده *

مرض الانقلابات

صحيح ان الاسلام يأمر بمراقبه الحاكم ، مهما شئت ان تسمه فسمه ، ولكن المقهاء يرون هذا ضروره تقدر بقدرها وببغى ان براعى بها الزمان والمكان والظروف ، فادا شاهدوا سعيه الحاكم تقضي لخدمة المصلحه العامه ، عزموا على هذا وخاصوا هذا المبدان ولو كان مفرونا بصحه وادا علموا ان حوصه يخدم العدو ويضاعف الحراح الداخليه اكتفوا بالانذار والتحذير وسلكوا طريقا يفضى لكل شئ الا للانقلاب الذى سحده العدو وسبله تداخل ومساومه . اليهود هم اول من حصفوا انقلابا لخدمتهم .

اسس اليهود فى سلانك الترفن الماسوى الذى دعوه عثماننا وادخلوا فيه ناسم الحريه والعداله والمساواه كثرس من العثمانين عبر اليهود وما ان وقف عبد الحبيد تحاه هرتزل موفقه الطولى المعلوم حنى دعا الماسون انفسهم ، (حزب الاتحاد والرفى) واحدوا بآمرون على عبد الحميد وما هى الا سبع سوان حنى خلعه وحسوه فى سلانك .

طعا الفصل فى الانقلابات لليهود الدس حصفوا اول انقلاب هدام فى هذا القرن ١

وفى الجملة (وقد نعود للمفاصيل) سلك طريقهم او تقد منهاجهم كثرون ، تحدوا الانقلابات السياسيه والعسكره سلما بنسلفونه لبحرحوا من عبور الكراب ، وان وضعوا فى عن هذه الامه اشواكا تدرف دمعا نسيها واقعهها وبضاعف مصائبها ويلهها عن فصها الكرى ويجعل منها سلعه مساومه ونفري الحاسد بس اجنحه الاحراب المرتطه وؤحج بها نارا تلتهم الامه التى تمام وسفط على جراح الامل .

لا عجب فى الناحر والمآسى والهدم الذى رأياه ولا غراية ان بنشون الاناسون على انفسهم فصبحوا احزانا وجعلوا من هذه الامه فريسة للذباب ١ وزبدها تثبطا وخيلا .

لان الننازع يفصى للهزسة ، وقد يفضى — على الاقل — بالاطاحة بمؤسسى الحزب او الاحزاب اد عارس تجره العلم يجب ان يتجرع عصرها ١

الصارى الحفود اظافره بدمها •

هل المراسيم والوثائق والشرعة غيمة للانسانية ؟!

هذا ما يراه الاساذ العريزى فى ملحق العرفان ، سواء وصعب تلك المراسيم والوثائق والشرعة موضع السفيد او لم توضع •

ولب الاساذ العريزى حن اسعرب نداءنا للاسفاده من حقوق الانسان الكامه فى الاسلام ، احوال الاسعرب لفصوريا بعهود الملكيات المطلقه ، اذ متله من يعلم اننا لم ندى طعم الهدوء والاطمئنان الا فى القره الى كان الاسلام نافذ المبادئ •

ولش شاهد التاريخ فى عصور ابعادنا عن الاسلام ملوكا يتحون فصورهم بالجوارى ، فقد علم اهم لا يؤمون به اذ من آمن شىء تقذه • والا فهو دو وجهين ولسانين •

نعم الاسلام وحده مسح حقوق الانسان مد جعل حو الحاه تكافلا وتصامنا وجعل الاعداء على عضو من محبوع الجسم العالمى اعداء على الكل •

ولش حب شمس مبادئه عوم من احواف الناس فهى سحاه صف اذ (كل ما وصل الى حده اقلب الى ضده) •

وعلى هذا فالمراسيم والوثائق والشرعة ، مسبوا بالنظام القرآنى الكامل الذى تقذه المؤمنون دون رقب •

مثلا ، امر الله فى القرآن ناجتنا بالخمره فاحنبها المؤمنون بعصه القرآن دون رفايه •

وامرب الولايات المتحدة منذ اعوام ناجنابها فشكل محبوها عصاباب تطارد رجال الامن ، لان الامر لم يجاوز الاسماع !

ومن العجب ، ان امه نذرد لحمها ويعرق عظمها كل هذا السوس الحظر ،
كثرا ما صب له تاحرا حول المداهب والطائبه ، تاحرا يرى الى الله ائمه
فمنها وكرام رسلها واسائها وكتب وحها •

ساحرا يجعل عقلاءها ومفكرها (لا يكون مبا ولا يفرحون بمولود) •
لقد تحلوا عن الاسلام كنظام سعد الحياه ويحل اعاء ثؤون المحمم
وسطر العهود والعقود وبرى رجال حرب ومحراب •
وزعموا مكانه المساحد ، لكن هل رأناهم نزورون المساحد الا اذا ارادوا
سد من فيها •

ورعموه اخلافا ومعاملات مسقيه لكن هل حقوا ما بدعو له من اخلاق
ومعامله •

ورعموه خدمه للمحمم محرده من الاركان العمله النى دعوها طفوسا ، لكن
هل ملوا دور الخدمه باخلاص كما نخدم الانكسر الساح والباباى المكادو
والهودى صهوبا ؟؟

لقد علم الاسان مند اقدم عصوره ان الدين بعشون مداهب مفرونة
سهل هصمهم •

مثلا ، حبل الملك المصرى (مسا) وجهى الفطر المصرى على عباده (رع)
لاعماده ان يوحد العقده بحول دون الساحر المفضى للحلل والمسح •

ومن العجب ان ما أدركه (مسا) قبل الوف الاعوام ، لم يدركه نخس حنى
فى هذا العصر •

لقد اسعدنا عن الفهم السلم الذى كفل لنا الحصانه وندرعا سالباويل
المسافه ، فأحدف بنا الكوارت واسعان المربصون بعضا على بعض ، وسرنا
ما سجدى الحقائق ونعسر بل كاد يعدر علسا النعاون ، وفاتنا ان الاسلام رابطة
واصيارها على عصو دون عصو اساءه لها ، وان تجريدنا من الاسلام العملى
افما دربته لمطفى السهام •

على ان من رأى هذه الامه تسارع للاستمقا والحداد وتبارى فى تسجد
مدى الاحرار ، حالها امه لا تصلح لمواصله الحياه المثلى فعلا ، لكن اذا علم ان
ماهي احزابها لسن مما سب فى ارضها ، وان سواد الدين اصبحوا فادتها وموجهها
تناولوا عداهم الثقافى من مدارس ومؤسسات تبذل لمقصي لهذه العايه، وضع
يده على الدافع الاول او حجر الزاويه الذى امام المسارعون عله بناء ما لبتس
حجارتها ان تسافظ على رؤوس قومهم فقبل بعضا واطارت صواب آخرين •

ولئن احدثنا سسى المآسى الى حصدهاها من حمول احزاب الباريح القدم
كالريح مثلا والبانكه والحرمة والفرامظه ، ومن انفصالى الباريح القدم كان
طولون •

ولئن ضسدنا بعض الحراح الى نالنا من الملكات المطلفه والامارات المشاكسه
النى اذهننا ضحه المشاكسه وقدمسا لقمة لعناله الغرب وافرار الترق •
فقد اسأف الباريح الحدب صفحات بذكرنا بهم ، فأرانا من الاحرار فوما
يروذ الاسلام انهب مهسه واحفف شرعه واصحت لا تصلح الا لمحارس
المساجد ومدايح الكنائس •

وفومارون فى العرب نقضا طبيعيا بحول بسهم وبين مواصله الصال كأمه •
وفوما برون الصال الداخلى واستمافا الى اعضاء منابه عانه لا وسيله •
وفوما (اسسوا او فهموا) برون الصوله على العربيه والدعوه للعامسه
شرطا لا يسهم بخرر فلسطين الا سمده ١١

وقوما خلوا للقطع الذى سع كل ناعق ، ان خدمه العرب لا تسهم
الا بالصونه على الاسلام والاسحفاف بأركانه وقطع جبل الصله البى تشد بعض
معنفيه لبعض وتقوم لهم مقام الرابطة الى تطفوا على تعدد لغاتهم وتناس ديارهم

وفوما وفوما وفوما ••

ولو كان هما واحدا لاتقبيه •

ولكنهم وتان وثالت •

ولما وصل الامر المعنى بحدوده الشوفيين عادت الهزيمة نصرا (١)

المغول على ابواب جبل عامل

وسما البلاد بكاد محه الصليبين فوحت بتر آخر هو شر المغول الذين كان لاطراف هذه البلاد نصب من ترهم غر فلبل .

وفد ذكر الامر حيدر الشهابي في تاريخه حادثه المغول ، ولكن ذكره لها مسوب بالاضطراب كالكثر مما ورد في هذا التاريخ .

فهو يروى ان ذلك كان على عهد الامر سعد بن قرقمار الشهابي وان هذا الامر لما سجع بالمغول ارسل عباله وامواله لبلا مع اخيه على السى الشوف وان الكسرى من اهل البلاد رحلوا . وفي الصباح جاء المغول بجموعهم فقتلوا ونهبوا وسوا ، وفر الامر سعد بن معه ولم يخلصوا الا بعد لاي وبعدما قتل اكثرهم فالتأوا الى الشوف . وانهم عادوا بعد دهاب المغول فوجدوا حاصبا وجهاتها حرانا محرفة لا انس فيها فأخذوا في عمارتها .

اضطراب رواية الشهابي

والاضطراب الذي اشرنا الى ان هذه الرواية مشوبة به هو ان الامر حيدر روى ان ذلك جرى في عهد الامر سعد بن قرقمار الشهابي ، مع انه هو نفسه ذكر ان وفاه قرقمار وتولى ولده سعد الاماره بعده كان سنة ٦٨٣ في حين ان هرسه المغول على عين حالوب ورحلهم عن بلاد الشام لم يتجاوز سنة ٦٥٨ . ومهما تكن من امر فان المغول لم يتجاوزوا حاصبا وجوارها .

عصر المالك

ولا بد من القول ان هذا العصر كان عصر الممالك وان جبل عامل كان سعيهم في الحكم على اخلاف في درجاب هذه النعنة حسب الظروف وحسب قوة الاسره الحاكمه . . وكان فاعده حكم الممالك مصر ، وكان لهم نواب في دمشق يسمى الواحد منهم نائب السلطنة . وكان جبل عامل ينبع حكم هؤلاء السواب .

جبل عامل حتى النجاص من الاجتال بقلم حسن الأمين

خيانة ايوبية ثانية

أُطلب السه ٦٣٨ وأُطلب معها حياته ابوه حديده (١) فان الصالح اسماعل الايوي صاحب دمتق سلم للفرنج صدا وهو بن وتبين والشقف فيما سلم لهم من البلاد لبساعدوه على ابن اخيه الصالح ابون صاحب مصر ولا بد من القول ان حماه قلعه الشقف تبردوا على اوامر الحانه ورفضوا تسليم القلعه وقال عميدهم الذي يسميه صاحب الاعلاق الحطرة (الحاج موسى) : « والله لاجعلنه في صحفى » ولكن الملك الايوي سار اليه وظل يضربه حتى قله ثم صادر امواله (٢) ومع ذلك ظل الحماه مصريين على عدم التسليم ، وكاتبوا صاحب الكرك لانجادهم ، فحاءتهم منه نجاهه لم تعن تبثا اذ ان الملك الايوي الحائن جمع جموعه وخرج من دمشق وحاصرهم بنفسه وضيق عليهم حتى اضطرهم للتسليم فقالوا له : « نحن لا نحل لنا ان نسلمه للافرنج ونحن نسلمه اليك واب تفعل فيه ما تخاره » فسلمه للفرنج .

وهكذا عاد الفرنج الى جبل عامل بحانه الايوسين ، وعاد قلعه الشقف حصنا من أمنع حصون الفرنج .

مع الشهابيين

وهنا تذكر الفريخ تأرهم على الشهابين ومصل (فنظورا) فزحموا من جبل عامل ومن قلعه الشقيف بالذاب ماضين الى وادي السم ، فتلقاهم الامير عامر بن نجم الشهابي في مرج الحيام وكان قد اسجد بالامر عبد الله بن سف الديس المعني امر الشوف ، ولكن المعركة وقعت قبل وصول الحدة فانهمز الشهابيون .

١ - راجع الاعداد السابعة من المرفان . ٢ - يذكر صاحب الاعلاق الخطيره انه كان مع الحاج موسى مصمد يقال له : « الشهاب احمد الشمعي » . واذا كان اسم الحاج موسى ورد من دون لقب ، فان تليقب رفقته بالشمعي يدل على انها ومن كان معها من المناضلين هم عاملون من اناء البلاد .

الى صيدا ، وكانوا في ذلك الوقت يملكون نصف صيدا (١) وكان سورها حرابا
معمروه واسولوا عليها كلها .

وسعى الرمن وتسر السون وامر حبل عامل أمر غيره من البلاد حتى نطل
العام ٦٦٣ وبهرر فيه الظاهر بارس عارما على المحلص من الفرنج . فقدم من
مصر وبقي مدنه فساربه فحررها وبوالى بحر المدن واحده بعد اخرى ،
فسحرر سس وهويس والسيف . وكان بحر السيف عام ٦٦٦ اد رحف الظاهر
النه من افا ، وكان بحر هويس وبس قبل ذلك سس .

تم سوب بارس سنة ٦٧٦ وهو بجاهد الصليبيين . وفي سنة ٦٧٨ كان
'الحكم في مصر يد السلطان فلاوون . فعاد الكفاح من جديد وبقي سنة ٦٨٤
من مصر الى دمشق ومنها بدأ هجومه الكاسح فاحل حصن المرفع ثم اللادفه ثم
صرابلس الى طل المرفع بحملتها منه وحسبا وساس سنة من ٥٠٣ الى سنة ٦٨٨

ومات فلاوون سنة ٦٩٠ وناب عنه الاشرف صلاح الدين حبل سبه اسه
فسيطر عك سنة ٦٩٠ وكان لسفوها ابر مدو فحلى المرفع الساحل وتقدم
حموس الاسرف الى صور فحررتها بعد احلال دام منه وسعا وساس سنة من
سنة ٥٠٣ الى سنة ٦٩٠ به سقط صيدا .

وحال المرفع خلاهم الهائي . ولم يعرفهم هذه الارض بعد ذلك الا فسى
محاوالات نائسه كهذا الذى حاولوه بعد اربع وحسين سنة حين اغاروا من البحر
على صيدا فقبلوا جباة من اهلها واسروا ثلاثة آلاف وقبل من المرفع خلق كثير
وافلح حمود السام لمساعدته صيدا . وكان هذا الحادث آخر ما عرفه حبل عامل
من احداث الفرنج . فسا عدا بعض الغارات الى هى قرب الى ان يكون فرصه
واصوبه . والى كانت تحدث في اوقات مساعدته .

الحياة الاجتماعية

رأينا فسا تقدم موجرا لاهم الاحداث السياسية والعسكرية خلال الاحتلال
الصليبي في جبل عامل ، بهى ان تعرف تشا عن الحياه الاحياء والفكره خلال

١ - بعد حياه الصالح اسماعيل الانبى وسلمه صيدا وغيرها للفرنج عاد الملك الناصر صاحب
حلب فانسرها سنة ٦٥١ ثم صالح الفرنج على ان يكون سهم وسنه مناصفه .

وعهد الممالك ينقسم الى قسمين : الممالك البحرية الدين قاموا على انقاض الدولة الابويه ، ويسمى حكمهم سنة ٧٨٤ وكانوا خمسة وعشرين اولهم عز الدين ايك .

وتلاههم الممالك البرجه ، وابتدأ امرهم بولى السلطان برفوق سنة ٧٨٤ ، وانتهوا على يد السلطان سلم العتماني بمقتل فانسوه العورى فى مرج دابق قرب حلب ، تم بوصول سليم الى مصر وفصائه على طومان ناى الذى كان قد خلف فانسوه العورى .

ونورد هنا امثله عن ملوك الممالك فى مصر وبوانهم الدين كان يربط بهم حكم جبل عامل . فى سنة ٦٨٨ متلا كان ملك مصر فلاوون وكان نائب السلطنة فى دمشق حسام الدين لاجين ، وفيما بن اوائل المائة التامنة واواخر المائة السابعة كانت صيدا والساحل فى حكم تنكر نائب السلطنة فى الشام فى عهد الناصر محمد ابن فلادون ، فترى متلا ان تنكر المدكو رسل احمد بن اى نكر بن برق شهاب الدين المومنى سنة ٧٣٦ من ولاية الساحل بصددا الى ولاية دمشق . وفى العام ٧٨٦ كان ملك مصر برفوق وكان نائبه فى الشام بدمر . وفى عهد بدمر هذا استشهد النابغة العاملى محمد بن مكى احرلىسى .

وكانت قد بدأت تكون الاسره المحله الحاكمه الى صار افرادها يداولون الحكم واحدا بعد واحد نابعين لحكم الممالك .

كما ان المسببات الادارية كان يطرأ عليها السدبل والعبر ، فمثلا فى مخطوط عندنا بخط محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب العياتى تاريخ ٨٤٩ ما يشير الى ان قربه عبثا كانت من اعمال صمد .

معارك التحرير

وهنا لا بد لنا من العودة الى الوراء لنرى ما انتهى اليه امر الصليبيين فى جبل عامل ، فاهم ظلوا يراوحوه ونقادونه بالعارات كلما سنح لهم الفرصه كالذى حدث حين نهبوا صيدا والشفيف ، تم حين رخصوا من عكا وصور وبيروت

وهذا ما عرفه ابن جبر حن رأى ان حال الاهلين فى الارض المحله افضل من حال امثالهم فى الارض عر المحله . وكان ذلك لان الآخرين ملزمون بما لم يلزم به الاولون ، فهم مكلفون بان يظلوا على اهلته واسعداد وبان يقدموا لجوش بلادهم ما تطلبه ، وان الذى تطلبه لا يمكن تحديده بحد . فى حين ان الاولين بدلولون لئلا يرحلوا وقد حدد ما عليهم اداؤه .

والواقع ان النص الذى قدمه ابن حنر نص ثمن عرفنا منه حقائق ما كنا لنعرفها لولاه .

الحياة الفكرية

ولو قدر لابن جبر او لاي رحاله آخر ان قسم فرقه فى هذه القرى فيحدثنا عن طراز حياه سكانها والوان عبتهم فى ظل الاحلال ، وفوق ذلك عن تفكيرهم وتقاسمهم لافندا من ذلك فوائد عظيمة . ولكن ابن جبر كان مسطرفا لم يقيم فى القرى ولا اسنان له حالها فى اللحظات الى احازها فيها .

ما شأن الشعر والادب فى جبل عامل خلال ملك القره ؟ هل خب جذوة الدهن العاملى فلم تترو اندا ، ام انها كانت تشرف تم لطفها الدجى المطيب من كل صوب ؟

الارض الى انبى عدى بن الرفاع العاملى فى مطلع القرن الاول ، ثم انبى العسراء من الشعراء المدعين بعد القرن السادس ، ماذا كان شأنها منذ اوائل القرن الخامس حتى اوائل القرن السابع ؟ أحدث ؟ وهل سكن ان تحذب الارض المحصا ؟

ثم ماذا كان شأن العلم والفكر فى ملك الحميه ؟

جزين

اقدم من وصلنا اخباره من العاملين هو السخ جمال الدين ابراهيم بن الحسام ابى الفيث العاملى الذى كان جا سبه ٦٦٩ وهو الذى رقى انا القاسم بن الحسين العود الاسدى الموفى سنة ٦٧٩ وابو القاسم هذا عرافى حلى الاصل جاء الى حلب فى عهد النقب عزالدين مرتضى فاسىء اله اساءات مبعثها التعصب

تلك القرى القاسية •

هنا لا بد لنا من التمسر بين حال المدن وحال القرى والارياف ، فقد اخلف معاملة الفرج في كل من الحالين • اما المدن فنسطع القول انها عادت فرنجية بسكانها وحاتها واطوارها ، وان من بقى من المواطنين عاد اقلية ضئيلة لا شأن لها في محرى حياه البلاد • وقد رأينا فيما تقدم كيف ان الصيداوين بدأوا هجرهم الى دمتق منذ ساعه الاخلال الاولى ، وكيف ان الصوريين لم يبق منهم في صور الا العاجز والضعيف (١) على ان ابن جبر يذكر - كما مر - انه نزل في صور بسجد كان لا يزال بافيا للسليين ، وان لهم فيها مساجد اخرى • وذلك بعد سن سة من الاخلال •

ومهما كان امر من تقى في صور وفي غيرها ومن امر مساحدهم ، فالذى لا ريب فيه هو ان اقصى ما كانوا يطمحون اليه هو دوام السلامة •

اما امر القرى والارياف فقد كان مختلفا عن امر المدن ، فمن نص ابن جبر يبدو ان جبل عامل كان بكل فراه ودساكره مسكونا من اهله العالمين ، كما كان هذا حال القرى الى مر بها اس حبر بعد جبل عامل في طريقه الى عكا •

سبب اختلاف الحالين

وهذا الاختلاف بين الحالين : حال المدن وحال الارياف يعود الى ان المحليين كانوا بحاجة الى ما تنجيه الارض وما يستنبته منها فلاحوها وانهم لم يكونوا لبشغلوا انفسهم بالزراعة والفلاحة ، ولا هم يستطيعون ان يجلبوا الفلاحين من بلادهم ، فلو حلا سكان القرى عنها لحرب الارض واعور الفرج الفون • لذلك اكفوا بان يتباطروا السكان غلاب الارض فيكون لهم نصفها كما يكون لهم ضربه على الترس وضربه تحصيه على كل فرد •

وحرص الفرج على ان لا يعاملوا الفرويين بالشده وان يظلموا لهم حربه المعنف لبطلوا معلمين نارضهم ، ورأى الفرويون ان هذا افضل من النزوح والتترد فرضوا به وعاشوا في فراههم •

حلال الاحلال الصلبي ، وليس من المعقول ان يرحل امبا او جاهلا ، فلا بد من انه كان على مقدار من الحصول مهيا كان شأنه فهو يدل على ان دراسته كانت قائمة في جبل عامل حلال الاحلال ، وان هذه الدراسة امكها ان بعد طلانا للذهاب الى العراق كان طومان واحدا منهم .

آباء الشهيد

وسكن ان يصف الى ذلك ان الدس برحموا للشهد الاول ذكروا انه اس السج حبال الدس مكى ان السج تنس الدس محمد بن حامد . فقد وصف كل من ابنه وحده بالتسج وافب الاول بحبال الدس والثاني بتسج الدس ولم يوصف ابو حده ولم يلق . ولما ان سيدل بذلك على انها كانا من اهل العلم مما لم يكنه ابو حده ، والا لما وصفا واقفا على عاده اهل العلم . ولم يوصف ولم يلق ابو الحد .

وقد رأنا ان والد الشهيد هو نلسد التسج طومان الذى عاش في الاحلال . يكون حد الشهيد قد درس في جبل عامل حلال الاحلال .

النتيجة

وهكذا استطاع القول بان العاملين تعلوا على محه الاحلال وعلى ما حبلهم اناه تلك المحنة من صس وتصسس . وفدروا على ان يؤسسوا مدارسهم وان يحفظوا بوجودهم كاملا لا يفسده الجهل المؤدى الى الدونان والاحلال ، ان يطلوا ثماء على رسالهم الفكرية الاصله . فحرسوا اللغة العربية وصاحبوا غنومها في ذاك البحر الفرجى الطامى وحرسوا غلوه السريعة وحفظوها واوربوا رب الاحبال الناله امانه حالده .

ولعلنا في الاتي استطاع المبرع لربط السلسل العلبي من طومان الى ما عده فدل على انطال النهضة ابداء من السج مكى تم ولده الشهيد الذى سكن غماره المؤسس العلبي للنهضة بكل ما سعب عنها وامد .

المذهبي ما اضطره للروح الى جرس جب ماب فيها سنة ٦٧٩ ورياه ابن الحصاد بمصده مطلعها .

عرح بجرس نا مسعد الحف ففضل من حلها نا صاح عر حى
ولكى تعلم ما كان عليه امر جرس فى ذلك الحب يضطر لفصل ما دكره
الذهبي فى محضر تاريخ الاسلام وهو يصف حادث حلب القطيع واضطرار ابن
العود للذهاب الى حرس « » وسحب ابن العود من حلب ثم انه افام بقرية
جرس مأوى الرافضة فقبوا عليه « » . وسكن بحديد رمن اقبال ابن العود
من حلب الى حرس ما دكره ابو در فى كتابه كنوز الذهب فى تاريخ حلب ، الذى
حاه فيه وهو يتحدث عن هذه القصة « » وقال القاصى شهاب الدين محمود
انا اذكر هذه الواقعة وانا بحلب فى الكتاب بعد ٦٥٠ » .

ادن فان جرس كاتب حافله بالعاملين بعد سنة ٦٥٠ وهذا يدل على انها كانت
حافله بهم قبل هذا التاريخ .

ويجب تعلم ان حلاء الصليبيين الهائى عن حمل عامل كان سنة ٦٦٦ وكانوا
قد حلوا قبل ذلك سنة ٥٨٣ ثم عادوا كما مر . هذا باسثناء مدينة صور الى .
بحلوا عنها الا سنة ٦٩٠ .

طومان المناري

ومن القدامى الدين وصلت اليها احبارهم من العللاء العاملين السخ بحم
الدين طومان بن احمد المنارى . والاحبار الواصلة اليها عن هذا العالم العالمى
نسب كثره ولكنها داب اهسه كثرى . فالدين ذكروه قالوا انه توفى سنة ٧٢٨
وانه رحل الى العراق لطلب العلم فى مدينه الحلة وانه من اسانيد السخ مكى
والد الشهيد الاول محمد بن مكى .

وبين وفاة السخ طومان وبين حلاء الصليبيين اسان وسنوى سنة ، ولم يدر
المؤرخون الى سنة مولد طومان . ولكن منها افرصاً قصر حياته (ولعلها لم تكن
قصيره بل طويلة) فاننا نستطيع ان نستخرج ان رحله طومان الى العراق كانت

مواحد ، وهو المعبود . والالفاظ منظوره جميعها من «ديس» . كما ان كلمتى «دسو dieu» الفرنسبه ، و «ديسى deity» الانجليزيه ، ترجعان اليها ايضا ولقد اعتبر «رردتب» (١) فى «آفيسا» (٢) «دئبه» شبطانا ، وصد عن عبادته .

وفى البهلويه اتحدت «دئفه» تشكل «ديف dev» وهى الى تلفظ اليوم «ديوا» ومعنى بها الشيطان ...

وكان مقدم معبودى الهندو - اوروبى (الدفاب) سسمى «دى نوس» - اى السماء - dixauh والاله الساء هدا ، فاعل خرم .
ولفظه «دى نوس» هذه ، ناشئه ايضا ، من لفظة «ديف» المصدريه .
هدامع العلم ان «دناووس ببر dvauh pitar» المعبود الهدى الحالى ، و «زؤوس ناتر zeus pater» اليونانى ، و «زوبرس jupiter» الرومانى كلها «الاب دسوس» - اى الاب الساء - بعنه . بصف الى هذا ان الهندو - اوروبى كانوا يعبدون ارواح آبائهم واجدادهم ايضا .

٢ - ديانة الهندو الايرانيين القديمة :

لقد احدث دنايه الهندو ايرانى بعد تنسبهم من منظومه «الهسود - الاوروسن» - التى عاشوا معها قبلئذ نحو الف عام - تحد لها صبعه خاصه بهم ، كلعاتهم ، وعاداتهم . فالدى بدو لنا اليوم من الدين الايرانى القديم ، ان له

١ - آشوردش «زروشرا zarathushtra» بى الانراسن الاكبر ، ولد من اسويه : «نوروشب» و «دوعدو» . وقد احدث المؤرخون فى عصر ملاده ، ومسقط راسه فتمهم من اعبره معاصرا للاحمينى (الهاماسى) وان مولده كان حوالى ٦٦٠ ق.م. ، حوالى «ارميه» (رضائيه) وانه كان منسكا فى فله جبل «سلان» المرفه على بحره «ارمه» حتى بع بيبا فى الثلاثين من عمره . وقد اسقط من اذان «كنساسب» لدنه عام ٦١٨ ق.م. ثم هاجر موطنه الى «نلخ» واستشهد فى تلك المنطقه عام ٥٨٣ ق.م. وهوى الساعه والسبعين من عمره على يد جنود حش «ارجاسب» ملك نورا (تركسان) .

٢ - اسم لكتاب مقدس جاء به «آشوردش» بى الانراسن ، والملفه الناس ، ثم كب نامر من الملك الاحمينى فى اواسط القرن الخامس ق.م. على اثني عشر الف جلد ثور بماء الذهب . ومعنى «آوسا» المس ، او العاوان . وقد فقد هذا الكتاب فى حروب اسكندر المكنونى ، حيث احرقت المكتبات ، ثم جمع قسم منه ، من صدور علماء المزدسنه ، فى ايران الهند .. (العرب)

دين الكُرد القديم

ألفه بالكرديّة معالي الأستاذ توفيق وهى
عُربه، وعَلّق عليه حميل مهدي الروزياني

١ - الهنود - الاوروبيون (١) Indo-Européenne

كان « الهنود - الاوروبيون » في اوطانهم الي اسوطنوها، قبل التاريخ (٢) يعبدون القوى الطبعية : (الشمس ، القمر ، النجوم ، المطر ، الصاعقه ، والار ... وغيرها) وكانوا سمون معبودهم « ديفس » (٣) - اى المتع اللسان - . وهذه الكلمه (ديفس devs) ناشئه من لفظه « دف » المصدره الى تفيد معنى الاشعاع واللمعان ..

وهؤلاء الآلهة ، كما كانوا واهبى النعم والحر ، فسهم - في الوف نفسه - من هم حعاة السره والاخلاق ، ومن هم جابره دوو فهر وعضب ...

ولقد اسمر « ديفس » بحل هذا المدلول ، الى ما بعد مهاجره « الهنود - الاوروبيين » وانتارهم في ربوع « اورونا » و « آسا » . ولكن اللفظ بالكليه اختلف ، فصار في اللاتينية « دوس deus » وفي الارلانديه القديمة « ديا dia وفي الجرمانه التمالبة القديسه - اى الوتسه - « زو - او - تو zio - tio وفي البروسه القديمه - اى اللوانبه - « دئوس devas » وفي السانسكرسه « ديوا deuah » وفي الايرانه القديمه « دئفه deva » (٤) اما مدلول الكل،

١ - شعوب آرونا الاصل ، كان بن لعابهم وديانابهم تعارب وناسب .

٢ - يصعد ان اوطانهم فما قبل التاريخ ، كانت شمالي ما وراء النهر وبحر الخزر ، نزحوا منها الى افاليم اخرى . (المغرب).

٣ - يبدو ان هناك علاقه تشابه بين كلمات (الصحن - الصباء - الصوء) العربيه ، وبين كلمه (ديف) الايرانيه . (المؤلف)

٤ - في اعماق ان «داو ، او « داوود - داوود كوسوان » العلم المقدس لدى الفائل الككائنه والعشائر الكورانيه ، من نعايا هذا الدين ولا سيما وان في كردسان اسماء نفاع وامكنه تذكرها بهذا المعبود مثل « ديوزبا dewezna ودبوان دره devandere وغيرها .

الآلهة البار (١) من حيله الاهوريس (٢) «الاسوريس» (٣)

٤ - كان سراب « هو مه Haoma (٤) - او «سومه Some » كما ورد في الفداآت - الذي كان يهب السكر والخلود الالدين ، مقدسا لديهم .

٥ - كانت ارواح الموتى مقدسة لديهم .

٣ - ديانة ايران القديمة :

حين انفصل الاراسون من اليهود ، واسعت اتجاههم ، واتجه اليهود نحو الجنوب ، غابرس حائل « هسالانا » (٥) الى « بجاب » (٦) وعرح الاراسون على حصه ايران ، كان الاراسون آئد يعشقون ذلك الدن الذي ، كان الهسود يديسون به ، من دون رب (كما سقى ان اثربا الى ذلك) الا ان ذلك الدن لم يحفظ بسقومانه في ايران ، بل تطرق اليه بعض بعثرات واصلاحات ، اههها المعدلات التي احرب فيها من الدن « اسوررادسب » .

أ - الديانة الزرادشتية :

أحد وصف « رردسب » الآله « اهوراماردا - الذي كان يعرف في بعض أقطار الاراسه . قيل ان سب هو نسا ، ناه « اله الآلهه الاكر » - ناسه

١ - لعل غرض المؤلف من الآلهه البار هو « آدروان Atharvan » رب النوع البارى أو « اكي Agni » البار المقدسه .

٢ - اي الآلهه العظيم (العرب)

٣ - من الغرب ان « اسور - اهور » الذي كان يحمل في الفداآت القلب « دناووسيسر ، فارويه ، مسره ، اكي ، قد انحط شأنه في الهند ، فصار يعنى به شئاً فسيئاً « السطان » وحل محله في افاده معنى الالهوه « ديف » على العكس مما جرى في ايران ، فقد صارت كلمه « اهور » جزءاً من اسم الآلهه الحق « اهوراماردا » وصارت « ديف » اسماً للسطان .

{ - نا ترى هل ان عسب « سمي » الذي يطبخ انام عند البورور ، من نعا نعا لدنشه دكرنا ب « سومه ، الذي كان عسا حلسا يجمع ويعصر وسر عسره كداب دنش ، وهو يؤدى الى السكر؟ (المؤلف) اقول ولا شك في ان سمنو ، هو « هوم المحوس » نفسه الذى كان شرانا نسي القلب ، سدرويه لالههم ، لسعس افنديهم فسور فهم روح الطوله والمارره .

٥ - سلسله جبال بن بهرى « هندوس » و « براهما بورترا » تفصل هندستان من البب، اعلى لهما « افرسب » السهره .

٦ - بحباب بقعه في شمالى شبه جزيره الهند (العرب)

٧ - اذا كان بطور ما تطرق الى هذا الدين في الهند ، فان هذا الطريق والفنر كان في ايران السخ . (المؤلف)

صله قربى فريسه بالذبايه الصدايه (١) vedaism الهديه . فعلى هذا يجدر بنا
تتبع آثار الديايه الهندو اتراسه القدسه في « ريك فدا rig veda » الهديـ
الدى هو اقدم كتاب دسى للهود ، دوت رمزانه (٢) مد ما تبارت الفا وحسن
مئه سه و... و... ما بلغ اله علينا من حصائص الذبايه الا اتراسه القدسه . وبعلو
لنا ان الآلهه في الذبايه « الهندو اتراسه » كانوا على السق البالى

١ - الآله الاكر الفاعل للحر هو « دباووس بسر(٣) - آلاب دباووس »
- اى الآلاب السباء - الآله السباء .

٢ - الذهب (اى القوى الطبعيه المصوره في صور مادته محسوسه) وهى
نوعان . قوى حره ، وقوى شربه (علما بان المعيار لمعرفة القوى وسرهما البعض
عن البعض هو الطواهر الطبعيه المنسوبه اليهما) ، والقوى المؤممه للحاحاب
البشريه ، والمطشئه لمصالحها تعبر حره ، والقوى المكدره لصفو الحياه
الانسانيه والمسنئه الى مصالحها ، تعبر سرره طالجه صاره... وللتال كان
اجباس المطر ، ومحل الموسم ، واتسداد فرس الرد ، والمحط ، والجوع . واسار
الامراض والاوئيه ، حسيها من اعبال القوى الطالجه ...

٣ - كان للاله اسم آخر بطلق عليه . هو « اهور Ahura » او اسور Asura
- كباورد في الصدايات - . ومعنى « اهور » الكائن العظيم . الحى العظيم . الرب
... وقد تنأت لفطه « اهور » هده من « ائه Ahu » المصدره - او « اس Asu
الساكرسه ، الى تصد معنى الوحود . وهذا الاسم (اهور) كان بطلق في
ملك العهود على الآلهه العظام الدين كانوا حياه المادى الاخلاقيه ، كالصديق
والصلاح والعدل والوفاء بالعهد ... الح فكان كل من « دباووس بسر »
و « مهر - ميرا - الآلهه السبس » حامس السحه ، والوفاء بالعهد . وكان

١ - لفطه « فدا » ناسئه من « فدا » الساكرسه ، هى معنى العلم . والرسائل الصدايه
القدسه اربعه كب ، تخص الذبايه الرهميه ، وهى « ساما Sama » و « ياچورا Yajur »
و « آشافا Ashava » و « ريك Rig » مع اراجر وبراسل ، اسندت فى وصف الآلهه ، ولخص
بانقام وأوران محلطه ..

٢ - الرمز ، يرتله دسه ، بقراها الموبدين اتساء بحمد الله ، ويعمد الاجساد ، وغسل
الاطممه والاشربه والاعمال الاخرى .

٣ - عرف فى « ريك فدا » باسم « دبا او Dyauh » اى السماء الصافيه الخظه بالعالم (العرب)

الديانة كنائس ولا بيع ولا طموس ولا تفاليد مذهبية (١) يضاف الى ذلك كله ان الضحية بالحيوان قربانا حرام في هذا الدين ، كشرب الخمر تحريما باتا (٢)

ولقد اطلق « اشورردشت » على اولئك الذين لم ينبعوا دينه اسم « دئيفه سنة (٣) » - اي عبدة الجن - التساطين (ديو) ، وان هذا الاسم ، وان لم يكن له مفهوم فيصح لدى عبدة دف انفسهم - اي لدى الذين كانوا محفظين بعقائدهم القديمة - الا انه صار اخيرا بيوح تعلمات « آفيسا » يفيد معنى عبدة الجن (عبدة الشيطان) . ومن هنا جاءت تسمية اتباع « زردشت » الطبيعيين باسم « عبدة الشيطان » واشاعهم هذا اللف في حقهم .

هذا ونحن نجد جوهر الاصلاح التي قام بها اشورزراشت في الاديان القديمة ، وروح فلسفة دينه ، في رسائل « كاتا » التي هي أقدم اقسام آفيسا .

جبل روزياني

کردستان - العراق

١ - من المؤلف ان المؤلف لم يسر الى المصادر التي استنيط منها هذه المعلومات ، حتى يرجع بهالذلك بورد هنا ما كبه « هرودوت » عن الباريسين فيقول . (لم تكن لدى الباريسين العادة ان يصنعوا لالههم الهاكل ، والمعاند ، والمصحاب ، كما لم تكن لديهم موافق للعراسين .. بل كانوا يسهمون فاعلي هذه الاعمال بالجنون . واعمد ان السبب في ذلك ، هو انهم لم يكونوا ليجوزوا سبه الحصائص البشرية الى الاله ، كما كان اليونانيون يجوزون ذلك . (من ترجمه هرودوت الفارسية (١٣١)) للدكتور هادي هدايي) .

٢ - كان الباريسيون يجوزون الاصحاح بالحيوانات ، يقول هرودوت : « ... حينما كان احد الباريسين يقدم اضحىه للاله ، كان يأخذ الحيوان المنذور الى محل ظاهر .. (من ترجمه الفارسيه (١/١)) للدكتور هادي هدايي) . وهذه العادة لا تزال نافعه لدى الكاكائيين الاكراد .

ولم يكن اكل اللحوم محرما في الديانة الزرادشتيه - كما ظهر للمؤلف - بل كان ممدوحا فلقدال « هرمزد » زردشت : (حما اقول لك يا زردشت العظيم ! اني افصل الرجل المزوج على مرعنى غير مزوج ... وارجح صاحب الدار والاهل على من ليس له دار ولا اهل ... وافضل دا الولد على الاسر ... وارجح الفنى على العفر . واحار من بن رجلين : من اشبع بطنه من اللحم وبالغذاء طبيا ، على من لم يفعل ذلك .. الخ.) (ياد داشتهاى كاتاها للدكتور بوردادود ٢/٢٥٤) و « وديداد الاسام ٧ - ٨ » ، فركرد مجموعه فوانين زردشت ، ترجمه الدكتور موسى جـوان ص ١١٠ (العرب)

٣ - يحمل ان تكون لفظه « داسني » التي تطلق على اليزيدية احيانا ، محرقة من « دئيفه سنة » (المؤلف) .

«الاله الاوحد»، فاعل الجبر، خالق الارض والسماء، والغي الآلهه الاخرى، أمثال: «الاهورات، الدفات، خمره هومه، و... غيرها، كما الغى عباده ارواح الموتى... ونسب القدر (السلطات) التي كانت لملك الآلهه، الصالحه النافعه منها الى «اهورامازدا» - او الى الملائكة - والطالحة الضاره منها الى الارواح الحسة الشريرة...»

اما اسم «دئبه» الذي كان يعنى به - حى ملك الاوه - الاله، فقد تطرق اليه التغير، وصار اسما للارواح الحبيته الشبطنه... بل ان «دئمه» نفسه - الذي كان فيما سبق الاله - اصح في نظر اتباع الديانة الزرادتية - «شطانا»... ومن هذه الوجهة، كانت الديانة الزرادتية دين يوحد... وفسفه الديانة الزرادتية هي انه: (١)

«وجد في بدء الخليقه روحان توأمان. احدهما «سبسه منو Spente Mino» والاخر «انكرمبنو Angramainyo» ومعنى «الروح الطاهر الخير» و«الروح الخبيث الشرير»... وهما روحان ملتصقان لا يفصلان ابدا... وهما اللذان يوجدان الجاه والموت، ولا يزالان يضطرعان الى ان سهى العالم... وهما من هو اعلى واسمى من هذين الروحين وهو الاله الاوحد الاعظم، الخالق الحكيم فاعل الخير «اهورامازدا»... والروحان المذكوران بواصلان في هذه الدنيا العمل بكل حرية، طبقا للنظام الذى سنه لهما «اهورا مازدا» دون ان يرافهما او يهيم بأمرهما... فالروح التبرير يسلك الطريق الباطل الضلال الكاذب... والروح الخير يهتد الطريق الحق الصديق... وفي النهاية يحسر الروح الشرير، المعركة وبؤس امره الى الدمار... ومصر الانسان فى الآخرة بيد «اهورامازدا» نفسه... فالذين سلكوا الطريق الحق الصديق، وحاربوا الضلال الباطل الكذب بسلاح «التفكير الحسن، القول الحسن، العمل الحسن، برضى عنهم اهورامازدا»... ويدخلون الجنة خالدين... اما الذين زاغوا عن الحق نحو الطريق الضال الباطل الكذب، فاولئك يلفون العذاب الهوان».

هذا ولم يجوز في الديانة الزردتية - البه - رسم ولا تصوير لاي تشا او هيكل سواء مثل ذلك الروح الخير، او الروح الشر... كما ولم تشرع في هذه

١ - للاطلاع على فلسفه هذا الدين بصورة مفصلة، سنحسن الرجوع الى الهامش المدرج على كتاب «يسنا» ٢، في القسم الاول من كتاب «كاتاها» المقدس مؤلفه الدكتور نور داود.

ومن سها المبدان الصحفى . ومفرحا اطلاق اسمه على احد تتوارع العاصنة » .
 فلب « لعل اسوط اولى المدن باطلاق اسمه على احد تتوارعها ، فمها تحلب
 شهره وسوعه اول ما تحلبا فى عالم المحاماه » . قال « والفاهره طفر ناعظم
 موافقه ، كحطب مصفع ومحام مدره (١) ووطى صرب اروع الامتله فى نكران
 الداب لخدمه مصر قبل خدمه (الود) لالدى كان بعبر به » . فلب « لعل
 الاساد الجزاوى - بصفه (٢) مدرسا - نكب بروح الوطنى الادب ، فوجه
 لومه الى ولاه الامور عامه ، ولو كان سياسيا . لوحه لومه اصلا الى الحكومات
 الوفديه المعافه ، الى لا يعرف لالر نالاحياء ولا نالاموات من بسرائها المخلصن ،
 وانبا بصاع للوصوله السياسه فدهاى حصومها وتسزصهم وهم يسحرون
 مها . داخل الحكم وحارحه ، على السواء . وهكدا قبل (الوفد) حاكما ،
 وبج معارضا فحب ، وادا كب فاسيا فى بمدى . ففى فوه الصدى » .

ادبع السوم ما قبل فى حفله ذكرى العام لوفاه المرحوم (محمد محمود) ناسا ،
 وفد سرب (محمود حسن اساعل) ناعظفها الجامعه ، فقد كان مس احلص
 المرديس لـ (محمد محمود) ناسا . ومن الاوفاء لذكراه . اما قصيده (الحارم)
 نهى اتسه سوسوع انتسائى مدرسى لمرانه فحب . واما قصيدتا (٣) (العقاد)
 و (مظران) فهما من شعر الحرب . وصاعه (العقاد) لمرسه صغفه (٤) حى فى
 سظلعها ، وفى قبل فوله

انس بقى الرمان من كلسا عس عس لبل سبع ان محمد ؟
 وهو معنى مسدل . وان لم يحل القصيده من ابيات فوه ، ملحه . كحظانه
 منصر عن ذكرى العائرس . وقصيده (مظران) - كقصيده العقاد - قصيده
 بقدربه ، لا عاظمه ، كبا انها تحبل طابع المكاره الى الصها ظروف الحرب على

١ - المدره - هو رعم القوم ، والمكلم عنهم .

٢ - بصفه - يقال « بصفه كونه مدرسا » .

٣ - واما قصيدتا العقاد ومظران - اسعمال عصرى شائع وحر منه ان يقال . اما قصيده
 العقاد ، وقصيده مظران فهما من الخ ... لتلا بصرف الذهن الى ان للعقاد قصيدتى ولطران ملهما .
 (العربى) .

٤ - نلاحظ امانه المرحوم الدكتور احمد ركبى ابو شادى ، وبراهه فى البعد ، فعلى الرعم مس
 حب لتحليل مظران واعجابه به ، فانه لم سوان فى بعد قصيده فى هذه المناسبه . (العربى)

مِنْ مَذَكَّرَاتِ الْمَرْحُومِ الدُّكْتُورِ أَحْمَدَ زَكِيَّ ابُو شَادِيَّ تَعْلِيْقٌ وَتَحْقِيقٌ . رَوَى الْعَزِيزِيُّ

حاناً مطلع فبراير نحو من ابدع منح الربع ، ولكنه كرم في عر اوانه .
سر الرية والحدرد ، وفي المساء كان الدر في ندح صباه ، والحو على اسم
صفائه ، فكبت انظر الى ذلك الوجه الوضاء (١) كانه احد سلاطين الف لله ، بسر
العباء على مواله . وهو فرير طروب . وفاجاني الصديق الاساد (حسن سلامه)
برارته تم بالحاحه ان برور التساعره السده (حكبت ساره) ، ولئن اسم بعم
بلفائها لبعها في برهه سعربه . فقد بعنا نراصنا اللله الحسله . كاسا كنا بسر
في عالم سحرى . . .

قال الاساد (حسن سلامه) « لم تقرأ ما كتبه الاساد الحراوى فى
(الاهرام) البود عن (٣) المرحوم والدك ؟ » قلت « لم اطلع بعد على الصحف .
فقد سعلسى اعيال المعيل الكسره البود . وكبت على وسك الباء ناقرءاء حسن
ررنى ، فبادا وراء كاسه ؟ » قال « انه سمد اعقل اولى الامر تكرنم نواع
الامه . مع ان هذا الوفاء من معاصر الجويه ، وقد ضرب المل بالمرحوم اسو
شادى بك (٣) ، ذاكرنا مواهه المتعدده وخدماته المسرفه للامه فى حبله نواح .

١ - يقال للمذكر وصى ، وللانى وصئته ، والجمع وضاء ، ووضاء ، والوصء هو الحسن

(العزنى) .

٢ - كتبه عنه وكبت عليه ، من الاوهام الى شاعب قولهم « كتبه عنه ، وهم يريدون انه كتبه
شئنا بخصه ، وفي هذه الحاله يجب ان يقال - كتبه عنه . اما قولنا كتبه عنه ، فمعناه اسأ كتبه
شئنا رواه لنا اسان بعنه . (العزنى)

٣ - محمد ابو شادى ، هو والد المرحوم الدكتور احمد زكى ابو شادى ، وقد كان محاميا جهرا ،

وكان حطبا معوها .

التسوخ بوضعها على الرف • ولو حدث الارمة الورارية سبب احدهما ، لدل على ان فى (مصر) حبوه ، وعلى أن رأى العام له اثر ، وله اعبار فى الحكم ، وهذان المتروعان ، هما • - مترووع النفااب، ومترووع صربه الركاب، وكلاهما بعد الاثر حاضرا ، ومسفلا فى حاتا الافصادة ، ومع ذلك، سح مجلس التسوخ اهمالها ، كأن مجلس السوخ المحزم صدين الرأسمالية وحدها ، ونصر الاعان وانائهم فحسب • فأب الدسوفراطبة الحفة فى الشرع المصرى ؟!...

وعلى ذكر الديسوفراطبه ، اعجسى مقال للاديب (علي كامل) عن بينهوفن (١) والدسفراطبة فى (المحله الجديده) (٢) الى بعد صاحبها بحن ، الاديب الاجماعى الاول فى مصر ، وكلنا اسغرق الادباء فى النقاش النظرى ، وفى المجالاب النسى سه الحفران ، ردهم الى الحاة ومشاكلها ، ووجههم الى نواحي الفن ، والجمال فيها ، بدل الكلاماب الجوفاء ... وما أحوج الادب المصرى الى فض من مثل هذه المقالة الحليلبه الى اظهرت (سnehوفن) العبرى رجل ثقافة ، يعدها من

(١) سنهوفن Beethoven - ١٧٧٠ - ١٨٢٧ ولد فى (نون) وهو من كبار الموسيقيين الالمان ، اشهر بالنشويه خاصه ، اجمل سنهوفناته : - الثالثه ، والخامسه ، والباسه ، وخاتمها (سيد الفبطه) .

(٢) المحله الجديده هي محله رافه ، كان يصدرها المرحوم (سلامه موسى) وقد اصطهد بسبب آرائه الصريحه الجريئه فيها . اما (سلامه موسى) نفسه فقد اشغل طول حياته بالصحافه عطف لاله حكومه صدى ناشا انتي عره محله . كان من رايه ان مهمه الاديب هي : « بعد الحاة ، وعاية الاديب هي ترسيه السعب وتناول مساكله ، والوصول به الى ثقافه الذهن وصحه البدن واسقامه السمعل واسكفاء المال ، وحرية الضمير . »

وكان يقول : « ان الاديب فى عصرنا يخون عصره اذا لم يكن ساسا ، اى منقولا بالساسه العليا العالمه والوطنه . »

انهمه بعضهم بالشعوبيه وما به من شعوبيه ، لكنه كان نافعا على الجمود ، من رايه فى العرب فوله : « فصل العرب على النهصه الاوروسه لا يرجع الى انهم نقلوا الها الثقافه الاعريقيه ، وانما لانهم وضعوا لها اساس الثقافه العلميه وهي التجريه . وهذه الثقافه تحالف النزعه الاغريه القديمه القديمه اليه كاتب تقنع بالفكر الفلسفى المجرد ، وتعالج العلم كانه مضاربه فكريه لا علاقه لها بالتجريه . »

ويقول : « وقد كان العرب فيما بين سنه ٧٠٠ وسنه ١٢٠٠ ميلاديه ارقي الامم فى العالم كله سلا استثناء . »

رحم الله سلامه موسى فقد ظلم كثيرا فى حياته (العزيزى)

الباس • ومن امثلة هذا الشعر الفديري قوله :

اليوم تحلو (مصر) للذكرى، وكم ذكرى تنفس من كروب مصاب
حمل الامانة وهى جد ثيلة وغباب مودعها اشد عباب
ومن الامانة ما يناء بعته ، وبزيد حزم التسخ عزم شاب
اي الرجال سوى ابن بجدها لها ، وسبلها مخفوفة بعباب ؟
وهب البلاد فواه وهى مضنه ، لله در الحب من وهاب

وعندى انه ما كان بنقص قدر هذه الحمله لسو اكفى شاعر واحد وثيق
الصلة بالقميد ساسا وعاطفا ، فهذا اكرم له وللتعز
★ ★ ★

ابنسم الهار، ويجلى في صوره الاطمئنان ، كما تجلب الوراره بصاريحها
الصحفيه ، ثم سرعان ما اغبر في عاصفه صحراوه هوجاء ، كما عصف السباسه
بالوراره الى رفع اسفالتها اليوم الى جلاله الملك • وللصحراء اترهاى هذه
الاستفاله • فال محدثي المطلع • ان مسأ الارمه راحع الى قطع العلاف السباسه
بحكومته (فيشى) اطاعه لامر الحكومه البريطانيه ، لان ورر (فيشى) في (مصر)
كان يستغل مركزه في الجسس لمعرفة الاحوال الحويه في الصحراء ، وكان
(رومبل) ينفع بهواه • فال محدثي : « قبل توحه جلاله الملك الى رحله في
الصحراء الشرفيه ، كانت له في الصعيد بعض الصلاب الوديه ، مع ذلك السفر ،
فساء الانكلبز ذلك • وقبل ذلك باسابع طلبوا قطع علاف مصر ب (فيشى)
فسوفت الحكومه المصريه زما ، وذكر الطلب امام جلاله الملك ، فلم يعرض عليه •
فلما أعلنت الحكومه المصريه اخرا ، وقف هذه العلاف ، غضب جلاله الملك ،
وعد هذا النصرف دون استنذانه ، ونشأ نالازمه الوزارنه ، وتدخل الانجلسر ،
ولمحو الى ان سلامه جبوشهم مقدمه على كل اعبار اخر ، وانهم في سبيل ذلك
ضحوا بشاه ايران من قبل وبعد أن اعتبرت المسأله منبهه ، عاد نالازمه
من جديد •

ان في مصر متروعين بفانونين، امرهما مجلس النواب، واكفى مجلس

الموقف الا تألف ووراره قوميه ، ولكن كف يباح ذلك واكبر رعبائنا طعموا (١) في دم بعضهم مساوبين طعنا فاحتنا ان الانطير هذه المره جادون ، وقد سئموا العبت والفدر اللدين بجريان من وراء سار ، وبههم ان يضعوا حدا بهائنا لما سنكرونة ، واي لاخسى حدثا حطرا اذا لم يحسن رعبائنا النصرف ، ولم نقصوا على الفكره القائمه في السراى عن قرب ابهار برطاسا . وقد حدثت في الفاهره مطاهرا بامس ، وكاب صحتاتها الملك فوق الجمع » ١

من علامات الساعه ، ان يصدر موظف بوراره الخارجيه المصريه - وهو الادب (محمد سليمان) - كانا عن (روسا اللتفيه) وان سولى التقديم له سعاده (محمود تاب) بك الورر المفوض ، ومدير البروتوكوك بوراره الخارجيه ، وان يتسم الكتاب سمات القدير لامه ، ولطاء طالما رحبا بالهم طوعا للاعراض . ويقول المؤلف الفاصل « في بلاد السوفيت تولي الحكومه اداره كل شئ ، فكما يدبر دفة السياسه العامه ، ودفة الحش والدفاع الوطنى ، يدبر المنافع المدبسه كالمدارس والمستشفيات والملاحى والااباره ومصالح السكك الحديديه والبلعراقات والبرام والابوسس والمعامل والمصانع الخ . ويسع اطفال السوفيت بكل انواع الارغابات ، ويعهدهم الدوله دحربها العربيه فهم يقع اناجها . ويرف الحكومه صحه الطفل مد المهد حى التسحوحه ، وفي الرعرعه يدرس الاعمال الى تناسب وقوه البدنيه فاذا رأب عموانه فوق غبله نقله الى مهمه اعلى ، واذا رأب طافه اقل بقلته الى ما يناسب ومقدره . وهي سع في دراساتها هذه ، الطرق السيكلولوجيه الحدينه في التربيه والسسى ، ولها ان تدخله المدرسه الى ساس مع موله ، فاذا بوسست فيه السوع مثلا ، احارب دراسه العاليه ، والا هأب له عملا في مصالجهما الواسعه المحلقه .

وبمدارس السوفيت اسانده اطباء في علم النفس ، يدرسون شحصه كل فرد ويوجهونه للصالح الذى يقع فيه ، وبهذه الطريقه تنب في الدوله طبقه فوفه فيه ، تدبر اعمالها ، مطبوعه بظائع ملها وحها للعلل ، فيزيد بهذه الطريقه طافه الامه الاحتماعيه ومسنواها الثقافى والعلمى والادبى . وساسبه التعليم ، ففي روسيا الان مدارس مخلفه من كل نوع ، فقها المدارس العاده ، ومدارس الفنون والرسم ،

(١) - كافه طبقات الامه - كافه لا يدخلها ال ، ولا تصاف ، بل تكون منصوبه على الحال ، سببا لازما خلافا لى اجار دحول (ال) عليها واضافها ، وهو صعيث . (العزيزي)

ادوات منه، حين معظم ادبائنا يرفعون عن الاطلاع، كما اظهره رحلا شعسا
 بأنى للفس الحدود والفسود، واما تريده اسبابا شاملا، وى سبل دسراطس
 بل اسبابه هذه، فاسى الكثر من صروب الفقر والجرمان، والعداب ساجعل
 حياه هذا الفان العفرى ححسا نادر الطر، والى هذا اثرب فى قصدى (ذكره
 سهوفس) • (ديوان « السق الساكى » ص ٢٩٣) •

سا عظم الالجان سا كابر الفس سس وسا معقلا كثر النواجر
 عتب سسدو سعبه الكسول للنا س سفسى المى سسم الكفاح
 لهف سفسى على بوعك فى النؤ س سفسى الامساء والاصحاح
 ساحطا تاثرا على العالم الف سى كسر الحفسى • كسر الصلاح
 وحسب (سهوفس) شرفا له - كسا ذكر ادسا المرحم - كان برى من الفس
 أن لبع دورا توربا • كات اهم مهسه له وادلها فى نظره هى الفساء على المطالم
 الاحساسه • او على الافل سسمه الحاصر المجرى، وسجد المسفل الوساء (١) •
 فهذا وحده يحافظ الفس فى وف واحد على مصسوه الاسابى وعلى وطففسه
 الاسابيه • • •



قال مجدتى « لعد كان لخصره صاحب الدواه (حسب سرى) ناشا سسر
 مذكور متسكور، فى عطفه موفف حلاله الملك • بعد ان توجه سفر برطاساماسره
 الى معالى (احمد حسبن) ناشا واعطا مدرا • • • ولم سردد دوله (سرى ناسا)
 فى تذكر حلاله الملك بأن الانجلر الدس خلعواساه ابران هم الدس خلعوا (عاس)
 ايضا • وان حلاله ادا برك العرش، فلن بجد امامه خارج مصر، ولن سور السعب
 وان مسبره - وى مقدمهم رفعب على ماهر ناشا سسئون الى حلاله سسورا
 المؤوده الى كره الاحسالك نالانجلر، الدس لهم - كحلما فى ظروف حرب - حى
 المنوره والطلب لأمس سلامه حوشهم •

قال مجدتى « ان البلد فى فلفل، والاحراب ما زالت فى تطاح، ولا سمد

البحر المحظوظ

بسم الله محمد شارة

في حى مواضع من احاء السيره ، وفي راويه من الروايات المهمله الى يحو
فيها الفقر ، كان يعيتى ذلك الجمال الذى يسمى الى كناه ويسفل الحياه كسا
سملها غيره من الفقراء والناسين . وما كان هذا الرجل بدرى انه سكون أنا
لقائد من فاده الفكر ، ورحل من رجال التاريخ . ولو قل له هذا القول لسحر
مه ومن فائله !

وكان البصره بومئذ مركز من مراكز العلم والتفاهه ، كما كان مركز
المسافصات تلمى فيها القصور الشامخه والاكواح الحقبه ، كما تلمى فيها
البهجه المشرفه والكتابه العاسه . وتهص فيها المدارس السى سرى العقول
والافكار ، كما تهص التسعوده الى تمون الحرافه والاساطير . وفيها من الرفاه
ما يوحى لدع الرمان مقامه مثل المقامه المصيره ، ومن المؤس ما يدفع الحافظ
الى بيع السمك والحر !

في هذه المدينه ولد ابو عثمان ، او عمرو بن بحر الذى سمي الى كناه
بالولاء او السب على احوال الرواه . وكان نشأته وصعه لا تحلف عسى
نشأه والده .

لم تكن في مهنه الوالد ما بغرى الولد على السر في طريقه ، فسار في طريق
آخر مختلف وان السى الطريقان في النهايه الى المؤس ، فالوالد كان حملا كما
عرفا ، والولد تحول الى نافع صعر على صفاف نهر من أنهار البصره . وكان
سبع السمك والخبز لقتان بما سبى له من ثمه . واعل الظن ان انا عثمان لم
نكن صبادا ، وانما كان بأحد من الصادين ، وبورع ما يأخذه على الشراه .

هذه المهنه ، على ما فيها من شح ، كانت على ما يظهر افضل من مهنة ابيه ،
لأنها وفرت له تيبا من الوف اسطاع ان يصل من خلاله الى الوراقين . وكان

ومدارس لتعليم الغناء ، حتى ان بها مدارس لتعليم كس الشوارع ، ومدارس اخرى كثيرة ، وكلها بح اشراف الحكومه ، ولكن ارفاها مدارس العلوم الاقتصادية والسياسة . والعلم العالي ، حتى لكل من تبدو فيه معالم الذكاء والرفي والنبوغ الفكرى . وتصم جامعات روسا بين حدرانها مجموعة من الطبقات المثقفة وفي حكومه السوفيات نظام كامل الهئه للآمن ضد حوادث الفقر والبطالة وكبر السن وفيها اتحاد نقابات يوم برغاه العمال وكافة طبقات الامه المختلفه ويسهر على راحتهم واسعادهم ، وللعمال نواد واماكن راحه وملاعب وحانات ومشارب ، وقد حولت حكومه السوفيت نوادى (راسوين) البضاء الى استراحات للعمال ومساكن ، كما تب التكرم بها فى وهاد الدوله المختلفه ، اما طبقه الفلاحين فسرع برعايه الامه وعطفها ، ولها كلمه ميساره ، وبحان نعرف ان روسيا بلد رراعى ، فل ان تكون بلدا صاعما ، حتى نعرف فيه فلاحها .»

لوشرب هذه السانات تتراسعا على الشعب المصرى الرهبى فى السدى السماسره والمرايب ، وشرب الى حابها مقالات الانفاص الى كات تلقى جرافا على روسا ، وشعبها ، فهل نا ترى بهر رأسه ام بهر يده ؟

العرفان

مجلة علمية ادبية ثقافية سياسية شهرية

قيمة اشتراكها : عشر ليرات لبنانية فى لبنان وسورية
ديناران او ما يعادلها فى بقية البلاد العربية
عشرة دولارات او ما يعادلها فى سائر الاقطار
خمسون توماناً فى ايران
الفا فرنك افريقى فى السنغال وشاطيء العاج

ثلاثة الاف ريال ارختينى فى الارختين ٢٠ الف كروزيرو فى البرازيل
منه ليرة لبنانية للمؤسسات الرسمية والبنوك والسفارات

وفى البريد الجوي

واشتراك الانصار لا حد له

وكانت قدرتها على هدم ما سحق الهدم احابا . وما سسها د « الهرح » في
ألسنه بعضهم سوى نوع من الهجوم الحاسر الذى تنثر الى الهزسه وحملها في كل
حركه من حركانه .

وإذا فما برحله في الخارج رأنا صوراً كثره بلعب السحرة دوراً كثيراً في
نزع افعيها ، ووضعها امام الاعين بكل ما فيها من عرى ، وبكل ما في العرى من
عاهات تنثر الفرف والمرر حساً ، كما تنثر الضحك احابا .

فالمفروض في الحليفه . مثلاً ، ان نكون سودحا رائعا في الفاده والمدره على
تصريف الشؤون ، ووضع الامور في مواضعها الدفقه . ولكن كثيراً من الحلفاء
لم يكونوا على شيء من ذلك ، بل كانوا دمي تحركها حوط حصه لا تراها سوى
العون المروء بأعظم قدره على الرؤيه . وإذا السودح العظم في صوء هذه
العون القاده :

حليفه فى فقص من وصف وبعا
يقول ما قال له كما يقول السعا

معنى ذلك ان السودح لم يحظم فقط . واسا تحول الى شطانا ورفه بواحه
الرياح المساوحيه ' .

من المؤكد ان المفاصل بعوا كثيراً ، والمأخووس بعوا اكر حتى جعلوا مل
هذا الحليفه ظل الله على الارض ، وهدبه الساء الى الرب ، ولكن لسه بسطه
حولت هديه الساء الى امعه تافهه . او بغاء بعد الكليه نفسها كما بعدها
الاسطوانه الصه .

قد تكون الصوره من الباحه الصه صعهه ، ولكها ، على ضعفها ، هدمت
في لحظه كل ما باه الفاق في دهور ، وإذا القداسه فرد سلف في فقصه ويحرك
سا بوحى له المدر .

والمفروض في الملوئ ، كالمفروض في الحليفه ، ان يكونوا من طبه خاصه ،
وان يكونوا على حاب من العمريه القادره على رؤيه البعد ، وإذا هذه الطنفه
في ريشه الشاعر .

هذا الوصول فرصة ذهبية تلب السماك الصعر من عالم لعالم ، ومن حياه الى حياه . وذلك بدل فسا يدل على ان الفراغ شأنًا في بناء العقل ، فلو لا المهمة السى اخارها الحافظ لما توفر له الفراغ الذى اغناه على المطالعه ، ولولا المطالعه لفسى ابو عثمان ، كما بقى عمره ، عددا من الاعداد في الاحصاء البترى ١ ولكن الفراغ الفليل الذى وفره له سع السمك وفر للعالم ، فسا بعد ، منه وسعين كنانا مس الرسالة الصعرة الى المؤلف الكبر . وهكذا اسفل الحافظ من ناجر صعر الى عالم كبر ، بل الى تروه من ثروات الفكر العالمى . وبحول مكانه من أمكنه الباعه الصغار الى امكنه العلماء . وكاتب للعلماء فى عصره صدور المحافل الارسفراطه ، وكان نامكانه ، لو اراد ، ان يحل صدرا من هذه الصدور ، ولكنه أبى ذلك ، واخار مكانا آخر ، احار طريق الحره بعدما رأى فود العجره والكرباء فى رفارف القصور . وهى فود مصعله صعبها اعراف وبالد لا علاقه لها بالعقل والفكر الذى كان يحج اله .

وكان ابو عسان واقعا فسا نكب بدرس الاتشاء وبحرها ، تم سهى الى النتائج . والتشك عنده اساس المنى « اعلم مواضع التشك وحالاتها لعرف بها مواضع البمن . . ولكن فلك الى انكار الحر أمل . » وفى هذا الاساس لبقى مع ديكارب الذى كان التشك روح فلسفه ، او لبقى معه ديكارب فسا وضعه من اساس فكرى . هذه البطره الواقعه للحياه دفعه للكناه فى موضوعات اسكرب عله ، وأتارت بعض المرمين ، فتسوا عله عاره من الانبفاد الخارج ، وحدث بيه وببهم معركه شديده كاتب السجيره فيها بعض اسلحه .



والسجيره سلاح من اسلحه الموره ، وكثرا ما يكون حروحا افوى من جراح السوف . وقد يكون سابه الظلعه للتوره المسلحه ، وعلما ترى كاتسا كبرا ، او شاعرا عظما حلب آثاره من السجيره او الهكم . وهذا المعنى مسد من فولير الى برناردشو ، ومن الحافظ الى المارنى .

والسجيره نوع من الرفص يسيل الى المعانى المربه ، فمسح عن وجوهها الزينه المصطنعه ، ويظهرها نكل ما فيها من تشاعه وفتح . ومن ها كان خطرها ،

والحافظ ، وكلهم عرافيون ، في أسلوب واحد . . . أسلوب السحريه اللادع وان رمى الى اعراض محلفه .

والسحريه عند الحافظ عامه ، ويمكن ان تشتم في اكثر ما يكذب ، ولكنها اوضح ما تكون في كتاب البلاء الذي تكاد تكون سحريه بالاعضاء . « وقد عاب ناس أهل المارح والمديبر (١) بأمور . . . منها ان حشكناهم (٢) من دفيق شعر ، وحسنوه الذي يكون فيه من الجور والسكر ، من دفيق حشكار . وأهل المارح لا يعرفون بالحل ، ولكمهم أسوأ الناس حالا ، فمديروهم على قدر عشهم . وانما يحكي عن البلاء الذين جمعوا بين الحل والسر ، وبين حصب السلال وعبث أهل الحد ، فأما من يصق على نفسه لانه لا يعرف الا الصق فليس سبيله سسل القوم » .

والذي تراجع البلاء لا يرى فيه سوى سحريه منصله بهذا النوع من الناس ، ومعان يصحك بقدر ما توميء في الوف ذاته الى التوره على هذا النوع من الحياه .

وفي بعض الاحيان سحر حتى من نفسه . ولكن هذه السحريه لسبب سوى بوره على المفاهيم السائده في المجتمع ، وعلى العقليه التي لا تعدى السطح في فهم الحياه .

لقد كان الحافظ ، كما يعلم معظم الناس ، فسحا حتى قل في هجائه لو سسح الحرير مسحا تابيا ما كان الا دون فسح الحافظ

واذا كان في هذا القول مبالغه فانها غير كبره ، لان شكله لم يكن فسحا فقط بل كان محضا . وهو الذي روى عن نفسه ان امرأه جاءت اليه ودفع عليه الباب ، فلما خرج طلب منه ان يذهب معها . . وسارت امامه وسار وراءها حتى وصلت الى دكان صائع . ومد امرأه منه فالت المرأة « مثل هذا » ومضت . وبعد مصيها سأل الصائع عن معنى قولها ، فروي له : لقد حاءتني نطعه من الذهب ، وطلب ان أصوعها لها سوارا ، وأن أرسم عليها صورته الشيطان . فقلت لها : والله . سبدي ما رأيت الشيطان ابدا ، فذهب وات بك ، وقال . « مثل هذا ! »

أرانب عبر اهم ملوك مصحة عبونهم نيام

صوره ١٠٠ ولكنها صورته فيها من البلاهه والفاء ما لا تقدر على تلونها
الارسته كريشه المسى ، وعبريه كعبريه .

كف تغلب الشجاعه وتأخذ بالاحدار حتى تصل الى جبن ، لا فى مسوى
الحسن الاعبادهى ، بل الى حسن الارانب ! وكيف ترتفع البلاهه حتى تصح فى
مسوى الملوك ! ذلك شئ لا يمكن ان يكون تهريجا ، بل قدره هائله على
الصوره القى يدها واقع حتى ، ورؤيه تحرق الظواهر ، وهى تسر الى أعنى
الانسا .

لما قال بعض الشعراء .

فلا كعنا بلعت ولا كلاب بعض الطرف انك من سر

قال بعض من سمع هذا القول « وانه لن يطلع النمرى بعدها ادا ! »

ولو قدر لهذا القائل ان يسمع القول الساس فى الملوك فسادا يقول .

على أى حال كان ذلك فى الماضى ، وفى ايام الاتوفراطه ... اسام الحق
الالهى للسلوك او الامراء الدس بسبصرون ملوكا . وقد لعب السحريه ، كما رأينا ،
دورا فى تزويق الهاله الى كات بدور حول الافمار .

اما اليوم ، وبعد ما تحاور الرمن ذلك الرب ، فقد حلب حصوق الانسا
محل حقوق الملوك ، وان كان ذلك فى كثر من القاع على الورق ، وبلاشى الحق
الالهى او كاد ، واصح للشعب ممثلون ... اما اليوم فقد جاء دور المثل . وادا
السحريه تصوعه لما فى هذه الصوره :

مهلا أناه الصم لا يعطسوا خوفا على حربه الانحاث

لمادا ؟ لان المثل لم يكن سوى فاع لوحه آخر .. وجه الماضى ، تقريبا .
اعيد تح فناع حديد . والذس يعرفون كيف كات تجرى الانحاثات فى العراو
يعرفون فسه هذا القول ، ومدى ما فيه من ثقل امين للواقع .

وهكذا تلفني الشرمي فى عصرنا الحاضر ، والمسى ، ودعبيل الحراعي

— وكف عرف انها مات ١

— من قول الشاعر ايضا :

لقد ذهب الحمار بام عسرو فلا رحب ولا رجع الحمار ١

والحكاية مشهورة كسائر حكايات الجاحظ • ولا شك ان الحكاية مضحكة
ساخره ولكن السحريه ، وان انصب على المهه ، يعود في الحصة الى تفاهه ذلك
التحصى وفله عقله •

ان فكره الدفاع عن المعلمين بحد دانيها فكره ببله ، وتدل ، فيما يدل ، على
سوء الافكار الى تدور في ذهن الجاحظ ، ولكن الذي يؤخذ عليه ان يحدد من
معلم واحد سودحا وبني عليه قاعدة •

مهما يكن فان هذه السحريه لم تكن سوى معول لهدم السافيين ايما كانوا ،
وفي أى مسوى وحدوا • والقصد منها عزلها المجتمع واثامه بنائه على انسى
لسه •

مكتب

مجلة المرفان وجريدة جبل عامل

رقم الهاتف : ٢٩٧٠١٧

بالاضافه الى مكتبنا في صيدا قد اخذنا مكتبنا في
بيروت بنائه للجازارية سارع الام جيلاس المدخل - ١
- ٤ وهو مدخل نقابة الصحافه الطابق الخامس القرفه
١٩ - ٢٠ ، سهيلا للاصدقاء من الابداء والمشاركين ،
من لا يمكنهم ظروفهم من الذهاب الى صيدا •

فما معنى ذلك ؟ وكيف سحر الالسان من نفسه الى هذا الحد ؟ الذى يبدو ، كما اشرنا ، ان ذلك لم يكن حاصرا مجردا للسحره ، انما كان تصويره على المفاهيم التى عرق فيها المجسج ، فالمصه للتشكل ، واداء كان التشكل حبلا داب أمام جماله جميع القم . وفى قصه « امرأه العرب و يوسف » ما يدل دلالة كبره على الابعاد التى تنسج بها التشكل ، وعلى المركز الذى يحله . ولا ترال هذه المفاهيم مسطره حتى على عالم اليوم .

والجاحظ لم يكن تحصى اعبادنا ، وكان يدرك ان هذه القم سطحه ، وان القمه الحصفه للالسان يح ان يكون للعقل ، او للابداع فى مخلف فروع الحياه . وقد كان ابو عسان احد المدعى لا فى تاريخ العرب وحده ، بل فى تاريخ السيره كلها . فادا سحر من تشكله فلا سحر منه لانه شكل فصح ، بل لوصح لمن يصون المران ان التشكل ضلل القمه اذا لم يكن وراءه عقل مدع . وقد ذهب الجاحظ وذهب شكله ، ونهى ابداعه ، وسمى ما نهى للفس فيه .

حادثه تابه ، او حكاية اخرى بوضح مقابيس انى عسان فى الحياه ، هى حكاية ذلك المعلم الذى القى به ، وكان مصمما على تألف كتاب فى الدفاع عن المعلمين . وكان من عادته ان يحصر ما يريد الكنايه عنه . وتساءل المصادفه ان يكون ذلك المعلم حرننا كئسا فسأله عن اسباب حربه ، فقال له . « لقد مات جببى » ومن الوفاء ان نأسى العاشق لموت حسبه . وسأل الجاحظ

— ومن حسبك !

— أم عمرو

— وأين رأيها ؟

— لم أرها ، ولكن سمعت انها حملته فأحببها .

— وكف سمعت !

— قول الشاعر :

يا أم عمرو حزاك الله مكرمه ردى على فؤادى اسما كانا

واعمدت عدئذ انها حملته فأحببها .

دراسة أدبية

ثلاثية نجيب محفوظ

بقلم جوزيف خريش

بين الفصرى ، فصر الشوق ، السكرية ، اسماء لثلاثة احياء فاهريه ، تروى لنا قصة عائلة مصرية ، تبندى حوادثها من سنة ١٩١٧ وتنتهى سنة ١٩٤٤ انها قصة الانسان المصرى خلال ربع قرن ملئ بالاحداث ، يشكل معرجا هاما في بلد من بلدانا العربيه ، وفي طور من اطوار تقدمها نحو الثورة والاشراكة .

تصور هذه الثلاثه حياه عائله بورجواريه صبرى فظهر احلافها وعاداتها ونفساها وافكارها ، مفاعله مع الاحداث ومسو الحياه العام الذى يسيطر على مصر في تلك الحقبه من تاريخها .

ابها قصة ثلاثه احوال مصريه : الوالد والاس والحفيد ، مع وجود حل آخر يفصل عن مجبوعه هذه الاحوال الثلاثه لحجم سها ويكسبون وجدان المؤلف المسمر حتى بعد انتهاء الروايه وانتهاء الحقبه التاريخيه .

بحرى احداثها صس اسلوب هادى رصين وافعى ، يعتمد على النجبل اكثر مما يعتمد على كثره الاحداث وفوصاها .

صص المؤلف اسبابه على هذه العائله البورجواريه لانها حصر نقطه وحيير مطار لرؤيه احوال المجتمع المصرى رؤيه شاملة، فهي همزه وصل بين البورجواريه العليا وطبقه الشعب ، ومنها سيجرح مانعو وممهديو الثورة المصريه الكبرى . من خلال هذه العائله يمكننا ان نشهد ذلك النحصر الذى ابش عن المجتمع المصرى الحديث ، وذلك الالم الذى عاناه الشعب المصرى لدى احتكاكه بالافكار الغربيه المنسريه البه عبر هذه البورجوازيه . فاداهى ثقافات جديده وعادات جديده ومسق حياه حديد ، لا يمكن للمجتمع المصرى ان يمسك حالها دون ان يهسز ودون ان يعانى محنة .

والثلاثيه هي بالضبط تصوير لهذه المحنة . محنة في صميم الشعب النازع

أولاً جـ

OLMA
King Time



فابريك
الوكيل العام - العراق - لبنان -

المرحلة الثورية العاصم بالتناؤم والحب والتك والانعزاله ، تسد مسه ١٩٥٨ الى يومنا هذا . وهى تشمل على الوالى : اولاد حارتنا - مجموعه دينا الله - السمان والحريف - اللص والكلاب - الطريق - الاتحاد ، ييب سىء السمعه ، ثرثره فوق السل ، مرمار ، وحمارة الفط الاسود . انه حما لباح قصصى صحم ، تكاد يطلع علينا به صاحبه سعدل قصه ، كل سه . ونح اد لا بكرما لجمع هذه القصص من فمه ، نوقف نوع خاص عد الثلاثه نقول انها كانت فيه يجب محفوظ فى عيله الروائى والقصصى ، ولعل مؤلفاته الاخرى ما هى الا احراء موسعه ومفصلة لفصل او عدة فصول من الثلاثه ، لقد لافى القاده اللابيه سرحاب كبر وحووا فيها العيل الروائى العربى الجدير فى صدر كرسى الروايه العالميه ، فضلها نال بحب محفوظ لف افضل روائى عرفه الادب العربى مع حائره الدوله للاداب ، والثلاثه بدرس الان فى جامعه السوربون على انها العيل الروائى العربى الموفق .

سحاول فسا يلى ان نهم تحليللا لهذه الثلاثه موقفين عد كل جزء منها لخصها ولتحليل نفسا شخصياتها . ومن تم تأتى على اكتشاف المجمع المصرى من خلالها ، لظهر الحركات السياسيه ، والطبقيه ، والاخلاق ، وفى قسم آخر سفل لانرار فلسفه محفوظ ومعالم ثقافه ، تم نهى ناسياح لاسلوب محفوظ من ناحيه المقاس الكلاسيكى للقصه ، ومن ناحيه التحليل ، والطريقه الواقعيه التى سسد عليها فى محمل اعماله الروائيه ، سواء آكان فى اللعه ام فى الحوار أم فى الصور .

من المصيرس . اذا حاولنا ان نهم نصيبا لهذا الجزء الاول من الثلاثه وقعا على قسم اول بصور لنا حياه كل فرد من العائله ، حن بسهد المؤلف سنا قتبنا لكشف الفناع عن نفسا الاشخاص عد حذب مهم يعكر الجو الرتب الذى لقه الفارىء فى أول الروايه . وهو حروح الزوجه عن طاعه روحها .

وفى قسم ثان تآرم العمده وتحصل المأساه بوفاه احد افراد العائله بسبحه لحدث آخر وهو عوده سعد رغلول البطل القومى من المنفى وحصول الثوره . فالحادث الاول حروح الزوجه عن طاعه الزوج والحادث الثانى عوده سعد

الى الحرر ، ومحله فى صمم العائلة القلبدنه المحافظه السى سدأت تترع
بوافدها • ومحله فى صمم الفرد الذى يعانى السرق بن القديم والحديث •

وبن الحره والاسعباد فى فكره ، ودينه ، وسلوكه •

وبعد هذه النظره العامه على التلاته ، لا بد من الفاء نظره أخرى سربه
ووجره عن صاحبها الروائى الكبر بحب محفوظ ، الذى سنا بالقصه العريه
الى المكان الذى تسنحه بين القصه العالمه •

ولد نجيب محفوظ عام ١٩١٢ فى الجماله احد الاحاء الفاهره ، تم اتفل
به عائله الى العباسيه ، وهو حى أسر حالا من الحباله ، منا مكن الروائى ان
يعرف عن كتب الى حاله المحسج المصرى واحلاف اشكال الحياه فيه ، وهو فى
سن الحداه ، دخل الجامعه سنه ١٩٣٠ تم حرح منها بعد اربع سنوا محارا فى
الفلسفه ، وهما ايضا حاول ان يلاحظ سر الحياه الجامعه ، لجعل منها اطارا
يعبى به تلاته ، الى ارادها انعكاسا للمسج المصرى نكامله • وبعد بخرجه من
الجامعه انصرف الى التألف ولم ينقطع عنه الا فصره قصيره لحرى بعض المحاولات
فى الفن السمائى • لقد آثر العروبه على الرواح • ورسا وفاه احه هى السى
صرفته عن فكره الرواح لبسنى له الاقسام باولاد احه الفاصرس • والى حاب
ميزاته فهو لاع كره مسار ، منا بصر لنا احيانا تلك الحركه والدناميه فى اشائه
السرع والملىء بالحياه •

لو تبعا كتاباته مد ان ترع فى الكناه الى وفنا الحاضر لرأناه يقطع

مراحل ثلاث :

١ - المرحله الباربعه : سد من سه ١٩٣٨ الى سنه ١٩٤٤ ، وهى تتسل
على النوالى مجموععه قصصه - عب الافدار - رادوبس - كفاح طنا •

٢ - المرحله الاحساسه : سد من سه ١٩٤٥ الى سنه ١٩٥٧ وهى تتسل
على النوالى : الفاهره الحدنده - حان خليلى - رفاق المدق - سدنا حسين -
السراب - بدانه ونهاة - التلاته الى نحن بصدها •

وفيل ان سحرط فى مرحله حدنده ما برال فيها ، ألف للسما ربا وسكنه -
لك يوم يا ظالم - فنوه الحسين - جمله - انا النلامذه •

زغلول يفصلان بين فسمى « بين القصرين » ويساعدان على ابراز النفسيات جلية واضحة ، لا تعبر ملامحها في الجزئين الآخرين ، الا في ما تتمعمل اراءه من احداث طارئة وتطورات حديدة .

أشخاص بن القصرين . احمد عبد الجواد . رب العائلة ، تاجر بسيط ، في العقد الخامس من عمره - أمينة ، الام ، وهى كذلك في العقد الخامس والزوجه الثانية ل احمد عبد الجواد ، اولادهما هم : ياسين الابن الاكبر ل احمد عبد الجواد ، ومن زوجه الاولى ، انه في العشر من عمره . فهمى هو الابن الثانى ل احمد الجواد والابن الاكبر ل أمينة . يلى خديجه وعائشه والصغير كمال البالغ من العمر الثانية عشره وفي حلفه هؤلاء الاشخاص المهمس بدور اشخاص آخرون يلعبون في اطارهم صورا ووحوها من المجمع المصرى .

تلخيص « بين القصرين » تحرى الاحداث بين سه ١٩١٧ وسه ١٩١٩ فى منتصف الليل ام ساهرة وروحة منظره ، تسابها الهواجس وتلاعب بها الطيور . من عادة زوجها ان لا يعود ، دائما ، الى اليب قبل منتصف الليل ، ولكنها فلفه مع ذلك . يحايل البها انها ترى العقارب واصبح بدور حولها فى هذه الطليه الحالكة فزحزحها مرددة محافظه من اناب القرآن الكريم . تم سمع صوب فى الخارج . صرير عجالات وتمسه تين من خلالها نراب زوجها يدخل الى اليب فتنهض ل مساعدته على خلع ثبائه وعسل قدميه . لم يدر فى حلدتها فط ولا تريد ان تصدق ما فبال لها عن سدها (هكدا كان تدعوه) ان وراء هذه السهرات الممنده الى ما بعد منتصف اللالى حمرا وساء .

فى صباح اليوم اللالى تنهض امبة باكرا ، كعادتها ، لكى تعد الطعام ، لقد تعودت ان تعمل هكدا بكد ونشاط وامانه ، حرصه على اسعاد اسرتها . تتالى المشاهد البومبة المكرره ، بعد ذلك . فنعرض علينا وجوه العائلة الواحد تلوا الاخر : هذه خديجه الانة الكرى . سراء فى قسماتها تنافر ملحوظ ، وهذه عائشه شقراء تشع هالة من حسن ورواء . تحسدها شقيقتها على هذا الجمال وتشكو من كسلها ورخوتها . هذا ياسين ايضا الابن الاكبر ، ضخم الجثة كل ما فيه يشبر الى شهوته ومزاجه العجيب . وهذا فهمى شاب رصين ، يدرس الحفون

سيخر صريع رصاصه انكليزيه مع عدد من رملائه المظاهرين دافعا بها ثمن حبه للوطن .

تلخيص قصر السوق تصميم هذا القسم الباني من الثلاثه سكن ان يلخص كما يلي .

- ١ - فبره ما بعد وفاه فهمي حب ما ترال العائله حب تأثر الحر .
- ٢ - عوده ما كان عليه الاب وناس من المحون .
- ٣ - حب كمال وانحراطه في الحياه .

تجرى احداث « قصر السوق » من سنه ١٩٢٤ و ١٩٢٦ .

الاشخاص . نصاب الى اشخاص العائله المهين شخص آخر يلعب دورا

مهما في حياه كمال فقط . وهو عانده ، انه احدى الاسر المورحواريه العالمه وشقيقه احد اصدقاء كمال .

تلخيص المشهد الاول الذي رأياه في « من المصريين » يعود في « قصر السوق » لسكنا من المقاربه وملاحظه ما طرأ من حديد على الاسره بعد حمس سواب . امه ، الام ، تساعد السيد على خلع ثيابه وغسل قدمه بعد عودته المعاده من سهره ليله فصاها مع رمره من صحبه . انه ما يزال حب تأثر الوفاه وسائل . اعود الى احضان العواني وفهمي في فضة الرب ؟ الام ما زال هي في امانها وبشاطها . الا ان وفاه فهمي عرب بعض ملامحها . كمال اصبح في الثاني عشره من عمره وقد بدأ بسائل عن معنى الوجود ، خديجه وعائشه اصبح لكل منهما عائله واولاد ناسن طلق امرأته وهو يفكر في الزواج ثانه . المنزل طرأ عليه بعض العبراب . اصبح بضئه الكهراء وفه فونوغراف .

بعد مده يحصل كمال على شهاده الكالورنا ويدعوه والده لاختيار ماده تخصصه في الجامعه . يعرض عليه الحقوق . لكنه بصر على الدخول في مدرسه التعليم العالي لطموح لم ترسم بعد معالنه في رأسه . رسا لؤلف وتكون كسفرط . . . يعود الوالد لحدد حياه العت والمحون ويعود معه الابن سسلسان للملذاب عد أن اندمل حرح الحزن والاسى تم ما لبيت الاس ان بروح تانه دون الاحذ رأى والده ، لشب له انه اصبح رحلا مستقلا .

لا بمضى وقت طويل على هذا الحادث حتى تزوج عائشة وخديجه مرس
تتقين من آل شوكة بسببان الى الطمعه المورجواريه الوسطى . وسروج ناسين
رغما عن ارادته — من اننه وكبل والده ربوبه .

ها تنهي الحرب العالميه الاولى وتبدأ الاحداث الساسه توارد وبهر
العائله وكل المجسج المصرى . فتشكل الوفد وبصح حربا . وتعلن انجلترا حماسها
لمصر . وبم اعتقال سعد رعلول ، فقام المظاهرات التسعه والطلابيه والسائيه
وتكثر الجعجات والمحافل الحطاسه .

فى عمره هذه الاحداث ، سكتف من حديد نفسه افراد العائله . فعلم
ان فهمى من الوطنيين المحمسين وان ياسين اناسا لا بهمه الا سلامه وارصاء
شهواته الى لا تتسع . فطلب روحه الطلاق منه نظرا لسلوكه التباد . ويعلم
ايضا ان الوالد يريد الاسفالل ويحده لكنه لا يجد التوره . والام لقاء كل
هذا فابعه فى سها تطخ ويعسل بصب ووصلى ان يحرس الله جميع أولاد الناس
حتى الانكلر .

بمضى المؤلف بعد ذلك بحلق حادثه واهبه بمع فى الجامع حبت يفس شات
ازهرى ان ناسين جاسوس وحائن فصرح لابرال العقوبه به . وهكذا كاد
ياسين ان يكون صحه المصلين لو لم يعرف انه شعب فهمى السوطى المعروف
بنضاله . بعد هذا الحادث نكسف للوالد امر كان يحمله . وهو ان فهمى من
الاعضاء التسطين فى المظاهرات ، فبعض ويطاله بحساب هذا العصان . ألس
هو السد الذى سعى له ان يعرف كل شىء عن افراد عائله ويرر فيها كل شىء ،

بعد ذلك سرالاحداث والمساعد ، بدون نظام او رتب كأنا فى فوصى
الثوره . فببص على السد فى احدى اللبالي وسجره الانكلبر لظمر حفره كان
الثوار قد صعوها للانفاع بهم . لكنه فى النهايه فرج عه . كما فرج عن سعد
زعلول . فنعلم المرحه جميع القلوب وتحدد المظاهرات التسعنه أعف من دى فل
فيتساهل الانكليز بادىء الامر لقنام مثل هذه المظاهرات شرط ان تكون سلبيه
ومظنمه . كان فهمى على رأس احدى هذه المظاهرات ممثلا لجنه اعضاء الطلبه
العليا . وها نراه كالتقائد الظافر الملىء بالحاف والشوة ، جاهلا انه بعد قلبل

السوق تشهد أقول جبل قديم نوافه « السد » وسعد رعلول وروح غائته مع
اسها كما شهد ولاده عهد حديد بولاده طفل حديد لاسين .

السكره . تصميم « السكره » سكن ان لخصه كما بلى .

١ - الحياه البومه في سب آل شوكة حب اسفل مسرح العبل بعد وفاه
« السد » .

٢ - انفعالات آل شوكة مع الاحداث الساسه المعافه مع زواح احفاد
« السد » عند المنعم واحمد .

٣ - كمال بعد حاته الماضه ، بعد حب ثان حديد ، وقاتل سلفا مع
نصفه عابده .

اشخاص السكره الحدد عند المنعم واحمد شوكة ابناء خديجه . رضوان
ابن ناسين .

نكاد نخلو الجو في هذا الصم الاحمر من التلاتيه للاحفاد ولكمال الذي
ساند هذا الحل الصاعد نافكاره ورائه ونوحاته .

تحرى الاحداث من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٤٤ .

بدأ المؤلف كما بدأ في القس الاولن السافن فعرص رسا للبسن
مسهدا للحياه البومه ، في سب « السد » حت نجد ان غائته بعد وفاة زوجها
واسها عادب الي بنتها الوالدي تعزى قرب امها نصحه اننها الصغره نعمة .
لقد اصحب الحياه للتساب . ولولب الحركة سننقل من سب الجد الي بسب
الاحفاد .

تمر الاحداث الساسه فرى الجسع يفعلون وبحسبون الفضه فصهم
فسين لنا ان عند المنعم الاخ الاكر ، عصو في حرب الاخوان المسلمين وان احمد
سل الي الاشتراكبه ، وسفى كمال تحاه هذا الجبل الصاعد محبرا لانه ففد
سانه نكل شىء . اما رضوان ابن ناسين فمراه مجهدا ، ساعا من شخص الي
آخر لئوم له وظيفه مرموفه بعد انهائه من دراسه الجامعه ، وفصل نشاط
سد المنعم واحمد العفائدى سسمع الي حدالاب وحوارات لا تنتهى عن الاحزاب

اما بالسبب لكمال فانه يقع في حب فاه تدعى عايدة تقويه عمرا وتحلف عه ثقافه وطنيه • فمسلم الى حب سهى مه الحبة والالهم • بحب فها اكثر ما بحب روحها المسره، وثقافتها العربيه وسوء حاتها البارسي • وبفضل هذا الحب سهل في القصة الى حو آخر في المحض المصري حب تشعر كأننا مع عائلات اوروسه في سنو العيس وطريقه التفكير.

يقوم كمال بصحبه حسن وتصفيه عايدة برحله الى الاهرام يحمل فيها الفاريء الى احواء رومظفمه ساحره • سادل اتناها الاراء في الجباه والدس والثقافه والفس • فبألم كمال للفارق الذي يفصل سه وسها ونأسف ان عايدة لم تلبى برسه شرفه •

بعد مده من الرحله تكتشف حصفه عايدة بالسبه لكمال حب تم خطها الى شاب عى فبألم كبرا •

يعود المؤلف بعد ذلك لربما متناهد من حاه حديجه وعائشه ويس لنا حواب من الحسد والحصومه القلدين القائس بن التسفيه والتصفيه ويس الكبه والحماه ، قبل ان يطل في مغامرات ناسن وسلسله طلافه ورواحه •

ينابع حاه كمال فحده سور على حناه المتاليه الى كان يحلم بها وسقدم بحو مرحله حديده هي مرحله السك والواقعه حن لنقى داب يوم ناحه ناسين في سب للمحون • ولكم فرح ناسن ساعئد بهذا اللقاء عبر المنظر الذي سرر الكثر من سلوكه التباد • لهد اكتشف يوما بداب الطريقه حصفه والده • وها هو لان تكتشف حصفه احه ، لستب لده ان ما به من حوايه انما هو موروب من صس الطسعه الشتره • فمصى مسرسلا في لقاء الدروس الواقعه على احه الذي يعس في عالم المتل ، مسها نارتداده الى طريق الواقعه الصحيح مفلسفا الحب والمرأه واللدده والحيره •

بعد هذا الدرس سسائل كمال من حديد عن معنى حاته وبعيد في ذاكره المراحل الفكرية الى مر بها • فادا هي «المرحلة اللاهوتيه الى معناها نعم سا انما ، والمرحلة المسافيزيكيه الى شعارها كلا نا امامه والمرحلة الواقعه النسي شعارها فتح عنبك وكن شعاعا » (قصر الشوق ص ٢٥) - وفي آخر قصر

السير بامان

الفرملة السهلة المأمونه يحب ان يبدأ قبل فتره كافيه
بدلا من الضغط المفاجيء على الفرامل . والوقوف الذى
يطلب صفطا رائدا على الفرامل في النهايه لس وقوفنا
مأمونا . ان الفرمله الانجابه الهادئه فى فترت متعطفه
اعظم فعاله واكثر سلامه من الضغط السريع القوي
المستمر على الفرامل .

اما واحد السائق فى حاله انفجار احد الاطارات فهو
ان يكون على استعداد للسير فى خط مسقيم ما امكن .
وهو عمل ساف سطلب قصه قويه باته .

اذا انفجر احد الاطارات فان السياره تميل الى
الانجاء نحو الجهة التى انفجر منها الاطار . وها يظهر
فائد القصه القويه والتوجيه السليم .

لا يس ان تمسك المقود بقصه قويه وان يكون متيقظا
فى كل لحظه اثناء السير سرعه يعوق السرعه العاديه .
هذه هى العاده السليمه .

من اجل حياه اسلم واطول

اعلان فى سبيل الخدمه العامه

صادر عن سرکه خط الاباب عبر البلاد العربيه

والآراء الجديده في الجباه وسوارد على الالسنه الاحداث الجالبه في السباسه .
فنعلم بنشكيل الورارات الحديده وبالاسحانات . ونخاف مع الاشخاص العاراب
الايطالية على مصر ، واتناء معركه العلمين .

ثم سروج عند المعيم من انه حاله بعينه الى فضب بحها بعد سه واحده
على زواجهما . اما احمد فحب فناه عنه وصطدم في حه هذا بالطميه والعنائدنه
فبقتل . واما كمال فلعفى تنقمه عايده فسعيد معها سائم حب فديم وبرافهما
احيانا الى الجامعه حب برسم لما المؤلف صوره عن حياه الطلاب الجامعين ،
وحيال هذا الحب القاتل سلفا برى حناس عند المعيم واخه احد في سبيل
العقده التي سار كل منها عليها . ولا لبتان ان يزوجا . عند المعيم من انه عنه
ياسين . واحمد من فناه شوعه مناصله تسحر مه في نادى الامر لعص الرواسب
البورجواريه العالفه سلوكه .

ولا بطول الرمن حتى بدأ الاعفالات فمض على الاحوس لتشاطهما
الحربى وعندما يقوم كمال براربهما في السحن لفضان عليه درسا في الضال من
اجل العصبه ، تسها بالدى ألقاه عليه ناس في الواقعه . فعود وسأل دانه عن
معنى الجباه . هل بحددها في العبل والموره . سؤال يعنى بلا حل كامل ، كسل
الاسئله السافه . وان توصل الى حل فهو البالى « ابى أومن بالحناء والباس
وأرى نفسى ناتناع ملهم العليا ما دم اعقد انها الحق ، اد الكوص عن ذلك
جس وهروب ، كما أرى نفسى ملرما بالموره على متلهم ما اعقد انها ناطله ، اد
النكوص عن ذلك حانه » (ص ٣٤٥) انه حل دو وجهن مسافض ، توره وممل
علبا . حو وناظر بركران على اعقاد الاسان الضائع . لكه في الهانه حل صادق
وواقعى .

في الهانه لعلم ان عهدا فديسا فد ولى بوفاه الام وان عهدا حديدا فد ولد
مولد طفل جديد لباس ، بهذا نلاحظ ان بهانه « السكريه » وبهانه فصر التثوى
تكاد تكون واحده . وشعر ان القصه لم سه ، بل تكرر في حلقات مسابيه
كالناربخ الذى بعد نفسه .

اما الحديفه الى حول العصر فانها آت من آتات النفس والانداع ، وهى محاطه من كل حواهبها بالساتل والاصاب ، وفي داخلها برك حبله ، وارهار واشجار وادواح منسفه اجبل تنسج ، تم حرحا وتابعا سربا فتشاهدنا فى طرفها قصر (فيسى) الذى شاده فكور عمانوئيل ، واحرا وفي تمام الساعه الحامسه بلعنا طيبا المستوده ، اغنى كسبه القدس بطرس ، نطل النصرابه ، فأول ما لفت انظارنا ساحبها الكمره الى تموج فيها حتشود الروار كالحصم الراحس ، تم الساتل العديده (وقد تلغ المئه عدا) المصوبه على سطوح الاسه المحطه بالساحه ، والقبسا الى سبسا فتشهدنا الترفه العليا فى الفاتكان الى بلس عليها فداسه البابا ، وقد كان فداسه فى مصفه يومئذ ، فعقدنا على رباره فى المصف ، فى الصاح البالى .

بم دخلنا الكسبه المقدسه ، فبا لجال ما تشهدنا ! تشهدنا كبسه فحه هى فى الحصفه كناه عن عدد من الكنائس كلها دخلنا واحده مهب سلكنا الروعه واسجود على الزمه والحتسوع . وقد طفا فى حواب الكسبه العظى (بل الكنائس) فرأنا العظله بطل فى كل جزء مهب ، والجال برور بحابه على كل محوباتها ، وبالحاصه العرش الذى بلس فداسه عله .

ذكرت فى ذلك الموقف الرهب القدس بطرس الجوراي البطل ، الذى نظر اله السيد المسبح ، له المجد ، بعن العب ، وعرف ما سؤدى بطرس من الجهاد، والصعبه والبذل ، وحلائل الاعمال الى تؤول الى بلبد الكسبه ، واعلاء مبارها ، ورفع اعلامها ، فقال له كلمه الحالده « اب الصخره وعلى هذه الصخره ابى كسى » .

الى المصيف البابوي :

بوجهنا فى صباح النوم البالى لرياره الجبر الاعظم فى ممره الصبفى « كاسل عابدولف » الذى بعد ٤٠ كيلو مرا عن روما جوبا ، فانظلف الساره تجرى فى سوارع روما المؤدنة الى الضواحي الجوبه ، وهنا عدنا الى الحدائق والبرك والنباتل ، اذ ندر ان تشر فى شارع لا ترى فيه حدهه عامه وعددا من البرك والساتل ، فلا عراة اذا فلنا ان روما مدنة الحلال والنس والجمال .

ولما بلغنا مطقة الضواحي راقنا عسرتها وازدهارها ، وقد رأنا ان سد الن

روما وآثارها

بقلم أديب فرحات

دخلنا مدنه روما في الساعة الرابعة وال نصف صباحا ، ونوقف بنا السيارة امام فندق (بللا) ، وهو فندق حجم مؤلف من ٥ طماف ، فأونا السى محادعنا مرهفب بعد مسبره نحو ١٢ ساعه (من مدنه نارى على شاطيء الادرباسك حى روما) ، وأرحأنا برنامج الزاراف الذى كان مقررا نفعده قبل الظهر ، الى بعد الظهر .

اما روما عاصمه الجمهوريه الابطالنه فمدنه تاريخه فمدنه تسدت على بهر النسر سه ٧٥٣ ق.م ، وهى حافله بالآثار والمسابى الفحه ، ومن آارها فيه بولوس قصر ، وفه تطن ، والصور القدسه بح الارض ، ومن اسها العظيمة البادخه كسه القدس بطرس الى سبع ٥٤ الف سسه ، وقد كلف بصفاف سائها ١١ مليوناً و ٢٤٠ الف لره ذهبه ، وفى روما قصر الفاتكان المفسر العظم لمداسه البابا المؤلف من ٥٠٠ عره ، وفها الكبر من الماحف والآثار والنباتل وملونان وربع الملون من السكان .

الى كنيسة القديس بطرس :

امطبا المساره بعد الظهر ، وتوحبنا لرباره كسه القدس بطرس ، فراعسا كره الساتل الى شهداها فى طرمفا فى التوارع والحدائق العامه ، والمزهاف ، وفى اعالى الدور والصور ، ورافسا وفره الحدائق والحنائ الجميله ، والرك البديعه ، و (النافورات) الى تنفجر منها المياه بعراره ، وقد عرجبا فى طرمفا على قصر (بورعس) الاترى الذى بدهتن الابصار سا فه من ساتبل وصور ورسوم ، فانه مؤلف من ١٤ فاعه كبره ملئه سائل فى جوانبها ، تمثل السد المسح ، والسبد العدرء ، والكترس من القديسن ، وفى سفوفها صور رائعه بلعب الفمه من عظمه الفن ، تمثل ، كساتل الحوانف ، السد المسح والسبد العدرء ، والكتر من حوادت الكتاب المقدس الدبنه والباربجه .

استندان ، وسازحه ويسسمه الحمره أجبانا ، وكان نندخل في شؤون تلك
الامراطوره المسلحه ، فبصب من يصب من الموطقين ويعزل من يعزل ، ومع كل
هذا الجاه ، ورغم ذلك النفوذ كان الفساوسه ضربونه بالهرواب ، وبحسونه في
الكائنس ، ولا يفرحون عه الا مئى شمع به كبر من الكبراء ، فكان - ادا سئل
عن ذلك وعوت - يقول : « انه الدس » انه الدس » او . « ادا حاء الديس
دلا » ، اجل هكذا كانت سلطه الفساوسه والرهبا فكبف سلطه البابوا ؟

موقع المصيف :

مع المصيف النابوى « كاسل عاندولف » على هضبه عاليه تحيط بها من
العرب حرجه حبله تكسوها الادواح العباء ، والارهار الفواحه ، وتسد هذه
الحرجه عربا حى يصل بالسهول الفسحه ، ويحيط بالهصه من الشرق بحجرتان
حبلتان رحبان ، ووراء الحجرتين حل عال منفرد على منه دير يطلل على
الحجرتين ، كما نطل دير القلعه من سب مرى على سروب والبحر الابيض
المتوسط .

جولة في روما :

امطبا السباره بعد الظهر بجوله زور فيها بعض الاماكن الاتربه ، وما
اكرها واحلها في روما ، ولسب اعالي ادا فلب ان المرء لحناح الى اكثر من عام
كى يصف على آثار روما كلها ، وان الكاب لفمر الى اكثر من عامين كى يكب
عها كانه ناحجه ناحيه عن تحصن وتدفع ، حرب السباره في شوارع روما
ومعظاتها ، فمررنا بقصر كورنليا البارحى ، تم المرل الدي كان مقرا للدوتشى
موسولوسى ديكاتور ايطاليا ردحا من الزمن ، فألفبناه خالسا خاويا لا حس فيه
ولا نأمة ، ولا خادم ولا حارس على الباب الخارجى الكبر ، فردد قول من قال.
كأن لم تكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم بسحر سكه سامر
لمى نحن كنا أهلها فأنادنا صروف الليالى والجدود العواثر
وصرنا احادشا وكنا نعطه كذلك عضنا السنون الغواير
وفول الآخر :

فامت بقسط وافر من امراع الحفول والبساتين ، وترتسها وتنظيها ، وفيل بلوعا
المقر البابوى بزهاء ٣ كلو مراب ألفا الطريق مسدوده بالسارات الكسره
والصغرة النى كانت تقل الحشود العفره من الفاصدين زباره فداسه والحظوه
ببركه ، فاصطربنا الى اناهاف سارنا على احد حاسى الطريق ، والسر على
الافدام ، وكاب حود الدوله مرابطه على حاسى الطريق لحفظ النظام وتوجه
الحشود فى سرها ، ولما بلغنا رتاح المقر اسفيلنا تله من الجند البابوى نألسنها
المزركته الحاصه النى تفرض الهسه على الباطر الها ، فدحلبا وسرنا حى ساب
الكسه النى يصلى فداسه فيها ، وسبع منها الركه على رائره ، وقد رأسها
مكفله على رجبها بالحماهر العفره ، وكذلك كان الرواهان الطوبلان العربان
المسدان على حاسى الكسه الترفى والعربى ، ولم نسكن من الدحول الى حاب
الباب الا بتق النفس ، وهالك شهدنا حسا من المصورس على اتم الابهه لصور
فداسه عد دخوله من الباب الشمالى •

دخول قداسته الكنيسة :

وبعد نصف ساعه دحل فداسه الكسه سموكه المهب محبولا على كرسه
الرسولى ، فدوب الكسه بالصصى المواصل الحاد من الحشود حى كاد يضم
الآدان ، ولما بلغ كرسه الحاص فى الكنسه نارك الحصور فدوى الصصى مره
ثانيه ، وقد القى بعد منح الركه عظه دسه فوطع بالصصى مارا ، تم حرح
الحشود المراصه من الباب الخارجى الكبر السى الطريق حب احد اللاس
ينزاحمون فى سرهم وسدافعور بالمناك ، ولم يحل الطريق مهم الا بعد نصف
ساعة •

وفى هسه فى حسوع وأمل مفكرا فى هذه العظه وفى هذه المهابه ،
وتذكرت عظمه البابوا فى القرون الوسطى ، وكبف كان البابا يعاف الملوك
الزمنين ادا احرفوا عن حاده العدل والحق ، كما يعاف الاسانده طلابهم والآباء
ابناءهم ، وادرك ان السلطه الروحه مهما تحور وبطور ، تنفى افوى سلطه،
وسلطاتها اعظم سلطان ، ولا نس الاحطل الصراى العربى ، شاعر الدوله
الامويه المسلسه ، وما كان سمع به من جاء وتقود ، كان الامراء الامويون انفسهم
يحسدونه علمها ، حى انه كان بدخل على الخلفه عبد الملك بن مروان ، دون

نقاش مع الدليل :

ارانا الدليل الهبكل الفحم الذى شاده القصر سبموس سيفوس السورى
الاصل فمتشبث وقلت له : « هذا القصر من بلادنا » .

— « ولكن سبموس سفسرس ولد فى ليبيا » .

— « هذا لا يمنع كونه سوريا ، فان والده كان موظفا فى ليبيا احدى
المقاطعات الى كاب روما تحنلها لما كانت سلك حوض البحر الابص المتوسط
بكامله ، وقد دعى بحر الروم ايضا لهذا السبب » .

فسكت الدليل واخذ ينظر الى نظره احرام وتقدير ، ولا سيما بعد ان
اربه نطافى وافهمه ادى اساد ومؤلف ، واني قد اوردت تسئا لا سهان به من
تاريخ الرومان فى كتابى « لسان وسوريا » ، وان العلاقة بين روما ولسان وسوريا
عرفه بدأت قبل عهد سسوس سفسرس ثلاثة قرون ، وقلت له « ان بوموس
القائد الرومانى الشهير هو اول من فتح لسان وسوريا ، وصمها الى حض
الامراطوره الرومانه ، وقد اعجب الرومان بلادنا كثيرا ، وبالحاصه مدنه
بروت عاصمه لسان اليوم ، فأقام اوعسطوس قصر صهره أعربا والبأ عليها
وصرف كل غنايه الى تحسها ، فأخذ أعربا ومن حاء بعده ببناء القصور
والحمامات ، والمسارح والمعابد والمعاهد العلميه ، وانتاء الحدائق العامه والمبادس ،
واقاموا فى وسطها ساحه كبره تنبه ساحه روما هذه ، وما زالوا دائئين فى
تحسها واصلاحها حتى اصبح نصابها فى عظمها وجمالها ، وبات الكترون
من الرومان بهاحرون من روما البها ، تم رفت الى رته « مسنعمره رومانبه » فى
عهد الفباصره السوربين ، فأعفى أهلها من دفع الجزه ، واستفلوا بأحكامهم كأهل
روما ، وصارت بروت كروما لها حاكمان من أهلها ، ودار ندوه يجلس فيها نوابها
للبحث فى شؤوبها ومصالحها ، وازيدك علما ان سبموس هذا هو الذى انشأ فى
بروت مدرسه الحقوق العاله الى كانت تتفوق على مدارس روما والاسكندريه
والقسطنطينه ، وقد بلغ عدد طلابها ١٤ الفا ، وان ثلاثة من اساتذتها « اودكسبوس ،
وامطولوس ، ودوروتاوس » ساهموا فى سن القانون الرومانى ، فأحرزت بروت
المركز المرموق الاول بين مدن الشرق ، وتغنى الشعراء والكتاب من رومان ويونان
نوصف محاسنها الخلابه وجمالها الاخاذ » .

ما طار طر وارتفع الا كما طار وضع

ثم مررنا بمنى وزاره المال ، فمضى رئيس الجمهوريه الاطاله الذى له ٦ مداخل ، فعين « براى » وهى عين عصفه تبعه عند مدخل قصر اترى مفصل . وتمتجر ماها من الصخور فى ٧ مواضع ، ونصب فى بركه رخامه فسبحه ، وعند الاطالين ببلد او عصفه ان من ادار ظهره الى البركه ورمى لها بقطعه بنود . وتسمى على الله شئنا ، فان أمينه تحقق دون ريب ، ثم دها من عين ترائى الى ساحه « اسابا » الى تحيط بها قصور ومبان فخمه ، ومن ثم تابعا سرب سررنا ساحه او عسطس قصر وساحه طسارنوس قصر وعبرهما فمتال فسوس الجبل .

الفورم :

وما رلنا بعد السر حتى بلعنا (الفورم) اى الساحه العامه الاولى السى افامها الرومان عندما كانت روما بلده صغيره ، فى دار فسح من سع بلال ، فكانوا يجسعون فيها للتساور فى امورهم ومصالحهم ، وبالاخص مى دهبهم حظر العرو وغيره ، ثم اخذ عدد السكان بالزايده ، فصاروا يتسدون على كل تله حول الوادى ، حاصرينا يضاف الى شبه الاحياء ، وما رالوا كذلك حتى اصبح حول (الفورم) ٧ اجاء او مدن صغيره ، لذلك دعب روما « بالمدينه ذات السلال السبع » ، تم اسروا سبارون فى اترار عظمها ، واحد فناصرتها سبدون الهاكل والمعابد ، والقصور النادحه ، حول (الفورم) فتادوا صرحا فحبا لمجلس التسوخ (الساتو) ، وقد كحلنا اطارنا ستاهده ذلك الصرح الذى لا سرال منسبا كالموارد الجار رغم مرور اكثر من ٣٠ قرونا على بائه ، وكم سب فواى فى هذا الصرح ١ وكم حرى فيه نفاس حاد وصراح تنديد ، وكم صدرت عنه اوامر الى اطار الامراطوريه الرومانه المرامه الاطراف ١ وكم وقع فيه مأس وحواذت دامه كمفيل بولوس قصر وعبره ، اما حجاره الصرح فهى من الآجر المبني المتب بالكلس القوي ، وكاب حدراته ، اول عهدا ، مصفحة بأجمل اصناف الرحام والفسفساء ولكنها تسافط عنها مع مرور الزمن ، وتسافط معها ايضا السلال والاعمده الفخمه التى كانت تحدد (بالفورم) ولم ين منها الا ٣ منصفه كالاعمده السه فى بعلبك .

وابهم المسيحيين باحراقها ، فأمر بأن يصارع بعضهم بعضا في ساحه هذا الملعب ، وان تسلط الاسود على من يبى منهم في قفد الحباء ، ولم يكن الفاصره بضمون حفلات المصارعه وبهه الالعب الا اذا فسر العلافات بهم وبسبب الشعب مسرصوره وبهروحوه بمل ملك الحفلات .

وقد جاء هذا (الامفساثر) آته من آتاب الفس الى بجر العقول ، فانه باء مسيح جدا وعجب جدا ، مؤلف من ٤ طبقات عالبه محصصه كلها للمنفرحس ، من الامراطور حى عامه الشعب ، ولا تزال كل هذه الطبقات قائمه رغم ما اعورها من العوامل والعوادى ، ما حلا بعض اماكن تسرب البها الحراب .

الدرجات المقدسة :

دهسا من (الامفساثر) الى باء تذكارى فحم ، حفظ فسه « الدرجات المقدسه » الى كان فى قصر سلاطس السطى مندوب الامبراطوريه الرومانه فى فلسطين ، وقد متى عليها السيد المسيح لما صعد الى سلاطس كى يحاكمه هذا ، وبظر فى امره ، ثم قلب هذه الدرجات ، فى ما بعد ، من اورشليم الى روما ، وحفظ فى هذا البناء التذكارى .

الحالة الاقتصادية فى روما :

لحظ ان الحالاه الافصاديه سئه نوعا ما فى روما ، وان الشعب مضطر الى الرضا والفعاة بما هو فيه ، ولكى اتب من صدف حدسى سأل الفاه النبى كان بظف غرمى وسائر الغرف كل يوم ، وتمسح ارضها بالماء : « كم تناولين من الاخر فى الشهر ؟ » قال باعزاز : « ٤ آلاف لى » اى عنرن ليرة لباسه فرتب لجالها وفدمب البها ما فسمه لره لنانية واحدة كاكرا م لها ، فساولنه للهفة وشكر ب لى ما فعل ، ولما فلب لها ان فناه مثلها فى بلادنا لا نقل احراها الشهرى عن عشرين الف « لى » تهق وفغرنا فاهما من الدهشة والاسفراب ، ثم وجمنا وجوم الحزن والاسى ، ولزناة التثب والتحقن سأل القيم على الفندق ، وهو شاب مثقف بحس الانكلبرة ، عن الحالاه الاقتصادية فى ايطاليا عموما وروما خصوصا ، فاحانى بما معناه : « تبلغ مساحة بلادنا ايطاليا نحو ٣٤٠ الف كيلو متر مربع ، وعدد سكانها زهاء الخمسين مليونا ، وبلادنا هذه زراعة اولاه ، ثم

— « نحن اسعبرنا بلادكم ، ادا ، وافدناها كثيرا » .
 — « احل لقد اسعبرتم بلادنا الترفه ساسا وعسكرنا ، ولكنا اسعبرنا
 بلادكم وسائر الافطار العربيه ، روحا وتقافيا ، وافدناكم اقصاذا اكثر مم
 افدتونا ، فان الدنايه المسحجه صارعت الوتسه في العرب وبالخاصه روما ، صراعا
 عسفا كاب الحرب فيه سحالا ، واحيرا ابصر كلمه الله ، وعبت الصرابيه
 العرب فنقله من الظلمات الى النور ، تم فامت المدنيه العربيه في عصر الاحتياط
 العربى ، وبدفق سلها عليكم ، فغرفم منها حتى ارتوسم ، واكلم من ناسع
 تبارها ما اشبههم ، وجعلسوها اساسا لمدسكم الحاصره بعمون بها وتباهون » .
 — عدرا نا اسادا ابنى لم اعرف ذلك من قل .

— بالطبع لم يعرف ، ولسن الدب دنك ولا دب عرك من يجهلون هذه
 الحقائق عندكم ، بل دب المعصين من كانكم ولا سسا المؤرحين منهم الدس
 يطمسون محاسن الترق وفضائله ، فكم شوا حبله بحامل على الفاصره
 السورين ، وتوهوا سنعنهم ا ولماذا ؟ لانهم ترفعون ، مع ان هؤلاء هم الدس
 اقدوا روما والامبراطوريه الرومانيه من الفس والقوصى التي كاد بقصى عليها .
 وتمزفها شر مبرق ، وذلك نصصهم على رماه الحكم بد من حديد رهاء ٥٦ عاما .

الامفيتياتر :

تم توحها من (الفورم) الى (الامفسار) الملعب الرومانى العظيم الذى
 شاده الرومان عام ٧٢ بعد الميلاد ، وكان القصد من بائه الهاء الشعب وتفرجه
 بمشاهده المصارعه المثره ، وكان ٣ انواع . مصارعه بتر مع سر ، ومصارعه
 بتر مع وحوش ، ومصارعه وحوش مع وحوش ، بصف الى ذلك كله الالعاب
 الرياضيه والبهلوانيه الى كانت تمام فيه .

كان المجرمون المحكومون بالاعدام ساقون الى ساحه هذا الملعب ، تم
 يظلفون الوحوش الصاريه لمصارعهم وافراسهم ، وكذلك الاسرى — اذا راد
 عددهم واراد الحكومه الرومانيه الحلص منهم — كاب تلقى بهم فى ساحه هذا
 الملعب ، وبحبرهم على المصارعه حتى يهابوا ، او تطلق عليهم الاسود فتمرفهم
 بأنيابها ، ولما ثمل نبرون الامبراطور الظالم ، احرق روما لنلدد بنظر النار الملهبه ،

غُرْبَةُ الْقُرْآنِ

شعر أحمد الصّافي النجفي

من ذا مخاطب ايها القرآن

سمعوك لو كانت لهم آذان

لو يسمعونك فالنجوم رفاقهم

وهم الملائك والسماء مكان

لا يسمعونك لو تلبس مجردا

جذبهم الاصوات والالحان

السامعون اليك سى اصبحوا

مباينين لكل قوم شان

فالجاهلون لسمعهم طرب به

من لحنه ولذي الحجب ايمان

فى الجاهليه دون لحن آمنوا

بالوحى حين صفت لهم اذهان

والبوم رغم العلم تلقى جاحدا

لك حيب لا وعي ولا عرفان

العلم لا يأتى بوعى ان تكن

قد مات فبك الحس والوجدان

صاعبة ، ثم تجارية ، وقد كانت الحالة الاقتصادية بفروعها الثلاثة المذكورة ، مزدهرة جدا قبل اربع سنوات ، ثم احدث تندني وتضعف حتى بلغ حالتها الحاضرة ، فان الزراعة بارت سبت تهافت اهل الارياك على المدن وعدم رغبتهم في المتاربه على تعاطى الزراعة ، وساءت التجارة سبب قلة الاتاح الزراعى والاناح الصناعى ايضا ، وبات الناس لا يتسرون الا الاشياء الرخيصة سبب سوء الحالة. لذلك اخذ الشعب نفوم بالاصرار والظاهراب بن وف وآخر ، مطالباب الحكومة بحسبن الاوصاع واعادبها الى ما كانت عليه سابها ، والغرب ان بعض الموظفين في الحكومة والشركان والمآحر المحلفة ، يتاركون التعب في اصرابه واحجابه مع ابهم ساولون مرتباب ضحكة ، وحالهم المعسسه حسه جدا لا سبدهعى الذمر والاشترك في الاصرار والاحجاح ، ورسا كان للحركة التسووعة وعربا ضلع في سببر دفه هؤلاء وعربهم ايضا » .

سروب

ادب فرحاب

ملاحظات هامة

● كل ما ينشر في « العرفان » من ابحاث ومعالاا واشعار وقصص وغيرها يعبر عن اراء الكتاب انفسهم ولا يقتصر على ما يؤيد رابى المجله او يعبر عن اآابها .

● كما ان مواد العدد يتم تنسيقها وترتيبها وفقا لمقتضيات فنية لا تتعلق بمكانة الكاتب او اهمية الموضوع .

● ارجو المجله من الكتاب كآابه موضوعاآهم على ورق ابيض وبالحبر وبخط واضح وعلى وجه واحد فقطو « العرفان » لا تنشر كل ما يردها فى العدد الالى لتاريخ الارسال مباشرة اذ ان مادة كل عدد اآبع مسبقا ولا يستثنى من ذلك الا الاخبار كما ان المواد الواردة لا ترد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر .

وحب ابنائه الاطهار في كبدي
 حب كقطر الندى طهرا ومعتدي
 حب بملك منى كل جارحه
 وان من هام فيهم قلبه سفعسا
 لم اعنق في الدنى الا مبادئهم
 مبادىء كلها بذل وتضححه
 العلم والنسل العليا ذخيرهم
 وفي الظلام مصابيح الهدى طلعا
 كانوا وما برحوا نورا ومرحمه
 فه الرذله عمب معاسدها
 مولاي جئك والالام سخقني
 حب الدياجر والاهات بحرفني
 احس في القلب سكينه بمزقه
 كزورق واصطخاب الموج يقذفني
 اهكذا سلاسى كالرؤى املنى
 ابكى واندب حال المسلمين بدى
 سعوبهم بقبود الرق راسعه
 والدين اصبح منبوزا بموطنهم
 والعالم العذامى وهو محنقصر
 هبت علمهم من الولات عاصفه
 هذى « فلسطين » اولى القبلتين بها
 وسردب اهلها الاحرار نرذمه
 ما ذنب طفل يصب الدمع من سغب
 مع الدماء جرى هيهات ينقصم
 بعبر افكارهم لن سعد الامم
 فى وصفه خاتني العبير والكلم
 فليس يدنو اليه النك والندم
 فانها بانهاج الحق بسهم
 وانها فى بنى العدل لتتزم
 وترعهم خير ما تسمو به النظم
 وانهم فى محاريب النقى فمم
 لعالم فيه امسى بعد الصنم
 وللفضيله صرح كاد نهدم
 وفي الضلوع جراح لبس نلتهم
 يغال موهبنى بؤس ويخرم
 والدمع من مقلتي كالفب ينسجم
 بين العباب بصخر الناس اصطدم
 ولك فبنارى فوق الرى حطم
 حقوقهم ببدا الاعداء بهنضم
 وبينهم ضاعب الاخلاق والقيم
 والناعر الحر بالتخريب متهم
 والجاهل الوغد اضحى وهو محنرم
 ومجدهم بجدار الذل يرطم
 قد دس العرض والقرن والحرم
 جف السمعور بها وانهارت الذمم
 وجنبه نثر الاشلاء والرمم

فِي رَحَابِ مَشْهَدٍ

شعر مضر عباس الصالحى

مهده الى روح المحاهد العربى الحالد احمد عارف الرين الراقد بحوار الامام
التامس على ن موسى الرضا عليه السلام بماسه حلول ذكره المحدة .

نزلت « مسهد » والاحلام بنسب
عواطفى متل بركان قد انفجر
وخافقى بلبل يسدو على فنن
هذا ضريح « الرضا » لاح منائره
هذا الامام الذى يحكى منافسه
هذا الكريم الذى كانت مآره
هذا المحط بأسرار العلوم غدد
والعبرى الذى فى كل معضلة
هذا الذى عاش فى الاوطان مضطهدا
هذا سليل ابي الثوار « حيدرة »
حامى السريه ان حقت بها نوب
عف الضمير فما انقاد منبثته
روح النبوه فى اعرافه انبثق
من صلب « طه » شعيع الناس فاطبة
اذا تجلى حسبت الشمس مشرفه
ان كنت فى ريب فاسال اخا بقه
حبي « لاحمد » فى الاعماق مندفق

وفى القواد لظى الانسواق بخدم
في طيها لهب النيران والحمم
يهزه المنظر الخلاب والنغم
بنورها بهتدي الدنيا وبمصم
سمسا اذا اسرف فالبلل ينهزم
كالسبل ان فاض فالاملاق ينعدم
بعلمه نضرب الامثال والحكم
برأيه تنجلي الاوهام والظلم
وحوله موجة الارهاب بلنظم
بكمه رفعت الرايات والخنم
وللصناديد فى الهجاء يقتحم
للمغربات ولا زلت به قدم
وفى محاه شع النبل والتسم
قد فاض من راحتيه الجود والكرم
بوجهه سطع الامجاد والعظم
يجبك ان حميد « المصطفى » علم
لكل اصداء قلبى بات بلتهم

فلسفة الوجود

شرح محمود صالح ، شاعر المل

الكون اغبر ، والظلام مخيم
ارنو الى الدنيا رنو مفكر
الدرهم المعبود اصبح بنينا
لن يبرح الجسع المبدد للسنا
من اجله غدت الحياه جهنما
باسوا ارفاء المطامع لا يرى
لو كانت العبر الكبرى غفلت
لا خبر في رجل يهرغ بالخنا
ذو اللؤم اخب في الحياه ذرعه

والنور مخمور السقاء مخيم
عن اى سىء فى الدنيا انكلم
ربنا وقضى ما ساء وتحكم
بن الورى ، حى يموت الدرهم
والناس فى هذى الحياه جهنم
رسدا يفيد ، ولا ضميرا يرحم
بنفوسنا ، صلح السواد الاعظم
بجناحه نار الفواحش يفرم
فوجوده بين البريه علفم



لبس الجمال بأن يروك عاده
اسا لن افول لساعر مسبب
حاسا الجمال بأن يكون مجسما
هو جوهر فرد بفر جسم

حسنا يدركها الفناء فعدم
ان التسبب بالجمال محرم
اذ سره الاسمى بجل وعظم
قد باء بالفصل الذريع مجسم



من هام بالاعراض دون لباها
بالحب لا بسواه تألق المنى
ايين المحبة ؟ ايين اشباح الهدى ؟

حنما على صخر الضلال تحطم
حب المحبه للسعاده سلم
ايين الجمال ؟ وان ان الانجم ؟

وما جريمة شيخ مان من هلع
من المحاجر سبل الدمع منهمر
تأزحون ضحايا القدر لا سكن
فبالصواريخ قد دك منازلهم
وفي ((الخليل)) وفي ((سبنا)) قد هتكت
صوت النسيج علام كل ناحية
فظائع جمّة حلت بساحتنا
أين الرجال ؟ فان الحق تأخذه
وانا العرب لن ننسى لأخوتنا
أ ((مسهد)) هذه ام روضة عبققت
وأهلها ليس فيهم غير ذى شرف
وأهم مثل مرآه قد انعكست
نسيت ما بنهم حالا يعذبني
أنهم وفؤادي يصطلى ظمأ
اليوم في اضلعي قلب يجيش هوى

وما جريرة ام هدها الالم
وفي الملامح ظل الحزن مرسوم
يصونهم من رياح البرد او خم
وأرضهم بيد الفوغاء نقسم
لأمة العرب اعراض وسال دم
ومجلس الامن يعرف سمعه الصمم
نضبق عن سردها القرطاس والقم
ظلائع من بنى صهون نتقم
موافعا فذه قامت بها العجم
فيها الورود ، وفيها روف العلم
نزهو بسيرته الاخلاص والهمم
فيها الوداءه والانار والسم
ورافني منهم الاحسان والنعم
وفي دجى خاطري الافكار نردحم
وكان بجاحه الاعاء والسام

خضر عباس الصالحى

بغداد

٢٠٠٠

دائرة المعارف الإسلامية الشيعية

باللغة الانكليزية

يصدرها المؤرخ العربى الكبير السيد حسن الامين

صدر المجلد الاول وطلبه المجلد الثانى



السير بأمان

بالظر الى الرياده المسمره فى عدد السيارات فى
التوارع العامه وعلى الطرق الكرى بحد ان هك ريادة
اكر فى عدد الاصابات التحصيه والوفيات الباحمه عن
حوادث السير .

وقد احرب دراسات على الاصابات والوفيات الباحمه
عن السارات فتبين انه يمكن التقليل من عدد الاصابات
التحصيه او معها فى حاله حصول حوادث السر اذا
امكن الحيلولة دون فدق السائق والركاب الى الامام او
الى خارج السياره .

وللحيلولة دون ذلك بوصى جميع حراء سلامه
السارات باستعمال احرمه المقاعد .

وبقول هؤلاء الحراء ان استعمال هذه الاحرمه يؤمن
بحفف الاصابات وانقاذ الارواح بطريقه اكثر فعاله من اى
جهاز اخر موحود لامن السلامه فى السيارات .

ومن المعتقد انه يمكن بحفف اصرار حوادث
السيارات بسه ٦٠ بالمئه فى حاله نعيم استعمال الاحرمه
الواقسه .

والتابع من سائى السيارات هو ان يقتصروا على
استعمال الاحرمه لواقيه فى حاله السير سرعه مرتفعه .
ولكن لتمن افضى حد من الوقايه يجب على السائق ان
يعودوا انفسهم على استعمال احرمه المقاعد اساء السير .
ولا يقتصر فائده هذه الاحرمه على انقاذ الارواح فى حاله
الاصطدام . بل هى مفيده جدا فى مقاومه التعب ، اذ انها
بحفف التوتر الجسمانى اساء السر . ومن فوائد هذا
ايضا انها سكل سبها دائما على وحوو التمد ناصول
السلامه .

من اجل حياه اسلم واطول
اعلان فى سبيل الخدمه العامه
صادر عن شركه خط الانابب عبر البلاد العربيه

ابن الذي اعنى الاخوه داعيا
جعلوا الاله خرافه وهمبه
الله موجود ، وعين وجوده
فهو المحرك للوجود بأسره
هل صنعه وجدد وفام نظامها
وهل الكلام يكون يا اهل الحجى ؟
وهل الطبيعه فى انعدام شعورها ؟
لا عقل يلهمها الصواب ، فما الذي ؟
الله نور ، من محاسنه الضحى
لولا دوام القبض فى ملكوته
آمنت ان الله فى جبروته
آياته نظقب بياهر صنعه
فهو الدامل على الوجود بذاته
ويل لمنكره وجاحد فضله
من كان من التمس لن يجد السنا
خب جبلته وعنصره الذى
فل الذى عن غيه لا رعوى
فمن الغرائب ان يقول فى العمى
لا تجحد الايمان الا كافر
فطفى المزاج على النفوس فاغرقت
الله فى دنيا البصائر منسرق
فله الوجود المحض فى الى الضا
نزىل حمص

نلخر فعلا واسن المسلم ؟
قد خاب جاحده الاصم الابكم
نور اسنع من السموس واعظم
لولا ما انوجد النظام المحكم
من غير صانعها ، فكيف ننظم ؟
من غير ما يأتى به منكلهم ؟
فى زعم من قالوا الاله الا فسد
جعل الطفاه الملحدن بها عموا ؟
من فيضه هذا الوجود الاعظم
فالكون اجمعه سواد مظلم
احد يجل عن الصفات وعظم
فلم الوجود بغيضه يرنم
بضائه برح الخفاء البهم
اعمى البصره جاهل لا يفهم
رسدا ، فعمر بالضلال ويوهم
منذ البدايه فى الفوانه مظلم
والاهه لا رب فيه الدرهم
الروح فى الانسان وهم معدم
ومنافى حق الولاية مهضم
بمزاجها لم يرض عنها النعم
بالنور ، عنه فم الحفقه يسيم
والحق مرغم جاحده ومفحم
شاعر الجبل - محمود صالح

روحي وور عبوي
 بمولولي ابي حطوي
 وبطلين همنونسي

آه... آه
 يا ما في حباب
 غراب عجائب
 هم يرجوا
 ما سرحوا

مولوا فلس داب
 وراح تدوبوا بار العره

والعره محوي
 آه... آه
 راح سهرهم
 راح مرمهم
 باللي سهروني
 آه... آه

فقطع صيدون على نفسه فائلا .

« آه لو كان بالامكان ان اصع حجرا في سدى هذه الاداعه الى تدبع هذه الاعباب الخمسه ، او لو كان لي ان احطم هذا الراديو على رأس من يسرع ملها سحافات » .

المشهد الثاني

صيدون والراديو

قطع الراديو على صيدون تسلال تأملاته ، فأخذه من يده واحتا فيه عن اعنه ، فادا بصباح يعنى للشاعر حسين السدلح محمد الموحى السحافة

صراع مع الراديو

منبليه بفصل واحد واربعه مساهد

بطولة صيدون الشاعر

المشهد الاول الشاعر يحترق

ما كان لربه الالهام ان تفصح لصيدون دراعا من ربع ، ولا هـى هـسب في
اده بلسان من نار ، فمى فله عله ، اكـتب ، وما كان لهذه الفصده ان تكسل
لبرى النور ، ولو سحاص مربر ، دام تهورا • والى حاب صيدون على رمائل
التباطىء راديو •

صيدون بردد بعض مقاطع الفصده

ارحوك ان طررلى كفى
وافرح مى رد التراب على
لا حرح ، طى اللحد ، يؤلى
لا حـر نكوى . فى المحاجر كى •

ارحوك رس نالورود فـى
واروى عـلى نالاطاب رى
ان كان برضك احشاء دـمى
فاشر نـجع الحـرح مـن تـفـى

وإذا هو عارق فى بحر من الالهام تقطع عله صباح انقاسه ، مى الراديو
طعا ، بالاغية الباله ، نظم مشال طعمه ، لحن عصف رصوان •

كلن بحونى
كلن سعزونى
لكر ان وحدك بس

وقبل ان بسم مارون كرم فصيدته ادار صيدون الراديو الى محطة اخرى
وبوده الخلاص من هذه الاعانى الحتراب ، فادا به يقع على اعيه ودبح الصايي .

انكك بحببي
بالسهره اسينيني
ولسى الطرحه

تا آخذلك ببى
وامبى واحى وخبى
تصمك عاطريه
ودل علبكى رضى
وفلى نا لطيف

تطلب ولمك
مهصومه وحبيك
لا تقوللى كيف

حييتك يا عوبى
سأل عليك الجاره
وفصدتك عالجاره
وفلى يدو بدق »

وقبل ان سنهى متسال طعمه من فصيده العصاء الفى صيدون بالراديو الى
حارج المسرح مسافه عترس مرا ، وانبطح على بطه ، على هاتين الاذاعه
واللفزيون قائلًا .

« تعاء ، سب ، عواء ، سحل ، تحجيج ،
شهو ، هرر ، فحج ، فباع ، كشبتش ،
تقى ، بعبى ، نعب ، لعلعه ، وعوعه ،
جمععه ، صرير ، عحج ، ... لا لا با صيدون ، بلا فصاحه

التاليه :

باء فحه باء بحبك
باء كسره بى سده

وصيه روى حنك
بس انا ساكه ومسليه
لما اناكد بس شويه •

وفل ان سم صاح ما هي فه ، او ما هو فيها ، او هذه الاعيه المسحره ،
لطفى صيدون بالراديو مسافه اربعه امار فائلا :

« عس دناير ... حربه يوم ...
اداعه تلفزيون ... الا لعنه
الله ، تحطم الراديو ... »

تم بلنقط صيدون الراديو لحره مره تانيه ، ولكن هذه المره لعرف ما ادا
كان ما برال صالحا •

المشهد الثالث

صيدون في طريقه على محطات الاذاعة

صيدون سفل من محطه الى اخرى باحا عن اعيه ترصه ، وهو كذلك وقع
على اعبيه مارون كرم ، لحس ابو تنفرا ، عاء هاء الصاق ، بعنوان « بعدك
سفللى » :

« بعدك سفللى
عن درسى فللى
وغبنا هالومن
شفهس سسبن

رح امشى رىادى
كرمال ولادى

تم انطخ على الرمال ، والراديو ما نزال الى حانبه ، وراح يستوحى مما
سمع • فال صيدون :

لما جب نعر سلاح
تصدالى وبحدانى
فللى سبعا ننانى ملاح
بها لوتر القدماسى

كف المبطوح ... نانا
حاحو .. حى .. حوح .. بابا
حوحو بعان
حوحو فرحان
عاشى ولهان

وهو نكتب هذه الفصده شعر بالاطنئان لانه رأى فيها سحافه كمتل ما
سمع من الراديو ...

قطع عليه اطمئنايه ورضاه صوب ماهر العطار ، نألحان حلى نكر ، وكان
صوب فى الراديو طعنا ، بقصده « الصبر طب » الناله .

الصبر طب
ونكرا تندم
ح تعب معا نا ح تنعب
ح تغلب معا نا ح تغلب
الصبر طب
الصبر طب

لو انب نار
ح انفا انا « مه »

بلا شعر ، (حظ رأسك ببى هالرؤوس) وبتلا نظم اغاني للاداعه واللمربون » •

المشهد الرابع صيدون ينظم اغاني للاداعة

كى ساح لصدون ان بس سحافات الاداعه واللمربون عاد السى الراديو
يفش عن محطات تب برامحها كى يعلم السماجه •

وفد كان له ذلك لعله ان الراديو كان ما نزال صالحا للاسعمال •
وكان له ان يسارى وشعراء الاداعه واللمربون ، بالمطومات الباليه

هالاداعه المقموعه
صورتها باللمربون
هالمطروقه المحدوعه
السماجه فيها سلون

هالاداعه العبانى
واللمربون الملساع
عمال بسو خلقاى
وعواع بضر الوعواع

هالاداعه فلوش بآس
وكوب بس اللمربون
كوب بس، فلوش وبس
بلوف ولف الفا والون

سوف صدون عن الكمانه محاطبا نفسه :
« وانضا فى هذاالشعر صور ومعانى، فكيف العمل لاتقان العجيج والصحيح.
والسخافه » •

من مفكرتي

بعلم نصرت توفيق حريش

الاستاذ محمود

رأبته وانا على عسه الدراسه لطف حوله أنا ورمه اللامده لتسرى الحلوى من طيفه الممدود فوق درج المدرسه بلاطفا كى يعود اليه بفرصه الظهيره بسن ما في جوبنا لتراء الحلوى وساع نكاف نائعها الظرف محمود .

ومره لم ترجع نائع الحلوى محمود على عر عاديه فاسعرب اللامذه غيابه وعللوه على هواهم فسهم من قال معه المدر من الدخول الى الحوش او تدمر الاهالى من مصروف اسائهم او بعد السكر من السوى الى ما هالك من تكهناات اللامده وسح خالاتهم الصانه ...

وبحت الاولاد حسمهم عن محمود ، وعن سر عانه فعرفوا من باعه الحصار ان محمود رح به في السحن لأربكانه حرسه فل وذلك فيما كان سارح احد الثرائن هوى غلبه محمود سكن الحلوى تهوللا فمضله على عر فصد منه في القفل ومد ذلك الحس لم بعد برى محمودنا ولا طيفه ...

وسمعت اليوم احد رفاق الدراسه يحرننى عن محمود انه اساد في احدى الحامعات بدرس الادب العربى لطلابها بعد ان قضى ٢٠ سه في السحن درس حلالها وطالع فحرج من وراء فصان الحديد رحلا بعسر نفسه ويحمره رملأؤه المنعسون وعبرهم من مقدرى علمه ...

لب السحناء تأحدون عك الطموح نا محمود الى المعرفه وجبذا لو خرجب اسحنون الكثر من محمود ...

كلودسن

كلودين ، ومن في فرسى لا بعرف كلودين ؟ ...

رح تعمل انه البار في
خلاص خلاص كل عمالك

اهجر سه وسين
حي اهر انا حمسه وسه

وفل ان يم ماهر العطار اعسه صرح صدون برئر الاسد المحروح
« مين نا ناس بمدر بقلد هالاداعه ؟ سحافه مطبه ، احواء حافه ، ادوا
وفواه ... »

مين بمدر بقلدها ؟ يا ناس ما في ناس بهالبلاد الحلوى ؟ ما في آدان تسع ؟
نا ناس صدون ما عاد بدو بسبع هالاداعه ، ... هالعصفوره « ، ... ومن
تم سدل السار على التساع صدون ، وهو يحطم جهاز الراديو .

شركة صدون تلفون : ٢٨٢١٤٥
ص . ب - ٥٠٢٤٨ - فرن الشباك

دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع

ساطح السحات في مشوارها القيمة وانتاجها الصخم
ومعرض كتابها الدائم

ومكتبتها . « مكتبة المدرسه »

تحتوي جميع الكتب المدرسيه والادبيه والعلميه
والتاريخيه من عريه وامرنجه .

ابواب الحرفاء

سير العلم

مترجمه عن الانكليزية

١ - فوه عنصر « الوريوم » - دخل صاعه الفوه الدرجه برهه من السطور السريع ، حتى ان اعداد عنصر الوريوم تنس معقول لعابه السهه الالفين سدو عن وارد ، نظرا لاسفاد كسابه في حدود سنه ١٩٨٠ فسا اذا لم سكن اساح المرشد منه . يحاح المسرفون على اساح هذه الماده ان يعملوا على تحويل نوع الوريوم الذي لا يحطم ، الى عنصر الوريوم الذي يحطم ، او تحويل الوريوم الذي لا يحطم الى الوريوم الذي يحطم . وفي كلبا الحالى يحاح الوريوم المحطم ، نطسه الحال ، الى بدء عهد جديد . طبع لجه الفوه الدرجه ، حدثا ، كراسا سفاذ منه بأن علباء الدرجه بصرسون بأن المسحين الذين سخدمون دائره الوريوم - ووريوم سكبهم ان قدموا فوائد مهسه اكثر من اولئك الذين سخدمون دائره الوريوم - لوسوم .

في السواب المعدده الماضيه بدأ أربعة مسحين بصرسون في اساحهم على دائره الوريوم . جرى اسخدام اسالب حديده لصنع مواد الوريوم في القرن الدرى ، واسحراح الوريوم من تلك المواد ، ان المقدرات الحديته تظهر بأن دائره معدن الوريوم الحام موفره في الطبيعه اكثر مما كان يظن .

اجرى بولس ر. كاسس ، من موطى المحسر العالمى في اوكل ريدح دراسه كراسا لجه الفوه الذرية حول دائره الوريوم ، فاسنح بأن العالم سوف

رأيتها قبل سنوات عروسا من عرائس الارض وملاكا من ملائكة الجبه ادا
تكلب لقب السماء حتى تنهى من حديثها ... وادا توقف عنه رن الهيا
العون لتتبع من دفقة الصا وتكحل بالحوال ...

جلس مع ابها تلفه دروسا مقصده فى الاحلاق والربيه ومع اسها تدلها
على طريق الخير والصواب ... اما زوجها فقد كان امنا لها محلصا للسادى
الزوجيه الى ربط بنهما وجعلهما بعثان فى حو متسع بالوفاء والمحبه
اجنعب بها لاول مرة فى عهد شامى فما خلا لى سوى الاصعاء الى رنين صوتها
والنظلم الى تفاسيم وجهها الهادى المتع واليوم فوجئت بانها اصيب بنوبه فله
حاده كانت تعاودها من حن الى آخر وثقل الى نروب للمعالجه مع انها ما فئت
فى شرح الشباب والعن الدى بدأ برسب فته بحاج الى الانجاز والى المرند
من عناية الام وعطفها والزغلولان رعب الحواصل بدوران برأسها كى
يسنداها الى صدر امها الدافىء .

ولكن من اين لها ذلك ؟ ... لقد حال المسسمى دون تحقق امسها ...
وسمعت الممرضة المترفه على حاله تلك الام فى مستقى الجامعه يقول ان
منظرك با ام الزغلولين وبا سريكه الروح الامن سر فى فلسى السحون والآلاء
فاتحصر على شبابك يوم كنت بلالا من بلابل المجسعات ورهره فواجه من حائس
اليوب ...

فكلما بدعو لك نا كلودس كى تعاودك الاسامه فعودس سالمه الى العائله
النى تعرف عودتك نصر ... فهل للسما ان تلى بداء من سحدون الله فى
الجمال ويسحونه فى النفوس العاله ؟ ..

بعد اسبوع من كتابه هذا المقال مات كلودس تواكها الدموع واكالل
الورود والاف الحصراب ... فكاهها روحها بحاراه ... حتى المفعج لانها كا-
اميه والامانة تسكى حتى المفعج ...

وجدت في مبدلاند - تكساس لا يزيد عمرها عن ثمانية الاف سنه حسب تقدير الباحثين الخبراء . ويمكن ان تكون بقايا رجل المارمز أيضا اقدم عهدا من اقدم بقايا وجدت في نصف الكرة الارضيه الذى تشمل الفاره الامركبه ، ألا وهي بقايا جمجمة تاباكسبان في مكسيكو والنى قدروا عمرها بين ١١-١٢ لآف سنة . اكسف اولى العظام المخصصة بانسان المارمز في سنة ١٩٦٥ - اكتشفها رولند فريكسال وهو عالم جيولوجي وكذلك عالم في الاريح الطبيعى للاجاس البشرية لدى جامعه ولايه واتنطون ، وذلك اتناء مساحة اراض في بوداي نهر بالاوز ، وتلك الاراضي هي قسم من خزان للسباه . وجدت العظام صم ارض رسوية مطبوره تحب طبقة صحربه علوها ثلاثة عشر قدما . من مده حوالى ثلثه عشر الف سنة كانت تلك الرسوم غاطسة في بحره تلجبه ، وفدر عمر الطبقة الصخرية مقدار احد عشر الف سنة . ويمضى ان يكون مكان المصر قد جرى انشاؤه خلال تلك البرهة . كان مع بقايا الاسان عظام ايل وغزال ، تتفن بعضها وتضمم البعض الآخر ، ومنها عظام مصوعان بسكل فني ، أحدهما بشكل رأس ديفة والتابي بتسكل قطعة سهم .

يعتقد علماء الآثار في العالم الجديد بأن الامكه الى اكتشفوها ويمدر عمرها بخمسه عشر ألف سه - كان بدون جدوى . سواء آكان لخصوص هذه الامكنه الى اكتشفوها في ألاسكا وجنوب أمبركا أو الامكه المكتشفه في مكسيكو ويمدر عمرها بعشرين الف سنة ، وذلك لان جميع تلك الامكنة لم يعتربها على بقايا بشريه ، على الرغم من ان هذه النسخة منطقية نظرا لحياة البداوة المتنقلة التي كان يحياها البشر في تلك العهود السحيقة . وما كان امكس اكتشاف عظام انسان المارمز لولا اولئك الصيادين الذين كانوا يخيمون بجانب نهر بالاوز .

يحتاج في سنة الالفين الى اليورانوم الحام اقل من الوف الحاضر . ونعني بكلمه الدائره ها الحرام الحثولوجى في باطن الارص . وعلى هذا الاساس ممكن ان يكون اسخدام دائره التوربوم افضل من اسخدام دائره البورابوم - بلسويوم في سنة الالفين وما بعدها . سعى اساج تمانئاه الف طن من اليورانوم الحام (شكل حمض اليورانوم) لسكن الحصول على ماده اليورانوم بشن مخفض معقول . ان دراسه لجنه القوه الدرجه فدهسب ساهبا بأن صاعه القوه الدرجه المحصه ناساج القوى الحراره من اليورانيوم والى تؤمن البلسوبوم بعيه الاناج السريع ، تحاج هذه الصناعه الى اكتر من مليون طن من حمض اليورابوم ، أى أكثر من صغى الكسه الموه عها والى كان بعدد بأنها كافه ، حسب امراضات مكنونه . ان دراسات كاسس تنشر بأن دائره التوربوم سكن ان تصحح عوضا عن كسه كبيره من معدن اليورانوم الحام ولا يصح العالم بحاجه لاكثر من حمسئنه طن من هذا المعدن ، وان مصدر الكاليف سوف يصح ، على أقل تعديل ، معادلا في دائره التوربوم مع دائره اليورانوم - بلسونوم . .

٢ - ما هو اصل الامركن الاولين ؟ - صرح الباحثون لدى جامعته ولايه واشنطن ، في احماع شهر اناز الماضى لجنعيه علماء الاتار الامركن بيمديه ساتافى - الارحبن ، صرح هؤلاء الباحثون بانهم اكشفوا أقدم البقايا الشريه في العالم الحديد وذلك سكان مصر قديم بحان بهر بالاور في شرف واشنطن . اكشفوا عظاما شتره تشمل قطعا من جمجمه مهشمه ، وعظام رسع الد والاضلاع والسلسله الفقاريه وعظم الفخذ ، وهذا العظم مشتملى ومنضحم . قدر هؤلاء الباحثون بأن هذه العظام يرجع تاريخها الى ما بين ١١-١٣ ألف سبه . تنسب هذه العظام الى رجل المارمز ، وهذا ما جعل المارمز اقده عهدا من أقرب منافس له في الولايات المتحده الاميركيه . ان الجمجمه السى

الأموى فقد حشد معاويه كل طاقاته الماديه والمعنونه في سبيل دعم مركزه واصفاء صفه الشرعيه على تسميه لمنصب الخلافة وما افترقه من اعمال فاصحة وجرائم عادت على الاسلام والمسلمين بافسى الوبال واتدها رعوته .

وكان ان اسباب له عدد وفير من الاجراء امتال ابو هريره الدوسي والنعيمان بن بشر وعمر بن العاص وولده عبد الله وعبرهم ممن نالوا شرف الصحبه فاسفلوا هذا الترف لافعال ما شاء لهم الهوى والرف . وما شاء لهم اسادهم من المرويات التي صاف بها المجاميع والتي لوتوا بها قدسه الامانة التي حبلهم اناها الرائد الاول للدعوه .

وكان ان انطلق كثير من العلماء لصفه هذه الاخبار وطرح ما يرويه مخالفا للكتاب او العمل او السنة الحقه . ومنهم من افرد لذلك كتابا مستقلا كالسوطي في كتابه اللثاليء المصنوعة في الاحادث الموصوعة وغيره من العلماء الذين هالهم ذلك الهجم السنيع على قدسية صاحب الرساله فافعال الزيف على لسانه ونسبه ما لم يقلد الله .

على ان هذا الافعال لم تسلم منه مجاميع التبعية ايضا فقد دس الدساسون والوضاعون على لسان الائمة المعصومين الكثير من الاحار التي لم يسب لها اساس . وهؤلاء بن من هو مفرط في علوه . او محامل سرصد الوفيعة والدس عليهم وفد برء منهم اهل الس (ع) في احادث كثيرة وردت بلعنهم والنشدد «استنوع عليهم .

ولذا اعتمد العلماء من القرابين علم الرجال والدرايه لصفة تلك الاخبار سعنه الرواة في وافعهم ليعرف الوضاع من غيره والصدوق من الكذوب تم عرض تلك الاخبار على الكتاب او العمل او السنة الحقه وعندها تمحص الحفقه ونظهر «يصبح لدى عنين .

ومن تلك المجاميع التي كثر الحديث حولها وكان منطلقا لدراسات واسعة الصحيح للبحاري والكافي للكليني وهذان الكتابان هما اكثر كتب الحديث اعسادا عند العلماء : الاول عند السنه والثاني عند الشيعة .

ولكن هناك فارق بعيد في الاعتبار عليها عند اي من القرابين فإن الصحيح للبحاري يعتبر عند اهل السنه غير قابل للنفاضة في مضامنه او الرد عليه وكل ما

تفريظ والانتقار

دراسات في الكافي للكليني والصحيح للبخاري

تألف العلامة البجاة السيد هاشم معروف

نعمد مبادئ الاسلام واحكامه بالدرجة الاولى على القرآن الكريم الذي يعبر المصدر الاول للشرع والاساس لكل مدأ وحكم وحب ان القرآن الكريم لا يعرض الا للبعاني الحكمة والكبريات العامة الى يكون منها فاعده الدسور الاسلامي كما لا بد من وجود مصدر آخر يكون بستانه المفسر لما احبل من معانيه واحكامه وهذا المصدر الآخر هو السنة وهي عاره عن قول المعصوم او فعله او يقدره وقد اهم العلماء والمحدثون في مختلف العصور والادوار في حبع ما وصل اليهم من الاخبار والاحاديت عن طريق الرواه الدين تلفوها عن المعصوم مباشرة او عن تلقاها عه وهكذا .. وقد وصل السا من مدوناتهم ما تقسو عنه خزائن المكيبات ولكن الذي سعت على الحبره .. ذلك السافر والبهاف في كتر مما تصسه تلك المدونات من المرويات وهماك مه ما سناقض مع روح الاسلام ومبادئه وما يقرره الدسور الاول للاسلام وهو القرآن .. مما تؤكد لنا اسحاله صدور عه النبي او عره من اهل بب العصمة وهم الدين امرونا ان نعرض ما ورد عهم على كتاب الله فما وافقه نأخذ به وما خالفه نطرحه .

ومن هنا - وبعد ان نسعرض محامع الاحبار - نمك ان نعرف فداحه ما تعرض له السنة من افعال وتجى من اصحاب الصائتر الرخصة والعاديه على الاسلام واهله هؤلاء الذين اسفلوا الهاله القدسية التي تأطرت بها شخصياتهم بين العامة من المسلمين الذين فحوا لهم فلوبهم وافكارهم .. فراحوا يسجون من محيلتهم احاديث واخبار ينسونها الى الرائد الاول للدعوة لرضوا بها عواطف المنحكمين ونزواهم ... وقد يروى بعضهم ما بعضد به مذهباً معبنا في الدعوة او اتجاها سياسيا خاصا يفق ومبولة واطماعه كما حدث ذلك كثرنا في مستهل العصر

الوضاعين والكذابين الدين وجدو امامهم منطلقا رجبا لعرض بضائعهم الزائفة والبدليس على حساب الاسلام مما يبرء منه الاسلام ورائده وننزله عنه مثله واهدافه وكان ان امتلأت المكبات الاسلاميه بالمجاميع التي شحنت صفحاتها بالتكثر من الاخبار الناشزة والاحادث المقتله الى صلح امام الاجبال دروب الحق والهداية ..

وفي الفصل التالي من الكتاب تعرض المؤلف لدراسه الحديث وافسامه واصافه وقد ابان فيه القواعد والاسس التي يعتمدها العلماء في تصفية الاخبار من خلال تقسيمات الحديث الى موائر وصحيح وموثن وحسن وضعيف وغيرها وفي الفصل الثالث انطلق في دراسه الحلقة الثانية من حلقات التصفية في الحديث المعرض لاحوال الصحابة وعدالتهم ومحاكمه المسألة تاريخيا ونظريا بمجرد وموضوعية ثم فارن بعد ذلك بن عداله الصحابة والعصمه التي نقول بها نحن التسعة للائمة المعصومين بروح زبه وعمر محرفة واطلق بعد ذلك في الفصل الرابع للكلم عن حياه المؤلفين الكبريين الكليني والبحارى بلحاح هادفة .. وفي هذا الفصل عرى بعض الرواه في الكتابين وانان عن واقعهم الذي يجردهم من اسفه والعداله التي نعبر في الراوى لكون مروياته موضعا للقبول ثم انطلق لتفاريه بين احاديث الكافي والبحارى في مخلف المواضيع وشتى المجالات التي تحلى فيها امنيارات كل من الكتابين وجواب الافراق والاتفاق والتناقضات التي وقع فيها رواه البحارى والنهاف والحريف الذي لا يحفى على الباحث البصر .

وخلاصة القول ان الكتاب عليه جريته تحيل المؤلف مسؤوليتها ولعله سكون هدفا للهجمات العنيفه اللادعه من الفريقين ممن لا يزالون يجبدون على صواهر النصوص والتعبد بكل ما يرد عن الصحابة او عن الرواه عن الائمة المعصومين ع مهما كان محنوا من دون اعمال للنظر او تحكيم للقواعد المحررة المنصفيه في هذا المجال .

وماأخذى على الكتاب فيا الاخطاء المطبعية الكثره التي قد تخل بالمضمون والمراد في بعض المواضع وقد كان في وسع المؤلف بذل الجهد والطاقة لتلافيا ولو في جدول للخطأ والصواب ولعل المؤلف احجم عن ذلك لما قد يستوعبه ذلك من الصفحات الوفرة .

والذي اطلبه من القارئ ان يستوعب هذا الكتاب بدقة فائفة وببجرد

اشتمل عليه من الاخبار صحيح البتة لا يمكن تحجه او النعرض له بنقد وسببه ان رواته الاول هم الصحابة الذين لا يأتهم الباطل من بين ايديهم ولا من خلفهم حسب ما يراه اهل السه من تعديل الصحابة جملة رعم ما ورد في بعضهم من الفدح وما صدر من بعضهم من الهنات مما رخر به نفس الصحيح داتيه ومسألة تعديل الصحابة جملة امر لا يتب امام القد الواعي اذا كان الباحث موضوعا ومجردا من جبيع رواسب العصبية والذاتية .. كما اثبت ذلك الاسناد ابو رسة في كتابه اضواء على السة المحمدية وتبيخ المضرة ..

اما الكافي فليس هو في نظر التبعة - ما عدا جماعة منهم - كما هو الحال بالسبه للصحيح في نظر اهل السه فهو قابل للمافشه في مضامينه ولذا لا يمكن ان يلزم الشعه بكل ما ورد فيه من الاحاربل لاند من اخضاع ما براد به الاحتجاج عليه من احادته للقواعد التي نسوا عليها تصفية الاخبار من التعديل والتجريح بالنسبة للرواة ومن مخالفة الكتاب والعقل والسنة الحق وغرها من الاسس التي حرروها لذلك ..

ولاهمية الكتابين عند الفريقين نعرض كثر من الدارسين والباحثين للكشف عما بها من الهنات طلبا للحق وتصفيه للجوهر من الرب وفد طلع علينا اخرا العلامة البحاث الكبر السد هاتم معروف بكتابه دراسا في الصحيح للبخاري والكافي للكلبي نعرض فه للمقارنة بينها وبحث اوجه الشبه والافتراق والامتيازات التي يمتاز به كل منهما عن الآخر .. في دراسة تتسم بالصراحة والجرد والموضوعية من دون مواربه او انحياز او تحس على الحق والواقع .. وان كان ذلك قد لا يكون امانا له من الهجوم العنف الذي قد يتعرض له من جهروا على رواسب الماضي ولم ننحرك بهم حرية النظر والفكر ..

وفد نعرض في مسهل حدثه لتاريخ الندوس ومراحل من عصر النبوة حي العصور المتأخرة والفكرة التي سكت استخلاصها من جميع ذلك ان المنع من الندوين في عصر الخلافة - بعد ثبوت الاذن به من النبي (ص) في حياته - كان عاملا في البلاعب بالحديث وتزييفه ففد منع الخليفة الثاني من تدوين الحدب مبررا ذلك بالخوف من انصراف الناس عن الكتاب وتوجهها نحو السنة وقد احجم الصحابة لذلك عن التدوين وجمع الحديث في صحائف تقطع الطريق على

تشدد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ملاحقة المخالفات المتعلقة بتشغيل الاجانب



تحرص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على التشدد في تطبيق المرسوم رقم - ٧٥٦ - المعلق بسنظيم عمل الاجانب في الاراضي اللبنانية ، وذلك بعبء حياها للوطنه العامله من ايه مزاحمه عرييه .

فلاحى الراغب فى تعاظم مهمه او عمل داخل لبنان ملزم بالحصول على موافقه مسبقه من وزاره العمل والشؤون الاجتماعيه وهذه الموافقه تحصع بدورها لشروط نص عليها المرسوم ومنها اسحاله منح الاجنبى اجازة عمل ما لم يكن احصا صلا لا سكن تأمى عمله بواسطة اللبناني .

وقد نصب المادة الحادية والعشرون من مرسوم تنظيم عمل الاجانب على ما يلى :

« كل مخالفه لاحكام الموافقه المسبقه يعاف مرتكبها بالعقوبات المصوص عليها فى المادة ٣٢ من قانون ١٠ تموز سنة ١٩٦٢ ، وكل مخالفه لاحكام هذا المرسوم ، باستثناء المبيته فى الفقرة السابقة ، يعاف مرتكبها بالعقوبات المصوص عليها فى المادة الثانية من قانون ١٧ ايلول ١٩٦٢ المتعلقة بالغناء واستبدال نص المادتين ١٠٧ و ١٠٨ من قانون العمل اللبناني » .

هذا وزباده فى الشدد فقد صدر المرسوم رقم ٩٨١٦ تاريخ ٤ ايار سنة ١٩٦٨ الفاسى بتعديل بعض الاحكام وذلك باضافة فقرة تنص على انه لا يجوز منح الاساس المخففة ولا الحكم بوقف التنفيذ فى المخالفة المرتكبة من مخالف

وموضوعه وان يحرض كل الحرص على طرح العصبية المذهبية جانبا ..
 ليجرح بعدها بالسجدة الواضحة ودعائي لفصله السيد المؤلف ان يأخذ الله بيده
 وسد في عمره لبخف المكسبة الاسلامية بجوته الصمة النافعة كما انحفها باسفاره
 الصخنة حجما وفكره .. والله الموفق .

محمد جواد فضل الله

النخف الاشرف

رستوران

ماتوك

اختصاصي: فول-حمص- شوربة العدس

تلمون ٢٤٨٩٥٥

ليلا هارآ



Restaurant

Maatouk

ماذا في الدول العربية الصديقة ؟

الموازنة السعودية الجديدة

**تقدّم وازدهار واهتمام كبير
بالقضايا القومية وشؤون الدفاع**

« .. وان كانت هذه الموازنة لا تحمى كل المطالب التي كنا نأملها ، الا انها ، في الوفاء نفسه ، حفض الكثير مما يؤمله كل مواطن » .

هذه العبارة التي وردت في الكلمة الى وجهها جلالة الملك فيصل لمناسبة صدور الموازنة السنوية العامة ١٩٦٨ - ١٩٦٩ للمملكة العربية السعودية ، تنطوي على ما يشبه الاعذار لان الموازنة لم تمكن من تحقيق كل ما كان يأمله العاهل السعودي لشعبه وبلاده ، وهو الذي دعا مواطنيه الى تقدير « الظروف العصيبة والمتساكن التي تمر بها المملكة العربية السعودية والبلاد العربية والاسلامية » .

ومع ان هذه الموازنة قد حفض الكثير مما يؤمله كل مواطن سعودي فعلا - كما قال جلالة الملك - فان حالته ليس راضيا عنها كل الرضا بل كان يريد لها اكمل واشمل لكي يتم انجاز جميع المشاريع وتنفيذ كل ما يخطط للمملكة من اردهار وتقدم وعمران في اسرع وقت ممكن .

الاولوية للقضايا القومية

الا ان العاهل السعودي ، مع شدة رغبته في تحفيظ الانجازات العمرانية والمشاريع الحيوية في المملكة ، وباسرع مهلة زمنية ، يقول انه « لا يمكننا ، بآية حال من الاحوال ، ان نتخلى او نجاهل مسؤولياتنا بما هو جار اليوم بامتنا العربية والاسلامية » . ويقرر جلالاته هذه الحقيقة التي ينبغي لها ان تكون الشاغل الاسمي لدى جميع العرب : « اننا لسنا الا بضعة من هذا الجسم نشعر نكل ما يشعرون به وتآلم لكل ما يؤلمهم وبسرنا كل ما يسرهم » . وما دام هذا هو شعور جلالاته ، وما دامت تلك هي نظراته الى بلاده ووطنه العربي الاكبر ، فلا

سبق انذاره او انذر من هوم مقامه خطيا بتصحيح اوضاعه وبحكم في كل مخالفة على حدة تعدد تعدد الاجراء ولا يجوز ادعام العقوبات •

وعليه فان صاحب العمل الذي يستخدم اجببا بعقد عمل او اجازة صناعية بدون موافقة مسبقة او اجازة عمل صادرة عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يصبح معرضا لعقوبة لا تقل في مطلق الاحوال عن خمسين ليرة لبنانية عن كل يوم استخدامه فيه وان لا تزيد عن مائة ليرة ، وتضاعف هذه العقوبة عند تكرار المخالفة خلال ثلاث سنوات •

ادن هناك عقوبات صارمه تجرى تطبيقها بكل حزم بحق الذين يحالفون احكام الفوائن او المراسيم او الانظمة المتعلقة بتنشغيل الاجانب ، ولا عرو ان تستد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مرافقه التنفيذ بهذه الموجبات وملاحقه المخالفين دون هواده ، وذلك للحيلولة دون المريط بحق المواطن اللبناني في أي مجال من مجالات العمل •

صدر حديثا

المجلد الثاني من

التفسير الكاشف

للعلمه الشيخ محمد جواد مفنيه

التفسير الوحيد الذي يسبح مع واقع هذا العصر ، ويربط
قيم القرآن الكريم ومبادئه بتطور الحياة ، ومعركة المصير
الستري

المجلد الثالث في المطمعه

من كل واحد من الثلاثة مع التجلد ٧ ليرات لبنانية

والمعروف ان زياده موازبات الدول تعني التقدم والوسع في مشاريع الدولة العنبريه كما تعبر دلبلا على اردهار مراقي البلاد وتحسن ميزانها التجاري • ذلك ان كل زياده نظراً على المواردنا اسا تعطى من الواردات ، اي من دخل الدولة الذي يؤخذ من الدخل القومي العام •

سبح من ذلك ان المملكة بحطو حطوات واسعه في مجالات التقدم والاردهار على الرغم من الظروف عر الموازنة التي نجمت عن حرب ٥ حزيران وعن الارماا الاصداها الى نوال في المظمة بحاصه وفي العالم كله بعامة •

ربع الموازنة للدفاع

والمظة التامه الى تسحو امعان النظر هي ان في جداول النفقات في الموازنة الجديده ملعا صحبا رصد لورااة الدفاع والطران (١٤٣٨١،٩٠٦،٠٠٦ ربالاا) اي نحو ربع المواردنا كلها (الرعم الاحصالى للموازانة الجديده ٥٥٣٥،٥٥٠،٥٥٥ ربال اي ما يعادل ٥٥٣،٥٥٠،٥٥٥ حه اسرلني) ، صاف الى ذلك مبلغ ٣٣٣،٨٦٦،٠٠٠ ربال للحرس الوطنى فضلا عن ٣٠ مليون ربال لاعراض الدفاع الوطنى الاخرى •

وهذا الاهسام الذى يده المملكة بقواتها المسلحة ، من حب توفر المبالع النالرمه لجهزها احس تجهز ، وترويدها ناحدت المعداا ، وافضل وسائل المال ، هدا الاهسام مسحم كل الانسجام مع ما تفرضه القره الراهنة في المظمة ، من ضروره التأهب والاسعداد ، لحلبص الارض العرسه المغصبه ، ومحابه قوى العدوان الصهيونى بقوه رادعه ، ترد كبدها الى نحرها ، وتحبط محططاتها الوسعيه الطامعه •

والمملكة تعرف ان واجها في معركة العرب كبير ، لانها في دنا العرب كبيره، ودورها في معركة النصر النهائي لا بد ان تكون كبيرا •

زيادة واردات النفط

والنفط الهامه الاخرى الى تلم النظر ، وتدل على اضطراا تقدم المملكة واردهاها هي تقدير المواردنا لواردات النفط بزارة قدرها ٥٠،٤٤٥،٠٠٠ ربال عا كانت عليه في السنة الماضية •

بد من ان تؤخذ الاوضاع السائدة في الوطن العربي بكل اعتبار وتقدير في عملية هامه كعملية الموارد التي عليها يوقف انجاز وتنفيذ المشروعات الحيويه الكثيره .
وتقدرا من الملكة لواجباتها المقدسه حبال استفااتها العرب ، ولا سيما الذين اصيبوا بكسه حزبان ، ووفاء منها بالزاماتها الاحويه حبالهم ، ونظرا لاهيه العون المالى الذى تقدمه اليهم في الصمود العربي امام العدو ، لحظ الموارد هذا الباب فموض المرسوم الذى صدرت بموجبه وزير المال والاقتصاد الوطنى امر تدبير مواجهه النفقات غير العادية المتربة الزام الملكة خلال السنه الماله الحاليه بدفع ٣٣٠ مليون ريال لبعض الدول العربيه « من اجل مساعدتها على مواجهه آثار العدوان الاسرائيلى » وذلك بواسطه الامراض المحلي ومما قد يوافر في الموازنه العامه .

ولعل في توفير هذه المساعدات بطريقه الامراض المحلي بادره بليعه الدلاله تجعل كل مواطن سعودي يتعبر بانه هوم بواحيه ، تحصيا ، في معركه الصمود العربى ضد العدو الغادر . وفي مل هذه المشاركه الشعبيه في اقدس الواجبات الوطنيه معنى آحر هو الذى اثار البه جلاله الفصل بوله « لسا سوى بصعه من هذا الجسم نشعر بكل ما شعرون به ونألم لكل ما يؤله ويسرنا كل ما سرهم » .

ان الثقة بالصر الي عبر عما العاهل السعودى في خام كلمه نابعه ولا شك من النقصم الفاطح لدى الملكة على تقديم كل ما تلك من طافات في سسل تحببق « آمالنا في اسنرداد حقوفنا وممدساتنا وتطهرها من الادناس التى لحف بها والعمل لكل ما فه نصره لدسا ولامنا ولتسعوننا » كما فال جلاله ايضا .

نظرة في ارقام الموازنة

اول ما لطف النظر في الموازنه السعوديه الجديده هى ان رقمها قد زاد بمقدار ٥٩٨،٥٠٠،٠٠٠ مليون ريال عن موازنه السنه الماضيه . وهذه الزياده الكبيره التى تكاد توازى الموارنة الكاملة لدولة مثل لبنان ، قد تم على الرغم من « الظروف العصبة والمشاكل التى تمر بها الملكة العرمة السعودية والبلاد العربية والاسلامه » الى اشار البها جلاله الفيصل .

ماذا عن نقابة الصحافة

بيان نقيب الصحافة

امام الجمعية العمومية للنقابة

(الفئة السياسية)

المنعقدة يوم الخميس ٢٦ - ٩ - ١٩٦٨

منذ ثمانية اشهر (في ٢٥-١-٦٨) انعقدت هذه الجمعية العامة بحضور
ورير الانباء ، فاطمى على مشروع تشجيع اندماج الصحف السياسية ، واتخذت
قرارا اجماعيا بتأييد المشروع .

ولمى الزمنى قراركم ذلك يبذل جهد متواصل لافناع المراجع المخصصة
بسبى الفكرة . الا اى رأيب - رغم تفويضكم السابق - انادعوكم مرة اخرى،
للاطلاع محمدا على ارائكم والاستفادة من افراحاتكم وملاحظاتكم .

ان هدفنا الاول هو تأمين الاكفاء الذاتى ، اى تحقيق النوازن بين النفقات
والواردات . ولما كان عدد الصحف عندنا هو اعلى رقم فى العالم بالنسبة لعدد
السكان ، فان اول ما يخطر بالبال انفاص العدد ، بحيث تتمكن الصحف كلها من
أن تعيش بكرامة ، وبذلك تحمى حرية الصحافة نفسها ، لان العجز المادى هو
اكر خطر على حرية الرأى .

وعلى ذلك فكر كثيرون بهذا الحل منذ عشرات السنين ، الا ان الامر لم
سجاوز نطاق السنى ، باستثناء الص السلبى الذى وضعه المشرع فى قانون
المطبوعات ، اذ منع الترخيص باصدار مطبوعات سياسية جديدة حتى ينخفض
عدد هذه المطبوعات الى العشرين .

ان خفض عدد الصحف ، اذن ، لس غاية فى ذاته ، وانما هو وسيلة لرفع
مستوى الصحافة ماديا ومعنويا وتحريها من ضغط الخسارة او العوز .

وبما اننا حريصون على نظامنا الديموقراطى وحرية ابداء الرأى وحرية

ولم يتمصر القدم على وارداً النفط بل تعداها الى جميع الواردات في الموازنة حيث قدرت جملتها من جميع الابواب بمبلغ ٤,٩٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال أي بزيادة قدرها ٨٣٤ مليون ريال عن الموارد السابقة .

ان هذه الارفاً الصخرة لسجل وافعا هاما في المملكة هو الانماء المستمر والازدهار المصطرد ، والقدم الذي لا يوقف بل يعطي ، عاما بعد عام ، مردودا افضل ، وثمرات ايع ، فييح للملكة النعلب على المصاعب والظروف غير المواتية، ويخطو بها وبشعها خطوات واسعه الى الامام في كل مصار وعلى كل صعيد .

وكلمة حن اخبرة : ان هذا القدم الذي تنطو به ارفاً الموازنة الجديدة ما كان له ان يحص بتل هذه السرعة ، ورغم العقاب والظروف العصبية لولا انه فبض للملكة قيادة حكمه تحلى بالحكمة والحكمة وبعد النظر ، وتمشيل في شخص جلالة القبول وادارته المتزنة الواعة والرجال المخلصين الذين اتفاهم فاحسن انفاءهم فاخلصوا له كما اخلص لجلاله لبلاد وامة العربية .

التجربة المغربية

كان عن العرب يع في مثنى صفحة ، طبع طبعاً
أيما في مطبعة قدموس على ورق جيد تألف الزميل العزيز
الاستاد محمد عان ، نشره دار مكتبته الحياة والكتاب كما
قال مؤلفه : « وحسي في هذه المدكرات على ما فيها من
سرعه وارحال انها تعبر عن عاطفه صحفي زار بلاد ساحرة ،
فأعجب بها واراد ان يسجل اعجابه في كتاب سريع فكات
هذه الانطباعات .

مبالغ اقل لو ان الوفايه آتت قبل العلاج.

وبعد ، فان الصحافه تؤدي خدمة عامه ، وعلى السلطان ان ترد اليها حقوقها في مقابل قيامها بواجباتها . ان الشريعات والانظمة عدنا لا نعبر الصحافه تجاره ولا صاعه ولا مهنة حرة ، بل ننظر اليها على انها مزيج من هذه كلها ، مع كونها سلطة مسؤولة محنده للوعبه والدود عن البلاد .

ولكن الدوله الى نحى الصنائه وتنسج النجاره والزراعه والسياحه ، وتصون المهى الحرة ، لا تعطي الصحافه اى حماه او تنسج ، ولا تدخل في أمر تسويلها وتسليفها ، بل سركها لتأنها . هذا في الوف الذى تطلب فيه الدوله من الصحافه دائما ان نضحى من اجل توطيد الوحده الوطنيه وتوجيه الشعب بأمامه ومن اجل حفظ العلاقات الطبيه مع الدول الشقيقه والصديقه .

ان الدوله لا تطلب تصحبه في الخدمة العامه من احد في القطاع الخاص سوى الصحافه . فنحن مسؤولون على صعد الواجب وغبر مجازين على صعبه الحق .

لن نعدد مآثر الصحافه ، وانما سنكفى بالقول ان صحفنا باتت منشره في ضول البلاد العربيه وعرضها ، حب ستر الفكر اللباني وتدعو لفضيه هذا البلد وفضانا العربيه . ان في ذلك وحده مجدا للبان الذى باب صحافته صحافه العرب ومسر الرأى الحر في هذا المشرق . لقد فعلت الهمة الكبيره فوق ما يسع السوق الصغره ، دونما تنسج او حماه من الدوله . ونحس اليوم في مرحله التطور والصنع لمواجهه ضرورات التقدم . فهل تنعكس الايه فنغدو في مرحله الدهور والعجز والافلاس ؟

وانى ، اذ اختتم هذا البيان بحيه نضال الصحافه اللبانيه من اجل حريها وارتفاع مسواها ، ارجو ان نواصل تصامنا وتكاتفنا في سبيل رفع مستوى هذه المهنة — الرسالة ، بل في سبيل خدمه لبنان وخدمه الحريه والحقيقه والعدل .

التملك ، فاننا نأبى ، بالطبع ، ان تغلق الصحف فورا ، ولا نفر اى مشروع او تدبير الا اذا اسند الى الاختيار الحر بعيدا عن اى اكراه .
على ان اندماح الصحف بعضها ببعض الاخر لبس وحده الحل الناجع لمعضلة الصحافة . هناك مطلب للشفافية فديكون اكثر جدوى ، الا وهو منع الاعلان التجارى فى التلفزيون، وبالبالي تأميم التلفزة فى لبنان . ان اجراء كهذا سطلب ثلاث سنوات على الاقل - كما بص اتفاقيةا الدولة مع شركتى التلفزيون - كما بكلف الخزينة مبالغ طائلة لانشاء التلفزة الرسسه .

ثم ان للصحافة مطالب اخرى ، سبق ان قدمها الى الحكومة فى اكثر مر مذكورة ، كاعادة النظرى الضرائب والروم ، والاستفادة من فروض النسلف الطويل الامد الضئيل الفائدة اسوة بالزراعة والصناعة والساحة ، ومنع دور السبنا وسائر الوسائط من نسر الاعلانات الحاربه .

عر ان هذه المطالب - التى لم تحفها الحكومة بعد - لا تكفى وحدها لمعالجة وضع الصحافة وبلوغ الغاية المرجوة لصان مصلحتها ومصلحة البلاد معا . لقد كانت الصحافة تطالب بحفها فى الحمايه والنشجع والدعم منذ فتره طويله . ولكن ازمها اخذت تناقص وترداد حرجا وخطورة بعد ازمة المصارف وحرب حزيران ، اذ ان الموارد تناقص بانسمرار بنما تزايد النفقات باضطراد .

لقد توقف احدى الصحف عن الصدور ، منذ ايام ، بالاضافه الى الصحف الاخرى المحتجة بسبب العجز المالى . وادا استمرت هذه الحال ، فان عسرا الصحف سوف تحتج او تتعرض لازمام خائفة .

ولبس من ريب فى ان ذلك سبقضى على مورد عبس مئال الاسر ، فضلا عن الزملاء ، كما انه سيعكس على الرأى العام وصالح البلاد . ولا نبالغ اذا نحن قلنا ان ازمة الصحف قد تكون فى مثل خطورة ازمة المصارف .

على ان مصرف الدولة ، او المكلف اللبناني ، فدي تحمل عبء توظيف مئال الملاين ، حتم ، الان ، لحل مشكلة المصارف التى كان يمكن ان تحل ، فى البدايه .

ومن المشاريع التي تعزم التعاونة تفدها في المستقبل اثناء صدور الوفر التعاواني ، وتقديم محه نهائه الحدمه للمساهمين فيه • ومن فوائد هذا الصندوق : تقديم قروض للمنتسبين بالافصليه بموائد مدينه ، واعطاء منح هه الحدمه المؤلفه من ودائع الموظف ، وفوائدها المراكمه ، وما يصبب الموظف من مساهمه التعاونه في صدور الوفر ، والارباح الناجه عن استثمار اموال التعاونه •

ومن مشاريع العد . الاتفاق مع مؤسسات تجاره ، للحصول على حسومات في العرفه ، والاسعار • ومسروع هذه الاتفاقات مطروح حاليا على ساط البحب، وتعزم اداره التعاونه اصدار بان في الصحف ، والاداعه ، واللقريون ، موجه الى المؤسسات التجاره ذات السعر المحدد ، والى المعامل ، والمطاع ، والشركات التجاره المساهمه •

وسوف تطلب اداره التعاونه الى هذه الفئات الثلاث ، تقديم عروض الى التعاونه ، مع بيان الاصناف التي تحر بها ، وفسها ، وفيه الجسم • وعلى اساس هذه العروض ، بعد الاداره الى وضع الاتفاقات مع المؤسسات التي يقع عليها الاخسار •

ومن مشاريع التعاونه كذلك تحقيق الصان الصحي ، او المساعدات المرصبة ، وهو مشروع قيد الدرس • وكذلك محه علاء المعيته البالغه نسبها ٣٨٥ بالمائه •

وكان قد سبق لمجلس الوزراء وكلف اداره التعاونه بادارة هذه النسبه ، التي تقدر بحوالي حمسه ملايين لره سويا • وبصرف اداره التعاونه الآن الى وضع نظام بشأن كيفبه توزيع هذا المبلغ على المسحفين ، ويسطر ان يتم التوزيع عن عام ١٩٦٧ خلال الاشهر الثلاثه المقبله ، ويتم التوزيع عن عام ١٩٦٨ في مطلع العام الجديد ١٩٦٩ •

منجزات تعاونية الموظفين ومشاريعها للمستقبل

تمضى تعاونية الموظفين بحظى حيثة نحو تحقيق اهدافها ، وتنفذ مشاريعها بما يعود بالفع العميم على قطاع ضخم من المواطنين ويطور انتاجه ويرسى دعائم العدالة الاجتماعية ، ويؤدى الى التقدم والازدهار الشاملين .

ومن المعروف ان من اهداف التعاونية التى بلغنها ، انها تكونت من اسداء المنافع والخدمات للموظفين منذ اول كانون الثانى من العام الحالى ١٩٦٨ . ومن هذه المنافع والخدمات : منح الزواج ، والولادة ، والتعليم ، ومساعدات الوفاء . وقبل انتساب الموظفين المؤقتين ، بحث بلغ مجموع عدد الموظفين حتى اليوم ٢٤١١٨ ، يضاف اليهم عدد تديرى للموظفين المؤقتين ينراوح بين ٥٠٠ والف موظف .

ومن الارقام المعبره فى هذا المجال ان عدد القرارات التى اصدرتها المديرية العامة بتقديم منح للتعليم ٦٢٤ قرارا عن العام الدراسى ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ، وبلغ عدد الموظفين المنفذين من هذه المحة ٧٥٩١ موظفا حتى شهر آب المنصرم .

وبلغ مجموع عدد الاولاد والفتيان الذين اسفاد دووهم عنهم من منح العلم فى المراحل الدراسية الثلاث : الابتدائية والتكميلية والثانوية والجامعة ، ١٨٨٠٣ طلاب .

وبلغ عدد القرارات بتقديم منح للولادة حتى ٣١ آب ١٩٦٨ مائة وستة وثلاثين قرارا ، وبلغ عدد المستفيدين من هذه المنح ١٥٤٠ شخصا . وبلغ عدد القرارات الصادرة بمنح الزواج ٦٥ قرارا ، وبلغ عدد المنفذين منها ٤١٥ .

وبلغ عدد القرارات الصادرة بشأن مساعدات الوفاة ٨٥ قرارا ، وبلغ عدد المستفيدين منها ٣٥٠ شخصا .

الحياه العائليه ، والى ذلك كله فهو لا يريد سبطرة احد عليه ... لا يريد سبطره امرأه تفاسمه الحياه وتساطره العتس ... فلسفه لا يؤمن بها الا الفله من الافداد ... من امتال زمبله الرصافي الذى هول :

ولدى ان وصل الحبيب تمسك بالعز سنح فى من تفيله
وسرد لى الصافي الجمبي فسه حاته المنعه وكف ان طروفا صحه حملنه
على الافامه المسدسه فى دمشق ، وكف انه لا بل المطالعه ليل نهار وانه يسمي
معلوماته من ثلاث ثقافات هى العربيه والفارسه والعربيه ... وان الكتبر من
الشعراء مع الاسف لا يقرأون ... وساعه الصبه - على عر مبعاد - كان
سأط العدد الاخر من محله - العربى - الكوبيه مع صحفه يومبه محله .

وفرح من أعساو قلبه عندما نادى صسم وصبرى وفل له ان اسماء
افراد اسرى كلها تبدأ بحرف الصاد فعلى فائلا .

- انى سعبد بانهاى الى نفس الاسره ، فاسى (الصافي) بيدأ بنفس الحرف
ولم تدم هذه اللحظه السعبده طويلا عندما حرفا الحدب الى مسفل الامه
العربيه فقال والاسى بجلل محاه : لقد رأب الكتبر من الافراد بخضرون
وسونون امام عنى .. ولاول مره - وارجو ان اكون محطنا - ارى أمه تختضر .
فعل له . انك مفرط فى السناؤم فال . لا والله .. او ما ترى الحفيفه
بعبك ؟ افهذا وضع امه فمقد المسجد الافصى وكنبسه الصامه ؟

ليتتى من قبل الوم ولم اتهد هذا العهد المحرن .. شفى من بعيتى بعد
فمدان القدس !

انتي لادكر الان كلمه للمرحوم الاساذ يوسف العيسى صاحب جريده (الفباء)
وشبخ الصحافه السوره اد فال :

(لقد كنا نحن المسجبين فى الشرق تأمل باهاد فلسطين بألف مليون مسبجى
فى الغرب ، واذا سا نراهم نأمرؤن مع قلة المسبج فيسلمونهم مهد المسيح) .
وتشعب بنا الحديد فرجنا على - معركة الكرامه - فقال : ان لى فيها

وَإِذَا الصَّيْحَةُ نَشْرَتْ

امسية على مائدة الصافي النجفي

اتود أن ترى شاعرا انزع من العصر العباسي واصب عظميا سامقا في عصرنا
هذا ؟ ادن فعليك باحمد الصافي السحفي الشاعر الذي امرح في تحصنه البحري
والعباس بن الاحف وابن الرومي •

هناك في دمتي الصافي وكان لقاء رائعا حقا ، فقد رأيت رجلا رجلا في التانيه
والسبعين •• دكا فكلها لقا في الحدب ، نجمع بين القدم والحدب ، بين بيل
الاساننة وروعه الوطني • والحق اني لم اجد رجلا بهذا الصدق من الوطنيه
والعبره على الفصه الفلسطيينه كأحمد الصافي النجفي ••••• ويعلم الله لقد ترفرف
المدامع في اعصابنا ، ونصنا من الحشرات ما شاء الله ونصنا نذكر المأساه الانسانيه
الكبرى التي منلها المطامع الاشعسه للدول العظمى على مسرح فلسطين المكوبه •

وانقلنا من مهي الكسال حت نجمع مضمود دمتي الى معرض دمشق الدولي
واسدنا ناحيه في مهي هياك وتناولنا طعام العشاء سويه ، ولا اتذكر الساعه ما
تناولت من طعام فقد أساني حدث الصافي النجفي ما كان امامي من صحاف وما
حوالي من اناس •

ومذ الصبا ، وحنى افرقا في ملك الله السعيده لم بقأ الاستاد الصافي
النجفي بلو البدع الرائع من شعره على مسامعي ••••• وقد جمع بين جزالة الشعر
وسحر الانشاد •

ووسط نسوه الحدب سأله لماذا لم يزوج ؟ فاجاني بأنه تزوج الهه الشعر
وانجب منها ثلاثه عتر ولدا ١ وفكرت ملبا فيما يقصد ، فعلمت انه يقصد دواويه
الثلاثه عشر وانه ما كان لبظم كل هذا الشعر لو انه كان مزوجا يتحمل اعباء

ولكبا تتم الفائدة المرجوه من هذه الايات وعدت الاسناد الصافي النجفي
سرحمنها الى الانكليزية شعرا ونشرها في صحيفة انكليزية واسعة الانتشار فحبذ
الفكرة ، ولا اخالى الا موفبا بوعدى هذا في اقرب فرصة موافقه •

وتحدثنا عن الشعراء فاذا بالاساد الصافي يرى ان الرهاوى بحمس شعره
اشعر من الرصافي وان شعر الجواهرى شعر خطابي وشعر شوقي خال من التجربة
التعويبه او ما يسميه الاساد الصافي بفاعل الشاعر مع اللحظات التى يعيشها •

وحسبنا الحدت بالعودة الى موضوع فلسطين كره اخرى فقال الاسناد
الشاعر : للأسف اننا فى عصر فقدنا فيه الاحساس بالكلمات فما نسميه - عدوانا -
هو فى الحقيقه - خذلان - ولكنا لا نعرف به •

لقد قطعت احادبت طوبله فى حياتى وما اسف على انقطاعها فدر اسمى على
انقطاع حدثى المسع مع التسح الصافي فكأنه روحى البانه وقد لبس اهاب
شاعر عظيم •

لقد اوصلت الشاعر الى صومعنه وكلنا امل ان تلغى تابه ، عر انه كان لزاما
على ان اغادر دمشق فى اليوم البالى :

ودعه وكأنى اودع سفرا ضحيا لم يح لي فى امسه واحده الا ان اتصفح
بعض صفحاته ، وكان بنفسى ان افراه مأملا مسعرا عر ايام وليل طوال •

ودعه وما شعرب بمثل مراره الوداع هذه يوم ودعت شعراء عظاما اخرين •
انه حقا نسج وحده ٠٠١

فصيذة واعتمد انها نشرت عندكم في بغداد ، افول فيها :

محوتهم لنا العار الذى لطح العربيا وعلمهم الاعداء ان مهم الحربا
لقد حسبوا العدر انتصارا رهوا به ولما تقابلنا رأوا نصرهم كذبا
وسألته عن رأيه في (رصاصات سرحان) قال انها كانت ابلغ مثال • لقد
صرع الاخوان جون كيندى وروبرت كيندى وتألم للاولى فرثه ببينين •

اما روبرت كيندى وفد كان عدوا للعرب وانك لذكر كلمته المشهورة عندما
جاء بخط في جمع من الصهاينة اد قال : (غفوا للأخرى فقد انشغلت بغسل فمي
من دنس فهو عربة ترسها فل محثى الكم) وهذا ما حملى بعد مصرعه على
نظم الايباء الاتبه عنوان. (الطريق المحتصر - تحة الى سرحان قاتل روبرت
كيندى نصر اليهود على العرب) :

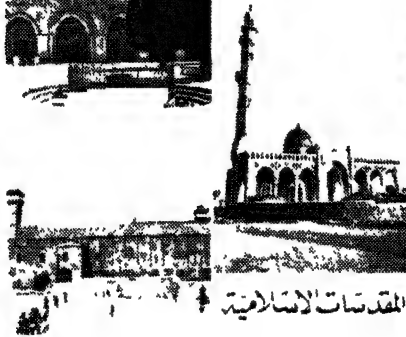
سلب يدك وعشبا سرحان مك الرصاص لحصا البرهان
ود كان رأس التمر رأس رئيسهم وفطعه فهالك الثعبان
فالوم حمل الامن أصبح آمنا فلفد فضى الثعبان والتبطنان
أضحى مرشحهم رشح للردى اهلا به فجمعنا سرحان
حسبوا لمرط الصب انا نوم ود اخطأوا فصمرا يقظان
انا قتلنا البتهم بعرضه فالكل معمود اللسان جان
اين العهد لليهود بنصرهم هل سل منهم بالرصاص لسان ؟
ود حث تخصر الطريق لصرا لولاك طال بنا مدى وزمان
ما اربك جوشهم وعادهم لما حمل وجبتك الايمان
فليوص من طلب الرئاسة منهو فالمو في عينيه والاكفان
ضاقت بخضم الحق ارحاب الفضا خصم العدالة ما لديه امان
عجز المسيح بهديهم عن غمهم حتى اتسح لهديهم سرحان



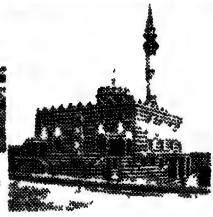
القدس - منظر عام



المقدسات الإسلامية



المقدسات الإسلامية



الخليل
الحرم الابراهيمي

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا التَّاسِعَ مِنْ تَمُوزَ أَوْ يَوْمَ الْحُرِّيَّةِ

بقلم علي محمد عيسى

معبوده الافراد والتعوب وحببه النفوس والعقول وطلبة الافكار والارواح •
فيها هامات النفوس ومن اجلها فدمت الصحايا وعلى مذبجها اريف الدماء
وبدلت المهج •

ومن ادري منا نحن العرب بقيمها ومن اعرف ما بقدرها ومن اكثر بذلا ما
في سبيلها •

لقد كافحنا من اجلها الفرس والروم والترك والفرنسيين وها نحن لان نكافح
ونناضل ونجاهد ونحالد وسنظل الى ان نال حقنا كاملا بل الى ان تسال هي حقها
كاملا تاما فحق لها اسما كاب ووجدت وهي لنا ابنا اضطهدت واسهات •
نطلبها لكل سلب ونجعلها عند كل تسال ونصق لها في كل عبد ويومها في
الارجنتين هو يومنا ويومها في القسام وفي كوريا وفي الكونغو وفي اميركا بين
العسد هو يوما تفرح به وبعد له ودرس للقاه ونصم به المهارج والزيات •
يوم التاسع من تموز هو يوم الارجنتين وهو يومنا الذي تقدم فيه كل
شهيد ونعد له كل فداء •

فلا زالت الارجنتين حرة عززته منعه ولا يزال علمها خفافا عالما رفرفا فقد
جاهد وناضل ونال وجبا الله شاعرنا الناس فرحات اذ يقول :

لولا طلوع الص من اعابها كالزهر ما انحلت اللالي السود
لولا المطارق ما النوب وتحطمت للظالمين سلاسل وقيود

علي محمد عيسى
توكومان

الارجنتين - ١٠ - ٧ - ١٩٦٨



افام رئيس الجمهورية في قصر بب الدين مأذنة غداء تكريما للامير مشعل بن عبدالعزيز ، حضرها العديد من الرجال الرسميين والدبلوماسيين • ويبدو الرئيس حلو بين الامر الضيف ودولة رئيس الحكومه عبدالله اليافي •

تأسيس جامعة خاصة في الكوفة

بغداد - تسعى شخصيات عرافية بارزه الى تأسيس جامعة خاصة في مدينة الكوفة الدنية يطلق عليها اسم « جامعة الكوفة » ويؤمل تدشينها في خريف ١٩٦٩ وقد تم جمع اكثر من ٦ ملايين دولار من اصل ١٢ مليون هي ثقباء البناء، وتبرع الحكومة بقطعه ارض كبره لكى يشاد عليها البناء • وفي العراق ثلاث جامعات حكومية في بغداد والموصل والبصرة وجامعة الحكمة في بغداد للاباء البسوعيين الامركيين وهى جامعة خاصة • لكن الجامعات الاربع لا تكفي العراق الذى يبلغ عدد سكانه ٨ ملايين نسمة •

وسيقوم وفد يمثل مؤسسى الجامعة بجولة فى ايران وباكستان والهند وجنوب شرق آسا لاجراء اتصالات مع الجامعات الاسلامة فيها والفوز باعترافها بشهادة جامعة الكوفة المقبلة •

اعتقال ٨٥ شابا بتهمة تطويل شعورهم !

دمشق - ذكرت مصادر الشرطة السوريه انه تم اعتقال ٨٥ شابا ممن السوريين الذين يسدلون شعورهم منذ بدأ رجال شرطة الادب امس حملة للملاحقة هؤلاء حفاظا على رجولة شباب سورية من مظاهر الميوعة والتخث •

القرية الأخيرة واللاذقية

القانون الذي يأخذ ولا يعطي

انعقدت في جباع الجنوب مناظرة حول السياحة في لبنان الجنوبي ، وافتتحها ومشاريعها . واشترك في هذه المناظرة جورج كرم ، محمد علي مكّي ، مصطفى الزعري ، وديع رمضان وعلي مروه رئيس بلدية جباع . وادار المناظرة محمد كاظم مكّي .

وفد حضرها عدد كبير من ابناء البلدة والقرى المجاورة كما حضرها الاسناد ريد الزين رئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الذي اقام المناظرة .

ومن ابرز ما ذكر في هذه المناظرة ان الدولة في معرض سعيها لشحج الاصطياف عن طريق تصنف القرى الصالحة لذلك اضررت من خلال هذا الصنف ومن حب لا تدرى مصالح ابناء هذه القرى . وقال الشيخ علي مروه رئيس البلدية ان بلدته جباع التي اعربت مصفا منذ ١٩٦٢ لم تسعد من هذا الصنف بشيء على الاطلاق انما في نفس الوف تعرضت مصالح ابنائها لصرر كبير .

فالمعلوم ان سكان القرى هم من اصحاب الاملاك الصغيرة جدا وليس بالامكان تطبيق قانون البناء في قرى الاصطياف على هذا النوع من السكان وفي هذا النوع من القرى لانه يتطلب طرارا معسا في البناء وتراجعا في المساحات مما لا تقوى عليه سكان القرى البسطاء .

وفي ختام المناظرة كانت مأدبة عامرة في دار رئيس البلدة على مروه تنتظر

المناظرين .

وسيستأنف السفير اللبناني اتصاله مع المراجع المختص في السعودية حول الفرض المذكور خلال الايام المقبلة لموافاه الحكومة خلال الاسبوعين المقبلين بملومات رسميه عن هذا الموضوع حتى يصار في ضوءها الى اتخاذ الاجراءات اللازمه لغند الفرض المذكور .

حديث ادبي مع الاستاذ صالح . — دت

طلب منه رأيه بالادب الحديث ، وعما اذا كان اديب العربية قد ادى دوره على الوجه الاكمل ، فقال :

في عيدي ان هناك فله من الادباء احرف عن الطريق الصحيح . فانا افهم ان تكون هناك مصرى عربى ولسانى عربى وعراقي عربى ، ولكنى لا اصدق ان يكون هناك من يستطيع ان يكون مصرى عربيا ماركسا في آن واحد . فالعرب امه ، وافالبسا فبائل من هذه الامه لها عمدئدها وروحانياتها وايدولوجياتها الى لا يسكن ان يكون احمر او اررق او اصفر . هذه هي الفلة .

اما الكثرة فقد اسطاع ، بحمد الله ، ان تقوم بدورها الضالحي على خسر الوجوه في كل البلاد العربية . وفي اعقادي ان النكسه قد ضاعف الشعور العربي ووطد اركانه ، وافام حول الامه العربيه سدا غالبا من الحصانة ، وكشف لهذه الامه اعداءها الحميفيين ، واتنب لها حصمه رائعه هي انها يجب ان تعتمد في نصالها على نفسها وعلى نفسها فقط .

شعر .. واعبه .. وعزل

والتاعر جود من شعراء الحليل . فاسعه يهول رأه بالمعركة الفائمة بن الشعر القديم والشعر الحديث :

— لبس هناك شيء اسمه الشعر الحديث . فما نظمه نحن في اطار الحليل هو الشعر ، وما عدا هذا فلبس شعر . وانا انصح كتاب الشيء الذي يسمى شعرا جديدا ان يلقوا عليه اسما ثالثا غير الشعر والنثر . فاذا فعلوا هذا فنحن مسعدون للتريح به ودراسه على الضوء الجديد .

وكانت هذه الحملة قد بدأت تنفيذاً لتعليمات صدرت عن وزارتي الداخلية والزراعة بهذا الصدد تقضي بتوقيف من يسدل شعره من الشبان مدة ٤٨ ساعة وقص شعره .

العرفان : ليس مثل هذا التدبير يصل الى لبنان الذي طبع فيه الحفصة التي تلبس الغزال فردا ، والجميل بشعا وهي تقليد اعلى مذموم ، وقد فعل العراي مثل سورية .

الحلو يعرب للملك فيصل عن رغبة لبنانية - ن. في تنمية علاقاته مع السعودية في جميع الحقول

عاد برون عائدا الى جده سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية السيد خليل عياني بعد ان امضى في برون حوالي شهرين اجرى خلالها متساوورا مع كبار المسؤولين تناول العلاقات اللبنانية - السعودية من جميع نواحيها .

وكان السفير عياني قد قابل خلال الايام الاحمره الرئيس حلو والاباى وعرض معهما الشؤون المصلة بالعلاقات اللبنانية - السعودية والرعة في تطورها وتنميتها في جميع الحقول ، كما فاضل السفير وررى الخارجيه والمالبه وبحث الى الملك فيصل تنعل بالموقف العربي بصوره عامه والعلاقات اللبنانية - السعودية بصوره خاصه ، ورغبة المسؤولين اللبنانيين في توطيد هذه العلاقات بين البلدين ، كما تنضس الرسالة تجديد الدعوة من قبل الرئيس الى العاهل السعودي لزيارته معهما في الامور المنصله بالقضايا والمصالح المشتركة بين البلدين .

وقالت مصادر رسميه ان السفير عياني حمل معه رساله من الرئيس حلو لبنان ردا للزيارة انى كان رئيس الجمهوريه قد قام بها الى السعودية في مطلع هذه السنة ، وترحب لبنان بحكومه وتنعا باستقبال العاهل السعودي .

ومن ناحية ثابته تسلم السفير عياني قبل سفره عائدا الى حده من البنك المركزي الملاحظات التي وضعها البنك حول الفرض الذي سيعفده لبنان مع السعودية والبالغ خمسة ملايين جنبه استرليني بعد موافقة الجانبين اللبناني والسعودي على الاسس التي سينم بموجبها عقد هذا الفرض .

السعودية فشرح اهداف سياسة حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك فيصل فسا يحص المتاربع الكبرى النى نحمل النماء والنطور للمملكة فى مختلف المجالات .. هذا ومما تجدر الاشارة اليه ان الاسناد الشهيل قد سافر الى هناك فى محبة دراسبه من الحكومة الامبركية حيث حصل على شهادة فى المواصلات الدولية من جامعة تولون فى ولانه لوزيانا الامبركية بنقدير مناز. وقد كان ضف الشرف فى الحملة الى افامتها الكلية فى نهاية العام الدراسي .

— وصل الى المملكة وفد الصداقه الفرنسية العربية وذلك للاطلاع على معالم النهضة فى المملكة وتوتس عرى الصداقه والمحبه بن الشعبين العربى والفرنسى .

— وصل الى المملكة عدد من الطلاب الجرائيين المسفيدين من المسح الدراسه فى كليات ومدارس المملكة والذين يزيد عددهم عن مائه طالب .

— تم فى الاسبوع الماضى توفيع افافبه اتمام الدراسات الاولى اللازمة لكله الطب بجامعة الرياض وقد وقع الاتفاقيه نبابة عن المملكة معالي وزير المعارف التببخ حسن آل الشيخ مع مجموعه من الشركات البريطانية .. هذا وسطر ان تقوم هذه الشركات بمديم تقاريرها النهائية حول المتروع الهام خلال سبعة اشهر من تاريخ توفيع الانفاقة .

— الدكتور عبد العزيز مدرس رئيس جمعة الهلال الاحمر السعودى عاد من مالزبا بعد ان امضى هناك فرائه الشهرس حضر خلالهما حلقة دراسية عن مبادئ حقوق الانسان نظمها هيئة الامم المتحدة .

— فارب المملكة العربية السعودية بالمرتبة الثالثة فى معرض بنالى العالمى الذى اقيم فى اسبانيا واشتركت فيه ١٥ دولة وقد فارت امركا بالمرتبة الاولى واسبايا بالمرتبة الثانية ، وقد اشتركت المملكة لاول مره بلوحات فنية من كل من العنانين عبدالحليم رضوى ومشعل السديري وخالد السديرى .. اما اللوحات الفائزة فهي لعبدالحليم رضوى وهي « نا قارىء القرآن » و « صراع مع الزمن » .

واهتم صالح جودت بالاغنية الدارجة • فهل تصلح هذه الاغنية لكل البلاد العربية؟ •

— الاغنية الدارجة ، كما يقول ، عمل فى محلى ومرحلى وترفيهى لا سل لها الى الحلود ، لانها لا تسفر فى آذان كل العرب ، ولا تعيش بعد عصرها ، بدليل اننا نفهم الان فى مصر كثيرا من الفاظ وتعابير اعابى عصر عبده الحامولى ويوسف المنيلوى وعمرها من اهل الغناء الدس رحلوا منذ حسين سنه ، لان اللغة العامية تغبر فى كل بلد بين جبل وجبل • ادا فالاغنية الدارجة من ترفهى لا بقاء له •

ابراهيم عبده الحورى — الجمهور الجديد

النشاط الثقافى والعمرانى فى المملكة العربية السعودية

صدرت موافقة جلالة الملك فصل على اقامه البجع الكشفى العربى والاسلامى الثالث خلال موسم حج هذا العام ١٣٨٨هـ وذلك لاتاحة الفرصه للشباب المسلم لتأديه فريضة الحج والمساهمة مع احوالهم الجواله والكتافه السعوديين فى خدمه العامه لضوف بب اله الحرام •

— وصل الى المملكة معالى وزير الاعلام الشيخ جيل الجيلان قادمًا من الخارج بعد ان امضى بعض الوف للاسجيام واجراء بعض الفحوصات الطسه .
— غادر الملكة موجها الى الارجنين السد احمد ريدان وكيل وزاره المواصلا للشؤون السلکة والاسلکة والبريد ، وذلك لحضور المؤتمر الدولى للمواصلات السلکة الذى سيعقد فى مدنه زيودى بلاتا •

— عقد مكب وزاره الخارجيه السعوديه بسويورك فى الولايات المحده مؤتمرا صحافيا حضره بعض مندوبى الصحف الامركية •• حبت تحدث فى هذا المؤتمر الاسناذ فصل الشهيل مدير عام مصلحة الموانئ والمنائر بوزاره المواصلا

المركز لندعم الصناعات القائمة في السعودية وتشجيع الصناعات الناشئة •

● تعكف وراره الصحة السعودية على تطوير مخبراتها باتباع افضل وسائل السطيم الحديث وتزويدها بالقيس الاكفاء على كافة المستويات وخصوصا الايدي الوطنية وذلك باكتارها من عدد طلبة التخصص في شؤون المخابر بالمعاهد الصحية بالسعودية ، وبالمالي تهتم في تطوير مهاراتهم وذلك بابعائهم للتدريبات العالبه في الخارج • وقد ابعث مؤجرا عشره مهم للتدريب على اعمال شؤون المخابر وبنوك الدم ومخابر الدرن ومخابر الكوليرا • وسوف تبثت عددا مماثلا في القريب •

● جامعه الملك عبد العزيز الاهلية بحده اسدب الى محمد حبشي منصب الامن العام لها ، خلفا لمحسن باروم الذي عاد الى عمله في وزارة المعارف •

● عمد بتدريبه العلم بحده احصاع بين ابراهيم العمبلى مدير التعليم المساعد بحده والملحق التماي الفرنسي حري خلاله درس اسفدام جبراء في مجال العلم الفنى للسعودية للاستفادة من خبراتهم • وما يذكر ان حصين من الخبراء الفرنسيين يصلون ساعا الى جده ، وقد وصل منهم ٢١ وبسظر وصول الباقين فرنسا • وسقوم هؤلاء الخبراء بالاشراف على العلم بالمعهد الصناعي النموذجي بحده •

● بعثه تدريبيه على الخدمة المكسبه من قل جامعه الملك عبد العزيز الاهليه بحده سافرت الى كراتسى للفي التدريب لمدة سنه •

● من المحاصراب النى الفب بالسعودية في الشهر الماضي : « الفنون الشعبية » للانس وجيهه عبد الحق الطالبة في اكاديمية الفنون الموسيقية في روما • « العمل القدائي بداهه النهاه لمأساه فلسطين » لسعيد عوضه في نادى الوحدة الرصاصى الثقافى بمكة • « ادب الجاحظ والحلم والحلماء العرب » عنوان محاصرتين القاهما المستشرق الفرنسى شارل بلا بجامعة الرياض • « اثر التريه الاسلاميه في الاجيال » للشبخ محمد محمود الصواف في المعهد الصناعي بالرصاص • « الادب الاسلامي في عصر النبوه ليحيى الجبورى بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة » •

- وافق الملك فيصل على اعتماد مبلغ ستة ملايين و ٨٠٠ الف ريال سعودي لانتشاء ٣٧ مدرسه ابدائه للبنات هذا العام في ٣٧ قره من قرى العربيه السعوديه
- فررب الحكومه السعوديه تحببص ٧٠ منحه دراسه لطلاب من اتحاد امارات الخليلج • وعادرب بعته حكومبه الرياض في جوله تزور حلالها الامارات السع النبي يآلف مها الاتحاد لنوزع هذه المح •
- بلغ عدد مرشحي وزاره الداخليه لاحد دوراب تدريبه في معهد الاداره العامه في الرياض اكثر من ٤٠٠ تحبص تم ترببهم لحوالي ١٩ برنامجا • وانهب لجه التخطيط من دراسه تحديد منطباب الدرب في المنطبه التربفه وبعب بعض اعضاءها بالمناطل الاخرى لسس العرص • والمعلوم ان اداره شؤون التخطيط والتنظيم في وزاره الداخليه تتعاون مع مؤسسه فورد ليدرب المرشحين من القوى العامله في السعوديه •
- فرر وزير المعارف السعوديه تأسبس مكبه اسلامه في تاييه عاصمه الصبن الوطنيه تحوى على المناهب الدراسيه الاسلامه في الدين واللغه العربيه لكون مرجعا لمدرسي اللعه العربيه والدين في الصبن الوطنيه •
- وصل الى الرياض ثلاثه حبراء من البوسكو للعل في حبصل الرسه والنعلم في السعوديه • سعمل اثنان مهما في كله الهندسه وواحد في كليه النريه بالرياض • وقد انضم هؤلاء الى فرق حبراء الونسكو العالمين في الكلبين بسوجب الاتفافه المعقوده بين السعوديه والونسكو للاشراف على هذين المشروعين ومدهما بالحبراء والمعدات •
- اعل في الرياض ان العربيه السعوديه تبرع سبلغ ٢٧٠ الف جبه اسرليني لبناء مسحد في اكرا عاصمه غانا •
- سنم خلال العام الدراسي الجديد في العربيه السعوديه افتتاح ٤٠ مدرسه لمكافحه الاميه في محلف انحاء البلاد ، وبذلك يصحب عدد مدارس مكافحه الامه وتعلم الكبار ٩٥٠ مدرسه عدد الدارسين فيها ٤٠٣٣٤ •
- يياشر عمله في مركز الابحات والنميه الصناعيه بالسعوديه الدكتور فرانك ييكن وهو احد خبراء الامم المنحده • وسيعمل في برنامج الدراسات النبي بقبائها



امداد



اخبار متفرقة

- التقى الاساذ رياض طه نقب الصحافة اللبنانية محاضرة في نادي الشبيبة الخيرية في بعلبك عنوانها « تجارب واخطاء » اسعرض فيها اوضاع العرب منذ سنة ١٩٤٨ لان ، وقد كان لهذه المحاضرة ومعها الحس في جميع الاوساط .
- اثناء الحفلة النبي افامها نقب الصحافة في شورا بارك اوتيل على ترف الصحفيين الاورويين الذين زاروا لبنان دعاهم الى حوار في النفاة حول قصيه فلسطين ، وكان الحوار الذي براه الفاريء في مكان اخر من هذا العدد .
- صدر ببغداد بنحفيس الدكتور ابراهيم السامرائي كتاب : « الجبال والامكنة والمياه » للزمخشري وكتاب « سؤالات نافع الاررن الى عبد الله بن عباس » .
- اصدر الاساذ البرب الريحاني صاحب دار الريحاني للطباعة والشر في بروت الطبعة السابعة من كتاب « الريحانات » لشعبه الفقيد الاساذ امين الريحاني فلبسوف الفريكة ويقع في حزئين الاول في ٣٥٢ صفحة والثاني في ٢٩٦ صفحة وهو كتاب يسحق الافشاء والمطالعه .
- ندوة الحبس - الحركة الاجتماعية في بعلبك - تواصل نشاطها الثقافي والاجتماعي بالقاء المحاضرات النافعة كل اسبوع ، وكان اخر نشاطها المبد الحمله التي افامها لسكريم ففيد الشعر العربي « خليل مطران » ، وكان حمله موقفه اجاد منكلموها وبرى الفاريء في غير مكان من هذا العدد كلمه الاساذ عبد اللطف شرارة في الحفلة التي قوبل بالاستحسان النام ، وكان عريف الحفله الاسناد يوسف فضل الله سلامة صاحب زميلتنا العصر الذي التقى قصده عصماء بهذه المناسبة .
- اسفبال فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية على اتر تعقد الازمه الوزاريه ثم عاد عن استقالته بعد الالحاح من الجميع .
- وبعد محاض عسبر تشكلك وزارة رباعية من الدكتور عبدالله الياسي والحاج حسين العويني وريمون اده والشيخ بيير الجميل . اين نحن منها وفيها ؟!

صاحبها
رئيس التحرير المسؤول
نزار الزين

العرفان

مؤسستها
أحمد عارف الزين

مجلة علمية أدبية سياسية شهرية

لغون مكتب بيروت ٢٩٧٠١٧ سنتها ١٠ أسهر بالصفحة لغون مكتب صيدا ٧٢٠١٠٥

العدد السابع م ٥٦ - رمضان ١٣٨٨ كانون الاول ١٩٦٨

فهرس العدد السابع من العرفان

الصفحة	الموضوع	الكاتب
٧١٥	سى وسى الفارىء	نزار الزين

البحاث فلسفيتها

ع. ي. زعور

٧١٦ - ٧٢٨ ادا سغراط

تاريخ

السيد صالح السهرسنانى

٧٢٩ - ٧٦٠ حامه قم والسد البروحدى

مواضيع اسلامية

النسخ محمد الكرمى

٧٦١ - ٧٦٤ التهول فى الكتا والسنة

مقالات فكرية

محمد سراه

٧٦٥ - ٧٧٤ وراء السائر

سهر نيخانى

٧٧٥ - ٧٨٠ مقالة مع باستور

بينى وبين القسارى

بقلم نزار الزين

عزى القارىء :

كفانا بفرقه وسفاه ، كفانا ذلا وعارا واجذالا وبراجعا ورياء وبقافا ، كفانا سطحية وعدم مبالاة واكثراب فى مصرنا المحم ، فى مسبقنا الذى سيكون مظلما اذا كنا لا نبالي الا بالخمسارية من حب الجاه والمنصب .

ولكن المهم ان ننظر الى مسبقنا وواقعنا عن بصره وفكر نافذ ، فلا ننظر الوحي بهبط علينا من السرق او من الغرب ، ولا نعالج الامور بحزبه ضيقه نظى على الجمعية . والا نحكم القوغيانه فى حل قضائنا ، هذا عرس يجب ان يهدم مع ان هدمه فى هذه الظروف ربما كان ضرره على القصة العامة اكثر من نفعه ، لانا نعطى اسرائيل سلاحا جديدا ، وهذه بلاد يريدان اغبر زارعو القوضى ما اخباره من حكم ديموقراطى لا يمكنها ان تعيش بدون .

فارئى الكريم :

ما بال الساسة فى لبنان لا ينظرون الا الى مصالحهم ومطامعهم والى الوصول الى الكرسي ولو احترق البلد فكانهم نادون مع ذلك القائل : « بعدى الطوفان » هم كادون يرجعون بنا الى سنة ١٩٥٨ ، فهل سسر الناس الى الامام او يعودون الى الوراء ؟! الا تكفى لبنان ما اصابه من تكسا وضراب بافلاس البنوك وفقدان قسم كبير من مصادر السياحة وغيرها وحتى حاولوا ان ترجوا به فى ابون نقضى على اخضره وبانسه . فلبنان لا يعس الا نظريه مسلميه ومسحبه وبتمان العدله الاجتماعيه . وبالبعد عن كل عنصريه وحزبيه لكون للجميع اخا وصدقا .

فارئى العزيز :

مفالات كسره وسعر اكثر واكثر وفصص وغهها نحتاج الى تأجيلها لان العدد لا يتسع لها جميعا ولو اردنا نشر كل ما نردنا لاحتجنا ان نجعل العدد ب ٥٠٠ صفحة ، فالجالات الثقافية تحتاج احيانا الى نشر المواضيع المطولة من علمية وتاريخية وفلسفيه ، مع انا دائما نفضل الاختصار مهما امكن ونصح به .

العدد الثامن اى عدد نوال سيكون كتابا به يصدر بعده عددنا السنوى الممتاز الذى يلاوى كل عام استحسننا وبقولا ، فى ذلك العدد نشر اسماء انصار العرفان وكلائه فى جميع الجهات . نرجو من جميع المشتركين ان سرعوا لتسديد استراكانهم ، فقد قاربت السنة على الانتهاء ، والى اللقاء فى عدد قادم .

البحاثُ لجماعية

روكس العزيزي
السيد حسن الامين

٧٨١ - ٨٨٧ مذكرات ابو تادي
٧٨٨ - ٧٩٣ من ذكريات اصفاها

البحاثُ علمية

عصام الصادق

٧٩٤ - ٧٩٧ الداء وراه ام مكتسب

ترجمات

ادب الزن

٧٩٩ - ٨٦ الحوم المصلحة او التوام

لواحق ادبية

جوزيف خرس

٨٠٧ - ٨١٦ بلاسه تحت محفوظ

نظرة

نزار قباني

٨١٧ - ٨٢٠ والماس في صعوده يصحكون

ابواب العرفان

٨٢١ - ٨٤٠ سر العلم - محاربات الصحف - الاحبار الح

وقال : الدبا سون الآخرة .

وقال : اما عرف الخطأ سوء عاقبه . فليس بسفه حتى تعرفه ولا تعرفه حتى تحطى ، فلدلك كان بن الانسان وبن الصواب خطأ كثر (كذا) .

وقال : اللسان خادم القلب .

وقال ما بقاء عمر بقصه الساعات ، وسلامه بدن معرض للآفات ؟ والعجب من تكره الموت وهو سسله ، ولا أرى احدا الا وهو من الموت آسى والموت يدركه .

وقال اجهد اليوم بدبك لراحك عدا .

وقال : من عرف الدنيا لم يفرح فيها براء ولم يحزن على بلاء .

وقال : حير الاحوان من صرف احواله من التتر الى الحر ، وافوى الصوة ما دفع بها الصرر عن الناس ، وافضل السرره طلب المكسب وفدبر الاتقاء .

وقال . ورأى حاربه تعلم الكنايه فقال للمعلم : اما سقى هذا السهم سسا لرمى به يوما ما . وقال وقد رأى حاربه تعلم الغناء فقال : لمن تتحد هذا السيف؟ كان افلاطون ليلسذ سقراط واراد سقراط فقال : انها الحكم اوصى . فقال . سوء الطل من يعرف ، وكى على حدر من لا تعرف واباك والوحده وكى (....) اتباعك واناك والصح وسوء الحلوى وادا رلب مرلا فلا (....) ولا تفهم محاصر الطرق ، وعليك (....) وان بعدد .

وقال . كل راض عى ، وكل مطع مسأئس ، وكل عاص مسوحتس .

وكان نقول لتلامذه : اسنجبوا ولا تنحبوا فكم من عبد بخر لنفسه امرا كان هلاكه فيه .

وقال . حصى على كل دى عمل ان يحرس من كل آفة واحق الآفات بدلك اسدها لخلائى الفضل والفكر فى سوء العاقبه يدل على الظفر بالحكمة وما آفه نأضر على خاصه او عامه ولا أذم عاقبه من الاسراع الى الصديق بالنهمة والسعاية ولا سسا من ذى الفدرة .

آداب سُقراط

بقلم ع. ي. زعيور

كان على حاتم سقراط من علمه هواه افصح • وعلى منظمه • من
عص طرفه أراح قلبه •

قال : من كرم عليه نفسه ، صعب الدنيا في عنه ، ومن هاب عليه نفسه •
كرب الدنيا في عبه •

وقال • سه لا يفارهم الكآبه • الحمود ، والحسود ، وحديث عهد بعنى •
وعنى بحسى الفقر ، وطالب رته بقصر قدره عنها ، وحلبس لاهل الادب ولس
مهم •

وقال ان لم يدرك الحاجه بالرفق فبأى شئ يدرك ؟

وقال • اهل الدنيا كصور في صحفه ، كلما سر بعضها طوى بعضها •

وقال • الحر والتر سبلان ، واهل كل سبل اولى به ، فحر من الحر من
عمل به ، وتر من السر من عمل به •

وقال انا للعافل المدير ارحى منى للاحقى المفل •

وقال العقول مواهب والآداب مكاسب •

وقال رب مغبوط سرور هو داؤه ، ومرحوم من سقم هو شفاؤه •

وقال : ادا لم تكن عقل الرجل اعلى الاشياء عليه ، كان هلاكه في اعلى
الاشياء عليه •

وقال : لا بصير كاملا حتى يأمنك عدوك ، فكف بك ادا كب لا بأمنك
صديقك •

وقال • الدنيا غنبيه الاكباس وحسره الحمى •

وفال : الرمان ما صفا لمن مضى ولا يصفوا (كذا) لمن بهى .

وفال : الرمان مغال لا يقطن بحوادثه ، يأخذ من المآمن ويكدر في حين الصفو .

وفال . التمه بالرمان عرور والطأببة اليه جهل سا مضى مه .

وفال : الزمان واعظ لمن تقى بس مضى .

وفال له : ما تقول في الساء ؟ فقال : هن مثل شجرة الدفلى لها روى وزهر فاذا اكل منها الغر فله .

آداب اومروس

قال اومروس : الدنيا دار بحاره فالويل لمن ترود منها الخساره .

وفال : الحظ شيء اظهره العقل بواسطة هي الفلم (١٠٠٠)

وفال . ان العضب اذا كان عن سب عرف كان الرضا سهلا يسيرا ، واذا كان لا عن سب ، كان طلب الرضا صعبا مستصعبا ، وذلك لان المحال موحود في كل حال .

وفال : من اضاع الحزم امانا بالقدر ، فقد جعل في نفسه وامره اعظم الضرر .

آداب الفلاسفة

كان نفس حاتم فتاعورس : تر لا بدوم حر من حر لا يدوم (١) . وكان على خاتم افلاطون : تحريك الساكن اسهل من تسكين المنحرك (٢) . وكان على خاتم ارسطاطاليس : المنكر لما لا يعلم اعلم من المفر بما يعلم (٣) . وكان على خاتم افلاطس : (. . .) سبب الكشف للغطاء وقطع الاخاء . وكان على خاتم خاتم هالوس : من كتم داءه اعاده شفاؤه (٤) . وعلى خاتم فلفونس : من لم يملك

١ - نفس ما ذكره ابن ابي اصيفه (عون الابهاء في طبقات الاطباء بيروت ١٩٦٥ ، ص ٦٦) فلا عن ابن فاتك .

٢ - نفس ما ذكره ، فلا عن المسر ، ابن ابي اصيفه ، المرجع السابق ، ص ٨١ .

٣ - نفس المصدر ، ص ٩٠ . ٤ - نفس المصدر ، ص ١٣١ .

وفال : من بحرب بردد علما ، ومن بوق بردد يضا ، ومن سعن بعمل
 حاهدا ، ومن حرص على العسل ندد فوه ، ومن كسل بردد فره ، ومن سردد
 ندد شكا .

وكسب الى ملك مات اسه . اما بعد ، فان الله جعل الدنيا دار بلوى والآخرة
 دار عسى وجعل بلوى الدنيا لتواب الآخرة سسا ، وتواب الآخرة من بلوى الدنيا
 عوضا فأتحد ما تأخذ لعطى وسلى اذا اسلى لحزى .

وفال الدوب القاضحه بذهب الحصح الواصحه .

وفال الحق الفاصل سف على الماطل .

وفال ان السبب الذى ادرك به العاحز حاحه هو الذى افعد الحارم عس
 طلبه ، والامر الذى تحول بين الررى وبين العافل هو الذى محه الحاهل .

وكان يقول للامده نابى اعفلوا فى سن مرابكم . فان كسم لا تعفلون
 فاحدروا الدنيا ، فان كسم لا تحسون ان تحدروا الدنيا فاحعلوها توكا
 وانظروا ان يصعوا ارحلكم واحدروا الشهوات فان القلوب المعلقة شهوات
 الدنيا عقولها محجوبه عن الله عز وجل .

وفال ابن الملك يوما . ابى لمعوم بك ا فال ولم ؟ فقال . لما ارى من تنده
 ففرك . فقال له سمرط . لو علمت الفقر ما هو لشغلك عنك بفسك عن عنك بى .

وفال : حسن الخلق نورب المحنة ويولد المودة .

وفال . حسن الخلق يدعو الى القصائل ، وسوء الخلق يدعو الى الردائل .

وفال . اذا ختب فى السرفائف فى غره أخون .

وقال . من كم السر كان موضعا لودابع القلوب .

وفال حفظك لسرك اولى بك من حفظ غرك له .

وفال لبعض تلاميذه : احذرکم الزمان فانه اخبث عدو تحذر منه ، وانى لك
 بالجة مع الحذر . ان الزمان نسل العدو فى عدوه ، ونعم الصديق فى صدقه .

وفال : الزمان موكل بكذب الصفو او بنشبت الجمع .

- وفال : لله في السراء نعمة المفضل ، وفي الضراء نعمة التطهير والثواب •
- وقال : من آثر المشورة لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطأ عاذرا •
- وفال . كفى بالبخل كاشفا لمن استتر به والكذب حادلا لمن اعتمد عليه •
- وفال : مالك لحامدك في حاتك او لدامك بعد وفانك •
- وفال : الحارم من لا شعله البطر بالنعمة عن النظر في العافية ، ولا الهمة بالحادثه عن الحيلة فيها •
- وفال • اصلاح الرعة انفع من كثرة الجود •
- وفال : ادفع الشر بالتر فان الحديد بالحديد يصلح •
- وفال . كما ان البدن اذا سمم لم ينفعه طعام ولا شراب ، كذلك القلب اذا علمه حب الدنيا لم ينفعه المواعظ •
- وفال • اعظم الناس قدرا من لم يبال في بدى من كانت الدنيا •

آداب افلاطون

- قال افلاطون . ما معنى من فضيله العلم الا علمى بأنى لست بعالم •
- وقال : النار لا بنفسها ما اخذ منها ، ولكن يخمدها الا تجد حطبا ، وكذلك العلم لا ينفصه الاقتباس منه ، ولكن يخل الحاملين له سبب عطبه ، فاياك والبخل سا تعلمه •
- وفال : الاتكال علىqvصاء ارواح ، وقله الاسترسال الى الناس احزم •
- وفال : اذا اعيك الكلمه فلا تجاوزها الى غيرها ، فان الكلام اذا كثرت عابه كثر قلب اللسان فيه •
- وقال لتلاميذه : من شكركم على غير معروف او بر ، فعاجلوه بهما والا نعكس الشكر فصار ذما •
- وقال لرجل راه مغنوما بمصيبة اصيب بها : لو خطرت ببالك ما فيه

عقله لم يسلك عصبه • وعلى خاتم فرفوربوس من لزم الوفاء لرمه الرضا ، ومن
فل وفاؤه كبر اعداؤه • وعلى خاتم بظلموس : الجنى واحد الصرم •
وعلى خاتم هرمس الاحل حصاد الامل • وعلى خاتم غوراعوربوس : من
احسج اليك كات طاعه لك سمدار حاحه • وعلى خاتم ليمان . السر لما عايب
احسن من اطاعه (كدا) ما طنب • وعلى خاتم الاسكندر . احسن ان احسب ان
بحسن اليك •

آداب بظلموس

قال بظلموس : ادب المرء فريش عقله وتضع له في الياس •
وقال • الحكمة نجره تنب في القلب وتشر من اللسان ••
وقال اسن الامن يذهب وحنه الوحده ، والخوف يذهب انس الجباعه •
وقال : لسب تعرض المسيء لمف الله بمل الاحسان اليه مع الاساءه منه
اليك •
وقال الرجال يمدون المال ، والمال يمد الرجال •
وقال اذا اعصب فلا سه عضبك الى الاثم ، واعف اذا لم تكن ترك
الانقام عجباً •
وقال : شر الامور اكثرها تشكا ، وخيرها ما اسفر عن البين •
وقال : ما نزاحب الظنون على امر مسور الا كتفه •
وقال : فلوب الاحرار حص الاسرار •
وقال . من باه في ولانه ذل في عرله •
وقال : طوبى لمن شغل قلبه بالفكر بشكر النعم عن الجحد لها •
وقال : كلما فارب املا فاردد عملا •
وقال : ما اوطا راحلة الواتق بالله وآنس متوى المطع اليه !

وفال : امور الدس والدنا تحب شئين احدهما تحت الآخر ، وهما السيف
والعلم والسيف يحن القلم .

وفال : لا بضط الكسر من لا بضبط نفسه الواحدة .

وفال سعى للرئيس ان سدى بمقوم نفسه قبل ان يسرع في تفويم رعاياه
والا كان سرله من رام اسفامه ظل معوح قبل بمقوم عوده الذي هو أصل له .

وفال : من قام من الملوك بالحق والعدل ملك سراير رعاياه ، ومن قام فيهم
بالحور والفهر لم سلك الا (. . .) مهم ، وكاب السراير تطلب من يملكها .

وفال اعدد للسكراره عدس الصر على ما لا يدفع متله الا بالصبر ،
والصر عنا لا يجزى الجزع فيه .

وفال . لبكس تأنك الامر بالحز والاذنه والنهي عن الشر والناهي (كذا)
عنه . فان عجب عن ذلك من نفسك فلا تدع ان تأمر به غرك ، فان اطع تشارك
في الحر من اطاعك وان عصص لم تحظ ثواب ما نويت .

وفال سعى لصاحب الدنيا ان تكون في الدنيا بمنزله المريض الذي لا بد
من فوب ولا يوافقه كل الطعام ، ونبغى للعافل ان تكون ممن ساسه نفسه
سرله الطب من المرض ، بداوبها وبحصها حصه ، وتبقى عليها اقامه .

وفال احصر الناس حوانا من لم يعضب .

اداب بهراطس

فال بهراطس . مجالسه اهل الديانه تحلو عن القلوب (. . .) الذنوب ،
مجالسه ذوي المروا تدل على مكارم الاخلاق ومجالسه العلماء تدكي العقول ،
ومن عرف قلب الرمان تأهله لم تركن الى حسن الحال . ويبغى لذى العفل
دا دغنه نفسه الى محاوره الدحال ان (. . .) من السع والاحابة ، وان خاف
رحجان الحواب أمسك عن الكلام ابقاء على ديه وعرضه ، ان يقول ممن لا
سالى ما قال ولا ما فعل له فيه فذلك من لا يعنديه .

الناس من انواع المصائب قل غبك •

وفال . تبين انحلال المملكة بغله الاحداث ومن لا حبله له عليها •

وفال • شهوات النفوس تحرك بحسب ارادة الملك وشهوانه •

وفال : الملك السعد من سب رياسه آباءه به ، والملك التمي من اسطعب عنده •

وفال . اذا اقبلت المملكة حدمت الشهوات العقول ، واذا ادسرت خدمت العقول الشهوات •

وفال : ما اعطي احد تنبئا من الافبال الا سلب من حس الاسداد اكثر منه •

وفال : لا تقصروا اولادكم على آدابكم فابهم محطوفون لزمان عبر زمانكم •

وفال : اذا اقبل الرئيس اسجد الصانع واذا ادبر اسجد الاعداء •

آداب ايسوس

فال انسوس : موب الرؤساء افضل من رياسه السفلى •

وفال : اذا بجل الملوك كثر الارجاف بهم •

وفال : اذا خب الزمان كسدت الفصائل وصر ، وسعت الردائل و (•••) ،

وصار خوف الموسر اشد من خوف المعسر •

وقال : اطلب في الحباة المال والعلم تحور بهما الرياسه على الناس لانك من

خاص وعام فالخاصة تفضلك لما تحسن والعامه تفضلك لما تملك •

آداب سولون

فال سولون في القلم : القلم صغر في الكمه فداف في الكفه كل كبير اد

هو الذي لم يفع الينا علم الا وقد بطنه حده وحدث به سنانه وملك زمانه •

وقال : اسخط بالقوة في كل انسان لكن لا يخرج الا بالقلم من ذوى

الحكمة •

الرياسة عليهم فمما بشرف رئاسك ويبيدها نبلا ان تستصلح العامة لتكون راسا لخيار محمودس لا اشرار مذمومين ورياسة الاعصاب وان كانت تدوم لحصال شى فان اولى ما فيها بالمدمة انها يحط قدر الرياسة وذلك ان الناس في سلطان الغاصب كالعبد لا كالاחרار ورياسة الاחרار اشرف من رياسة العبيد ومن تخبر العبد على رياسه الاחרار كان كس بحر رعى الهام على رعى الناس وهو بطل انه قد اصاب وعلم . فحال الغاصب مما ترك من الغضب هذه الحال لانه يطلب في محل الملك وشرفه وليس شىء اعد من الملك من الاعصاب لان للغاصب والملك في شكل الاب . ومما يضع قدر الرياسة ما كان يصنع ملك فارس ، كان سمي اسه وكل واحد من رعيه عددا والرياسة على الاחרار والافاضل خير من النسلط على العبد وان كثروا ، وهى بالناس حسعا اولى ولا سببا بذوى الهمم العالبة الاخطار واب حصو بأن سل سخسه العامة على السلطان بما تذيبهم من رفق تدبرك وتضع عنهم من مكروه العنف والفظاطه فان العبد اذا عرضوا على المسررس لا سئلوا (سألوا) عن سارهم وجاهم بل انما سلون (يسألون) هل فهم فضاضة (فظاطه) والاחרار اخرى ان نفروا من ذلك اذا كان في السلطان .

وفد نبعى للسراء ان يعرف مقدار الغضب فلا يكون غضبه شديدا طويلا ولا ضعيفا قصيرا فان ذلك من احلاق الساع وهذا من احلاق الصبيان . ولبس من كبر الهمة الا يكون الملك معظما على الناس بل بالعطف والرافة تنبل الملك .

واعلم ان الذى يعجب منه الناس (...) وكبر الهمة ، والذى يحبون عليه المواضع ولين الحاب . فاجمع الامر من تسجع محبة الناس لك وتعجبهم منك ولا ينبعى للسدر ان سجد الرعية مالا وفسه ، ولكن ننخذهم اهلا واخوانا ، ولا نرغب في الكرامة التى سالها من العله كرها ، ولكن في الدى ينسحفها بحسن الاثر وصاب السدر .

آداب الاسكندر

قال الاسكندر : اعناد البحر اسر من قطع عاده السوء .

وقال : لا تلبس بالسلطان في وقت اضطراب الامور عليه ، فان البحر لا كاد يسلم راكبه في وقت سكوه فكيف لا يهلك مع اخلاف رياحه واضطراب

آداب اخسر

من شرع له حر فلبعاعله ، فليس العبي بمقدور ولا المسكين سلوم •
 وقال • الراحة مفاح العب ، ومصه (؟) الصب ، والحرص داع الى
 الفهم فى الذنوب •

وقال : المكافأة بحط نمل الصنعه •
 وقال : خلق الاحمال لصون اعراض الرجال •

آداب افليدس

قال افليدس : مثل الصحفه اذا لم تكن فيها حكمه ، وان كاث بصاء ،
 كالارض داث التربه السوداء ، فادا سودت بالكتاب افرب عن ابوار الافاحى
 وأزهرت بالحكم ، كالارض الزاهره بانوار الرهر المون •
 فأخذ هذا الكلام بعض الكتاب فقال فى صعه القلم . نخدم الاراده ولا سل
 الاسنزاده ، وسك (. . .) ونظر على أرض باصها مطلم وسوداها مصى •

آداب أرسطاطالس

قال ارسطوطالس : كفى بالحارب تأدنا ونملب الانام غظه • وفيل له • ما برى
 الفتى بن اخوانه ؟ فقال الادب نرس العنى وسر من فمر الفمر •
 وفيل له : ما البلاغه ؟ فقال : افلال فى ابجار ، وصواب مع سرعه وحواف •
 وكتب الى الاسكندر حين ظفر بما ظفر • املك الرعبه بالاحسان الها تظفر
 بالمحبة منها •

فان طلبك ذلك منها باحسانك الها ادوم بقاء منه ناعنسافك واعلم انك اس
 تملك الابدان فتحطها الى القلوب بالمعروف واعلم ان الرعة اذا فدرت ان تفون
 فدرت ان تفعل واجهد ان لا تفول تسلم ان تفعل •
 وكتب اليه أيضا : انك فد اصبح ملكا على ذوى حسبك واوتيب فضيله

ادا كفرت ، ولا زوال لها اذا شكرت .

وفال : ثلاثه لا يعرفون الا فى ثلاثه مواضع . لا يعرف الحليم الا عند الغضب ، والشجاع الا عند الحرب ، والاخ الا عند حاجتك اله .

وفال ناسى اناك والكذب فاه احلا (كدا) من لحم العصفور وارك ان يعودته لم تنصر عليه .

وفال ان القلب لىحى (كدا) بالكلية الواحده ، كما تجبا الارض بوابل المطر .

وفال اوضع الاحلاق احسار الصديق ، واصاعه السر والتفه نكل احد ، وكره الكلام فما لا يعنى ، وطلب الفصل من اللثام .

وفال . حلان اعب الحلة فهما اذار الامر اذا اقل ، واصاله اذا ادر .

وفال حلان افصح بهما اسطاله من سحى ، وبطر من غنى .

وفال الفكره مرآه القلب برىد ربه وتسنه .

وفال . ما كسه من عدوك فلا تظهر عليه صدقك .

وفال الشريف اذا برهد تواضع ، والوضع اذا ترهد تكبر .

وفال من الحزم حفظ ما ولىد وبرك ما كفت .

وفال لا تحدث من تحاف بكديه ، ولا تسأل من تحاف معه ، ولا تعد من

لا بعد ابجاره ، ولا بضس من لا تنى بالقدره عليه ، ولا تقدم على امر تحاف العجر عنه .

وفال : ياسى لا تسرع الى ارفع موضع فى المجلس ، فالموضع الذى ترفع اله ، حر من الموضع الذى يحط منه .

وقال . يابنى ، اصلح صلاتك المفروضه عليك ، فان متال الصلوات (كدا) المفروضه عليك كمثل السفيه ان (؟) سلمت سلم من فيها ، وان هلك هلك من فيها .

• امواجه •

وفال لمؤدبه ارسطاطاليس : أشر على في عمالي • فال • انظر من كان له عسد فأحسن سياستهم ، فوله الجند ، ومن كان له صفة فأحسن بدنها ، فوله الخراج •

ولم الاسكندر على مباشرته الحرب بنفسه فقال : لس من الانصاف ان تقاتل اصحابي عنى ، ولا اقاتل عن نفسى •

وفال : ذو المروه بكرم وان كان فقرا كالاسد يهاب وان كان رايضا ، والعديم المروه يهان وان كان موسرا ، كالكلب وان طوى وحلى •

وفال : ان سبى الماضين معتبر الباقين •

وفال : ينبغى للمرء ان يسحى ان تأتى فيبحا في منزله من اهله وحسنه • وفى غير منزله ممن يلقاه وبشعر به • وحت تأمن من احد يحسن به او يلقاه • فسسى نفسه • واذا آمن ذلك كله ، فس الله عز وجل •

وسأل الاسكندر فلاطس الحكم • ما الذى سبغى للبلد ان يلزم نفسه ؟

قال : يفكر ليله في مصلحته الرعبه وبعد ذلك في نهاره •

وقال : ينبغى للمرء اذا واحى صديقا ان يوخى ماسرته ويحب معاصره ولا (•••) اله فما سبغه •

ودخل رجل رث الكسوة على الاسكندر فكلّم فأحسن الكلام ، وسئل فأجاب الجواب • فقال له الاسكندر : لو تكون كسوبك بحسن مطفك لاعطت جسمك حفه من الدنيا ، كما اعطيت نفسك حفها من العلم • فقال ايها الملك ، اما الكلام فأقدر عليه ، واما الكسوه فانت فقدر عليها • فخلع عليه واحسن اله •

آداب لقمان

قال لقمان : الصبر صبران : فصبر على ما تكره فيما يلزمك من الحق • وصبر عما تحب بما يدعوك اليه الهوى •

وقال : اشكر لمن انعم عليك ، وانعم على من شكر لك ، فانه لا بقاء للنعمة

السيد صالح الشهرستاني

قَمَّ وَجْهَ مَعْتَمَدِهَا الْعِلْمِيَّةِ الدِّينِيَّةِ
وَسَيِّدِهَا الْمَرْجِعِ الْأَكْبَرِ الْبُرُوجَرْدِيِّ



السيد صالح الشهرستاني



المجاهد الأكبر
الحاج السيد الحسين الطباطبائي البروجردي

وفال : جالس فوما يذكرون الله تعالى : فان كتب عالما ، تفعلك علمك ، وان كنت جاهلا علموك ، وان نزلت عليهم رحمة او رزق شاركهم فيه •
وفال : يا بني لا تجالس قوما لا يذكرون الله : فان كتب جاهلا آدوك ، وان كتب عالما لم ينفعك علمك ، وان نزلت عليهم سحطة او لعنه شاركهم فيها •

يا بني لا تقطعن امرا حتى تنتشر فيه •

بابني اذا ارسلت في حاجة فارسل حكيمًا فان لم يجد فادهب اب بنفسك •
لا بد بعد تقوى الله من ان سخذ صاحبًا صالحًا •

اذا زادك الملك تفديما فزده اجلالا •

وفال : (...) مفاح اللجاج ، واللجاج مفاح الاتم •

وفال : اكبر المكاره ما لم يحسب •

وفال : العقل بلا أدب كالشجرة العاقر ، والعقل مع الادب كالشجرة المسره •

وفال : الهم مرض النفس ، والسرور صحها •

وفال : حسن النية من العبادة ، وحسن الجلسة من الرئاسة ، وحسن الاستماع من العلم ، وحسن الجواب من الحلم ، وحسن الحلق من الكرم ، وسوء الحلق من اللؤم •

وفال : طلافه الوجه بالبتير والعطه وبذل الحنة وحمه الروح في المعامله وترك العصبية داعية للمحبة في البرية •

وقال : ثلاثه اشياء لا يجري عليها الا اهوج ولا يسلم منها الا الفليل
صحبة السلطان ، وائسان الساء على الاسرار ، وشرب السم للتجربة • (١)

١ - اعذار عن بعض التعانص في الحق . تكرار السكر - مسره اخرى بضاف - للعرفان .
رأى انه من الخطأ اعتبار نشر هذه الاقوال ، الهلنسيه المصدر وذات التأثير الكبير في تراثنا الادبي والفكري عامه ، تعهرى النظره . كلما كان تقدم الامه مواضع في سلم التفكير النظري كلما زاد اهتمامها بمثل هذه الامثال ، وهذا ما كان عندنا في السابق .

الاشهر (الملا صالح المارندرانى) وهو صهر (الملا محمد تقي) المجلسي الاول لانه تزوج به السیده آمنه بكم ، كما ان مر او طالب كان روحا لبس الملا عبد الله بن الملا محمد تقي المجلسي الاول وتسمى علامه المجلسي الثاني . ولذلك فان المرحوم وفله علامه السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وافراد هذه الاسرة كانوا ولا يزالون يعبرون دوما عن المجلسي الاول بالحد الامي وعن المجلسي الثاني مؤلف (بحار الانوار) بالحال .

هذا بالإضافة الى انه كان للسيد محمد المذكور اربعة اولاد وبن واحدته نزوجها علامه الوحيد الآقا باقر الههائي الموفى سنة ١٢٠٥ بكرنلا والمدفون فيها . وبذلك يصبح الوحيد الههائي روح عمه حد المرحوم التال .

الفصل الثاني

ولادته ودراسته واسانذته

ولد الآية العظمى السيد افا الحس الروحردى الطباطبائي في مدينه روررد (١) بابران في اواخر شهر صفر سنة ١٢٩٢ .

ربى المرحوم في مدينه (روررد) مسقط رأسه في حجر امه السيد علي بنان طفوله . كما اعنى والده بربيه منذ صغره عناية فائقه . وعندما بلغ السابعة من عمره سنة ١٢٩٩ هـ سلبه والده لمعلم خاص يقوم بعلمه وتربيه . وقد بدرج مرجنا لدى هذا المعلم الى ان بلغ دراسه اديه كتاب (جامع المقدمات) وفسما من (السوطى) وبعض ابواب المنطق . ثم نقله والده السى

(١) مدينه ناربحه اصلها (برو كرد) ولما فتحها المسلمون استبدلوا الكاف الفارسيه بالجم فاصبحت (برو كرد) وهى حاصره اولم (لرسان) الواقع غربى ايران والمصاف للحدود الفارسيه بلواء العمارة . ويقال انها من المدن الى اسانها الاسره اللكه الساسانيه . وبلغ عدد سكانها الآن حوالى (٤٠) الف نسمة وترتفع عن سطح البحر ١٧٠٠ مرأ ويقع في منتصف الطريق بين طهران وخرمسهر (الحمرة سابقا) وسكانها خليط من قبائل الكرد واللى والبجساريه وارصها زراعيه بنسج الفلال والقطن وبحوشها من اطرافها الساسى النصره داب الفواكه المحليه . وهى معروفه أيضا برابعه الزعفران . اما فطسها فمعدل . وفيها اشبه وانا تاريخه مها مسجد قديم البناء مما سدل على اهمها وقدمها . وكان يحيط بها سور مرتفع ذا عدة ابواب وقد تهدم بمرور الايام . وفسد اسوطها منذ اواسط الخلافه العباسيه بعض العلماء والاشراف من الساده الحسنين واستملكوا فيها الاملاك الساسيه واصبحوا من ذوى العوذ الكبر فيها . منهم اجداد المرحم وناؤه وكذا السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي الموفى سنة ١٢١٢ هـ الدس كانوا من سكان هذه المدينه واسفلوا منها السى كرنلاء والتجف وسكنوهما .

جَامِعَةُ قَمِّ وَالسَّيِّدِ الْبُرُوجَرْدِيِّ

بقلم السيد صباح الشهرستاني

الفصل الاول

الحاج السيد اقا حسين الطباطبائي البروجردي

ونسبه الشريف

هذا المجتهد الاعظم آبه الله الكبرى رعم السعه الاوحد حلال فره (١٤) سة من القرن الرابع عشر الهجرى والعشرين الميلادى العلامة الحاج السيد اقا الحسين بن السيد على بن السيد احمد بن السيد على بن السيد حواد (١) بن السيد مرفضى بن السيد محمد بن السيد عبد الكريم بن السيد مراد بن سناه اسد الله بن السيد حلال الدين بن امر بن حسن بن مجد الدين بن قوام الدين بن اسماعيل بن عباد بن ابو المكارم بن عباد بن ابو المجذ بن عباد بن على حصره بن طاهر بن على بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الملقب بطباطبا بن اسماعيل الدباح بن ابراهيم العبر بن الحسن المنى بن الامام الباقر الحسن المجسى بن على بن اسطال عليهما السلام . (٢)

هذا من ناحية الاب . اما من ناحية الام فالعلامة البروجردى نسب نالواسطه الى الملا محمد تقي المجلسى الاول الموفى سنه ١٠٧٠ هـ والد العلامة الاكبر الملا محمد باقر المجلسى الثانى الموفى سنه ١١١٠ هـ صاحب كتاب (بحار الانوار) والمصنفات الكثيره الاخرى . اد ان الحد الخامس للمترجم السيد محمد البروجردى الطباطبائى (وكان من اعظم علماء القرن الحادى عشر الهجرى) هو صهر (زوج س) مير ابو طالب بن ابو المعالى الكبر . وهذا صهر الفقيه

- (١) من علماء الدين ذوى البعوض في مدنه بروجرد الموفى سنه ١٢٤٢ والمرفون فيها ، وهو شقيق العلامة الاشهر السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي الموفى سنه ١٢١٢ في النجف والمدفون فيها . فكون السيد بحر العلوم عم السيد على تقي الموفى سنه ١٢٤٩ والجدة الثاني للمترجم .
- (٢) استخرج هذا النسب من مسجر (الصراط الانلج في انساب بني الاعرج) للسيد جعفر بن محمد بن جعفر الاعرجي الموفى سنه ١٣٣٢ هـ .

كما كان ساطع له حل كثير من المعضلات العلمية والدينية والفقهية عند الضرورة .
فكان يهدم على حلها بأحسن وجه . وقد نال المرحوم من اساده السالفي الذكر
ومن بعض كبار شيوخ الاحزاب الآخرين في كلسه النخف درحات الاحهاد
مكوثه في الجف الاشرف حلقة علمه صغيره كان يحضرها الطلاب المبدئين
واحاراته . كما انه كان قد انتأ لنفسه سواء اتساء افامه في اصفهان او اوان
بالمقدمات يلقون مه فيها العلم .

وقد استطاع السيد الروحردى رحمه الله اتساء حضوره درس تسحه
واساده الحراساني ان يؤلف كتابه (حاشيه كتابه الاصول) .

هذا وقد حصر الفقد في بعض السواب درس العلامة الآبه العظمى السيد
كاظم الردي الموفى سه ١٣٣٧ هـ صاحب (العروه الوثقى) .

الفصل الثالث

اوبته من العراق الى ايران

وفي اواخر عام ١٣٢٨ هـ عاد منرحنا من الجف الى مديه (روحرد) بصوره
مؤفه حب اسفل فيها اسفالا منقطع النظر من حسع الطبقات . وبعد سه
اشهر من اوسه الى روحرد اعبال المسه والده السيد على . وقد رعب اساده
العلامة الحراساني ان يعود السيد الروحردى الى النخف ليقوم بدوره في اداره
تتوون كلسه النخف نظرا لما كان يلمسه فه من نبوغ فطرى واسعداد طمسى
وللقبام بواح الزعامة الدسه . ولكن ظروفه العائليه حال سنه وبن رعبه
اساده تلك .

نعم : اصح منرحنا الرئيس الاعلى للأسره الطباطبائيه الجليله في مديه
روحرد والمرجع الاكر للشؤون الدينيه فهنا وفي الافالم الغربيه من البلاد
الابرانه . واستغرقت مده اقامته في مسقط رأسه روحرد هذه المره (٣٣) سنة
فام فيها بادارة الحوزة العلميه والدرسه على احسن وجه واماما لبعض المساجد
الكبرى ومها مسجد اجداده الساده العظام . كما اصبح لديه حلقة دراسيه
يطلب فيها العلم اكثر من (٢٠٠) طالب واستطاع خلال هذه المده ان يسهى من
تألف بعض مصنفاته النى كان قد بدأ بها في النخف . وقد تخرج على يده في

مدرسه (نورىحتى) الدبسة وخصص له فيها عرفة واوصى معلمه السالف الذكر بالاشراف على دراسه وحصله • كما كان والده يتعرف بدفه على دراسه وبربه عن كتب •

وفد انه المترجم فى هذه الدوره من حياته الحصله علوم العربيه والمطوى ومقدمات علمى الاصول والفقه على يد اساتده معروفين • وفى سنة ١٣١٠ هـ اى عندما بلغ التامه عترة من عمره ارسله والده الى مدييه اصفهان الى كاتب نصم آنذاك بحه كبيره من العلما والفصلاء حملة العلم والدين فمك فيها مدة اربع سوا مكا على طلب العلم وسكن مدرسة الصدر المعروفة فيها •

وفى عام ١٣١٤ هـ اسفدته والده الى مدييه بروجرد حب روحه فيها ومك مدة قليلة فى مسقط رأسه تم عاد الى اصفهان لاستئناف تحصيله وفى فيها مدة خمس سنوات جادا فى تحصيل العلم • وقد درس الفقه والاصول والفلسفه والرياضات فى اصفهان على يد اساتده معروفين وجهانده مشهورين كالميرزا ابو المعالى الطلماسى والسيد محمد بنى المدرس والسيد محمد نافر درجه اى الدين درس عليهم المعقول والملا محمد الكاشانى وجهانكر فسقائى الدين انه عندهما المعقول وچار درجه الاسقاط •

وفى عام ١٣١٩ هـ اسفدته والده الى بروجرد تابه ومنها اوفده الى الحف الاشراف لاسكبال دراسه العلما فى كلها ولدى كبار المجهدين وفحول العلما فيها • وكان المترجم قد بلغ وفئ السابعة والعشرين من عمره • فانست فيها الى حوره العلامة الآخوند الملا محمد كاظم الخراسانى الموفى سنة ١٣٢٩ صاحب كتاب (كفايه الاصول) مسفدا من فص ذلك العلامة الجهد مدة عترة سوا ومرددا ايضا على درس العلامة شيخ التريعه الاصفهانى الموفى سنة ١٣٣٩ • وقد كان مريحا من حيره طلاب حوره الآخوند الخراسانى وتبسخ الشرعه الاصفهانى (فى الفقه والاصول لدى الاول) و (الحدب والدرابه والرواه لدى الثانى) •

وقد اصح السيد الحسين للروجردى الطباطبائى بسبجه اكباه على طلب العلم ودفه تحقيقه فى المسائل الفقهيه والاصوله من اسرز تلامده هدين الرعبيين الدينيين والاسناذين الكبريين ومن المفربين بهما وخاصة العلامة الخراسانى •

يهلوى واركان حكومته بالاضافة الى محلف طبقات الشعب وعلما مدسه فم
ورحالهها .

وفي هذه الاتناء يوافد الوفود العليه والدسه من (قم) على المرجم
داعبه اناه للافامه في هذه المدسه المقدسه واسلام رمام الزعامه الدسه فيها .
فردد في نادى الامر به نال بالقرآن الكريم فكانت هذه الآه من سوره
(المؤمنون) :

(وانزلنا من السماء ماء فنذر فاسكباه في الارض ، واسباه على دهاب به
لعادرون ، فأنشأنا لكم به حباب من نخل واعناب لكم فيها فواكه كثره ومنها
تأكلون وتحرره تحرج من طور ساء تنب بالدهن وضع للأكل) .

ونزولا عند الامر الالهى قرر المرجم الدهاب الى (قم) والافامه فيها
وفول اعناء الزعامه الدنيه ومسؤولتها العظمى ، منتقلا من المستشفى مباشرة الى
(قم) بعد زياره مرفد عند العظم الحسى (التاء عند العظم) في مدسه
(الرى) .

الفصل الرابع

اربعة عشر عاما في دست الزعامه

وفي يوم الخميس ٢٦ صفر سنة ١٣٦٤ هـ وفي فصل الشتاء الفارص حل
القمند واسرته وبعض حاشته وبلاذنه وطلابه المرافقين له مدسه (قم) الى
اسفله من عشاب الكلو مترات بوفودها العليه وحشودها المله من رسمه
واهلكه اسفالا منقطع النظر واحصنه هذه المدسه المقدسه باحسن ما تحصن
الام رضعها . وكان في مقدمه المسفلين له كبار المفسرين في (قم) وهم آباء
الله الحجه والصدر والخونساى والفض وعبرهم .

ويحلول المرجم مدنه (قم) دب فيها دب نهضة علية دسه جديده
وشخصب البه الانظار من جميع البلدان الاسلاميه كما اصبح وفود الطلبة
يهال عليها من كل حدب وصوب للاكنال من حباب بحار العلم فيها واخذ
هذه المدينه تعيد سائف مجدها العلى والدنى بصورة تدريجه لانقال مركز
الزعامه الدنيه اليها .

بروچرد عدد لا سبهان به من الفصلاء والعلباء الدين نالوا مه اچاراب الاحهاد والدين انتتروا فسا بعد في اصفاغ المعبوره لرويح الدين الاسلامي الحسف .
كما استطاع ابناء هذه المده تظهر بروچرد وحوالها من رجال الفئه الهائئه الدين كانوا قد انتشروا فيها ونسللوا في بعض دوائرها الرسسه حب كافحهم كفاحا مربرا وظهر بلده منهم .

وللمرحم موافق متبهوره اتناء رعامه في مكافحه هذه الزمره الباعه في حببع ابناء ابران وحاصه في طهران خلال شهر رمضان سنه ١٣٧٤هـ ووفوه امام دعاياهم موقفا مترفا مما اضطر الجهات المحصنه الى الحد من تناطها وسد ابواب محفلها واسبده الى دائره حكومه .

وفد استطاع المرحم اتناء اقامه في بروچرد تحثسه كتاب (العروه الوثقى)
للسد محمد كاظم الردي . وهي اول حاشيه للكتاب المذكور .

وفي عام ١٣٤٤هـ حج المرحم سب الله الحرام مارا بالعراق وعبد عودته من الحج عن طريق العراق انصا مكب مده (٨) اسهر في الحبف مجددا العهد مع رمالئه في الدراسة . وذلك سنه ١٣٤٥هـ .

وحين رجوعه الى ابران معه الحكومه مسس الدهاب التي مسقط رأسه بروچرد واستقدمه الى طهران حب اسسفه فيها مده (١٠٠) يوم مهسه اساه باتسراكه في الحركة الفائسه وفئد صد الحكومه من قل رجال الدين في اصفهان .
ثم سسحب له سعادره طهران ، فسارحها الى مديه (مشهد) فاصدا ربارده ضربسج الامام الرضا عليه السلام والتي مكب فيها مده (١٣) تنهرا عباد بعدها الى بروچرد عن طريق مديه (قم) التي نهي فيها مده عده اشهر نتر حلالها (رساله العملة) التي كانت السبب لانسار صسه واراداد مفلده في كبر من مدن ابران .

وفي اواخر عام ١٣٦٣ اصسب بداء الفسق مما اضطره الى السحوص الى طهران لاجراء العملبه اللازمه الى احرث له في مسشفي (فروز اناى) الوافعه في الضاحه الجنوبيه من طهران سديه الرى (التباء عبد العظيم) وفد اسنغرف مده علاحه سعن يوما نقبها في المسشفي المذكور .

وكان في مقدمه من عاده في هذا المسشفي حلاله الشاهنتباه محمد رضا شاه

والاستزاده من حكمه وعلمه وحلمه وفضله وخلفه السامي والاستشارة معه في محلف التثوون الدينيه والاسلامه .

والخلاصه فان مدنه قم اصبح في هذا العهد مركزا تشخص اليها الابصار من كل ناحجه في العالم .

الفصل الخامس شخصيته وصفاته

كان المعفور له الآبه العظمى افا السيد حسين البروجردى الطباطبائي بالاضافه الى رعايه الدسه ، دا تحضه جدانه ، موفوره الوفار ، ومهابه عظيمه ، تملأ العين جلالا ، كثر الانابه ، لا تأخذه في الحق لومة لائم ، مؤمنا بتنام ماى هذه الكليه من معنى ، نصر بصدفه المثل ، صريحا ، زاهدا في الجباه ، نادلا ، سحبا ، كرسا . ورعا مهجدا لله ، حائفا ربه ، حاشعا له ، تالبا لآيات القرآن الكريم اكثر اوفاه في الليل والنهار ، حافظا نصفه عن طهر عب ، وخاصة الآيات الحسنيه المعلقه بالاحكام ، لا تقويه صلاه الليل رغم كثره اعماله في النهار ، مواصعا ، عرب النفس ، كثر الفكر ، عسفه ، بعد الطره ، رحم القلب ، كبر التسفه ، تتع من جسده نور الامامه ، عبورا على مصالح المسلمين ، ساعبا في جمع كلهم ولم تتناهم ، صليعا بانساب العلوين من حسنين وحسينين وموسوين ، حافظا للكثير منها ، كثر المطالعاه والدراسه ، دا افق فكري واسع ودا قلب رجب ماهر وفؤاد عامر حساس ، سريع الاسفال ، قوى الحافظه .

وكب كلما يحبر لى الفرصه واحصه نه سواء في مجالسه الى يحف به كبار حاشيته من اعظم العلماء وفحول الفقهاء والاستاذة . او في خلوته بسكنبته العامرة مداره ، كب احد نفسى امام جبل شاهق يحمل فوق هامنه العلم والحلم والحكمة والحسنة والرهه والنقوى والعظمه والوفار والجلال ، لا يصدع من كل هذه الامور ولا ينحى كاهله من اعباء الزعامه مائة مليون شيعى مسلم منتشرين فى ارجاء المعموره وكأنه قد خلق ليكون الملجأ لكل من لجأ او توسل اليه . كماكب لا اخاله الا نابعة من نوابغ الشرية التى لا تجود بامثالها بسهولة .

وعلى سبيل المثال اذكر الحادثة التالية الداله على فوه حافظته رغم شخوخه . فانه في عام ١٣٧٦هـ وفي احدى زياراتي للفقيد في (قم) صجبة

وفور حلول المرحم فيها بدأ بالقاء محاضراته على طلابه في الفقه والاصول . فكانت حوربه العليه في الصباح مقصره على تدريس علم الفقه وفي العصر على تدريس علم الاصول . ولكنه ترك بعد سنه امر القاء محاضراته في علم الاصول واناظ بها الى غيره ونفى متاراً على القاء محاضراته ودروسه في علم الفقه دون اقطاع في كل يوم حتى الايام الاحمره من حياته كما كان يلقى في ليلالي الجمع من كل اسبوع على بعض حصصه دروساً في علم الرجال . وكان يؤم الجعاعه في الصلاه في الصحن الكبر .

وفي عام ١٣٦٥هـ زار القصد للمره الثانيه مدينه مسهد الرضا (ع) وفيها مده تهرس واصر خلالها علماء مدينه الرضا (ع) علّه السلام بالاقامه فيها مسفلاً الها من (قم) عبر انه رحمه الله امسح عن ذلك وعاد الى مركزه في (قم) .

وبعد وفاه العلامة الآبه العطى السد ابو الحسن الاصفهاني في الكاظميه سنه ١٣٦٥هـ ونقل حسابه الى الجف ودفنه فيها وع وفاه العلامة السد افا حسن القى في كربلا عام ١٣٦٦هـ انحصرت الزعامه الدسه في المرحم السد افا الحسين الطباطبائي البروردي واصبح مدينه (قم) العاصيه الدسه الاولى للتسعه في العالم واتجه الها الانصار من حسع اصقاع المعوره واسفل مركز الزعامه الدسه من الحف في العراق الى (قم) في ازان وراد عدد طلاب العلوم الدسه فيها حلال مده وحزه من القى طالب الى سنه الاف طالب وامسب هذه المدينه على عهد المرحم مركزاً تتع منها نور الاسان والهداه السى كافه ارجاء المعوره ويوزع منها رجال الدس والطلع الاسلامى الى حسع الانحاء في العالم .

كل ذلك بالاصافه الى الحركه العبرانه الواسعه السى دب في ارجاء هذه المدينه نتيجه للنشاط العلمى والدينى الذى راد من اهمنها ونبيجه لكره الوافدن عليها من طلاب العلوم الدسه وزوار المرفد المطهر واصحاب الحاجات . الامر الذى ادى طبعا الى اتساع رفعة البلده واردياد سكانها واحاء ما دمر من آثارها وماثرها وكثرة المطبوعات من صحف ومجلان وكس علميه وادبيه فيها . كما ان انظار الحكومه الانراة والجهات الرسميه العلنا في العالم اتجه نحو هذه المدينه ، نظراً لاقامه اكر شخصيه دينيه شيعيه فيها . واصبح لا سر شهر الا وتقدي عليها الشخصيات العالمة وفي مقدمتها الاسلامة للسلام على قصدنا المترجم

اعداد عليها البعض من الفقهاء وانما كان رحمه الله بفصر على اوثق الادلة واخصرها
 لاسحراح الحكم القطعي وكان بديل جهده في ان يستخرج الفوائد الفقهية
 واحكامها من بين الاحاد الموثقة ، تاركا حاشا المكررات من الاحار ، مستندا
 الى جذور المسئلة ورمس ظهورها وما طرأ عليها من تطورات في مخلف الاعصر
 مد ظهورها حتى عصره . كما كان سسد الى احوال العلماء من القرنين السه
 والتسيعه عند اللروم ، مسرا الى المصادر التي برنكن البها كل فربى وعلق عليها
 وسنخرج منها الرأى الذى برأه .

وكان رحمه الله علله سسد في تأبىد ما برأه الى القرآن الكريم وبطابقه
 مع احكامه ودر المسطاع . كما كان بعسد على آراء القدماء من الفقهاء لفرب
 رمانهم من ارمه الاثنه الاطهار عليهم السلام . وقد اتبع منرحمنا هذه الطريفة
 فى الحقق والدرس حتى حى وفاته . ولا زال طرفقه هذه مبيعة ومرعية فى
 حلقات المدرس فى قم .

واما فى علم الرجال فان اسلوب المترجم ومؤلفاته فيه يحلف عن الاسلوب
 الذى كان مسعا من دى قبل . حب اسعمل رحمه الله اسلوب الطقات برتب
 نعصور مد عصر النبى صلى الله علله واله الى القرون المآخرة . وقد اعسر
 لطفه البالية تلمذه للطفه الى سقمها من حب العصر . فشلا جعل طبقة دمن
 جعفر بن محمد بن قولويه القمى متملذة على طفة عصر محمد بن يعقوب الكلينى .
 وهكدا صاعدا ونارلا . كما انه سار فى كل طفة على ترتب حروف الهجاء تسهلا
 لمسع والمطالع والمراجع .

الفصل السابع

حياته الشخصية

اما فى حاته السخصية فكان بسر فيها بدوه ونظام لا يحد عنهما فب اسله .
 كما كانت ساعانه موزعه على اعماله اليومية من عمومية وخصوصة لا يدع فيها
 محالا للعارض بعضها مع بعض ، فقد كان سسقط رحمه الله من يومه فى الهزيع
 الاخير من الليل وقبل اذان الصباح فؤدى فروضه من الصلوات وتعقيباتها ثم
 اسرع بلالوه آى من القرآن العظيم ويبدأ بعدها بالكتابة والحقق فى بعض

الاساد عبد الامر الازرى سفر العراق وفند في طهران قدم المصنف لقصدا
المرجم الذي كان جالسا في صدر مجلسه العام يحف به حاتسه من كبار اهل
العلم والفضل . قدمه معروفا انه باه احد احصاد اسره شاعر آل البت التسح
كاظم الارري الكبر وسفر العراق في ابران . فلم بهم قصدا بضعه الزائر
الرسه بل وحه اهسامه بكونه من اسره شاعر آل البت وشرع سرد ما تحره
حافظه من قصائد واباب في مدح ورتاء انه آل البت عليهم السلام من نظم
التسخ كاظم الارري الكبر مرحبا على الناظم ومتبرا بقدر الى ولائه لآل س
النبوه (ع) .

الفصل السادس

علمه وأدبه واسلوبه فيهما

كان المرجم رحمه الله كامل الاحاطه بحسب ابواب الفقه والاصول ، حافظا
لجملة كبره من الاحادث مع اساندها . اما في علم الرجال فكان العالم العلم
فيها . وكان لا يصدر القوى الهامه دون ان يشير الى الرأي المشهور فيها مع
دلائلها ومداركها . وكانت المطالعة في المسائل العويصة ودراسها والدفع والنقص
فيها من الامور التي يهدأ اليها اعضائه ونغدى بها روحه . وكان يردد القول دوما
(بانه لا يتشعر بالملل اذا من المطالعة والدراسة وان شعر بالعب من كثره اعبائه
اليوم فانه يزيل ذلك بالمطالعة والنقص العلي) . ورغم اسعراق اوفاه بالظر
في شؤون الملايين من مریده في كل يوم فانه حصص لنفسه سوعات من ليله
ونهاره يحلى بها في اتيام مؤلفاته وتحضفاته ودراساته بكنهه الخاصه في داره .
كان المرجم بالاضافه الى ذلك كله ادبا لامعا في العربيه والفارسيه . وله
فيها قصائد مشهوره .

كما انه كان ملبا بالفلسفه والحكمه والهنه والراضيات وكان يحضر درسه
في كل يوم اكثر من الف طالب يكتبون تفريراته وستمعون الى محاضراته العلميه
العليا التي كان يلقبها عليهم في مسجد (بالاسر) او (المسجد الاعظم) او
بعض المساجد الاخرى .

وكان تفريراته ومحاضراته وابحانه في الفقه لا تطويل او تعجز فيها كما

الفصل الثامن

الفقيد والوحدة الاسلاميه

لقد كان المعفور له آبه الله العظمي السد افا حسن الروحردى الطباطبائى رحمه الله فصلا عما مر ذكره عنه من عراره العلم وسسو الاخلاق وشامخ الصفا، ذا علاقته ملحه وحرص اكند نوحد كلمه المسلمين وافامه اواصر الوحدده الاسلاميه . وكان يعتقد نانه لا تقوم للمسلمين قائمه فى هذا العصر الا ببركهم التقاى والبقافهم حول بعضهم وسسكهم بالاتقاى والاعصام بالوحدده الاسلاميه وابعاد المسلمين (حكومات وسعونا) ابعادا حقيقيا لا اقصاص له . وكان رحمه الله رافعا رابه الوحدده الاسلاميه ساعا فى سسل تحففها ، جاهدا مجاهدا فى امر ابعادها ، منهزا كل فرصه مؤامه لسس دعائىها وتركز أسسها .

واساتا لما اقول اشتر فى هذا الفصل الى بعض الحوادب النى شهدتها بنفسى من القصد وتؤيد هذا المقال

فى الرباره الاحيره الى رربه فيها فى (فم) فى شهر شوال سنه ١٣٧٩ هـ فى حلونه سكسه (ورسا كاب الرباره التاسعه) مفدما له سسحه القرآن الكريم الموصوعه فى صدوق مصسوع من الصدف من صصع القدس (هديه جلاله الملك حسن بن طلال ملك المملكه الاردنيه الهانسسه سساسه رباره جلاله فى تلك السنه لابران) مصطحبه رساله خاصه من حالله للفقيد . وكانت السفاره الاردنيه فى طهران فد اسدسى لنقل القرآن الكريم والرساله للقصده . نعم فى تلك الزباره بالذات اول ما نادرنى به رحمه الله بعد نفلى لىديه وبعد اسفساره عن صصفه حاللته سؤاله عن محبوبات الصدوق فاندب له انه المصصف الشريف مهى من حالله الهه فقبص على معلق الرساله الملكيه بىده اليسرى دون ان يفنحها وامرنى بمنح الصدوق ، وحن تم فتنحه رفع المصصف التبرف بىده وقبله ثم وضعه على سسه احلالا ثم فحه وتلى منه بعض الآباب منركا بها ثم اعاده الى الصندوق . وبعد كل ذلك فصح معلق الرساله الملكيه وقرأ ما بها وقال ما نص عبارته .

الفضايا الفقهية الهامة واعادة النظر في بعض فصول مؤلفاته وتنمّح ما يحتاج اليه من التفتيح وفي اثناء ذلك ساول طعام الفطور • وفييل الساعة العاتره زواله صباحا يذهب مع حاتسه الى قاعه الدرس الى كان يحضرها ما لا يقل عن الف طالب فيلغى عليهم دروسه ومحاضراته ويجب على استلهم العلميه مده برد على الساعه بقليل • وبسبيل بعدها في نفس القاعه روارده من محلف الطماق ومن ذوى الحاجاب • وفور ان يؤذن المؤذن آذان الظهر يؤم حنااب المصلين • تسم يعود الى داره فبتناول طعام الغداء وسريج برهة وجره وبدأ بعدها بالنظر في الرسائل والبرقيات الوارده عليه والتي قد تجاوز المائه عدا في اليوم الواحد ويجب عليها بواسطة كتابه ، ولم نكد نحن الغروب الا ويذهب الى المسجد ليؤم المصلين صلاتي المغرب والعشاء • وبعدها يعود الى داره فيساول شيئا حصفا من الطعام ثم يخلو بنفسه في مكتبته مطالعا ومؤلفا حتى مسصف الليل •

وكان آليه السيد افا حسين البروجردى الطباطبائى نعمت بساطه ما وراءها ساطه وبدون اى تكلف • كما ان طعامه كان مقصرا على الالبان والفواكه والجبن وكان لا يساول اللحوم الا نادرا • كما انه كان لا يستعمل من الملابس الا الافشنة الوطنية •

ومما يذكر ان نفقاته التحصيه وكذا مطاريف داره كانت من ارادات ما يملكه ارثا من املاك وعقارات وقصبات في مسقط رأسه (بروجرد) •

وكان رحمه الله محافظا على اداء فرضه صوم رمضان • وقد نقل عنه انه كرر مرات عديدة بانه رغم بلووعه التاسعه والثمانين من عمره فانه لم يترك ان اضطر الى الافطار في شهر رمضان خلال هذه السواب الطويلة سفرا وحضرا وحتى انه كان صائما شهر رمضان الذى سبق تاريح وفاته بعده ايام •

وقد جاء في تقرير البروفسور الدكتور (مورس) الفرنسى الاخصائى بامراض القلب الذى استقدمه الحكومة الايرانية من باريس الى (قم) على عجل للإشراف على علاج المصعد • بان اشداد مرض قلب السيد افا حسين البروجردى الطباطبائى في الآونه الاخره قد نجم عن صومه في شهر رمضان هذه السنة بالنظر لكبر سبه وضعف نبيه وانكاس صحه •

ودن الحق •

واني لا ارى في نفسي من هذه الامور الا القليل واسأل الله تعالى شأنه ان يوفقني لذلك ولسر كلسه الوحيد بين سائر الملل •

ثم حثهم على التدبر الذي امعكم وسرفكم برباره الامام الرضا عليه السلام في مواء المقدس بسهد الطوس وان املاء الوجود برهبه المكان وبطهر القلب من بهرج الدنيا وحال الفكر بين حلال الماصي وسائر المستعمل انتشاء الله تعالى •

واني اسأل الله عز شأنه وعظم سلطانه ان يقبل رباراكم وسنجب دعواتكم ويوفقكم لخدمه الاسلام ويحفظ دياركم من حوادث السوء واثمكم بالتسائر فرما انشاء الله •

واني لو كنت مسكنا من المسافرين لكتب اسى زياره المسجد الاقصى والمسجد الحرام ولكن مع الاسف لا اتسكن من ذلك وارجو من حشرتكم ان لا يساني عند دعواتكم وبوجهكم الى الله تعالى شأنه •

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

في ١٦ سوال سه ١٣٧٩

احوكم في الاسلام

حسن بن علي الحسى

الطباطبائى الروحردى

وباسب هما درج القصده الناله الى نظمها الشيخ ابو المجد المندوب المصرى وعصو دار العرب الاسلاميه بعد ربارته للمرحوم في عام ١٣٧٨هـ الى برنم فيها عن الوحدة الاسلاميه التى كاتب امنه المترجم عليه الرحمة انشد الناظم.

شدوا الرجال الى الامام الاكبر تسفوا بحضرته رحن الكوثر

عدلا وصدفا ما اقول ولينني افضي الحياه مع الامام الاشهر

« انى لم اعد قبول الهدايا من الملوك والامراء وعبرهم ولو لم تكن هذه الهدية هي المصحف الشريف لما قبلتها قط ولكن (القرآن العزيز لا رد) تسم اسنطرد يسرد نسبة وسب الملك حسين عن ظهر خاطره واتصالها في الحسن المتنى فائلا ان نسى بنهى بآبراهم الحمر ، والمملك حسن سهى نسه بعد الله المحض وهما اخوان ولدا الحسن المتنى بن الامام الحسن المحسى بن الامام على بن اسطال عليهما السلام ، تم عف القصد على ذلك نلروم يحض الوحد الاسلامى واتحاد المسلمين والخصف من حده الخلاف المدهسه ونسد التفاف . مبدبا آله ما بجرى فى بعض البلدان الاسلاميه من امور سعارض واحكام الدين الاسلامى الحنيف وما اسهده الرسول الاعظم (ص) والائمه الطاهرين عليهم السلام . »

وكتب اشعر من تناا حده انه يحى فى قراره نفسه الى هذه الوحدة السى كان يسعى فى سبيل تخففها فى مخلف المساسب والظروف وبكل الوسائل المسكنة ، الى ان وفى مؤخرا بجهده المواصل واسلوته الحاص السى افصاع المصرين باقرار تدرس القمه الجعفرى فى الجامع الارهر صس فقه المداهب الاربعه الاخرى واصدار فوى من الشيخ محمود تليوب سىخ الجامع الارهر ب حوار النعبد ببذهب التسعة الامامه من قبل جسع المسلمين .

وللاسنلال على سعى المرحم لحضو الوحدة الاسلاميه رساله النالبه الى وجهها الففسد للملك الحسين بن طلال بن عبد الله بن الشريف الحسن الهاشمى العلوى ملك المملكة الاردنية الهاشميه وهى :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الحلاله والترافه الملك الهاشمى بلاد الاردن والقدس الشريف

دامت عظمته .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته .

وبعد . فقد وصل الى هديتكم الغالة المصحف الشريف الذى لا شىء اغلى منه وكتابكم الكريم الذى تقضى المقدر لهذا العبد سبب ما حكى له عنى من الخدمات لجبع شمل المسلمين وتوحيد صفوفهم ونشر دعوة الهدى

الفصل التاسع

مؤلفاته وآثاره الخالدة

كان الفقد على الرغم من اسعراق اوفاته في فضاء الفبا واداره شؤون الرعامه الدسه والظر في امور الناس ، قد خصص بعض ساعاه للصف والتألف . وانه لم نأل جهدا في هذا الحفل ايضا . وقد تجاوز مؤلفاته العترب في مختلف المواضيع والعلوم الدببه والفقه والاصول والرجال والسب وعبرها . وقد طبع بعضها ولكن اكبرها لا زال مخطوطا وهي .

- ١ - حاشيه على كتابه اساده الآخويد الحراساني في الاصول .
- ٢ - حاشيه على نهائه التسخ .
- ٣ - كتاب كثر في الفقه من اول الطهارة الى الدباب . وهو من اهم كتبه .
- ٤ - حواشيه ومسدر كانه على فهرس التسخ مسج الدين الرازي . وهو كتاب يدل على سعه اطلاع المرحم بالرجال .
- ٥ - حواشيه على كتاب (المسوط) للتسخ الطوسي .
- ٦ - رساله في التخص عن اساسد الصحفه السجاده . رد فيها على اعراضات البعض بشأن هذه الاساسد . وقد ذكر المرحم سلسله احارانه في هذه الرساله .
- ٧ - تحريد اساسد كتاب (الكافي) .
- ٨ - كتاب (سور التسعه) الذي سجد فيه عن تاريخ الاسر السعبيه العلسه .
- ٩ - اساسد كتاب (النهذب) .
- ١٠ - اسانيد كتاب (رجال الكتبي) .
- ١١ - اسانيد كتاب (من لا يحضره الفقيه) .

ينى ويرفع للشرية رابة ويرد بالدليل قول المكر
 سعون ملونا لرأبك ناسع من عالم او ناح او محسر
 قالوا البروجردى فقلت اماما وامامكم فى الورد او فى المصدر
 قد حث من مصر الى مصر فما بن الاخوه من خلاف مكر
 ان السنس والنشبع دوحه تسقى ساء واحد لم بكدر
 ان السنس والنشبع دوحه وحذورها القرآن عر معر
 من دا يحدد للشموس صاءها الا المعالط فى الحصفه معر
 فى الصبح او فى الظهر او فى مطلع السنس المصىء السر
 تفف الوجوه لبعضها فى قبله وبحج فى الدب العس الاظهر
 الله كرمى بزوره فاطم (١) والناس من مهلل ومكر

هذا وقد نقل لى الاساذ الاكر السد حس الامن فى احدى رباراته
 لطهران انه سيع من السفر المغربى الاسق فى ايران الاساذ عبد الكسر الفهرى
 القاسى (وهو صديقه الحميم) فى بعض رباراته لسرور ان صرح له الفهرى انه
 عند اجتماعه بالمعفور له العلامة الروجردي فى (قم) حسا كان مقسا بظهران
 متتلا لحكومته العربيه ، شعر بانه لا يرغب مفارقه مجلس الروجردي سانا وذلك
 للذده الروحى بحدثه ولتعوده بانه جالس امام احد الحلفاء الراشدين فى صدر
 الاسلام يستمع الى مروياته عن الرسول الاكرم (ص) .

كما جاء فى تصريح للشيخ احمد حس البافورى وزير الاوقاف المصرية بع-
 زيارته للمترجم فى قم (انه اعظم تشخيصه رأيه فى عمرى) .

(١) هي العلوية الآسه فاطمه بنت الامام موسى بن جعفر عليهما السلام وأحب الامام علي بن
 موسى الرضا عليهما السلام . وقد توفيت فى هذه المدينة عام ٢٠١ هـ بعد وصولها اليها بعنده ام
 آتية من المدينة المنوره مع بعض اخوانها والعلوين من اولاد اعمامها فى طريقها الى مدنته طوس لزياره
 احبها الاكبر امام الرضا (ع) فدفنت فيها واصبح قبرها مزارا يؤمه المسلمون من جميع الاصقاع .

المعروفة بمباحث الالفاظ . وقد قرره الشيخ حسين على المنظرى الجف آبادى من تلامذه الفقيد .

٢ - الدر الزاهر فى صلاه الجمعة والمسافر للتبج المنظرى الصبا .

٣ - بهانه المقرر فى مباحث الصلاه من الفقه عدا الجمعة والمسافر فى حرس . الفه التنج محمد الموحدى اللكرانى من تلامذه .

٤ - رنده المقال فى حبس الرسول والآل للسيد عباس الحسى المزوسى من تلامذه الفقيد .

هذه المقررات قد طبع كلها . وهناك مقررات كثره لا رالب محظوظه .

كل هذا بالاضافه الى ان المرحم كان حادا فى احياء اثار السلف الصالح وطبع مؤلفاتهم . وقد كان موفعا فى هذا الامر ايضا . فقد استطاع ان ساهم بنسب كبير من الوقف والمال والجهد فى طبع كثير من هذه المؤلفات البادره او استباحها من السح الفریده وبتصحجها . منها مثلا سحہ كتاب (خلاف السح الطوسى) التى فالبها على عده نسخ فديسه موحوده فى النجف وفى طهران وفى مشهد الرضا (ع) وكتاب (قرب الاسناد) لعبد الله بن جعفر الحبرى القسى الذى غنر على سحہ القدسه لدى بعض العلما فى مدرسه (ملاير) وكتاب (الجعفرات) لعلى بن جعفر (ع) وكتاب (جامع الروايات) لمحمد بن على الاردبيلى احد تلامذه العلامة المجلسى الموحوده نسخته الخطبه فى مكتبه جامعه طهران وعده محلدات من كتاب (مضاح الكرامه) للسيد حواد العالمى وكتاب (منقى الحبان فى الاحادب الصحاح والحسان) للعلامة الحر العالمى وبعض محلدات (الذريعه) للشيخ (محسن) اقا نزرک الطهرانى . وساعد كثيرا على رحمة عدد من الكتب من العربيه الى الفارسيه او من اللغات الاخرى الى هاتين اللغتين منها مثلا ملخص كتاب (الامام على صوب العداله الانسابه) لمؤلفه جورج جرداق الميحيى الذى امر بترجمته من العربيه الى الفارسيه واتفق على طبعه . وقد احدث ضجه فى ايران .

وكان المترجم مولعا بجمع الكتب وحيارتها وانشاء المكتبات . فبالاضافه الى مكتبته الشخصية فقد ساهم بنسب كبير فى تكميل بعض المكتبات وانشاء مكاتبات

- ١٢ - اسانيد كتاب (الاسنبصار) .
 - ١٣ - اسانيد كتاب (خصال) التسخ الصدوق .
 - ١٤ - اسانيد كتاب (الامالي) .
 - ١٥ - تحريد اسانيد (علل التراجع) .
 - ١٦ - تحريد (فهرست التسخ) .
 - ١٧ - تحريد (رجال المحاشي) .
 - ١٨ - اصلاح ومسدر ك (رجال التسخ) .
 - ١٩ - رساله العيله .
 - ٢٠ - حاشيه على كتاب (العروه الوثقى) للسيد محمد كاظم الزدى .
 - ٢١ - حواشيه على كتاب (عمدة الطالب في اسباب آل اسطال) .
 - ٢٢ - كتابه في الرجال ناله مجلدات باسم (الطبقات) .
 - ٢٣ - حواشيه على كتاب (الخلاف) للتسخ الطوسى .
 - ٢٤ - حواشيه على الرجال الكبر للسرزا الاسر نادى .
- الى غيرها من الرسائل والحواشى التى لم يجرح بعد الى عالم السبى كبا
ان بعض المسودات من مؤلفاته قد فقدت منه اتناء تملاته لا سبى في هجره
الاخره من بروجرى الى طهران وقم .
- هذا ومما يحى السويه اليه ان معظم مؤلفاته يحظه الواضح الحيل . وكان
رحبه الله يكسب في اواخر عمره سده السرى بطرا للضعف الذى كان قد طرأ على
يده البنى .
- وبهذه المناسبة اشير ولو بايجاز الى تفرراته السبى كبها بعض بلامدته
وجمعوها بن دفى الكف قطعن بعضها ولا رال الكثر منها غير مطوع . ومن
جيلة هذه التفررات :
- ١ - نهاية الاصول الذى يشتمل على القسم الاول من الابحاث الاصولية

وفي الساعة السابعة والدقيقة الثلاثين من صباح ذلك اليوم (اي الحبيب ١٣ سوال ١٣٨٠ هـ) لفظ المترجم انقاسه الاخره بعد ان اعى بطس الاطباء من شريفين وعربين وعلى رأسهم الروفسور (موريس) الفرنسي من علاجه • وكانت الحكومه الابراهيميه قد اسفدمت هذا الطبب الفرنسي الحادق من بارس حصيصا لعلاج الفقيد والاشراف على صحته •

ان المترجم لم يفقد وعيه حتى اللحظة الاخره من حياته • وآحر كلمه لفظ بها محاطبا الاطباء الذين كانوا سيعفونه (الموب - الموب - اتركوني - يا الله - لا اله الا الله) •

وقد توفي آبه الله الحاج السيد افا حسن الروحردى الطباطبائي بالنوبه القلبيه الى كات معاوده خلال السنين الاخره من عمره بس فره واحرى •

ولم يكذبى المترجم بداع الا وبواحد على مدينه (قم) الوفود العربيه والمتسعه للجازه من مختلف ارجاء ايران وخاصه العاصمه طهران • وكان فى مقدمه المشيعين كبار العلماء الاعلام ومدوب جلاله الشاهنشاه ورئيس الوزراء والوزراء وكبار السخصيات سبهم الاعان والنواب وعبرهم من مختلف طبقات الشعب • كبا اقبال برفات ورسائل العارى والتأين على ايران وحاصه اسره الفقد بهذه الفاححه المؤلمه الى مى بها العالم الاسلامى •

وبعد ان تم غسل الجثمان فى دار الفقد شيع الى مواء الاخر فى المصفره الخاصه الى كان المترجم قد اعددها لنفسه جب مجراب مسجده الاعظم وجوار قبر العلويه الانسه فاطمه بنت الامام موسى بن جعفر عليها السلام (معصومه قم) • وقد صلى على الجنازه نجل الفقيد الاكبر السيد محمد حسن الطباطبائي • وقد قدر عدد المتسركين فى تسع هذا الجثمان حوالى (٢٠٠) الف نسبه • وقد ورى الجسد النراب حوالى الساعة الرابعه والنصف زواله من بعد طهر الصوم نفسه •

وافسم الفوانج وحفلات التأين على روح الفقيد فى (قم) وفى محلف مدن العالم الاسلامى ولا سيما الجف وكربلاء ومدن ايران لمدة اربعين يوما • وقد حضره جلاله الشاهنشاه محمد رضا بهلوى نفسه حفله التأين (مجلس الفاتحه)

جديده كسكبة المدرسة القضيبة في (قم) ومكبة مدرسة (كرامانتاه) والمكبة الجديده الى انساها وكله باعار منه في التحف ومكبه مسجد الاعظم في (قم) وقد اهنى على انشاء كل منها المال اللازم والجهد الواقي .

وقد اثناد المرجم في كثير من البلدان الاسلاميه المساحد والحوامع والمدارس الدسه والمائى الحريه واهن المال ايضا على تحديد مائى كتر من المساحد والمعاهد العربيه نذكر منها على سبل المثال (المسجد الاعظم) في (قم) ومكبه التي تصم بن دفي جدرانها حوالى ثمانه الاف كتاب والدى ترع بسانه عام ١٣٧٤ هـ واوقف عليه بعض املاكه الشخصيه واراداتها . ومدرسه (البروجردى) في (قم) ومدرسه في الحف الي بدأ بعبارتها سه ١٣٧٣ هـ والتي نصم (٦٠) عرفة للطله مع مكبه عامره والمدرسه العلميه في كرامانتاه . وحسبه الطهراني في مدينه كرنا وحسبه مدينه سامراء وحمامها والمدرسه العلميه في كرنا ومسجد مدينه ابرانتبه واربعه مساجد في بعض البلدان الاقربيه ومسجد في مياء طرابلس لبنان ومسجد في مدينه (تاهرود) ومسجد ومدرسه في مسقط رأسه (بروجرود) ومستفى في (قم) ومسجد في (بور آناد) نافلم كرسان التي سكها العرفه المعروفه د (على الله) ومسجد مياء هامبورع نالما الى غيرها من الآثار الجالده والاعبال الربه .

الفصل العاشر

وفاته وصدى نعيه

ذكر صهر الفقد على بنه السيد محمد حسن العلوى الطباطبائي في مذكراته عن المرجم رحمه الله انه دخل عرفة القصد بعد فجر يوم وفاته وكان قد فرع القصد من صلاه توا فادر المرجم صهره نقوله : انه رأى في ليله هذه حلما ناه قد بنى لفسه دارا بحوار متهد (امام زاده جعفر) القائم في مدينه (بروجرود) (١) وان داره هذه هي اكر حسم الدور المسه حول ذلك المشهد . وعندها ساء الفقيده بانه متوفي في يومه .

(١) وهو من نديه الامام السجاد عليه السلام .

الفصل الحادي عشر

ذرية الفقيـد

خلف المغفور له العلامة السد افا حسن الروحردى الطباطبائى ولد بسـ
وبسن • اما الولدان فهما :

١ - السد حس الطباطبائى الروحردى ، وصه والقائم مقامه فى امامه
الصلاه فم •

٢ - السد احـد الطباطبائى الروحردى •

والبنان - احداهما روحه السد جعفر احـدى الطباطبائى اس اخ
المرجم • والاسه روحه السد محمد حسن العلوى الطباطبائى من اولاد عم
المرجم •

الفصل الثانى عشر

مدينة قم وتاريخها

وجب ان مـدنه (قم) المقدسه كان فى قمره رعامه فـمدنا الدسه مقـرا
ومدفا له وعاصمه للعلم والدين وفسرن اسمها دوما ناسه ، ارى من المفسـد
واللائق ان اخـم بحتى هذا سان موحز تاريخى عن هذه المـدنه داب الباربع العربى
والى يهفو اليها قلوب المسلمين فى محلف اقطارهم ، ساعين اليها لزياره مشـهد
لعلوه الآنسة فاطمه بنت الامام موسى بن جعفر (ع) المتشهـره د (معصومه قم)
اقول .

مدنـة (قم) الواقعة جنوبى غربى طهران على بعد (١٤٧) كيلو مترا
السبارة و (١٨٠) كيلو مترا بالقطار تعتبر من المدن التاريخه دات القدسه فى
بران وفى سائر اقطار العالم الاسلامى •

كانت هذه المـدنة تعرف قبل الفتح الاسلامى للبلدان الفارسـيه باسم (كم)



جلالة الشاهنشاه
محمد رضا شاه
بهلوي اربابها عند
حضوره الحفلة
الكبرى التي اقامت
في مسجد شاه
بتهران بحف به
بعض كبار علماء
وافراد حاشيته

الى اقامتها الحكومة الانرانية في مسجد شاه (اعظم مسجد في طهران) • وهي
تأني حفلة تأني في تاريخ ايران المعاصر بحضرها شاهات ايران في هذا المسجد
العظيم • في عام ١٣١٢ هـ حضر الشاهنشاه ناصر الدين شاه المغنل سنة ١٣١٣ هـ
حفلة التأني التي اقامتها الحكومة الانرانية وفند على روح المعفور له العلامة
الزعم آية الله العظمى السيد المرزا محمد حسن الشيرازي الموسوي في سامراء
سنة ١٣١٢ هـ والمفقول جسده على الاكاف من مدنه سامراء الى مدنه الحف
الى دفن فيها عبر الكاظمة وكر بلاء •

كما اشرك سفراء الدول الاخنبه وفي مقدمتهم سفراء الدول الاسلاميه
ممثلين لحكوماتهم في حفلات تأني فقدنا العظيم وكندا في شبيع حماه في
مدنة (قم) •

هذا ومما يلفت النظر ان المآتم وحفلات التأني فد ايمت ابضا على روح
المرجم في كثير من الكنائس المسيحية والارميه وغيرها في ايران •

وحبما سمع الاحوص بذلك نادى في رجال قبيلته بالاستعداد لرد غزو عشائر الدلم والدفاع عن مواشهم وسائهم واطفالهم الذين يفرشون الارض ويلحفون النساء ، ولا فلع لهم بصويون بها اعراضهم واموالهم . وعندما اقرب عشائر الدلم من الاحوص وقبله نادرها هؤلاء بهجوم مباغت عنيف فصب على تلك العشائر وردبها على اعقابها بعد ان ترك عددا كبيرا من القتلى والجرحي واسطاع الاحوص بذلك من انقاذ فلسه ورد العادة عن المحصنين في الفلعه من السكان الاصليين من هجوم الدلم الذين لم يعودوا بعد ذلك الى مهاجمة هذه القرى الى اتصل رؤسائها بكل من السفيفين عبد الله والاحوص شاكرين صسعهما ومفومين الهدانا لهما ولافراد قبيلتهما وطالين اليهما ان لا يرحلا بسلسلها عن هذه الارض وان يسوطوها كمزارعين ومسعلن لها ومسفيدين من مراعيها .

فصل السفهان هذا العرص واسوطت قبيلهما هذه المنطفة الى عرف فيما بعد نال (قم) .

وفد الحق سرور الرمان فنه رجال قبله الاشاعره من العراى بهذين السميمين وبم احساع هذه الفسله في هذه المنطفة وعلى ضفاف نهر (قم) بالداب وسروا فيها مذهب سعه على بن ابي طالب (ع) . وكان بدء ذلك سنة ٧٣ للهجرة . وقد تم اسطغان هذه الفسله بهائنا في تلك المنطفة سه ٨٣ للهجرة اي بعد عشر سواب من بدء نزوحهم اليها .

هذا وقد تعرف بعض افراد هذه الفسله في النواحي الماخضه لمده (قم) و (اصفهان) وبعض النواحي الاخرى من ايران .

وفد كان لطلحه بن الاحوص دور هام في تنصر هذه المدنه بعد استيطان تلك المنطفة حتى يقال انه كان اول من شرع ساء العمارة فيها بالآجر بعد الاسلام . كما افام حولها سورا فويا عرف بعده بحصار (قم) .

ان مده (قم) الى بعود الفصل لتأسيسها على شكل مدينه شعبيه عامرة بمكان فضبه صغره حدا لبنى سعد الاشعري وخاصه لولد عبد الله بن سعد الاشعري الذين كان من اجله فضلاء الكوفة الامامية ، ثم انتقل مع ابيه الى (قم) .

صبح الكاف بمعنى الليل لانها كانت قرية صغيرة تقع في محل (قم) الحاليه .
ولما اسولى العرب المسلمون عليها اسبدلوا الكاف بالقاف فصارت (قم) بضم
القاف .

وهناك من المؤرخين من يعتقد بانه كات تقع في محل مدنه (قم) الحاليه
سبع فرى منجاوره مع بعضها تسمى احداها (كسدان) بضم الكاف وحيثا حظ
العرب المسلمون رحالهم فيها واسوطوها وارداد عمرانها اصلب هذه القرى
بعضها ورالب الفاصله فيما سها وتآلف من القرى اجاء سبع فعلت عليها كلها
اسم (كسدان) تم اسبدل العرب بعض هذه الحروف وانقصوها وعربوها
نكلته (قم) .

اما كعب ومى هاجر العرب الى هذه القرى واسوطوها هان البارسخ
يحدثنا بان محمد بن سائب الاشعري بعد ان حل على يد الحجاج بن يوسف
التقى وكان رئيسا لسله الاتاعره واخذت الكتاب ترى على هذه القبيله من
قبل الحجاج وسائر عمال الاموين ، اعزم رؤساء هذه القبيله الهجره بافراد
فصلهم من العراق الى بواحي اصفهان في ارا .

وكان من اكبر رؤساء هذه القبيله التميميان عبد الله والاحوص اما سعد بن
مالك بن عامر الاشعري وكانا يسمان في سجن الحجاج الذى اصطر الى اطلاق
سراحهما تحب صعط ظروف سياسه ، ولكنه الرمها بعد ترريحها من السجن
الماء في الكوفه وعدم الخروج منها ، الا انها استطاعا ان بارحا الكوفه سرا
ويحب خنخ الغلام ، فارين بخطر كبير من افراد قبيله الاتاعره بنا فهم احوالهم
عبد الرحمن واسحق ونعيم ، فاصدس اصفهان الى نجاوزها في مسرتهم ونزلوا
ضفاف نهر (قم) للاننجاع .

وفي اليوم الثانى من نزولهم في هذه الارض شاهدوا ان سكان احدى قرى
هذه المناطق الاصليين يدخلون مواشهم واعنامهم في فلاح عاليه الاسوار رصينه
الحدران ويغلفون عليها ابواب الفلاح ومنافدها . ولما سألوهم عن سب ذلك .
اجابوهم خوفا من غزو عشائر الديلم التى تغزوهم كل سنة في مثل هذا الموسم
وتنهب مواشهم وتنتهك اعراضهم وتقتل اطفالهم وتمثل برجالهم . وقد وصل
هذه العشائر الآن الى بضعة فراسخ من هذه القرية .

وفي العتبات المقدسة في العراق وعلى غرارها ، مزدانة بالقناديل الذهبية والفضية وجدرانها مغطاه بطوائف الذهب والفاشاني التي يرتقى تاريخ بعضها الى الف سنة مما يدل على دقة الفن المعماري فيها .

ولهذه المصحة الماركة موقوفات كثيرة من عقارات وقرى وضاع وبساتين وأراضى تصرف ربعها على ادارته المرفد التبرع والمتشهد المقدس .

الفصل الرابع عشر

قم ومركزها الديني والعلمي

هذا وقد أم سرور الرماح هذه المدينة كبر من اولاد الاثني (ع) ودرجاتهم والعلويين واولادهم والهاشميين واحفادهم ، هاربين من ظلم الامويين وعسف العباسيين . وملحقين الى رحاب قبر العلوية فاطمة الطاهرة .

وقد رحب بهم سعيهم في هذه المدينة واسقبلوهم اجل استقبال وكرموا وفادتهم وعظموهم واقاموا لهم المحارب لاقامه الصلوات واتعوه في احكام دينهم وساعدوهم على سررانه الدين الاسلامي في القطر الايراني .

وقد اصبح هذه المدينة بدرجتها جامعه علمية تدرس في حلقاتها العلوم الدينية الاسلامية وفق احكام المذهب السني الاتني عتري على يد اساطين العلم وفحول العلماء وجهاده الفقه . ولازال مركزا عظيما للعلم والعلماء والفهاء . وقد اصبح في القرن الاحمر (المعاصر) مربيين مرجعا عاما للمذهب السني وعاصمة للعلم والدين ومفرا لكبار المجتهدين . اداسوطنتها اثنان من اكبر مجتهدي هذا المذهب في القرن الرابع عشر الهجري هما الايان العلامة تاج الحجتان الحاج الشيخ عبد الكريم البزدي الحائري الموفى في قم سنة (١٣٥٥) هـ . والمدفون فيها ومرحلتا الحاج السيد افا حسن الطباطبائي البروجردى ، مسنوطين اياها يدل الجف الاشرف .

كما يقيم الان فيها لقيف كبر من علماء الدين الاعاظم كالعلامة الالة العظمى السيد كاظم شريعتمداري النبرزي والعلامة الحجة المحقق السيد شهاب الدين النجفي المرعشي النسابة والفقيه الشهير (صاحب المكنة الفينة بكتبها الخطية

ان هذه المدينة احدث بعد سه ٨٣ هجره بسع وستتر فيها العسرا وبتاد فيها المساجد والجوامع والمدارس • تم اصبح من المدن الاسلاميه التسعه المقدسه بسرور الزمان وخاصة بعد دفن حذب العلويه الفاه فاطمه سب الامام موسى بن جعفر عليها السلام المعروفة بـ (معصومه قم) فيها •

الفصل الثالث عشر

لماذا دفنت فاطمة في قم ؟

اما سب دفن العلويه الطاهره فاطمه (رضى) في قم فهو انه لما استقدم الحلبه المأمون العباسي الامام الرضا (ع) من المدسه الموره في الحجار السى طوس (مرو) بحراسان لاسناد منصب ولانه العهد اله وذلك سه (٢٠٠) للهجره خرج اخيه فاطمة من المدبته سنه (٢٠١) للهجره بصفده فلما وصل الى مدسه (ساوه) البعبده عن (قم) ٧٢ كلمترا في طرفها الى (طوس) مرص فيها فسأل كم سها وبن (قم) احب عترة براسح فهاب احلوى بها فحبلوها الى (قم) وانزلوها في دار موسى بن الحرح بن سعد الاتعري الذى اسفلها على رأس من اسفلها من العلاء والسوح والرعاء والاتراف ورؤساء القبائل حب انه عندما وصل اليها احد برما نافها وحرها مع حبس حاسها الى مرله • وبقب فاطمة وحاشسها في داره (١٧) يوما ثم توفت (رضى) فأمر موسى بعسلها وتكفها وصلى عليها ودفنها في ارض كات له وهى الان روصها الطاهره • وكان موسى قد بنى على فرها سقفه من البوارى الى ان سب العلويه رضى بنت الامام محمد الحواد (ع) عليها فبه من الطن •

وفد توفت الفاه الطاهره فاطمة سه ٢٠١هـ • ومرفدها الان بوسط مدبته (قم) وهو مؤلف من حرم وصحن • والحرم مؤلف من قسم داخل فى الضريح الطاهر ودخله المبر المطهر ويحيط بهذا القسم (وهو الثانى) الرواق ومن الخارج القبه النى تاطح الساء مطلاه بالذهب وعده مئادن قام فيها الادان • وفى الرواق فبور كتر من العضاء والملوك والعلاء • وكذا فى الصحن وغرفه • وعمارة هذه الابنة اشبه بعمارات مراقد الائمة الاطهار فى مشهد (طوس)

الصفوة الاخرى •

ومن القصور المقدسة التي لا زالت نافذة للآن قبر الامر حلال الدين وفسه
التامحة الموقى سنة ٧٩٢ هـ. وقبر على بن ابو المعالى المساد سنة ٧٦٩ هـ وقبرا على
بن جعفر والامر ابراهيم اللذين بنى بناؤهما في القرنين السابع والثامن الهجريين •

اما سكان مدينته (فيم) الاصلين الحاليين الذين تربى نسبهم في غالبيتهم الى
فيله الاشاعره المار ذكرها ، وبعض افراد فائل نبي هاشم والعلويين الذين الجأوا
اليها خلال القرون الاسلاميه الاولى هربا من مطاردة الامويين والعباسيين وعمالهم،
فان هؤلاء السكان بدوا عليهم خصال الجاهه والسالة والترفع وفوق العزيمه
والموالاه لال السب الكرام •

وبعدنا التاريخ بان هؤلاء السكان كم وكف قاوموا الحكام الذين كان الخلفاء
يوقدونهم الى (فيم) وكانوا على المذهب السني مما كان يضطر الخلفاء الى اسبداهم
بحكام على مذهب تسعه الامام على (ع) فنعاون سكان المدينه معهم معنونا وماديا •

ولما كان سكان هذه المدينه مند صدور الاسلام من التسعة المعصيين فقد
كانت كثيرا ما تقع سبهم وبين حرايتهم من سكان (ساوه) و (آوه) و (ررنند)
وعمرها من المدن التي كان سكانها على مذهب اهل السنة الى ما قبل حكم السلسله
الصفويه في ايران ، نزاعاب وتوراب تؤدي في الغالب الى نهج المدينه وهدمها
والى اسالة الدماء بين الفريقين •

الفصل الخامس عشر

قم في العصر المعاصر

اما مدينه (فيم) في العصر المعاصر فلا نفل اهميه عن القرون الماضيه • وهى
من حبث الموقع الجغرافى تقع حووب عربى طهران وشرفى جبار تحدر نحو بحيره
(فيم) الملحة الواقعه شرقي المدينه • وهى جبال الخيياره • تلك الجبال السى
تصب مياهها في نهر (فيم) الذى يحيط بقسم كبير من المدينه • ومدينه (فيم) تابعه
اداريا الى اقليم طهران المركزي وهى احد افضينته وتقع في منتصف الطريق تقريبا

والمطبوعة النادرة) وعرضا من كبار رجال العلم والدين والمجاهدين الفاضل
تداره تتون هذه الجامعة الدسة الكبرى سحلف فروعها والى تصم بسن
صفوف كتابها عترب الالوف من كلة العلوم الدنة الحاملين للواء السلبع
للدن الاسلامى الحسف ، الدن بسرون فى محلف ارجاء العالم بعد اسساء
دراسانهم فيها وحصولهم منها على درجه الاحهاد *

كما ان كبرا من اكابر العلناء وفحول الفضلاء ومجهدى السعة الامامه
قد بحروا سرور الرمن من حامعه (قم) وبشروا شعاع عليهم على العالمسم .
هذا وقد ورد احبار عديده بفا عن الاثنه الاطهار (ع) فى فصل مدننه
(قم) واهلها المذكوره فى كب الاخبار والروايات *

وفى المدبه وضواحيها بعز المرء على عديده من المساحد المقدسه اللى رتقى
تاريخ اتار بعضها الى القرنين الاول والثانى للهجرة وعلى عبارات داب طابع ابرى
اسلامى وعلى عبور كبر من العطاء والملوك والعلناء واولاد الاثنه (ع) ودرناهم .
وهى لا عد لها ولا حصر لها .

وهذه المدبه تتأها تتان المدن المقدسه الاخرى كانت ولا رالب مطبخ اطار
المسلمين من الشعه فى ايران وفى سائر الافطار الاسلامه بؤموها لاداء زساره
صريح العلونه فاطبه احب الامام الرضا (ع) وللمرك عبور بعض الاولناء واولاد
الاثنه فيها *

هذا وقد ورد فى بعض الروايات المقولة فى كتاب (حنه المأوى) للعلامه
(البورى) ان الامام الثانى عتر المهدي المنظر (ع) كان قد اوعر نافاهه مسجدين
فى ناحه قم فأنسا فى بفعه فمال لها (جسكران) فع على بعد (٦) كيلومترات مس
المدبه حالنا واطلق عليها اسبي الامامن الحادى عسر الحسن العسكرى والثانى عتر
المهدي المنظر عليها السلام *

وقد جاء فى بعض الواريخ انه قد احصى بعض المؤرخن فى اواخر القرن
العاشر الهجرى عبور عظماء المسلمين المدفوبن فى (قم) والعب المقامه عليها فبلعب
(٤٤٤) قرا وذلك عدا عبور الملوك والعلناء والعطاء اللى اسنحدث خلال
الاربعة فرون الاخره كعبرشاه عباس الكبر الصفدى وبعض ملوك السلسله

الفصل السادس عشر

مدح (قم) على لسان الأئمة (ع)

هذا وفيل ان اخيم الحديث عن (قم) لا احد خيرا من ان اقل بعض ما ورد في مدح هذه المدينة واهلها اساما للفائدة .

فقد قال العلامة القصد السيد محسن الامين العاملي في الصفحة (٤٤٢) من القسم الثاني من الجزء الاول من موسوعه (اعان التسعه) عند البحث عن مدنه (قم) وباريحها : (انه ورد احبار عديده في فضل قم واهل قم عن الرسول (ص) والأئمة (ع) . وعن جعفر الصادق (ع) انه قال : ألا ان لله حرما وهو مكة ألا ان لرسول الله حرما وهو المدينة ألا ان لأمير المؤمنين عليه السلام حرما وهو الكوفة ، ألا ان حرما وحرما ولدى من عدى قم ، ألا ان فيها كوفه صفرة) .

وجاء في الصفحة (٧٥) من كتاب (الكنى والالاف) لمؤلفه المحقق الشيخ عباس القمي بحزئه الباق قوله في افضله قم .

(قد ورد روايات كثيرة عن ائمة اهل البيت عليهم السلام في مدح قم واهلها وانها مما سبب الى قبول الولاية ، فزنها الله تعالى بالعرب ، وفتح الله بابا من ابواب الجنة ، وانها قطعة من بيت المقدس ، وانها عتق آل محمد وعتق شعهم ، وانه اذا غلب البلدان الفتح فلعليكم نعم وحوالبها ونواحيها ، فان البلاء مدفوع عنها ، وان الملائكة لتدفع البلا عن قم واهله ، وما قصده جبار بسوء الا قصه فاصم الحارث ، وسعله عنهم بداهنه او مصة او عدوان ، بفهم موضع قدم جبرائيل (ع) .

وفي الحارث عن المناف انه كتب ابو محمد (ع) الى اهل قم وآبة (نفصد آواه) ان الله تعالى يحوده ورأفه قد من على عباده به محمد (ص) بشيرا ونذرا ، ووفىكم لصول دبه واكرمكم بهدائه ، وعرس في فلوب اسلافكم الماضين رحمة الله عليهم ، واصلا بكم الباقين تولى كفاينهم ، وعمرهم طوبلا في طاعته حب العزة الهاديه ، فمضى من مضى على وتيرة الصواب ، ومنهاج الصدق ، وسبيل الرشاد ، فوردوا موارد

بين طهران واصفهان •

وهذه المدينة حاضرة للفصاء الذي يعرف بهذا الاسم ونسبه نواح كثرها هيها:
(دسنجرد و كهك و حاسب و اردهال و داراحي و فهسان و خلجسان)
ولكل من هذه النواحي عشرات القرى والقصبات •

وتقع قم في درجه ٣٤ و ٣٨ دقيقه من العرض الجعراي على مفرق الطرق
المسده بين مناطق ابران التساليه وحنوبها • كما سر بها الحط الحديدى الرئيسى
الذى يربط العاصمه بالخلج الفارسى حنوبا (عبر قم) وبحره حرر تسالالا
(عبر جبال البرز) •

والمسده مقسمه الى شطرين شأنها شأن كبر من المدن الترفيه داب النارج
العربى • التطر القديم ذو الطرق الملوته والارقه الصببه والاسواق المظلمه
والعمارات المبنيه على الطراز الهندسى القديم • وفى هذا التطر من المسده يوجد
المقابر والمساجد والمعابد التاريخيه • والشطرن الثانى وهو القسم الحديد من المسده
ذو التوارع العرضيه المستقبه والبنابات الحديده •

اما الطقس في (قم) ففي الصيف حار وفى الساء بارد سقط فيها اللوح الى
تسائر عليها لمده شهرين تقريبا • اما فى سائر فصول السنه فطقسها معدل •

وبلغ عدد نفوس هذه المسده فى الوق الحاصر بنا بجاور المائه الف نسبه
بقليل ، عدا الملايين من الزوار الدس بهدون عليها طول السنه من انحاء ابران ومن
سائر الافطار الاسلاميه وخاصه البلاد العربيه وبالاخص العراق لاداء رباره صريح
العلويه فاطمه (معصومه قم) •

وعشر حلال السنوات الاحمره بالقرب من (قم) على آثار عزره للبط ولكهها
لم نستسر وانما اعلف افواه الابار لفرصه اخرى •

ومن اهم حاصلات منطقه (قم) الزراعه : القطن والرمان والبطح والس
والفسق والكشرى وبعض الفواكه الاخرى • ومن صنائعها الهامه السحاجيد
(الطافس) الجده والاوانى الخزف والصانون وبعض الحلويات • وسفى
أراضيها من النهر الذى يخترق قسما من المدينه والمعروف بنهر (قم) والذى يسع
من جبال البختياريه بوسط ابران •

التحويل في الكتاب والسنة

بقلم الشيخ محمد الكرمي

— ٤ —

اقول بحال الصربون من المبرعين في ب المطالب والقضاء فيها ان كلاً من القصة وابقاع الاخلاف المبرورين بعينه للحق واعراء بالباطل خصوصاً وان مصدر ذلك امام حجة مفترض الطاعة قد نص بعينه لارائه الواقع والدلالة على الله وعلى احكامه ولكيهم عند ارسالهم لهذه الكتب لا يورعون فساً بحال الطر الى من احكاماتها نعم لا تسبه في ان وطيفه الامام هي ارائه الواقع والدلالة على الله وان يكون في تحقق هذين الامر من المقاس الاستدعاء الدس لا يؤحد عليهم اقل سامح وادنى البواء لكن هناك ما يحال الالقاء اليه اكسر واوفر وهو ان الله سبحانه لما جعل الوظائف التكليفية على عاده احصاها لهم ولم يصرهم عليها فصر تكون وان كان لو شاء لهدى الناس اجمعين لكن اراده المسامحة واسام الحجة على خب الحب وطب الطب تأبى القصر الكونى لان القصر لا محصده فيه ولا دم — كات وطيفه الرسول والامام — هو الابلاغ والابصال والسان للمكلفين لا اكثر وكات وطيفه المكلف عسا وطيفه تلسد المدرسه من واحه ان سعى في الاوقات المقرره لمدرسه وبهاً نفسه لمحاصرات اساتذته فادا النوى هذا التلسد عن وطيفه كان هو المقصر لا الاساذ .

ولم تلسأ الاثمة عليهم السلام الى القصة الا خوفاً من نص المكلفين المحرفين الدس اعدوا انفسهم للاطاحة بائمه الحق والسعى فضلهم او يترددتهم او انزوائهم في قعور بيوتهم حائضين وحلن كما حصل كل ذلك في الاثمة انفسهم من طريق المكلفين من المسلمين لا غيرهم : ولا رب ان مراوغة الشجاع في مبادى الحروب لتسننى له الفرصة العالة والفرحة الغائمه من ارفع صفاته وخر سجاناه حسى لا يخسر المعركة بنهوره وبحسر روحه واباعه وهدفه الذى يجاهد من اجله تبعاً لذلك :

الفائزين ، واجنوا شراب ما قدموا ، ووجدوا غ ما اسلموا •

وعن كتاب الغيبة للشيخ الطوسي (ره) عن سلامه بن محمد قال : اسعد الشيخ الحسين بن روح رضى الله تعالى عنه كتاب الأدب الى قم ، وكتب الى جماعة الفقهاء بها وقال لهم انظروا من هذا الكتاب وانظروا فيه شئ بحالفكم ، فكتبوا اليه انه كله صحيح ، وما فيه شئ بحالف الا فوله في الصاع في المطهره نصف صاع في الطعام ، والطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع •

وروى عن الصادق (ع) قال : قم بلدنا وبلد شعبا مطهره مقدسه ، فلبس ولاينا اهل البيت ، لا يريدون احد بسوء الا عجلت عفوه ما لم يحونوا اخوانهم . فاذا فعلوا ذلك سخط الله عليهم جبارته سوء ، اما انهم انصار فائسا ، ورعا حصا . ثم رفع رأسه الى السماء وقال : اللهم اعصمهم من كل منه وبجهم من كل هلكه •

واضاف على ذلك العلامة القمي فوله .

ومفاخر اهل قم كثر قمها : انهم اول من بعث الخمس اليهم عليهم السلام • ومنها : انهم عليهم السلام اكرموا جماعة كثره منهم بالهدايا والحف والاكاف كآبى حرب زكريا بن ادريس وزكريا بن آدم وعسى بن عبد الله بن سعد وعمرهم من بطون بذكرهم الكلام ، وشرفوا بعضهم بالخوام والخلع وانهم استروا من دحل سوب الامام الرضا (ع) بألف دينار من الذهب الى غير ذلك من الروايات الكثره الى اوردها العلامة المجلسي في كتاب الساء والعالم) •

صالح التهرسانى

طهران

النشاط ولو الى رمن ما احابة لداعى المفاومه وهذا كما اوعرنا الله لا يجد الحاضر عد المحصر فى نوع افراده فهل ترى ان المنظور بنا ورد فى المأتور هى الآلام الروححه الى بعرك بالمحصر وتسلب فؤاده فذلك ما لا شك فيه فابنا بحد الانسان فى مطان بحوفه من الموت يدو عليه من الجرع ما لا بوصف بسان وبود انه لو استطاع التخلص من هذا المأرق ولو بكل ما بحد وبملك من كل ما بقدر عليه لفعل ونراه بصرع لكل من يحصل فيه السفس عه صراعه لا بدلها من نفسه عند حوجه وعرائه وسائر التبدائد الى بقرن به وأصولا عذاب الالم الروحى فوق ما بصور وهو فى الاحياء الاصحاء بكون معب آلام حسسه مدهته . وان كان المنظور هى الاوجاع الماده والآلام الحسسه فقد عرف ان ظاهر الاحوان أنى ذلك وعليه فهل ترى ان هؤلاء الحجج حفاظ التريعه والقواء على ضبط الاحياء واقامه النظام بهم انسا هولوا بذلك اى وسعوا مسواه الطبيعى وكروا دائرنه المضغره بداعى اعلان حصفه الحافه والجهر بوحوده الصئل كما قال من قال .

قامت تطللى من السس نفس اعز على من نفسى

قامت تطللى ومن عجب شس تطللى من السس

او من قال .

لا تعجوا من بلا علاله قد زر اراراه على القصر

ونشروه بن الاحياء لسيغه حتى الطفل الصغر فصلا عن المكلف الكسر فكون ذلك محوفا له فى حانته عن مداناه المعاصى والحرائم ورا دعا له عن مفارقه المآتم اصلاحا للحياه العامه واسصلاحا لهواه انحراف من الاحياء بلا ملاسه للكذب فسا فالوا لان ارار الواقع الصغر بنا بكره بداعى الوسع فى الاطلاع عليه ليس من خلاف الواقع نظر تكبر المحجر حجم الشىء مئات المرات بل آلفها فكما ان المحجر لس سزود للواقع بل هو ناشر له معلنا به كذلك من بصف الجبل بانه تسس او فمر والحواد بانه بحر والشجاع بانه اسد فله وقد صرح الفقهاء بان المبالغه لسب من الكذب : راجع مكاسب التسح فى ذلك .

هذا كله بلا لزوم ثوربه فى كافه الموارد السالفه الذكر فان لسان تلك الادله

والائمة عليهم السلام لم يحاولوا في تفنيهم الافاء على ارواحهم وارواح
شيعتهم من قابضى ارمه الوصف حتى يواصلوا حر تلك الالهاس الضيقة السى
لا يمينه لها في الواقع بل حاولوا وراء ذلك اداء الواقع في القرص المناسبة واره
الحق في الاوقات المفترحة حتى لا تمقطع سلسلة العلوم الواقعة والعلماء الواقعين
الى ان يمتنع العود الملبدة ساما فحينذاك سمع من سمع بهذا الحر الحريل
الذى نجح في الحرائص الصائفة الحافظة من تلك الفطرات السى تواترت في الآن
المناس بعد الآن المناسب الآخر ولو ايهم يهوروا لكان نصيبهم ونصب علومهم
واتباعهم نصب كل مهور من الفاء والبلاسى في آتات قصده .

وكل ما صدر منه فقد به علته واتت اليه في القرص السابعة ولم بعد
يخلط باطل اليمين بحق الواقع وهذا كله مسجل في الحوامع الفقهية والحدثية
والرجالية (١٠) ومنها الكذب في الصلاح كبا حاء في وصه السى صلى الله عليه
وسلم قال يا على ان الله احب الكذب في الصلاح وانص الصدق في الفساد
والصلاح اعم من الاصلاح فكل ما فيه صلاح الفرد والمجسع لا مانع من ارتكاب
خلاف الواقع فيه (١١) ومنها ما جاء عن الصدوق في كتاب الاخوان بسده عن
الرضاع ان الرجل لصدى على اخيه فماله عب من صدقه فيكون كدانا عند
الله وان الرجل لكذب على اخيه يريد به نفعه فيكون عند الله صادقا كان يقول
له ان اباك كان حبالا وان امك كانت يخذة في السوب وكان يقول له ان لك
عندى حائرة غطسه مى ترك الكسل وتنط للعلل يريد بالاول تحفزه وبالباى
حفزه على العمل الذى يحبه مع انه لا واقع لقوله ان لك عندى حائزه عظيمة

وبناء على هذه المقدمات نقول ان من سيعرض الآتار الواردة عن حفاظ
الشريعة في باب الاحتضار والموت يجد فيها من نعظم امرها وفطاعة حال المحضر
ما لا يرى له ارا ملبوسا في الاكثر الاوفر بمعنى انه لا يرى المحضر وهو فى
سكرات الموت يعالج آلاما حسسه وواحعا مادة تظهر على حركاته وتصرفاته
بنفسه كس يعالج الاوجاع الشديدة والآلام المهمة بل يرى الاعم الاعلى في حاله
بسيطة تشبه حالات تعاود الاغناء والافافة على المريض ولا رب انه لو كان
الازعاج حسما والعلاج مادا لظهر اثرهما بالمهر على المحضر ومهما كان ضعيف
الاعصاب والعضلات لان الشدائد نجح في صاحبها فواه المنحلة وتبعثها السى

من تراثنا القومي وراء السَّنائِر

بقلم محمد شرارة

بعدما امدد حرب البسوس اربعين سنة ، عاد السوف السى اعابدها ،
وخفت حميات الجاد التناكه ، ونحب الدروع عن الفرسان • وتم الصلح بن
اباء العمومه والافارب من بكر وعلب •

ولكن حتى المذر الذي قام بالصلح بن الفلبين الكبرين - وهو أحد
ملوك الحيرة - أن تعود النار الى الاشتعال مره اخرى ، ولهب الحرب مس
حديد ، فطلب ، درأ لما قد تكون • منه شاب من نعل وملها من نكر ، لكون
رهائن جاهره للفصاص عد الاعداء من أحد الحص على الآخر •

بدر ، وان كانت الترائع والفواين الحديه تسعربه وتجبه ، ولكنه
كان بدرا ماساسا مع ذلك الرمن الذي تم فيه شرعه • بل لا يزال حيا الى الآن
في البلاد المسلاة بحكام لا يحلمون عقليا وروحيا عن فاده العتائر الدائنه السى
نعش في أوحش الوادى •

وفل الحان بهذا الدر ، فدفع تغلب منه شاب من تسابها الاعراء ، كما
دفع نكر متلها ، وسار الماء في محاربها • كما سار الرمن ليلقى على الحروح
العصفه بلاسم من السلوى والسان •

ومان المذر ، فجاء بعده ابنه المعروف في التاريخ ، عمرو بن همد ، فأفر
الشرع الذى بدأه والده ، وسار في طريقه •

ولم يكف عمرو بالزمن وعمله في نسان الماضي ، بل شاء ان ساعده ،
فاندب القبيلين لمشاركه في امر من اموره ، ثم عرض ذلك وحائن الموافقه على
العرض من كلنا القبيلتين •

آب عن لزوم التمسك بها واصولا البورية احب الكذب فيما سرتب عليه من خدعة ومضار ومفاسد واساع للطرف في الجهل المصر لان المحاط لا يفهم الا ظاهر اللفظ وهي في نفس الناطق تسر الى خلاف الظاهر من لفظه ولذلك لا تحور في غير موارد النسوع لانها تدلس محضر لا شك فيه ..

وكنا اسلمنا التهويل بما لاصله واقع لس من خلاف الواقع وهو والمبالغه من مقوله واحده . وقد جاء في سورة الصافات من القرآن المحدث قوله تعالى طلعا كأنه رؤوس التساطين فان تنسه طلع الشجرة الجهسه المحقق الحصول والوقوف رؤوس التساطين تهويل احواله للطلب على ما بركر في محله السامع من صور كرهيه تنمعه مستنكره للسطان وللعلو وبطائرهما . وقد جاء في كتب الفاسر ومن حملها بفسر الكتشاف وتنه رؤوس التساطين دلالة على تناهيه في الكراهيه وفتح المنظر لان التساطين مكرره مسموح في طماع الناس لاعقادهم انه تر محض لا يحلظه حير فمولون في الصبح الصورة كانه وجه شيطان كأنه رأس شيطان وادا صورته المصورون جاءوا بصورته على اوضح ما يقدر واهوله . وبطره قول من قال

انصلي والمسرفي مصاحمي ومسبوه ررق كآذات اعوال

فكونه سلك مسرفيا ومسبوه ررفا مما لا ريب فيه لكنه حلا هذا المعرض بصورة لها اعظم الاتر في النفوس والادهان وهي الاعوال . فهذا كله لس اغفالا واعواء للمحاطين ومن تلغفهم هذه الراكب لان الاعواء والاعمال انما دخلا في مقوله الرذائل والصائغ لانها تجعل الطرف فطره لتنمذ مول المعقل والمعوى والكاد وفي مقام الاصلاح والاستصلاح والادب والبره وتركز النظام من الناس واعلان الواقع الحمى لا مفيد لهذه الرذائل والصائغ بل المحال كله تكون لاحصاء الحق وتعديل جيبان الحاء وما الى ذلك من الاهداف السامبة التي هي محط الاحر والثواب والخدمه الانسانيه عامها وخاصها .

فبله الطرفان فاصبا ، فطلب سبعين رجلا من أشراف بكر حسبي اذا كان الحـ
بحان نعلب دفع لها هذا العدد من الأشراف ، وان لم تكن لها حق حلى سبيله
وفيل الطرفان .

وحل النوم الموعود للفصاء ، فكان مستل بكر النعمان بن هرم ، وممثل نعل
عسرو بن كلثوم . وكان الجو تنير الى مل الفصاء لنعلب ، وقد فهم النعمان هد
الجو . فلما دخل على عسرو بن همد ، وهو القاصي تناوله ايس كلثوم ، وفاداه
« نا أصم ، حاء بك اولاد تعلبه باصل عنهم وهم يحرون عليك » . فاجابه
« وعلى من أطلب السباء يحرون ، تم لا بكر ذلك » . فرد عليه عسرو . « والد
لو لطسك لطفه لما احدوا لك بها » . ورد النعمان . « والله لو فعلت ما أفلت به
اب ومن فصلك » . وكان ذلك بعرضا بعسرو بن همد الذي رمى النعمان . وويحا
بكله فارصه . فرد النعمان عليه وكال الصاع صاعين .

تأرد موقف بكر بعد هذه الحمافة ورحب كفه نعلب رجحانا سا . ولكسر
الحظ الذي وقع فيه النعمان وقع عسرو بن كلثوم ناتد مه فلا حراء من فصدته
المشهوره الى أعصبت عسرا بن همد .

وفي هذه اللحظة سحب الفرصه للحارب بن حله التكرى ، وبها له
الحو . ولكن الحارب مرضى سرص مكروه ، ولا يستطيع أن يواحه الملك .

الفصده جاهره . وقد نالها عزمه . فبا أعجه الملاوه ، فلا بد ان يلوها
نفسه مهبا كان التس .

ولكن نالوه الفصده سيدعى ان تمام السائر بسه ويس الملك ، وفي ذلك
اهانه له ، واعداء على مكانه ، ومعنى ذلك ان كرامه اصبح في كفه وكرامه
الفيله كلها في كفه اخرى ، فايها يحار ؟ وهل تنفى له كرامة اذا سرعت كرامه
فيليه فالوخل ؟ اما اذا اربعت كرامة الفيله وافدت من الهوه المحفوره لها
فسنفل ذلك كل اهانه ، وسحوها من الوجود .

وهكذا استمر الصراع في الاحبار ، ودارب الحركة بين المضفين فالرجل
صفحه نرد من كتاب خالد ، ووجه رائع من وحوه العراق ، وتخصه كبرى من
شخصان ربيعه ، وهذه الصفات تؤهله لان يكون في مسنوى الملك وان يجلس

واخير الركب المتسرك ، وتحرك الى حال طي ، وراح بحار الماي ويطع
الموامي حتى وصل الى أرض تبيان .

في هذه الارض الحلقه لسي نكر ناه القسم العلبي من الركب في مفاره
عطشى ، فسله الطبا ، او أعد عن الماء ابعادا مقصودا ، فانهى به ذلك الى الموت ،
على اختلاف الرواه .

مهيا يكن فقد مات القسم العلبي ، وشاء الظروف ان تكون الموت في هذه
الارض المخالفة مع حصومه نالامس ، فارب التكوك ، وعاد الجروح السي
الربو ، واعبر نعل هذا الموت مؤامرة على انائها اشرك به بكر ، وحلقاؤها
بسو سنان .

نعل في الاساس معدي عليها . وقد فل فائدها الكبير عليه ، قطعته
جساس من حب لا بدرى ورماه من الحلف كما هو المعروف . أما أنه كان ظالما .
وكان سحوق الموت فلك مسألة اخرى . ان نعل تعرف ان فائدها عرب ، وان
كلبي فل ناسلوب لا سرف فاته . وان الفل كان عدوانا صارحا عليها وعلسى
كرامها ، ولذلك رد على العدوان . وفالب اربعين سه قدم في اتنها رهرب
الفله ولا يستطيع ان سى هذه الضحانا سنانا نانا وان طال الرمن . فلنا مات
انباؤها الجدد عد ذلك امدادا لفل كلب ، وأسلونا مسبا لالسلوب السابق في
الاعمال فعصب وطالب بالمصاص من سى نكر .

في بعض الاحان لا تكفى ان تكون الانسان على حق حتى يصل الى حقه ،
بل لا بد له من اسلوب مساعد على الوصول اليه . وكبرا ما ساعد صاحب الحق
خصه بعفه وطريقه . وهكذا كانت نعل ، فقد كان من انر صفاتها العرور ،
والاعجاب الذي لا حد له النفس

ملاؤنا البر حتى صاى عنا وصدر البحر نلؤه سفا

ادا بلع الغطاء لسا صى بحر له الحمار ساحدا

وقد يكون هذا « الاعجاب » مقولا أحانا ، ولكنه في ساحة الفضاء عرب
ما دام اصحابه معرفين بالفضاء وفالين به .
رفض نكر مطالبه نعل بدبات أنائها . فرفع الامر الى عرو بن هند الذي

الاول ، فهي أداه المواصلة في الصحراء وهي أداه افنصادية أيضا • فقد تكون بريدا من الاحباب ، وقد تكون عداء للعداري في « داره جلجل » ، وقد تكون فري للضف • • وقد • • وقد • ولذلك كان لها هذا الشأن الكبير في القصيدة العرسه • وانفال الحارث من « اسماء » الى « الزفوف » شيء طبيعي ما دام للناقه محد في الصحراء لا يقل عن سائر الامجاد •

فادا اسفعد « اسماء » و « الزفوف » ما تربدان من الطافه الشعرية ، جاء بعد ذلك دور الموضوع الاساسي ، وخرج على المسرح بتوبه اللائق •

معركه الحوار لا تقل عن معركه السف ، ولبس المهمل خصوصا ، بل الصعبد الذي تحاص عله • فكيف خاصها الحارث ، وما الصعد الذي وقف عليه ؟

قد تصور مصور أد الصعبد جاهلي الرب والصحور ، وكل ما يرافى الجاهليه من عجره واسراف في الفجر الكاذب والبجح كما هي العاده في معظم المواقف الجاهليه الحفاء • ولكن الصور شيء والواقع شيء آخر ، فقد كان الموقف أعبد ما يكون عن الرب الجاهلي • والصحور الجاهليه • بل كان ضوءا من الاصواء الى ستر الى التفاعل العس في الحاء العرييه ، والى مستقبل بدأ يكون من أروع ما في الماضي من بل وحوه ، وما في الحاضر من تطلع الى حواء حدنده حصه نكل ما في الحصب من تروه وكنوز •

من عاده الجاهليه ان يرى نفسها فوق العالم • • فوق الدنيا • • فوق الحياة • بل من عاداتها ان لا يرى في الدنيا تننا سواها :

وما الارض الا فس علان أهلها لهم ساحاها سهلها وحزومها

بلغنا بأفان السماوات مجدنا لنا الصحو من آفاتها وغيومها

هذه هي نظره الجاهليه الى نفسها ، ومثل هذه النظرة لا تعرف النواضع ، ولا النارل ولا « الحوار » العافل مع الحصوم ، فاذا اخلف نظره عن هذه النظرة كانت ساده او كانت اشاره الى « جنب » حديد في الحياه العريضة الواسعة ستر بففاعل كمي مراكم سائر في طريقه الى تحول كفي •

وفي رأينا ان موقف الحارث لم يكن شذوذا بل كان اشاره او بداية الى

بمره ، ولكن به « وصحا » وكل مريض بهذا المرض يكلم من وراء السناثر السبعة اذا اراد ان يكلم الملوك وفى ذلك من الالهانه ما ينزل بالرجل الى مسوى الادلاء الصغار ولكن الرقص والاباء يعرض نكرا كلها الى هرسة مره فاسبه ولا سيما بعد النحدى الذى وجهه عسرو بن كلتوم حى الى الملك عسرو بن هند . ولم ين عره قادرا على انقاد الموقف بعد هرسة العيان وخروجه من الساحة .

لا حيار بعد ما وصلت المسكله الى هذه الدرره من العسود ، ولا بد من السارل مؤمنا والخصوع لهذا الروتن المدل ما دام كرامه القبله كلها معرضه للخطر .

وإذا اسعل التامون والترتارون ومحاولو سد الفراغ هذا « الخصوع » فى اتباعه السوء وتلوث الرجل فلن نكون بذلك بأس ما دام مصلحه القبيله فوق حسع المصالح السخسه الاخرى .

وهكذا قرر ابو ظلم ان سارل ، وفل ان تمام السناثر السعه سه وبين الملك ، وفل « الترنه » الى سدور حوله ، واصبر فى نهسه على القاليد السى بعسر هذا الخضوع دلا ومهانته .

أعد الساحة ، وحلب هد بحاب ابها ، وتهأ الفصاء لساع المرافعه ، وبصب السناثر السعه بن القاصى والمحامى عن القبيله ، وبدأ الشاعر .

آدنا سها اساء رب ناو بيل مه الواء

ولا بد من « اسماء » فى كل وقعه ، سواء كاب على الطلول ، او فى الدبار او فى ساحه الفصاء « فاساء » عروس الفصده العربيه وتاجها الذى لا يستطيع النارل عه ، وظلالها السى تمأ فيها كلنا مسها الله . وذكرها بحرك الوحى دائما ، وبدور بالالهام دورانا غالبا فى حركه لولبه ناهره تحظ دائره بعد دائره فى ماطق الالهام ، ولذلك كاب دائما على رأس كل فصده تنق طرفها الى القلوب ، كما كاب تسمنه فى كل معركة يحوصها الشاعر .

تم تأنى النافه بعد « اسماء » او « ام أوفى » او « عبله » او « لبللى » او انه واحده من هؤلاء الموحات اللواتى زودن الشعر العالمى لا العربى وحده بأعذب ما يحلج به النفوس ، وتحرك به القلوب . وللأساقه شأن كبير فى عالم العرب

مسوى واحد . ومن هذه الموصى ساء ذلك « الرعم » الغرب بان كل راض او راصه نقل كلب كان موالا لنا ، وفي عنابه هذا الزعم لسم يعودوا يرون سوى الابدنام والهوى للعدوان .

لوحة من لوحات الفن الرائع في الصور ومرج الالوان . وقد كان « العلو » الذى تحبسه الشاعر سطره الاطلاق الى الهدف . ان الحارب يعرف بأن هناك سنا سكن ان نحاس عليه فومه . وان هناك ديبا ايضا . ولكنها صعران . والرؤيه العله وحدها هى المسئوله ، وهى المصانه بضجيم الصعائر ، ونقلها الى حانه الكنائس .

لو كانت نعل فادره على السر ، او كان لها عقل حكيم فادر على مواجهه الجفائى لما وصلت الارمه الى هذا المسوى . ولكن نعل معروره . والعروور لا سكن ان يعود الا الى العنى . ونحن الآن امام فسله عشاء توفى البرىء والمذب على صعد واحد ، وتطر الهبا من مسافه واحده .

في هذا الليل المظلم سر نعل وبجع امرها . وادا البادية ضوضاء مخيفه فلا سجع فيها سوى بداء المادى واحانه المريب ، وصهل الحل ، ورعاء الاباعر .

وهكذا تم الصوره ، ولا تراها الرائي حى يحس ان الجون لم يقصر على نعل ، بل بعداها الى الارض والجو ، وكل ما فى الباده من كائنات جبه وعبر جبه . وما بداء المادى ، وصهل الحل ورعاء الاباعر سوى خطوط بجعب وبراكس فى الاماكن المساسه . تم تعاوب كلها على اخراج الصوره السى نطلق الجون فى كل ما تنثر اله . وتومىء بحوه .

لقد اعرف الشاعر بدوب محدودده صعره ارتكها عدد صعر من اناء فومه ، وبهذا الاعراف حرد نفسه من العصب المطلق ، وحلج عليها لونا من الرايه والانصاف امام القاصى . ثم اطلق من ذلك الى تحرير « احوانه » الحصوم من حسع الفضائل ، وبصورهم بصور الحصى والمحاسن والجهلاء . واعانه على هذه النتائج موقف نعل فى مملها .

واذا فورن هذا الموقف سوف عمرو بن كلتوم . « الكم بانى نكر البكم » وهو مثل نعل ، طهر الفرق الكبر بن الموقفين .

انساب حياه حديدته خفيه في النظام القديم .. بدايه لدور العقل وظهره على مسرح الحياه القديمه ، واستراكه مع العاطفه بعدما كانت معظم الادوار للعاطفه وحدها . فيما دور العقل في هذه المرافعه وما قدره ؟ الدور واضح ، فلا فجر ولا كبرياء ، ولا اهانه للخصوم ، بل هناك عرض للوفائع بأسلوب بدأ تشكل احوى ، تم بهيئته لا يخلو من لدع وسحره مره . ولكنها سحره حصه بسطيع القائم بها ان يروع ويجد المخرج .

بالقدر الذي يظرف عسرو من كلتوم في بعداد مفاحر قومه ، ابعد الحارب عنه . وكان هبه الواحد ان يصور في البدايه حصومه وخصوم بكر في صورته المعدي .

ان احوانا الارافم يعلو ن علنا في فلهم احفاء
يخلطون الريء منا بدى الد ب ولا يفع الحلى الحلاء
رعوا ان كل من صر لعبر موال لسا وانا الولاء
أجمعوا أمرهم عتاء فلما أصبحوا اصحب بهم صوصاء
من مباد ومن محب ومن يسهل حبل حلال داك رعاء

هذه الظاهره ان لم تكن حديدته في الحياه الجاهليه تكاد تكون في حظوظها القديمه ، وبفواصلها وحرثاتها اكر من حديدته .. تكاد تكون طفيره او انفلا في الجدل الساسي . والمطارحه بين الخصوم .

فالارافم ، وهم بطون من يعل ، احوان ، ومن عاده الاحوان ان يظروا الى الاشياء من خلال الاحوه ، ومن طوائع الاحوه ان تسامح وان يعفر ، وان تنظر لبعضها نظرات فيها كبر من الحب والعطف والعفوان . ولكن هؤلاء « الاحوان » لا يصلون — على سده المربي — تسنا من حصائص الاحوه . انهم لا يكشفون بوضع النقاط على الحروف ، بل يكسرون الاشياء الصعبره ، وسجاورون الحد في اللغو . وذلك يدل على علان الاحفاد في الصدور ، وانهم يصدرون عن هذه الاحفاد على الاحوه والحب . ولذلك كانت هذه القوصى والشوش في آرائهم حتى عجزوا عن المرفه من المذب والريء . واصبح الاتان عندهم في

او سكتم عا فكنا كس أغص عبا في جفها الافداء

انها مسعده للبح والمافته في كل حظه نقدم بها غلب وتسعى بها
الجماعات التريفة السله •• على رعم الدماء الى أريف بين ملحفة والصاف -
وهما جيلان مجاوران في ديار حصه وراء المديه - وعلى رعم الصحايا الكثيرة
من الحابسين • وادا ترك بعل نكر بركها نكر وان اساءت تغلب لبكر اساءه
لا تعمر • فالقرنى سمى عزه كسا تبهى فوق الاساءات مهما كبرت • وادا رفض
بعل هذا الطلب البيل تحلب وحدها السعه ، وبكر لا ترال في مكابها العزبز
المسع .

او معتم ما تسألون فس حدثسوه له علينا العلاء

وبعد هذه الحولة اسفل الى الحولة الثالثة ، ووضع غلب امام هزائمها مع
القبائل الاخرى التى اتسبك معها في حروب طاحنه ، وادا تغلب مدحوره امام
« كنده » و « العباد » و « سى عس » و « فصاعة » وغيرها من القبائل النسي
ابهرم امامها • تم ساءل عن « حانه » نكر في مل تلك الهرائم .

اعلنا جاح كنده ان نعم عاربهم ومسا الجراء ؟

وسار في السائل الى آخر الروايه • وفي سائله شىء من المراه • او بظهر
شىء منها بدل السات • انه يدو ، وكأنه مأل • او كان الهزائم لاحقه به ، لانها
لاحقه ناساء العسومة والافارب • وفي ذلك تظهر المسافه مره اخرى بين الموفقين .
احد القرين سألهم لهريفة فريه ، والثاني لطفى سعه هريمه عليه •

هذا الاسلوب لم يكن حديثا على العاهله فقط ، وانما كان ادعاا وكان
درسا او بداهه لمدرسه بدأت بخط حريطها في الحاه وتهدس الناء المنتظر •

لقد وصعب السور بن الملك والتاعر ، لان المرض المصاب به فرض هذه
السائر • وقد مل التاعر هذه الالهانه ، كما فلنا ، في سبل قومه ، وتألم كثيرا
حتى قبل ناه ارجف غضا ، واتكأ على عره ، وهى رمح صغرفه حديده ،
فأثرب في حسده دون ان يسعر من شده الغظ •

اما الآن فقد اخذ السائر سلاتى وبحفى واحدا بعد واحد ، لان العيفرية
فرض وجودها حتى على الملوك وعاداتهم •

ان الفد الذاتي عون كبير للناقد على الوصول الى الحقائق • واعراف
الحارث بان بكر غير معصومة ، وانها لا تخلو من مديح اعانه كثيرا على الوصول
الى السائح التي وصل اليها •

وبطهر ان الشاعر اطمأن ، بعد الصورة التي اعطاها للغلب ، والى نجاحه في
الجولة الاولى فانقل الى الجولة الثانية :

أها الباطق المرفش عا عد عسرو ، وهل لذاك بقاء
لا تحلما على عراتك انا فل ما قد وتني يا الاعداء
فبمنا على التشاء تسا حصون وعره فعماء
فكأن المون تردى يا أرعن حوبا بجاب عه العاء
مكفهر ا على الحواد لا ترسوه للدهر مؤيد صاء

والنداء في هذه الاسباء لعسرو بن كلتوم الذي لا سلك من المطق سوى
السويه والوشابه • ولكن الوشابه على بكر لسب حديده ، فقد حورب بها قبل
الوم ، فذهب الزيد جفاء ، وبسب بكر معصنه بالعزه التابه ، والحصون المسعه
وحاول المانا نفسها ان يرمي بى بكر ، فكأنها كانت ترمى حبالا بجاب عه
السحاب الاسود • • حبالا مراكبا لا تضعه الدواهي التديده •

صوره لبكر فيها من القوه والحروب والاصود للتدائد ما يرفعها الى اعلى
المسنوات • فاذا تواضع وتحدثت عن تعلق حديثا رفقا بما ذلك عن ضعف
او قرب او ما اشبه ذلك • بل عن حرص على الاخوه والمراه •

ان الفيلة الى تواحه المانا كما يواجه الجبل السحاب الاسود ، لا يسكن ان
تطلق من موقف ضعيف دليل بل تطلق من رفرف تشبه رفرف الحوزاء • وعلى
هذا العلو فانها مستعده الى السر لآخر الطريق :

أيما خطبة اردتم فأدوها لنا تسعى بها الاملاء
ان نشم ما بين ملح فاصاب فيه الاموات والاحياء
او نفشهم فالفش يحثسه الناس وفيه الاسقام والابراء

مَعَ الْخَالِدِينَ

مقابلة مع باستور مكتشف الميكروبات اعداد: سيرشيجاني

صوب - مسسعى الكرام - مقابلة اليوم سجرى مع رجل خالد حفا ، لا
يسطيع احد ان يسماه . فعندما تسرب كوب الحليب المعقم - او المسر - وعندما
تدخل نلا ادنى خوف المسسعى . وعندما يأكّد من ان انك لن يذهب صحة عصه
كلب مصاب بداء السعار او الكلب . وان يقضى مسسعا من داء الجابون (او
الدفبرنا) . وعندما يسعر انك محض صد اعداء حطموا احداثك ، فانك سذكّر
اوس ناسور ، وعبله . وحياته السيره العربيه المائنه بالمافص ، والمادى المساره
الى وفرت الصحة والسلامه . وكانت باح عمره .

سبدي ناسور . اب انصرت الور سمه ١٨٣٢ فى ملده آربوى الفرنسيه من
أب كان يعمل فى الدناعه ليحصل معبته اسره الصغره . ولم يكن يبدو عليك فى
طفولك اى من دلائل الموع .

ناسور - كتب فى نفواى كسائر الاطفال لهُو على صفاق نهر كوراس ،
فاحفر الحفر . واسبى السوب بالطن . واتسع نرائحه الحلود الجاهه السى كانت
تدخل معبل الدناعه . وكبت اردد الى المدرسه ، وانا اصغر الاولاد فيها .

صوب - ولم يكن والدك حان - حورف ناسور رجلا منعليا المهم الا فى
شؤون الجديه . فقد حارب من اجل نابلون فى اسبانيا وفى حقول فرنسا .

ناسور - كان حفا حدنا مكافحا ، ورجلا محبا للعيل . وكانت بدور فى
رأسه فكره او فكرين . واحده مهبها كانت ان اسه لوس - أى انا - لسحق
ان يدلقى المعلم ، لانه سسحق سنا افضل من الحناه مع الحلود وحرار الاصاغ .

صوب - اما والدك حان - اسن روكى فلم يكن افضل من والدك من

وكأن هـد تسع كما تسع عـرو . وعـر عليـها ان تـقى العـمره مـهاسـه
فقال ، ونظـهر ايـها كـانـت عـلى حـاب مـن الدكـاء « نالـه ما رأـت كـالـوم فـظ رـحـلا
فـول مـثـل هـذا الفـول ، يـكـلـم مـن وراـء سـعـه سـور » وفـى هـذه الكـلـيـه تـوجـح صـمـى
لـانـها عـلى سـنـائـره السـبعـه ، فـاخـذت السـنـائـر ، عـلى اـتر هـذه الكـلـيـه ، رـتـفـع سـارا
بـعد سـار ، تـم فـرب التـسـاع حـتى صـار مـحـطـه فـرما مـن مـحـلـس المـلك .

وهـكـذا رـيـحـت نـكر الدـعـوى ، واطـصـرت عـلى بـعل ، وبيـحـول « الـاهـانـه »
الى فـلـها التـسـاع فـى سـل فـومـه ، الى « بـوسـخ » لـمـن فـرصـها . . وبيـحـت العـمـريـه ،
ثـم فـرضـت نـفسـها عـلى نـفسـها عـلى السـبـه العـالـه ، وكأـيـها كـاب واطـه مـن هـده
الـهـانـه . وکان مـن الصـعب ان تـقبـل نـالـسـنـائـر لو لـم تـكن واطـه مـن سـرـيـها . او عـلى
فـدر مـطـمـن مـن التـفـه . ومـن السـهـل ان تـفـ الـاسـان مـوقـف الحـدى ، واد سـفـص
فـى سـبـل كـرامـه او مـدئـه او عـصـدـتـه ، ولو كان المـوب تـسا . ولـكن مـن الصـعب ان
« سـارل » وان تـقبـل الـاهـانـه ، وان يـحـول فـما بـعد الى « بـوسـخ » لـمارصـيـها .

لقد أشرنا الى ما كائده الشاعر من افامه السناثر ، والى اتكائه على « عره »
من شدة الغبط ، والى دخولها في حسده . وذلك يدل على ان « السناثر » كات
فوق طافه . فقبوله بها ، بعد صراع مدمر . يحاح في امحاح رهب . او
« استنهاد » لا نفل في سوه عن اعلى مراحل الاستنهاد ولو كان واثقا في الهائه
من تحويل « الالهانة » الى تكرم .

ان الشهيد يدفع حياته كلها دفعه واحده في لحظتها الاحتره ، ولكن السدى
يقبل ما قبله الجارت تكون كل لحظة من لحظات حياته حلقه من حلقات الاستنهاد
فى سلسلة طويلة تبدأ بالخضوع لذلك القلبد المهن . ان السناثر ، وان لم تطل
نصبها كثيرا ، كانت كل ثانة منها دهرًا كاملاً ، وبهذا الاعسار كات سلسله
طويله . وقد نحلها الشاعر ، وهذا « النحل » بطوله لا نفل عن اروع البطولات .
وصر مر تكاد تكون مرارته فوق الطافه ، ولكنه يحول الى عدونه بعد الحكم
الذى اصدره القاضى بحق نكر ، والى اشرافه فى ملامح الشاعر بعد الانصار
الكبير .

وكان ذلك سنة ١٨٤٣ • وكبت مجهدا ، فلم تضع وفك سدى ، ولا مالك الذئب لم تكن كثيرا • فكان بهارك العبلى بدأ في السادسة صباحا وسهلى في ساع متأخرة من الليل • وقد استسعت الى محاضرات السوربون جب تلقب اول دافى حدى لدراسة الكيمياء ...

باسور - بهده الروح العاله • والهسه الفعساء ابهب الدراسة في دار المعلمين ، وقب ناحساراب فزنائه ، وكسب صداقه العالم الطبقى السهر حار ناسب سو عضو الاكادسه • والكاب العرر الاناح • ولما بلغ السادسة والعشرين كبت على أنهم اسعداد لسلم على كبعلم • فعبت معلبا للقرناء فى مده دبحون •

صوب - وقد احرب اون بچ كباوى واحسار على حامص راسبك فى حريف سنة ١٨٤٨ سما كبت فى دبحون بدرس القرناء • وفى مطلع السنة التالية قلب الى اسراسورع اسادا للكساء • وكان لعبد الكله فى هذه المده ثلاث سب واحده مروجه ، وواحد اصغر من ان يكون صالحه للرواح ، وواحد فى الس السادسة للرواح • فاحرب هذه القناه لستارك حاتك •

ناسور - كبت صعب لفسى اسما مرموفا فى مدان العلوم الطبعه ، فلم احد صعوته فى الحصول على موافقه العبد ، والد العروس • وقد روجا أسرع زواج ممكن وعشنا حاه روحه الى نهاه اماننا •

صوب - ما بروى ، ناسد باسور • انه فى يوم رفاك • احسح المدعوون ، والعروس ودووها والكاهن • ولكبك لم يحضر فى الموعد المحدد • فهرع الك احد اسدفاك بحت عك فى المحسر ، فألقاك منكبا على اناس الاحسار • مستعرفا فى ما تدونه من ملاحظات على ما بحرى حولك • اذكر ذلك ؟

ناستور - اذكر ذلك حيدا • فقد نادرنى هذا الصديق بالسؤال « اسب موعد رفاك ؟ » فكان جوانى « كلا ، ولكسى أتم على • وهل سوفع منى ان ادع الاخبار قبل نهاه ١٩ »

صوب - وكان روحك واسعه الصدر ، فلم يفسح المجال للفره من عملك • لقد عرف مقامها ، ورضب بأن تحل المقام الثانى بعد المحبر •

ناحة التعليم ، ولكنها كانت جوية ، نشيطة ، سريعة الخاطر ، صاحبة ، وذات مخيلة خصبية . فلقد كانت في روحها شرارة من شمس مقدس ، اورشليم ، فاداك ، وانت ابن اسرة تعمل في الدناغة ، تصح فنانا ، وعالما ، وخالفا .

داستور - وكان رومانبة العجور ، مدير مدرسة آربوى من وضع في رأسى وفي رأس والدى فكرة الالتحاق بدار المعلمين في باريس . وكان والدى يرحو ان يجعل منى معلما ، وتلك في نظره خطوة كبرى الى الامام .

صوب - وهكذا ارتحل الى باريس ، وكب بعد في السادسة عشرة من عمره . ولكنك كب فى خجولا ، فأصابك باريس بما تشبه الدوار ، ولم تستطع التواء المرساة فيها . حتى انك كب تعود بالذاكرة الى المدبغة فردد سك وس تفك شوقا اليها وحبنا : « حبذا لو استطعت نثنى رائحتها من حديد ، فاسى اتعبر باننى سأشقى هما نى ' »

باسور - الحقيقة ان الدراسة والعمل في دار المعلمين كانا مسوقين ، وقد شغف بهما كثيرا ، الا اننى لم استطع ان اسى حو الرف الطبقى الجليل في آربوى . صوب - كب تدون حننا الى مسقط رأسك ، وتلهب حندا على باريس . وقد بدا التهر الذى فضنه فيها كأنه سنن . وقد تفهم والدك المسكن وصعب ، وهو الذى اغرب طوبلا في حقول اساننا الموحلة ، فهبط باريس ، وعدسا معا الى آربوى .

باسور - عددا الى آربوى حب الحر ، وحب المدبغة ، وحب المنزل الصغير الذى نشأ فيه . وقد كان الشفاء سريعا وباما . وعدت كذلك من فورى الى مدرسة آربوى .

صوت - وعندما انتهت الصفوف فيها لم يذكر باريس ولا دار المعلمين فيها ، بل فكرت في مدرسة بيزانسون الباعده ثلاثين ميلا عن آربوى .

باسور - كان بوسعى الدراسة هناك ، ورؤبه والدى غير مره في السه الواحدة .

صوت - ولكنك ، بعد بيزانسون ، عدت مجددا الى باريس ودار المعلمين ،

صوب - وهكذا ابهصك عزيسك الجباره من القراش وحملك الى المحير من جديد ، وحملك كذلك الى اكتشافات اعظم واعظم ، فقد كتب حفا لعرا مطما ، وقد بدا انك تحدث المدر الذي تناء ان فضى عليك قبل ان بكتف اسرار المرض . وكما اهدت مربى دوده الفر فى فرسا فقد علب شئنا من اجل نفسك اد نرهت على ان مرصا واحدا على الافل ، وهو مرض دوده الفر ، سبه جرثومه .

ناسور - ودرست كذلك عددا من الامراض ، منها الدملى العربالى . وكوليرا الدجاج اللذان وحد لهما الدواء الشافى وحدد من فكهما الذريع .

صوب - لقد فدرت فسه اكتشافاتك الصاعمه ، ناسد ناسور ، سالع طائلة تكفى لنقطة تكالف تعويضات الحرب السى دفعنها فرنسا السى المانا سنة ١٨٧٠ .

ناسور - وكب دائم الفكر بالعل من احل السر رحالا ونساء الا ان المراعين والفلاحين فى فرنسا لم يدعونى وتأنى . ففسد كانب ماتسبهم سوب نكساب كسره تكلف فرسا كل سه رهاء عتري ملون فربك .

صوب - واسجب امدائهم وانهد ماشهم باللفاح السدى صعه . واسبر فضه لفاك فى محلف ارجاء العالم . واصحب مد داك فله الانظار لانبك كالساحر الذى بحرك عصاه السحربه صبب الذهب على صاعى الجبور ، ومربى دوده الفر ، والفلاحين .

ناسور - لا عجب فى ذلك ، فقد لب شعسى ودخل الى فلوب الفرنسين من خلال محفظة نفودهم . (تقيهمان ...)

صوب - الا انك ، وقد اصبح فى السن من عرك ، وعلى الرعم من شملك وعرك ، لم يكن قد انهت رسالك العلمة بعد . فعد ان كب مصدر وحى والهام فى محال العضم للجراح الانكلبرى الشهير جوزف لسر رح بدرس داء الكلب او السعار . ولا بدرى أحد لماذا اخرب العمل فى ذلك الحفل مع ان نسبة الذين كانوا صابون بهذا الداء من الناس فى القرن الواحد لم تكس لتعتبر شبتا بذكر .

بأستور - الواقع ، يا سديتي ، انها كانت روجي ، ولكن العلم كان
عنفسى ، ادا صح هذا التعبير (فقههان) • وقد اعباد ماري - وهذا انفسها -
ان نام وسيربح نسا اكون انا عارفا في ابحاثي ، معنا ، انظر من خلال المحهر
الى ائساء عربيه •

صوب - وفما كتب اسادا وعيدا لكله العلوم في مدينه « ليل »
بحولت الى اكتشاف اسباب المرض في السد والبره • فقلت باخباراتك رأسا
على عقب صاعه الحبور في فرنسا • وقد اعلت نتائج هذه الاحبار بعد
تسليك اداره الدروس الطبعه في دار المعلمين حب واصلت عليك في فصل
الاحسار •

- ناسور - وقد استطاع الجراح البريطاني الاسهر حورف لسر ان
يجد تورده في عالم الجراحه بفصل اكتشافاتي ، وكب قد اصبح عالما بحو
وخصي . نثار الى بالمان في فرنسا والجارج •

صوب - واهذب بأبحاثك حول امراض دود الحرير صاعه الحرير في فرنسا
وسائر البلدان التي تربي دوده الفر ، حتى انهم فكروا نافاه سأل لك من الذهب
يخلدوا لذكراك •

ناسور - صحيح اني اهذب صاعه الحرير ولكن على حساب صحي فقد
كدت اسرف على الهلاك في تلك السن المكروه ، بسبب انصرافي الى العمل المصني
في ابحاثي حول امراض دوده الفر • فلما توصلت الى ما كتب اسعى اليه اصب
بالشلل •

صوب - ان الآله البشريه لا سكنها الاستمرار في العمل مهنا عطبت اراده
صاحبها • ولا نس انك اصبت في تلك الفتره بضدمن عاطفين فاسين هسا .
وفاه والدك الذي كنت تحب كثيرا ، واسك الباه سسل • فلما اصابك الشلل
في الباحه السرى من حسك سحذ ذلك الرف الدماعي العصف قطع الاطباء
الامل من حياتك •

ناسور - الحقيقه ان من يصاب بشلل ما اصبت به لا يناه له • اما انا
فيبدو انه كتب لي الجناه لكي أتم العمل الذي بدأت به •

من مذكرات المرحوم الدكتور أحمد زكي أبوشادي تفليس وتحتقر . روكن العزيرى

كتب لي له امس (١) اسمع الى طرف من موسيقى (جوها اسراوس) فادا بجرس الباب يدق ، وانا لا اعدل سوسبى (اسراوس) الحلوه الراوبه شئا ، ولا لفاء (افروديت) (٢) ، فسليل ، ولكنه كان صدهى الصان (ادهم والى) مائطا لوحه فنه ، فاقبل عليه هاتا فرحا ، وقد اسابى وفيا ذلك السحر الالهى الذى نسرته القوس تقاء لكرونها . ولفاء (ادهم والى) معه ، وعرجى به فرحه الصان بالصان البيل القس . فلب «مادا يحبل نا صاحى ؟» فاطلعى على لوحه بدعه تمتل لؤس حلسا على مصطبة بفران ، وكابها مهومان . والى جانبها الربر وعره من الصواحب المعهودة لامتالها .

فلب «اهده صوره بكره ؟» فال «رسا ، فليس تكون ؟» فلب . «لا سك انها لعزربا الدكور (مصباح) والابعه (مدنى) . ورسا كات منقوله عن رسم لها فى فربه (واو) . (السودان) ؟ فصحك صاحى وفال «ما دمب تستظرف الدكور (مصباح) الى هذه الدرجه ، فالصوره لك ! اما حقمها ، فمستل عاطلى ، وقد سقى لى عرصها باسمها الانطالى (Nonche Lavoro) وترجسه (بدون عمل) ، وفى هذه اللحظه حصر احد الاصدفاء الادباء ولمح الصوره فقال . «السب صوره تكبره مدهته ؟» فلب . «بكره ؟» اذن استناجى كان فى محله ! انا اعرف دهاء (مصباح) وبوهيمبه ، ولا شك ان له فصولا ، وروايات فى (السودان) و (الونه) وهمس ذلك الصدى فى

١ - لله امس - لله البارحه

٢ - افروديت (APHRODITE) الهه الجمال عند الاغريق ، وتدعى (VENUS) فينوس عند الرومان و (ASTARTE) وعشروت عند العنفس (العزيرى) .

باسور - ولكن الذبن كانوا يهضون نبيجه داء الكلب كانوا يسويون مونا
فظلعا رهسا .

صوب - وعلى ذلك ، صب في السادس من سور سه ١٨٨٥ باحصارك
الخطر اذ حطب باللفاح الذي صعبه ولدا في الساعة من عمره عصه كلب مسعور
في اربعة عشر موضعا من حسه . وكان ذلك الولد من مفاطعه الالزاس ويدعى
حورف ماسر . وقد ادى اكتشافك لللفاح صد داء الكلب والمعالجة الباحه به
الى اساء معهد ناستور سنة ١٨٨٠ .

ناسور وقد ساهم في ابتاء هذا المعهد قصر روسيا نفسه الذي اوفد
الغرايدوف فلاديسر حاملا الى الصليب الماسي لوسام القديسه آنا تقديرا منه
لتنقائي عدد من الفلاحين الروس الذين كانوا مضايين بداء الكلب وهطوا فرنسا
لاسعيال لفاحي .

صوب - الواقع ، ناسد ناسور ، ان حالك تنهي بهربك لداء الكلب .
ففي هذه المعركة الاخيره وصعب كل فوبك حتى لم يبق لديك اي احصاطي يعسد
عليه . وحين بلغ السعير من عسرك جعلت الحكومة الفرنسية عد ملاذك عدا
روسيا تقديرا للخدمات الجليلة التي اديتها للاسائه . وفي الاحفال الكبير الذي
أقيم لكربسك في ٢٧ كانون اول سنة ١٨٩٢ في القاعة الكبرى بالسوربون تدفسي
المحمون بالحطب الطانة الرناة . ومحدد عظمك بعترات الاسالب وكلها
يجبل سا بلى . « من سسطع ان يقدري ما بدس به الحماة السريه لك ، وكم
سكون مدسه اكر فاككر في المسفل » .

ناسور - لقد غرب عاطفة من القدر اعجزني عن دلاوه كلسي فنولي
ابني غني قراءتها .

صوب - وفي صيف سه ١٨٩٥ افس في فلنوف لسان حت كان الاطباء
ناملون ان تستعد صحتك . ولكن النسل كان بزاد حدة حتى اصعب تجد
صعوبة في النطق يوما بعد يوم . وبدت انامك معدوده . وفي ٢٧ الملول ودع
العالم الاول . وكانت زوجك الى جانبك تخضن بدنها احدى يدك . وكان
تلك آخر صورة لك ... الا ان العالم لن سسطع ان نساك ...

سمير شيخاني

وهل سيعهد اليها بشؤون السوين بدل ان يبقى هكذا بها للباهين ؟ هل سيعمل على تنظيف الاداره ، وعلى بحسبى معانى العدل بين شتى الطبقات وفي مقدمهم الموظفين ؟ هذه وامثالها من اركان الدسفراطيه اليي يحلفها الكتروون ، في مصر ، ويدها الجبيع ادلالا خسسسا . سظهر لنا الايام اذا كان الوفد قد اسفاد من احطاء الماضى ومن عبر الحاصر ، ام سبقى - بالرعم من محبه الاكريه الساحفة من الامه له - كريتته في مهب الريح طأثره ! ولقد تهذب (الاسكدرنه) بعض المظاهرات فرحا بعوده الوفد للحكم ، وهى فرحه عبر مصطنعه ، والعالب فبام متلاتها من المظاهرات في المدن الاخرى . اما المفكرون فشعورهم هو ان حكم الوفد حكم مؤف ، وان العناصر الاخرى للحكم في مصر غير محلصه له ، ومن السهل عليها التبت باخطائه ، للحلى عنه في الوف المناسب ، بعد ان تفصى اباها مه !



تناول من الادب الموسيقىار الاساد (توفى الضوى) رساله وديه بدبريه للاورا (اردشر) مسأدنا في تلجبها واخراجها على السار القصي ، فدكرسى سا عرصى له هذه الاورا واحوابها من حلال عنقه فوامها الحسد والحقد . حسا لم يكن هالك اورا واحده في اللعه العربيه ، وكيف حورب لأوهى الاساب ، وكف كان الشاعر دو الجاه او دو العصه الساسه سد الطريق على تألقى وكسانى ، وسعل المحلات الرمعه الديئه المستره - للاسف - بالطن في كانا ارنكبنا اذا (١) !!

ووقع نظرى على مفطوعه شعربه لاحد شعراء الشباب ، الاساد (عند الغنى سلامه) وكأنا عبر بها عن شعورى ، وكسها عنى (٢) وعن امثالى من الادماء الزاهدين ، فوجدتها خبر ما اعنت به الى الاساد (توفى الضوى) لبرى فبها عدرى في الزهد ، وفي الانطواء على نفسى . قال الشاعر :

« تقولون : ان لأهل الادب صلات يصون صلات النسب ،
فما بال عبنى ترى بعضهم يحارب بعضا لأوهى سبب ، ١٩ »

١ - الاد - الداهة الامر الطيع .

٢ - كبها عنى وعن امثالى - كبها على وعلى امثالى ، بعدم اصاح ذلك . (العزرى)

ادبي ، اد حضر رائرون آحرون . فقال (ادهم والمي) « لا صدق ذلك الحيت ، اهي صوره واقعہ » .

فعل : « لقد طلب ادن صدهنا الدكور (مصاح) ، فهو الأخو بادوار (دون حوان) ا وانه لعجب حقا ، ان سبط انسان من الاعان تستل دور العاطلين ا ولعلهما في فراره نفسهما تتعران نابها من العاطلين ا فقال الصديق « هما بجدان حقا دور الصعالك ، وحيان في جو الصعلكه ا »

فهو (ادهم والمي) رأسه ، وقد كرهه الرؤوس في هذه الانام ، ودفع على معانها ، فاسلمنا الى الكلام في الارمه الوزاريه ، وفسا جرتة احلاق الصعالك على البلد ...

لسب مقاحه ان نعل قبول رفعه (مصطفى الحاس) ناتا تألف الوراره ، فهذا الرعم الطب القلب ، ملاذ في الكوارت وحدها ، تم بحالف اتباعه وحساده على السواء على افساد حكيه فعلب المحسوبان ادوارها ، ويتجدد في عهد الوفد ، ما كان سقده الوفد ... والحاس ناتا ، في صريحه اليوم يقول « بفضل حصره صاحب الجلاله وعهد الى تألف الوراره ، فاضطرب الى نلسه هذا الامر الكريم ، رعم (٣) الظروف الخطره الى سر بها البلاد ، والسى نلعب اشدها احرا ، ورعم اسى كت قد صرح في اليوم نفسه انه لا اقل الحكم في الوضع الذي آلب اليه الامور ، ولكنى امام الرعبه الكرسيه الى اداها جلاله ، وتصمسه على تكلفى تألف الوراره ، وامام ما فصل فصرح به من ان الوطنيه وبذل الضحبه وانكار الذات - كل اولئك هضى مى بحل مسؤوليه (٤) الحكم تحفصا للنظام الدسقاطى في البلاد معسدا في ذلك على الله ، وتقہ جلاله الملك ، ومعنرا بأسد الامه الكرسيه المحددة حول الوفد ومبادئه ... »

فبا لب شعري ا اى نظام ديمقراطى سحخفه الوفد ، وهل ستمكه الظروف من ذلك ؟ وهل سستطيع ايجاد برلمان طبعى سليم ، بدل هذا البرلمان المفتعل السقيم ؟ هل سعننى نامر برلماناتنا القرونة الصغرة التى تمثلها الحركة العاونية ،

٣ - رعم كذا - على الرعم من كذا ، او دغماى كذا .

٤ - مسؤوليه - الخطأ في كتابه هذه الكلمه شائع وصوابها ان تكتب هكذا - (مسؤوليه) وفاقا

للعاده (العزى) .

في اواخر الصف الماضي دعاني كل من مدير المعهد الريطاني بالقاهرة ، ومدير الثقافه بالاتحاد الانجليزى المصرى الى تناول الشاي معهما ، في (كلبه فكورنا) بالرمل ، (سان اسفاو) وسألاني عن رأيي في الاتحاد المذكور ، بعد ان كتب الداعى الاول لانشائه ، والواضع لمشروع دسوره ، وكتب في حكم مؤسسه ، فاسب لهما ان الاتحاد يحرف عن الغايه الاصله منه ، وهى توثيق العرى بين الدسراطيس (١) والفايس . البريطاننه والمصريه ، وانه يكاد الآن يجمع كل من هب ودب ، وسهم كبرون لا احلاق لهم ، وقد استهروا بعداء الدسراطيه ، وبعداء الانجليز . ونقص الاصلاح ، والحكم النزيه ... ثم سألاني عن رأيي في الظروف السياسيه المصريه ، فاسب لهم بصراحه ، ان السياسه البريطانين في مصر حذعوا حكومتهم ، وحانوا الدسراطيه المصريه والريطانيه معا ، فقد يخلوا بين الحكم المملاني الصحيح وبين حصومه ، في حين ان المعاهده الانجليزيه المصريه قائمه بين الدسراطيس ، ومن حق بريطانيا ، بل من الواجب عليها ان تحم تمثيل الدسراطيه المصريه تمثلا صحيحا . كسرط اساسي لنفسه معاهده الاسفلال والصدافه . وقد اسب لهما ان الشعب وراء رفعه الحاس باشا ، فجب ان لا يجار رغبات الشعب . وهذا في مصلحه بريطانيا ومصر معا . وسرني ان يحسم الآن هذه الامسه ، وان تكون الصحف البريطانيه في مقدمه المرحن بها . وسرى على اى سفر من الافناع والاخلاص نفوه هذا الترحب او لا نفوه ...



قال محدثي : « ان بريطانيا لم سزم معاهده سها وبين مصر بعد التوره العرابه ، والصريحات السياسيه التي تكررت بتأان الحلاء كانت تملها الظروف ، وكاب تعد لها الظروف ، واول معاهده سياسيه بين مصر وبريطانيا هى معاهده س١٩٣٧ ، وقد حافظ عليها بريطانيا محافظه كامله . ولو صح ان بريطانيا لا تحافظ على عهودها السياسيه لامكن لساسا لو كانوا عملاء مصفين ان يريطوها كبا يريط الفرد من وسطه باتحادهم الوثوق والمعاهد الصريح معها ، فلا تستطع الملص من بعهدا المرم الصريح . ولكن بريطانيا اشرف مس ذلك ،

١ - بين الديموقراطيس والفايس البريطاننه والمصريه . بين الدسراطيه والثقافه البريطانيه ، والديمقراطيه والثقافه المصريه .

رأبب الكبير يوش الصغير وبحى عليه ، ادا ما عصب .
 ويأخذ من جاهه عده سد الطريق على ما كب .
 فلا عاش اهل الوعي والتفانى ولا عاش من الحمود الابد ١

اتح لى ان ارور (مصنع سح املو لى وشركاه) سارع (عبد المصنع)
 د (الاسكدرية) و (لهذا المصنع قسم للعرل نفس السوف) . وقد اسس
 هذا المصنع فى سنة ١٩٣٥ وفع ٢٤٠ نولا وسعل فع رهاء خسائه (١) عامل
 وعامله ، تراوح اجورهم ما من ثلاثى ملسا ، ولتئائه ملن نوميا ، لكل منهم .
 حسب الحره والس والافدمه ، وقد اعطى لهم علاوة حرب ، بسه عترن فى
 المائة من اجورهم ، ومده العيل الومى سع ساعات ، من الساعة صباحا الى
 الظهر ، ثم من الواحدة الى الخامسة بعد الظهر . واسباح المصنع السوى بحو
 مليون مر . وسعمل فى السج الحرر الصاعى والقطن والصوف لصيل
 الملابس الحارحه للسداد وللرحا . ولصاعه البطاين (٢) والمفارس وما الى
 ذلك ، ما يحاج اله فى الرف والمدن على السواء . وبعض المصوغات مسار .
 وحسبها ما سر كل مصرى ان سح فى بلده . وكان تترف على هذا المصنع .
 حسبه وعسرون مهندسا ايطاليا . حى سنة ١٩٤٠ وكالوا ساولون مريبان عالمه ،
 فاسبدلوا سهندسن (٣) مصريين ، ساولون تل اجورهم فقط . وبرؤسهم حضره
 (ابراهيم افندى عساوى) حريج مدرسه السح فى المحلة الكرى .

وواصح ان هذا المصنع رعم فائده (١) الافصاده المحلة ، سل الرأسالة
 الحالصة ، فاحور العبال فع فله بالنسبة لارناحه ، والخدمة الاجباعة لا وجود
 لها ، اختلف المشهور فى مصانع الحاس المصرية ، السى زرتها نوه ٢٣ سائر
 الماضى .

١ - حسمانه - حسمته - بدم ايصاح مل هذه القطة .

٢ - نطاطن - جمع نطانه والكلمه من استعمال العامه ، ويدعوها بعض العامه حرامات جمع
 حرام وهو عطاء يعخذ من سح الصوف ، او القطن .

٣ - فاسبدلوا بمهندسن مصريين - هذا الاستعمال يؤدى الى نفس المعنى المقصود ، لان الاسم
 الذى تدخل عليه الاء ، هو المروك ، جاء فى القرآن الكريم « قال : اتسبدلون الذى هو ادسى
 بالذى هو حير ؟ »

٤ - رعم فائده - على الرعم او رغما عن فائده وقد سبق التنبيه على ذلك .

وعب موعد ربارتها بعد ليلس . وفي الموعد المضروب بوجه الى بينها ،
وفرع الباب فصحه لى حادمه مؤدبه اسفه ، وفادتني الى غرفه الاستقبال . وبعد
لحظه حاء دماي وكأنها (فسوس) بس الشر ، وقد زادت فتنة على فيه . وبعد
هسبات من المؤاسه افادتني الى غرفه نومها ، حث نحللنا من ملابسنا ، وكانت
كتره المداعه لى . تم سا بومه العاشقين ، وبعد ذلك ، اردب ان اهدى اليها
بعض المال ، وآب انا ، وقال « انك بهسى بهذا العرص . الا اني اسلحك
واسلظفك فاحك من النظرة الاولى ، ولذلك كتب الداعيه لك ولم انتظر
دعوتك اناى . وعلى هذا ، فسى سك ، ولك ان تكرر ربارتك كما تشاء . »

واسنجب لحفاؤها بى ، ولمديرها اناى ، ولعلمها فاكثرب من ترددى
عليها فى مواعدها المحاره . وداب يوم كب اذكر فصى هذه الى احد حلصائى
فقال : « هلم لاربك ما هو اعجب من ذلك . وصحبته فى احدى الامسان
الى المرل المحار ، فادا هو بس مرل صاحى ، ولكنه سعد بى الى الدور الالى
لدورها . ورأسه بدفع تس بذكرى للدحول فحرب فى امره . ثم تبعه وهو مصر
على الصب ، الى غرفه داب مفاعد وماطر مجة الى ارضها ، وقد جلس عبرنا ،
وكل يحدق سظاره فحلب كبا جلس صاحى جلسهم . وامعن (١) السظر
سظارى المرب ، فادا بى اشاهد - وبا لهول ما شاهدت - بس الحجره
الى كب اتردد عليها ، وصاحى معها تنثل مع رحل دور العاشقين من الالف
الى الساء ! ...

وهنا قطب الى سر امساعها عن احد يهودى ، ما دامت اجبره فى هذه
الماء ، الى سر بهافها على ، كسافطب الى مبلغ عناوتى ، والى غوروى فى نفسى
الدى طوح بى هذا الطويح ... قال (ابجد امدى) . « افهم العلافه بين
هذه القصة الواقعه وبين مشابهاتها فى دعاره السياسة المصرنه ؟

فأخذ أسائل نفسى ، كما ينساعل لوربل وهاردى ... وانا اظن اني فاهم ،
كعادتهما فى الفهم ، واخرا هرزب رأسى على طرفتهما ...

وحسبك مثالا معاھدتها الجديده مع الحثه ، الى لا تم عن (١) اى مطبع فيها ، بل كلها عون وتشجع . ان ساسا فد اكدوا بدهورون ، كسا بدهور ساسه فرنسا ، الدين جروها معهم الى الحصص (٢) . وهذا (بول رسو) الذى امدحه اقطاب بريطانيا ، كان العونه فى بد عسقه ، كسا كانت هى آله فى بد الالماني ، الذين فضوا عليها بحادثه ساره مفعله . بعد ان فرعوا منها .

وفد اوشك الساسه فى مصر ان يكونوا الاعب فى ابدى الساء ، وكسا لعب الرتاوى دورها فى فرنسا ، فهى لعب الآن هذا الدور فى مصر ، وفد اصرهوا عن الوطنيه الصادفه المصححه الحاده .

ورارني (احمد امدى) - وهو عر تيطان صديقا الجھذ الدكور (ركى مارك) - فقال « ابنى ساحدك عن اعجب حادثه وقع لى فى فرنسا ، وفد كتشف الدور المحجل الذى متله فيها فسا بعد ، وكاب هذه الحاده عبره لا بسى ... اذكرها لك ، لان نظائرها بحدب محارا فى عالم الساسه المصريه كل عام ، وصحاحاها المحدوعون لا يرالون جاهلين حصه الادوار الى ستلونها ، وهى بعده عن تترتهم . واكر طنهم انه موضع الاعجاب بسواھم ، لا محل الاصغار والاسهان لرفاعهم ... »

قال : « كب اسر فى تاراع من شوارع (بارر) الفحيه . وادا مطراسى لى نظرات تنابه ملحه هو (٣) سودح الحبال العصري بكونها وھدائمھا ورتافھا وابوتھا الحدانه . فاسمب الى ، وكأن يدا حمه حدسى الها فحبھا وسألھا ان بسعدى لى لقاھا على فدح من السای » .

فقال . « لا بل انا الى سادعوك . » وباولسى بظافھا وعلھا عوان منزلھا

١ - تتم عن - كثر استعمال الكنا لهذه المعديه الحاطه ، والصواب ان يقال سم على .

٢ - هذا يصدق على الساسه الفرنسيه قبل ان يسلم دفع الحكم فى فرنسا ، الرجل الحكم (شارل ديغول) (العزى) .

٣ - شابه ملحه هي نموذج الجمال - شابه حملة هي نموذج الجمال ، فالملحه روى الجميله روجه والملاحه جانب من الجمال (العزى) .

طلانه ومحفل مريده واتباعه •

آل الصدر

وإذا كانت هذه الآثار العاملة آثاراً لقوم مصوا وحلقوا وراءهم ما يدل عليهم ، فإن في اصفهان آثاراً عاملة حه سحس فك اصفى العواطف وارق المتاعر هاك الاسره العامله الحبله الى رح حدها من الجبل فرارا من جور الحرار وطعمانه وما رال في رجال ونحوال حتى حظ في اصفهان نكل ما فيه من علم حم وادب رفيع وتعر عد • فكان من ذلك اسره شعب الى اسر لا ترال تحفظ بالسحانا الاصله من حلق وعلم وتهذب •

وعندما دخلت الدار الى سككها اليوم عند لك الاسر وتيحها الجلسل



الامام الحجه السيد حسن الحادى ، وقال لى سباحه هذه هى دار السيد صدر الدس ، طاف بى الدكرات الى الماصى البعد والحاضر الغرب ، فتخيل السيد

مِنْ ذِكْرِيَاتِ أَصْفَهَانِ

بقلم حسن الأمين

الشيخ البهائي

العالمى حين نجى مدينه اصفهان سرى ان له التىء الكثير فى هذه المدينه العظيمة وسبحس الخاتمت فيها انها ملصقه نفسه مرتطه بحسه ، فان شارعاً من اكر شوارعها يحمل اسم عظيم من عطاء حل عامل ومفجره من مفاجر العرب هو الشيخ محمد بن الحسن بن عبد الصمد ، الذى اشهر بلمس اسن بهاء الدس العالمى والتسح البهائى . واللفب التانى اشهر فى اران لذلك حمل الشارع الكبر هذا اللفب .

لقد كتب اتعد السرى فى هذا الشارع نهارة وللاً فاستعمر فيه عطيه العلم وحلال الامان وروعة الوفاء .

ولبس الشارع هو الاتر الوحيد للتسح البهائى فان له من عمره الرصاصه وعطه العلمى آثاراً حيه فى اصفهان ، فهناك المسجد الكبر الذى صمم هندسه فى الداخل على شكل نغى عن مكبرات الصوت الى سبعينها اليوم . وادا صح ان المارتين المحركين هما من صعه كان امره من اعجب الاعاجيب . وهانان المارتان هما المارتان اللتان اذا صعدي فى احدهما وهررتها بقوه اهرب واهرب معها الماره الاخرى ، مما تعبره من الاساطير فل ان براه . ولكن ما ان برى ذلك ولبسه حتى تؤمن بانه الحصفه الى طالما شكك بها من فل .

الشيخ لطف الله العالمى

ولبس التسح البهائى هو العالمى الوحيد الحالد فى اصفهان ، فهناك اسن قرية مس التسح لطف الله الذى يحمل اسمه مسجد من ارووع مساحد الدنيا وما وجمالاً ودقة ، كما يحمل اسمه مدرسة مصله بالمسجد كانت مقر الشيخ وملمسو

زواجها . بروح من مررا آغا معين ابن عمها السيد محمد علي أمين ، وعندما سألها في رداً رتي لها عن موقف روحها من دراسها ، كات في موقف حرج في الاحابه ، فهي تريد ان يحرم ذكرى روحها وانكها في نفس الوف يريدها ان يكون صادقه فاستطاع ان يؤلف حوانا فكتب منه ان روحها لم يكن راضيا عن انصرافها الى الدرس فاعرض عنها بل هجرها ، وحتى بعد ان بلغ ما بلغ ويحب وتغوف لم يكن بهمه من ذلك شيء ، على العكس من والدها الذي كان سجعها وسهد لها سبل الانصراف الى الحصيل ، ولكن والدها توفي بعد انقضاء سنة او سنتين على رواجها سنة ١٣٢٦هـ فحسرت به ركهها الوحيد . اما والدتها فكانت عبر مكرته لما بحرى وانكها كات امل الى شجعها .

على ان سرها المالى وتراء روحها كان له اكبر الاثر في استقطاعها الانصراف انصرافا كاملا الى الدراسه وقد ولد لها اولاد اربعة ذكور وثلاث اناث مات سنة منهم فل ان يحاور اكرهم الحسن السواب ، ولم يس لها الا السابع السيد محمد على امين الذي امهن عبل اسره فكان باحرا من اوائل البحار ، وقد شغله تجارتة عن ان بهم بدراسة امه فانصرف هى الى علومها وانصرف هو الى اعماله . وعاش روحها حتى العام ١٣٧٥هـ بعد ان اسسرت حاتها الروجة خسا واربعين سنة . وكانت حين رواجها لم بعد الخامسة عشرة من عمرها .

دراسها درس اول الامر في كاتب اصفهان مع لداتها وكان سنها حين بدأ العلم اربع سنين . ثم درس القرآن واللغة الفارسية وشئا من آدابها ، ثم انجهت الى الحصيل الاسلامى فدرس النحو والصرف والهيئة والبيان على الحاج آغا الآخوند زعفرانى . وتابعت دراسه الفقه والاصول والمنطق والحكمة نال سنين على اسناد لم تسعد منه شيئاً . اد كان يدرس نفس الدروس ثم يحاول بدرسها اناها .

اما اسنادها الحقيقى فهو السيد على بحف آبادى الذى طلت تواصل عده دراسه الفقه واصول الفقه والفلسفه طلبه خمسة عشر عاما بلغت خلالها درجة الاجتهاد . وابدأ أثناء ذلك بكتن ومؤلف . واول مؤلف لها كان (اربعين الهاشيه) الذى الفه فل ثلاث واربعين سنة خلال دراسها . ومن اشهر مؤلفاتها محرر العرفان في تفسير القرآن الذى طبع منه سبعة مجلدات ، وفي جميع ما ألفه

صدر الدين ابن جبل عامل طفلاً لا يحاوز الرابعة من عمره آخذاً بيد والده مسعين معاً في الرحل عن مدارج الصبا ، والطفل بلبف الى الوراء او ينطلق الى الامام لا تكاد يدري سوى ان امرا حلالاً نأى بها عن الوطن ، تم شبب الطفل في العراق ، ثم يمشى الى اصفهان فسرلها كرسا على اهلها عربرا على من فيها ، تم تمر السنون فاذا للعامل للطفل في اصفهان كل هؤلاء العلماء والفصلاء والكرماء ، واذا له اليوم مثل هذا الوريث في علمه وترفعه واحلافه ورهده ، هذا الوريث الامام السد حسن الخادمي الذي يحل في الدسب الذي حل فيه حده من قبل فيملاه بأحب الصفات وأحل الخلال واطب السحانا .

ما شعرب في اسفاري ستل ما شعرب به وانا في مجلس الامام السد حسين الخادمي في اصفهان ، في تلك الدار العاملة الاصله الى سلسل فيها العلم والخلق حتى وصلا الى هذا الرحل الذي كان حديرا بكل ذلك المراتب العظيم .

مجتهدة اصفهان

بمردب اصفهان من بين البلاد الاسلاميه ان فيها سنده انصرف الى العلوم الاسلاميه انصرافا كاملاً حتى بلغ درجه الاحياد ونال احاربه ، هذه السنده هي السنده بصرب بب السد محمد على امين .

ولدت في اصفهان سه ١٣١٣ هجريه وكان والدها من كبار بحار اصفهان ففتشاً في اسره تجاريه جميع الى الروه شدة الدين ، فأثر الوسط الديني الذي نشأ فيه على تفكيرها ومبولها فتست نوافه الى المعنى في دراسه الاسلام والتعرف الى حقائقه وتفهم جوهره ، ولكن لم يسرلها الانصراف الى ذلك قبل الزواج ، وكل ما استطاعت ان تصل اليه قبل رواجها هو دراسه اللغه الفارسه وآدابها .

اسرتها : ان اسرتها كنا ذكرنا اسره بجاريه سعاطي افرادها البحاره على انواعها ، وكانوا في طليعة تحار ايران في جمع اعبالهم التجاريه ، فوالدها ناجر كبير ، واحوها السد زبي العابدين هو الآن رئيس عرقه تحاره اصفهان . وكان اخوها الآخر مرزا حبيب الله تاحرا وانحب في احدى الدوراب نائبا عن اصفهان في المجلس البايي الايراني فكان من ابرز اعضائه .

يقال لها فيها ناما ، وبكس ما تريد كتابة جيدة ولكن يعسر عليها التعبير عما تريد منافهة .

مكسها . كان لها مكتبه كسره اهدت معظمها الى مكتبه امر المؤمنين فسي الجف الاشرف .

هذا وهي تعش اليوم وحدها في منزلها الفخم مع خادم وخادمه ، اما ولدها فقد حاول توحيه توحها غلسا ، ولكن الاب والاسره عارضا ذلك فاكمل الدراسه الثانوية ثم اصرف الى تجارتها ، وهو بعش في س مجاور لسا .

شعر في اصفهان

ألهب اصفهان الكبر من شعراء العرب الدين بعوا فيها او وفدوا اليها وحسا الآن ان نحى المديه نفسها يهدس السس لشاعر فدم

لسب آسى من اصفهان على شىء سوى مائها الرحب الرلال
وسم الصا ومحرق الريح وحو صاف على كل حال
وان نحى ريفها الزاهر الصر سس آحرس نطيمها شاعر آحر في وصف
فره (حى) احدى فرى اصفهان الى برونها نهر (ريدرود) الذى بروى اصفهان
بصها ورفها كله :

قد اعدك اوقاتنا وفصولها وما اسكره بقطانها ومما
فمن حل « حيا » لس سى رحاله واسى حاجات ناحرى نظامها
لسر ميا « الرندرود » اذا اشك
من السقم نفس كى بحف سقامها

حسن الامين

الموسوعة الشيعية باللغة الانكليزية

صدر الجزء الاول منها ويليه الثاني ، المراجعة مع

مؤلفها السيد حسن الامين او مع مجلة العرفان .

لم تذكر اسمها على كتبها ، بل اكتف بان تذكر على الكتاب انه لسيدته ارانسه (نانوى ارانى) ، وقد غلبت لى ذلك انه رهد منها بالتشهره واسعاد عنها .

مجلس درسها : انصرف فى اصفهان الى الاصطلاح سهبه الصف الاسلامى للسرأة فخصص لذلك مجلسين احدهما خاص لا يحضره الا اللواتى بردن مابعه الدراسه المنظمه حتى ببلغن نهايتها . وقد تفوق فى هذه الدراسه ثلاث ساء هن عف الرمان أمين بست احدى زوجها الى بايع دراسه اخرى على السح مريضى الاردكانى ، وزسب هياونى الى بدأ دراسها عليها ثم ابحار امجان الدخول الى كله الالاهات والدراسات الاسلاميه فى جامعه طهران وحارب منها شهاده « اللسانس » ثم عاد لمابعه الدراسه على السده بصر . والباليه هى رسات الالاهى وقد تخرج عليها وعادت الى طهران حب بحسع عليها حلقه من السدات تلفى عنها العلم .

واللواتى بايعن هذه الدراسه على السده بصر هن اللواتى يطحن الى الحصص فى المطق والفلسفه الاسلاميه حب سواى الاساده بدرسهن سرح منظومه السبدهادى السبزوارى والاسفار للاصدرا .

اما المجلس الثانى من محالس درسها فهو مجلس عام حصص له يوم الاربعاء من كل اسبوع ، والحضور فيه حر لمن تساء ، ولا فصل عدد الحاضرات عن الجسمائه تلفى عليهن فى سها دروسا فى المفسر من كتابها محجرن العريان ودروسا فى الفقه ودروسا فى العقائد من كتابها (المعاد او بهانه السيره الشريه) . كما ان احدى تلميذاتها ساعدها احيانا فى الدروس تلفى دروسا فى الفلسفه والشعر الفارسى . ولتشده الافال على هذه الدروس اضطرب لان سيعمل فى سها اربع مكبرات للصبوب .

اسفارها : لم تخرج من اران لعبر اداء فريضه الحج ورباره العبات المقدسه فى العراق .

اجادتها اللغه العربيه الى حاب لعبها الفارسه فبى بحد اللغه العربيه ، اللغه النى تلفت فيها دروسها ، وقد كسب بعض كتبها بهذه اللغه ، ولكن عدم ممارسها للنكلم بها جعل من الصعب عليها الاسرسال فى الكلام ، فبى تفهم ما

واكتشافا وعيب هذا الميأس انه لس مجردا عن البيئه والتراث وتبقى مشكله علماء النفس واحده واملمهم واحد مى سرحبون علمهم الى لغة الارفام .

الذكاء بين البيئه والوراثه :

الصراع بين البيئه والوراثه كالصراع بين الموت والحياه .. فلا الحياه مسنده ولا الموت مسند كذا ان البيئه اعجز من ان تفسر من غير الوراثة والوراثه اعجز من ان تصنع السنه لسلطانها . الوراثة تمر ماهيه الاشياء والبيئه سلاع بها فناره تظهر حقيقتها وطورا تحفى بعض حقيقتها .

وإذا قبل الناس تشابه افكارها اذا احصى لحارب واحده ومبادئ واحده .. فهذا قول حق ولكن سقى من عمول الناس فروق لا يطمسها الحياه الجرسه .

هذه الفروق ادن جدورها لسب فى الحياه الجرسه ويجب ان تكون فى كسوف الفرد ومحيزه الوراينى .

وفالوا الجباب هى العوامل الوراثة الى سر من طافه عمل وطافه عمل آخر ونكهوا عن عددها وعددها ؟

وكاتب الحارب العليه قد اتسب ان فواه الانسان متأثر باكثر من حين واحد ادن لماذا لا يكون العقل فى حبله الوراثة كالفوام متأثر باكثر من حين واحد . اسساح بسط بصعب على العلم الحدث افرايه .

وإذا كان عدد الحساب لم يحدد - وقد نكهوا - فان عدتها سقى لعرا اسم سرك حلفه آبارا سعب على الامل .

وايحه العلماء بعد مواحههم لمعضله لا سمكن حلها الا بعد حدود توره صخيه فى الآلات العلميه الى بعندونها فى الحبل والاسنباط - اتجه العلماء الى تحبل عوامل السنه واتر التراث على طافه العمل الوراثة ..

والبحره العلميه فى حاله كهذه تفرض وحده الماده اى عمولا نملك طافه واحده من مخزن الوراثة تم بلا حظ العلماء تطور هذه العمول وكل فارق سها يعود الى عوامل غير وراثه .

ولجأ العلماء الى علم الاجه ، واسفادوا مما للوأم من صفا . واسنفر

الذكاء والابتكار مكتسب

بقلم عصام الصادق

الذكاء نعمة لا تقدر وكأن في هذه الكلمة الصعرة طافه وفوه لا تحدان •
ولقد افرط هذه الكلمة عبر العصور ناساء المحرعين والفلاسفة والمبادئ •
وتحدث الآباء عن اسائهم بفخر في الوادى وهم يصفون عليهم صفة الذكاء •
واخدم الناس بن حباة اعطى المرأة من الذكاء ما اعطى الرجل وحباة اخرى
اكبر على المرأة حاصه الذكاء •
اذن هذا الذكاء ما طبعه ؟

وهل يولد مع ولادنا ويسو مع سونا او ان الجارب بعده كسا يعدى
الطعام اجساما ؟
اسئلة كتيرة في مداها وجررها بصطدم ناسودح بفكر معقد • واى عراه في
ذلك وهذا الذكاء صعه العقل وهذا العقل عسى ناسراره معقد بعيله •

خلايا الجنون والعبقرية من جيلة واحدة :

اذا ساولنا بالسريخ عقل عمرى وعمل محون واحرنا عليها كل تحلل
كسائى مسكن لوحدا انه لا اختلاف في حرئاتها •
وفي حامعه « نسلقانا » وحدها القان من الادمعه البتيرة تنظر علماء
الارض كلها كى بدققوا في خلاياها عن فارق فزائى واحد •• وأنى لهم ذلك
وخلايا الجنون والعصيرية من حلة واحدة ••

العقول لها طاقات :

العقول لها طافات •• ولا بد من فاس حاد يرفع هذه الطافات ويعطها صفة
« الكم » • واعتمد العلماء — وعلماء النفس على وجه الخصوص — فاسا للمرقى
بن طافات العقول وسموه « حاصل الذكاء » او (I.Q.)، فذكاء الناس على
درجات لها ارقام وكل رقم يعي طاقة العقل ومدى اتساع تفكيره بحشا واختراعا

فالاول بهى حوا سلسا لنساء آله تفكر الطفل والتامى بعكر صفو السماء لان حياته اكثر صعوبة .

وإذا عدنا الى امكانه تحكم بعض الحساب بدكاء الانسان ، فاما بقول بانه من الاحتمال الكثير ان اساء الاذكاء سسبحون اذكباء واباء الاعماء سسبحون اعباء مع الاحفاظ نحو القص لعامل الصدقه الذى يعطى الرجل السلم طفلا دا عاهه والرجل الدكى طفلا عسا والرجل الحاهل طفلا عمرنا .

الذكاء والجنس :

لمد حرمب المرأة زما طوبلا من حقوق كثره لم يكسبها الا بعد جهاد طويل وهل تحد فى العالم كله امه لا شعر المرأة انها فى معركه مع الرجل ..

« حرمب المرأة من اشاء كثره لانيها وهب ذكاء اقل ورنا من الرجل » هذا ما سسك نه الباثرون على اسفاضه المرأة . وفى انكلا متلا يعنفد اللامده الدكور والعلباء الدكور ان المرأة مرره فى حقول اللعاب والاحصاع والآداب والرجل مرز فى حقول الفكر المجرد والرياضات والميكاسك .

وقال هؤلاء انه لس هناك فرق بين الدكور والاناث فى تركب العقل وعمله والفرق الوحيد هو فى احصاض هذا العقل .. فعقل الانثى يعمل فى حقول لا يعمل فيها عقل الذكر على المسوى دانه كحفل اللعاب .

وعقل الذكر يعمل فى حقول لا يعمل فيها عقل الانثى على المسوى داتيه كحفل الرياضات .

ان هذا العلل يعود نا الى مناطرات رجال العلم ورجال الادب . فادا عبرنا الرياضات حقا بطلب عقلا اكثر ذكاء مسا تنطله حصل اللعاب فانا سجد من بقول ان الآداب اصعب من العلوم ولذلك فالانثى ادكى من الذكر كما اسا سنجد من بقول ان الرياضات اصعب من اللعاب ، ولذلك فالذكر ادكى من الانثى .

ذكاء المرأة فى صراع مع ذكاء الرجل ومنى اتبب تفوقها فسكون ذلك على حساب ابوتها ...

بحثهم على توأمي بيضين وتوأمي بضه •

توأمنا بضه يحلفان لأن طافسها الوراثه من بضه تملكان خاصات وراثه مساننه • كل بوضه لها حاصنها الوراثه •

في حين ان توأمي بضه محانسان وراثنا لان البوضه سكس ان يكون شبتا واحدا وليس تسئ اي انها سمرر انها طوليا فقط ولا سكس ان سمرر انها طوليا وقصرا في انسان واحد •

وعتر العلاء على وحده الماده الوراسه في توأمي بضه ولبس في توأمي

بضه •

وملهم - من بن الامله العديده - « علادى وهل » توأمنا بضه لها حلفان محلفان • فقد احرب « هل » ٣٤ نقطه في فاس « حاصل الذكاء » اكبر مما احربه « علادى » •

وهبط هذا الفارق في القاط الى ٨٠٣ بين توأمي بضه لس سها فاروق ساسع في الحره والسجره •

نسبا اصبح الفارق في القاط ٥٠٩ بين توأمي بضه ترعرا تح ظروف واحده وقد يكون هذا الفارق في القاط عائدا الى طسعه السجره •

نلاحظ مما تقدم ان عوامل السنه والرات تسبب العوامل الوراثه ونطس بعض حصصها •

الاباء والبنون والذكاء :

نقال هذا طفل دكي مل انه • وفلان اسفاد من وضع ابوه الاحصاعى فصحب آله تفكره في ظروف حسه • او فلان في دارهم كب فسه فاسفاد مما جاء فيها من حكمه وعلم •

وفيل مل هذا الكلام التى الكبر •••

مادا تقول الجارب في هذا الموضوع ؟

سقول السجره ان اساء الملقب ودوى المدمره العلمه العالبه بحرزون رمه اعلى في فاس « حاصل الذكاء » من هؤلاء الدس آناؤهم يتعاطون مها ندوبه والسبب في ذلك يعود الى فارق ما يحصل رجل يستعمل عقله وآخر يستعمل يده

النجوم المتصلة أو التوائم

مترجمة عن الانكليزية
بقلم محمد أدب الرين

بين كل ألف نجم في السماء سكن ان يصادف زوجا من النجوم متصله ببعضها بعضا حتى ان فضائهما يبادلان المواد فسا منها • لدى هذه الثنائيات بعض الشيء لحررنا عنه فسا بعلو سوء النجوم •

كثر من هذه النجوم التائيه - أى النجوم المردوجه الى تدور حول مركز واحد - متصله ببعضها بعضا سام الاتصال جانبا وتوجه فضاء كل منهما نحو الآخر وسزحان •

اكتشف هذه الثنائيات رجل من مدينه نور كتاير يدعى جون كودريك من مدة ١٨٥ سه • وكان ملاحظا هذا الرجل تدعو للدهشه لان عمره كان تماي عترة سنه وكان احرس - اطرس •

اكتشف كودريك بان النجم الباني من كل من مجموعى النجوم برساؤس ولبرا شمع تشكل مواردن مثل النجم الذى يقابلها في المجموعه التايه • يدعى نجم مجموعه برساؤس ألفول او بيبا برسائى ويكمل دورته النورانيه بمده يومين وعشرين ساعه • واما النجم المدعو يينالبرا - وهو من المجموعه لبرا - فانه يكمل دوره بمده ثلاثة عترة يوما •

وعلى الرغم من ان قانون نوتن للحاديه لم يكن قد جرى تجربته خارج العالم الشمسى فقد اكتشف كودريك ، واصاب بحدسه ، بأن النجمين المذكورين آتفا وان الغيراب في الشعاع كان سببها الكسوف المتبادل لكل نجم بتأثير رقيقه • وقد كوفى كودريك بمدايه كوبلاى وجرى انتخابه عضوا في الجمعية الملكيه • ونوفى بعد انتخابه بأسبوعين •

أولما

OLMA

King Time



فابريك

الوكيل العام - العراق - لبنان - سوريا

النجم وفوده الداخلى تكامله بحمل فلفاص اكثر من دي قبل حنى يصبح جسا
كسفا يعرف بالجرم الابيص .

بالاضافه الى نظريه نشوء الجوم الى لم تكن فائمه فى عهد كودريك ،
سكسا الآن الحصول على تقدرات صالحه لحجم وكتافه وشعاع كثير من النجوم .
اصبحنا نعرف بأن الحجم فى كويته الاساسي تربط كتافه وشعاعه وحجمه
وحرارته بسائر نجوم النظام السسى . مثلا : نجم منبر اكثر من الشمس بسه مرة
يكون كتافه تلافه اضعا ف كتافه السس ، ودرجه حراره تزيد حراره الشمس
بسعه آلاف درجه وفطره صعى فطر الشمس . وان نجما اكثر نورا من الشمس
بألف مره تكون كتافه حسمه اضعا ف كتافه الشمس واكثر حراره بمقدار ثلاثة
عشر الف درجه . وفطره بالسسه لفطر الشمس بمقدار ضعفين ونصف .

نقوم نوائم الجوم المصله نعرض تجربته دقبه للارقام المذكوره آتفا . اذا
قدر وضع السس مصله بحجم مسائل لها ، فان النجيين سوف يسافر كل منهما
حول صاحبه سده شل ع ربع يوم قليل ، هذا مع تجاهل عوامل المد والجزر
الى يؤر بواسطها كل نجم على الآخر .

ان الجوم الاصحم وداب النور الاعظم من الشمس سوف يطول سفرها مدف
أطول ، واما الجوم الاصغر من الشمس فان المده اللارمه لسفرها تكون اقل من
ربع يوم . ولما كان لحجم الجوم صله بطسعتها ، سكن اذا الحكم على العلاقه بين
رمن وطبعه الجوم المصله بشكل نوائم . بسعى اولاً ، على كل حال ، ان نأخذ
بعن الاعبار بأثر الجادسه . بحمل الجمان المصلان جهدا من المد والجزر الذى
يدفع من احدهما نحو الآخر . وبما ان الجوم هى بالاساس كل واسعه من
الغاز ، فانها تتأثر بالقوى الصغطيه ، وذلك تماما كما يؤثر المد والجزر الصادر عن
الشمس والقمر على بحار ارض . جرى حل هذه الفضه الشائكه بطريقه عامه
من مدده خمس وعشرين سنه على يد رحل يدعى سابراهمايان تاندرابخار من
عمال جامعه شبكاغو . ان الجمين المتصلين يتسوه كل منهما الآخر وذلك بأن
يزيد امنداد فطر كل نجم بنسبه عشرين بالمئه ويزيد انبساط اقطابها بنفس النسبه .

يمكن المرء الآن ان ننظم نبؤتان للعلاقات المختصه بالزمن والطبيعه النجمية:
واحدة للنجوم المنفصله والثانية للنجوم المتصلة . يمكن عندئذ مقابله العلاقه

نلاحظ لدى (ساسرسائى) بأن احد النجمين يبدو منبرا اكر من الآخر ،
حتى ان الحسوفات المتوارده بحلف كثيرا فى كسبه النور المحجوب . وكنا هو
منظر فان النور يصبح نابا وبكسبه العليا عندما يكون كلا الجبان منظوران
بكاملهما وبحف هذا النور عندما يحسف احدهما او يكون محجوبا بصاحه .

واما بخصوص سا لرا فان كودريك كان اقل ناكدا من شرجه ولم يسكن
ان تشهد بالاكيد مدى المطامه . الجبان هنا تنديدا الملاصقه لبعضهما بعضا
حتى انه يرتفع مهسا تاراب مبادله سكل مد وحرر . يعلو كل مهسا فى مداره ،
مشتابكن وحها لوحه ، نظهران للراف على الارض بتشكل منظر مغلب بظرفه
مشابكه .

وفد عرف علماء الفلك الآن مئات من تشكل سالرا . فليل مهسا مدته دورته
مل دوره سالرا ، أى ثلاثه عتر يوما ، لكن فى اكثر الحالات تكون مدته الدوره
اقل من يوم واحد . يسكن ان يكون دوره قصره مقدارها ربع يوم . حتى يوما
هذا سكننا ان فعل احسن فليل مسا فعل كودريك فى ملاحظه هذه الظم الجبه
ووصف التفاعلات اللى تجرى فيها . يسكننا ، على كل حال ، ان نأمل نأا سوف
نهم الاسباب الطبعه لعلافه هذه الملاحظات بتتواء النجوم .

نذكر باحتصار نظره تتواء النجوم كبا بلى بولد نجم اتر تكاف العار
المؤلف على العال من مولد الماء (الهيدروجين) . يصبح هذا العار حارا عندما
بحرى ضغطه بواسطة قوى الاتقال . عندئذ يزداد الحراره لدرجه الاحراق الذى
يحدث للهيدروجين بواسطة تفاعلات نوويه متعده . عندما يعكس الشعاع على
الفضاء السطحى للنجوم تظهر هذه الحوم مورعه فى فوس هائل يدعى السلسله
الاساسيه للظاء الشمسى الذى يتسلل على الشمس والنجوم فى فضاء واسع
جدا . بعد حصة طويلة يسسد النجم كثيرا من الهيدروجين . ببدأ عندئذ ان
نحيل سلسله التغيرات والقلبات السريعه الجاربه بصوره موانزه .

تبدأ التلصبات الماشئه عن الحاديه ان تنتأ ثانيا فى النواه الوسطى الداخليه
وتسبب ارتفاع الحراره . وبسبب ارتفاع الحراره فى النواه اندفاع طبقات النجم
السطحيه الى الخارج حتى ان النجم ينفخ على الرغم من تقلص نواته . يهطمع
النجم مرحله الكوبن الاساسى ويصبح جرما هائلا احمر اللون . عندما يستنفد

نجر ب فهم الاحجبه المعروضه سوجب ثلاثه ساذج من الكسوف والخسوف •

احد هذه الساذج الثلاثه ، ويسكن ان ندعوه نموذجاً مثاليا لنجوم متساوية تقريبا ومفصله تشكل كبر حتى ان تأثرات المد والجزر المتبادله ليس قويه ، فلا يؤبر تأثرا متوسا على شكلها الكروي • وان النغير الواحد في النور سببه احلاف الكسوف الذي بحرى لكل نجم بواسطه نجم آخر • ان الكسوفات سودجه وان طول مدنها هو اساس لحساب نسبة احجام النجوم •

على ما عرف من نسوء الجوم ، على كل حال ، ان نموذجاً كهذا لا يمكن ان يسر طويلا • ففى حبه طولها مليون سنة يصبح نصف القطر لكل نجم ملصق بآخر اطول من الساس • وبعد مصى مده ثلاثة ملايين من السنين ، اذا اسسر الحمان فى النسوء على المعدل نفسه ، يزداد حجم كره كل نجم من النجوم الملاصقه •

سا ان معدل نسوء الجوم له صلح رئيسيه بكثافه النجم ، فان زياده كثافه المركب بدأ بالسطح اولا • ثم تقذف الماده ، اثر تمدد السطح ، الى الباطن رأسا حول الجسم الاقل كثافه • يحلف كثافه الجوم قليلا ، وهكذا يختلف معدل سددها سه ضئله اصلا • وهكذا تصصى فنره وضع آلاف من السنين بل حدوث الوارن • وحلال هذه الفره بحرى تبادل فداف الماده بين الباطن والسطح • ويشبه مظهر النجمين المصلين بضه داب صفارين ، أى بظهران وكأنهما نجم واحد دو باطن مفصلين بدوران فى فلك واحد • يظهران هكدا اثناء نسوئها الذى فد سسر منظما مده ملبوبى سه ، وعدئذ سخذ النطور تغيران واتسكالا جديده يحلف عما كان عليه وتخفى الكسوفات المحدوده والمنساويه والانوار الثابته بسهما كما سبق تحديدها • وبحرى تغير فى المنظر وفى منابع النور • ولما كان من المرجح اتصال حرمان الغاز بن النحمن ، فى كل برهه يظهر اخلاف فى شكل النور •

سفل الآن الى النموذج الثانى من النماذج الثلاثه ، وهو هذا النموذج الذى تح بعد تطور مده ملبوبى سنة • ما يمكن ان قوله او تنبأ به عن التطور الجارى للنموذج الثانى هو اصعب واكثر تعقيدا مما قلناه عن النطور الجارى للنموذج الاول السانى الذكر • ان ما علمناه عن تطور النجوم المفردة لا يمكن ان يطبق هنا ، نظرا لتفاعل المركبات خلال هذه الفتره من النطور • يتخذ التفاعل

ضمن فرات وطبائع جبيع توائم النجوم المتصلة في حوالي ثلاثئة سنة ضوئية من سني الشمس . تشتمل المقابلة على توافق يظهر ماهية اجرام هائلة الحجم وشاسعه الابعاد كالجوم مع ان هناك مدى بين فرات مرافبه الجوم المتصلة بالسببه لطبيعتها فان المدى لا يجاور بؤه فتره وطبيعه النجوم المتصلة الواقعة صس فوس ما . فالموافقه بين السؤه والمرافبه تتب نأنا نراهب توائم متصله من النجوم .

ان احلاف الجو والبرهات الي تصادف لدى الجوم التوائم الملاصقه ، ان هذا الاختلاف يخبرنا اكثر مما نعرف عن احجام النجوم اتناء نشوئها وان نظرياسا عن المد والجزر النجمي صحبجه . ان توائم النجوم تلاصق بلاصفا تاما وذلك بالنسبه لاختلاف الظواهر الطبيعه والفرات التي امكنا التنبؤ عنها صس فوس
ضجم . ومن ثم يجرى اختلاف في الصراب بحبرنا عن نشوء النجوم .

عدما ينعذ الهيدروجين في ناطل النجم ينسج عن ذلك فوه رائده في الداخل يمكها ان تتسرب في سطح الججم . بدأ اللحم عندئذ بالانفاخ وتنخفض حراره السطح .

ان اكر الجوم واكثرها كثافه ، وبالنالي اكثرها شعاعا ، تحرق الهيدروجين بمعدل ضخم . وهذه هي الي يظهر بالدرجه الاولى اسباب انفاخ النجم سأتبر زياده القوه في الباطل . ان معدل اسهلاك الهيدروجين يزداد بانظام مع زياده الشعاع . وبالنسبه للنجم الصغر كالشمس فان الشعاع المحرق ينتشر بهره طويلة ، وهذا لحسن حظ دوام الحياه على ارضا .

ان نجما تنعاه عتره آلاف مره اكثر من الشمس يصاعف نصف قطره بده عشره ملايين من السنين ، ومن تم يزداد حجمه الف مره بمده خمسة وعشرين مليونا من السنين . وبهذه الحقبه الطويلة تبرد تدريجيا وتنقص حرارتها بمعدل عشره آلاف درجه . واما الجوم الاصغر حجما فانها تفضي قفيه اطول وتتضخم بمعدل اقل . ولجهه الشمس التي بقدر عمرها حالا بأربعة بلايين ونصف البليون من السنين . وفي فتره سلبونين من السنين المقبلة لا يزداد حجمها الا قليلا واما درجه حرارتها فتتقص اقل من الف درجه .

فادا حفظنا هذه الخطوط من نظرة نشوء النجوم في افكارنا ، امكنا ان

والحقيقة ان هذا الجواب كان مقبولا لخمسين سنة خلت ، وبخاصه نتيجة لعمل ناهر فام به في هذا الخصوص العالم الطبيعي - الفلكي السير جاسن جينز الذي كانت ابحاثه امدادا لآراء طهرت فيما سبق ، وكان روادها علماء الرصاص كارل حاكوبى الالماني وهنرى بونكاره الفرنسى والسير جورج داروس الانكليزى .

وكان الرأى الاساسى ان القبل في دوران كره ما يؤدى الى اتخاذها شكل احاصه ، ثم بحرى فيها اتصال . قرر حير نا « الكتل تكون اولا بالاتصال الواحده عن الاخرى سرعه هائله ، لكنها ستمر بهائنا منفصله الواحده عن الاخرى خسر فلك تاب » .

لمى هذا الرأى مده سن عديده فلما من التأسد بين المنجمين وعلماء الطبعة الفلكي . كان احد الاسباب ان هؤلاء الناس كانوا يغنون البساطه الى كانت يظهر لهم بأن الكله الى سحد تشكل الاحاصه مؤلفه من سائل غير قابل للضغط ، وهذا سى آخر عن تركب الحوم . رناده على ذلك ، ان اكثر الابحات عن شكل الاحاصه كانت تسرباب رناصه لا سب صلة الى الابحات المعقده عن حصمه الحوم .

ان نظريه الاسطار الى جرى نطسها على الحوم المكامله فد احيها ناحتان انكليزيان شابان ، اناز روكسورج من اسابده كله الملكه مارى وليون لوسى من حامعه كولومبا وهما عالمان طبعيان واخصائيان فلكيان . لاختصار سائسج ابائهما علما ان نأخذ بعض الاعبار شتوء النجوم سل البحت الاساسى . ان الحجم الذى سطور نحو الكامل مفلص ، ومع انتشار الغازات يصح معدل الفلص منناسا مع كثافه النجم ، وبحرى النقص ، على كل حال ، بفترة افصر نكثر من فتره الانسار .

اذا كان الحجم بدور وهو مفلص بحرى فيه فلبات تحدث انشطارا في الكله المنفصلة وسألف عندئذ نحيان متصلان توأمان . ان النجوم المنفصلة التى لا تبلى كليلها حوالى تمانين بالمئة من حجم الشمس لا يحدث في دورتها تقلبان تسبب الاسطار . اذا لا يحدث الانشطار سوى في النجوم الضخمة .

يحنوى كل من المودجين الاول والثاني ، المار ذكرهما ، على كل حال ، على

المادى شكل ابدفاع الماده الجديده العنبه بالهدروجن من فضاء نجم الى فضاء نجم آخر ملىصو به . بما ان هذه الحاله منحصره بالنجوم المتصله فلا يمكن تطبيق المعلومات المسقااف من انواع النجوم الاخرى على هذه النجوم .

دعا الآن نجح عن المودج الذى يلقى مع النودجين الساهين فى كفافه الكنله ، وطبيعه الفضاء ، والفصره الرميه ، لكنه يظهر احلافا واضحا فى الور . انه هو النمودج الثالث من السادح الثلاثه .

لخصوص الور ، نكس التشه بن السودج الثالث والمودج الاول فسي امداده فصره ما ، تم نشأ الاحلاف . واما بن الثالث والثانى فحدثت بقلبات تناذة فى نظام الور بن دائره فلكية واخرى .

من السابق لاوانه ان يقول بأكند بأن السودج التالب يسيل درجه السوء اللى توصل الها فى النهايه السودج التالى . تكس الصعوبه فى الاسالب الحاله المعقده المبعه للنتب من عمر النماذج الجوميه . ولم يسكن احد بعد من السبىز بدفع بن احوال هذه النماذج عبر بضع ملايين من السنن الى بحاح الها تطور كل من النماذج الثلاثه .

من المهم جدا الآن اجراء تطبيقات ودراسات سح لعلاء الفلك معرفه الطور اللاحق الذى سوف يتسل السودج التالى . وما امكن معرفه حتى الآن هو الاتصال الطبيعى بين عناصر الحس المصلين ، بعد ان اصبح هالك سب كاف للاعنفاد بأن المودج التالى تطور ونشأ عن السودج الاول . هل ان سادح النجوم الى تدور بصره فصره سكما ان نعرها نجوما متصله سابقه ؟

على أساس نشوء النجوم الجواب المرحح كلا . كتبر مس سادج الفصره الفصره عرفوا بأن عمرها بضع ملايين من السنن . بالنسبة للنجوم الصغيرة التى تتألف كتلها من ثلاث وحداد شمسية او اقل ، يحرى فيها امتداد قبل فى فصره زمنة كهذه . ادا ، ان النماذج ذاب القتراب القصرة فد نشأ بشكلها الحالى .

فادا حرى لنجم بين الف من النجوم كله اقل من ثلاث وحداد شمسية ونشأ تشكل بضة ذاب صفارين ؟ هناك احوال كبر بأن السبب فى حالة كهذه كان انتطار نجم واحد .

دراسة أدبية مللية نجيب محفوظ بقلم جوزيف خريش

تحليل نساب الاشخاص :

درس نجيب محفوظ الفلسفة ومن الطبيعي ان نسل الى التحليل النفسي ،
حتى جاء التلايه ، بالدرجة الاولى رواه تحليله يركز على كتف ما يعمل في
نفوس اشخاصها من متاعر وافكار . لذلك فرد فسا خاصا من عملنا لابراز
نفسه كل من الاتخاص المهمين .

احمد عبد الجواد . هذا ، تحصبه مردوجة ، من جهة هو والد محفوظ
فاس . ومن جهة اخرى تاجر لاه . بحب الحاء والشراب والنساء . جاد ومازح
في الوف نفسه لكن حده فاهر مراحه ولا مراحه فاهر جده . انه سلك فدره
عصبه على الوفق س المنافضات . مزدوج الشخصيه ، لكنه لا يعي ازدواجيته،
يعتبا بدون ان بطرح السؤال على نفسه . في البس شخصيه وخارج اليب
شخصيه اخرى . في اليب يرد ان تكون السبد المطلق ويعرف كل شيء ويفرر
كل شيء . فهو الذي بخنار صهرا فل ان يكون هذا الصهر زوجا لابنته .
وفتخر بان ابنته لم يقع نظر رجل عليها وهو الذي يختار زوجة لابنته ياسين
ويتحكم به حتى بعد الزواج . بغضب على زوخته لانها خرجت مرة واحدة من
السب مدة خمس وعشرين سنة . وكاد يطلقها لهذا السبب التافه . ولم يرد ان
نخرط انه فهمي في الثورة من اجل الاستقلال رغم انه يريد الاستقلال . انه
مستبد لدرجة ان انه الصغر سأل امه يوما : هل يخاف والدي من الله ؟ .

لكن رغم هذا الاستبداد فانه يحب اولاده ويدي نحوهم العاطفة ، لكنها
عاطفة يريدها ابوية لا امومية رقيقة .

نجوم متصلة • وأما التطورات التي ستجرى في المستقبل البعد فيصعب النبوء بها بالنسبة للنجوم التوائم •

نحاطر الآن حل قضية نشوء النجوم المتصلة في نبادحها الثلاثة • ان الطور الثالث والاخير من النشوء يمكن ان ينظر خلاله متشاهدة بنجوم افزام بضاء ، وهذه هي نهاية كل نجم كما تقول نظرية نشوء النجوم • هنا ننؤاب نظريه لس هناك سبب للشك فيها ، وهي تشير بأنه فل النهاية التي سصل الها كل نجم ، تتحول ككلته ، مهما كان ضخما ، الى كلة اقل بقلل من كلة التسس •

كثير من النجوم ذات الكل الصحمة حذا تحاط كلها ببتشاهد جديده اثناء الانفجارات الجارية في الطور النهائي لحاء النجم • بصد مركاب كسائنه اثناء الانفجارات من نجم لآخر سرعة فائقة • وهالك احسال فوى ان بكون هذه الانفجارات مقدمة لنهاة النجم •

هناك دراسات كثيرة تجرى الآن في مجال معرفه اكر وصوحا عن النجوم المتصلة ، وذلك بطرق مخفلة • وهالك ابجات مرفقه بالمشاهده والمرافبه بحسل افتراضات في نظرية نشوء النجوم • سكن ان تسد هذه الابحات تغراب مهسه في هذه النظرية •

العرفان

مجلة علمية ادبية ثقافية سياسية شهرية

قيمة اشتراكها : عشر ليرات لبنانية في لبنان وسورية
ديناران او ما يعادلها في بقية البلاد العربية
عشرة دولارات او ما يعادلها في سائر الاقطار
خمسون تومانا في ايران
الفا فرنك افريقي في السنغال وشاطيء العاح

ثلاثة الاف ريال ارحتيني في الارحتس ٢٠ الف كروريرو في البرايل

مئة ليرة لبنانية للمؤسسات الرسمية والبنوك والسعارات

وفي البريد الجوي

واشتراك الانصار لا حذله

ان تبقي الى الآن عند سبدها المسد .

ناس : لا تحصه ولا احلاق . لا تقاوم عربره ولا تقوم احراقا عرفة احوه
بالحيوان الالف الجبل عده التشبه سكر احانا اكثر من الحبره . انه سئل
السبوه نكل ما فيها . لا معنى للروح لديه . فهو يطق ويروح ويطلق والسلسله
لا تنهى . وادافينا شهوته سبوه انه رأنا ان اناه شهواني لكنه يعرف الكرامه .
اما هو فتبوه نلا كرامه ولا رحواه . عند الاول سوارن الشهوه والعقل . اما
الثاني فعبره نلا عقل . لكن هناك مره جعلنا يعرف نظرف من الاسانه عند
هذا الشخص الصحم والانابي وهي احرامه لوالده عند اللزوم رغم فسقها
ودعارها وسقوطها ...

حديثه وعائسه الاولى حسه الطبع ، صلبه المراح . ورب عن اسها معنى
الاسداد . والناس هادئه ، ورتب عن والدتها العدوه لا المساط معاحه .
رخوه . لا تكبر لامور الدس - كما تهتم بهدامها ، بعكس حديثه التي بصوم
كل رمضان ولا تصون لسانها احظه . وتحسد تنقصها على حبالها وستنكك منها
عندما تراها سعل السحاره دون خجل او حياء .

فهي رسا كان الشخصيه الوحيده الى لم يوفق المؤلف بساء الوفي في
رسم مزاحها في منطقه معفوله وفي خطوط واضحه . يظهر من البدء طالب جامع
يطلع في حبه الى فاه لسب في مسواه ولا من فسه . تم نصي محسنا لقصاها
وطه ويعمل بحفه عن انه في المظاهرات وما لبث ان يحفي عن مسرح الملاته
في اول قسم منها تشهدا في سبل وطه . فس صوره فهي المحب العاشم وصوره
فهى الوطنى المحسن الشهد ، فرق شاسع . لا ندرى كيف اسطاع المؤلف ان
يوفي سبها .

كسال . ساء طفا بحرع الروايات ويسأل عن سر الحياه . وكسف الاسرار
ليضحك الجميع . وسهى شانا أعزب يتأرجح بين الشك واليقين والزواج
والعزوبية ، يجب الحياه ويلعنها . بواسطه ثقافته الفلسفيه تدخل افكار جديده
الى البنت . انه مثال الشاب الذى سعى - بعد ان نال شهادة الكالوربا -
مفئشا عن مثل اعلى لحياته . فلا يجده في مجتبع تأخر عنه ثقافه . فبطل انه بلع
هذا الحلم عندما يلنفي بعائده تلك الفناه ذات الثقافه العاليه الغربيه ورببه

خارج اليب تغر « السبد » وبصبح ماحنا محا للحبابة يجمع ما بين « الحيوان المهالك على الذات والانسان المنطلع الى المتل العليا » • حتى ان انه فهمي بعرف حقيقته سلوكه نكاد لا يصدق ما سمع الا اذا انقلب المفاهيم وانعكس الفهم واصبح الفضله فسقا •

وقد ننسأل هل هذه الشخصيه ترتوفه Tartuffe او فرسه - نفول اذا نظرنا الها بمنظار المؤلف الواقعي - انها شخصيه واقعيه طبعه تعتن سا نمله عليها الحبابة وان كان في هذا التصرف المفاص طاهرا مرض او انحراف نفسي فالذنب لس دبه انما هو ذنب الطبعه وذب محمعه وخطئه الفهم الى تسر هذا المجتمع •

اذا عرض عليه - مثلا - صديقه التنسخ حلا اسلاميا لسلوكه برصى به شهوته وبرضى ربه • والنسجه ذاتها في النهاه - وذلك بعداد الروحاح - كسا فعل والده قبله - اجاب تسىء من الغضب انسى افضل الكرامه على بعداد الزواح • بكلمه يريد ان يكون صريحا صادقا بصرف صس حدود الطبعه ، اعمال الانسان عنده تساوى كلها لانها من عبل الطبعه ، فالجنس كالصلاه والاكل والشراب وعمل الاحسان والكرم ، لا شعر بالحطئه كما لا شعر بالازدواحه • لان مجمعه افمده رفاة حسن الضسر • ان صلى وطلب الغفران من ربه فعلى تسىء لم يفرقه ، ولحسب ان هناك خطأ • فالله الرحم خالى الانسان لا يحاسه على فذارته •

يبدو ان هذه النفسه هي في الواقع نفسه قسم كبر من المحسع السرمي المؤمن ايانا صادقا بربه والكافر في اعماله وتصرفاته • « كأن الانسان لله وكأن الحباه لنا ، وكأننا لا تعارض بين حق الحباه على قلبنا وحق الله على صسرنا » •

أمينه : مزاج هادىء ستل الامومه الصعفه العده ، والدها ارهري • لذلك فهي محافظه • لم نرح المنزل الا مره واحده طول حياتها يوم تعرضت للطلاق • تؤمن بالله فنصلي وتؤمن بالعقارب فحررها في الظلام ، تعبل بحصوع وصمت • وتسأل الله ان يحرس لها سيدها واولادها وكل اولاد الناس • انها تمتل البعومه الجاهلة ، ووجودها - بهذه الصفات - دعامة كبره فبدونها انهارت عائله احسد عبد الجواد منذ زمن طويل • لكن سذاجنها وايمانها وجهلها هي التي ساعدت على

دفعه واحده فنبعوها كالعميان بسما ما رال كمال يفتش عن الحفقة ويدفع شهما
دما ولا يجدها .

الى جانب هذه الاتخاض تعرض المؤلف نفسا ووجوها محلقة مس
المجمع المصرى . بكل وافعه وشمول . فلا برك ، المسبد والجاهل والمؤمس
والملحد ، والناجر والحوذى والطالب والاساذ والناقا والدسنورى والتسوعى
والاخوانى والفبضى والعامل والصحفى ورجل الدين الا واطهر حواب مس
تخصسته لكمل صوره المجمع المصرى ويخلص حوا صحبا نجر بالجباه
والواقعة .

المجمع المصرى الساسه . فى حلال ربع قرن حافل بالاحداث الساسه
المصريه بالنسبة لللد لم يحكم ذاته بذاته مند آلاف السن لا بد ، ان سكاثر
الاحزاب وتصارع المادى مصاربه منافسة .

لقد كان تأمل الشعب المصرى بعد انتهاء الحرب العالمه الاولى ، كما كان
تأمل كل بلد ترفى ان يحرر من رفة الحكم الاخنبى .

وهذه مصر تريد ، بعد الحرب العالمه الاولى ، ان تخلص مس الاحلال
البرطانى الموف الذى بدأ سنة ١٨٨٢ . ومن الحماية السى فرض عليها سنه
١٩١٤ . لذلك تألف فى ١٣ تنرس الاول ١٩١٨ وفد مصرى برئاسة سعد زغلول
لرفع فضة للده الى برطانا ، فغنفل سعد زغلول وصبح الوفد حربا وسسى
الصراع بن ثلاثة : الملك وانكلرا والوفد . تم تشد الحركة القومىة شئا شئا
حتى تظهر نزاع حديدة واحراب .

وهكذا نعر فى الثلاثه على بعض الحددات هنا وهناك لكل مس حزب
الوفد والاخوان المسلمين والشوعين . نحاول ان نجح شناها لتؤلف مفهومها عها .
الوفديون : هم الذين يريدون لمصر اسفلالا كاملا . اقسام الحرب بعد وفاه
سعد زغلول الى قسمين سعدى وقراشى . لاختلاف حول موقفهم مس الانكلز
انان الحرب العالمه الثانيه .

نجد لهذا الحزب تحديدا فى السكرىة ص - ١٠٧ يقول :
« الوفد هو حزب الشعب وهو خطوة تطوريه خطرة وطبعة . فى آن .

مدرسة الراهبات ، لكنه يقتل في جبه لها الذى اراده افلاطونيا • فيئآلم وتعنفد
تقبسه ونفقد واقعبه ويمضى منسائلا عن معنى السعاده والحب واللذه والجبال
فلا يجد حلا • يعلق ويتك ونفقد ايسانه الاسلامى ويعرق دانه في الملداب هربا
من ذاته ومن واقعه الالبم ، بعد ان صمم البقاء على نفاوه وطهاره الدينه •

وانه ايضا مال الناب الضائع الذى لا يعرف اى طرس بخار بعد ان اطلع
على الثقافه الغربيه • بأرحح وخنار ونفكر بالانحار ، بدوح ، سسلم للقباب
وصرخ « اننى بحاحه الى طسب نفسانى يحللى ، انا الحائر الى الابد » •

وكمال هو كذلك متال الساب الترفى دى الفكر الغربى ، المقسم فى ذاته،
الساعى الى ايجاد داته المفقوده • ومتال اللامسى على طريقه الترفه الذى القى
تسمه مكلا بالف قد ، ريد ان ينحرر منها ونعنعن من تحب كانوسها • اخرا
نقول نوسع الفارىء ان نلاحظ ان شخصه كمال تشل الى حد ما شحصه المؤلف
بالداب الذى ست من خلالها افكاره وآراءه وتساؤلاه فى الحاه ، حسى لسدو
وكأنها تاريخ ذاتى لنطور تفكره يوما بعد يوم •

رصوان وعبد المنعم واحمد : كل واحد منهم يمثل نزعه من نزعات الشباب
المصرى • رصوان هيه ان يصل الى الوظفمه • انه وصولى • وعبد المنعم منخرط
فى حزب الاحوان المسلمين ، معصب لديه وجره ووطه • لكه حالى ، عر
واقعى ، حاد الطبع • مرمب • ريد ان يروح عاجلا امطلا محافظا على طهارته
الدمسه •

احمد اشتراكى مطرف • ريد العاء العائله والظفمه والملكه الحاصه •
يحب فياه تسوعه نأثره ونفى معها على ان يروحا على الطربه الاسلاميه وبعشا
على الطربه الماركسه •

رصوان وعبد المنعم واحمد ، ثلاثه اشخاص وتلات نزعات سحرك فى نفس
التباب المصرى • اهم بعكس كمال • لا يعرفون صراعا داخلا ولا فلنا • كأن
عبد المنعم ولد اخوانا وكان احمد ولد اشراكا وكان رصوان ولد وصوليا • لم
يساءلوا قبل الانخراط فى عملهم الذى اخظوه طريقا لحياتهم • لقد اخاروا بدون
انه يشعروا بمشكلة الاختيار التى عاناها خالهم وعمهم كمال • لقد وجدوا الحقيقه

هائله ، فهم حبال المثقفين هدمون الاسلام في توب عصرى ، وهم حال السطاء نحدثون عن الجبه والنار ، فيشرون باسم الاشراكبه والوطنيه . والدسوقراطية » (السكره ص. ٣١٠)

مع هذه الاحزاب الرئيسيه ، نجد حربا آخر حدده احدهم بحديدا طريقا . حيث قال : « ان حزب الدسورين هو حرب الانكلر المطرئين » .

المجسع المصرى والطبقه اذا سعا وضع المجسع المصرى من سة ١٩١٧ الى سة ١٩٤٤ - وحدنا انه فقطع شوطا كبيرا في الطور نحو الاسفلال والحر . وفي هذا المجسع نجد مريحا من الاشخاص والعقليات والعااد . واول ما يلفت فيه نظرنا وجود الطقه ، فهناك الورحواره العليا ، المربه من الملك والانكلز - كعائله تدداد مثلا - هذه الطقه سلك الفصور على شواطئ النيل والسوب الفخيه في العاصيه . سفل اصحابها من مصر واوروبا بكل سهوله . اما لفصاء مهام ساسيه ، او تحاربه او ثقافه .

الى جانب هذه الطقه نجد الورحواره الوسطى - المسله في شخص آل تسوكه ، الذين بروحوا من حديثه وعائته ، اهم انتخاص ملاكون مسولون ، لكنهم عدسو التحضيه والنشاط ، اكفوا ناموالهم واسلسلوا الى الكسل ، ولكنهم لم يفعلوا عن تصف انائهم ثقافه عاله . من هذه الطقه ، بالذات ، سنخرج المسافص ، التسوعون والاحوان المسليون امتال عبد المنعم واحمد . وهناك ايضا الطقه الورحواره الصعري المسئله بعائله احمد عبد الجواد والسى سكل همزه وصل بين جميع الطباق . انها طفه النجار والسائره واصحاب رؤوس الاموال الموسطه . سودها النشاط والجهل والتسهوه والوصوليه كأنها على مفترق طرق بين الطبقات الاخرى .

بواسطة زوجة احمد تعرف السى طبقه العمال الكادحين الفقراء ، الذين بتطلعون لتأروا من محنكرى الشعب .

والى جانب هذه الطبقات سبين لنا طبقه اخرى في المجسع المصرى ، تتميز بطابع خاص وهى الطائفه القبطه ، التى يمثليها راض صديق كمال ، من خلال فسيه كمال نكتشف ان الابطاط يعانون ، من جهه ، مركب نقص تجاه المسلمين

الوفد مبلور القومية المصرية ومظهرها من الشوائب والجبائب . انه مدرسه الوطنيه . والدسوفراطيه ... نريد مدرسة احتماعية لان الاستقلال لس بالغاثة الاحيره ولكه الوسله ليل حقوق الشعب الدسوريه والاقتصاديه والاسانه » .

الحرب السوعى . يجد فى السكره ص - ٣٥٣ تحديدًا لمهمه السوعس على لسان احد اعضاءه . « ان مهسنا الاولى ان نحارب روح الفناعه والحصول والاسسلام . اما الدين فلا بنأى الفصاء عليه الا فى ظل الحكم الحر ، ولس يحقق هذا الحكم الا بالاهلاب » . ستل الحرب السوعى ، فى الثلاثه ، احمد وروحه اللدان سوران على الطمسه والفقر والملكه الحاصه .

حرب الاخوان المسلسل نجد له تحديدًا وحسرا فى السكره ص ١٥٦ . بقول ان الحرب « حبيعه دسه . تهدف الى احياء الاسلام علما وعملا » . كما يجد تحديدًا اوسع على لسان احد تنوخ الحزب هذا بيه : « انها دعوه سلفيه ، وطريقه سه . وحقيقه صوفيه ، وهئنه سياسيه ، وحيمايه رياضيه ، ورابطه عليمه تفاهيمه . وتتركه اقتصاديه ، وفكره احتماعيه ، لان الاسلام عميده وعياده ، ووطن وحسنه ، ودين ودوله ، وروحانيه ، ومصحف وسف » . (ص ٣٥١)

ويحدد كذلك عبد المعهم مسيل الحرب فى الثلاثه ، بقوله . « تحب اندسا نحن المسلسل ذخير مرموفه يحب ان يسرحها ... يحب ان يبع الاسلام كسا بعب اول مره . نحن مسلسلون اسيا فحب ان تكون مسلسل فعلا ، لقد من الله علينا ، نكايه فجاهليه . فحب الذله علينا . فلعبد الى الكتاب ، هذا هو سعارنا ، العوده الى الفراكن » . (السكره ص ٩٩)

ويحدد كذلك اراء فى حرب الاخوان المسلسل على لسان زوجه احمد الشبوعه حب تقول . « قد يكون فى الاسلام اشراكه خاله كالى بتر بها توماس مورو ولوس بلان وسان سميون . انه يبحث عن حل للظلم الاجتماعى فى صميم الانسان ، س ان الحل موجود فى تطور المجتمع نفسه . انه لا ينظر الى طبقات المجتمع ولكن الى افراده ، ولس فيه بطسعه الحال ، اسه فكره عن الاشتراكه العلميه . وفضلا عن هذا فتعالم الاسلام ، تسدد الى منافز بكنه اسطوريه تلعب فيها الملائكه دورا خطيرا . لا ننغى ان نبعث عن حلول لمسكلات حاضرا فى الماضى البعيد » ... وتزيد ايضا « الاخوان يصطنعون عمليه تزييف

عباره عن احكام وتأملات وتساؤلات عن العلم والدين والله والحياء والحيثية والجمال والحب والمرأه ، تتبع خطا تطوريا ، من اول الثلاثية حتى بهانيتها ، حسب تطور تقييب الاشخاص واهعالاتهم ، ازاء الحوادث والمشاكل التي تعرض لهم . ان اكثر هذه الفلسفه ترد على لسان ناسين وخاصة كمال الذي بإمكاننا اعتباره لسان حال المؤلف بالذات .

تبدأ هذه الفلسفه بالانسان بالله وبالحيثية ، تم تحك بالفكر المادي فحصل الرية ، وسعخص عن مرحلة عقلاية - علمية - مادية - تم تشكيكه براعماست . حتى تنتهي بالواقع والعمل .

يعبر عن ذلك قول كمال ص ١٢٥ من السكريه : « اطلع على اراء حجة من العلماء ربابون في مطابقه الحقيفة العلية للحقيفة الواقعية ، و احرين نوهون بقانون الاحصال ، وعزهم راحعوا من ادعاء الحقيفة المطلقة فلم ألب ان حرك رأسي مرابا . كان لى اسامى الدبى تم ايسانى بالحقيفة . . . وكان حياسى للفلسفه المادية صادفا تم لم ألبت ان حرك رأسي مرتانا » . وعن هذا الطور الفكسرى بالذات يعر فى مكان آخر من فصر الشوق ص ٢٥ : « اليوم الاشواق كثره الا ان المحبوب مجهول الكه ، فلم يجد على محه الا بعض الاساء الحسى ، فهو الحقيفة والمسر ، ونور العالم . والسفر فسا يبدو طويل ، وكأن المحفد استقل فطار اوجست كونت (صاحب المدرسة الفلسفيه الوصيه) .

ومر سحطه اللاهوتيه الى كان تعارها نعم نا اماء ، وها هو يطوى الارض في افلم المسافريكبه الى شعارها كلا نا اماء ، وعن بعد سراءى ، خلال المظمار المكبر ، الواقعية ، وعلى فمنها سجل تعارها ، فنج عنبك وكى شجاعا » .

هذه هي الطريق الى تبعها بدون شك الاساد نجيب محفوظ في فكسره الفلسفى ، وهالك اكثر من مكان ، يعرض لنا هذه الطرق ويحدد الحل الذى انهى اله بعد كل مرحله . يقول فى فصر الشوق ص ٢٦ : على لسان كمال :

« فى حضرم هذا الموح العابى عثر على صخره مثله الاضلاع سادعوها من الان وصاعدا صخره العلم والفلسفه والمثل الاعلى » . وفى كل مرحله من مراحل نجد دائما هذين الوجهين : العلم ، مع كل ما يمثل بالنسبة للفكر الغربى فى القرن التاسع عشر ، والمثل العليا ، بما فيها من ايمان ، ايمان بكل شىء يتطلب

العديدين ، ومن جهة أخرى ، يشعرون بأصاله فوميهم المصريه ، فببهاون بها على حساب دينهم ليسكنوا من موضع شامل ، في مجمع يكاد يلفظهم او يسلعهم •

هناك ايضا صوره للعدوميين المسييين من حدم وساء سافطاب وصوره للجهامر الشعبيه ، المظاهره التائره ، اللى تبدو كسبح عامص من وراء السار •

المجمع المصرى والاحلاق . ان الجماهر المصريه الى سمع صوتها وتحسها من وراء سار الروايه تكاد لا تعرف تنسا عن اخلافها • فيما نعرفه انما هو من خلال الطمه البورجواريه الصعري اللى تستلها عائله عبد الحسود واصدفاؤها •

اذا نظرنا الى هذا المجمع من ناحيه الاحلاق العامه ، رى ان العائله رعم ما سابها من هزات وتنافصات بعبى صامده بفصل امها من مثل امبسه • وفي العائلات الاخرى رى الفكك مسطرا ، سب الطلاق وتعداد الروجاب • اولاد ستردون وامها وسبدا صغرات بهن في مجمع يلففهن سلعا سترى وتباع • ولهذه المآسي مشاهد طويله ومؤله ، كتر ما نعصر لها المؤلف •

احمد عبد الحواد نزوح مريين ، وانه ناسن بروح ويطلق اكثر من مره • ام ناسن المظله ، صبح صبحه • وروحه ناسن المظله صبح كذلك صبحه •

العائله المصريه محافظه اجمالا اكى هذه المحافظه ما لبس ان تدو كتناءعد رده الفعل ، حث تنقلب طاعه الانى تمردا ، وخصوع المرأه فسفا وشرا • والعائلات الى تسع بالحريه فليله العدد • مدهتش كمال ، متلا ، عندما يزور صدهه حس سداد وبرى شقيقه عائده تحدد الى الشباب ، دون ان يحمر لها وجهه • في العائله البورجوازيه العليا • تمنع المرأه بحربه كبره وسعلم حنى الدروس العاليه ، سنا في الطبقات الاخرى ، لا تجاوز المرأه في التعلبم الشهاده الاسدائسه •

المؤلف والفلسفه . لهد اثربا الى ان نجب محفوظ فد درس الفلسفه ، واطلع على الافكار الغريبه وتاراتها ، وعلى بعض الروائين ، خاصه الواقعين منهم ، فدعم الفكره الفلسفيه روايته ، وغذت فيها اكثر ما غذت عصر التحلل النفسى ، واغسها بالاراء والحواطر والتعلفات الفكره الفلسفه ، التى لو جمعها ، لاستطعنا ان تكون مجموعه قد نسميها فلسفه الروائى نجيب محفوظ ، وهى

وَالنَّاسُ فِي صُعُوبَةٍ يُضْحِكُونَ

بقلم: نزار قباني

— ١ —

حين بصر الفكر في مديته
 مسطحا كحدوده الحصان ..
 مدورا كحدوده الحصان ..
 وتسنتطع أى بندفيه
 رفعها جبان
 أن سحق الانسان
 حين تصبر بلدة بأسرها
 مصده .. والناس كالقتران
 وتصبح الحرائد الموجهه
 أوراى نعى تسلأ الحيطان
 يسوب كل شئ
 يسوب كل شئ
 الماء ، والساب ، والأصواب ، والألوان
 تهاجر الاشجار من جذورها
 يهرب من مكانه المكان
 وينهى الانسان .

— ٢ —

حين بصر الحرف في مدنته
 حشيشة ..

الجهد من الانسان ونسبوه الى ارقى ما هو عليه من طبعه .
 وأساس فلسفه محفوظ ، ان صبح العبير ، هو محه - مبايزيكبه - يدل
 على ذلك قوله في الصفحات الاحمره من السكريه : « ان متكله الانسان فائسه
 بدون حل وغانه ما استطع ان اعزى به نفسى هو ان المعركه لم تنه بعد ، ولس
 تنهى وان لم تنه من عبرى الا ثلاثه اناه » . مع متكله الانسان تأتى متكله
 الحصفه ، وهى نسهه بالاولى . تدو له مؤله وفاسه لانها ولاده حديد . « احر
 وراء الحصفه حتى نقطع منك الانفاس ، ارض بالالم حتى نخلق نفسك مس
 حديد » (السكريه ص ٣٩٥)

والمشكله الفلسفيه المطروحه ، من الاول الى الآخر ، هى متكله جذره
 وشامله نعلق بالاسان ككل . لس فقط من حب الايسان بل انصا ، من حب
 السلوك الذى يحب ان يكون صورته خالصه عن الاسان . هول فى السكريه
 ص ٣٩٠ « من المسحس ان سأل الانسان ما براود نفسه من احلام ، على ذلك
 فالصوف هروب ، كما ان الانسان السلى بالعلم حروب . اذا لا بد من عسل ،
 ولا بد للعسل من اسان . والمسأله هى كيف نخلق لانفسا اسانا جذرا بالحياه . »
 وسواء عن الواح الانسانى العام فقول على لسان احمد فى السكريه
 ص ٣٩٢ « الواح الانسانى العام هو التوره الاندنه . وما ذلك الا نالعمل الدائب ،
 على تحفنى اراده الحياه ممثله فى تطورها نحو المل الاعلى » .

اما عن الواح الخاص فقول مرتين فى السكريه ص ٣٩١-٣٩٥ « انى
 اؤم بالحياه ، وباللس ، وارى نفسى ملزما ، ناتاع متلهم العلما ، ما دمى
 اعقد انها الحق ، اذ النكوص عن ذلك هروب ، كما ارى نفسى ملزما بالثوره
 على متلهم ، ما اعقد انها باطله ، اذ النكوص عن ذلك خباة » . ولكن فى
 النهايه مها يضع الانسان مخلصا لفكره وواجبه سبطل شعر فى فراره صبره
 بالتقصير والخباة ، على انه لم تنم واحبه على اكمل وحه ، تلبه لاراده الحياه ،
 او لوثبة الخلود والكماله ، الى بحسها فى صمم كبانه . « قد ادبت واحسا
 بلا شك ، لكنى عشت معذب الضسر كما ينغى لكل خائن » (السكريه ص ٣٩١)
 ما تقوله اخبرا عن فلسفه محفوظ هو انه عبر عن قلب الانسان امام معضلات
 الحياه . ونحن اذ نطالع هذه المقتطفات السريعه نشعر باية قوه وحراره بواجهه
 المؤلف هذه المشاكل الوجودية الصميه .

الشمس ، والنجوم ، والجبال ، والوديان
والبحار
والشيطان
والله .. والانسان .

— ٤ —

حين بصر خوذة ..
كالرب في الساء
تصنع بالعباد ما تشاء
تمسحهم ..
تمسحهم
تمسحهم
صنع بالعباد ما تشاء
حين بصر الحكم في مدنه
نوعا من البغاء ..
وبصبح الباربع في مدينة
ممسحة ..
والفكر كالحذاء .
حين تصير نسمة الهواء
تأتي بمرسوم من السلطان ..
وحبة القمح التي نأكلها
تأتي بمرسوم من السلطان
وقطرة الماء التي نشربها
تأتي بمرسوم من السلطان

يمنعها القانون ..
 ويصبح التفكير كالبعاء .. واللواط ..
 والافيون ..
 جريمه يطالها القانون ..
 حين يصير الناس في مدينة
 صفادعا مفقوءه العيون
 فلا يوررون ولا تسكون ..
 ولا يعنون ولا ييكون
 ولا يموتون ولا يحيون
 تحرق العباب ، والاطفال ، والارهار
 تحترق التمار ..
 ويصبح الانسان في موطنه
 أدل من صرصار

— ٣ —

حين يصير العدل في مدينة
 سفينة ..
 يركبها فرسان
 ويصبح الانسان في سريره
 محاصرا .. بالخوف والاحزان
 حين يصير الدمع في مدينة
 أكبر من مساحة الاجفان
 سقط كل شيء
 يسقط كل شيء
 والليل ، والنهار

ابواب العرفان

سير العلم

مترجمه عن الانكليزية

١ - الاحصاء والاصحاب قرر عالمان من علماء الوالد الجسبي بأن اشارة الاصحاب الطبعي ، أي اصحاب الاصناف ، يسكن ان يكون قد ساد لدى الانسان الاول كما هو سائد الآن لدى الانسان العصري الصاعى .

بدل هذا على انه سكن ان تلقى عالما الحاصر الغذاء الكافى على الرغم من الاسرار فى السائل سكل ما . ان هذا الاكتشاف مفيد لان بعض الناس ساءلون فيما اذا كان سعى تحديد الموالد سب انخفاض معدل الوفيات الناجم عن العناية الصحية ومكافحه الامراض .

السؤال الان هو . ما هو الاحلاف بين الاحصاءات الصحية فى انما هذه وفى الانام العاره عندما كان الانسان بطور لصل الى حالته الحاصرة ؟

ادا راجعنا شتراب المحجع الوطنى للعلوم الطبعية وفرأنا تقرير جايمس ف . بل وناولون أ . شانون من اسائده جامعه مسنغ ، مدرسه الطب ، فى موضوع احوال حياغه فسلتن من الصائل الدائمه من هنود جنوب امريكا وهما قبيلة كسافان وفيلة نانوما ، وقد عاش هؤلاء الجماعة فى شمال البرازيل وجنوب فنزويلا ، ادا فرأنا هذا الفرير نعرف صعوبه انتشاء تاريخ صحيح لوجود هؤلاء الناس . ورد فى الفرير ان نسبه معشئه الموالد كانت اربعة وسبعة اعشار بالمئه بن قبيلة كسافان واثان وستة اعشار بالمئه بن قبيلة نانوما . وقدرت نسبه الوفيات بن الاولاد قبل بلوغهم سن الخامسة عشرة او سن النمو بمقدار ٣٣ بالمئه

حين تصر أمة بأسرها • •
 ماشية • • تلعب في زربه السلطان
 يحنى الاطفال في أرحامهم
 وتجهض النساء • •
 وتسقط الشمس على ساحابا
 مشنقة سوداء

— ٥ —

متى سترحلون ؟
 المسرح انهار على رؤوسكم
 متى سترحلون ؟
 والناس في القاعة ،
 يشتمون • • •
 يبصقون • •
 كانت فلسطين لكم
 دجاجة • • من بصها التيس تأكلون
 كانت فلسطين لكم
 قمص عشان الذي به ساجرون
 طوبى لكم • •
 على يدبكم أصبح حدودنا
 من ورق • • فألف تشكرون • •
 على يدبكم أصبح بلادنا
 امرأة مباحة • •
 فألف تشكرون • •

وقال بأنه على عكس ذلك يمكن صنع كثير من المواد بالطرق الصناعية التي لا نلّفها الرطوبه والطبليبات • واضاف يقول : انا مقتنعون بأن الناس يحتاجون لمواد ذات عزل حراثمي بواسطة مواد مطهرة تشبه تلك المواد المستخدمة في الطب • ولا يرال هذا العالم الطبيعي بحرى كثيرا من الجارب للعمل على انتاج مواد لا تفك بها انواع البكترياب الطقيلة •

٣ - حصى المتاه : اكتشف علماء الطب بأن فوه نمو الحصى في المسالك البولية لسبب متماثلة في سائر انحاء العالم ، حى انها لبست سواء في قس البلاد في العصور المخلفة •

كتب السده كاثلى لونسدال من حامعه ليدن بأن حصى المتاهة النى تظهر بكثره بشكل عام في جمهوريه مالاغاشى ، لا تصادف الا نادرا في الديار الافريقية المحاوره لتلك الجمهوريه • وكاب مرصا مفتشا لدى سكان جزيرة سيشل في عصور سافه ولكها لم تعد تظهر هناك بعد الحرب العالمية الثانية •

تظهر الدراسات المدويه أنه بين سنه ١٧٧٢ و ١٨١٦ كان في مستشفيات انكلترا واحد من ٣٨ مريضا من المرصى مصابا بمرص حصى المتاهة • وكان بين طلبه المدارس عدد كبير من المصابين بهذا المرض وبخاصة في مدرسة وسب منسنر في لندن ، وقد اسسوا للطلاب مستشفى خاصا للمصابين به • وكان حصى المتاه مؤلفه عادة ، لدى الاولاد ، من حامض الامونيوم البولى ، واما لدى البالغين فكانت تلك الحصى مؤلفه عادة من الحامض البولى •

وفي ايامنا هذه لا بصادف هذا المرض شكل ملحوظ لدى الاولاد في انكلترا ، وقد بدأ تضاعف حوادث ظهور هذا المرض بعد الحرب العالمية الاولى سرعه • وتضاعف كذلك حوادثه لدى البالغين وسبب ذلك ، كما ترتائي السيده كاتلين ، الحز الذى كان يأكله الانكلز في القرن التاسع عشر والذى كان مغشوشا بمواد كلسية •

٤ - خلاصه او روح الحبز : ماذا يجعل للحبز تلك الرائحة الخاصة الزكيه عندما يخرج من الفرن او بعد خروجه منه بقليل ؟ قرر العمال الذين حللوا مركب

بين افراد قبيلة كسافان و ١٦ بالمئة بين افراد قبيلة يانوما •

ويعتبر هذا الرقم عاليا بالنسبة لسكان الولايات المتحدة الامركية واوروبا ، ولكنه يعتبر منخفضا بالنسبة لكثير من الجماعات الزراعية السى تقطن المناطق الاستوائية فى عصرنا الحاضر • يقرر نيل وشابون بأن الانسان ينبغى ان يكون قد اجتاز ثلاث مراحل رئيسية من الاحصاء الصحة : مرحلة الخصب الشرى المتوسط زمن الجماعات البدائية من الصيادين والقبائل ، مرحلة الخصب المرتفع وجماعات ملكية الاراضى ، مرحلة الخصب الشرى المتوسط والمنخفض لجماعات التصنيع •

نظم جيمس ف. كرو من جامعة فسكونسين دليلا عن « كثافة الانتخاب » يعتمد على اختلاف الاخصاب بين النساء وعلى اسرار الموب فل عصر الاناح • وجد نيل وشابون على اثر احصاء كثافة الانتخاب لدى الهود الحمر ولدى جماعات متعددة فى افريقيا وآسيا وفى الولايات المتحدة الامركية مس الص والسود ، وجدا بأن ماهية الانتخاب مشابهة لدى سكان الولايات المتحدة الامركية والجماعات البدائية •

فاذا كانت الاحصائيات الصعبة لدى الهنود ، على العنوم ، تصوره بالنسبة للبشر الاولن ، حبث كان بحرى الاخصاب على سحته ، فان جماعات عصرنا قد وقعوا فى ورطة بالنسبة للاخصاب الذى يمكن ان سنمر •

٢ - اللدائن المنبنة : ان بعض اللدائن الصناعية (البلاستيك) وهى بخلف عن المواد ذات الزغ ، تقاوم الكثرات والفطريات ولدا تشكل منوجاهها ماده مهمة بالنسبة للانتشار الواسع والتصرف • بذل ولزح • نكرسون استاذ معهد الدراسات الميكروبية فى جامعة روتجرز جهودا مهمة فى هذا الموضوع • وصف جهوده بموجب تقرير عرضه فى اجتماع لقرع ولايه تكساس للجمعية الامبركة للدراسات الميكروبية •

صرح نيكسون بأن المواد الكثره الزغ مثل الريش والفراء اصبح قليلة المصادر الطبيعية نظرا لان الحيوانات الحية لم تعد تقي بسد حاجات البشر.

ماذا عن البلاد العربية الشقيقة ؟

التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية أحدث الوسائل والأساليب لتعليم المعاقين وتحويلهم الى طاقة منتجة سعيدة

تولى المملكة العربية السعودية التعليم الخاص كل رعايه وحمايه مما جعله سائر في مقدمه العلم الخاص في جميع دول العالم . وبوجه من العاهل السعودي الملك فيصل قام التبحر حسن آل السبح وريسر المعارف ووربر الصحة سد يد العون والمساعده للعلم الخاص الذي برعى جميع فئات المعاقين في هذه المملكة وقدم له المساعدات الماديه والقبيه اللازمه .

والعلم الخاص هو الجهار الذي يقوم باعداد جميع فئات المعاقين في المملكة بحيث يعدهم اعدادا سليما يضمن لهم مستقبلا سعيدا يعسد فيه المعاق على نفسه ويؤمن له عسا كرسيا في نطاق المحسح الاسلامى وعفدته السححاء .

خدمات مجابه

وهدم وراره المعارف ، مسله بالعلم الخاص الذى شتريف عليه السد عد الله القائم المدير العام ، جميع الخدمات العلسه مجانا لجميع فئات المعاقين وذلك حسب احدث الطرق المسكره في البلاد المقدمه في هذا المضمار وسدل وراره المعارف سخاء في سسل اعداد المعلمين المناسبين لهذا النوع من العلم باعداد الدوراب الأهليلبه واهاد البعتاب الى الخارج للاطلاع على احدث طرق تعاسم المعاقين كما يؤمن المعاهد اللازمه والكب المناسبه والمطوعه بطريقه « برابل » للسكفوفين .

الخبز في احدى دوائر الزراعة في امريكا ، فرروا بأن العنصر الاساسي الذى يصدر هذه الرائحة هو خلاات الكبريت الرابعى المائبة • وقد نظم اربعة من هؤلاء العمال تقريرا مكتوبا في اجناسع نظمه الجمعية الكيميائية الامركية •

ورد في التقرير بأن مركب الكبريت المائى الرابعى الاساس يصدر ففامع تشبه فقابع الصودا • عندما يتعرض هذا المركب للهواء بحرى سه تحولات طبيعة وكيميائية ، وهذا ما يجعل تلك الرائحة الحاصه التى تصدرها الحر الطارج لا تدوم طويلا • قرر العمال المذكورون بأنه اذا حرى رش الحر الذى خرج من القرن من مدة اسوع سحلول مائى يحوى على سه بالمليون من المركب المذكور آتفا فان هذا الحر سستعبد تلك الرائحة الى صدر عن الحر الطازح • يقول هؤلاء العمال بان دراسنهم هذه سكن نظمها بشكل تحارى في اوساط بيع الخبز •

ملاحظات هامة

● كل ما ينشر في « العرفان » من احداث ومفالات واشعار وقصص وغيرها يعبر عن اراء الكتاب انفسهم ولا يعتصر على ما يؤيد راي المحله او يعبر عن اتجاهها •

● كما ان مواد العدد يتم تنسيقها وبرسها وفقا لمقتضيات منه لا سلق بمكانة الكاتب او اهمية الموضوع •

● ترجو المجلة من الكتاب كتابه موضوعاتهم على ورق ابيض وبالحر وبخط واضح وعلى وجه واحد فقطو « العرفان » لا تنشر كل ما يردها في العدد التالى لتاريخ الارسال مباشرة اد ان مادة كل عدد تطبع مسبقا ولا يستثنى من ذلك الا الاخبار كما ان المواد الواردة لا ترد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر •

الابدائية المماثلة لشهادة المعلم العام تم يتابع تحصيله في القسم المتوسط ثم القسم الثانوى حبت سال شهاده الدراسه الثانويه المماثلة لشهادة المعلم العام •

اما منهاج الدروس فيسر ساما كمنهاج الدروس في مدارس المعلم العام مع اعساد المعاهد على المعلم بطريقه « برابل » في القراءة والكتابة وبدرس في هذا القسم مدرسون اخصائون يتقنون طريقه « برابل » وبلغ عدد المدرسين في العام الدراسي الماضي ٦١ مدرسا ومدرسه وبلغ عدد الطلاب في القسم الابتدائى في هذا العام (٣٤٣) طالبا وطالته وبلغ عدد الفصول الدراسه لهذا العام ٣٩ فصلا دراسيا والدراسه في هذا القسم على ثلاث مراحل وهى المرحلة الابتدائيه والمرحله المتوسطه والمرحله الثانويه كالمراحل الدراسه الموجوده في مدارس المعلم العام وبفصلى كل طالب في هذا القسم في المرحلة الابتدائيه مكافؤه شهره مفدارها ١٢٠ ربالا وبفصلى في المرحلتين المتوسطه والثانويه ١٥٠ ربالا •

معاهد النور

وتسير الدراسه في الاقسام المهنيه في معاهد النور على اساس النوحه الصناعى والتدرب المهنى حبت بصم الطالب الى احدى الاقسام وهى السبيح والحزيران وادوات النظافه ويتدرب الطلاب على احدى حرفاء فنيين مختصين في هذه الانواع من التدرب المهنى ويسير الدراسه في هذا القسم مده سب سواوب حبت نال الطالب بعد اسامها سهاده دبلوم الاقسام المهنيه لمعاهد النور وهى شهاده رسمه معرف بها • وبالإضافة الى التدرب المهنى يعطى الطالب مواد نظريه بسطه لاسكبال تفافه ولساعده في حاته النومه ويعطى كل طالب في هذه الاقسام اعانة شهريه قدرها ١٥٠ ربالا ويتدرب هؤلاء ايضا على القراءة والكتابة بطريقه « برابل » لساعدهم في حياتهم الخاصه ولقد بلغ عدد المدرسين المهنيين في العام الدراسي الماضي ٤١ مدرسا منها ومدرسه وبلغ عدد الطلاب في جميع الاقسام المهنيه ٥١١ طالبا وطالته •

معهد الامن

واستكمالا لما نقوم به وزاره المعارف من رعايه وتوجيه جميع فئات المعافين

أهل واتّاج

والى جانب تعليم المعافين تقوم ورارة المعارف بأهل هؤلاء تأهلاً مهنيًا
 يناسب نسبة الاعاقه لكل منهم ولقد هأب الورارة لهم المصانع الحديثة والورش
 المهنية المناسبة وامتدتهم بالمواد الاولى اللازمة فجاء افتتاحهم جيداً ومنسجاً ويفى
 بعض حاجات الاسنهالك المحلي .

وتسج معاهد المكفوفين نكسات كبره جمع الادواب المصنوعه من ماده
 الجبران كالكراسى والاسره وسلال المهملات وطاولات الطعام كما تسج اضا
 جمع الفرش الكبره والصعيره كما تسج الكراسى المصنوعه من الحديد
 والبلاستيك بالاضافه الى اساح النسيج والسجاد .

الرعايه الاحساسيه

لقد كفلت وراره المعارف رعايه المعافين احساساً فأمنج اخصائى اجنماعى
 وعسج فى كل معهد من معاهد العلم الخاص اخصائى او اخصائىة حب بموم
 هؤلاء بالعرف على مساكل واحوال الطلاب كما بمومون زيارات لبواب المعافى
 لصلولوا بدوبهم وسعرفوا على احوالهم الخاصه مما ساعدهم فى حل مشاكل
 الطلاب كما اوحدت الوزاره فى هذا العام عناده بنفسه سرف عليها طسب نفسانى
 محص كما بموم الاحصائىون الاحماعون بسحاضرات توجييهه تهرية .

وتقدم للسعافى الخدمات الطسه والرعايه الصحه بالاضافه الى الاعانات
 الماده السهره لمساعده الطالب فى حاته الخاصه وتقدم لهم الكنب والادواب
 المدرسيه مجاناً وكفلت الورارة لهم المواصلا بن السب والمدرسة مجاناً اضا .

تقسم الدراسة فى معاهد النور فى كل من الرصاص ومكه وعبزه الى فسبن
 قسم دراسى وقسم مهنى وتسج الدراسة فى القسم الدراسى على قسم نظام
 مدارس البشرىين فى جميع المراحل مع تعديل بسط تتلاءم مع القروف البصريه
 للمكفوفين ونقل فى هذا القسم الطلاب صغار السن والذى لا بقل سن الواحد
 منهم عن السادسه ولا بجاوز الثامنه عشر وتسمر الدراسة فى المرحله الابتدائيه
 من هذا القسم سب سنوات تخرج بعدها الطالب حاصل على شهاده الدراسة

ماذا في نقابة الصحف

حوار صحفي لبناني - اوروبي حول فلسطين

الصحافة الغربية تعتبر بضامن العرب صوراً

اسرائيل وجود عمر عادل والمسألة مسألة بقاء

اشترك كل من نائب الصحافة الاساد رباح طه والاساده دكران توسباط جورج هاش ، عسان توبى ، عبد الله المنسوق في حوار مع وفد الصحافيين الاوروبين الذى رور لسان ، تناول قضية فلسطين ببوع خاص .

البلاد العربية والغرب واسرائيل

وقال النائب طه ان العلاقات بين العرب والدول العربية قد فسدت بسبب الصهيونية التى اوجدت ما وصفه بسوء تفاهم كبير بين الشرق والغرب .
ورد الاساد شارل ريبوا بأن الضامن بين الدول العربية تضامن صوري نظراً للفوارق بين الانظمة السياسية والحلافات المتسره .

الخلافات السياسية ظاهرة طبيعية

وقال الاساد عسان توبى هذه طاهره طبيعه يحدث فى كل مكان ، وفى أوروبا العربيه نفسها خلافات وتباين فى وجهات النظر .
وتكلم الاساد عبد الله المنسوق ، فتد على ان الفوارق بين الانظمة السياسية وهذه الشعور العربى ووحده المصالح العربيه .

التنافس الاقتصادي بين لبنان واسرائيل

وهنا وجه احد الصحفبين الاوروبين سؤالاً الى النائب طه عما اذا كان العداء بين لبنان واسرائيل يعود فى الاصل الى تراحم البلدين اقتصادياً ، فاجاب النقيب :

— قبل الاقتصاد هنالك الوجود نفسه . ونحن كلبانيين — بصرف النظر عن شعورنا العربى — قد رأينا اسرائيلين يظردون الفلسطينيين والاردنيين

فقد اصبح معهد الامل للضم في مدنه الرصاص للذكور والاناث ومستقبل المصابين بالضم والكم كلبا او حراثا من ابناء الملكة كما سيقبل المحاجن لثمل هذا النوع من العلم من رعايا الدول العربية المفسى في الملكة او حارجها نسبة ١٠ بالمائه وتقسيم المراحل الدراسه في هذا المعهد على اربعة مراحل وهى مرحله تحضيره ومدنها سنان ومرحلة ابدائه ومدتها ست سنوات ومرحلة موسطف ومدتها ثلاث سنوات ومرحلة ثانويه ومدنها ثلاث سنوات •

ووضع اداره العلم الخاص بها حديا للمعهد الامل للضم ساسا والطورات الحديه في علم الضم والكم وسج الطالب الحاج في نهاه كل مرحله تهاده مبالغه لتهاده العلم العام والدراسه والاوامه في هذا المعهد مجانه ويوفر المعهد الرعايه الصحيه والاحساسه واللوازم المدرسه والطعام والكساء كما سيج كل طالب مكافؤ تهربه خلال اسظامه في المعهد • ورود المعهد طلابه الدس اديهم امكانات حريمه للسبع بالساعات المناسه •

وبص النظام الداخلي للمعهد ان تكون الحد الادبي لعدد طلاب الفصل الواحد خمس طلاب والحد الاعلى عشره طلاب وقسم الطلاب الى مجموعات من الامر تصم كل اسره عتريه طلاب وسرف عليها عند او عند اسره ساعدها مرسه وبحار هؤلاء من الدس اديهم الحره الفسه في هذا المجال ولقد رود المعهد سحلف الاحمره السعه الجباعه والفردنه واعبد المرافى والملاعب والادوا الرصاصه المناسه حت راوّل الطلاب الالعب الرصاصه والتشاط الكشفي كما اوحد وسائل الرفه الاخرى لمرغب الطفل وافاله على العلم ونعوض النقص الذى لده • ولقد بلغ عدد الطلاب والطالبات في العام الدراسى الماضى ١١٩ طالبا وظاله وبلغ عدد المدرس والمدرسات ٣٠ مدرسا ومدرسه •

واسقدم الوراره عددا من الجراء الاختصاصى لعلم الضم والبكم كما انتبأ الوراره مطاع حديته تطبع بطريقه « برايل » كامله المعداد ومروده باحد الاحمره وداط طافه كبره من الاساح وبذلك سجن العلم الخاص من سد حاجاب طلابه في سحلف المراحل من الكتب الدراسه في سجع المواد المطبوعه بطريقه « برايل » بالاضافه الى بعض الكتب العافسه باللغات الثلاث العربيه والفرنسيه والانكليزيه •

لفعلوا... الا ان المطلوب الان هو تنفيذ قرار مجلس الامن لكى تتم هدية ما ، وهذا ما افترته الدول العربية رسميا ولا يمكن ان يطلب منهم اكثر من ذلك . وعلى كل فلس هناك من شىء نهائي في اى قضية .

وردا على سؤال من ضيف اخر اسنتهد الاساد بويني باحد اساده الجامعة الذى قال ان العرب يلقون اسرائيل في البحر بالكلام ، وهي لفبهم في الصحراء عمليا .

وقال الاساد توبيي : ان اسرائيل قد لفت مساعدات من الخارج تبلغ ٣٠٠ دولار سوبا لكل شخص ، في حين لم تل البلدان العربية مجتمعه الا اهل بكثر من هذا المبلغ رعم المساعدات التي تلفنھا من الغرب والشرق معا . وهذا ما يجعل اسرائيل افوى ماعسكريا وتقنيا وصناعيا .

وهما وجه الميبطه سؤالا الى الصحافيين الاوروبيين قائلا : ادا طالبنا ان تكون فلسطين للفلسطينيين من يهود ومسيحيين ومسلمين بصرف النظر عن الاحلاف في القومية والجس والمعتقد ، وادا طالبا بعوده كل عريب الى بلده ، اى ان يعود اليهود الروس والبولويون والانكليز الى اوطانهم الاصلية ، فهل تعبرون هذا المطر منافيا للعدالة وحموق الانسان وحى تقرير المصر؟.

وقال احد الصبوف انه قرأ في صحيفه لبنانية صباح اليوم ان هناك جهاب عربه لا يصل الحل السلمى ، فرد الاساد توبيي بقوله . ان الفلسطينيين هم اصحاب الحق الاصيل في الحدث باسم فلسطين ، وان العمل القذائي هو انبل ظاهرة منذ بدء فضبة فلسطين حى الوم ، وهى تدل على ان الفلسطينيين اسعادوا شخصيتهم ولا يستطيع احد الا ان يحرم من يضحى بحياته من اجل وطه . ان الشعب الذي تألم وشرد يسك اليوم بمضيته بعد ان كانت الحكومات العربية تبعده عنها . ولا يجب ان نعتقد ان الذين جاؤوا الى فلسطين من الخارج لن يعودوا منها الى اوطانهم بعد ان عاشوا هذه الفترة في تناقضات وقلق .

وخم تقب الصحافة الحوار بشكر الوفد الصحفي الاوروبى على تلبه دعوة النقابة الى هذا النقاش المفيد البناء ، ورد الاستاذ ريبوفا بشكر الصحافة اللبنانية ، وقال أ اتنا تؤكد اتنا نخرج من هذا الحوار وقد تنورنا اكثر ، واتنا تقر بانه يجب ان تحل القضية على اساس سلام مبني على العدل .

- والسوريين والمصريين من سوتهم واراضيهم ، فمس حما ان نحتس نفس المصر .
- المسأله وجود وبقاء قبل ان تكون مسأله ربح وخسارة .

لبنان مرتبط بالدفاع العربي

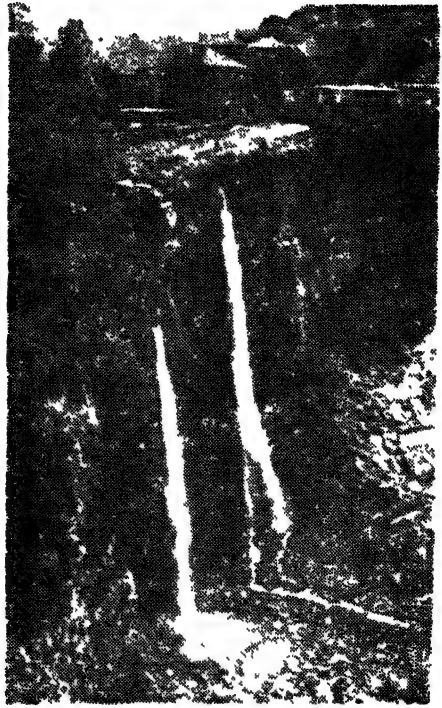
وسأل احد الزملاء الاوروبيين عن الداسر التي احدها لبنان للدفاع عن نفسه وهل بعد نظام الحدمه العسكريه ملا فاجاب الاساد عسان تويني .
 - ان لبنان وحده لا يستطيع ان يرد العدوان الاسرائيلي ، وقد فعل على كل حال بعض ما يستطيع في هذا السبل ، الا ان لبنان مرتبط بمعاهده الضمان الجماعى العسكريه العربيه ، وهى ما نزال فائسه وان كانت لم تمتد كما يجب في ه حزينان .

تم بحدث الاساد نقاش عن موقف الصحافه الاوروبيه المخاز لاسرائيل فقال ان تلك الصحافه ما تزال بصوره عامه تظهر اسرائيل كمجبه للسلام ويطهر العرب كعبيد ، رغم كل ما جرى مد ه حزينان الى اليوم ورغم فرار مجلس الامن الذى رفضه اسرائيل . وحاطب الاساد نقاش الزملاء الاوروبيين قائلا :
 • تستطيعون اسم ان تساعدونا موضوعا .

وسأل احد الضيوف اذا افرضنا ان اسرائيل قبل تطبيق قرار ٢٢ شترين الثانى فهل يكفى العرب بذلك ؟
 واجاب الاساد نقاش : يجب ان نميز بين حاله الواقع وبين حاله التشريعيه .
 اذا قبل اسرائيل ذلك فذتقوم حاله سلم وافعبه رسا سد ٥٠ سه متلا . وفي الوف ذاته فديعمل العرب على اسرداد ارضهم اليب مثلما عملوا في الماضى على اسرداد القدس بعد ان احتلها الصليبيون ٢٠٠ سنه .
 المطلوب الان ان نضمن فتره سلام فذ تمتد ٥٠ سنه كما فلت ، ولا ندرى ماذا يجد بعد ذلك .

القاء اليهود في البحر

وسأله احد الصحفيين الاوروبيين :
 هل هناك حل اخر غير القاء اليهود في البحر ؟ فرد الاساذ نقاش ان اسرائيل هى وجود مفسد وغر عادل ولكنها واقع . وكل ما يقال عن القائها في البحر هو للاستهلاك الداخلى . ولو ان لدى العرب القدره على ان يرموها في البحر



سلاسل جزن



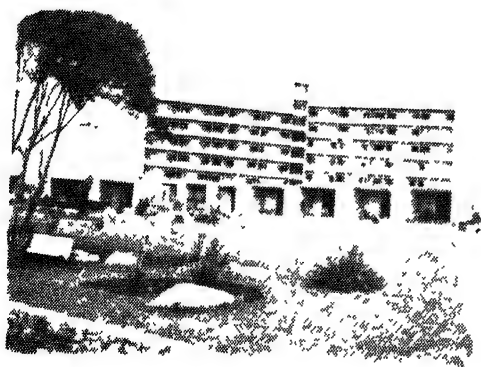
لبنان - ضهور الشوير



لبنان - غابه بولونيا



لبنان - فالوغا



لبنان - مويلا طبرجا

اخيرا واعبرها خطوه نحو الوحدة الاسلاميه .

واسكرك الرابطه في فرارها الضغوط الدولية على العرب للاعتراف
باسرائيل وعزم الولايات المحده ترويد اسرائيل بطائرات « فانتوم » النفائة التي
تفوق سرعتها سرعة الصوت ودء الدول اسلامه الى قطع علاقاتها مع اسرائيل
واعنار المقاطعة امصاده لاسرائيل كسلاح من اسلحة الحرب .

ودء كذلك البلدان الاسلامه الى تعبئة جمع القوى المادبة والمعنوية
لسنظم الجهاد الاسلامى وبركر الروح الاسلاميه في جيوتها .

المطالبه بالجنبد الاجباري

وطالب الدول الاسلامه كذلك باعلان النجنبد الاجباري ودعم الحركات
العدائنه الفلسطينيه والعمل على تطبيها بحيب تصبح « جهادا اسلاميا » .

مكافحه المحططات التسبوعية

ونادت في فرارها التسبوع والحكومه الاسلاميه مكافحه الدعايات
والمحططات السبوعه والالحداه الى قال انها تعمل ضد الاسلام .

واسكرك الرابطه كذلك انه محاوله بحرى طبع القرآن الكريم على غير
رتبه الحالي .

وقال ان هناك محاوله لطبعه حسب نزول سوره وآياته على النبي محمد .
واضاف ان ريب القرآن الحالي اوصى به النبي محمد بوحى من الله .

هيئة النضال الاجتماعي تحتج على

استمرار تجاهل الطائفة الشيعية

وجه المجلس النمبدي لهئه النضال الاجتماعى الدعوه الى نواب الطائفه
التسيعيه واركانها لحضور اجماع يعقد في مركز الهيئه لمناقشه القضايا المتعلقة
بالطائفة الشيعية واستمرار تجاهلها في الشكيلات الوزاريه او في اسناد الوظائف
الى ابنائها .

القرار الثاني والخمسون لرابطة العالم الاسلامي

**رابطة العالم الاسلامي تؤكد تصميم المسلمين
على تحرير كل شبر من الاراضي العربية المحتلة
وتعلن ان الجهاد هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين**

الرياض - اكدت رابطة العالم اسلامي في قرارها اعلانها تصميم المسلمين على تحرير كل شبر من الاراضي الاسلاميه • « ان الجهاد هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين وان السلام سيظل مسجىلا في هذه المنطقة مع اسرار العدوان الصهيوني » •

واعلنت الرابطة التي تضم ممثلين عن جميع الشعوب الاسلاميه انها ترى ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر فقه اسلامي وكررت دعوتها التي الجهاد لحرس الاراضي المحتلة ودعم اعمال المقاومة العربية ضد اسرائيل •

١٣ قرارا

وكان المجلس التأسيسي للرابطة قد اتخذ ١٣ قرارا في اجتماع اسبوعي اسبوعين عقدها في مكة المكرمة خلال الشهر الحالي •

وضم الوفد الذي اشترك في هذه الاجتماعات شخصيات اسلامية من المملكة العربية السعودية واندونيسيا والفلبين ونيجيريا والعراق وافغانستان والصومال والمغرب •

استنكار الضغوط الدولية

وناشد احد القرارات الملكية العربية السعودية مواصلة جهودها لتوحيد كلمة المسلمين وايد قرار اخر توصيات مؤتمر البحوث الاسلامية الذي انعقد في القاهرة

حفف جابا كبيرا من اهدافه • فقد اكذب مصادر مسؤولة في وزاره الزراعة السعوديه بان هذا المشروع قد سار وفق الدراسات والمخططات الى اعدتها الوزارة له • ويهدف المشروع في المقدمه الى توطئن الباده واقامه عدد من المشروعات الزراعيه لخدمه مسوى افضل لهم •

● اعلى في لندن ان الفريق الطبي لمؤسسه فكرر الهنديه البريطانيه سحطت لحساب الملك فيصل اهل السعوديه مستشفى عبر من اول المستشفيات في العالم المزوده باجهزه اوبومايكه كامله • وسترف على بناء المستشفى ويجهزه بالجرأ وإدارته • وفدرت تكالف المستشفى الذي سيبس في الرياض بحسه ملاس و ٥٠٠ الف حنه اسرلني • وسكون حاهزا للعمل في سنه ١٩٧١ واعلى مدير منظمه فكرر ان الجهاز الاوبومايكى الكامل للمستشفى يعس يوفرا كبيرا في عدد الموظفين • وان الجهاز حطط سركر جسع اعمال الخدمه في احدى الجبرأ وبذلك ساح للاطباء والمرصن البقاء قرب اسره المرضى •

● تعمير السعوديه من ارر دول الشرق الاوسط الى تعمير جاهده لمحو الاميه في بلادها • ولند قدم مشروع مرابه تملع نفقاتها ٢١ مليون ريال لخطه حيسه سداً من هذا العام الدراسي للسوسع في هذا الحفل •

● ادلى ابراهيم الحجي وكيل ورايه المعارف السعوديه بالنسبه ومدير عام العلم بصريح فال فه ان الورايه قامب سبعين ١٣٤١ مدرسا سعوديا في مختلف مراحل العلم من حامين وعبرهم ، وذلك للتدريس في مختلف مراحل العلم •

● اعلى حاميته ريكار سده هولون الامريكه ان السعوديه قد تعهدت سح الجامعه ٥٠ الف دولار لمساعدتها في تطوير برنامج الدراسات الاسلاميه الذي تقوم الجامعه بنظمه منذ العام الدراسي الماصى • وقال المستر هاوارد رئيس الجامعه ان هذه المحه حاء سحه للسفاله الى شرف الدكتور عبد المنعم شاكر مدير البرامج بالاجتماع بالملك فيصل في الطائف في تولو الماصى • وقال المسر هاوارد ان الملك فيصل ابلى الدكتور شاكر موافقه القوه على هذا البرنامج ووعدده بمقدم كافه المساعدات اللازمه •

● قرر السعوديه اثناء معهد ديبى في الشارفه تمنينا للعاون الثقافى بينها وبين امارات الخليج العربى •

ويقول المجلس النمبدي للهئه ، ان شكوى الهئه لبس جديده من حرمان الطائفة التبعية واسمرار تكرس ساسه الحرمان هذه ، وان هذه التكموى لبس منشأها ايضا تتكبل الوزاره الاخره فقط ، وعدم تسل الطائفة التبعية بها ، فجاهل حمون الطائفة التبعية اصبح عاده مألوفه على ما يبدو ، اد ان جمع الورارات السابفة لم تتسل الطائفة التسعه فها ايضا الا على قدم المساواه مع الطوائف الاقلية دون الاخذ بعين الاعسار ان الطائفة الشبعية هى الطائفة البايه فى لبنان •

وتضيف مصادر المجلس النمبدي لهئه الضال فائله ان المجلس سبمدم لواب الطائفة التسعه واركانها الذس سحضرول الاجساع وتائى واحصاءات عن الحرمان الذى يعانیه اباء الطائفة لس فى سكبل الورارات فحسب واما على الصعيد الوظائفى ايضا ونسبة تمبل الطائفة التسعه فى وظائف السلكين الخارجى والادارى الى بقه الطوائف الاخرى حت سس ان عدد الوظائف الى بالها افراد الطائفة التسعه سساوى ان لم نل عن عدد الوظائف الى بالها الاقلات ، هذا فضلا عن اسناد الوظائف الثانويه لهم •

ودعى لحضور الاجساع عدد من المقص من اباء الطائفة الاسلامه الشيعية • وتنجه انه الى تشكل وقد بمل المحسعن وكلفه سراحه كار المسؤولن شأن المقررات الى سسئ عن الاحساع •

النشاط الثقافى والعمرانى فى المملكة العربية السعودية

● تم فى وزاره المعارف السعوديه بحطط هكل عام للعلیم فى شكل حرطه عمب من قبل اداره الاحصاء والحوو فى الوزاره • وتجدد الاشارة الى ان الوزاره تكرس جهدها لنطور الحركة النعلمه فى البلاد وقطع اتواط هامه فى مضمار النخطط التربوى •

● بلغ عدد المبعين السعودین للدراسات الجامعه فى الخارج هذا العام نسه كبره من خرچى وخرجات المدارس الثانويه والمعدن فى الكليات ودلك للدراسة الاكادسمة فى مخلف الجامعات والكليات الهندسية والطبة والفنبه •

● اجاز متروع انعاش البادية بالمنظفة الشمالیه السعودیه مراحل هامه

سامي الصلح في ذمة الله

عاب وجه عربي نبيل ورحل رجل من اصلب الرجال عودا وافواهم شكيمة
واتددهم غزيرة ، واحلصهم وطبه ، واصددهم قومة وافددهم سابقة •
ماب سامي الصلح •

ماب الرجل الذي كان في طليعه السامن الاولين من العاملين ، اوائل هذا
المر ، في القسطنطينية ، يعمل مع اخوانه التباب العرب في « المندى الادبي »
الذي كان من اقدم الجمعيات السرية الى سبع لهضة عربية حقيقه شاملة ، قبل
استئناف الحياه الدسورة في المملكة العثمانة عام ١٩٠٨ •

وكان يتصرف على افواج التباب الى كانت تعد على القسطنطينية وهو اكثر
منها خبره ، واكبر سنا واعنى بحره ، وادري بالدفن وبالجليل من الشؤون ،
لا سيما تلك التي تصل بحاه العرب في ظل الحكم العثماني •

كان المسدي الادبي الذي اسسه عبد الكريم الحليل والذي كان سامي
الصلح احد ناته ، مركزا عطسا من مراكز الدعوة لحرر العرب واحباء لغتهم
وتاريخهم ، والدعوة لجعل اللغة العربية لغته العلم في الافطار العربية التابعة
للكم العثماني ، وقد انضم اليه رجال الرعل الاول من النهضة الحديثة التي
نعم تسار بذرتها الصالحة في هذه الايام •

وكان سامي الصلح خلال فتره ما بين الحربين فاصبا مقدما ، تزود بالعلم ،
وتسلح بالاحلاق ، وادا حكم بن الناس حكم بالعدل •

وعاد الى الساسة اواخر الحرب العالمية الثامنة ، فكان رئيسا للوزراء اكثر
من مرة ، وقد عرفه الناس في رئاسه ابا رحما ، فلقبوه بحق « بابا سامي » يعطف
على الموظفين ولا سيما صغارهم ، فاذا هم اساءوه حقا ، بمنحهم كل ما رزق من
حان الآناء على الاناء •

وتعرضه المشكلات السياسية الكبرى ، فاذا هو ثابت كالطود الراسخ امام
كل عقه ، لان الدهر قد عجم عوده ، وكان من اصلها في كنانته ، فلا يلين الا
لصاعه ، ولا نبيل الا مع ما يرى انه الحق •

وعلى ان النفيد العظيم قد نشأ في ايامه الاولى عربيا قوميا ، لا يعرف اقليمية

نتائج مباراة الكتابة عن الزهراء عليها السلام

لمكتبة العلمين العامة

جاءنا ما يلي :

في العام الماضي اعلنت مكتبة العلمين في الحف الاشراف مباراتها الاولى حول تأليف كتاب عن الصدفة الزهراء - ع - ووصف حسن جوائز لحسنه كتب نفوز بالافضلية على الترتيب فكان ان احسب لديها سبعة عشر كتابا دخل اكثرها حلبة المباراة ورفض لجنة الحكم والفول فسمما منها لعدم توفر حسم تروط المباراة المعلنة . وجبت انبه المدة الممنوعة للساراه فمدد فررب لحه الحكم وهم ثله من العلماء والكتاب في النجف القور على الحو السالى

١ - يعبر الاسناد سليمان كتابى - لسان - حائرا على الجائزه الاولى وفدرها (٢٥٠) ديناراً •

٢ - يعبر الاسناد عبد الزهراء عتسان - القرنه - حائرا على الجائزه التاسه وفدرها (١٥٠) ديناراً •

٣ - يعبر الاسناد جاسم هاشم العادى - العباره - حائرا على الجائزه الثالثة وفدرها (١٠٠) ديناراً •

٤ - يعبر الاسناد فاضل المالانى - الحف الاشراف - حائرا على الجائزه الرابعه وهى مكتبة تحتوى على مائة كتاب اسلامى •

٥ - يعبر الاسناد عبد الكريم يوفى الطائى - ارسل - حائرا على الجائزه الخامسه وهى مكتبة تحتوى على خمس كتاب اسلامى •

النجف الاشراف

مكتبة العلمين العامة

ولا فطرية ، فانه قد عرف كيف يوفق بين لباسه الاصله وبين عرويه العرفه ، فكان من اعظم اللبنانيين عرويه ، كما كان من اعظم العرب لئانه .
 لقد عاب رجل عظيم ، لم يبق من امثاله بين فاده الرعيل الاول الا الافلون .
 هبنا لك ابا عبد الرحمن يسفلك في حباب الحلود رصوان ، وتلقى ربك
 وقد اهف عمرك في رفعة الاوطان .

توفيق السويدي

وهذا وجه سياسي عربي كبير لافى وجهه ربه في لسان تم نفل الى مسقط
 رأسه العراقي حبت شمع بالحسرات . كان عسدا لكله الحقوق تم وبرا للمعارف
 فرئيسا للوزارة ، سحن رمس عبد الكريم فاسم ثلاث سنوات ولما افرح عنه اتحد
 لبنان وطننا الى ان توفاه الله في الشهر الماضي .

الشيخ عبد الكريم الزنجاني

وهذا علم من الاعلام الكبار بل طود تمام عادر هذه القابيه بالحف
 الاشراف في الشهر الماضي . له جولات وصولات في العلم والدين والفلسفه ، تهبط
 له في جميع البلاد العربيه والاسلاميه ، بانه علاق من عساقه الفكر والعفه والفلسفه
 وحسن المحاضره وعمق الحديث ، ولكن « بس الدار عوراء » كما يقول المتل ،
 كلمه عابره عنه لا تكفي ، سمفه حقه في اعداد لاحقه .

الحاج حسين عياد

من كبار المهاجرين والمعرين في دكار - السنغال ومن اثرناهم ، لهجرته قصه
 طريفة ، ولكنه بعصامته بلغ شأوا بعدا ، اسم له حمله اسوع حافظه في طرقلسه
 مسقط رأسه ، ومثلها في دكار .

خاتمة عسيران

وبوفاه هذه السده الفاصله كاب خاتمة الافار والاحباب من الرعل
 الاول . فمن الدكتور شريف الى عبد الكريم الى ودع الى نجاه الى خاتمة مضوا
 قبل الاوان وخلفوا لمحسهم الحسرات .

رحم الله الجميع رحمة واسعة ، تعاونا الحارة لآلهم ودويهم .

